تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت

الخطيب البغدادي

٣٩٢ - ٤٦٣ هـ

المجلد الثاني عشر

عبيدالله - عيسى

٥٤٠٦ - ٥٨٤٥

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف



تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء

من غير أهلها ووارديها

الطبعة الاولى

1422هـ - 2001 م.

دار الغرب الإسلامي
ص. ب. 5787-113 بيروت

ذكرُ من اسمُهُ عُبَيْدالله

٥٤٠٦ - عُبيدالله بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ، واسم أبي رافع أسلم[١].

سمع أباه، وعليّ بن أبي طالب، وأبا هريرة. وكان كاتب عليّ بن أبي طالب، وحضر معه وقعة الخَوارج بالنَّهروان.

روى عنه بُسر بن سعيد، وأبو جعفر محمد بن عليّ، وعبدالرحمن بن هُرمز الأعرج، وغيرهم. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن إبراهيم البَزَّاز بالبَصْرة، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن عُثمان الفَسَوي، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: حدثنا أصبغ بن الفَرَج، قال: حدثنا ابن وَهْب، قال: أخبرني عَمرو بن الحارث عن بُكير بن الأشج، عن بُسر بن سعيد، عن عُبيدالله بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ: أنَّ الحرورية لما خَرَجت وهم مع عليّ بن أبي طالب، فقالوا: لا حُكم إلاّ لله، قال عليّ: كلمةُ حقٍّ أُريدَ بها باطلٌ، إنَّ رسولَ الله ﷺ وَصَف لي ناسًا، إني لأعرفُ صِفَتَهم في هؤلاء، يقولون الحقَّ بألسِنَتهم، لايُجاوِزُ هذا منهم، وأشار إلى حلقه، مِن أبغضِ خَلْقِ الله إليه، فيهم أسود إحدى يَدَيه طَبي شاة، أو حلمة ثَدْي، فلما قتلهم عليّ، قال: انظروا فنظروا فلم يجدوا شيئًا. فقال: ارجعوا، فوالله ما كَذَبتُ، ولاكُذِبت، مَرَّتين أو ثلاثًا، ثم وجدوه في خربة، فأتوا به حتى وضَعَوه بين يديه، قال عُبيدالله: وأنا حاضر ذلكَ من أمرهم، وقَوْل عليٍّ فيهم[٢].

---

(١) اقتسبه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٤.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه مسلم ٣/ ١١٦ من طريق عبدالله بن وهب، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٤٣٦ حديث (١٠٣٨٠). وتقدم الحديث في مواضع من هذا الكتاب من غير هذا الطريق.

٥٤٠٧ - عُبيدالله بن خليفة، أبو الغَريف الهَمْدانيُّ[١].

سمع عليّ بن أبي طالب، وصَفْوان بن عسَّال.

روى عنه أبو رَوْق عطية بن الحارث، وعامر بن السِّمط.

وهو كوفي وَرَد مَسْكِن[٢] في أصحاب الحسن بن عليّ بن أبي طالب الذين ساروا لقتال أهل الشَّام؛ كذلك أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: حدثنا أسود بن عامر. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[٣]: حدثنا العباس بن عبدالعظيم، قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا زُهير بن معاوية، قال: حدثنا أبو رَوْق الهَمْداني، قال: حدثنا أبو الغريف، قال: كنَّا مُقَدَّمة الحسن بن عليّ اثني عشر ألفًا بمَسْكِن مُسْتَميتين، تَقطِرُ أسيافُنا من الجد على قتال أهلِ الشام، وعلينا أبو العمرطة[٤] فلما جاءنا صُلحُ الحسن بن عليّ كأنما كُسِرَت ظهورُنا من الغَيْظ فلما قدمَ الحسن بن عليّ الكوفة، قال له رجل منا، يقال له أبو عامر سُفيان بن ليلى، وقال ابن الفَضْل: سُفيان بن الليل: السلام عليك يا مُذِلَّ المؤمنين. قال: فقال: لا تقل ذاك يا أبا عامر، لست بمُذِلِّ المؤمنين، ولكني كَرِهتُ أن أقتُلَهم على المُلك، واللفظُ لحديث الحَكِيمي.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُويي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الجَوْزقي يقول: قُرِىء على مكي بن عَبْدان وأنا أسمع قيل له: سمعت مُسلم بن الحجَّاج يقول[٥]: أبو الغريف عُبيدالله بن خليفة الهَمْداني، روى عنه أبو رَوْق، وعامر ابن السِّمط.

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٣١.

(٢) اسم موضع من أوانا على نهر دُجيل.

(٣) هذا في القسم الضائع من المعرفة والتاريخ، وانظر مستدرك محققه ٣/ ٣١٧.

(٤) في م: « العمرطى»، محرف، وما هنا من النسخ.

(٥) الكنى لمسلم، الورقة ٨٨.

٥٤٠٨ - عُبيدالله بن محمد بن صَفْوان بن عُبيدالله بن عبدالله[1] بن أبي خَلَف الجُمَحيُّ، من أهل مكة[2].

وَلِيَ قضاء بغداد في أيام المنصور، وقضاءَ مدينة رسول الله ﷺ في أيام المهدي.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: عُبيدالله بن محمد بن صَفْوان كان قاضيًا لأمير المؤمنين المنصور بالعراق، ووَلَّاه أميرُ المؤمنين المهدي المدينةَ وماتَ بها، واستخلف ابنه عبدالأعلى بن عُبيدالله على المدينة.

أخبرنا علي بن المحسن، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: عبيدالله بن محمد بن صفوان الجمحي أقدمه المنصور من مكة فقلَّده القضاء بمدينة السلام، وكان عالما أديبًا، وما زال على الحكم حتى مات المنصور فقلده المهدي مدينة الرسول ﷺ القضاء، والحرب، والصلاة، وعزله عن قضاء بغداد.

قلت: كان المنصور قد جعل الحسن بن عُمارة على المَظالم ببغداد، ثم استقضاهُ فلم يَلبث إلاّ أيامًا حتى صَرَفه ووَلَّى مكانَهُ القَضاء ابنَ صَفْوان.

٥٤٠٩ - عُبيدالله بن الحسن بن الحُصَيْن بن[3] أبي الحر العَنْبريُّ، قاضي البَصْرة[4].

سمع داود بن أبي هند، وخالدًا الحَذَّاء، وسعيدًا الجُرَيْري.

---

(١) سقط من م.

(٢) اقتبسه الفاسي في العقد الثمين ٥/٣١٧ ووقع فيه: «بن أبي بن خلف»، وما أثبتناه من النسخ كافة.

(٣) سقطت من م.

(٤) اقتبسه السمعاني في «العنبري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/٢٣، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام.

روى عنه عبدالرحمن بن مهدي، ومُعاذ بن مُعاذ القاضي، وخالد بن الحارث الهُجَيْمي، ومحمد بن عبدالله الأنصاري. وكان ثقةً. قَدِمَ بغدادَ في أيام المهدي وكان مولدُه في سنة مئة، وقيل: سنة ستٍّ ومئة وولي القضاء بعد سَوَّار بن عبدالله العَنْبري.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: عُبيدالله بن الحسن[2] بن الحُصين بن مالك الخَشْخاش ابن جَناب بن الحارث بن خَلَف بن الحارث بن مُجْفِر[3] بن كعب بن العَنْبر بن عَمرو بن تَمِيم. ولي قضاء البَصْرة بعد سَوَّار بن عبدالله، وكان محمودًا ثقةً، عاقلاً من الرِّجال.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[4]: لما ماتَ سَوَّار بن عبدالله طَلَبوا عُبيدالله بن الحسن يَستقضُونَهُ فهرَبَ، فقال له أبوه: يا بُني إن كُنتَ هَرَبت طلبًا لسلامةِ دينِكَ فقد أحسَنْتَ وإن كُنتَ هَرَبتَ ليَكون أحرَصَ لهم عليك فقد أحسَنت أيضًا، فاستُقْضِي بعد سَوَّار.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: أخبرنا ابن سَلَّام، قال: قال الوثيق بن يوسُف: وما رأيتُ رجلاً قَط أعقَلَ من عُبيدالله بن الحسن بن الحُصين بن أبي الحر العَنْبري.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزباني، قال: حدثنا

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/ ٢٨٥، واقتبسه المزي من الخطيب ١٩/ ٢٣.

(٢) سقط من م، وهي ثابتة في النسخ وت.

(٣) وقع في تهذيب الكمال: «مخفر» من غلط الطبع.

(٤) ثقات العجلي (١١٥٣).

عبدالواحد بن محمد الخَصِيبي، قال: حدثني أبو عيسى بن حَمْدون، قال: حدثني أبو سَهْل الرَّازي، قال: لم يُشرَك في القضاء بين أحدٍ قَطّ إلاّ بين عُبيدالله بن الحسن بن الحُصين العَنْبري وبين عُمر بن عامر على قضاء البَصْرة، وكانا يجتمعان جميعًا في المجلس وينظران جميعًا بين الناس، قال: فتقَدَّم إليهما قومٌ في جارية لا تُنبت، قال: فقال فيها عُمر بن عامر: هذه فَضِيلة في الجِسْم، وقال عُبيدالله بن الحسن: كلُّ ما خالف ما عليه الخِلْقة فهو عيبٌ.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التَّميمي بالكوفة، قال: حدثنا أبو أحمد الجُلُودي، عن أبي خليفة، عن محمد بن سَلاَّم، قال: أتَى رجلٌ عُبَيْدَالله ابن الحسن، فقال: كنَّا عند الأمير محمد بن سُليمان فجرَى ذكركَ، فذُكِرتَ بكلِّ جميل، فما استطاع يُقَبِّح أمرَك، يذكرك بشيءٍ يَعيبُكَ به إلاّ المُزاح. فقال: وَيْحك والله إني لأمزحُ وما أقول إلاّ حقًا، فلو قلتُ السَّاعة في داري عيسى بن مريم أكنتَ تُصَدِّقني؟ قلت: هذا من ذاك، فقال: لجَصَّاص في داره: ياجَصَّاص. قال: لبيك، قال: ما اسمك؟ قال: عيسى، قال: وما اسم أمك؟ قال: مريم، قال: ويحك فإذا اتَّفق لي مثل هذا فما أصنع؟!

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا الحُسين بن الحسن المَرْوَزي من حفظه، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي يقول: كنَّا في جنازة فيها عُبيدالله بن الحسن وهو على القَضاء، فلما وُضِعَ السَّرير جلسَ وجَلَس الناسُ حوله، قال: فسألتُهُ عن مَسألة فغلِطَ فيها، فقلت: أصلَحَك الله، القولُ في هذه المسألة كذا وكذا، إلاّ أني لم أرد هذه، إنما أردتُ أن أرفعَك إلى ما هو أكبر منها، فأطرَقَ ساعةً ثم رَفَع رأسَهُ فقال: إذًا أرجع وأنا صاغر، إذًا أرجع وأنا صاغر، لأن أكون ذَنَبًا في الحقِّ أحبُّ إليَّ من أن أكون رأسًا في الباطل.

حدثني الخَلاَّل لفظًا، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن سَعدان العَرْزمي، قال: حدثني سَلمان بن يزيد،

قال: حدثني أبو عليّ إسماعيل بن إبراهيم بن بِشْر القُرَشي، قال: حدثنا أصحابنا أنَّ المهدي كتَبَ إلى عُبيدالله بن الحسن وهو قاضي البَصْرة كتابًا، فقرأهُ عُبيدالله فرَدَّه، فَحُمِل عُبيدالله إلى المهدي فعاتَبَه، فكان فيما عاتَبَه به أنْ قال له: رَدَدتَ كتابي؟ فقال عُبيدالله: يا أمير المؤمنين، إني لم أَرُدَّ كتابَك، ولكنه كان مَلْحونًا وكتابُ أميرِ المؤمنين لايكون مَلْحونًا، فَصَدَّق المهدي مقالته، وأجازَهُ، ورَدَّهُ إلى عَمَله.

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد الضَّبِّي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سالم المُخَرِّمي، قال: حدثنا أبو سعيد عبدالله بن شَبِيب، قال: حدثنا الزُّبير، قال: حدثني محمد بن سَلَّام الجُمَحي، قال: وفَدَ عُبيدالله بن الحسن قاضي البَصْرة على أمير المؤمنين المهدي فتَكَلَّم بين يديه، فبَيْنا شَبيب بن شَيْبة يغدِّي أصحابَهُ، إذ جاءه رسولُ عُبيدالله بن الحسن يقول له: ائتني السَّاعة فغَسَل يديه وقال لأصحابه؛ أتِمُّوا غداءكم ورَكِبَ إليه، فقال له: إني تكَلَّمتُ اليوم بين يدي أمير المؤمنين، وأبو عُبيدالله حاضر فأحبُّ أن تأتيَهُ عسى أن يجري لي ذكر، فتنظر هل عجب لكلامي؟ قال شبيب: فجئتهُ فقال لي: قد تَكَلَّم اليوم صاحبكم بين يدي أمير المؤمنين، فقلتُ له: فما سمعتَ؟ فقال: رسائلَ غَيلان، ومواعظ الحَسَن، نسج بين ذلك، فَملُح.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: سمعتُ أبا مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح العِجْلي يقول: سمعتُ أبي أحمد يقول: سمعتُ أبي عبدالله يقول[1]: كتبَ المهدي إلى عُبيدالله بن الحسن قاضي البَصْرة يأمره: انظر[2] إلى الأرض التي يُخاصِم فيها فلانٌ التَّاجر فلانًا القائد، فاقضِ بها للقائد. قال: اجمع شهودًا[3] فجمَعَ جماعةً، فكتَبَ عليه حُكْمًا

(١) ثقاته (١١٥٣).

(٢) في تهذيب الكمال ١٩/ ٢٥: «أن انظر»، وما هنا يعضده ما في ثقات العجلي.

(٣) في تهذيب الكمال: «اجمع لي شهودًا».

للتاجر، ثم قال: اذهب الآن فقد طَوَّقتُكَ طوقاً لا يفكه عنك خمسون قَيْنًا، قال: فعزَلَه المهدي.

حدثني الأزهري، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن زَكَّار بن أحمد بن زَكَّار التَّمَّار، قال: حدثنا عُمر بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالملك، قال: شَتَم رجلٌ عُبيدَالله بن الحسن العَنْبري القاضي، فقال عُبيدالله وقَبَض على لحيَتِهِ: شَيْبَتي تَمنعُني من أن أردَّ عليك.

حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عُمر الصَّابوني إملاءً، قال: حدثنا عُمر بن جعفر بن محمد بن سَلْم، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا رافع بن دحية المُسْلي، قال: حدثني عُبيدالله بن الحسن قاضي البَصرة، قال: كانت عندي جاريةٌ عجمية وضيئة، وكنتُ بها مُعجبًا، فكانت ذاتَ ليلة نائمةٌ إلى جَنْبي، فانتبَهَتُ فلم أجدها فالتَمستُها فلم أجدها، وقلتُ: شرٌّ، فلما وجدتُها وجدتُها ساجدةً وهي تقول: بحبِّكَ لي اغفر لي، قلت لها: لا تقولي هكذا، قولي: بحبي لك اغفر لي، فقالت: يا بَطَّال حبُّه لي أخرجني من الشِّرك إلى الإسلام، وبحبه لي أيقَظَ عيني وأنامَ عينك، قلت: اذهبي فأنت حُرَّة لوجه الله، قالت: يامولاي، أسأتَ إليَّ، كان لي أجران صار لي أجرٌ واحد.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجري، قال[1]: قلت لأبي داود سُليمان بن الأشعث: عُبيدالله بن الحسن عندك حُجة؟ قال: كان فقيهًا.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: قال لي يحيى ابن مَعِين: يقال: إنَّ عُبيدالله بن الحسن بن الحُصين العَنْبري وُلِدَ سنة مئة، ويقال: سنة ست ومئة، ووَلِيَ القضاء سنة سبع وخمسين.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتَبَ إليّ محمد بن إبراهيم الجُوري

---

(١) سؤالات الآجري ٣/ ٣٦٨، الترجمة ٦٠٧.

يذكر أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة ثمان وستين ومئة فيها مات عُبيدالله بن الحسن العَنْبري قاضي البَصْرة، في ذي القَعدة.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عُبيدالله بن الحسن العَنبري التَّمِيمي القاضي ماتَ في ذي القَعدة من سنة ثمان وستين ومئة.

٥٤١٠-عُبيدالله بن عُمر بن عبدالله بن عبدالله بن عُمر بن الخَطَّاب، القُرشيُّ العَدَويُّ، من أهل مدينة رسول الله ﷺ.

أقدَمَه هارون الرشيد بغداد لِيُوَلِّه قضاءَ المدينة، فأبَى أن يتَوَلاَّه، ورَجَع إلى المدينة، أخبرنا بذلك الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: وَلَدَ عُمر ابن عبدالله بن عبدالله بن عُمر بن الخطاب: عُبيدالله بن عُمر، كان من وجوه قُريش وكان يلي صَدَقة عُمر بن الخطاب، وكان أمير المؤمنين الرَّشيد قد بَعَث إليه فقدمَ عليه بغداد، فَولاَّه قضاء المدينة، فاستعفاه فلم يَعفِهِ، فعَرَض ليحيى ابن خالد، فقال: لا والله ما أحسِنُ القَضاء فإن كنتُ صادقًا فما يَسَعُكم أن تُوَلُّوا من لا يُحسِن، وإن كنتُ كاذبًا فلا يحلُّ لكم أن تولُّوا من يَكذِب، فأعفِيَ من القَضاء وكان امرأً صالحًا، حدثني بذلك عَمِّي مُصعب بن عبدالله[1] .

٥٤١١ - عُبيدالله بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد ابن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب[2] .

ماتَ ببغداد وله بها عَقِب.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال:

---

(١) وهو في كتابه نسب قريش ٣٥٨.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام.

فأما عُبيدالله بن المهدي فهو أخو عليٍّ لأبيه وأمه، أمهما رائطة بنت أبي العباس، ومولده في سنة أربع وخمسين ومئة. وتوفي في شَعبان سنة أربع وتسعين، وهو في أربعين سنة، وصَلَّى عليه محمد الأمين، وكانت وفاتُهُ ببغداد في قَصره.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتبَ إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري أنَّ أحمد بن حَمْدان أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة خمس وتسعين ومئة، فيها مات عُبيدالله ابن المهدي.

٥٤١٢ - عُبيدالله بن عُبَيْدالرحمن، وقيل: ابن عبدالرحمن، أبو عبدالرحمن الأشجعيُّ[١].

سمع إسماعيل بن أبي خالد، وهشام بن عُروة، ومالك بن مِغْول، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحجَّاج، وهارون بن عَنْترة.

روى عنه عبدالله بن المُبارك، ، ويحيى بن آدم، وقُراد أبو نُوح، وأبو النَّضْر هاشم بن القاسم، ويحيى بن مَعِين، وإبراهيم بن أبي الليث، وأحمد بن حُميد خَتَن عُبيدالله بن موسى، ويحيى ابن الحِمَّاني، وإسماعيل بن بَهْرام، وعُثمان بن أبي شَيْبة، وأبو خَيْثمة زُهير بن حَرْب، وأبو هَمَّام الوليد بن شُجاع، وأبو كُريب محمد بن العلاء، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقي وغيرُهم.

وكان من أهل الكوفة فسكَنَ بغداد وحدَّث بها.

أخبرنا هبةُالله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا أحمد بن عُبيد. وأخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي ـ قال أحمد: أخبرنا، وقال عليّ: حدثنا ـ محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نُمير، قال: حدثني إبراهيم بن إسماعيل بن بَشير بن سَلْمان، قال: سمعتُ الأشجعي يقول: سمعتُ من سُفيان الثَّوري

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأشجعي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/١٠٧، والذهبي في كتبه ومنها السير ٨/ ٥١٤.

ثلاثين ألف حديث. قال أحمد بن زُهير: ماتَ الأشجعي ببغدادَ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن يحيى السُّلَمي بدمشق، قال: أخبرنا عبدالوهاب ابن الحسن الكِلابي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن محمد بن عبدالله بن عبدالسلام مَكْحول، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن سُليمان الرُّهاوي، قال: سمعتُ قَبِيصة، قال: لما مات سُفيان أرادوا الأشجعي على أن يقعد فأبَى، حتى كلَّموا زائدة فقعد، يعني مكان سُفيان.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: سألتُ يحيى بن معين، قلت: فالأشجعي؟ فقال: صالح ثقةٌ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: كتَبَ إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري يذكر أنَّ عَبْدان بن أحمد الهَمَذاني حدَّثهم، قال: سمعتُ أبا حاتِم الرَّازي يقول: سألتُ يحيى بن مَعِين عن الأشجعي، ومِهْران بن أبي عُمر في حديث سُفيان[2]، فقال: الأشجعي، كأنَّه قدمه، ومِهْران كانت فيه عُجْمة.

قرأتُ على البَرْقاني عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن مَسْعدة الفَزَاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَسْتُويه الفَسَوي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرِز، قال[3]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: ما كان بالكوفة أحدٌ أعلمَ بسُفيان من الأشجعي، كان أعلمَ به من عبدالرحمن ابن مهدي، ومن يحيى بن سعيد، وأبي أحمد الزُّبيري، وقَبِيصة، وأبي حُذَيفة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[4]: عُبيدالله بن عُبيدالرحمن الأشجعي رَوى كُتُب الثَّوري على وَجْهِها، ورَوى

(١) تاريخ الدارمي (٩٣).

(٢) في م: «ومهران بن أبي عمر بن سفيان»، وهو تحريف قبيح.

(٣) سؤالات ابن محرز (٥٦٤).

(٤) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٢٨، واقتبسه المزي مثل غيره في تهذيب الكمال.

عنه «الجامع»، وكان من أهل الكوفة، فقَدِم بغداد فلم يزل بها حتى مات.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال: قلتُ لأحمد: الأشجعي؟ قال: كان يكتب في المجلس، فمن ذاك صحَّ حديثُهُ.

٥٤١٣ - عُبيدالله بن سُفيان بن عُبيدالله بن رَوَاحة، أبو سُفيان الأَسَديُّ، وقيل: الغُدانيُّ الصُّوفيُّ البَصْريُّ[1].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن عَوْن، ومالك بن أنس، وسُفيان الثَوري. روى عنه أبو بلال الأشعري، وبِشْر بن الحكم النَّيْسابوري، وابنه عبدالرحمن بن بِشْر، ومحمد بن عُثمان بن مَخْلَد الواسطي، وأبو العباس الكُدَيْمي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ومحمد بن عُمر النَّرْسي وعُثمان بن محمد العَلاَّف؛ قالوا: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا عُبيدالله بن رواحة أبو سُفيان الأسدي، قال: حدثنا ابن عَوْن عن محمد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أنَّ الدِّين معلقٌ بالثُّريا لتناوله رجالٌ من الفُرس»[2].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الغداني» من الأنساب. وانظر الميزان للذهبي ٣/ ٩.

(٢) إسناده تالف، فيه صاحب الترجمة، وقد بيَّن المصنف حاله.

أخرجه ابن حبان (٧٣٠٩)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٥ من طريق يحيى بن أبي الحجاج عن عوف بن أبي جميلة عن ابن سيرين، به، لكنه قال: «لو كان العلم بالثريا» وهذا إسناد ضعيف أيضًا، فإن يحيى بن أبي الحجاج لين الحديث، وقد خالف مجموع الرواة الذين رووه عن عوف عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة، مرفوعاً. وشهر ضعيف أيضًا.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٢٠٧، وأحمد ٢/ ٢٩٦ و٤٢٠ و٤٢٢ و٤٦٩، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٦٤، وفي أخبار أصبهان ١/ ٤ من طرق عن عوف عن شهر، به. وانظر =

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: أبو سُفيان الصَّوَّاف كان كَذَّابا وكان يقال له: ابنُ رَواحة، وقد قدمَ علينا وهو بَصْري، وكان يروي عن ابن عَوْن.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: أبو سُفيان الصُّوفي كان يقال له: ابنُ رواحة، يَرْوي عن ابن عَوْن، وهو بَصْريٌّ قدمَ بغداد فحدَّثهم، ما سمعتُ أحدًا من مشايخنا بالبَصْرة حدَّث عنه، قال يحيى بن معين: أبو سُفيان الصُّوفي كَذَّاب.

٥٤١٤ - عُبيدالله بن الحسن بن عُبيدالله بن العباس بن عليّ بن أبي طالب، من أهل مدينة رسولِ الله ﷺ.

قدمَ بغدادَ غيرَ مَرَّة ووَلاَّه المأمونُ القَضاء بالحجاز ثم عَزَله وببغداد كانت وفاتُهُ.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: وَوَلَدَ الحسن بن عُبيدالله ابن العباس بن عليّ بن أبي طالب، العباسَ، كان في صحابة أمير المؤمنين هارون، ومحمد لا بقيَّة له؛ وأمُّهما أمُّ وَلَد، وعُبيدالله كان طاهر بن الحسين استعمَله على وَفدِ أهلِ المدينة الذين أوفَدَهم العباس بن موسى بن عيسى إلى

= المسند الجامع ١٨/ ٥٥ حديث (١٤٩٤٤).

وروي الحديث بإسناد صحيح من طريق يزيد بن الأصم عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: «لو كان الدين عند الثريا لذهب به رجل من فارس، أو قال: من أبناء فارس، حتى يتناوله»؛ أخرجه عبدالرزاق (١٩٩٢٣)، وأحمد ٢/ ٣٠٨، ومسلم ٧/ ١٩١، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٤. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٥٥ حديث (١٤٩٤٥).

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٣٨٢.

أمير المؤمنين المأمون بخُراسان فزادَهُ فيهم طاهر بن الحُسين واستعمله عليهم، فلما شَخَص أمير المؤمنين المأمون إلى بغداد وَلّاه المدينةَ، ومكةَ، وعك وقضَاءَهُن، وكان عليها سنين ثم عزَلَه عنها، فقدمَ عليه بغداد، فمات بها في زَمن أمير المؤمنين المأمون.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العَلَوي، قال: حدثني جدّي قال: سمعتُ محمد بن يوسُف الجَعْفَري يقول: ما رأيتُ أحدًا في مجلس كان أهيبَ ولا أهيأ ولا أمْرَأ من عُبيدالله بن حسن.

٥٤١٥ - عُبيدالله بن محمد بن حَفْص بن عُمر بن موسى بن عُبيدالله بن مَعْمَر، أبو عبدالرحمن التَّيْميُّ، يعرف بابن عائشة، لأنه من ولد عائشة بنت طَلْحة بن عُبيدالله التَّيْميّ[١].

سمع حماد بن سَلَمة، وكان عنده عنه تسعة آلاف حديث. وسمع أيضًا وُهَيْب بن خالد، وعبدالعزيز بن مُسلم القَسْملي، وأبا عَوَانة، ومهدي بن مَيْمون، وعبدالواحد بن زياد، وصالح المُرِّي، وسُفيان بن عُيينة.

روى عنه أحمد بن حنبل، ومحمد بن الحُسين البُرْجلاني، وعبدالله بن رَوْح المَدائني، والحسن بن مُكْرَم، وعَبَّاس الدُّوري، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ، وإبراهيم الحَرْبي، ومحمد بن هشام بن أبي الدُّمَيْك، وأحمد بن عليّ الأبَّار، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وأبو القاسم البَغَوي.

وكان من أهل البَصْرة، فقدمَ بغدادَ وحدَّث بها، ثم عادَ إلى البَصْرة. وكان فصيحًا أديبًا، سخيًا، حسنَ الخُلُق، غزيرَ العلم، عارفًا بأيام الناس.

حدثنا عُمر بن الحُسين بن إبراهيم الخَفَّاف، قال: أخبرنا عُمر بن محمد ابن عليّ الجِهْبذ، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، قال:

---

(١) اقتسبه السمعاني في «العيشي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ١٤٧، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٥٦٤.

عُبيدالله بن محمد بن حَفْص بن عُمر بن موسى بن عُبيدالله بن مَعمر التَّيْمي العَيْشي ببغداد في الجانب الغَربي في طريق الأنبار شارع الكوفة سنة تسع عشرة ومئتين، فذكر عنه حديثًا.

أخبرني إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا عبيدالله بن محمد بن محمد بن حَمْدان الفقيه العُكْبَري، قال: حدثني محمد بن أيوب بن المُعافَى، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: قد حَدَّث أحمد بن حنبل عن العَيْشي يعني ابن عائشة ثم قال إبراهيم: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد التَّيْمي، عن مهدي بن مَيْمون، عن هشام بن حَسَّان، قال: اشترت حَفْصة جاريةً، أظنُّها سِنْدية، فقيل لها: كيفَ رأيتِ مولاتك؟ فذكر إبراهيم كلامًا بالفارسية تفسيرُه، أنها امرأةٌ صالحةٌ إلاّ أنها قد أذنبَت ذَنْبًا عظيمًا فهي اللَّيل كلَّه تبكي وتُصلِّي.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا مُقاتل بن محمد ابن بُنان العَكِّي، قال: سمعتُ إبراهيم بن إسحاق المَرْوَزيّ المعروف بالحَرْبي يقول: ما رأت عَيني مثل ابنِ عائشة: فقيل له: يا أبا إسحاق، رأيتَ أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وإسحاق بن راهويه، تقول: ما رأيتُ مثل ابن عائشة؟! فقال: نعم، بَلَغ الرشيد سَناء أخلاقه فبَعَث إليه فأحضَرَه، فعَدَّدَ عليه جَمِيعَ ما سَمع، يقول: بفَضْل الله وفَضل[1] أمير المؤمنين، فلما أن صَمَت الرَّشيد قال له ابن عائشة: يا أميرَ المؤمنين، وما هو أحسنُ من هذا؟ قال: ما هو يا عم؟ قال: المعرفة بقدري، والقَصْد في أمري، قال: يا عم أحسنتَ.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا أسد بن الحسن البَصْري، قال: سألَ رجلٌ في المسجد، وعُبيدالله بن محمد بن حَفْص العَيْشي حاضرٌ فلم يُعطِهِ أحد شيئًا، وكان على العَيْشي مِطْرَف

(١) في م: «ثم فضل»، وهو تحريف كأن المصحح تعمده لموافقته عقيدته، وإلا فإن الذي أثبتناه في النسخ كافة، وكذلك نقله المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ١٥٠.

خزٌّ، فقال: خُذ هذا المِطْرَف، قال: فأخذه، فلما وَلَّى دعاه فرَجَع إليه، فقال: إنَّ ثَمَن المِطْرَف أربعون دينارًا فانظر لا تُخْدَع عنه فمَضَى فباعه، فعَرَف أنه مِطْرَف العَيْشي فاشتراهُ ابنُ عَمٍّ له ورَدَّه عليه.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا المُعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا يعقوب بن محمد بن صالح الكُرَيْزي. وأخبرنا الحُسين ابن محمد أخو الخَلَّال، واللفظ له، قال: أخبرنا إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم الشَّطِّي بجُرْجان، قال: حدثنا أبو القاسم الكُرَيْزي، قال: حدثنا محمد بن زكريا الغَلَابي، قال: كنتُ عند ابن عائشة فجاءهُ رجلٌ فسألهُ أن يَهبَ له شيئًا، فنزَعَ جُبَّةً سعيدية كانت عليه تُساوي ستة دنانير أو سبعة دنانير فدَفَعها إليه، فقال له وكيله: يا أبا عبدالرحمن، ما أخوَفَني عليك أن تموتَ فقيرًا، قال: وكيفَ ذلك؟ قال: كانت لك ست جِبَاب فوهَبتها، وبَقِيَت لك هذه وحدها فوَهَبتها، وهذا الشتاء مُقبِل. فقال: إليكَ عَنِّي، فإني أريدُ أن أكونَ كما قال الأول [من مجزوء الكامل]:

وفتىً خَلاَ من مالِهِ ... ومِن المُرُوءة غير خالِ

أعطاكَ قَبْلَ سُؤالِه ... وكفاكَ مَكْرُوه السُّؤالِ

وإذا رأى لكَ مَوْعِدًا ... كان الفَعال مع المَقالِ

لله دَرّك من فَتًى ... ما فيكَ من كَرَم الخِصَالِ

حدثنا أبو حازم العَبْدُوي إملاءً، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن عليّ المُعَدَّل يقول: سمعتُ محمد بن إسحاق الثَّقَفي يقول: سمعتُ محمد بن زكريا يقول: سمعتُ ابنَ عائشة وقال له مولى له يُقال له بكر نَحَلَهُ[1]: يا عُبيدالله، والله لا تموت إلاّ فقيرًا، كم تعطي؟! قال: فَضحِكَ، ثم قال: أنا والله كما قال الشاعر:

---

(١) نَحَلَه: أعطاه.

وفَتَـىً خَـلا مـن مـالـهِ ومـن المـروءة غَيْـر خـالِ
أعطـاكَ قَبْـل سُـؤالـه فكفـاكَ مَكْـرُوه السُّـؤال

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا أبو بكر بن شَيْبَة[1]، قال: قال جدي: أنفَقَ ابن عائشة على إخوانه أربع مئة ألف دينار في الله، حتى التَجَأ إلى أن باعَ سَقفَ بَيتِهِ.

أخبرنا الحُسين أخو الخَلاَّل، قال: أخبرنا إبراهيم بن عبدالله الشَّطِّي، قال: حدثنا أبو عليّ شُعبة، قال: حدثنا الحسن بن أبي الحسن النَّجِيرمي، قال: حدثنا الحسن بن كثير، قال: قَدِمَ رجلٌ إلى البَصْرة فسألَ عن أجود أهل البَصْرة فقيل له: ابن عائشة. قال: فسألَ عنه فقيل له: إنَّ عليه دَيْنًا وقد جلَسَ في داره، قال: فجاء إلى حاجبه ومعه رُقعة فقال: توصل هذه الرُّقعة إلى أبي عبدالرحمن، فأخَذَها فأوصَلَها إليه فإذا فيها مكتوبٌ [من الوافر]:

إذا كـانَ الجَـوَاد لـه حِجابٌ فما فَضْل الجَوَاد على البَخِيل؟

قال: فقرأها ابنُ عائشة وكتَبَ تحتها:

إذا كـانَ الجَـوَاد عَـدِيم مـالٍ ولـم يُعْـذَر تَعَلَّـلَ بـالحِجـاب

أخبرني الأزهري والعَتِيقي؛ قالا: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق بن يعقوب الجَلاَّب، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: خَرَجَ العَيْشي من البَصْرة إلى بغدادَ إلى ابن أبي دؤاد يشكو عيسى بن أبان ليَعزِلَه عن البَصْرة، وكان قاضيها، فأمَرَ بعزله، فلما بلَغَ عيسى ابن أبان ذلك وَجَّه إلى ابن ابن أبي دؤاد يعني أبا الوليد بثمانين ألفًا، فجاء إلى أبيه، فقال له: تعزل عيسى بن أبان وهو صديقي، وهو وهو، قال: فلم يتهيَّأ له في عَزلِه شيء، فرَجَع العَيْشي إلى البَصْرة قال: فكانَ كلُّ من جاء إليه يُسَلِّم عليه ويسألُه عن خَبَره ينشدُه هذا البيت [من الوافر]:

---

(١) في م: «ابن أبي شيبة» خطأ، وهو محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة.

فأُبْنا سالمين كما بَدَأنا وما خَابَت غنيمةُ سَالِمينا

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد السِّمْناني، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن أحمد المُقرىء، قال: حدثنا أبو بكر الصُّولي، قال: حدثنا محمد ابن زكريا، قال: حَضَرتُ مجلسًا فيه عُبيدالله بن محمد بن عائشة التَّيْمي، وفيه جعفر بن القاسم بن جعفر بن سُليمان الهاشمي، فقال لابن عائشة: هاهنا آيةٌ نزلت في بني هاشم خصوصًا، قال: وماهي؟ قال: قوله ﴿ وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ﴾ [الزخرف ٤٤] فقال له ابن عائشة: قومُهُ قُريش، وهي لنا معكم، قال: بل هي لنا خصوصًا، قال: فخذ معها ﴿ وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوْمُكَ وَهُوَ ٱلْحَقُّ ﴾ [الأنعام ٦٦] قال: فسكتَ جعفر، فلم يَحر جوابًا.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[1]: سمعتُ أبا داود يقول: سمعتُ أبا سَلَمة ذكر ابن عائشة فقال: سمع علمًا كثيرًا ولكنه أفسَدَ نفسه[2].

وقال أبو عُبيد[3]: سمعتُ أبا داود يقول: كان ابنُ عائشة طَلَّابةً للحديث عالمًا بالعَربية وأيام الناس، لولا ما أفسَدَ نفسه.

وسمعتُ أبا داود يقول[4]: ابنُ[5] عائشة صدوقٌ[6] في الحديث.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالملك الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى

(١) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٥.

(٢) بعد هذا في م: «به» وليست في النسخ، ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال، ولا هي في الأصل الذي ينقل منه.

(٣) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٨.

(٤) نفسه ٥/ الورقة ٨.

(٥) في م: «كان ابن عائشة»، وما أثبتناه من النسخ وت، وهو الذي في أصل السؤالات.

(٦) في م: «صدوقًا»، وانظر التعليق السابق.

السَّاجي، قال: عُبيدالله بن محمد بن حَفْص التَّيْمي وهو ابن عائشة صدوقٌ، توفي سنة ثمان وعشرين ومئتين، وشهدتُ جنازَته وأنا صبيٌّ، قُرِفَ بالقَدَر[1] وكان بريئًا منه، سمعتُ محمد بن عائشة ابن أخي ابن عائشة يذكر ذلك، وقال: إنما كان له خُلُقٌ جميلٌ، وكان يَتَحبَّبُ إلى النَّاس، ويحبُّ المحامِدَ، فكانَ كلُّ مَن جاءه لَقِيَه بالبِشْر، وما كان مَذهبُهُ إلاّ إثباتَ القَدر. قال أبو يحيى السَّاجي: وكان سَيِّدًا من سادات البَصْرة غير مُدافَعٍ عن ذلك، وكان كريمًا سخيًا.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: عُبيدالله بن عائشة صدوقٌ بَصريٌّ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة ثمان وعشرين ومئتين فيها مات عُبيدالله بن محمد العَيْشي.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2]: وماتَ عُبيدالله بن محمد العَيْشي بالبَصْرة في شهر رَمَضان سنة ثمان وعِشرين، بعد انصِرافِهِ من العَسْكر، وكان يَخضِبُ رأسَهُ ولحِيَتَه، وقد كتبتُ عنه.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني عليّ بن محمد، قال: حدثني محمد بن عبدالرحمن المخزومي، قال: رأى رجلٌ ابنَ عائشة التَّيْمي في النوم بعد ما مات، فقال: ما فعلَ الله بك؟ قال: غَفَر لي بحُبِّي إيَّاه.

---

(١) أي: يتهم بالقدر، يقال: يقرف بكذا، وهو مقروف به. وانظر تهذيب الكمال ١٩/ ١٥٠.

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (١٦).

٥٤١٦- عُبيدالله بن أحمد بن غالب، مولى الربيع الحاجب.

ولِيَ القضاء بعَسْكر المهدي في أيام الواثق.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثني أبو بكر أحمد بن كامل، قال: كان أبو عبدالله أحمد بن أبي دؤاد على قَضاء القُضاة في أيام المُعتصم فاستَخلفَ ابنَهُ أبا الوليد على عَمَله، وكان شُعيب بن سهل على قضاء بغداد من قَبْله، ثم استَقضَى بعدَهُ عُبيدالله بن أحمد ابن غالب الذي تُنسَب إليه سُويقة غالب، وكان فيه كِبرٌ وتجَبُّر.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: وفي هذه السنة، يعني سنة ثمان وعشرين ومئتين عَزَلَ الواثق عبدالرحمن بن إسحاق، وشُعيب بن سَهْل، ووَلَّى الحسن بن عليّ ابن الجَعْد مكان عبدالرحمن على الغَرْبي، ووَلَّى عبدالله بن محمد الخَلَنْجي الشَّرقية، ووَلَّى الجانب الشَّرقي عُبيدالله بن أحمد بن غالب مولى الرَّبيع[١].

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: كان عُبيدالله بن أحمد بن غالب فقيهًا عالمًا على مَذهبِ أهلِ العراق. وكان من أصحابِ ابن أبي دؤاد، وهو خالُ عُمر بن غالب، وكان مَولِدُه سنة ثمانين ومئة، ولم يُحدِّث بشيءٍ فيما أعلمُهُ.

قلت: ولم يَزَل على القضاء إلى أن عَزَله جعفر المتوكِّل في سنة أربع وثلاثين ومئتين. وكانَ مذمومَ الولاية، سيِّء السِّيرة، قبيحَ الطَّريقة.

حدثني الحسن بن عليّ الجَوْهري عن أبي عُبيدالله المَرْزُباني، قال: وجدتُ بخط أبي بكر الصُّولي: وَثَبَ عُبيدالله بن أحمد بن غالب على مَسجدٍ يُصلِّي فيه طائفةٌ من المُسلمين فجعَلَهُ حانوتًا يَستغِلُّه للتطفيف[٢]، فكتَبَ إليه عتاهية بن أبي العتاهية [من الطويل]:

---

(١) وانظر أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٧٧.

(٢) في م: «الطفيف»، ولا معنى لها، والتطفيف: البخس في الكيل والوزن.

فقدتُ الذي لم يَرْعَ عمًّا ووالدًا ... وإن كـانَ مَفْقـودًا إذا كـانَ شـاهـدا
جعلتُ له ذِكْرًا وإن كان خامِلا ... وألزمته وسمًا على الدَّهْرِ خالدا
إذا استعلقَ المعنى عليَّ بسبِّه ... كَفَتني مخازيه الفِضَاح القَصَائدا
متَى يتقِ اللهَ الذي لا يخافه ... إذا كان يومًا يستغل المساجدا؟

قال: وله في ابن غالب [من الكامل]:

أبكي وأندبُ بهجةَ الإسلام ... إذ صرتَ تَقْعـد مَقْعَد الحُكَّام
إنَّ الحوادثَ ما علمتُ كثيرة ... وأراكَ بعضَ حوادث الأيام

قال: وله فيه [من الكامل]:

قل لي وسوف تلوكُكَ الأقوالُ ... من أينَ عندك هذه الأموالُ
اليوم أنتَ معظَّم ومُبَجَّلٌ ... وغدًا بجَورِكَ تُضرَبُ الأمثالُ
لم تأتِ أرملةٌ لتحرز مالَها ... إلاّ وأنتَ لمالِها محتالُ
تقْضِي وفوكَ من المُدَامة ساطعٌ ... ويُميل رأسَكَ عطفُكَ المَيّالُ
آلَ الربيع بُنيٌّ عبدكم طَغَى ... ما كانَ يَفْعل فعله الدَّجَّالُ

قال: وله فيه عند عزله [من الكامل]:

فضَحتكَ عند الحُكم حال تُنْشَرُ ... والحَشْرُ أفضحُ والقيامةُ أكبرُ
ما كنتَ تَحْسَبُ أنَّ عزلكَ كائن ... إنَّ الشَّقِيَّ لآمن ما يحذرُ
بلَغَ الكتابُ مَدَاه عند بُلوغه ... فعرفت ذلك والأمورُ تُؤخَّرُ
ليسَ الأمور إلى العبادِ وإنها ... لِمَن السَّماءِ تكون حين تُقَدَّر
نزل البلاء بغالب وبأهله ... فَهُم حديثٌ والحديثُ يُخَبَّرُ
بكر[1] الزمان عليهم بهَوانه ... فهوت نجومهمُ وساءَ المَنْظَرُ

(١) في م: «مكر»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.

٥٤١٧- عُبيدالله بن عُمر بن مَيْسرة، أبو سعيد الجُشَميُّ، مولاهم، المعروف بالقَواريري[١].

بصريٌّ سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن حماد بن زيد، وأبي عَوَانة، وعبدالوارث بن سعيد، ومُسلم بن خالد، وسُفيان بن عُيينة، وهُشيم، ومُعْتَمر ابن سُليمان، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مهدي، ومحمد بن جعفر غُنْدَر، وخالد بن الحارث.

روى عنه أبو قُدامة السَّرَخسي، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وأبو داود السِّجِسْتاني، وأبو زُرعة وأبو حاتِم الرَّازيان، وأحمد بن أبي خَيْثمة، والحارث ابن أبي أسامة، وإبراهيم الحَرْبي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وصالح بن محمد جَزَرة، وأبو القاسم البَغَوي، وغيرهم.

أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن أحمد بن أبي الفَوارس، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني عُبيدالله بن عُمر القَواريري. وحدثنا أبو الرَّبيع الزَّهْراني؛ قالا: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مُلَيكة، قال: كان عكرمة بن أبي جَهْل يأخذُ المُصحَف فيَضَعُه على وجهِهِ ويقول: كلامُ ربي، كلامُ ربي[٢]. قال القواريري: كتَبَ عَني أبو عبدالله أحمد بن حنبل هذا الحديث في الحَبْس وحديثًا آخر، قال: وكتب عَنِّي يحيى بن مَعِين أيضًا حديثين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: سمعتُ أبا القاسم عليّ بن الحسن بن زكريا القَطِيعي الشاعر، قال: سمعتُ أبا القاسم عبدالله بن محمد بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «القواريري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ١٣٠، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/ ٤٤٢.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، ابن أبي مليكة لم يدرك عكرمة.

أخرجه الدارمي (٣٣٥٣)، والحاكم ٣/ ٢٤٣ من طريق سليمان بن حرب عن حماد ابن زيد، به.

عبدالعزيز البَغَوي يقول: سمعتُ عُبيدالله بن عُمر القواريري يقول: لم يكن يكاد تفوتني صلاة العَتَمة في جماعة، فنَزَل بي ضيفٌ فشُغِلتُ به، فخَرَجتُ أطلبُ الصَّلاة في قبائل البَصْرة، فإذا الناس قد صَلُّوا. فقلت في نفسي: رُوي عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «صلاة الجَميع تَفضُلُ على صلاة الفَذِّ إحدى وعشرين درجة، ورُوي خمسة وعشرين، ورُوي سبعًا وعشرين» فانقَلَبتُ إلى منزلي فصَلَّيت العَتَمة سبعًا وعشرين مَرَّة ثم رقدتُ، فرأيتُني مع قوم راكبي أفراس وأنا راكبٌ فرسًا كأفراسِهِم، ونحن نتَجارَى وأفراسُهم تَسبِقُ فَرَسي، فجعلتُ أضرِبُهُ لألحقَهُم، فالتفتَ إليَّ آخرهم فقال: لا تُجهِد فَرَسك فلستَ بلاحِقِنا، قال: فقلت: ولِمَ ذلك؟ قال: لأنَّا صَلَّينا العَتَمة في جماعة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: في كتابي عن أبي الحسن المَخْمُودي، وأنا شاكٌّ في سماعه، قال: سمعتُ أبا بكر البِسْطامي يقول: سمعتُ أحمد بن سَيَّار يقول: لم أر في جميع مَن رأيتُ مثل مُسَدَّد بالبَصْرة، والقواريري ببغداد، وصَدَقة بمرو.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: قال يحيى بن معين: القَواريري ثقةٌ.

أخبرنا عبيدالله بن عمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحُسين ابن صَدَقة. وأخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني؛ قالا: حدثنا ابن أبي خَيْثمة، قال: سُئِل يحيى بن مَعِين عن عُبيدالله بن عُمر القَواريري، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: عُبيدالله القَواريري

(١) تاريخ الدارمي (٢٩٢) و(٦٨٦).

(٢) ثقاته (١٠٠١).

بَصري ثقةٌ، سكنَ بغدادَ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال[1]: عُبيدالله بن عُمر القَواريري من أهل البَصْرة قدمَ بغداد فنَزَلها، وتوفي ببغداد وحَضَرَهُ خَلقٌ كثير، ودُفِنَ بَعَسكر المهدي خارج الثلاثة الأبواب، وهو يومَ توفِّي ابنُ أربع وثمانين سنة.

أخبرني[2] محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبي، قال: أخبرني عليّ بن محمد الحَبِيبي بمرو، قال: وسألته يعني صالح ابن محمد جَزَرة الحافظ عن عُبيدالله القَواريري، فقال: ثقةٌ صدوقٌ.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سمعتُ أبا عليّ صالح بن محمد يقول: القَواريري أثبتُ من الزَّهْراني وأشهر وأعلمُ بحديث البَصْرة، وما رأيتُ أحدًا أعلمَ بحديث البَصْرة منه، ومن عليّ ابن المَدِيني وإبراهيم بن عَرْعَرة. وقد سمعتُ القَواريري يقول: ما رأيتُ أبا الرَّبيع عندَ حماد بن زيد قَطّ.

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: عُبيدالله بن عُمر القواريري ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُنْدار، قال: حدثنا أبو غالب عليّ بن أحمد بن النَّضْر، قال: وماتَ القَواريري في سنة خمس وثلاثين.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال

---

(١) زيادات الحسين بن فهم على طبقات ابن سعد ٧/ ٣٥٠.

(٢) من هنا يبدأ المجلد المحفوظ في المكتبة المحمودية برقم (١٢) تاريخ، والذي رمزنا له ح ٤.

عبدالله بن محمد البَغَوي[1] : مات أبو سعيد عُبيدالله بن عُمر القَواريري يوم الخميس لاثني عشر يومًا[2] مَضَين[3] من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومئتين.

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن محمد بن محمد ابن الغَزَّاء[4] البَصْري ببيت المَقدِس، قال: حدثنا أحمد بن الحُسين بن جعفر العَطَّار بمصر، قال: حدثنا أبو إسحاق عبدالحميد بن أحمد الوَرَّاق، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن الوَرْد، قال: حدثنا أبو عبدالله إسماعيل بن أبي اليمان الجاري[5]، قال: سمعتُ حَفْص بن عَمرو الرَّبالي يقول: رأيتُ عُبيدالله بن عُمر القَواريري في المنام، فقلت: ما صَنَع الله بك؟ قال: فقال: غَفَر لي وعاتَبَني، وقال: يا عُبيدالله أخذتَ من هؤلاء القَوم؟ وقال: قلت: يا رب أنت أحوَجتَني إليهم، ولو لم تحوِجْني لم آخذ، قال: فقال لي: إذا قَدِموا علينا كافأناهم عنكَ، قال: ثم قال لي: أما ترضَى أنْ كَتَبْتُك في أمِّ الكتاب سعيدا!

٥٤١٨- عُبيدالله بن إدريس النَّرْسيُّ، مولى بني ضَبَّة[6].

سكنَ بغدادَ وحدَّث بها عن نُعيم بن مَيْسرة الرَّازي، وعبدالله بن المُبارك، وإسماعيل بن عيَّاش، وعبَّاد بن عبَّاد المُهلبي.

روى عنه ابنه أحمد، وعبَّاس بن محمد الدُّوري، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وعبدالله بن إسحاق المدائني. وكان ثقةً.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن الحسن بن عبدالسلام المُقرىء، قال: حدثنا

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (١١٩).

(٢) في م: «لاثنتي عشرة يوم»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ، وهو الذي في تاريخ البغوي.

(٣) في ح ٤: «مضى»، وليس بشيء.

(٤) في م: «الفراء»، محرفة، وما هنا من النسخ، وقيده ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٤٥.

(٥) في م: «الحارثي» محرفة، وما هنا من النسخ.

(٦) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أبو القاسم عبدالعزيز بن جعفر بن محمد الخِرَقي[1] إملاءً، قال: أخبرنا القاسم ابن زكريا المُقرىء، قال: حدثنا عُبيدالله النَّرْسي، قال: حدثنا عبَّاد بن عبَّاد المُهَلَّبي، عن عُبيدالله وعبدالله، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أحبُّ الأسماء إلى الله تعالى عبدُالله وعبدالرحمن»[2].

أخبرنا محمد بن جعفر بن عَلَّان، وأحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب؛ قالا: حدثنا مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن جرير الطَّبري، قال: عُبيدالله بن إدريس النَّرْسي من ساكني بغداد، توفِّي بها في سنة خمس وأربعين ومئتين، وكان ابنه يخبرني أنه من موالي ضَبَّة.

٥٤١٩- عُبيدالله بن سَعْد بن إبراهيم بن سَعْد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عَوْف، أبو الفَضْل الزُّهريُّ[3].

سمع عَمَّه يعقوب، ورَوْح بن عُبادة. روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري في «صحيحه»، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وأبو القاسم البَغَوي،

---

(١) في م: «الحرقي»، بالحاء المهملة، مصحف.

(٢) إسناده صحيح.

أخرجه مسلم ٦/ ١٦٩، وأبو داود (٤٩٤٩)، والطبراني في الكبير (١٣٣٧٤)، والحاكم ٤/ ٢٧٤، والبيهقي ٩/ ٣٠٦، والبغوي (٣٣٦٧) من طريق عباد بن عباد المهلبي، به.

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٤ و١٢٨، والدارمي (٢٦٩٨)، وابن ماجة (٣٧٢٨)، والترمذي (٢٨٣٤)، وابن عدي ٤/ ١٤٦٠ من طرق عن عبدالله بن عمر العمري وحده، به. وقال الترمذي عقبه: «حديث غريب من هذا الوجه».

وأخرجه الترمذي (٢٨٣٣)، والحاكم ٤/ ٢٧٤ من طريق عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن نافع، به. وقال الترمذي عقبه: «حديث حسن غريب من هذا الوجه». وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٤٥ حديث (٨٠١٦).

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٦، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

ويحيى بن صاعد، وصالح بن أبي مُقاتل، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي إملاءً، قال: حدثنا عُبيدالله ابن سعد، قال: حدثنا عَمِّي، قال: حدثنا أبي عن ابن إسحاق، عن محمد بن عَمرو بن عطاء، عن ذَكوان مولى عائشة أنها حَدَّثته: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُصَلِّي بعد العَصر ويَنْهَى عنها، ويواصِلُ وينْهَى عن الوِصال، فقيل له: يا رسولَ الله، فإنك تواصل؟ قال: «إني لستُ في ذلك مثلَكم، إني أظل يُطعِمُني ربي ويَسقيني»[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا الحسن بن رشيق المِصْري، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، عن أبيه. ثم حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب ابن عبدالله، قال: ناولني عبدالكريم، وكتَبَ لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: عُبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عَوْف بغداديٌّ لا بأسَ به.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2]: ماتَ عُبيدالله بن سعد الزُّهري في ذي الحجَّة سنة ستين.

---

(١) إسناده صحيح.

أخرجه أبو داود (١٢٨٠) عن صاحب الترجمة، به دون قوله: «إني لست في ذلك مثلكم......» الخ. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤٦١ حديث (١٦٢٨٨).

وأخرجه البخاري ٣/ ٤٨، ومسلم ٣/ ١٣٤، وغيرهما، وتقدم تخريجه في ترجمة عبدالله بن محمد المعروف بابن الرومي (١١/ الترجمة ٥١٣٩).

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٥١).

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: وماتَ عُبيدالله بن سَعْد الزُّهري يومَ الجُمُعة أول يومٍ من ذي الحجَّة سنة ستين يعني ومئتين.

٥٤٢٠- عبيدالله بن محمد بن النُّعمان.

حدَّث عن يحيى بن خُلَيْف البَصْري. رَوى عنه عباس بن الحسن المُخَرِّمي.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ابن إبراهيم العَسَّال، قال: حدثنا العباس بن الحسن المُخَرِّمي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن النعمان بغداديٌّ، قال: حدثنا يحيى بن خُلَيْف بن عُقبة السَّعْدي، قال: حدثنا عبدالله بن عَوْن، عن محمد، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما منكم من أحَدٍ يُنجيهِ عَمَلُه» قالوا: ولا أنتَ يا رسول الله؟ قال: «ولا أنا إلاّ أنْ يَتَغمَّدني اللهُ بمغفرةٍ ورحمة»[١].

٥٤٢١- عُبيدالله بن جَرير بن جَبَلَة بن أبي رَوَّاد، أبو العباس، وقيل: أبو الحسن، العَتَكيُّ البَصْريُّ[٢].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن الحسن القُردوسي، ومحمد بن

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، يحيى بن خليف بن عقبة السعدي منكر الحديث (الميزان ٤/ ٣٧٢) ومحمد هو ابن سيرين، على أن الحديث صحيح مروي من غير هذا الطريق عن ابن عون.

أخرجه أحمد ٢/ ٢٣٥، ومسلم ٨/ ١٤٠ من طريق ابن أبي عدي عن ابن عون، به.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٢٦ و٣٩٠ و٤٧٣ و٥٠٩ و٥٢٤، ومسلم ٨/ ١٤٠ من طرق عن ابن سيرين، به. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣١٧ حديث (١٥٠٥٩).

والحديث تقدم عند المصنف من غير هذا الطريق في ترجمة بشر بن مطر بن ثابت الواسطي (٧/ الترجمة ٣٤٧٤).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٤٠.

محبوب البُناني، وحجَّاج بن مِنهال الأنماطي، وأبي سَلَمة التَّبوذكي، ومُسَدَّد ابن مُسَرْهد، وأبي عُمر الضَّرير، وغيرهم.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وجعفر بن عبدالله بن مُجاشع، ويحيى ابن محمد بن صاعد، وأبو ذر أحمد بن محمد الباغَنْدي، والقاضي المحامِلي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا عُبيدالله بن جَرِير بن جَبَلة، قال: حدثنا الحجَّاج بن مِنْهال، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه عن عائشة: أنَّ رسولَ الله ﷺ كانَ إذا جاءهُ المؤذِّن، رَكع رَكعتين خَفيفتين قبلَ الإقامة[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: أنشدني عُبيدالله بن جرير بن جَبَلة[2] [من الكامل]:

مالا يكونُ فلا يكونُ بحيلةٍ ... أبدًا وما هو كائنٌ سيكونُ

سيكونُ ما هو كائنٌ في وقتِهِ ... وأخو الجهالة مُتْعَبٌ محزونُ

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قرأتُ على محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: ومات[3] ابن جَبَلة، يعني عُبيدالله بن

---

(١) إسناده فيه محمد بن عبدالرحمن لم نتبينه، ولم نقف على الحديث من طريق عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عند غير المصنف.

وقد صح نحوه من طريق عروة عن عائشة؛ أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٤٧، وأحمد ٦/ ٤٨ و٨٥ و١١٧ و١٢١ و١٣٢ و٢٠٤ و٢٥٤، وعبد بن حميد (١٤٨٦)، والبخاري ١/ ١٦١ و٢/ ٦٩، ومسلم ٢/ ١٥٩، والنسائي ٣/ ٢٥٢، وفي الكبرى (١٤٥٥). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤٦٢ - ٤٦٣ حديث (١٦٢٩٢).

(٢) بعد هذا في م: «هذه الأبيات»، وليست في النسخ.

(٣) سقطت الواو من م.

جرير، في سنة اثنتين وستين بواسط.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وبواسط، يعني مات، عُبيدالله بن جَرير بن جَبَلة بن أبي رَوَّاد، وذلك في رَجَب سنة اثنتين وستين، يعني ومئتين، وكان قد بَلَغ فيما بَلَغنا أربعًا وستين سنة.

٥٤٢٢- عُبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد بن فَرُّوخ، أبو زُرعة الرَّازيُّ، مولى عيَّاش بن مُطَرِّف القُرشيِّ[١].

سمعَ خَلَّاد بن يحيى، وأبا نُعيم، وقَبيصة بن عُقبة، ومُسلم بن إبراهيم، وأبا الوليد الطَّيالسي، وأبا سَلَمة التَّبوذكي، والقَعْنَبي، وأبا عُمر الحَوْضي، وإبراهيم بن موسى الفَرَّاء، ويحيى بن بُكَيْر المِصْري.

وكان إمامًا ربانيًا، مُتْقِنًا، حافظًا، مُكثِرًا صادقًا.

قدمَ بغداد غير مَرَّة، وجالس أحمد بن حنبل وذاكَرَهُ، وحدَّث، فروى عنه من البغداديين: إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: أخبرني أبو عبدالله عُمر بن محمد بن إسحاق العَطَّار بالرَّي، قال: حدثنا محمد بن صالح أبو عبدالله البغدادي، قال: رأيتُ أبا زُرعة الرَّازي دخَلَ على أحمد بن حنبل وحدَّثه، ورأيتُهُ قد مَجْمَجَ[٢] على حديثٍ كان حَدَّثه عبدالرزاق[٣] عن مَعْمَر عن

---

(١) اقتبس من هذه الترجمة الرائقة غير واحد ممن ترجم له بعد الخطيب، منهم السمعاني في «الرازي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/٤٧، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/٨٩، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٣/٦٥.

(٢) أي ضرب عليه وطمسه بالقلم، والمجمجة: تغيير الكتاب وإفسادُه عما كُتب، قال الليث: المجمجة: تخليط الكتاب وإفساده بالقلم (اللسان).

(٣) هو في مصنفه (٢٩٢٢).

منصور، عن سالم[1]، عن جابر: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا سَجَد جافَى بين جَنْبيه. وقد مجمج عليه أحمد، فقال له أبو زُرعة: أي شيءٍ خبرُ هذا الحديث؟ فقال: أخاف أن يكون غَلَطًا على رسولِ الله ﷺ، وذلك أنَّ سُفيان قد حدَّث عن منصور عن إبراهيم أنه كان إذا سَجَد جافَى بين جَنْبَيه. فقال له أبو زُرعة: يا أبا عبدالله، الحديثُ صحيح، فنَظَر إليه، فقال أبو زُرعة: حدثنا أبو عبدالله البُخاري محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا رِضْوان البُخاري، قال: حدثنا فُضَيْل بن عِياض، عن منصور، عن سالم، عن جابر: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا سَجَد جافَى بين جَنْبَيه. وحدثنا إبراهيم بن موسى، قال: حدثنا هِشام ابن يوسُف الصَّنْعاني، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن منصور، عن سالم، عن جابر: أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا سَجَدَ جافَى بين جَنْبَيه[2]. فقال أحمد: هاتِ القلم إليَّ، فكتَبَ صح، صح، صح، ثلاث مَرَّات[3].

حدثنا الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد العُكْبَري، قال: سمعتُ أحمد بن سَلْمان، قال: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: لما وَرَد علينا أبو زُرعة نزَلَ عندنا، فقال لي أبي: يا بنيّ قد اعتضتُ بنَوافلي مُذاكرة هذا الشيخ.

أخبرني إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن محمد بن حَمْدان العُكْبَري، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن محمد بن رجاء، قال: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: لما قدمَ أبو زُرعة نزَلَ عند أبي فكان كثيرَ المُذاكرة له، فسَمِعتُ أبي يومًا يقول: ما صَلَّيت غيرَ الفرض، استأثرتُ بمُذاكرة أبي زُرعة على نَوافِلي.

(١) سقط من م، وهو ثابت في النسخ، ولا يصح الإسناد إلا به.
(٢) أخرجه الطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٣١.
(٣) وأخرجه من طريق عبدالرزاق: أحمد ٣/ ٢٩٤، وأبو يعلى (٢٠١٠)، وابن خزيمة (٦٤٩)، والطبراني في الكبير (١٧٤٥)، وفي الأوسط (٣٠٠٧)، وفي الصغير (٢٧١)، والبيهقي ٢/ ١١٥.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: حدثني أحمد بن الحُسين القاضي عن بعض شيوخه، قال: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: قلتُ لأبي: يا أبةِ مَنِ الحُفَّاظ؟ قال: يا بني شبابٌ كانوا عندنا من أهل خُراسان وقد تَفَرَّقوا، قلت: مَن هم يا أبة؟ قال: محمد بن إسماعيل ذاك البُخاري، وعُبيدالله بن عبدالكريم ذاك الرَّازي، وعبدالله بن عبدالرحمن ذاك السَّمَرقندي، والحسن بن شُجاع ذاك البَلْخي.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سمعت أبا عليّ صالح بن محمد يقول: سمعتُ أبا زُرعة يقول: كتبتُ عن رَجُلين مئتي ألف حديث، كتبتُ عن إبراهيم الفَرَّاء مئة ألف حديث، وعن ابن أبي شَيْبة عبدالله مئة ألف حديث.

أخبرني أبو زُرعة رَوْح بن محمد الرَّازي إجازةً شافهني بها، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر القَصَّار، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم، قال[1]: قلتُ لأبي زُرعة: تحزر ما كتبتَ عن إبراهيم بن موسى مئة ألف؟ قال: مئة ألف كثير، قلت: فخمسين ألفًا؟ قال: نعم، وستين ألفًا، وسبعين ألفًا. أخبرني مَن عَدَّ كتاب الوُضوء والصَّلاة فبَلَغ ثمانية عشر ألف حديث.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصْمي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: حدثنا صالح بن محمد الأسدي، قال: حدثني سَلَمة بن شَبِيب، قال: حدثني الحسن بن محمد بن أعين، قال: حدثنا زُهير بن معاوية، قال: حدثتنا أمُّ عَمرو بنت شمر، قالت: سمعتُ سُوَيد بن غَفَلة يقرأ «وعيسٌ عين» يريد: «حُور عِين». قال صالح: ألقَيتُ هذا على أبي زرعة فبَقِيَ مُتَعجِّبًا. وقال: أنا أحفظُ في القراءات عَشرة آلاف حديث، قلت: فتحفظ هذا؟ قال: لا.

---

(١) تقدمة الجرح والتعديل ١/ ٣٣٤ - ٣٣٥.

أخبرنا أبو القاسم رِضْوان بن محمد بن الحسن الدِّينَوَري، قال: حدثنا أبو عليّ حَمْد بن عبدالله الأصبهاني، قال: سمعتُ أبا عبدالله عُمر بن محمد ابن إسحاق العَطَّار يقول: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعتُ أبي يقول: ما جاوزَ الجَسْر أفقَه من إسحاق بن راهويه ولا أحفَظَ من أبي زُرْعة.

حدثنا أبو طالب يحيى بن عليّ بن الطَّيب الدَّسْكري لفظًا بحُلوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء بأصبهان، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر القزويني بمصر، قال: سمعتُ أبا حَفْص عُمر بن مِقلاص يقول: كان أبو زُرعة هاهنا عندنا بمصر سنة تسع وعشرين ومئتين إذا فَرَغ من سَماع ابن بُكير وعَمرو ابن خالد والشُّيوخ، اجتمَعَ إليه أصحابُ الحديث، فيُملي عليهم وهو ابنُ سبع وعشرين سنة.

وقال عبدالله: سمعتُ يزيد بن عبدالصمد يقول: قَدِمَ علينا أبو زُرعة الرَّازي سنة ثمان وعشرين فما رَأينا مثلَهُ، وكنَّا نجلسُ إليه، فلما أراد الخُروجَ قلت له: يا أبا زُرعة اجعلني خَليفَتَك في هذه الحَلْقة، قال: فقال لي: قد جعلتُكَ.

وقال[1] عبدالله: سمعتُ محمد بن عَوْف يقول: قَدِمَ علينا أبو زُرعة فما ندري مما يُتَعجَّبُ منه، مما وَهَب الله له من الصِّيانة والمعرفة، مع الفَهْم الواسع. قال محمد: قال لي أبو زُرعة: وُلِدتُ سنة مئتين.

أخبرنا أبو زُرعة الرَّازي[2] إجازةً، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر القَصَّار، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم، قال[3]: سمعتُ أبا زُرعة يقول: أردتُ الخروجَ من مِصْرَ، فجئتُ لأُوَدِّع يحيى بن عبدالله بن بُكير؛ فقلتُ: تأمرُ بشيء؟ فقال: أخلَفَ اللهُ علينا بخَيْر.

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) هو روح بن محمد الرازي.

(٣) تقدمة الجرح والتعديل ١/ ٣٤١ - ٣٤٢، والجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٥٤٣.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة بن محمد المُقرىء، قال: أخبرنا صالح بن أحمد ابن محمد الهَمَذاني الحافظ، قال: حدثنا عبدالرحمن بن حَمدان بن[1] المَرْزُبان، قال: قال أبو حاتِم الرَّازي: إذا رأيتَ الرَّازي وغيرَهُ يبغضُ أبا زُرعة فاعلم أنه مُبتَدِع.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان التَّمِيمي بدمشق، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسُف بن القاسم بن يوسُف المَيانجي، قال: سمعتُ أبا عبدالله أحمد بن طاهر بن النَّجم بالميانج يقول: سمعتُ أبا عُثمان سعيد بن عَمرو يقول: سمعتُ أبا زُرعة الرَّازي يقول: دخلتُ البَصْرة فصِرتُ إلى سُليمان الشَّاذَكوني يوم الجُمُعة وهو يحدث، وهو أول مجلس جَلَستُ إليه، فقال: حدثنا يزيد بن زُرَيع، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عُمر ابن قَتادة، عن محمود بن لَبِيد، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ: «ما من رجلٍ يموتُ له ثلاثةٌ من الولد فتَمَسُّه النار إلاّ تَحِلَّة القَسَم» فقلتُ للمُسْتملي: ليس هذا من حديث عاصم بن عُمر، إنما هذا رواهُ محمد بن إبراهيم[2]. فقال له، فرَجَع إلى محمد بن إبراهيم. قال: وذكر في هذا المجلس أيضًا، فقال: حدثنا ابن أبي غَنِيَّة عن أبيه، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع بن جبير، عن أبيه أنه قال: لا حِلْف في الإسلام[3]. قال: فقلت: هذا وَهْم، أوهم فيه إسحاق بن سُليمان، وإنما هو: سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن جُبير. قال: مَن يقول

---

(١) سقطت من م.

(٢) أخرجه أحمد ٣/٣٠٦، والبخاري في الأدب المفرد (١٤٦)، وابن حبان (٢٩٤٦) من طريق محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن محمود بن لبيد، به. وانظر المسند الجامع ٣/٥٣٧ حديث (٢٣٨١). وهذا إسناد صحيح، محمد بن إسحاق ثقة وقد صرح بالتحديث.

(٣) أخرجه النسائي (٦٤١٨)، وأبو يعلى (٧٤٠٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٦١٥) و(٥٩٩١)، وابن حبان (٤٣٧٢)، والطبراني في الكبير (١٥٨٠)، والحاكم ٢/٢٢٠، والبيهقي ٦/٢٦٢ من طريق زكريا بن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن أبيه، به.

هذا؟ قلت: حدثنا إبراهيم بن موسى الفَرَّاء، قال: حدثنا ابن أبي غَنِيَّة، عن أبيه، عن سعد ابن إبراهيم، عن أبيه، عن جبير[1]. قال: فغَضِب ثم قال لي: ما تقولُ فيمن جَعَلَ الأذان مكان الإقامة؟ قلت: يُعيد قال: مَن قال هذا؟ قلت: الشعبي. قال: مَن عن الشعبي؟ قلت: حدثنا قَبِيصة عن سُفيان، عن جابر، عن الشعبي. قال: ومن غير هذا؟ قلت: إبراهيم. قال: مَنْ عن إبراهيم؟ قلت: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا منصور بن أبي الأسود عن مُغِيرة عن إبراهيم. قال: أخطأت. قلت: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا جعفر الأحمر عن مُغِيرة عن إبراهيم، قال: أخطأت. قلت: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا أبو كُدَيْنة عن مُغِيرة عن إبراهيم، قال: أصبتَ. قال أبو زُرعة: كتبتُ هذه الأحاديث الثلاثة عن أبي نُعيم فما طالعتُها منذ كَتَبْتُها فاشتَبه عليّ، ثم قال: وأي شيءٍ غير هذا؟ قلت: مُعاذ بن هشام عن أشعث عن الحسن، قال: هذا سرقته مني وصدق كان ذاكَرَني به رجلٌ ببغداد فحَفِظتُهُ عنه.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال: سمعتُ محمد بن إبراهيم المُقرىء يقول: سمعتُ فَضْلَك الصَّائغ يقول: دَخَلتُ المدينة فصِرتُ إلى باب أبي مُصعب، فخَرَجَ إليَّ شيخٌ مخضوبٌ وكنتُ أنا ناعِسًا فحَرَّكني، فقال: يا مَرْدريك[2] من أين أنت؟ لأي شيءٍ تَنَام؟ فقلت: أصلَحَك الله، من الرَّي، من بعض شاكردي[3] أبي زُرعة، فقال: تركتَ أبا

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٨٣، ومسلم ٧/ ١٨٣، وأبو داود (٢٩٢٥)، والطبري في التفسير (٩٢٩٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٦١٤) و(٥٩٩٠)، وابن حبان (٤٣٧١)، والطبراني في الكبير (١٥٩٧)، والبيهقي ٦/ ٢٦٢ من طرق عن زكريا بن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ٤٧١ حديث (٣١١١).

(٢) أي: يا فتى، من مرد بالفارسية.

(٣) أي: من تلاميذ.

زُرعة وجئتني؟! لقيتُ مالكَ بن أنس وغيرَهُ، فما رأت عيناي مثله.

وقال أيضًا: سمعتُ فَضْلَك الصَّائغ يقول: دَخَلتُ على الرَّبيع بمصر فقال لي: من أينَ أنت؟ قلت: من أهل الرَّي، أصلحك الله، من بعض شاكردي أبي[1] زُرعة فقال: تركت أبا زُرعة وجئتني؟! إنَّ أبا زرعة آية، وإنَّ الله إذا جَعَلَ إنسانًا آيةً أبانَ من شكلِهِ حتى لا يكون له ثان.

حدثنا أبو طالب الدَّسْكري، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر القَزْويني قاضي الرَّملة بمصرَ، قال: سمعتُ يونُس بن عبدالأعلى سنة تسع وخمسين ومئتين يقول، وذَكَرَ أبا زُرعة الرَّازي، فقال: أبو زُرعة آية، وإذا أرادَ الله أن يَجعلَ عبدًا من عبادِهِ آيةً جعله.

أخبرني أبو زُرعة الرَّازي إجازةً، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم، قال[2]: حَضَر عند أبي زُرعة محمد بن مُسلم، والفَضْل بن العباس المعروف بالصَّائغ، فجَرَى بينهم مُذاكرةٌ، فذكَرَ محمد بن مُسلم حديثًا فأنكَرَ فضل الصَّائغ، فقال: يا أبا عبدالله ليسَ هكذا هو فقال: كيفَ هو؟ فذكَرَ روايةً أخرى، فقال محمد بن مُسلم: بل الصَّحيح ما قلتُ، والخطأ ما قلتَ. قال فَضْلك: فأبو زُرعة الحاكم بيننا، فقال محمد بن مُسلم لأبي زُرعة: أيش تقول أيُّنا المُخطىء؟ فسكَتَ أبو زُرعة ولم يُجب، فقال محمد بن مُسلم: مالك سكتَّ تكَلَّم، فجعَلَ أبو زرعة يتغافَلُ، فألَحَّ عليه محمد بن مُسلم، وقال: لا أعرف لسُكوتِكَ معنى، إن كنتُ أنا المخطىء فأخبر، وإن كان هو المُخطىء فأخبر، فقال: هاتوا أبا القاسم ابن أخي، فَدُعِيَ به، فقال: اذهب فادخُل بيتَ الكُتُب، فدَع القِمَطْر الأول، والقِمطر الثاني، والقِمطر الثالث، وعَدَّ ستة عشر جزءًا، وائتني بالجزء السابع عشر، فذَهَب فجاء بالدَّفتر فدَفَعَه إليه، فأخَذَ أبو زُرعة فتَصَفَّح الأوراق وأخرَجَ الحديثَ

(١) في م: «أبو»، خطأ.

(٢) تقدمة الجرح والتعديل ١/ ٣٣٧.

ودَفَعه إلى محمد بن مُسلم، فقَرأهُ محمد بن مُسلم، فقال: نعم غَلطنا فكان ماذا؟!

وقال عبدالرحمن[1]: سمعتُ أبا زُرعة يقول: سمعتُ من بعض المشايخ أحاديثَ، فسألني رجلٌ من أصحابِ الحديثِ، فأعطيتُهُ كتابي، فرَدَّ عليّ الكتابَ بعد ستة أشهر، فأنظر في الكتاب فإذا أنه قد غُيِّرَ في سبعة مَواضع، قال أبو زُرعة: فأخذتُ الكتاب وصِرتُ إلى عنده فقلتُ[2]: ألا تَتَّقي الله تفعل مثل هذا؟ قال أبو زرعة: فأوقفته على مَوضِعٍ موضعٍ[3] وأخبرتُهُ وقلت له: أما هذا الذي غَيرت، هذا[4] الذي جعلتَ ابن أبي فُدَيْك فإنه عن أبي ضَمْرة مشهور، وليسَ هذا من حديث ابن أبي فُدَيْك، وأما هذا فإنه كذا وكذا، فإنه لا يجيء عن فُلان، وإنما هو كذا، وأما كذا وكذا، فلم أزل أخبِرُه حتى أوقفتُهُ على كُلِّه، ثم قال: أما إني قد حَفظتُ جميعَ ما فيه في الوقت الذي انتَخَبتُ على الشَّيخ، ولو لم أحفَظْهُ لكان لا يخفَى عليَّ مثل هذا، فاتَّق الله يارجل. فقلتُ له: مَن ذلك الرَّجل الذي فعل هذا؟ فأبى أن يُسَمِّيَه.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثني الحَضْرمي، قال: سمعتُ أبا بكر بن أبي شَيْبة. وقيل له: مَن أحفظ من رأيت؟ قال: ما رأيتُ أحدًا أحفَظَ من أبي زُرعة الرَّازي.

كتبَ إليَّ أبو حاتِم أحمد بن الحسن بن محمد بن خاموش الواعظ من الرَّي بخطه، قال: سمعتُ أحمد بن الحسن بن محمد العَطَّار يذكُرُ عن محمد ابن أحمد بن جعفر الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سُليمان

---

(١) تقدمة الجرح والتعديل ١/ ٣٣٢-٣٣٣.

(٢) في م: «فقلت له»، ولم أجد «له» في النسخ، ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «فإن هذا»، وقد ضرب ناسخ ح٤ على لفظة «فإن»، وكذلك لم ينقلها المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ١٠١.

التُّسْتَري، قال: سمعتُ أبا زُرعة يقول: إنَّ في بيتي ما كَتبتُهُ منذ خمسين سنة، ولم أطالِعْهُ منذ كَتَبْتُهُ، وإني أعلم في أيِّ كتاب هو، في أيِّ ورقةٍ هو، في أيِّ صفحةٍ هو، في أيِّ سطر هو.

قال: وسمعتُ أبا زُرعة يقول: ما سمع أذني شيئًا من العلم إلاّ وعَاهُ قلبي، وإني كنتُ أمشي في سوق بغداد فأسمع من الغُرَف صوت المُغَنِّيات فأضع إصبعي في أُذُني مخافةَ أن يَعِيَه قلبي.

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالواحد المَرْوَروذي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا حامد أحمد بن محمد المُقرىء الفقيه الواعظ يقول: سمعتُ أبا العباس محمد بن إسحاق الثَّقَفي يقول: لما انصَرَف قُتيبة بن سعيد إلى الرَّي سألوه أن يُحَدِّثهم فامتَنَع، وقال: أحدِّثكم بعدَ أن حضَرَ مجالسي أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وعليّ ابن المَدِيني، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، وأبو خَيْثمة؟! قالوا له: فإنَّ عندنا غلامًا يسردُ كلَّ ما حدثت به مجلسًا مجلسًا، قُم يا أبا زُرعة، فقامَ أبو زُرعة فسَرَد كلَّ ما حدَّث به قُتيبة، فحدَّثهم قُتيبة.

حدثنا محمد بن يوسُف القَطَّان النَّيسابوري لفظًا، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه الحافظ، قال: سمعتُ أبا جعفر محمد بن أحمد الرَّازي يقول: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن مُسلم بن وارة يقول: كنتُ عند إسحاق بن إبراهيم بنَيْسابور، فقال رجلٌ من أهل العراق: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: صح من الحديث سبع مئة ألف حديثٍ وكَسْر، وهذا الفتى يعني أبا زُرْعَة قد حفظ ست مئة ألف[1].

أخبرنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: سمعتُ الحسن بن عُثمان التُّسْتَري يقول: سمعتُ محمد بن مُسلم بن وارة يقول: سمعتُ إسحاق بن راهويه يقول: كلُّ حديثٍ لا يَعرِفُهُ أبو زُرعة الرَّازي ليسَ له

(١) يريد بذلك الطرق لا المتون، فمثل هذا لا يوجد في المتون.

أصلٌ.

حدثني أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذرجاني لفظًا بأصبهان وأبو طالب يحيى بن عليّ بن الطَّيب الدَّسْكري لفظًا بحُلْوان ـ قال يحيى: حدثنا، وقال الآخر: أخبرنا ـ أبو بكر ابن المُقرى، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر القَزويني بمصر، قال: سمعت محمد بن إسحاق الصَّاغاني يقول في حديث ذكَرَه من حديثِ الكوفة، فقال: هذا أفادَنيه أبو زُرعة عُبيدالله بن عبدالكريم. فقال له بعض من حَضَر: يا أبا بكر أبو زُرعة من أولئك الحُفَّاظ الذين رأيتهم؟ وذكَرَ جماعةً من الحُفَّاظ، منهم الفَلَّاس، فقال: أبو زُرعة أعلاهم، لأنه جمعَ الحِفْظَ مع التَّقوى والوَرَع، وهو يُشَبَّه بأبي عبدالله أحمد بن حنبل.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا الحُسين[1] بن محمد الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عُمر، قال: حدثنا أبو بكر بن بحر، قال: حدثنا محمد بن الهيثم بن عليّ الفَسَوي، قال: لما أن قدمَ حَمْدون البَرْذعي على أبي زُرعة لكتابة الحديث، دَخَل عليه فرأى في دارِه أواني وفَرْشًا كثيرًا، قال: وكان ذلك لأخيه، فهَمَّ أن يرجِعَ ولا يَكتُبَ عنه، فلما كان من الليل رأى كأنه على شَطِّ بركة، ورأى ظلَّ شخصٍ في الماء، فقال: أنت الذي زَهَدت في أبي زُرعة؟! أعلمتَ أنَّ أحمد بن حنبل كان من الأبدال، فلما أن مات أبدل الله مكانه أبا زرعة؟

أخبرنا المالِيني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سُليمان القَطَّان، قال: حدثنا أبو حاتِم الرَّازي، قال: حدثني أبو زُرعة عُبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد القُرشي، وما خَلَّف بعده مثلَه عِلمًا وفَهْمًا، وصيانةً وصدقًا[2]، وهذا ما لا يُرتابُ فيه، ولا أعلمُ من المشرق والمغربِ من كان يَفهم من هذا الشأن مثله، ولقد كان من هذا الأمر بَسبيل.

(١) في م: «الحسن»، محرف.

(٢) في م: «وحذقا»، محرفة، وما هنا من ح٤ وب٣ وت.

وقال ابن عَدِي: سمعتُ عبدالملك بن محمد يقول: سمعتُ ابن خِرَاش يقول: كان بيني وبين أبي زُرعة موعد أن أُبَكِّرَ عليه فأذاكِرَهُ، فبكَّرتُ فمرَرَتُ بأبي حاتِم وهو قاعدٌ وحدَهُ، فدَعاني فأجلسني معه يذاكرُني حتى أصبحَ النهارُ، فقلتُ له: بيني وبين أبي زُرعة موعدٌ، فجئتُ إلى أبي زُرعة والناسُ عليه مُنكَبُّون، فقال لي: تأخَّرتَ عن الموعد؟ قلت: بَكَّرتُ فمرَرَتُ بهذا المُسْتُومَنْد[1] فدَعاني فرَحِمتُه لوحدتِهِ، وهو أعلَى إسنادًا منك، وضربتَ أنتَ بالدَّسْت، أو كما قال.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن محمد الحافظ، قال: سمعتُ القاسم بن أبي صالح يقول: سمعتُ أبا حاتِم الرَّازي يقول: أبو زُرعة إمام.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: أخبرنا الحسن بن رَشِيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: ناولني عبدالكريم وكتبَ لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: عُبيدالله بن عبدالكريم أبو زُرعة رازيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا المَالِيني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: سمعتُ أبا يَعْلَى المَوْصلي، يقول: ما سمعنا بذِكر أحد من الحفاظ[2] إلاّ كان اسمُهُ أكثر من رؤيته، إلاّ أبو زُرعة الرَّازي فإنَّ مشاهدَتَهُ كانت أعظمَ من اسمِهِ، وكان قد جَمَعَ حفظَ الأبواب، والشُّيوخ، والتَّفسير، وغير ذلك، وكَتَبنا بانتخابِهِ بواسط ستة آلاف.

---

(١) في م: «المستوحش»، محرفة، وفي السير: «المسترشد» محرفة أيضًا، وما أثبتناه من النسخ، وهي لفظة فارسية معناها: المحزون، أو المحتاج، أو البائس، وتكتب بالفارسية: «مُسْتمند».

(٢) في م وت: «في الحفظ»، وما هنا من ح٤ وب ٣.

أخبرنا هنَّاد بن إبراهيم[1] النَّسَفي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: أخبرنا أبو الأزهر ناصر بن محمد بن النَّضر الأَزْدي بكرمينية، قال: سمعتُ أبا يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المثنى يقول: رحلتُ إلى البَصْرة للقاء المشايخ أبي الرَّبيع الزَّهراني، وهُدبة بن خالد، وسائر المشايخ، فبَيْنا نحن قعودٌ في السَّفينة، إذا أنا برجلٍ يسألُ رجلاً، فقال: ما تقول، رحمك الله، في رجل حَلَف بطَلاقِ امرأتِهِ ثلاثًا أنك تحفظ مئة ألف حديث؟ فأطرق رأسَهُ مليًّا ثم رَفَع فقال: اذهب ياهذا وأنت بارٌّ في يمينك، ولا تَعُد إلى مثل هذا، فقلت: مَن الرجل؟ فقيل لي: أبو زُرعة الرَّازي، كان يَنحدِرُ معنا إلى البَصْرة.

أخبرنا الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: سمعتُ أبي عَدِي ابن عبدالله يقول: كنتُ بالرَّي وأنا غُلام في البَزَّازين، فحلَفَ رجلٌ بطلاقِ امرأتِهِ أنَّ أبا زُرعة يحفظ مئة ألف حديث، فذَهَب قومٌ إلى أبي زُرعة بسبب هذا الرجل هل طُلِّقت امرأته أم لا؟ فذهبتُ معهم فذُكِرَ لأبي زُرعة ما ذَكَر الرجل. فقال: ما حَمَلَه على ذلك؟ فقيل له: قد جَرَى الآن منه ذلك، فقال أبو زُرعة: قل له: يُمسِك امرأتَهُ فإنها لم تُطَلَّق عليه، أو كما قال.

حدثني عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذَرْجاني لفظًا، قال: سمعتُ محمد ابن إسحاق بن مَنْدة الحافظ يقول: سمعتُ أبا العباس محمد بن جعفر بن حَكَمويه الرَّازي يقول: سُئِل أبو زُرعة الرَّازي عن رجل حَلَف بالطَّلاق أنَّ أبا زُرعة يحفظ مئتي ألف حديث، هل حَنَث؟ فقال: لا، ثم قال أبو زُرعة: أحفظ مئتي ألف حديث كما يحفظُ الإنسان قل هو الله أحد، وفي المُذاكرة ثلاث مئة ألف حديث.

حدثنا أبو عليّ عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فَضالة

---

(١) في م: «هارون»، محرف، وما أثبتناه من ح٤ وب٣، وهو الصواب، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٦/ الترجمة ٧٣٩٢).

النَّيْسابوري الحافظ بالرَّي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن شاذان الرَّازي بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا جعفر التُّسْتري يقول: حَضَرتُ[1] أبا زُرعة، يعني الرَّازي، بماشهران وكان في السَّوْق[2]، وعنده أبو حاتِم، ومحمد بن مُسلم، والمُنذر بن شاذان، وجماعة من العلماء، فذكَرُوا حديث التَّلقِين وقوله ﷺ: «لَقِّنوا مَوتاكم لا إله إلاّ الله» قال: فاستحيوا من أبي زُرعة وهابوا[3] أن يُلَقِّنوه، فقالوا: تعالوا نذكُرُ الحديث؛ فقال محمد بن مُسلم: حدثنا الضَّحَّاك ابن مَخْلَد، عن عبدالحميد بن جعفر، عن صالح، وجعَلَ يقول ولم يجاوز. وقال أبو حاتِم: حدثنا بُندار، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عبدالحميد بن جعفر، عن صالح، ولم يُجاوز، والباقون سَكَتوا، فقال أبو زُرعة وهو في السَّوْق: حدثنا بُندار، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عبدالحميد بن جعفر، عن صالح بن أبي عَرِيب، عن كثير بن مُرَّة الحَضْرمي، عن مُعاذ بن جَبَل، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن كان آخر كلامه لا إله إلاّ الله دخَلَ الجنة»[4]، وتُوفي رحمه الله.

كَتَب عني هذا الخبر أبو بكر البَرْقاني، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم التَّنوخي، وأحمد بن محمد العَتِيقي، وغيرهم من الشُّيوخ.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مسرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال:

---

(١) في م: «حضرنا»، وما هنا يعضده ما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٢) السَّوْق: الاحتضار.

(٣) في م: «وهابوه»، وما أثبتناه يعضده ما في تهذيب الكمال.

(٤) إسناده حسن من أجل صالح بن أبي عريب فهو صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه أحمد ٥/ ٢٣٣ و٢٤٧، وأبو داود (٣١١٦)، والحاكم ١/ ٣٥١ و٥٠٠ من طريق عبدالحميد بن جعفر، به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٢٠٧-٢٠٨ حديث (١١٤٩٥).

عُبيدالله بن عبدالكريم أبو زُرعة الرَّازي نسبوه في قُريش، وكانت وفاتُهُ بالرَّي آخر يوم من ذي الحجَّة سنة أربع وستين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وبالرَّي يعني مات، أبو زُرعة عُبيدالله بن عبدالكريم يوم الاثنين، ودُفِنَ يوم الثلاثاء سَلخ ذي الحجَّة سنة أربع وستين، كان مولِدُه سنة مئتين، فماتَ وقد بَلَغ أربعًا وستين سنة.

كتَبَ إليَّ أبو نَصْر عبدالوهاب بن عبدالله بن عُمر المُرِّي من دمشق أنَّ أبا الخير أحمد بن عليّ الحِمْصي الحافظ أخبرهم، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد ابن محمد الجُرْجاني، قال: سمعتُ حَفْص بن عبدالله بأردُبِيل يقول: اشتهيتُ أن أرحَلَ إلى أبي زُرعة الرَّازي فلم يُقَدَّر لي، فدَخَلتُ الرَّي بعد موته، فرأيتُهُ في النوم يُصَلِّي في سماء الدُّنيا بالملائكة، فقلت: عُبيدالله بن عبدالكريم؟ قال: نعم! قلت: بم نلتَ هذا؟ قال: كتبتُ بيدي ألفَ ألفَ حديث، أقول فيها عن النبيِّ ﷺ، وقد قال النبيُّ ﷺ: «من صَلَّى عليَّ صلاةً صَلَّى الله عليه عَشرًا»[1].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ محمد بن مُسلم بن وارة يقول: رأيتُ أبا زُرعة في المنام، فقلت له: ما حالك يا أبا زُرعة؟ قال: أحمد الله على الأحوال كُلِّها، إني أُحْضِرتُ فوقَفتُ بين يدي الله تعالى، فقال لي: يا عُبيدالله لم تَذرَّعتَ في القول في عبادي؟ قلت: يا رب إنهم حَادَلوا[2] دينك، فقال: صدقتَ، ثم أُتي بطاهر الخُلْقاني[3] فاستعديتُ عليه إلى ربي تعالى،

---

(١) تقدم من حديث أنس في ترجمة داود بن سليمان بن داود البزاز (٩/ الترجمة ٤٤٤٠) وخرجناه هناك.

(٢) في م: «خاذلوا»، وفي ح٦: «حاولوا»، وفي المطبوع من تهذيب الكمال: «حاربوا»، وكله تصحيف، والصواب ما أثبتناه، وهو مجود بخط ابن المهندس في تهذيب الكمال، وإن صحفه المصححون في المطبوع منه. وحادلوا دينك: جاروا على دينك.

(٣) في م: «الحلقاني» بالحاء المهملة، مصحف.

فضُرِبَ الحد مئة، ثم أمرَ به إلى الحَبْس، ثم قال: ألحِقوا عُبيدالله بأصحابه، بأبي عبدالله، وأبي عبدالله، وأبي عبدالله: سُفيان الثوري، ومالك بن أنس، وأحمد بن حنبل.

أخبرني أبو الفَتْح عبدالواحد بن أبي أحمد بن عَلُّوس الأسداباذي رفيقي بنَيْسابور، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الهَمَذاني بها، قال: حدثنا أبو العباس الفَضْل بن الفَضْل الكِنْدي، قال: حدثنا الحسن بن عُثمان، قال: حدثنا أحمد ابن محمد أبو العباس المُرادي، قال: رأيتُ أبا زُرعة في المنام، فقلت: يا أبا زُرعة، ما فعلَ الله بك؟ قال: لَقِيتُ ربي تعالى، فقال لي: يا أبا زُرعة، إني أُوتى بالطِّفل فآمرُ به إلى الجنَّة، فكيفَ بمن حفِظَ السُّنن عن عبادي؟! تَبَوَّأ من الجنَّة حيثُ شئتَ.

٥٤٢٣ - عُبيدالله بن إسماعيل البغداديُّ، والد أبي بكر الفَرَائضي.

روى عن محمد بن سابق، وأبي عبدالرحمن المُقرىء، وعفَّان، ومُعاوية ابن عَمرو، وأبي عُبيد القاسم بن سلام.

ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتِم، وقال[1]: وسمعتُ منه بالرَّي، وهو صدوقٌ.

٥٤٢٤ - عُبيدالله بن النعمان، أبو عَمرو المِنْقريُّ الدَّلَّال.

أحسبه من أهل البَصْرة سكنَ بغدادَ وحدَّث بها عن أبي عاصم النَّبيل، وسعيد بن سَلاَّم العَطَّار. روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن جعفر المَطيري، وعليّ بن إسحاق المادَرَائي.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا عُبيدالله بن النعمان، قال: حدثنا سعيد بن سَلاَّم، قال: حدثنا ابن أبي رَوَّاد، قال: حدثني منصور بن عبدالرحمن، عن أمِّه صفية بنت شَيْبة، عن

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٤٦٦.

عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ تزوَّجَ امرأةً من نسائِهِ، فنَثَروا على رأسِهِ تَمر عَجْوة[1].

٥٤٢٥ - عُبيدالله بن عِمْران بن خَلَف البَغْداديُّ.

حدَّث عن عفَّان بن مُسلم، وعُبيدالله القواريري. روى عنه محمد بن يوسُف بن بِشْر الهَرَوي ساكن دِمَشْق.

٥٤٢٦ - عُبيدالله بن محمد الصَّابونيُّ، ويقال: الزَّيات.

حكى عن أبي شُعيب صاحب معروف الكرخي. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

٥٤٢٧ - عُبيدالله بن عبدالله، أبو عبدالرحمن الحدَّاد النَّيْسابوريُّ.

نزَلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يحيى بن يحيى التَّميمي، وإسحاق بن راهويه، وأحمد بن حنبل، وسعيد بن محمد الجَرْمي، وسُليمان بن سَلَمة الخَبَائري، ويحيى بن عُثمان الحِمْصي، وأيوب بن محمد الرَّقي، وأحمد بن صالح، وأبي الطاهر بن السَّرْح[2] المصريين، وغيرهم.

روى عنه أبو حامد بن الشَّرقي النَّيْسابوري، ومحمد بن عبدالله بن أحمد الصَّفَّار الأصبهاني.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم

---

(١) موضوع، وآفته سعيد بن سلاَّم العطار فهو كذاب معروف، وتقدمت ترجمته عند المصنف (١٠/ الترجمة ٤٦١٤).
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٦٤ من طريق المصنف.
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٧٧ من طريق عاصم بن سليمان التميمي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بنحوه. وقال ابن عدي في عاصم بن سليمان: «يعد فيمن يضع الحديث»، وكذبه غير واحد (الميزان ٢/ ٣٥٠-٣٥٢).

(٢) في م: «سرح»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب.

الضَّبِّي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصَّفَّار، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن عُبيدالله بن عبدالله النَّيسابوري ببغداد، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا وكيع، عن سعيد بن عُبيد الطَّائي، ومحمد بن قيس الأسدي، عن عليّ بن ربيعة، قال: أول من نِيحَ عليه بالكوفة قَرَظَة بن كعب، فقال المُغيرة بن شُعبة: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من نِيح[1] عليه يُعَذَّب بما نِيحَ عليه»[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأنا على أبي محمد بن زياد: حدَّثكم عبدالله بن محمد بن شيرَويه، قال: حدثنا إسحاق، قال: أخبرنا وكيع، قال: حدثنا سعيد ابن عُبيد الطَّائي، ومحمد بن قَيس الأسدي، مثله.

٥٤٢٨ - عُبيدالله بن محمد بن يحيى بن المُبارك بن المُغيرة، أبو القاسم العَدَويُّ المعروف بابن اليَزيدي[3].

سمع محمد بن منصور الطُّوسي، وعبدالرحمن بن ابن أخي الأصمعي. وروى عن عَمِّه إبراهيم بن يحيى، وأخيه أحمد بن محمد، عن جده أبي محمد اليَزيدي، عن أبي عَمرو بن العلاء حروفه في القرآن.

حدَّث عنه ابنُ أخيه محمد بن العباس اليَزيدي، وأحمد بن عُثمان ابن الأدَمي، وغيرهما. وكان ثقةً.

---

(١) في م: «ينح»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٨٩، وأحمد ٤/ ٢٤٥ و٢٥٢ و٢٥٥، والبخاري ٢/ ١٠٢، ومسلم ٨/١ و٣/ ٤٥، والترمذي (١٠٠٠)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٥٥، والبيهقي ٤/ ٧٢، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٣٢-٤٣٣. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٤٠٥ حديث (١١٧٥٥).

(٣) اقتبسه السمعاني في «اليزيدي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم٥/ ١٧٤، وياقوت في معجم الأدباء ٤/ ١٥٧٦، والقفطي في إنباه الرواة ٢/ ١٥٣، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا أبو الفَرَج محمد بن عبدالله بن أحمد بن شهريار التَّاجر بأصبهان، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[1]: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن أبي محمد اليَزيدي أبو القاسم البغدادي النَّحْوي، قال: حدثنا محمد ابن منصور الطُّوسي، قال: حدثنا يونُس بن محمد المؤدِّب، قال: حدثنا حماد ابن زيد، عن سُفيان الثَّوري، عن زيد بن أسلم، عن عبدالرحمن بن وَعْلة، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أيما إهاب دُبِغَ فقد طَهُر». قال الطَّبَراني: لم يَروِهِ عن حماد إلاّ يونُس بن محمد، تَفَرَّد به محمد بن منصور[2].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد أبو القاسم اليَزيدي، قال: حدثني إبراهيم بن أبي محمد، قال: حدثني أبي، قال: كنتُ مع[3] أبي عَمرو بن العلاء في مَجلسِ إبراهيم بن عبدالله بن حسن بن حسن بن عليّ بن أبي طالب، فسألَ عن رجلٍ من أصحابه فَقَدَه، فقال لبَعض من حضَرَهُ: اذهب فَسَل عنه، فرَجَع فقال: تَركتُهُ يريد أن يموت، قال: فضَحِكَ منه بعضُ القوم، وقال: في الدُّنيا إنسانٌ يريدُ أن يموت؟ فقال إبراهيم: لقد ضَحِكتم منها عربية: إنَّ «يريد» في معنى «يكاد»، قال الله تعالى ﴿جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ﴾ [الكهف ٧٧] أي يكاد. قال: فقال أبو عَمرو: لا نزالُ بخير ما كان فينا مثلك.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: عُبيدالله بن محمد بن يحيى أبو القاسم كان اليَزيدي جده، كُتِبَ عنه الحروف وشيء من اللغة، والنَّزر[4] من الحديث في أضعاف الكُتُب، مات في المحرَّم سنة أربع وثمانين، يعني ومئتين.

---

(١) في معجمه الصغير (٦٦٨).

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن حزابة العابد (٣/ الترجمة ٧٣١).

(٣) في م: «عند»، وما هنا من النسخ.

(٤) في م: «والنذر»، محرفة.

٥٤٢٩ - عُبيدالله بن عليّ بن الحسن[1] بن إسماعيل بن العباس بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو العباس الهاشميُّ[2].

كان الإمام في جامع الرُّصافة، وإليه الحِسْبة ببغداد، وحدَّث شيئًا يسيرًا عن نَصْر بن عليّ الجَهْضمي. روى عنه أبو الحُسين ابن المُنادي.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المنادي[3] وأنا أسمع، قال: وعُبيدالله بن عليّ بن الحسن أبو العباس الهاشمي الإمام كُتِب عنه الحروف عن نَصْر بن عليّ، وشيء من الحديث، مات لسَبع خَلَون من صَفَر سنة أربع وثمانين، يعني ومئتين.

٥٤٣٠ - عُبيدالله بن أحمد بن منصور، أبو محمد الكِسائيُّ، مولى بني هاشم، من أهل هَمَذان[4].

سمع محمد بن خُلَيْد الحَنَفي، وزكريا بن عُمر الدَّشتي، وعليّ بن جعفر الأحمر، وعليّ بن محمد الطَّنافسي، وأبا خَيْثَمة زُهير بن حَرْب، ونحوهم.

وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها، فرَوَى عنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وعبدالباقي بن قانع القاضي.

أخبرنا عبدالعزيز بن محمد بن نَصْر السُّتوري، ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان؛ قالا: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجاد، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد بن منصور الكِسائي، قال: حدثنا حارث بن عبدالله، قال: حدثنا حسَّان ابن إبراهيم، عن سُفيان، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

---

(١) في م: «الحسين»، محرف، وما هنا من النسخ، وهو الموافق لما في مصادر ترجمته.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٧٤.

(٣) قوله: «قال: قُرىء على ابن المنادي» سقط من م.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

كان رسولُ الله ﷺ يدخلُ عليَّ وأنا ألعب باللُّعَب[1] .

أخبرنا محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا أبو الفَضْل صالح بن أحمد الحافظ في كتاب «طبقات الهَمَذَانيين»، قال: عُبيدالله ابن أحمد بن منصور الكِسائي أبو محمد، رَوى عن أبي خَيْثمة زُهير بن حَرْب، وأبي هشام الرِّفاعي، والفَضْل بن الصَّبَّاح، والحارث بن عبدالله، وسَلَمة بن شبيب. حدثنا عنه أحمد بن محمد، يعني المُقرىء، مَحِلُّه الصِّدق.

٥٤٣١ - عُبيدالله بن عبدالرحمن بن واقد، أبو شُبَيْل بن أبي مُسلم الواقديُّ[2] .

حدَّث عن أبيه، وعن إسحاق بن أبي إسرائيل، ومحمد بن يحيى الأزدي.

روى عنه أبو بكر ابن الأنباري النَّحوي، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد ابن كامل القاضي، وأبو طالب بن البُهْلُول التَّنوخي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو القاسم عُبيدالله بن عبدالله بن الحُسين الخَفَّاف، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن إسحاق بن البُهْلول القاضي، قال: حدثنا عُبيدالله ابن عبدالرحمن الواقدي، قال: حدثنا أبي، عن أبي يوسُف، عن أبي حنيفة، عن موسى بن أبي عائشة، عن عبدالله بن شداد، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من كان له إمامٌ فقراءتُهُ له قِراءةٌ»[3] .

---

(١) هكذا رواه صاحب الترجمة، ولم أقف على من تابعه على هذا اللفظ، وشيخه حارث ابن عبدالله لم أتبينه. وتقدم في ترجمة حمدان بن عمر الحميري (٩/ الترجمة ٤٢٤٠) من طريق عروة عن عائشة، قالت: «كنت ألعب بالبنات على عهد رسول الله ﷺ» بإسناد صحيح، وفيه تخريجه.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده ضعيف فلا يصح وصله، والصواب الذي رواه الجم الغفير المرسل كما سيأتي بيانه، وهو الذي رجحه الدارقطني والبيهقي.

أخرجه أبو حنيفة في مسنده ٣٠٧، ومن طريقه أبو يوسف في الآثار (١١٣) وهو =

= طريق المصنف.

وأخرجه محمد بن الحسن في روايته للموطأ (١١٧)، والطحاوي ١/ ٢١٧، وابن عدي ٧/ ٢٤٧٧، والدارقطني ١/ ٣٢٣ و٣٢٤، والبيهقي في السنن ٢/ ١٥٩، وفي القراءة خلف الإمام (٣٣٤) و(٣٣٥) من طريق أبي حنيفة عن موسى بن أبي عائشة، به.

وأخرجه الدارقطني ١/ ٣٢٥، ومن طريقه البيهقي في القراءة خلف الإمام ١٥٠ من طريق أبي حنيفة، عن موسى بن أبي عائشة، عن عبدالله بن شداد، عن أبي الوليد، عن جابر، زاد فيه: «أبو الوليد». وقال الدارقطني: أبو الوليد مجهول.

وأخرجه الداوقطني ١/ ٣٢٥، والبيهقي في القراءة (٣٣٨) من طريق يونس بن بكير عن أبي حنيفة والحسن بن عمارة، عن موسى بن أبي عائشة، عن عبدالله بن شداد، عن جابر. وقال الدارقطني: «الحسن بن عمارة متروك الحديث».

أما الرواية المرسلة فأخرجها: ابن أبي شيبة ١/ ٣٧٦ عن شريك بن عبدالله وجرير ابن عبدالحميد، ومحمد بن الحسن في روايته للموطأ (١٢٤) عن إسرائيل بن يونس. والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢١٧ من طريق أبي أحمد الزبيري عن الثوري. وابن عدي ٧/ ٢٤٧٧ من طريق جرير بن عبدالحميد وسفيان بن عيينة وشعبة. والبيهقي في السنن ٢/ ١٦٠ وفي القراءة (٣٣٦) و(٣٣٧) من طريق عبدالله بن المبارك عن سفيان وشعبة وأبي حنيفة؛ سبعتهم (إسرائيل وشريك وجرير والثوري وابن عيينة وشعبة وأبو حنيفة) عن موسى بن أبي عائشة عن عبدالله بن شداد، مرسلاً. وقال البيهقي: «وكذلك رواه علي بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك، وكذلك رواه غيره عن سفيان ابن سعيد الثوري وشعبة بن الحجاج، وكذلك رواه منصور بن المعتمر وسفيان بن عيينة وإسرائيل بن يونس وأبو عوانة وأبو الأحوص وجرير بن عبدالحميد وغيرهم من الثقات الأثبات». قلت: وبعد رواية كل هؤلاء الثقات الأثبات للحديث مرسلاً فلا وزن لمن رواه موصولاً.

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٣٩، وعبد بن حميد (١٠٥٠)، وابن ماجة (٨٥٠)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢١٧، والدارقطني ١/ ٣٣١، وابن عدي ٢/ ٥٤٢، والبيهقي في القراءة (٣٤٤) و(٣٩٥) من طريق الحسن بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي الزبير عن جابر، به. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٩١ حديث (٢٦٧٥). وإسناده ضعيف لضعف جابر الجعفي.

وأخرجه الطحاوي ١/ ٢١٧، وابن عدي ٦/ ٢١٠٧، والدارقطني ١/ ٣٣١،

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ أبا شُبَيْل بن واقد مات في سنة ثمان وتسعين ومئتين. قال غيره: مات يوم الخميس لخمس ليال بَقِينَ من ذي القَعدة.

٥٤٣٢- عُبيدالله بن عبدالله بن طاهر بن الحُسين بن مُصعب بن رُزَيْق، أبو أحمد الخُزاعي[١].

وهو أخو محمد بن عبدالله بن طاهر. وَلِيَ إمارة بغداد، وحدَّث عن أبي الصَّلْت الهَرَوي، والزُّبير بن بَكَّار الزُّبيري. روى عنه محمد بن يحيى الصُّولي، وعُمر بن الحسن الأُشْناني، وأبو القاسم الطَّبراني، وغيرُهم.

وكان فاضلاً أديبًا، شاعرًا فصيحًا.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني بها، قال: أخبرنا سُليمان ابن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[٢]: حدثنا عُبيدالله بن عبدالله بن طاهر، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: حدثنا يحيى بن أبي قتيلة، قال: حدثنا عبدالخالق بن أبي حازم، قال: حدثني ربيعة بن عُثمان، قال: حدثني عبدالوهاب بن بُخت، عن عُمر بن عبدالعزيز، قال: حدثني أنس بن مالك أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «كلُّ راعٍ مسؤول عن رَعيَّتِه». قال سُليمان: لا

= والبيهقي في السنن ٢/ ١٦٠، وفي القراءة (٣٤٣) و(٣٤٥) من طريق الحسن بن صالح عن ليث بن أبي سليم وجابر الجعفي عن أبي الزبير، به، وإسناده ضعيف، لضعف ليث وجابر.

وأخرجه مالك في الموطأ (٢٢٣ برواية الليثي) ومن طريقه الترمذي (٣١٣) والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢١٨ عن أبي نعيم، عن وهب بن كيسان أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: «من صلَّى رَكْعة لم يقرأ فيها بأمِّ القُرآن فلم يصلِّ؛ إلا وراءَ الإمام» وقال الترمذي عقبه: «حسن صحيح».

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١١٧، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٦٢. وانظر وفيات الأعيان ٣/ ١٢٠.

(٢) في معجمه الصغير (٦٦٩).

يُروى عن عُمر إلاّ بهذا الإسناد، تفرَّد به الزُّبير[1] .

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن محمد بن المظفر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الكاتب، قال: أنشدني المظفَّر بن يحيى للبُحْتري يمدحُ عُبيدالله بن عبدالله لما قدمَ من خُراسان من قصيدة فقال [من الطويل]:

لقد سَرَّني أنَّ المكارم أصبحت تَحط إلى أرضِ العِراق حُمولها

مجيء عبيدالله من شَرْقِ أرضهِ سُرَى الدِّيمة الوَطْفاء هَبَّت قَبُولها

مسيرٌ تَلقَّى الأرضُ منه ربيعها ويَنْهج عنه حَزْنها وسُهولها

(١) إسناده ضعيف، لجهالة عبدالخالق بن أبي حازم، وقد ذكره ابن حبان في ثقاته (٧/ ١٣٩) ولم يذكر عنه راويًا سوى يحيى بن أبي قتيلة، ويحيى ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب».

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٥/ ٣٥٩ عن الطبراني، به وقال: «غريب من حديث عمر، لم نكتبه إلا من حديث يحيى بن أبي قتيلة».

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٦٠٠)،والصغير، له (٤٥٠) من طريق إسماعيل ابن عباد عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة عن أنس، مرفوعًا. وهذا إسناد ضعيف جدًا، إسماعيل بن عباد متروك (الميزان ١/ ٢٣٤).

وأخرجه النسائي في الكبرى (٩١٧٤)، وابن حبان (٤٤٩٢)، والطبراني في الأوسط (١٧٢٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٥٧٤)، والضياء المقدسي في المختارة (٢٤٥٨) و(٢٤٥٩) و(٢٤٦٠) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس، مرفوعًا بلفظ: «إن الله سائل كل راع عما استرعاه» وهذا إسناد لا يصح أيضًا، قال الترمذي ٣/ ٣٢٣ وذكر إسناد هذا الحديث: «سمعت محمدًا (يعني البخاري) يقول: هذا غير محفوظ وإنما الصحيح: عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلاً». ومن عجب أن الفاضل الدكتور الأحدب قال عن هذا الإسناد: «وإسناده صحيح على شرطهما» فأي شرط وهذا كلام البخاري فيه؟!

أما حديث الحسن البصري المرسل فأخرجه النسائي في الكبرى (٩١٧٥)، وابن حبان (٤٤٩٣).

قلت: وقد تقدم عند المصنف في ترجمة أحمد بن محمد بن الحسن النيازكي (٦/ الترجمة ٢٥٩٦) من حديث ابن عمر وهو الصحيح فيه.

وأبيضُ من آلِ الحُسين يرده إلى المَجْد أعراق يُهَدَّى دَليلُها
أضاءت لنا بغدادُ بعد ظَلامِها فعادَ ضُحى إمساؤها وأصِيلُها
مقامات حُلمٍ ما يوازَنُ قَدْرُها وساعات جُود ما يُطاع عَذُولها
كأنَّهم عندَ استلامِ رِكَابه عصائبُ عندَ البَيْت حانَ قُفُولها
يجلّون مأمولاً مخوفًا لنائلٍ يُواليه، أو صولات بأسٍ يَصُولها
أبا أحمد، والحمدُ رَهْن مآثر تُؤثلها أو عارفاتٍ تُنيلها
وصلتُ بكَ الحاجات جمعًا وإنما بطَوْل جَلِيل القَوْم يُقْضَى جَلِيلها

أخبرنا أبو بِشْر محمد بن عُمر الوكيل، قال: حدثنا محمد بن عِمْران بن موسى المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: أنشدني عُبيدالله بن عبدالله بن طاهر لنفسه [من السريع]:

حقُّ التَّنائي بين أهلِ الهَوَى تكاتُبٌ يُسخن عين النَّوى
وفي التَّداني لا انقضى عمره تزاورٌ يشفي عَلِيلَ[1] الجَوَى

أخبرنا أبو عليّ محمد بن الحُسين بن محمد الجازِري، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا أحمد بن أبي سَهْل بن عاصم الحُلْواني، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن هارون بن عليّ بن يحيى بن أبي منصور، قال: كان أبي نازلاً في جِوارِ عُبيدالله بن عبدالله بن طاهر فانتَقَلَ عنه إلى دارٍ ابتاعَها بنَهرِ المهدي وهي دار إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي، فكتَبَ إليه عُبيدالله مستوحشًا[2] [من البسيط]:

يا مَن تَحَوَّل عَنّا وهو يألفُنا بعدتَ جدًا فلأيًا صرتَ تَلْقانا
واعلم بأنَّكَ إذ بَدَّلْت جيرتَنا بَدَّلْتَ جارًا وما بَدَّلْتَ إخوانا

---

(١) في م: «غليل» بالمعجمة، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.
(٢) في م: «متوحشًا»، وما هنا من النسخ.

فأجابه هارون بن علي [من البسيط]:

بعدتُ عنكم بداري دونَ خالصتي ومحض ودي وعهدي كالذي كانا
وما تَبَدَّلتُ مذ فارقتُ قُربكم إلاّ همومًا أُعانيها وأحزانا
وهل يُسَرُّ بسُكْنَى داره أحد وليس أحبابه للدَّارِ جيرانا

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن الحسن الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن بشار الأنباري، قال: أنشدني إبراهيم بن عبدالله الوَرَّاق لعُبيدالله بن عبدالله بن طاهر [من الطويل]:

ألا أيها الدَّهْر الذي قد مَللْته لتخليطه هَلاّ مَللتَ حياتي؟
فقد وجلال الله حَبَّبْتَ دائبًا إليَّ على بغض الوفاة وفاتي

أخبرنا هلال بن عبدالله بن محمد الطِّيبي مؤدِّبي، قال: حدثنا إسماعيل ابن محمد ابن زَنْجي[1] الكاتب، قال: قال لي أبو عبدالله محمد بن عُبيدالله بن رُشَيْد الكاتب: حَمَّلني أبو الحسن عليّ بن محمد بن الفُرات في وقت من الأوقات برًّا واسعًا إلى أبي أحمد عُبيدالله بن عبدالله بن طاهر، فأوصلته إليه ووَجَدتُهُ على فاقةٍ شديدة، فقَبِلَه وكتَبَ إليه [من الطويل]:

أياديكَ عندي مُعْظماتٌ جَلاَئل طوال المَدَى شُكْري لهن قَصِيرُ
فإن كُنتَ عن شكري غنيًا فإنني إلى شُكْرِ ما أوليتني لَفَقيرُ

قال: فقلت: هذا، أعز الله الأمير، حسن. قال: أحسن منه ما سرقته منه. فقلتُ: وما هو؟ قال: حديثان، حدثني بهما أبو الصَّلت الهَرَوي بخُراسان عن أبي الحسن الرِّضا عن آبائه، قال: قال النبيُّ ﷺ: «أسرعُ الذُّنوبِ عقوبة كُفران النِّعم»[2]، وبهذا الإسناد عن رسولِ الله ﷺ أنه قال: «يؤتَى بعبدٍ فيُوقَف بين

---

(١) تقدمت ترجمته في المجلد السابع من هذا الكتاب (الترجمة ٣٣٠٥).

(٢) موضوع، وآفته أبو الصلت الهروي الكذاب الذي يروي عن الرضا عن آبائه موضوعات، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

يدي الله تعالى فيأمر به إلى النار، فيقول: أي ربِّ لِمَ أمرتَ بي إلى النار؟ فيقول: لأنك لم تَشْكُر نعمتي، فيقول: أي ربّ أنعمتَ عليَّ بكذا فشكرتُ بكذا، فلا يزالُ يُحصي النِّعَم ويعددُ الشُّكر، فيقول الله تعالى: صدقتَ عَبدي، إلاّ أنك لم تشكر من أنعمتُ عليكَ بها على يَدَيْه، وقد آليتُ على نفسي ألاّ أقبَلَ شُكرَ عبدٍ على نعمةٍ أنعمتُها عليه أو يَشكُرَ مَن أنعمتُ بها على يَدَيْه»[1] .

قال: فانصرفتُ بالخبر إلى أبي الحسن وهو في مَجلسِ أخيه أبي العباس أحمد ابن محمد، وذَكرتُ ما جَرَى، فاستحسَنَ أبو العباسَ ما ذكرتُهُ، ورَدَّني إلى عُبيدالله ببرٍّ واسع أوسع من بِرِّ أخيه، فأوصلتُهُ إليه فقَبِلَه، وكتَبَ إليه [من السريع]:

شكـريـك معقـودٌ بـإيمـانـي حُكّـم فـي سِـرِّي وإعـلانـي

عقـد ضَمِيـر وفَـم نـاطـقٍ وفِعْـل أعضـاءٍ وأرْكـان

قال: فقلت: هذا أعزَّ اللهُ الأمير أحسن من الأول، فقال: أحسن منه ما سرقته منه. قلت: وما هو؟ قال: حدثني أبو الصَّلْت الهَرَوي بخُراسان، عن أبي الحسن عليّ بن موسى الرِّضا عن أبي الحسن موسى بن جعفر الكظيم، عن الصَّادق، عن الباقر، عن السَّجَّاد، عن السِّبط، عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان عَقْدٌ بالقَلْب، ونطقٌ باللِّسان، وعَملٌ بالأركان»[2] قال: فعدتُ إلى أبي العباس فحدَّثتُهُ بالحديث، وكان في مجلسِهِ ابن راهويه المُتَفقِّه، فقال: ما هذا الإسناد؟ قال ابن رُشَيْد: فقلت له: سعوط الشَّيْلَثَاء الذي إذا سُعِّطَ به المَجْنون برأ وصح!

قلت: روى غير ابن زَنْجي هذا الخَبَر عن ابن رُشَيْد، فذَكَر في آخرِهِ عن أبي أحمد بن طاهر أنَّ إسحاق بن راهويه سأل أبا الصَّلْت عن إسناد هذا[3]

---

(١) كذلك.

(٢) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن عبدالله بن طاهر الخزاعي (٣/ الترجمة ٩٥٢).

(٣) سقطت من م.

الحديث وذاك أشبه، ويحتمل أن يكون ابن راهويه الذي ذكَرَ ابن رُشَيْد كونه في مجلس ابن الفُرات، محمد بن إسحاق بن راهويه، فالله أعلم.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: توفِّي عُبيدالله بن عبدالله بن طاهر سنة ثلاث مئة، وكان مَولدُه سنة ثلاث وعشرين ومئتين.

قال[1] لي هلال بن المُحَسِّن: مات أبو أحمد عُبيدالله بن عبدالله بن طاهر ليلة يوم السبت لاثنتي عشرة ليلة خَلَت من شوال سنة ثلاث مئة.

٥٤٣٣- عُبيدالله بن منصور الصَّبَّاغ.

نزَلَ دمشق، وحدَّث بها عن محمد بن عبَّاد المكي. روى عنه محمد بن هارون بن شُعَيْب الأنصاري.

حدثني عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: حدثنا تَمَّام بن محمد بن عبدالله الرَّازي، قال: حدثني أبو عليّ محمد بن هارون بن شُعيب، قال: حدثنا عُبيدالله بن منصور الصَّبَّاغ البغدادي في سوق أمِّ حكيم، قال: حدثنا محمد بن عبَّاد المَكِّي، قال: حدثنا عِمْران ومحمد وإبراهيم بنو عُيينة؛ قالوا: حدثنا شُعبة وسُفيان، عن مُحارِب بن دِثار، عن جابر أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «نِعمَ الإدامُ الخَل»[2].

٥٤٣٤- عُبيدالله بن يحيى بن سُلَيم، أبو محمد البَزَّاز[3].

كان ينزلُ بالجانب الشَّرقي في سِيب القاضي. وحدَّث عن الزُّبير بن

(١) في م: «فقال»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٢) هكذا رواه صاحب الترجمة، ولم نقف على من تابعه في جمعه بين شعبة وسفيان ولا بين عمران ومحمد وإبراهيم بني عيينة. والحديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن الحسن البغدادي (٢/ الترجمة ٥٦٣) من طريق محارب بن دثار عن جابر.

(٣) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

بَكّار، ومحمد بن حسّان الأزرق، وإسحاق بن إبراهيم البَغَوي، وإبراهيم بن مُجَشِّر، وطاهر بن خالد بن نزار، وعليّ بن الحُسين بن إشكاب، وعبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، وأيوب بن الوليد الضَّرير، وعليّ بن حَرْب الطَّائي، ومحمد ابن سنان القَزَّاز.

روى عنه إبراهيم بن أحمد بن جعفر، وعبدالعزيز بن جعفر بن محمد الخِرَقِيّان[1]، وغيرهما أحاديث مُستقيمة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا أبو الحُسين محمد بن محمد الحجّاجي، قال: أخبرنا عُبيدالله بن سُليم البَزّاز ببغداد، قال البَرْقاني: وسألتُ الحَجّاجي عنه، فقال: صدوقٌ.

٥٤٣٥- عُبيدالله بن محمد بن مِسْعر المِسْعَريّ[2].

حدَّث عن عباس بن محمد الدُّوري. روى عنه أبو زيد الحُسين بن الحسن بن عامر الكُوفي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا أبو زيد ابن عامر، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن مِسْعَر المِسْعَري البغدادي في سنة سبع وثلاث مئة، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعتُ عفّان بالبَصْرة يقول: ما سمعتُ من حماد بن سَلَمة حديثًا إلاّ أتيتُهُ في[4] مَنزِلِهِ حتى أقرأه عليه.

٥٤٣٦- عُبيدالله بن جعفر بن محمد بن أعْيَن، أبو العباس البَزّاز[5].

---

(١) في م: «الحرقيان» بالحاء المهملة، تصحيف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «المسعري» من الأنساب، وجاء في م بعد هذا: «البغدادي»، وليست في النسخ، فكأنها إضافة مما في صلب الترجمة.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٤٠٧.

(٤) في م: «إلى»، وما هنا من النسخ، وهو الذي في تاريخ الدوري أيضًا.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٧) من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ٤.

سمعَ بِشر بن الوليد الكِنْدي، وإسحاق بن إسرائيل، وعَمرو بن عبدالله[1] الأودي، وعبدالله بن عُمر بن أبان الكوفي، وعبدالملك بن عبد ربِّه الطَّائي، ومحمد بن إسماعيل[2] الأحمسي، وأبا الأشعث العِجْلي، والحسن ابن عَرَفة العَبْدي.

روى عنه أبو الحُسين ابن المُنادي، وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي[3]، وأبو الحسن بن لؤلؤ، ومحمد بن المظفَّر، وعُبيدالله بن أبي سَمُرَة البَغَوي، وغيرُهم.

وذكَرَ أبو الحسن الدَّارقُطني أنه لَيِّنٌ في الرِّواية.

أخبرني أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: وجدتُ في كتاب أخي بخطه: ماتَ أبو العباس بن أعين البَزَّاز في يوم الجُمُعة السادس عَشر من شهر رَمَضان سنة تسع وثلاث مئة.

٥٤٣٧- عُبيدالله بن الحُسين بن موسى بن مُعاوية، أبو محمد يُعرف بابن الخَشَّاب.

سكنَ مصرَ وحدَّث بها.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: عُبيدالله بن الحُسين بن موسى بن مُعاوية يُكْنَى أبا محمد يُعرف بابن الخَشَّاب، بغداديٌّ قَدِمَ مصرَ، وحدَّث بها عن عليّ بن مُسلم الطُّوسي، ويوسُف بن موسى القَطَّان، وغيرهما، وكان ثقةً. توفي في يوم الاثنين لسبع بَقَيْنَ من رَجَب سنة عشر وثلاث مئة.

---

(١) في ح ٤: «عبدالأعلى»، خطأ، وهو من شيوخ ابن ماجة.

(٢) في م: «إسحاق»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) في م: «الحرقي» بالحاء المهملة، مصحف.

٥٤٣٨- عُبيدالله بن عبدالله بن محمد، أبو العباس الصَّيْرفي يُعرف بابن الدَّمْكَان[١].

حدَّث عن داود بن صَغِير، وعبدالأعلى بن حماد، وأبي عمار الحُسين ابن حُرَيْث، ومحمد بن سُليمان لُوَيْن، وأبي هشام الرِّفاعي. روى عنه أبو الحُسين بن البَوَّاب المُقرىء، وعُبيدالله بن أبي سَمُرة، وعليّ بن عُمر السُّكَّري، وغيرهم. وكان صدوقًا.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن محمد بن المظفَّر السَّرَّاج، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر السُّكَّري، قال: أخبرنا أبو العباس عُبيدالله بن عبدالله الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو هشام الرِّفاعي، قال: حدثنا إسحاق بن سُليمان الرَّازي أبو يحيى، عن أبي جعفر الرَّازي، عن عاصم بن بَهْدَلة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لما أُلقيَ إبراهيم في النار قال: اللهم أنتَ في السَّماء واحد، وأنا في الأرض واحد أعبُدُك»[٢].

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: وجدتُ في كتاب أخي: ماتَ أبو العباس بن الدَّمْكان لتسع عَشرة خَلَت من رَجَب يوم الثلاثاء في سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة.

٥٤٣٩- عُبيدالله بن عليّ بن إبراهيم بن الحسن بن عُبيدالله بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الدمكاني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٩٠، والذهبي في وفيات سنة (٣١٢) من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف أبي هشام الرفاعي، وهو محمد بن يزيد بن محمد، كما بيناه في «تحرير التقريب»، وأبو جعفر الرازي صدوق سيء الحفظ.

أخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (٧٥)، والبزار كما في كشف الأستار (٢٣٤٩)، وأبو يعلى في مسنده كما في تفسير ابن كثير ٣/ ١٩٣، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٩ من طريق أبي هشام، به.

العباس بن عليّ بن أبي طالب، أبو عليّ العَلَويُّ[1].

سكنَ مصرَ، وحدَّث بها.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الأزدي، قال: حدثنا ابن مسرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: عُبيدالله بن عليّ بن إبراهيم بن الحسن بن عُبيدالله بن العباس بن عليّ بن أبي طالب يُكْنى أبا عليّ من أهل بغدادَ قدمَ مصر وسَكَنَها، وكان يَمتَنعُ من التَّحديث ثم حَدَّث، وكتبتُ عنه عن البغداديين، وكانت عنده كتبٌ تُسمَّى الجَعْفَرية، فيها فِقهٌ على مَذهبِ الشِّيعة يَرويها، وعَلَت سِنُّه وكان يُقال: إنَّ عنده عن إبراهيم بن المنذر الحِزامي، ولم يُكْتَب[2] عنه من حَديثِهِ شيئًا. توفِّي بمصر في رَجَب سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة.

٥٤٤٠- عُبيدالله بن عبدالكريم، أبو يَعْلَى الأنباريُّ.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن نَصْر الذَّارع، قال: حدثني أبو يَعْلى عُبيدالله بن عبدالكريم الأنباري، قال: حدثنا محمد بن مَوْهَب البَصْري، قال: حدثنا أبو نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، عن عبدالواحد بن أيمن، قال: قال عطاء: لا بأسَ بنَتْفِ لِحَى الغَوْغاء.

٥٤٤١- عُبيدالله بن حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الشَّيْبانيُّ.

حدَّث عن أبيه. روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد[3] بن هارون الخَلَّال الحنبلي. وقيل: إن ابن حنبل هذا اسمُهُ عبدالله، وقد ذكَرناهُ فيما تقدم[4].

٥٤٤٢- عُبيدالله بن عُثمان بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٢) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «نكتب»، وما هنا مجود في ح ٤.

(٣) سقط من م.

(٤) ١١/ الترجمة ٥٠٣٤.

المُغيرة بن عَمرو بن عُثمان بن عفَّان، أبو عُمر العُثمانيُّ[1].

سمع عبدالأعلى بن حَمَّاد، وعلي ابن المَدِيني، وسعيد بن سَيف الدِّينَوَري، والحُسين بن عُبيدالله العِجْلي، ونَصْر بن عليّ الجَهْضمي.

روى عنه أحمد بن جعفر ابن الخَلَّال المُقرىء، وأبو الحُسين ابن البَوَّاب، ومحمد بن المظفَّر، وأبو عُمر بن حَيُّويه، وعُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، وأبو حَفْص بن شاهين، ومحمد بن إسحاق القَطِيعي. وكان صدوقًا.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال لفظًا، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن محمد البَزَّاز القَطِيعي، قال: حدثنا أبو عُمر عُبيدالله بن عُثمان بن محمد العُثماني، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: حدثنا أبي وعبدالعزيز، عن عُمارة بن غزيَّة، عن حَرْب بن قيس، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله يحبُّ أن تُؤتَى رُخَصُهُ كما يَكرَهُ أن تؤتَى مَعصِيَتُهُ»[2].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/١٩٧، والذهبي في وفيات سنة (٣١٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/٢٦٦.

(٢) هكذا رواه صاحب الترجمة فقرن عبدالله بن جعفر والد علي بعبدالعزيز الدراوردي.
ورواه أحمد ٢/١٠٨ عن ابن المديني، والبيهقي في الشعب (٣٨٩٠) من طريق ابن المديني عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي وحده، به. وانظر المسند الجامع ١٠/٧١٣ حديث (٨١١٨).

ورواه أحمد بن أبان عند البزار كما في كشف الأستار (٩٨٨)، وسعيد بن منصور عند القضاعي في مسنده (١٠٧٨)، وأبي مصعب الزهري عند البيهقي ٣/١٤٠ وقتيبة ابن سعيد عند ابن حبان (٣٥٦٨)؛ أربعتهم عن عبدالعزيز الدراوردي، به.

وبهذا يتبين إغراب صاحب الترجمة حين قرن عبدالله بن جعفر بالدراوردي. وعدا ذلك فإسناد الحديث صحيح، وحرب بن قيس ثقة كما يظهر من ترجمته (تعجيل المنفعة ٩٢).

وأخرجه ابن خزيمة (٩٥٠) من طريق عمارة، به.

وأخرجه أحمد ٢/١٠٨ عن قتيبة بن سعيد عن الدراوردي عن عمارة بن غزية عن =

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أنَّ أبا عُمر عُبيدالله بن عُثمان العُثماني الأعور مات في شهر ربيع الأول من سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة. قال غيره: ماتَ يوم الأربعاء لعشر بَقِيْن من الشهر.

٥٤٤٣- عُبيدالله بن أحمد بن أبي طاهر، واسم أبي طاهر طَيْفور، وكنية عُبيدالله أبو الحُسين، مَرْوَرُوذيُّ الأصل.

روى عن أبيه كتابَهُ المُصَنَّف في «أخبار بغداد، وذكر ملوكها وشرح حوادثها». حدَّث عنه[1] عليّ بن هارون بن المُنَجِّم، وأبو عُمر بن حَيُّويه.

حدثنا علي بن أبي عليّ، قال: قال لنا محمد بن العباس بن حَيُّويه: مات أبو الحُسين بن أبي طاهر في سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

٥٤٤٤- عُبيدالله بن الحُسين بن إبراهيم بن عليّ بن عُبيدالله بن الحُسين بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، أبو أحمد العَلَويُّ النَّصِيبيُّ.

حَدَّث[2] أبو المُفَضَّل الشَّيْباني عنه عن جده إبراهيم بن عليّ، وعن محمد بن عليّ بن حمزة العَلَوي العباسي ومحمد بن أحمد بن عيسى بن زيد. وذكر أبو المُفَضَّل أنه سمع منه ببغداد.

حدثنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن هَمَّام أبو المُفَضَّل الكوفي، قال: حدثنا عُبيدالله بن الحُسين بن إبراهيم العَلَوي النَّصيبي ببغداد، قال: حدثني محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن عليّ العَلَوي، قال:

= نافع، به ليس فيه حرب بن قيس.

وأخرجه البيهقي ٣/ ١٤٠ من طريق إبراهيم بن حمزة عن عبدالعزيز الدراوردي عن موسى بن عقبة عن حرب بن قيس، به. وإبراهيم بن حمزة صدوق حسن الحديث.

(١) في م: «عن»، محرفة.

(٢) في م: «حدثنا»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

حدثني أبي أحمد بن عيسى، قال: سمعتُ عَمِّي الحُسين بن زيد يقول: سَبَّ رجلٌ عبدالله بن حسن بن حسن فأعرضَ عنه عبدالله، فقيل له: لِمَ لا تُجيبه؟ قال: لم أعرف مساوئه، وكرهتُ بَهْتَه بما ليس فيه.

أخبرنا يحيى بن محمد بن الحُسين المؤدِّب، قال: حدثنا أبو المُفَضَّل الشَّيْباني، قال: حدثنا أبو أحمد عُبيدالله بن الحُسين بن إبراهيم بن عليّ بن عُبيدالله بن الحُسين بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب النَّصِيبي الشَّيخ الشريف الصالح ببغداد.

٥٤٤٥- عُبيدالله بن سَهْل بن بِشْر، أبو سيَّار المَدائنيُّ.

حدَّث عن إبراهيم بن زُرارة البالسي، وأبي كُرَيْب محمد بن عبدالله الأُبُلي[١]، ومحمد بن محمد بن حَيَّان التَّمار البَصري، وعيسى بن خشنام المدائني المعروف بأتْرُجة.

روى عنه عُثمان بن عُمر بن خَفِيف[٢] الدَّرّاج، ومحمد بن زيد بن مَروان الكوفي، وأبو حَفْص بن شاهين. وذكر عُثمان الدراج أنَّ أبا سَيَّار كان يسكنُ ببغداد في جِوار أبي بكر بن أبي داود السِّجستاني.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ ابن مَرْوان الأنصاري بالكوفة، قال: حدثنا أبو سَيَّار عُبيدالله بن سَهْل بن بِشْر المدائني من حفظِهِ بقَصر ابن هُبَيْرة، قال: حدثنا أبو كُرَيْب الأُبلي[٣]، وهو محمد بن عبدالله، قال: حدثنا أبو كُريب محمد بن العلاء، قال: حدثنا أبو مُعاوية أو غيرُه، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ من البيان لسِحرًا، وإنَّ من الشِّعر لَحِكمًا»[٤].

---

(١) في م: «الأيلي»، وهو تصحيف.

(٢) في م: «حفيف» بالحاء المهملة، ولا يُعرف مثل هذا في الأسماء، وما أثبتناه قيَّده العلامة ابن ناصر الدين في التوضيح ٣/ ٤٣٧.

(٣) في م: «الأيلي» بالياء آخر الحروف، مصحفة.

(٤) هكذا رواه صاحب الترجمة، ولم نقف على من تابعه عليه، كما أن شيخه محمد بن =

٥٤٤٦- عُبيدالله بن يحيى بن سُليمان البَزَّاز الأحول.

حدَّث عن عليّ بن عبدالمؤمن الكوفي. روى عنه أبو حَفْص بن شاهين.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عُبيدالله بن يحيى بن سُليمان الأحول، قال: حدثنا عليّ ابن عبدالمؤمن الكوفي، قال: حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أبردوا بالظُّهر فإنَّ شدَّة الحَرِّ من فَيْح جَهَنَّم»[1].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عبدالله ابن يحيى بن سُليمان الأحول البَزَّاز مات في سنة سبع عشرة وثلاث مئة، كذا سمَّاه عبدالباقي بن قانع: عبدالله، فالله أعلم.

= عبدالله الأُبلي لم نقف على ترجمته.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/٣٠٩ من طريق أبي بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح، به، واقتصر على قوله: «إن من الشعر لحكمة»، وقال عقبه: «غريب من حديث أبي حصين لم نكتبه إلا من هذا الوجه» وإسناده ضعيف جدًا فيه محمد بن حماد بن زيد الكوفي وهو صاحب مناكير (الميزان ٣/٥٢٧).

وسيأتي في ترجمة المفضل بن محمد بن يعلى الضبي من حديث ابن عباس (١٥/ الترجمة ٧٠٥٧).

وتقدم القسم الثاني من الحديث في ترجمة أحمد بن عبيدالله بن أحمد الكلوذاني (٥/ الترجمة ٢٢٥٧) من حديث عائشة.

(١) إسناده حسن من أجل أبي بكر بن عياش فهو صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، وعلي بن عبدالمؤمن الكوفي ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦/ الترجمة ١٠٧٧) وقال: «كتبتُ عنه وهو صدوق».

أخرجه أحمد ٢/ ٣٧٧ و٤٠٠ و٣/ ٥٣ من طريق ذكوان، به. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٥٨ حديث (١٢٩٤٦).

وتقدم تخريج باقي طرقه في ترجمة أسامة بن محمد بن مسعود الدقاق (٧/ الترجمة ٣٤٦٢).

٥٤٤٧- عُبيدالله بن ثابت بن أحمد بن خازم، أبو الحسن الحَرِيريُّ، مولى بني تَمِيم، كوفيُّ الأصل[١] .

حدَّث عن أبي سعيد الأشج بكتاب «التَّفسير»، وعن عَمرو بن عبدالله الأودي، وعليّ بن المُنذر الطَّرِيقي[٢] ، ومحمد بن حسَّان الأزرق.

روى عنه أبو العباس بن عقدة، وعبدالعزيز بن جعفر الخرقي[٣] ، ومحمد بن جعفر زَوج الحُرَّة، ومحمد بن المظفَّر، وأبو حَفْص بن شاهين. وكان ثقةً.

أخبرنا القاضي أبو تَمَّام عليّ بن محمد بن الحسن الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: حدثنا عُبيدالله بن ثابت الحريري الكوفي، قال: حدثنا محمد بن حسَّان الأزرق، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سُفيان، عن أبي الرِّجال، عن أمِّه، عن عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى عن نقع البُسْر[٤] . أخبرنيه أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: حدثنا أحمد بن الفرج الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد ابن سعيد، قال: أخبرنا عُبيدالله بن ثابت الحَرِيري قراءةً، فذَكَرَ بإسناده مثلَهُ[٥] .

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٣٨، والذهبي في وفيات سنة (٣١٨) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «الطريفي» بالفاء، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) في م: «الحرقي» بالحاء المهملة، مصحف.

(٤) في م والحلية: «البثر»، محرف، وقد جاء على الصواب عند أحمد، فقال بعده: «وهو الزهو».

(٥) إسناده صحيح.

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٧/ ٩٥ من طريق يونس بن يحيى عن الثوري، به.

وأخرجه أحمد ٦/ ١٠٥ من طريق ابن أبي الرجال عن أبيه، به. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٨٢ حديث (١٦٨٥٦).

أخبرنا أبو الطاهر محمد بن محمد بن الحُسين المُعَدَّل في كتابه إلينا من الكوفة، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حَمَّاد بن سُفيان الحافظ، قال: سنة تسع عشرة وثلاث مئة. فيها مات أبو الحسن عُبيدالله بن ثابت الحَرِيري البغدادي ببغداد، وكانَ قد أقامَ بالكوفة سنينَ كثيرة، وكان وكيلاً على السواني بطريق مكة، وكان ثقةً[1] مُحدِّثًا كثيرَ الحديثِ فَهِمًا بحَديثِهِ، كثيرَ الغَرائِبِ، كتبَ عنه ابنُ سعيد فأكثرَ وأفادَ عنه، وسمعتُ منه، وكان قد[2] خرجَ من الكوفة في سنة تسع عشرة فلم يَلبث إلاّ قليلاً حتى مات، وكان صاحبَ مذهبٍ حَسَن.

٥٤٤٨- عُبيدالله بن عبدالله بن محمد، أبو القاسم يُعرف بابن القاضي المؤذِّن.

حدَّث عن أبي البَخْتري عبدالله بن محمد بن شاكر العَنْبري، وعُمر بن مُدرك الرَّازي.

روى عنه ابن شاهين، وابن الثَّلاَّج، وذكَرَ ابن الثَّلاَّج أنه حدَّثهم في سُويقة نَصْر في سنة عشرين وثلاث مئة.

٥٤٤٩- عُبيدالله بن نَصْر بن إسماعيل، أبو الحُسين العَسْكريُّ الخَيَّاط.

ذكر ابن الثَّلاَّج أنه حدثهم عن أحمد بن الهيثم المُعَدَّل في سنة عشرين وثلاث مئة.

٥٤٥٠- عُبيدالله بن جعفر بن محمد، أبو عليّ المعروف بابن الرَّازي، جار أبي بكر بن أبي الثَّلْج[3].

---

(١) سقطت من م.

(٢) كذلك.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢١) من تاريخ الإسلام.

سمعَ عباس بن محمد الدُّوري، وإبراهيم بن نَصْر الكِنْدي، والحسن بن عليّ بن عفَّان العامري، والحُسين بن فَهْم. روى عنه سعد بن محمد الصَّيْرفي وأبو الحُسين ابن البَوَّاب، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، وأبو العباس بن مُكْرَم، وابن الثَّلاَّج. وكان ثقةً.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا عليّ ابن الرَّازي صاحب حُسين بن فَهْم مات في سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة.

٥٤٥١- عُبيدالله بن محمد بن سَهْل أبو محمد المُقرىء الخَضِيب المُخَرِّميُّ.

حدَّث عن محمد بن سُليمان لُوَيْن، ومحمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمة، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري. روى عنه ابن الثَّلاَّج، ومحمد بن الحسن[1] بن سُلَيْم.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن ابن أحمد بن سُليم البَزَّاز، قال: حدثنا أبو محمد عُبيدالله بن محمد بن سَهْل الخَضِيب المُخَرِّمي، قال: حدثنا لُوَيْن، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، قال: دخَلَ رسولُ الله ﷺ مكَّة حينَ افتَتَحَها وعلى رأسِهِ المِغفر، فقيل له: إنَّ ابن خَطَل مُتَعَلِّق بأستارِ الكعبة فقال: «اقتُلُوه»[2].

٥٤٥٢- عُبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن عيسى، أبو محمد السُّكَّريُّ[3].

---

(١) في م: «الحسين»، محرف، وسيأتي بعد قليل على الصواب.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن الحسن بن يعقوب العطار (٢/ الترجمة ٥٨٧).

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٧٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٣) من تاريخ الإسلام.

سمع زكريا بن يحيى المِنْقَري صاحب الأصمعي، ومحمد بن الجارود القَطَّان، وإبراهيم بن الوليد الجَشَّاش، وعبدالله بن أبي سعد الوَرَّاق، وعبدالله ابن مُسلم بن قُتيبة.

روى عنه القاضي أبو بكر ابن الجعابي، وأبو عُمر بن حَيُّويه، وأحمد بن إبراهيم بن شاذان، وأبو الحسن الدَّارقُطني، ومحمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، وأبو حَفْص بن شاهين. وكان ثقةً.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري شيخٌ نبيل.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: قال لنا أبو بكر بن شاذان: وفي هذه السنة، يعني سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، توفي عُبيدالله السُّكَّري. قال ابن قانع: ماتَ في رَجَب. وقال ابن الثَّلاَّج: في ربيع الآخر.

٥٤٥٣- عُبيدالله بن عبدالصمد ابن[١] المهتدي بالله، أبو عبدالله الهاشميُّ[٢].

حدَّث عن إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الخُتُّلي، ومحمد بن عليّ بن زَيد الصَّائغ المكي، وسيَّار بن نَصْر الحَلَبي، والعباس بن الوليد بن مُسهِر الدِّمشقي، وأحمد بن يحيى بن خالد الرَّقِّي، ويحيى بن نافع بن حَبيب، وأحمد بن محمد ابن الحَجَّاج بن رِشدين المصريين، وبكر بن سَهْل الدِّمياطي، وأحمد بن خُلَيْد الحَلَبي.

روى عنه عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي[٣]، والدَّارقُطني، وابن شاهين، وأبو حَفْص الكَتَّاني، ومحمد بن الخَضِر بن أبي خزَّام. وكان ثقةً وكان يَتَفقَّه

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٧٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٣) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الحرقي» بالحاء المهملة، مصحف.

بمذهب الشَّافعي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ بن يعقوب، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الخَضِر بن أبي خَزَّام المُقرئ، قال: حدثنا أبو عبدالله عُبيدالله ابن عبدالصمد ابن المهتدي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيَّان الرَّقِّي بمصر، قال: حدثنا إبراهيم بن خُرَّزاذ، قال: حدثنا سعيد بن هُشيم بن بَشير، عن أبيه، عن كوثر، وهو ابن حكيم، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يوم القيامة أول يوم نظرت فيه عَيْنٌ إلى الله عز وجل»[1].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا عبدالله بن المهتدي، وهو عُبيدالله بن عبدالصمد، ماتَ في شهر رَمَضان من[2] سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

٥٤٥٤- عُبيدالله بن يحيى بن محمد بن حَفْص، أبو محمد البَزَّاز المعروف بالعَسْكريِّ.

حدَّث عن محمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعبدالله بن أحمد بن أبي مَسَرَّة المكِّي.

روى عنه ابن الثَّلاَّج، وأحمد بن الفَرَج بن الحجَّاج، وقال ابن الثَّلاَّج: توفي في رَجَب من سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

٥٤٥٥- عُبيدالله بن موسى بن إسحاق بن موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن يزيد، أبو الأسود الأنصاريُّ الخَطْميُّ[3].

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، كوثر بن حكيم، متروك، وقال أحمد: أحاديثه بواطيل (العلل ١/ ٢٩٤)، وعدَّ الذهبي هذا الحديث من ضمن بواطيله (الميزان ٣/ ٤١٦ - ٤١٧)، ولم نقف عليه عند غير المصنف، وقد عزاه السيوطي في الجامع الكبير إليه وحده ١/ ١٠٢١.

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الخطمي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٢٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٩) من تاريخ الإسلام.

وهو أخو أحمد والعباس ابني موسى. حدَّث عن بِشْر بن فافي[1]، ومحمد بن سعد العَوْفي، وجعفر بن محمد بن أبي عبدالله الشِّيرازي، وإبراهيم ابن عبدالله العَبْسي الكوفي، وأحمد بن سعيد الجَمَّال.

روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، ومحمد بن المظفَّر، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص الكَتَّاني. وكان ثقةً.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا الأسود بن موسى بن إسحاق الأنصاري مات في رَجَب من سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

٥٤٥٦- عُبيدالله بن أحمد بن عبدالله بن بُكَيْر، أبو القاسم التَّمِيميُّ[2].

سمع محمد بن عليّ بن قُدامة، ويحيى بن أبي طالب، وحَمْدان بن عليّ الوَرَّاق، وعليّ بن عبدالعزيز البَغَوي، وأبا محمد بن قُتيبة المُصَنِّف.

روى عنه الدَّارقُطني، ومحمد بن الخَضِر بن أبي خَزَّام[3]، ومحمد بن عبدالرحيم المازني، وأبو حَفْص ابن الآجُرِّي. وكان ثقةً.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر أنَّ أبا القاسم بن بُكير مات في ذي الحجَّة من سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة.

٥٤٥٧- عُبيدالله بن الحسن بن شُقَيْر، أبو القاسم.

حدَّث عن محمد بن موسى بن حماد البَرْبري. روى عنه أبو عُبيدالله المَرْزباني.

---

(١) في م: «فاف»، وما هنا من ح ٤، ولم أقف له على ترجمة.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٣٤٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٤) من تاريخ الإسلام.

(٣) قيده ابن ناصر الدين في التوضيح ٣/١٧٣.

٥٤٥٨- عُبيدالله بن أحمد بن يحيى، أبو محمد يعرف بابن الصَّوَّاف.

حدَّث ابنُ الثَّلاَّج عنه عن إسحاق بن الحسن الحَرْبي.

٥٤٥٩- عُبيدالله بن محمد بن محمد بن عُمر بن وَهْب، أبو أحمد المَرُّوذيُّ[١].

حدَّث ابن الثَّلاَّج أيضًا عنه عن بِشْر بن موسى، وذكر أنه سمع منه في الرُّصافة في[٢] سنة أربعين وثلاث مئة.

٥٤٦٠- عُبيدالله بن الحُسين بن دَلاَّل بن دَلْهم، أبو الحسن الفقيه الكَرْخيُّ[٣].

من أهل كرخ جُدَّان، سكنَ بغداد، ودَرَّس بها فقه أبي حنيفة، وحدَّث عن إسماعيل بن إسحاق القاضي، وأحمد بن يحيى الحُلْواني، ومحمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي.

روى عنه ابن حَيُّويه، وابنُ شاهين، وابنُ الثَّلاَّج، وأبو محمد ابن الأكفاني القاضي.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو الحسن عُبيدالله بن الحُسين الكَرْخي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الحُلْواني، قال: حدثنا أبو داود المباركي، قال: حدثنا أبو شهاب، عن الأعمش، عن سعيد بن مَسْروق، قال: دُعِيتُ أنا وبكر بن ماعز إلى طعامٍ، فسُقِينا نبيذ الدَّن، فأبيتُ أن أشرب، قال: فنَظَر إلي نظرًا عَرفتُ أنه

(١) في م: «المروزي» والضبط من ح ٤.
(٢) سقطت من م.
(٣) اقتبسه السمعاني في «الدلال» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٦٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٤٢٦.

قد مَقَتني.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: حدثنا أبو طالب عبدالعزيز بن أحمد الدَّنَقْشي، قال: قال لي أبو عبدالله الحسن بن عليّ بن سَلَمة: أنشدتُ أبا الحسن عُبيدالله بن الحُسين الكَرْخي [من البسيط]:

ما إن ذَكَرْتُكِ في قَوْمٍ أُحَدِّثُهم   إلا وجدتُ فتورًا بينَ أحشائي

فأنشدني لنفسه يريد تَضمِينَ هذا البيت [من البسيط]:

كم لوعة في الحَشَا أبقت به سَقَمًا   خوفًا لهجرك أو خوفًا من النَّائِي

لا تَهْجُرَنِّي فإني لستُ ذا جَلَدٍ   ولا اصطبارٍ على هَجْرِ الأخِلاَّءِ

اللهُ يعلمُ ما حُمِّلْتُ من سقمٍ   وما تضمَّنْته من شِدَّةِ الدَّاءِ

لو أنَّ أعضاءَ صَبٍّ خاطبت بَشَرًا   لخاطَبَتْكَ بوجدي كُلُّ أعضائي

فارعَي حقوق فتًى لا يبتغي شَطَطًا   إلا السَّلام بإيحاءٍ وإيماءِ

هذا على وزنِ بيتٍ كُنْتَ منشده   عار إذا كان من لحنٍ وإقواء

ما إن ذَكَرْتك في قوم أُحَدِّثهم   إلا وجدتُ فُتُورًا بين أحشائي

ولا هَمْمتُ بشرب الماءِ من عَطَشٍ   إلا وجدتُ[1] خيالا منكِ في الماء

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا أبو طالب الدَّنقشي، قال: قال لي أبو عبدالله الحسن بن عليّ بن سَلَمة: أنشدني أبو الحسن الكَرْخي لنفسه [من الكامل]:

حسْبي سُموًّا في الهَوَى أن تَعْلَما   أن ليس حَقَّ مودتي أن أُظلما

ثم امضِ في ظُلمي على علمٍ به   لا مُقْصِرًا عنه ولا مُتَلَوِّما

فوحق ما أخذَ الهَوَى من مُقْلتي   وأذابَ من جسمي عليكَ وأسْقَمَا

لجفاك معْ علم بما ألقى به   أحظى لديّ من الرِّضَى مُتَجَهِّما[2]

(١) في م: «رأيت»، وأثبتنا ما في ح ٤ و ب ٣، وكله بمعنى.

(٢) في م: «عن علم» و«متهجما»، وما أثبتناه من النسخ.

حدثني القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: صارَ التَّدريس ببغداد بعدَ أبي خازم القاضي، وأبي سعيد البَرْذعي، إلى أبي الحسن عُبيدالله بن الحُسين الكَرْخي، وإليه انتَهَت رياسةُ أصحابِ أبي حنيفة، وانتَشَر أصحابُهُ في البلاد. وكان أبو الحسن مع غَزَارة عِلمِهِ وكَثْرة روايَتِهِ، عظيمَ العبادَةِ، كثيرَ الصَّلاةِ والصَّومِ، صبورًا على الفَقْر والحاجةِ، عزوفًا عما في أيدي الناس.

وقال الصَّيْمري: حدثني أبو القاسم عليّ بن محمد بن عَلَّان الواسطي، قال: لما أصابَ أبا الحسن الكَرْخي الفالج في آخرِ عُمرهِ، حَضَرتُهُ وحضَرَ أصحابُه، أبو بكر الدَّامغاني، وأبو عليّ الشَّاشي، وأبو عبدالله البَصْري، فقالوا: هذا مرضٌ يحتاجُ إلى نَفَقةٍ وعلاجٍ، وهو مُقل ولا نحب أن نبذلَهُ للناس، فيجبُ أن نكتبَ إلى سَيف الدَّولة ونطلبَ منه ما يُنْفَق عليه، ففعلوا ذلك وأحسَّ أبو الحسن بما هُم فيه، فسألَ عن ذلك فأخبِرَ به، فبَكَى وقال: اللهمَّ لا تجعل رزقي إلاّ من حيثُ عَوَّدتني، فمات قبلَ أن يحملَ سيف الدَّولة إليه شيئًا، ثم وَرَد كتابُ سيف الدَّولة ومعه عشرة آلاف درهم، ووَعَد أن يَمُدَّ بأمثالِـهِ فتُصُدِّق به[1].

حدثني الأزهري، عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: توفِّي أبو الحسن الكَرْخي كرخ جُدَّان، المُتَفَقِّه[2] لأهل العراق لعشرٍ خَلَون من شَعبان سنة أربعين وثلاث مئة. قال: وكان مُبتدعًا رأسًا في الاعتزال، مهجورًا على قديم الزَّمان.

قال لي الصَّيْمري: توفِّي أبو الحسن الكَرْخي ليلةَ النِّصفِ من شَعبان سنة أربعين وثلاث مئة. وقيل: إنَّ مَولِدَهُ سنة ستين ومئتين، وصَلَّى عليه القاضي أبو تَمَّام الحسن بن محمد الهاشمي الزَّيْنبي، وكان من أصحابه، ودُفِنَ بحذاء مسجده في دَرب أبي زيد على نَهر الواسطيين.

(١) بعد هذا في م: «عنه» وليست في النسخ.

(٢) في م: «المنفقة»، مصحفة.

٥٤٦١- عُبيدالله بن أحمد بن محمد، أبو القاسم يُعرَف بابن القَصَبانيّ.

حدَّث أبو القاسم ابن الثَّلاَّج عنه عن أبي بكر أحمد بن محمد بن عبدالله ابن صَدَقة، وذكر أنه توفِّي في سنة أربع وأربعين وثلاث مئة.

٥٤٦٢- عُبيدالله بن أحمد بن عبدالله، أبو القاسم المعروف بابن البَلْخيِّ[١].

سمع أبا إسماعيل التِّرمذي، وأبا مُسلم الكَجِّي، وموسى بن هارون، ومحمد بن أيوب، والحسن بن العباس بن أبي مِهْران الرَّازيين، وإبراهيم بن أبي طالب النَّيْسابوري.

روى عنه الدَّارقُطني وغيرُه من المُتَقَدِّمين. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه. وكان ثقةً.

حدثنا ابن رِزْق إملاءً، قال: حدثنا أبو القاسم عُبيدالله بن أحمد بن عبدالله البَلْخي، نزيلُ بغداد، قال: حدثنا محمد بن أيوب بن يحيى بن الضُّرَيْس، قال: حدثنا القَعْنَبي، قال: حدثنا شُعبة، عن منصور، عن رِبعي بن حِرَاش، عن أبي مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ مما أدركَ الناسُ من كلامِ النُّبوة الأولى، إذا لم تَسْتحِ فاصنع ما شئتَ»[٢].

أخبرني البَرْقاني، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: عُبيدالله بن أحمد ابن[٣] البَلْخي ثقةٌ.

حدثني الحسن بن أحمد بن عبدالله الصُّوفي، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٨٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٦) من تاريخ الإسلام.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن علي بن الطيب (٤/ الترجمة ١٣٦٠).

(٣) سقطت من م.

ابن عُمر المُقرِىء، قال: ماتَ عُبيدالله ابن البَلْخي في شهر رَمَضان من سنة ست وأربعين وثلاث مئة.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن رِزْقويه بخطه: توفِّي أبو القاسم ابن البَلْخي يوم الاثنين لإحدى عشرة بَقِيَت من شهر رَمَضان سنة ست وأربعين وثلاث مئة، وكان شيخًا صالحًا، ودُفِنَ في آخر شارع المنصور.

٥٤٦٣- عُبيدالله بن أحمد بن كوهي، أبو محمد الكَبْشيُّ[١].

حدَّث عن العباس بن عليّ النَّسائي، وأحمد بن محمد بن عبدالخالق، وأحمد بن الحسن المُقرىء دُبَيْس، ومحمد بن عليّ بن الحسن بن حَرْب القاضي الرَّقِّي. روى عنه أبو الحسن بن رِزْقويه.

٥٤٦٤ - عُبيدالله بن لؤلؤ بن جعفر بن حَمُّويه بن سعد بن نافع بن العِرْباض بن سارية، السُّلَميُّ، وللعِرْباض صُحبة، وكنية عُبيدالله أبو القاسم، ويُعرَف بالسَّاجي[٢].

روى عن عُمر بن واصل صاحب سَهْل بن عبدالله التُّسْتَري. حدثنا عنه عبدالعزيز بن محمد بن جعفر العَطَّار المعروف بابن شبَّان.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين التَّوَّزي، قال: أخبرنا الحسن بن الحُسين الفقيه الهَمَذاني، قال: حدثنا أبو القاسم عُبيدالله بن لؤلؤ السُّلمي ببغداد.

أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن جعفر العَطَّار، قال: حدثنا أبو القاسم عُبيدالله بن لؤلؤ السَّاجي، قال: أخبرنا عُمر بن واصل بالبَصْرة سنة ثلاث مئة، قال: سمعتُ سَهْل بن عبدالله في سنة مئتين وخمسين بالبَصْرة يقول: أخبرني محمد بن سَوَّار خالي، قال: حدثنا مالك بن دينار، قال: حدثنا الحسن بن أبي الحسن البَصْري، عن أنس بن مالك، قال: لما حَضَرت وفاةُ

---

(١) انظر «الكبشي» من الأنساب.

(٢) اقتبسه ابن حجر في لسان الميزان ٤/ ١١١.

أبي بكر الصدِّيق سمعتُ عليّ بن أبي طالب يقول: المُتَفَرِّسون في الناس أربعة: إمرأتان، ورَجُلان، فأما الامرأة[1] الأوَّلة فصفراء بنت شُعيب لما تَفَرَّسَت في موسى، قال الله في قصتها ﴿يَٰٓأَبَتِ ٱسۡتَـٔۡجِرۡهُۖ إِنَّ خَيۡرَ مَنِ ٱسۡتَـٔۡجَرۡتَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡأَمِينُ﴾ [القصص ٢٦] والرجلُ الأول الملك العزيز على عَهد يوسُف، والقَوم فيه من الزَّاهدين، قال الله تعالى ﴿وَقَالَ ٱلَّذِي ٱشۡتَرَىٰهُ مِن مِّصۡرَ لِٱمۡرَأَتِهِۦٓ أَكۡرِمِي مَثۡوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوۡ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدٗاۚ﴾ [يوسف ٢١] وأما الامرأة الثانية فخَديجة ابنةُ خُوَيْلد لما تَفَرَّستْ في النبيِّ ﷺ وقالت لعَمِّها: قد تَنَسَّمت رُوحي روحَ محمد بن عبدالله، إنه نبيٌّ لهذه الأمة فزوِّجني منه. وأما الرجل الآخر فأبو بكر الصدِّيق لما حَضَرته الوفاةُ قال لي: إني قد تَفَرَّستُ في أن أجعلَ الأمر من بَعدي في عُمر بن الخطاب، فقلت له: إن تجعلها في غيره لن نَرضَى به، فقال: سَرَرتني والله لأسُرَّنَّك في نفسك بما سمعتُهُ من رسولِ الله ﷺ، فقلت: وما هو؟ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ على الصِّراط لعَقَبةً لايجوزُها أحدٌ إلاّ بجَوازٍ من عليّ بن أبي طالب» فقال عليّ له: أفلا أسُرُّكَ في نفسك وفي عُمر بما سمعتُهُ من رسول الله ﷺ، فقال: ما هو؟ فقلت: قال لي: «يا عليّ لا تكتب جوازًا لمن يَسبّ أبا بكر وعُمر، فإنهما سيدا كُهول أهل الجنَّة بعد النَّبيين». قال أنس: فلما أفْضَت الخلافة إلى عُمر، قال لي عليّ: يا أنس إني طالعتُ مجاري العلم من الله تعالى في الكون، فلم يكن لي أن أرضَى بغَيرِ ما جَرَى في سابق علمِ الله وإرادَتهِ خوفًا من أن يكون منِّي اعتراضٌ على الله، وقد سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «أنا خاتَمُ الأنبياء، وأنتَ يا عليّ خاتم الأولياء». هذا الحديث مَوضوعٌ من عَمَل القُصَّاص، وَضَعه عُمر بن واصل أو وُضِعَ عليه، والله أعلم[2].

٥٤٦٥ - عُبيدالله بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله، أبو

(١) هكذا في النسخ، والأصح: «المرأة»، لكن أثبتنا ما جاء في الأصول.

(٢) ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٩٧-٣٩٨.

القاسم الأزديُّ النَّحْويُّ[1].

حدَّث عن محمد بن الجَهْم السِّمَّري كتاب «معاني الفَرَّاء»[2]، وعن مُسلم بن عيسى الصَّفَّار، وأبي بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن مُسلم بن قُتيبة.

روى عنه المُعافَى بن زكريا الجَرِيري، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد[3] الطَّبَري، وأبو الفرج عُبيدالله بن عُمر المَصَاحفي، وإبراهيم بن مَخْلَد الباقَرْحي. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وذَكَرَ أنه سمع منه في سنة أربع وأربعين وثلاث مئة.

سألتُ أبا يَعْلى محمد بن الحُسين السَّرَّاج المُقرىء عن أبي القاسم الأزدي، فقال: ضعيفٌ.

حدثني الحسن بن أحمد بن عبدالله الصُّوفي، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد ابن عُمر المُقرىء، قال: ماتَ أبو القاسم عُبيدالله بن محمد الأزْدي في سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة.

٥٤٦٦ - عُبيدالله بن أحمد بن محمد، أبو الفَتْح النَّحْويُّ يعرف بجُخْجخ[4].

سمع أبا القاسم البَغَوي وطَبَقتِهِ، وأبا بكر بن دُريد، ومَن بعده. وحدَّث

---

(١) اقتبسه ياقوت في معجم الأدباء ٤/ ١٥٧٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٨) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «معاني القرآن»، وما هنا من النسخ، و«معاني القرآن» للفراء.

(٣) وقع في بعض النسخ: «محمد»، والصواب ما أثبتناه، وتقدمت ترجمته في المجلد السادس من هذا الكتاب (الترجمة ٣٠٠٦).

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٥٠، وياقوت في معجم الأدباء ٤/ ١٥٧٤، والقفطي في إنباه الرواة ٢/ ١٥٢. وجُخْجخ: قيده ياقوت في معجم الأدباء فقال: بجيم ثم خاء ثم جيم ثم خاء، وهو الموافق لما في النسخ، أما الحافظ ابن حجر فقيده بالتصغير: جُخَيْجخ» ١/ ١٦٤.

بشيءٍ يسير؛ سمع منه أبو الحسن بن الفُرات، ومحمد بن أبي الفَوارس، وروى[1] عنه إبراهيم بن مَخْلَد. وكان ثقةً صحيحَ الكتاب.

حدثني الأزهري، عن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: مَولِدُ أبي الفَتْح عُبيدالله بن أحمد بن محمد النَّحْوي سنة ست وثمانين ومئتين.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفِّي أبو الفَتْح عُبيدالله بن أحمد بن محمد النَّحْوي ليلة الجُمُعة، ودُفِنَ يومَ الجُمُعة لعَشْر خَلَون من جُمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة.

٥٤٦٧ - عُبيدالله بن عبدالله بن محمد بن أبي سمُرَة، أبو محمد البُنْدار، بغويُّ الأصل[2].

سمع أحمد بن أبي الأخيل الحِمْصي، وحامد بن محمد بن شُعيب البَلْخي، وإسماعيل بن موسى الحاسب، والحسن بن محمد بن عَنْبَر الوَشَّاء، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، والحسن بن الطَّيب الشُّجاعي، والهيثم بن خَلَف الدُّوري، والقاسم بن يحيى بن نَصْر، والحسن بن صاحب الشَّاشي، وأبا خُبَيْب البِرْتي، والحُسين بن محمد بن عُفَيْر، وعيسى بن سُليمان القُرشي، وعباس بن يوسُف الشَّكْلي.

حدثنا عنه البَرْقاني، والحُسين بن شُجاع الصُّوفي، وعليّ بن عبدالعزيز الطَّاهري، ومحمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، وأبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه.

سألتُ البَرْقاني عن ابن أبي سَمُرَة، فقال: ثقةٌ أمينٌ، له معرفةٌ وحفظٌ.

حدثني الأزهري، عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: كان ابن أبي سَمُرة البَغَوي ثقةً.

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٩٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٧) من تاريخ الإسلام.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفِّي أبو محمد عُبيدالله بن عبدالله بن محمد بن أبي سَمُرة البَغَوي في شهر ربيع الآخر سنة سبع وستين وثلاث مئة، وكانَ لابأسَ به.

٥٤٦٨ - عُبيدالله بن عليّ بن جعفر، أبو الطَّيِّب الدَّقاق[١].

سمعَ محمد بن سُليمان الباهلي النُّعماني، وعبدالله بن الحسن الطِّيني، حدثنا عنه البَرْقاني.

أخبرنا البرقاني[٢]، قال: توفِّي أبو الطَّيب عُبيدالله بن عليّ الدَّقَّاق، ودُفِن يوم الجُمُعة الحادي عشر من شهر ربيع الأول من سنة سبعين وثلاث مئة، قال: وكان شيخًا فاضلاً ثقةً. وسمعتُ البَرْقاني ذكَرَهُ مَرَّة أخرى، فقال: كان مُجَوِّدًا من أصحاب الحديث ثقةً.

٥٤٦٩ - عُبيدالله بن العباس بن الوليد بن مُسلم بن يونُس، أبو أحمد الشَّطَويُّ[٣].

سمع محمد بن الفَضْل بن سَلَمة الوَصِيفي، والحُسين بن الكُمَيْت المَوْصلي، وعبدالله بن محمد بن ناجية، ومحمد بن سُفيان الحِنَّائي، وأحمد ابن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وإبراهيم بن موسى الجَوْزي[٤].

حدثنا عنه عليّ عبدالعزيز الطَّاهري، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وعُمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، وأبو عليّ بن دُوما النِّعالي، وأبو طالب

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/١٠٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقط من م.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/١٠٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٠) من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «الجوري» بالراء، مصحفة، وتقدمت ترجمته في المجلد السابع من هذا الكتاب (الترجمة ٣١٩٧).

محمد بن الحُسين بن أحمد بن بُكَيْر، وأبو بكرْ محمد بن عُمر بن بُكير النَّجّار.

حدثنِي الأزهري، عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: كان عُبيدالله بن العباس الشَّطَوي ثقةً.

قال محمد بن أبي الفَوارس: توفِّي أبو أحمد عُبيدالله بن العباس الشَّطَوي في شوال سنة سبعين وثلاث مئة، وكان فيه تَساهل.

٥٤٧٠ - عُبيدالله بن العباس بن أحمد بن محمد بن الفُرات، أبو القاسم، وهو أخو أبي الحسن محمد بن العباس.

حدَّث عن محمد بن العباس اليَزيدي، وعليّ بن سِرَاج المِصْري[١]. روى عنه أخوه أبو الحسن. وكان ثقةً.

٥٤٧١ - عُبيدالله بن الحُسين بن جعفر بن أحمد بن أبي موسى، واسمه هارون، بن إبراهيم بن يزيد بن خالد بن فَرْوة، أبو القاسم يُعَرف بابن أبي موسى الحَذَّاء، من أهل المَوْصل[٢].

استخلفه المُحَسِّن بن عليّ التَّنوخي على القضاءِ بالمَوْصل، وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي يَعْلى أحمد بن عليّ بن المثنى، وأحمد بن الحُسين الجَرَادي، وزيد بن عبدالعزيز بن حيَّان، وموسى بن محمد الأزْدي، وهاشم ابن بقين[٣] الدَّقّاق، وغيرهم من المَوَاصلة.

حدثنا عنه القاضي أبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن الشافعي، وأبو بكر البَرْقاني، وإبراهيم بن عُمر البَرْمكي، وعبدالملك بن عُمر بن خَلَف الرَّزَّاز، وأبو القاسم التَّنوخي.

وكان البَرْقاني يُسَمِّيه عبدالله، وسألته عنه، فقال: لابأسَ به.

---

(١) في م: «البصري»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٠) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «بقية»، محرف، وما هنا مجود في النسخ كافة.

أخبرنا البَرْمكي، قال: حدثنا أبو القاسم عُبيدالله بن الحُسين بن جعفر بن أحمد بن أبي موسى القاضي المَوْصلي إملاءً في ذي القَعدة من سنة سبعين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو يَعْلى أحمد بن عليّ بن المثنى، قال: حدثنا سعيد ابن عبدالجبار، قال: حدثنا أبو عبدالعزيز عبدالله بن عبدالعزيز اللَّيثي، قال: سمعتُ ابن شهاب يُحَدِّث عن عطاء بن يزيد اللَّيثي، عن أبي أيوب، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من غَرَس غرسًا[1] فأثمَرَ كان له من الأجر بعَدَدِ ذلك الثَّمر»[2].

سمعتُ عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي ذكرَ أبا القاسم بن أبي موسى، فقال: كان خليفة أبي على القضاء بالمَوصِل، قال: وذكرَ ابنُ أبي موسى أنه من قُريش، ولم يقم على سياقة نَسَبه.

قال التنوخي: وحدثنا أنه وُلِدَ في شَوّال سنة خمس وتسعين ومئتين. وأنَّ أبا يَعْلى المَوْصلي مات في سنة سبع وثلاث مئة. وحدثنا أبو القاسم أنَّ أول كتابته الحديث في سنة سبع وثلاث مئة، وسمعنا منه في سنة سبعين وثلاث مئة.

٥٤٧٢ - عُبيدالله بن سعيد بن عبدالله، أبو الحسن القاضي يعرف بالبُرُوجِرديِّ[3].

سمع عبدالله[4] بن محمد بن وَهْب الدِّينَوَري، ومحمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، والحُسين بن محمد بن عُفير الأنصاري، ومحمد بن عِمْران

(١) في م: «غراسًا»، وما هنا من النسخ.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن عبدالعزيز الليثي، وعدَّ العقيلي هذا الحديث ضمن منكراته.

أخرجه أحمد ٥/ ٤١٥، والعقيلي ٢/ ٢٧٦، وابن عدي ٤/ ١٤٧٤ من طريق عبدالله ابن عبدالعزيز، به وانظر المسند الجامع ٥/ ٢٦٢ حديث (٣٥٢٥).

(٣) اقتبسه السمعاني في «البروجردي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٣) من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «عُبيدالله»، محرف.

ابن هارون الدِّينَوَري، ومحمد بن إبراهيم بن إسحاق الأصبهاني شيخًا يروي عن أبي مسعود أحمد بن الفُرات.

حدثنا عنه عبدالعزيز بن عليّ الأَزَجي، وعبدالملك بن عُمر بن خَلَف الرَّزَّاز، وأبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز الهَمَذاني. وكان صدوقًا.

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ، قال: حدثنا القاضي أبو الحسن عُبيدالله بن سعيد بن عبدالله البغدادي المعروف بالبُرُوجِردي إملاءً في سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة ببغداد، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن محمد بن عُفير.

أخبرني عبدالملك بن عُمر الرَّزَّاز، قال: حدثنا القاضي أبو الحسن عُبيدالله بن سعيد بن عبدالله البُرُوجِردي ببغداد، وسمعت[1] منه في سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن عِمْران بن هارون الدِّينَوَري إملاءً، قال: حدثنا هَنَّاد بن السَّري، قال: حدثنا جرير، عن[2] أبي حازم، عن سَهْل ابن سعد السَّاعدي، قال: كان بينَ الأنصار كَونٌ، فأتى رسولُ الله ﷺ ليُصلحَ بينهم، ثم رَجَع وقد أُقيمت الصَّلاة، وأبو بكر يُصَلِّي بالناس، فصَلَّى خَلْف أبي بكر[3].

(١) سقطت الواو من م.

(٢) في م: «بن»، محرفة.

(٣) حديث صحيح، وهو مختصر من حديث طويل، وفيه النَّهي عن التصفيق للرجال.
أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٣٣ عن جرير ومن طريقه الطبراني في الكبير (٥٩٨٣).
وأخرجه مالك (٤٥١ برواية الليثي)، والشافعي ١/ ١١٧ و١١٨، وعبدالرزاق (٤٠٧٢)، والحميدي (٩٢٧)، وأحمد ٥/ ٣٣٠ و٣٣١ و٣٣٢ و٣٣٥ و٣٣٧ و٣٣٨، وعبد بن حميد (٤٥٠)، والدارمي (١٣٧١) و(١٣٧٢)، والبخاري ١/ ١٧٤ و٢/ ٧٩ و٨٠ و٨٣ و٨٨ و٣/ ٢٣٩ و٩/ ٩٢، ومسلم ٢/ ٢٥ و٢٦، وأبو داود (٩٤٠) و(٩٤١)، وابن ماجة (١٠٣٥)، والنسائي ٢/ ٧٧ و٨٢ و٣/ ٣ و٨/ ٢٤٣ وفي الكبرى (٥٢٤) و(٨١٨) و(٨٦٨) و(١١٠٦)، وأبو يعلى (٧٥١٣)، وابن خزيمة (٨٥٣) و(٨٥٤) و(١٥١٧) و(١٥٧٤) و(١٦٢٣)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٤٧، وابن حبان (٢٢٦٠)، والجوهري في مسند الموطأ (٤١٥)، والطبراني في الكبير (٥٧٤٢) و(٥٧٤٩) و(٥٧٦٥) و(٥٧٧١) و(٥٨٢٤) و(٥٨٤٣) و(٥٨٤٤) و(٥٨٥٧) =

٥٤٧٣ - عُبيدالله بن إسماعيل بن عُبيدالله بن إسماعيل بن يعقوب ابن عبدالله بن مالك، أبو الفَرج الأنباريُّ.

وهو أخو علي بن إسماعيل الذي حدثنا عنه الجَوْهري وكان عُبيدالله الأكبر. سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن محمد الباغَنْدي والحُسين بن محمد بن عُفير، والحسن[1] بن محمد بن شُعبة، وعبدالله بن محمد البَغَوي.

سمع منه محمد بن طَلْحة النِّعالي، وعليّ بن إبراهيم البَيْضاوي، وذكَرَ البَيْضاوي، فيما قرأتُ بخطه، أنه مات في رَجَب من سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة.

٥٤٧٤ - عُبيدالله بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحوى بن العَوَّام بن حَوْشب، أبو الحُسين الشَّيْبانيُّ المعروف بالحَوْشبي[2].

سمعَ عبدالله بن إسحاق المدائني، وإسحاق بن الخَليل الجَلاَّب، والحُسين ابن محمد بن عُفير، وأحمد بن عبدالله بن سابور الدَّقَّاق، وأبا بكر بن أبي داود السِّجِستاني.

حدثنا عنه البَرْقاني، وأبو الحسن محمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر، والقاضيان أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم التَّنوخي. وكان ثقةً.

= و(٥٨٨٢) و(٥٩٠٩) و(٥٩١٤) و(٥٩٢٦) و(٥٩٣٠) و(٥٩٥٨) و(٥٩٦٦) و(٥٩٧٦) و(٥٩٧٨) و(٥٩٧٩) و(٥٩٩٤) و(٦٠٠٨)، والبيهقي ٢/ ٢٤٥ و٢٤٦ و٢٤٨، والبغوي (٧٤٩) من طرق عن أبي حازم، به. وانظر المسند الجامع ٧/ ٢٦٢ حديث (٥٠٨٢). والروايات مطولة ومختصرة، منهم من رواه بطوله ومنهم من اقتصر على قطعة منه.

(١) في م: «الحسين»، محرف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحوشبي» من الأنساب. وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٢٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٥) من تاريخ الإسلام.

أخبرني أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، قال: أخبرنا محمد بن أبي الفوارس، قال: كان الحَوْشبي ثَبْتًا مستورًا.

سألتُ البَرْقاني عن الحَوْشبي، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا التَّنوخي، قال: سمعتُ عُبيدالله بن محمد بن أحمد الحَوْشبي يقول: وُلدتُ في سنة أربع وتسعين ومئتين، فسُئِل في أيِّ شهر؟ فقال: في أحد شهري ربيع أو جُمادى الأولى.

حدثني الأزهري، قال: ماتَ عُبيدالله الحَوْشبي في سنة خمس وسبعين وثلاث مئة.

أخبرنا العَتِيقي، قال: سنة خمس وسبعين وثلاث مئة فيها توفي أبو الحُسين عُبيدالله بن محمد الحَوْشبي، في ذي القَعدة، وكان ثقةً أمينًا.

قرأتُ بخط عبدالواحد بن محمد بن جعفر: توفي الحَوْشبي ليلةَ الأربعاء، ودُفِنَ يومَ الأربعاء لأربع عشرة بَقِينَ من ذي القَعدة سنة خمس وسبعين وثلاث مئة.

٥٤٧٥ - عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عُبيدالله، أبو الحُسين المُقرىء يُعرف بابن البَوَّاب[١].

سمعَ الحسن بن الحُسين الصَّوَّاف، ومحمد بن الحُسين بن حَفْص الأُشناني، والحسن بن محمي المُخَرِّمي، وأحمد بن عبدالله بن سابور الدَّقَّاق، وإسماعيل بن موسى الحاسب، وأبا صَخْرة الكاتب، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وإسحاق بن بُنان[٢] الأنماطي، وأبا القاسم البَغَوي، والحسن[٣] بن محمد بن شُعبة، وأبا الليث الفَرائضي، وإسحاق بن محمد بن مروان الغزال.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «البواب» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٣٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٦) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٣٦٩.

(٢) في م: «بيان»، مصحف، وانظر توضيح ابن ناصرالدين ١/ ٥٩٨.

(٣) في م: «الحسين»، محرف.

حدثنا عنه الحسن بن محمد الخَلاَّل، والأزهري، والعَتِيقي، والتَّنوخي، وأبو القاسم الأزَجي، وأحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني.

سمعتُ الأزهري ذكرَ ابن البَوَّاب، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا الأزهري والعَتِيقي؛ قالا: توفِّي أبو الحُسين ابن البَوَّاب المُقرىء في شهر رَمَضان من سنة ست وسبعين وثلاث مئة. قال العَتِيقي: يوم الأحد لأربع بَقِين من شهر رَمَضان، قال: وكان ثقةً مأمونًا.

٥٤٧٦ - عُبيدالله بن محمد بن سُليمان بن بابُويه بن فِهْرويه بن عبدالله بن مَرْزوق، أبو محمد الدَّقَّاق المُخَرِّمي يُعرف بابن جعْوما[١].

حدَّث عن أبيه، وعن جعفر بن محمد الفِرْيابي، والحُسين بن محمد بن عُفَيْر، وإبراهيم بن عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، وعليّ بن الحسن بن العَبْد.

حدثنا عنه أحمد بن عليّ بن عُثمان بن الجُنيد[٢] الخُطَبي، وبُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، وعبدالعزيز الأزَجي، وعُبيدالله بن محمد بن عُبيدالله النَّجَّار، وأبو القاسم التَّنوخي. وأحاديثُهُ مُستقيمة. وكان قد عَمِيَ في آخر عُمره.

أخبرني الأزهري أنَّ ابن فِهْرويه المُخَرِّمي ماتَ في سنة ست وسبعين وثلاث مئة.

٥٤٧٧ - عُبيدالله بن محمد بن عابد بن الحُسين بن مهدي، أبو محمد الخَلاَّل[٣].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الفهروبي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٦) من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ٧/ ٧٥.

(٢) سقط من م، وهو في النسخ.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٣٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٧) من تاريخ الإسلام.

سمع أحمد بن محمد بن خالد البَرَاثي، وإبراهيم بن شَرِيك الأَسَدي، ومحمد بن صالح بن ذَرِيح العُكْبَري، وعبدالله بن إسحاق المَدائني، ومحمد ابن محمد الباغَنْدي، وأحمد بن الخَطَّاب بن الهيثم.

حدثنا عنه الأزهري، وأبو محمد الخَلَّال، وابن رَوْح النَّهرواني، وغيرُهم. وكان ثقةً.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح بالنَّهْروان وببغداد، قال: أخبرنا أبو محمد عُبيدالله بن محمد بن عابد بن الحُسين بن مهدي الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن محمد البَراثي، قال: حدثنا كامل بن طَلْحة الجَحْدري أبو يحيى، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن عُقَيْل، عن الزُّهري، عن عُروة، عن أُسامة بن زيد، عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لما أراني جبريل وضوء الصَّلاة، أخذَ كَفًّا من ماءٍ فنضحَ به فرجه»[1].

قرأتُ بخط أبي القاسم ابن الثَّلَّاج: توفِّي ابن عابد الخَلَّال في شوال سنة سبع وسبعين وثلاث مئة، ومَولِدُه في سنة إحدى وتسعين ومئتين.

---

(١) حديث ضعيف، ابن لهيعة ضعيف يعتبر به عند المتابعة ولم يتابع، وقال ابن أبي حاتم في علله: «قال أبي: هذا حديث كذب باطل».
أخرجه الطبراني في الكبير (٤٦٥٧) من طريق كامل بن طلحة، به.
وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٦٨، وأحمد ٤/ ١٦١، وعبد بن حميد (٢٨٣)، وابن ماجة (٤٦٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٥٨) و(٢٥٩)، وابن عدي ٤/ ١٤٦٨، والدارقطني ١/ ١١١ من طريق ابن لهيعة، به. وانظر المسند الجامع ٥/ ٥٥٥ حديث (٣٩٠٠) وألفاظه متقاربة.
وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٣٠٠ والطبراني في الكبير (٤٦٥٧)، والبيهقي ١/ ١٦١ من طريق عبدالله بن يوسف التنيسي عن ابن لهيعة عن عُقيل عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد عن أبيه أن جبريل نزل إلى النبي ﷺ فذكره.
وأخرجه أحمد ٥/ ٢٠٣، والدارقطني ١/ ١١١ من طريق رشدين بن سعد عن عقيل عن الزهري عن أسامة، به مرسلاً لم يذكر أباه. ورشدين بن سعد ضعيف.

٥٤٧٨ - عُبيدالله بن عليّ، أبو أحمد المركِّب[١].

حدث عن العباس بن يوسُف الشّكْلي. حدثني عنه الحسن بن محمد الخَلاَّل.

حدثني الخَلاَّل، قال: حدثنا أبو أحمد عُبيدالله بن علي المُرَكِّب في باب الطَّاق، من حفظه سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة، ولم أسمع منه غير هذا الحديث، قال: حدثنا العباس بن يوسُف الشَّكْلي وكان عمّ والدتي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالجبار العُطاردي، قال: أخبرنا أبو بكر بن عيَّاش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما نَفَعني مال قط ما نَفَعني مال أبي بكر» فبَكَى أبو بكر، وقال: وهل أنا ومالي إلاّ لكَ يا رسولَ الله[٢].

٥٤٧٩- عُبيدالله بن محمد بن حَمْدويه، أبو الحسن الوزير.

من نواحي الرَّي، قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي، وحَفْص بن عُمر بن زيلة[٣] الحافظ، والعباس بن أحمد الشافعي

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المركب» من الأنساب.

(٢) حديث صحيح، وأبو بكر بن عياش صدوق حسن الحديث وأحمد بن عبدالجبار العطار صدوق أيضًا كما بيناه في «تحرير التقريب»، وهما متابعان.

أخرجه ابن أبي شيبة ٦/١٢ - ٧، وأحمد ٢/٢٥٣، وفي فضائل الصحابة، له (٢٥)، وابن ماجة (٩٤)، والنسائي في الكبرى (٨١١٠)، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٢٩)، والطحاوي في شرح المشكل (١٥٩٩)، وابن حبان (٦٨٥٨) من طرق عن أبي معاوية، عن الأعمش، به. وانظر المسند الجامع ١٨/١٧٣ - ١٧٤ حديث (١٤٨٠٩). وسيأتي في ترجمة العباس بن حماد البغدادي (١٤/الترجمة ٦٥٣٩).

وأخرجه الترمذي (٣٦٦١) من طريق داود بن يزيد الأودي عن أبيه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/١٧٣ حديث (١٤٨٠٨). وإسناده ضعيف لضعف داود. وقال الترمذي: «حسن غريب من هذا الوجه».

(٣) في م: «ربال»، وهو غلط محض، وما أثبتناه من النسخ، فإن حفص بن عمر بن ربال توفي سنة (٢٥٨) فكيف يكون شيخًا لهذا الرجل المتوفى بعده بأكثر من مئة وعشرين عامًا!

البغدادي.

حدثنا عنه الأزهري، وأبو محمد الخَلَّال، وأبو محمد الجَوْهري. وقال لي الخَلَّال: قدمَ علينا من نواحي بَرْذَعة حاجًا.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، والحسن بن عليّ[1] الجَوْهري؛ قالا: حدثنا الوزير أبو الحسن عُبيدالله بن محمد بن حمَدويه، قدمَ علينا من ناحية الرَّي في سنة تسع وسبعين وثلاث مئة، وكَتَبنا عنه بانتخاب الدَّارقُطني قال: حدثنا حَفْص بن عُمر بن زيلة[2] الحافظ، قال: حدثني سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال: حدثنا يحيى بن عَبْدك من كتابه. قال حفص: وحدثناه يحيى ابن عَبْدك قراءةً عليه، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالحكم المصري، عن مالك، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ رسولَ الله ﷺ كانَ يُكبِّر في العيدين سبعًا في الأولى، وخمسًا في الآخرة، سِوَى تكبيرة الافتتاح[3].

٥٤٨٠- عُبيدالله بن محمد بن أحمد بن محمد بن مَخْلَد، أبو القاسم النُّوريُّ[4].

حدَّث عن أبي القاسم البَغَوي، والقاسم بن بكر بن محمد بن عاصم الطَّيالسي، ومحمد بن حَمدويه بن سَهْل المَرْوَزي.

حدثنا عنه الأزهري. وكان ثقةً. وقال لي الأزهري: توفِّي عُبيدالله بن محمد النُّوري في شهر ربيع الآخر من سنة ثمانين وثلاث مئة.

٥٤٨١- عُبيدالله بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن إسحاق، أبو

---

(١) في ح ٤: «الحسن بن محمد»، خطأ. وتقدمت ترجمته (٨/ الترجمة ٣٨٨٣).

(٢) في م: «ربال»، محرف.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن عصام الترمذي (٦/ الترجمة ٢٧٣١).

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٥٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٠) من تاريخ الإسلام.

القاسم السَّرَخسي التَّاجر[1].

سمع محمد بن عبدالرحمن الدَّغولي، وأحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مَزِيْز، وعُبيد بن محمد السَّرَخسي، وعبدالله بن محمد بن مُقاتل، ومحمد بن حَمدويه بن سَهْل، وعُمر بن أحمد بن عليّ الجَوْهري المَرْوَزيين، وعبدالله بن محمد[2] بن الحسن الشَّرقي، وأبا حامد بن بلال النَّيسابوريين، وعلي بن محمد بن مهرويه القَزويني.

وقدمَ بغدادَ في حَداثَتِه، فسمعَ بها من القاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري. ورَجَع إلى خُراسان، ثم انتقَلَ إلى بُخارى، فسَكَنَها وأقامَ بها إلى حينِ وَفاتِهِ.

وقدمَ بغداد بأخَرَة، وحدَّث بها، فسمع منه محمد بن أبي الفوارس، وأبو عبدالله ابن الآبنوسي، ومحمد بن طَلْحة النِّعالي، وأبو سَعْد الماليني، ومحمد بن الفَرَج البَزَّاز. وكان ثقةً.

أخبرني محمد بن الفَرَج بن عليّ، قال: أخبرنا أبو القاسم عُبيدالله بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن إسحاق السَّرَخسي قراءةً عليه في صَفَر من سنة سبع وسبعين وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الدَّغولي، قال: حدثنا خَلَف بن عبدالعزيز بن عُثمان بن جَبَلة بن أبي رَوَّاد العَتكي، قال: أخبرني أبي، عن جدي، عن شُعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: سمعتُ حَكَمًا الحَذَّاء، قال: سمعتُ ابن عُمر، وسُئل عن الصَّلاة في السَّفر، فقال: رَكْعتين سُنَّة رسولِ الله ﷺ، أو قال: سُنَّة أبي القاسم ﷺ[3].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٥٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٤١٢.

(٢) في م: «ابن محمد بن محمد» وليست في النسخ.

(٣) إسناده حسن من أجل حكم الحذاء والمعروف بأبي حنظلة الحذاء فقد روى عنه ثقتان وذكره ابن خلفون في الثقات (تعجيل المنفعة ٤٨٠). وترجم له أيضًا البخاري في الكنى ٩/ ٢٦، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ١٦٥٦ ونقل عن =

قرأتُ بخط أبي عبدالله الغُنجار البُخاري: توفِّي أبو القاسم عُبيدالله بن عبدالله السَّرَخسي ببخارى عَشيَّة الخميس لخَمس خلون من رَجَب سنة ثمانين وثلاث مئة.

٥٤٨٢- عُبيدالله بن أحمد بن مَعْروف، أبو محمد[١].

وَلِيَ قَضاء القُضاة ببغدادَ بعد أبي بِشْر عُمر بن أكثم، وحدَّث عن يحيى ابن محمد بن صاعد، ومحمد بن إبراهيم بن نَيْروز، وأحمد بن سُليمان الطُّوسي، وأبي حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، وجعفر بن محمد بن المُغَلِّس، ومحمد بن حَبَش السَّرَّاج، ويوسُف بن يعقوب، وعبدالله بن محمد ابن زياد النَّيْسابوريين، والقاضي المحامِلي، ويعقوب بن إبراهيم البَزَّاز، ومحمد بن نُوح الجُنْدَيْسابوري، وسَهْل بن يحيى بن سبأ الحَدَّاد.

حدثنا عنه أبو محمد الخَلَّال، والأزهري، والعَتِيقي، والتَّنوخي، وأحمد ابن عليّ ابن[٢] التَّوَّزي، وعبدالواحد بن الحُسين بن شيطا، وأبو جعفر محمد ابن أحمد ابن المُسلمة، وغيرُهم. وكان ثقةً.

حدثنا عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: قال لي أبو الحُسين القاضي ابن قاضي القُضاة أبي محمد بن معروف: وُلِدَ أبي في سنة ست وثلاث مئة.

قلت: وكان من أجْلادِ الرِّجال، وألبَّاء الناس، مع تجربةٍ وحِنْكةٍ ومَعرفةٍ

= أبي زرعة قوله: «كوفي لا أعرف اسمه»، وسماه أحمد ٢/ ٨٤ في روايته عن محمد بن جعفر عن شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد بـ«حكيم الحذاء»، وروي هذا المعنى من طرق عن ابن عمر انظرها في المسند الجامع.

أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٤٧، وأحمد ٢/ ٢٠ و٣١ و٥٧ و٨٤، والدولابي في الكنى ١/ ١٦٠ من طريق إسماعيل بن أبي خالد، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٦٠ حديث (٧٣٦٦).

وأخرجه أحمد ٢/ ١٣٥ من طريق مالك بن مغول عن أبي حنظلة، به.

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٦٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٨١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٤٢٦.

(٢) سقطت من م.

وفطنةٍ، وبَصيرةٍ ثاقبةٍ، وعَزيمةٍ ماضية[1]، ضاربًا في الأدَبِ بسَهْم، وآخِذًا من علم الكلامِ بحَظٍّ، وكان يجمعُ وَسامةً في مَنظَرِه، وظُرفًا في مَلبَسِه، وطَلاقةً في مَجْلِسِه، وبلاغةً في خِطابِه، وعِفَّةً عن الأموال، ونهوضًا بأعباء الأحكام، وهَيْبةً في قلوب الرجالِ[2].

سمعتُ القاضي أبا القاسم التَّنوخي يقول: كان الصاحب أبو القاسم بن عَبّاد يقول: كنتُ أشتهي أن أدخلَ بغداد فأشاهد جرأة محمد بن عُمر العَلَوي، وتَنَسُّك أبي أحمد الموسوي، وظُرفَ أبي محمد بن مَعْروف.

وقال لي التَّنوخي: بَلَغَني أنَّ أبا محمد بن معروف جَلَس يومًا للحكم في جامع الرُّصافة فاستدعَى أصحابَ القَصص إليه فتَتَبَّعها ووَقَّع على أكثرها، ثم نَظَر في بعضها فإذا فيها ذكرٌ له بالقَبيح، وموافَقَتُهُ على وَضَاعَتِه وسُقوط أصلِه، ثم تَنْبيهُهُ وتَذكيرُهُ لأحوالٍ غير جَميلةٍ، وتعديد ذلك عليه، فقَلَّب الرُّقعة وكتَبَ على ظهرها:

العالِمُ العاقِلُ وابنُ نفسه   أغناهُ جِنْسُ عِلْمه عن جِنْسِهِ
كن ابن من شئت وَكُن كَيِّسا   فإنما المرءُ بفضلِ كَيْسه
كم بين من تُكْرمه لغيره   وبين من تُكْرمه لنفسه
مَنْ إنما حياته لغيرِه   فيومه أولى به من أمْسِهِ

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أنشدني القاضي أبو عِصْمة أحمد ابن عبدالرحمن بن عليّ بن عبدالملك بن بدر بن الهيثم اللَّخْمي بطرابلس، قال: أنشدني قاضي القُضاة أبو محمد عُبيدالله بن أحمد بن معروف لنَفسِهِ ببغداد مضمنًا البيتَ الأخير [من البسيط]:

---

(١) في م: «ناصبة»، محرفة.

(٢) قال الذهبي في السير: «ووثقه الخطيب بجهل وبالغ في تعظيمه». قال بشار: إنما قال الذهبي ذلك لأن الرجل كان معتزليًا، فهذا سببه العقائد، والخطيب وصف واقع الحال، وهو من أهل الحديث، فلا ينبغي الغض من فضائل الناس بسبب المخالفة في بعض العقائد، نسأل الله العافية.

أشتاقكم كاشتياقِ الأرض وابلَها والأمِّ واحدَها والغائبِ الوطنا
أبيتُ أطلب أبيات السَّلو فما ظفرتُ إلا ببيت شَفَّني وعَنَى
أستودع الله قومًا ما ذكرتهمُ إلا تحدَّر من عينيَّ ماخُزنا

قلت: وقد أنشدني الصُّوري الأبيات التي قد ضَمَّن ابن معروف منها شعره البَيت الآخر وهي [من البسيط]:

يا صاحِبيَّ سَلا الأطلال والدِّمَنا مَتَى يعودُ إلى عُسْفان من ظَعَنَا
إنَّ الليالي التي كنا نسرُّ بها أبدى تَذَكُّرها في مهجتي حزنا
أستودعُ الله قومًا ما ذكرتهم إلا تحدَّر من عينيَّ ماخُزنا
كان الزمان بنا غَرًّا فما بَرحت أيدي الحوادث حتى فَطَّنته بنا

أنشدنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أنشدني أبي، قال: أنشدني قاضي القُضاة أبو محمد عُبيدالله بن أحمد بن مَعروف لنفسه [من مجزوء الرجز]:

يا بؤس للإنسان في الـ ـدُّنيا وإن نالَ الأمل
يعيش مَكْتوم العِلل فيها ومكتوم الأجَل
بينا يُرى في صحة مغتبطًا قيل اعتلل
وبينما يوجد فيهـ ـا ثاويًا قيل انتقل
فأوفر الحظ لمن يتبعه حسن العمل

أخبرنا العَتيقي، قال: سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة، فيها توفي قاضي القُضاة أبو محمد عُبيدالله بن أحمد بن معروف يوم السبت لسبع خَلَون من صفر، وكان مَولدُه سنة ثلاث وثلاث مئة. هكذا قال العَتِيقي وهو خطأ، والصَّواب أنَّ مَولِدَهُ سنة ست، وقد ذَكَرنا ذلك.

قال العَتيقي: وكان له في كل سَنةٍ مَجلسان يَجلسُ فيهما للحديث، أول يوم من المُحَرَّم، وأولُ يوم من رَجَب، ولم يكن له سماعٌ كثير وكان مجردًا في مَذهبِ الاعتزال، وكان عفيفًا نزهًا في القضاء لم نَرَ مثله في نَزَاهَتِهِ وعِفَّتِهِ. صَلَّى عليه في داره أبو أحمد الموسوي العَلوي، وكَبَّرَ عليه خمسًا، ثم حُمِلَ

تابوتُهُ إلى جامع المنصور وصَلَّى عليه ابنُهُ وكَبَّرَ أربعًا، وحُمِلَ إلى داره على شاطىء دجلة ودُفِنَ فيها.

سمعتُ القاضي أبا العلاء الواسطي يقول: لما ماتَ قاضي القُضاة أبو محمد بن معروف حَضَرَ أبو القاسم عيسى بن عليّ بن عيسى الوزير عزاءَهُ، فقال للقاضي أبي الحُسين ابنه:

علــى مثلــه يُنَــاحُ ويُبْكَــى وتُشَــق القُلُــوب قَبْل الجُيــوب

الحمد لله الذي لم يَنقلهُ من داره إلى جوارِهِ حتى أخرَجَ من عنصره مثلك.

٥٤٨٣- عُبيدالله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى بن القاسم بن سعيد بن عُثمان بن هلال، أبو الفرج الحَضْرميُّ الكاتب يعرف بابن المُنشىء[(١)].

حدَّث عن إبراهيم بن حماد بن إسحاق القاضي، وإبراهيم بن خفيف المَرْثدي. حدثنا عنه الأزهري. وكان ثقةً.

٥٤٨٤- عُبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن عُبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عَوْف، أبو الفَضْل الزُّهريُّ[(٢)].

سمعَ جعفر بن محمد الفِرْيابي، وعبدالله بن إسحاق المدائني، وأحمد ابن محمد بن الهيثم الدَّقَّاق، وإبراهيم بن شريك الأسدي، وإبراهيم بن عبدالله ابن أيوب المُخَرِّمي، وأحمد بن جعفر البَلْخي الوَرَّاق، وأحمد بن عبدالله بن سابور، وأبا القاسم البَغَوي، وعُبيدالله بن عُثمان العُثماني، ومحمد بن هارون

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المنشىء» من الأنساب.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الزهري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/١٦٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٨١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/٣٩٢.

ابن المُجَدِّر، وغيرَهم.

حدثنا عنه البَرْقاني، ومحمد بن الحُسين الحَرَّاني، وأبو محمد الخَلَّال، والأزهري، وعبدالعزيز الأزَجي، والحُسَين بن جعفر السَّلَماسي، والعَتِيقي، والقاضيان أبو عبدالله الصَّيْمري، وأبو القاسم التَّنُوخي، وأحمد بن عُمر بن رَوْح، وجماعةٌ غيرُهم. وكان ثقةً[1].

أخبرنا التَّنوخي والعَتِيقي، قال: كلٌّ واحد منهما: سمعت أبا الفَضْل الزُّهري يقول: وُلِدْت في جُمادى الآخرة سنة تسعين[2] ومئتين.

أخبرنا العَتِيقي، قال: سمعتُ أبا الفَضْل الزُّهري يقول: حَضَرتُ مَجلسَ جعفر بن محمد الفِرْيابي وفيه عَشرة آلاف رجل، فلم يَبْقَ منهم غيري، وجَعَل يَبكي.

وسمعتُ الأزَجي يقول: حدثنا أبوالفَضْل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري الشَّيخُ الثقةُ الرِّضا. وسمعتُهُ ذكره مَرَّة أخرى فقال: شيخٌ ثقـة مُجاب الدعوة[3].

قال لي الأزهري: أبو الفَضْل الزُّهري ثقةٌ.

أخبرنا التَّنوخي، قال: سأل أبي أبا الحسن الدَّارقُطني وأنا أسمع عن أبي الفَضْل الزُّهري، فقال: هو ثقةٌ صدوقٌ صاحبُ كتابٍ، وليسَ بينَهُ وبينَ عبدالرحمن بن عَوْف إلاّ من قد روى عنه الحديث.

سمعتُ البَرْقاني سُئِل عن أبي الفَضْل الزُّهري، فقال: ثقةٌ.

حدثني الصُّوري، قال: حدثني بعضُ الشُّيوخ أنه حَضَر مَجلِسَ القاضي أبي محمد بن مَعْروف يومًا، فدَخَل أبو الفَضْل الزُّهري، قال: وكان أبو الحُسين بن المظفَّر حاضِرًا، فقامَ عن مكانه وأجلَسَ أبا الفَضْل فيه، ولم يكن

---

(١) بعد هذا في م: «قال لي الأزهري: أبو الفضل مجاب الدعوة»، وليست في النسخ، ووجودها هنا خطأ بيّن.

(٢) في م: «تسع»، وهو خطأ فاضح.

(٣) في م: «الدعاء»، وما أثبتناه من ح ٤.

ابنُ معروف يعرف أبا الفَضْل، فأقبلَ عليه ابن المظفر وقال: أيُّها القاضي هذا الشَّيخُ من وَلَدِ عبدالرحمن بن عَوْف وهو مُحَدِّث، وآباؤه كُلُّهم مُحَدِّثون إلى عبدالرحمن بن عَوْف، ثم قال ابنُ المظفَّر: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن عُبيدالله بن سعد الزُّهري والدُ هذا الشَّيخ، وحدثنا فُلان عن أبيه محمد بن عُبيدالله بن سعد، وحَدَّثنا فلان عن جدِّه عُبيدالله بن سعد، ولم يَزَل يروي لكل واحدٍ من آباء أبي الفَضْل حديثًا حتى انتَهَى إلى عبدالرحمن بن عَوْف.

حدثنا التَّنوخي، قال: توفِّي أبو الفَضْل الزُّهري في ليلة الخميس، ودُفِنَ يوم الخميس الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة. وكذا ذَكَرَ ابن الثَّلَّاج وفاة الزُّهْري.

وأخبرنا العَتِيقي، قال: سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة فيها توفي أبو الفَضْل الزُّهري الشَّيخ الصَّالح الثِّقة، يومَ الخميس الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر، ومَولِدُه سنة تسعين ومئتين. وكذا ذَكَرَ محمد بن أبي الفَوارس[1]: في ربيع الآخر.

٥٤٨٥- عُبيدالله بن محمد بن عليّ بن عبدالرحمن بن منصور بن زياد، أبو محمد الكاتب المعروف بابن الجَرَاديِّ، مَرْوَزِيُّ الأصل[2].

حدَّث عن عبدالله بن محمد البَغَوي، ومحمد بن هارون الحَضْرمي، وأبي بكر بن دُريد، وإبراهيم بن محمد بن عَرَفة نِفْطويه، وأبي بكر ابن الأنباري.

حدثنا عنه هلال بن عبدالله الطِّيبي مؤدبي، والقاضي أبو القاسم التَّنوخي، ومحمد بن عليّ بن الفَتْح، ومحمد بن محمد بن عليّ الشُّروطي، وغيرهم.

---

(١) بعد هذا في م: «وفاته» وليست في شيء من النسخ.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجرادي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٧٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٣) من تاريخ الإسلام.

أخبرنا العَتِيقي، قال: توفِّي أبو محمد ابن[1] الجَرَادي لسبع بَقِينَ من رَجَب سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة، وكانَ فاضلاً صاحبَ كُتُبٍ كثيرة.

حدثنا التَّنوخي، قال: توفِّي أبو محمد ابن الجَرادي الكاتب يوم الاثنين لثمان بَقِينَ من شَعبان سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة.

حدثني الأزهري، قال: ماتَ أبو محمد ابن الجرادي في سنة أربع وثمانين وثلاث مئة.

أخبرني أحمد بن عليّ ابن[2] التَّوَّزي، قال: توفِّي أبو محمد ابن الجَرَادي في يوم الاثنين لسبع بَقِينَ من رَجَب سنة أربع وثمانين وثلاث مئة.

٥٤٨٦- عُبيدالله بن محمد بن أحمد بن حامد بن محمود بن جعفر ابن عبدالله، أبو أحمد البَزَّاز يُعرف بابن الحَرِيص[3].

بغداديٌّ سكَنَ الرَّملة، وقَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري، وعبدالله بن أحمد بن ثابت البَزَّاز، والحُسين بن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان، ومحمد بن أحمد بن صالح الأزدي، وعبدالغافر بن سلامة الحِمْصي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري. وروى عن محمد بن أحمد بن وَرْدان المِصري نُسخَةَ بكر الأعنق.

حدثنا عنه أبو عليّ بن دوما النِّعالي، وقال: سَمِعنا منه بقراءة أبي عبدالله ابن بُكير عليه.

٥٤٨٧- عُبيدالله بن محمد بن حَرْب بن جابر، أبو الحُسين الأنماطيُّ.

حدَّث عن محمد بن عبدالله بن غَيْلان الخَزَّاز، وعبدالله بن الهيثم

---

(١) سقطت من م.

(٢) كذلك.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الحريصي» من الأنساب.

العَسْكري.

حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو طاهر محمد بن الحُسين بن سَعْدون البَزّاز. وكان صدوقًا.

أخبرنا ابن سَعْدون، قال: حدثنا أبو الحُسين عُبيدالله بن محمد بن حَرْب ابن جابر الأنماطي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن الهيثم العَسْكري الخَيَّاط، قال: حدثنا سُليمان بن الرَّبيع أبو محمد الكادحي، قال: حدثنا خالد ابن مَخْلَد أبو الهيثم القَطَواني، قال: حدثنا أبو سَهْل عبدالعزيز بن الحُصَيْن بن التَّرْجُمان الخُراساني، قال: حدثنا أيوب وهشام بن حسَّان جميعًا عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لله تعالى تسعةٌ وتسعون اسمًا، من أحصاها دخَلَ الجنَّة» وساقَ الأسماء إلى آخرها[1].

٥٤٨٨- عُبيدالله بن جعفر بن حَمْدان القَصْريُّ.

حدَّث عن محمد بن جعفر بن رُمَيْس. حدثنا عنه الحسن بن محمد الخَلاَّل، وقال لنا: سمعتُ منه بالقَصْر.

٥٤٨٩- عُبيدالله بن محمد بن محمد بن حَمْدان، أبو عبدالله العُكْبَرِيُّ المعروف بابن بَطَّة[2].

كان أحدَ الفُقَهاء على مَذهبِ أحمد بن حنبل، وحدَّث عن عبدالله بن

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عبدالعزيز بن الحصين بن الترجمان كما بينه المصنف في ترجمته، وذكر الذهبي هذا الحديث في الميزان ٢/ ٦٢٧ ضمن منكراته. والحديث صحيح دون ذكر الأسماء.

أخرجه العقيلي٣/ ١٥ من طريق خالد بن مخلد، به، لكنه لم يذكر هشام بن حسان.

وحديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة دون ذكر الأسماء تقدم تخريجه في ترجمة الخضر بن تميم بن مزاحم التميمي (٩/ الترجمة ٤٣٩١).

(٢) اقتبسه السمعاني في «البطِّي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٩٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٥٢٩. وانظر طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٢/ ١٤٤.

محمد البَغَوي، وأبي محمد بن صاعد، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، وأبي بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري، وأبي طالب أحمد بن نَصر الحافظ، والحسن بن عليّ بن زيد السَّامري، وأبي ذرّ ابن الباغَنْدي، ومحمد بن محمود السَّرَّاج، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار، ومحمد بن أحمد بن ثابت العُكْبَري، وغيرهم من العراقيين والغُرباء؛ فإنه سافَرَ الكثير إلى البَصْرة، والشَّام، وغيرِهما من البلاد.

حدثنا عنه محمد بن أبي الفَوارس، وأبو عليّ بن شهاب العُكْبَري، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، والعَتِيقي، وعبدالملك بن عُمر بن خَلَف الرَّزَّاز، وإبراهيم بن عُمر البَرْمكي، وأبو القاسم الأزهري، وكُلُّهم سمع منه بعُكْبَرا إلاّ البَرْمكي فإنه سمعَ منه ببغداد.

أخبرني الحسن بن شهاب بن الحسن العُكْبَري بها، قال: حدثنا عُبيدالله ابن محمد بن حَمْدان بن بَطَّة، قال: حدثنا أبو القاسم حَفْص بن عُمر بن الخليل بأردُبيل، قال: حدثنا رجاء بن مُرَجَّى بسَمَرقند، قال: حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي، قال ابن بطَّة: وحدثني أبو بكر أحمد بن عُبيد الصَّفَّار بحِمْص، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن عَوْف الحِمْصي، قال: حدثنا مَروان بن محمد؛ قالا: حدثنا سُليمان بن بلال، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «نعمَ الإدامُ الخَل» قال ابن بطَّة: ليس يُعرف هذا الحديثُ من حَديثِ عائشة إلاّ من هذا الطَّريق ولا رواهُ عن هشام بن عُروة غير سُليمان بن بلال وهو حديثٌ صحيحٌ طريقهُ مُستقيم[1]، ولكنَّ الحديثَ المشهورَ حديثُ جابر[2].

---

(١) تقدم تخريجه من طريق سليمان بن بلال، به في ترجمة عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل السمرقندي (١١/ الترجمة ٥١٠١).

(٢) حديث جابر تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن الحسين البغدادي (٢/ الترجمة ٥٦٣).

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثني جماعةٌ من أصدقائنا عن أبي عبدالله بن بَطَّة العُكْبَري، قال: انحَدَرْتُ لأقرأ على أبي بكر بن مُجاهد فوافَيْتُ إلى مَسجدِه، فَجَلستُ فيه بالقُرب منه، فلما أقرأ[1] جماعةً نظرتُ فإذا سبقي بعيد، فدَنَوتُ منه وقلت: يا أستاذ خُذ عليَّ، فقال: ليس السَّبق لك. فقلت له: أنا غريبٌ وينبغي أن تُقدِّمَني، فقال: لعَمْري من أيِّ بلدٍ أنت؟ فقلت: من بلَدٍ يقال له: عُكْبَرا، فقال لأصحابه: بلدٌ غريبٌ ما سمعنا به ومسافةٌ شاسعة، ثم ضَحِكَ والتفَتَ إليَّ، فقال لي: لا رَدَّ اللهُ غُربَتَك، مع أمك تغديتَ وجئت إليَّ.

حدثني عبدالواحد[2] بن عليّ العُكْبَري، قال: لم أرَ في شُيوخِ أصحابِ الحديث ولا في غيرهم أحسنَ هيئةً من ابن بَطَّة.

حدثني القاضي أبو حامد أحمد بن محمد الدَّلوي، قال: لما رَجَع أبو عبدالله بن بَطَّة من الرِّحلة لازَمَ بيتَهُ أربعين سنةً، فلم يُرَ يومًا منها[3] في سوقٍ، ولا رُؤي مُفطرًا إلاّ في يومَي الأضحَى والفِطر. وكان أمّارًا بالمعروف، ولم يبلغه خبر منكر إلاّ غَيَّرَهُ، أو كما قال.

كتَبَ إليَّ أبو ذَرّ عبد بن أحمد الهَرَوي من مكة يذكُرُ أنه سمعَ نَصْرًا الأندلسي قال: وكان يحفظُ ويَفهَمُ ورحَلَ إلى خُراسان، قال: خرجتُ إلى عُكْبَرا فكَتَبتُ عن شيخٍ بها عن أبي خَليفة وعن ابن بَطَّة، ورَجَعتُ إلى بغدادَ، فقال أبو الحسن الدَّارقُطني: أين كنتَ؟ فقلت: بعُكْبَرا، فقال: وعَمَّن كَتَبتَ؟ فقلت: عن فلان صاحب أبي خَليفة وعن ابن بَطَّة. فقال: وأيش كَتَبتَ عن ابن بَطَّة؟ قلت: كتاب السُّنَن لرجاء بن مُرَجَّى، حدثني به ابن بطَّة عن حَفْص بن عُمر الأردُبيلي عن رجاء بن مُرَجَّى فقال: هذا مُحال، دخَلَ رجاء بن مُرَجَّى بغداد سنة أربعين، ودخَلَ حَفْص بن عُمر الأردُبيلي سنة سبعين ومئتين، فكيفَ سَمِعَ منه؟!

---

(١) في م: «قرأ جماعةٌ»، وما أثبتناه من ح ٤.

(٢) في م: «عبدالحميد»، محرف.

(٣) في م: «فلم ير خارجا منه»، وما أثبتناه من النسخ.

حدثني أبو القاسم عبدالواحد بن عليّ الأسَدي، قال: حدثني الحسن بن شهاب أنَّ ابن بَطَّة قدمَ بغدادَ، ونزَلَ على ابن السُّوسَنْجردي فقرأ عليه أبو الحسن بن الفُرات كتابَ «السُّنَن» لرجاء بن مُرَجًّى الحافظ، وكَتَبه ابن الفُرات عنه عن حَفْص بن عُمر الأردُبيلي الحافظ عن رجاء، فأنكَرَ ذلك أبو الحسن الدَّارقُطني، وزَعَم أنَّ حفصًا ليس عنده عن رجاء وأنه يَصغر عن السَّماع منه، فأبردوا بَريدًا إلى أردُبيل وكان ابن حَفْص بن عُمر حيًّا هناك، وكَتَبوا إليه يَستَخبرونَهُ عن هذا الكتاب، فعادَ جوابُهُ بأنَّ أباه لم يَروِ عن رجاء بن مُرَجًّى، ولا رآه قَط، وأنَّ مَولِدَه كان بعد موته بسِنين.

قال أبو القاسم: فتَتَبَّع ابنُ بَطَّة النُّسخ التي كُتِبَت عنه وغَيَّر الرِّواية وجَعَلها عن ابن الرَّاجيان عن فَتْح بن شخرف عن رَجَاء، ولما مات ابن بَطَّة رأيتُ نُسخَتَهُ بالسُّنَنَ وقد غَيَّر أول كلِّ جزءٍ منها وجَعَلَه روايةَ ابن الرَّاجيان عن فتح[1] بن شخرف عن رجاء. قال: وقال لي الحسن بن شهاب: سألتُ أبا عبدالله بن بَطَّة: أسمعتَ من البَغَوي حديث عليّ بن الجَعْد؟ فقال: لا. قال أبو القاسم: وكنتُ قد رأيتُ في كتب ابن بطَّة نسخةً بحديثِ عليّ بن الجَعْد قد حَكَّكها وكَتَبَ بخطِّه سماعَهُ فيها. فذكرتُ ذلك لابن شهاب فعَجِبَ منه.

قال أبو القاسم: ورَوى ابن بَطَّة عن أحمد بن سَلمان النَّجَّاد، عن أحمد ابن عبدالجبار العُطاردي نحوًا من مئة وخمسين حديثًا، فأنكر ذلك عليه عليّ ابن محمد بن يَنَال وأساء القولَ فيه، وقال: ابنُ النَّجاد لم يسمع من العُطاردي شيئًا، حتى هَمَّت العامَّة أن تُوقعَ بابن يَنَال فاختَفَى، قال: وكان ابن بَطَّة قد خَرَّجَ تلك الأحاديث في تَصانِيفِهِ، فتَتَبَّعها وضَرَبَ على أكثرها وبقَّى بَقيَّتَها على حاله. قال[2]: وابن يَنَال بغداديٌّ نَزَلَ عُكْبَرا، وتعلَّم الخطَّ على كِبَر السِّن، وسمعَ الحديث، ورَزَقه اللهُ من المعرفة والفَهْم به شيئًا كثيرًا.

---

(١) سقط من م.

(٢) في م: «وقال»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ، ولا يصح وجوده.

حدثني أبو القاسم التَّنوخي، قال: أراد أبي أن يخرجني إلى عُكْبَرا لأسمع من ابن بَطَّة كتاب «مُعجم الصَّحابة» تَصنيفَ أبي القاسم البَغَوي، فجاءهُ أبو عبدالله بن بُكير، وقال له: لا تَفعل، فإنَّ ابن بَطَّة لم يسمع «المُعْجَمَ» من البَغَوي، وذلك أنَّ البَغَوي حدَّث به دفعتَيْن، الأولى منهما قبل سنة ثلاث مئة في مَجلسٍ عام، والأخرى بعد سنة ثلاث مئة في مجلس خاصٍّ لعليّ بن عيسى وأولاده، ففي أيّ المَرَّتين سمعه ابن بَطَّة؟

قلت: وفي هذا القول نَظَر، لأنَّ محمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير قد روى عن البَغَوي «المُعْجم»، وكان سَماعُهُ بعد الثلاث مئة بسنين عِدَّة، ولعَلَّ ابن بُكير أراد بالمَرَّتين قبل سنة عشر وثلاث مئة وبعدها، وأحسب البَغَوي روى «المُعْجم» قبل العشر، فسَمِعَهُ منه ابن الشِّخِّير وغيرُه. ورواهُ بعد العَشْر لعليٍّ بن عيسى وأولادِهِ خاصَّة، ومما يَدُلُّ على ذلك أنَّ أبا حَفْص بن شاهين كانَ من المُكثرين عن البَغَوي وكذلك أبو عُمر بن حَيُّويه، وأبو بكر بن شاذان، ولم يكن عند واحدٍ منهم عنه «المُعجم»، فهذا يَدُلُّ على أنَّ روايته[1] العامَّة كانت قبل العَشْر بسِنينَ عدَّة، فلم يسمعوا هؤلاء منه المُعجم لذلك، والله أعلم.

حدثني أحمد بن الحسن بن خَيْرون، قال: رأيتُ كتاب ابنَ بطَّة بمعجم البَغَوي في نسخةٍ كانت لغيره، وقد حَكَّ[2] اسمَ صاحِبها وكَتَب اسمَهُ عليها.

قال لي أبو القاسم الأزهري: ابن بَطَّة ضعيفٌ[3]، ليسَ بحجَّة، وعندي عنه «مُعجم» البَغَوي ولا أُخَرِّجَ منه في الصَّحيح شيئًا. قلت له: فكيفَ كان كتابُهُ بالمُعجم؟ فقال: لم نَرَ له أصلاً به، وإنما دَفَع إلينا نُسخةً طَرِيَّةً بخطِّ ابن شهاب فنَسَخنا منها، وقرأنا عليه.

شاهدتُ عند حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق نسخةً بكتاب محمد بن

(١) في م: «رواية»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.
(٢) في م: «حكك»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٣) في م: «ضعيف، ضعيف» مرتين، وما هنا من ح ٤.

عُزَيْز في «غَرِيب القُرآن» وعليها سماعُ ابن الشُّوسَنجردي من ابن بَطَّة عن ابن عُزَيْز فسألتُ حمزة عن ذلك فأنكَرَ أن يكونَ ابن بَطَّة سَمِعَ الكتابَ من ابن عُزيز وقال: ادَّعَى سماعَهُ ورواهُ.

قلت: وكذلك ادَّعى سماعَ كُتُب أبي محمد بن قُتيبة ورَواها عن شَيخٍ سَمَّاه ابن أبي مريم، وزَعَم أنه دِينَوري حدَّثَه عن ابن قُتيبة، وابن أبي مَريم هذا لا يعرفه أحد من أهل العلم ولا ذَكَرَهُ سوى ابن بَطَّة، فالله أعلم.

حدَّثني عبدالواحد بن عليّ الأسَدي، قال: قال لي محمد بن أبي الفَوارس: روى ابن بَطَّة عن البَغَوي، عن مُصعب بن عبدالله، عن مالك، عن الزُّهري، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «طَلَبُ العلمِ فَريضةٌ على كلِّ مُسلم».

قلت: وهذا الحديث باطلٌ من حديثِ مالك، ومن حديثِ مُصعب عنه، ومن حديثِ البَغَوي عن مُصعب، وهو موضوعٌ بهذا الإسناد، والحَملُ فيه على ابن بَطَّة، والله أعلم[1].

حدثني أحمد بن محمد العَتِيقي بلَفظِهِ من أصل كتابِهِ وكَتَبه لي بخَطِّه، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن حَمْدان الفقيه بعُكْبَرا، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا مُصعب بن عبدالله الزُّبيري، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عَمرو، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الله لا يقبِضُ العلمَ انتزاعًا» الحديثَ. وهذا الحديثُ أيضًا باطلٌ من رواية البَغَوي عن مُصعب، ولم أرَهُ عن مُصعب عن مالك أصلاً، فالله أعلم[2].

أخبرنا الأزهري، قال: ماتَ ابن بطَّة في المحرَّم من سنة سبع وثمانين وثلاث مئة.

---

(١) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة أحمد بن دلويه النيسابوري (٥/ الترجمة ٢٠٩٦) وقد تعقب الذهبي الخطيب في اتهامه فقال: «أفحش العبارة، وحاشى الرجل من التعمد، لكنه غلط ودخل عليه إسناد في إسناد» (السير ١٦/ ٥٣١).

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبدالله بن إبراهيم التميمي (٣/ الترجمة ١٠١٨).

أخبرنا العَتِيقي، قال: سنة سبع وثمانين وثلاث مئة فيها توفي بعُكْبَرا أبو عبدالله بن بطَّة في المحرَّم، وكان شيخًا صالحًا مُستجابَ الدَّعوةِ.

سألتُ عبدالواحد بن عليّ العُكْبَري عن وَفاةِ ابن بطَّة، فقال: دَفَنَّاه يومَ عاشوراء من سنة سبع وثمانين وثلاث مئة.

٥٤٩٠- عُبيدالله بن عَمرو بن محمد بن المُنتاب بن قَيس بن مِهْران، أبو القاسم الهَمَذانيُّ[١].

وهو أخو أبي[٢] الطَّيب وكان الأكبر. سمع يحيى بن محمد بن صاعد، وأبا عَمرو ابن السَّمَّاك. حدثنا عنه التَّنوخي، والعَتِيقي، وأبو الحُسين محمد بن أحمد بن محمد بن حَسْنون النَّرْسي.

أخبرنا ابن حَسْنون، قال: حدثنا أبو القاسم عُبيدالله بن عَمرو بن محمد ابن المُنتاب الهَمَذاني، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا الحُسين بن الحسن، قال: أخبرنا عبدالله بن المُبارك، قال: حدثنا بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قلت: يا رسولَ الله مَن أبرُّ؟ قال: «أُمَّكَ» قلت: ثم من؟ قال: «ثم أمَّكَ» ثلاثًا، قلت: ثم من؟ قال: «ثم أباك، ثم الأقْرب، فالأقرب»[٣].

أخبرنا ابن حَسْنون والتَّنوخي؛ قالا: ذكَرَ لنا أبو القاسم عُبيدالله بن عَمرو ابن المُنتاب أنه وُلِدَ أول ليلة من صَفَر سنة إحدى وثلاث مئة.

أخبرنا العَتِيقي، قال: سنة ثمان وثمانين فيها توفِّي أبو القاسم عُبيدالله بن عَمرو بن المُنتاب أخو أبي الطَّيب في شهر رَمَضان، وكان ثقةً، حدَّث عن ابن صاعد بشيءٍ يسير.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٠٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٨) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «أبو»، محرفة.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن المظفر بن إبراهيم الخياط (٤/الترجمة ١٦٢٥).

٥٤٩١- عُبيدالله بن عبدالله بن محمد بن الحُسين بن عبدالله بن إسحاق بن الفُرات بن دينار بن مُسلم بن أسلم، أبو القاسم الحُرْفيُّ[١].

حدَّث عن أبيه حديثًا واحدًا رواهُ عنه ابنه وهو شيخُنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عُبيدالله المعروف بابن الحُرْفي[٢]، قال: حدثني أبي من لفظه، قال: حدثني أبي عبدالله بن محمد، قال: حدثنا أبو جعفر حَمدان بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا مصعب بن سُليم، قال: سمعتُ أنس بن مالك يقول: أُهدِيَ إلي النبيِّ ﷺ تمرٌ أو بسرٌ، فرأيتُهُ يأكلُ مُقْعيًا من الجُوع[٣]. قال عبدالرحمن: قال لي أبي: قال لي أبي[٤]، قال لي حمدان بن عليّ: اكتُب هذا الحديثَ فإنه حديثٌ أُسأل عنه. وقال عبدالرحمن أيضًا: قال لي[٥] أبي: كان عند أبي حديثٌ كثير فحَدَّثني بهذا الحديث واستَحيَيْتُ أن أقولَ له يزيدني، فلم أسمع منه غير هذا الحديث. قال عبدالرحمن: وكان عند أبي حديثٌ كثيرٌ فلم أسمع منه غيرَ هذا الحديث.

قلت: ولم أسمع من عبدالرحمن هذا الحديث، لكن حَدَّثنيه محمد بن عليّ الصُّوري عنه.

---

(١) في م: «الخرقي»، مصحف، وانظر ترجمة ابنه عبدالرحمن المتقدمة في المجلد السابق (٥٤٠٤).

(٢) كذلك.

(٣) إسناده حسن، مصعب بن سليم صدوق حسن الحديث.
أخرجه الحميدي (١٢٢١)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٠٧، وأحمد ٣/ ١٨٠ و٢٠٣، والدارمي (٢٠٦٢)، ومسلم ٦/ ١٢٢، وأبو داود (٣٧٧١)، والترمذي في الشمائل (١٤٢)، والنسائي في الكبرى (٦٧٤٤)، وأبو يعلى (٣٦٤٧)، وأبو عوانة كما في الإتحاف (١٨٢٩)، والبيهقي ٧/ ٢٨٣، وفي الشعب (٥٩٧٣)، وفي الآداب (٥٣٧)، والبغوي (٢٨٤٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٧ - ٢٨. وانظر المسند الجامع ٢/ ٩٢ حديث (٨٥٥).

(٤) قوله: «قال لي أبي» سقط من م.

(٥) سقطت من م.

٥٤٩٢- عُبيدالله بن خليفة بن شَدَّاد، أبو أحمد البَلَديُّ[1].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن هارون بن السُّكَين البَلدي. حدثنا عنه الأزهري، والعَتِيقي. وكان صدوقًا.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أبو أحمد عُبيدالله بن خليفة بن شَدَّاد البَلَدي في جامع المنصور، قال: أخبرنا أبو يزيد هارون بن السُّكين البَلَدي ببغداد، قال: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا رَوْح بن عبدالمؤمن، قال: قال سُفيان بن عُيينة: أما ترى[2] النِّعَم كأنَّها مغضوبٌ عليها، أما تراها في غيرِ أهلها؟

سألت العَتِيقي عنه، فقال: ثقةٌ. توفِّي في الرابع من شهر ربيع الأول سنة تسع وثمانين وثلاث مئة.

٥٤٩٣- عُبيدالله بن محمد بن إسحاق بن سُليمان بن مَخْلَد بن إبراهيم بن مروان بن حُباب بن تَمِيم، أبو القاسم البَزَّاز، مَتُّوثيٌّ الأصل، يعرف بابن حَبَابة[3].

نسبَهُ لي الأزهري، وقال: مَولِدُه ببغداد في أول سنة ثلاث مئة، ومَخْلَد جد جده بَصريٌّ انتقَلَ إلى مَتُّوث. سمع عبدالله بن محمد البَغَوي، وأبا بكر بن أبي داود، ومن بعدهما.

حدثنا عنه الخَلاَّل، والأزهري، وعبدالعزيز الأَزَجي، والعَتِيقي، ومحمد ابن أحمد بن شُعيب الرُّوياني، وحمزة بن محمد بن طاهر وغيرُهم. وكان ثقةً يسكنُ دار كعب.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٠٧.

(٢) في م: «قال سفيان بن عيينة له: أترى»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الحبابي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٠٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٩) من تاريخ الإسلام.

أخبرنا العَتِيقي، قال: سمعتُ أبا القاسم بن حَبَابة يقول: وُلِدتُ في أول[1] سنة تسع وتسعين ومئتين، وسمعتُ الحديث في سنة خمس عشرة وثلاث مئة في أولها.

قال العَتِيقي وتوفي يومَ الخميس، لستٍّ بَقِينَ من شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وثلاث مئة، وهو ثقةٌ مأمونٌ.

قال لي التَّنوخي: سنة تسع وثمانين وثلاث مئة فيها ماتَ ابن حَبابة يوم الجُمُعة الرابع والعِشرين من شهر ربيع الآخر، وصَلَّى عليه أبو حامد الإسفراييني.

حدثني الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: ماتَ أبو القاسم بن حَبابة يوم الخميس ودُفِنَ يومَ الجُمُعة لست بَقِينَ من ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وثلاث مئة وصَلَّى عليه أبو حامد الإسفراييني في مسجد الشرقية وفي الجامع أيضًا، ودُفِنَ في تُربة عند جامع المنصور.

٥٤٩٤- عُبيدالله بن عُثمان بن يحيى، أبو القاسم الدَّقَّاق المعروف بابن جنيقا، من أهل الجانب الشرقي[2].

ولِدَ في سنة ثمان عشرة وثلاث مئة على ما بَلَغَني، وسمع الحُسين بن محمد بن سعيد المَطْبَقي، والقاضي أبا عبدالله المحاملي، ومن بعدَهُما. حدثنا عنه الأزهري، والعَتِيقي، ومحمد بن عليّ ابن[3] العَلاَّف.

وكان صحيحَ الكتابِ، كثيرَ السَّماع، ثَبْتَ الرِّوايةِ، وكان أكثرُ سَماعِهِ مع[4] أبي الحسن بن الفُرات، لإخوّةٍ كانت بينهما.

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجنيقي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢١٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٠) من تاريخ الإسلام.

(٣) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ، وفي أنساب السمعاني.

(٤) في م: «من»، وهو تحريف. وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله السمعاني في الأنساب.

ذكَرَهُ محمد بن أبي الفَوارس، فقال: كان ثقةً مأمونًا، فاضلاً حَسنَ الخُلُق، ما رأينا مثله في معناه.

أخبرنا العَتيقي، قال: توفي أبو القاسم المعروف بابن جنيقا يومَ الخميس الثامن والعشرين من رَجَب سنة تسعين وثلاث مئة. وقال لي التَّنوخي: مات يومَ الجُمُعة سَلْخ رَجَب.

٥٤٩٥- عُبيدالله بن أحمد بن محمد بن محمد بن سُليمان بن الحسن بن الجَهْم بن بُكير بن أعين[١] ، أبو العباس الكاتب يُعرف بالزُّراري[٢] .

روى عن أبي بكر ابن الأنباري. حدثني عنه القاضي أبو القاسم التَّنوخي، قال: وكان أديبًا شاعرًا، وزَعَم أنَّ بُكير بن أعين هو أخو زُرارة بن أعين، وحُمران بن أعين، قال: وإنما نسبنا إلى زُرارة دون بُكير، لأنَّ زُرارة جَدُّنا من قِبَل أُمِّنا فاشتُهِرنا به.

أخبرنا التَّنوخي، قال: أنشدني أبو العباس عُبيدالله بن أحمد الزُّراري قال: أنشدنا أبو بكر ابن الأنباري في سنة سبع وعشرين [من الوافر]:

وَكَم من قائلٍ قد قال دَعْه فلم يك ودُّه لك بالسَّلِيم

فقلتُ إذا جزيتُ الغَدْرَ غَدْرًا فما فَضْلُ الكَرِيم على اللَّئِيم

وأينَ الإلفُ يعطفني عليه وأينَ رعايةُ الحق القديم؟

وقال التَّنوخي: أنشدني أبو العباس الزُّراري لنفسه [من الخفيف]:

لي صديقٌ قد صِيغَ من سُوء عهد ورماني الزَّمانُ فيه بِصَدِّ

كان وجدي به فصار عليه وظريفٌ زوالُ وجدٍ بوجدِ

---

(١) في م: «أيمن»، محرف، وما هنا من النسخ والأنساب.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الزراري» من الأنساب.

٥٤٩٦- **عُبيدالله بن أحمد بن عليّ بن الحُسين بن عبدالرحمن، أبو القاسم المُقرىء المعروف بابن الصَّيْدلانيّ**[١] .

سمع يحيى بن محمد بن صاعد، وهو آخر من حَدَّث عنه من الثقات، وكان[٢] عنده عنه مَجلِسان. وسمعَ أيضًا أبا بكر النَّيْسابوري، ويَزْداد بن عبدالرحمن الكاتب ومَن بعدهما.

حدثنا عنه الأزهري، والخَلَّال، وعبدالعزيز الأزَجي، والعَتِيقي، وهِبةُ الله ابن الحسن الطَّبَري، وجماعةٌ يطولُ ذكرُهُم.

أخبرني الأزهري، قال: توفي ابن الصَّيْدلاني في رَجَب سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة، قال: ومَولِدهُ[٣] في رَجَب سنة سبع وثلاث مئة.

أخبرنا العَتِيقي، قال: سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة فيها توفِّي أبو القاسم عُبيدالله بن أحمد الصَّيْدلاني الشَّيخ الصَّالح في رَجَب، وكان ثقةً مأمونًا.

حدثني أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، قال: توفِّي ابن الصَّيْدلاني في يوم السبت لسَبعٍ بَقِينَ من رَجَب سنة تسع وتسعين وثلاث مئة.

حدثني الأزَجي، قال: سمعتُ أبا القاسم ابن الصَّيْدلاني يقول: وُلِدتُ لأربع خَلَون من رَجَب سنة سبع وثلاث مئة، وتوفِّي ليلة الأحد لست بَقِينَ من رَجَب سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة ودُفِنَ في مقبرة أحمد بن حنبل.

٥٤٩٧- **عُبيدالله بن إبراهيم، أبو القاسم القَزَّاز.**

سمع جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي. حدثنا عنه الأزهري، وذكر لنا أنه كان شيخًا صالحًا.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الصيدلاني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٤١، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٨) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت الواو من م.

(٣) كذلك.

٥٤٩٨- عُبيدالله بن عُثمان بن عليّ بن محمد، أبو زُرعة البَنَّاء الصَّيْدلانيُّ[١] .

سمعَ القاضي المحامِلي، وعُثمان بن جعفر ابن اللَّبَّان، ويوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول، وأبا ذر[٢] القاسم بن داود الكاتب.

حدثنا عنه الأزهري، والخَلَّال، والعَتِيقي، وأبو الفَرَج الطَّناجيري، وغيرُهم. وكان قد كُفَّ بَصَرُه بأَخَرَةٍ.

سمعتُ الأزهري يقول: أبو زُرعة البَنَّاء ثقةٌ.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أبو زُرعة البنَّاء ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرنا القاضي أبو الحُسين محمد بن عليّ بن محمد الهاشمي، قال: ذكَرَ لنا أبو زُرعة البنَّاء أنَّ مَولِدَهُ في سنة سبع عشرة وثلاث مئة.

ذكَرَ لي الأزهري والعَتِيقي: أنَّ أبا زُرعة مات في سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة.

٥٤٩٩- عُبيدالله بن أحمد بن الهُذَيْل بن السَّري بن شاذ، أبو أحمد الكاتب[٣] .

حدَّث عن أبيه، وعن إسماعيل الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو بن البَخْتري الرَّزَّاز. حدثني عنه الخَلَّال. وكان ثقةً.

وقال لي القاضي أبوالحُسين محمد بن عليّ بن محمد بن المهتدي بالله الخطيب: توفي أبو أحمد عُبيدالله بن أحمد بن الهُذَيْل الكاتب في يوم الأربعاء

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٤١، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٨) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقط من م.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٥٤، والذهبي في وفيات سنة (٤٠١) من تاريخ الإسلام.

الحادي عَشر من المحرَّم سنة إحدى وأربع مئة، ودُفِنَ وراء الجامع بمدينة المنصور.

٥٥٠٠- عُبيدالله بن محمد بن بَدْر، أبو سَعْد البَزَّاز، كَرَجيُّ الأصل.

حَدَّث عن أبي سَهْل بن زياد القَطَّان، وأبي جعفر بن بُرَيْه الهاشمي، ومحمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش، وأبي بكر الشافعي، وأحمد بن يوسُف بن خَلَّاد.

حدثنا عنه عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، والحُسين بن محمد أخو الخَلَّال. وكان ثقةً.

٥٥٠١- عُبيدالله بن عُمر بن محمد بن عيسى، أبو الفَرَج المَصَاحفيُّ[١].

سمع عُبيدالله بن محمد بن جعفر الأزدي، وأحمد بن عُثمان بن بُويان، وأبا طاهر بن أبي هاشم المقرِئين.

حدثني عنه أحمد بن سُليمان بن علي المُقرىء الواسطي، وكان ثقةً.

حدثني الأزهري قال: توفِّي أبو الفَرَج المَصَاحفي في شعبان من سنة إحدى وأربع مئة.

٥٥٠٢- عُبيدالله بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي[٢] بن مِهْران، أبو أحمد بن أبي مُسلم الفَرَضيُّ المُقرىء[٣].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٥٤.

(٢) سقط من م، وهو في النسخ.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الفرضي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٧٨، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٦) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه، وفي السير ١٧/ ٢١٢، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٦٤.

سمع القاضي المحامِلي، ويوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول، ومن بعدهما. وحَضَر مجلس أبي بكر ابن الأنباري.

حدثنا عنه الخَلاَّل، والأزهري، وجماعةٌ غيرُهما. وكان ثقةً صادقًا دَيِّنًا ورعًا.

سمعتُ العَتِيقي ذَكَرَهُ فقال: ثقةٌ مأمونٌ ما رأينا مثلَهُ في معناه.

وسمعتُ الأزهري ذكَرَهُ، فقال: كان إمامًا من الأئمةِ.

حدثني عيسى بن أحمد الهَمَذاني، قال: سمعتُ عليّ بن عبدالواحد بن مهدي يقول: اختلفتُ إلى أبي أحمد الفَرَضي ثلاث عشرة سنة لم أرَهُ ضَحِكَ فيها، غير أنه قرأ علينا يومًا كتاب «الانبِساط»، فأراد أن يَضحَكَ فغَطَّى فَمه. وقال لي عيسى: كان أبو أحمد إذا جاء إلى أبي حامد الإسفراييني قامَ أبو حامد من مَجلسِهِ ومشى إلى باب مَسجدِهِ حافيًا مُستقبلاً له، قال: وكتَبَ أبو حامد مع رجل خُراساني كتابًا إلى أحمد يشفع له أن يأخُذَ عليه القرآن، فظَنَّ أبو أحمد أنها مسألةٌ قد استُفْتِيَ فيها، فلما قَرأ الكتاب غَضِبَ ورَماه عن يَدِهِ، وقال: أنا لا أقرىء القرآن بشفاعةٍ، أو كما قال.

حدثني أبو القاسم منصور بن عُمر الفقيه الكَرْخي، قال: لم أرَ في الشُّيوخ من يعلِّم العلمَ لله خالصًا لا يشوبه بشيءٍ من الدُّنيا غير أبي أحمد الفَرَضي، فإنه كان يَكرَهُ أدنى سبب حتى المديحَ لأجلِ العلم. قال: وكان قد اجتَمَعَتْ فيه أدواتُ الرِّياسة من علمٍ، وقرآنٍ، وإسنادٍ، وحالة متسعة في الدُّنيا وغير ذلك من الأسباب التي يُدَاخَلُ بمثلها السُّلطان وتُنالُ بها الدُّنيا، وكان مع ذلك أورعَ الخلق، وكان يَبتدىء كلَّ يوم بتَدريسِ القُرآن، ويحضُرُ عنده الشَّيخُ الكبيرُ ذو الهيئة، فيُقَدِّم عليه الحدث لأجل سبقه، وإذا فَرَغ من إقراء القرآن وَلِيَ[1] قراءة الحديث علينا بنَفسِهِ، فلا يزالُ كذلك حتى يستَنفِدَ قُوَّتَهُ، ويَبلُغَ النهاية من جهده في القِراءة، ثم يَضَعُ الكتابَ من يَدِهِ، فحينئذ يَقطَعُ المجلسَ

(١) في م: «تولَّى»، وما هنا من النسخ.

ويَنصرف. قال: وكنتُ أُجالِسُهُ فأطيلُ القُعود معه، وهو على حالةٍ واحدةٍ لا يَتحَرَّك، ولا يَعبث بشيءٍ من أعضائِه، ولا يُغَيِّر شيئًا من هَيئتِهِ، حتى أفارِقَهُ. وبَلَغني أنه كان يَجلِسُ مع أهله على هذا الوَصْف، ولم أرَ في الشُّيوخ مثلَهُ.

ماتَ أبو أحمد في يوم الثلاثاء للنصف من شَوال سنة ست وأربع مئة، ودُفِنَ في مَقبرة جامع المدينة، وفاتَتْني الصَّلاة على جنازتِهِ فصَلَّيتُ على قَبْرِهِ.

قال لي الأزهري: توفِّي أبو أحمد وقد بَلَغ اثنين وثمانين سنة.

حدثني أبي رَضِي الله عنه، قال: سمعتُ أبا الحسن محمد بن أحمد الرَّقِّي يقول: رأيتُ في منامي أبا أحمد الفَرَضي بهيئة جَميلة أجملَ مما كنتُ أراهُ في دار الدُّنيا، فقلت له: يا أبا أحمد كيفَ رأيتَ الأمر؟ فقال لي: الفوز، والأمن للذين قالوا ﴿رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَـٰمُوا۟﴾ [فصلت ٣٠] ثم لَقِيتُ الرَّقِّي، وكان من أهل الدِّين والقرآن، فحدَّثني بهذهِ الحكاية من لفظه، كما حدَّثنيها عنه أبي رحمه الله.

٥٥٠٣- عُبيدالله بن محمد بن زَرْعان بن صالح بن زَرْعان، أبو أحمد الأنماطيُّ.

حدَّث عن أبيه. حدثني عنه أبو طاهر محمد بن أحمد بن عليّ الأُشناني.

٥٥٠٤- عُبيدالله بن أحمد بن محمد بن عليّ بن محمد بن أحمد، أبو القاسم القَزَّاز الحَرْبيُّ[1].

سمع أحمد بن سَلْمان النَّجّاد، ومحمد بن الفَضْل بن قُديد، وعليّ بن محمد بن سعيد المَوْصلي.

كَتَبنا عنه وكان ثقةً، يُقرىء القُرآنَ، ويَصومُ الدَّهر، وماتَ في شهر

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٢) من تاريخ الإسلام.

ربيع الآخر من[1] سنة اثنتي عَشرة وأربع مئة، ودُفِنَ في مَقبرة باب حَرْب.

٥٥٠٥- عُبيدالله بن عُمر بن عليّ بن محمد بن إسماعيل بن هارون ابن الأشرس، أبو القاسم المُقرىء الفقيه الشافعي يعرف بابن البَقَّال[2].

من أهل الجانب الشرقي ناحية سُوق السِّلاح. سمع أحمد بن سلمان النَّجَّاد، ومحمد بن عبدالله الشافعي، وأبا عليّ بن الصَّوَّاف، وحبيب بن الحسن القَزَّاز، وأبا عبدالله بن المُحْرِم، ومحمد بن حُميد المُخَرِّمي، وأحمد ابن شُعيب البُخاري، ومحمد بن إبراهيم الرَّبيعي، وإبراهيم بن أبي حصين الكوفي، وأحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي، وغيرهم من هذه الطَّبَقة. سمعنا منه بانتقاء محمد بن أبي الفوارس وكان ثقةً. مات في صفر من سنة خمس عشرة وأربع مئة، ودُفِنَ في مقبرة باب حَرْب.

٥٥٠٦- عُبيدالله بن عبدالله بن الحُسين، أبو القاسم الخَفَّاف المعروف بابن النَّقيب[3].

رأى أبا بكر الشِّبلي، وسَمِعَ محمد بن عبدالله بن عَلَم الصَّفَّار، وأبا طالب محمد بن أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول. كتبتُ عنه وكان سماعه صحيحًا، وكان شديدًا في السّنة، وبَلَغني أنه جلَسَ للتَّهنئة لما ماتَ ابنُ المُعَلِّم شيخُ الرَّافضة وقال: ما أبالي أي وقتٍ مِتُّ بعد أن شاهدتُ موتَ ابن المُعَلِّم.

وسمعتُ رئيسَ الرُّؤساء أبا القاسم عليّ بن الحسن يَذكُرُه وكان ينزلُ في جواره ناحية الرُّصافة، فقال: مَكَثَ كذا وكذا سنة ذهب عني حفظُ عَدَدِها كثرةً يُصَلِّي الفجرَ على وُضوءِ العِشاء، ويُحيي اللَّيلَ بالتَّهَجُّد.

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/١٧، والذهبي في وفيات سنة (٤١٥) من تاريخ الإسلام.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/١٨، والذهبي في وفيات سنة (٤١٥) من تاريخ الإسلام.

سألتُ ابن النَّقيب عن مَولِده، فقال: وُلِدتُ في سنة خمس وثلاث مئة، وماتَ أبو بكر بن مُجاهد في سنة أربع وعشرين، ولي تسعَ عشرة سنة، وقال: أذكر من الخُلفاء: المُقتدر، والقاهر، والرَّاضي[1]، والمُتَّقي، والمُسْتكفي، والمُطيع، والطَّائع، والقادر بالله، والغالب بالله خُطِبَ له بولاية العهد.

مات ابن النَّقيب في يوم الجُمُعة سَلْخ شَعبان من سنة خمس عشرة وأربع مئة، وكنتُ إذ ذاك مسافرًا في رحلتي إلى نَيْسابور.

٥٥٠٧ - عُبيدالله بن أحمد بن محمد بن داود بن موسى بن بَيَان أبو القاسم الرَّزَّاز يُعرف بابن طَيِّب[2].

وهو أخو علي بن أحمد، وكان الأصغر، وتَقَدَّمت وفاته على وفاة أخيه.

سمع ميمون بن الحسن الصَّوَّاف، وأحمد بن محمد بن جعفر الفامي، وأبا بكر الشافعي. كتبتُ عنه وكان صدوقًا.

أخبرني عليّ وعُبيدالله ابنا أحمد بن محمد بن داود الرَّزَّاز؛ قالا: أخبرنا أبو محمد مَيْمون بن الحسن بن علي بن سُليمان بن مَيْمون مولى محمد بن الحنفية، في سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة، قال: حدثنا أحمد بن عبدالجبار العُطاردي، قال: حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش، عن عبدالعزيز بن رُفَيْع، عن سُويد ابن غَفَلَة، عن أبي ذر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من ماتَ لا يُشرِكُ بالله شيئًا دخَلَ الجنَّة». قال: قلت: يا رسولَ الله، وإن زَنَى وإن سَرَق؟ قال: «وإن زَنَى وإن سَرَق» ثلاث[3] مَرَّات[4].

---

(١) في م: «الرضي»، محرف.

(٢) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والأربعين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «قالها ثلاث»، وما أثبتناه من ح ٤.

(٤) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن علي بن أحمد المادرائي (٤/الترجمة ١٣٢٦).

٥٥٠٨ - عُبيدالله بن منصور بن عليّ بن حُبَيْش، أبو القاسم المُقرىء المعروف بالغَزَّال[١].

من أهل الحَرْبية. سمعَ أحمد بن جعفر بن مالك القَطِيعي، كتبتُ عنه وكان شيخًا صالحًا ثقةً، ظاهرَ الخُشوع، كثيرَ البُكاء عند الذِّكر، وأُقْعِدَ في آخر عُمره.

أخبرني أبو القاسم عُبيدالله بن منصور، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمدان في سنة تسع وخمسين وثلاث مئة، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا أبو نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخُدري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تُسافر امرأةٌ سَفَرًا ثلاثةَ أيام فصاعدًا إلاّ مع زَوجها، أو ابنها، أو أخيها أو ذي محرم»[٢].

سألتُهُ عن مَولِدِه فقال: وُلِدتُ في سنة تسع وأربعين وثلاث مئة، ومات في ليلة الاثنين التاسع عشر من صفر سنة ثلاثين وأربع مئة، ودُفِن في[٣] صَبِيحة تلك الليلة في مقبرة باب حَرْب.

٥٥٠٩ - عُبيدالله بن إبراهيم بن عُمر بن إسحاق، أبو القاسم الأنصاريُّ الخَزْرَجيُّ الخيَّاط[٤].

حدَّث عن ابن مالك القَطِيعي. كتبتُ عنه وكان سماعُهُ صحيحًا، وكان من

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٠٢.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٤، وأحمد ٣/ ٥٤، والدارمي (٢٦٨١)، ومسلم ٤/ ١٠٣ و١٠٤، وأبو داود (١٧٢٦)، والترمذي (١١٦٩)، وابن ماجة (٢٨٩٨)، وابن خزيمة (٢٥١٩) و(٢٥٢٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١١٤، وابن حبان (٢٧١٩)، والبيهقي ٣/ ١٣٨، والبغوي(١٨٥٠). وانظر المسند الجامع ٦/ ٤٠٠ حديث (٤٥٢٠).

وسيأتي في ترجمة العباس بن أحمد بن هاشم الكناني (١٤/ الترجمة ٦٥٩٨).

(٣) سقطت من م.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٣٣) من تاريخ الإسلام.

شُيوخ الشِّيعة، ومنزلُهُ في دَربِ الزَّرَّادين، والمَسْلوك منه[1] من نهر الدَّجاج إلى نهر القَلاَّئين.

أخبرني عُبيدالله بن إبراهيم الأنصاري، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان إملاءً، قال: حدثنا إسحاق الحَرْبي، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا عُمر بن عبدالرحمن، عن محمد بن عَمَّار بن[2] سَعْد المؤذن أنه سَمِعَ أبا هريرة يذكرُ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ الله يَحشُرُ المؤذِّنين يومَ القيامة أطولَ الناس أعناقًا بقولهم لا إله إلاّ الله»[3].

سمعتُهُ يقول: وُلِدتُ في سنة خمس وأربعين وثلاث مئة. ومات في شوال من سنة ثلاث وثلاثين وأربع ومئة.

٥٥١٠ - عُبيدالله بن بكر بن شاذان بن بكر، أبو الفَرَج الواعظ.

حدَّث عن أبي حفص بن شاهين، وأبي القاسم بن حَبَابة. كتبتُ عنه وكان يسكنُ بشارعَ العَتَّابيين.

أخبرنا عُبيدالله بن بكر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن عُثمان المَرْوروذي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا عُثمان بن أبي شَيْبة، قال:

---

(١) في م: «المسلوك فيه»، وما هنا من ح ٤.

(٢) في م: «عن»، محرفة، ومحمد بن عمار بن سعد القرظ من رجال التهذيب.

(٣) إسناده ضعيف، عمر بن عبدالرحمن روى عنه اثنان ولم يوثقه أحد فهو مجهول، وترجم له البخاري في تاريخه الكبير ٦/الترجمة ٢٠٧٨، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٦٦٠.

ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ١٨٥ إليه وحده.

وقد صح عن النبي ﷺ من حديث معاوية بن أبي سفيان قوله: «المؤذنون أطول الناس أعناقًا يوم القيامة» أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٢٥، وأحمد ٤/ ٩٥ و٩٨، وعبد ابن حميد (٤١٨)، ومسلم ٢/ ٥، وابن ماجة (٧٢٥)، وأبو عوانة ١/ ٣٣٣، وابن حبان(١٦٦٩)، والبيهقي ١/ ٤٣٢، والبغوي (٤١٥) من طريق عيسى بن طلحة عن معاوية بن أبي سفيان. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٢٩٧-٢٩٨ حديث (١١٦١٠).

حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن ابن جُريج، عن أبي الزُبير، عن جابر، قال: ذَبَح النبيُّ ﷺ عن عائشة بيَدِهِ يوم النَّحْر[1].

ماتَ أبو الفَرَج بن بكر في يوم السبت الخامس من ذي القَعدة سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة، ودُفِنَ في مقبرة باب حَرْب.

٥٥١١ - عُبيدالله بن عبدالعزيز بن جعفر، أبو القاسم البَرْذعِّي يُلَقَّب قاسان[2].

وهو أخو محمد بن عبدالعزيز. سمع محمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير الصَّيْرفي، ومحمد بن المظفَّر، وأبا بكر بن شاذان، وأبا المُفَضَّل[3] الشَّيْباني، وأبا بكر بن أبي موسى الهاشمي، وغيرَهم من هذه الطَّبقة. كتبتُ عنه وكان صدوقًا، وسألتُهُ عن مَولِدِهِ، فقال: وُلِدتُ بمدينة أبي جعفر في دار القاضي أبي بكر ابن الجِعابي في سنة ثلاث وستين وثلاث مئة وماتَ في يوم الاثنين للنصف من ذي الحجَّة سنة أربع وثلاثين وأربع مئة.

٥٥١٢ - عُبيدالله بن أبي الفَتْح، واسمه أحمد بن عُثمان بن الفَرَج ابن الأزهر بن إبراهيم بن قيم بن برانوا[4] بن مسكيا بن كيانوا بن

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه مسلم ٤/٨٨، والبيهقي ٥/٢٣٨ من طريق الحسين بن محمد بن زياد؛ كلاهما (مسلم والحسين) عن عثمان بن أبي شيبة، به ولفظه: «ذبح رسول الله ﷺ عن عائشة بقرة يوم النحر».
وأخرجه أحمد ٣/٣٧٨، ومسلم ٤/٨٨، وأبو عوانة كما في الإتحاف (٣٤٢٧) من طرق عن ابن جريج، به بنحوه. وانظر المسند الجامع ٤/٧١ حديث (٢٤٦٠).

(٢) اقتبسه السمعاني في «البرذعي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/١١٥. وانظر الألقاب لابن حجر ٢/٨٣.

(٣) في م: «الفضل»، محرف.

(٤) في م: «مرانق»، محرف، وما أثبتناه من النسخ. وانظر ترجمة والده في المجلد الخامس من هذا الكتاب (الترجمة ٢٣٤٤).

الزاذفروخ صاحب كسرى، يُكنى أبا القاسم، الصَّيْرفيُّ، وهو الأزهريُّ، ويُعرف بابن السَّوادي[1].

ذكر لي أنَّ جَدَّه عُثمان من أهل إسكاف. قدمَ بغداد واستَوْطَنها فعُرِفَ بالسَّوادي، وجَدَّه لأمِّهِ يعرف بالدَّبثائي. سَمِعَ ابن مالك القَطِيعي، وأبا محمد ابن ماسي، والحُسين بن محمد بن عُبيد العَسْكري، وأبا سعيد الحُرْفي[2]، وأبا حَفْص ابن الزَّيَّات، وعليّ بن محمد بن لؤلؤ، ومحمد بن المظفَّر، وعليّ بن عبدالرحمن البَكَّائي الكوفي، ومن يطولُ ذكره من أمثالهم.

وكان أحدَ المُكثرين من الحديث كتابةً وسماعًا، ومن المُعْتَنينَ[3] به، والجامِعينَ له، مع صدقٍ وأمانةٍ، وصِحَّةٍ واستقامةٍ، وسلامةِ مَذْهب، وحُسنِ مُعتقَد، ودَوام دَرْس للقُرآن. وسمعنا منه المُصَنَّفات الكبار، والكُتُب الطِّوال، وكان يسكنُ بدَرْب الآجر من نَهر طابَق.

وسمعتُهُ يقول: وُلِدتُ في[4] يومَ السبت التاسع من صَفَر سنة خمس وخمسين وثلاث مئة.

وماتَ في يوم الثلاثاء التاسع عشر من صَفَر سنة خمس وثلاثين وأربع مئة، ودُفِنَ من الغد في تُربةٍ كانت له آخرَ دَرْب الآجُر مما يلي نهر عيسى، وحَضَرتُ الصَّلاة عليه، فكان مُدَّة عُمرِهِ ثمانين سنة وعَشرة أيام.

٥٥١٣ - عُبيدالله بن عليّ بن أحمد، أبو علي[5] الخلَّال المالكيُّ.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «السوادي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١١٧، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٥٧٨، والسبكي في طبقات الشافعية ٥/ ٢٣٢.

(٢) في م: «الحرقي»، مصحفة.

(٣) في م: «المعنيين»، وما هنا من النسخ.

(٤) سقطت من م.

(٥) في م: «القاسم»، وما هنا من النسخ.

بغداديٌّ، سَمعَ محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبا حَفْص بن شاهين.

ذَكَر لي عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني أنه كتب عنه بدمشق، وسَكَن مِصر، وكان يُعَلِّم ولدَ السُّلطان بها إلى أن ماتَ بمصر.

٥٥١٤ - عُبيدالله بن عُمر بن أحمد بن عُثمان بن أحمد بن محمد ابن أيوب بن أزداد بن سِرَاج بن عبدالرحمن، أبو القاسم الواعظ المعروف بابن شاهين[١].

سَمعَ أباه، وابن مالك القَطِيعي، وأبا محمد بن ماسِي، وأبا بَحْر محمد ابن الحسن البَرْبهاري، وحُسَيْنك النَّيْسابوري، ومحمد بن المظفَّر.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا ينزلُ بالجانب الشَّرقي في المعترض وراء الحَطَّابين، وماتَ في يوم الخميس رابع شهر ربيع الأول من سنة أربعين وأربع مئة، ودُفِن من الغَدِ في مَقبرةِ باب حَرْب. وقيل: إنَّ مولِدَهُ كان في سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة.

٥٥١٥ - عُبيدالله بن محمد بن عُبيدالله بن محمد بن قُزْعة، أبو القاسم النجار[٢] المعروف بابن الدَّلْو[٣].

سمع محمد بن جعفر زَوْج الحُرَّة، وعليّ بن محمد بن سعيد الرَّزَّاز، وأبا عبدالله ابن العَسْكري، وإسحاق بن سعد[٤] بن الحسن بن سُفيان النَّسَوي،

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الشاهيني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٣٨، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٦٠١.

(٢) في م: «البخاري»، وهو تحريف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الدَّلْوي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٥٢، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٣) من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «سعيد»، محرف، وما أثبتناه هو الصواب الذي في النسخ، وفي أنساب السمعاني. وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣٤١٢).

وعُبيدالله بن محمد بن سُليمان المُخَرِّمي، ومحمد بن المظفَّر، والقاضي أبا الحسن الجَرَّاحي.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا يسكنُ وراء نهر عيسى بن عليّ في مُرَبَّعة بلاشويه، وماتَ في العَشْر الأواخر من شهر رَمَضان سنة ثلاث وأربعين وأربع مئة.

٥٥١٦ - عُبيدالله بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن لؤلؤ، أبو القاسم السِّمسار الأمين[(١)].

سمع ابن مالك القَطِيعي، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، ومحمد بن الخَضِر بن أبي خَزَّام، وإدريس بن عليّ المؤدِّب.

كتبتُ عنه، وكان ثقةً يسكنُ وراء باب الشَّام بالقُرب من شارع العَتَّابيين. سألتُهُ عن مَولِدِه، فقال: في شهر رَمَضان من سنة ستٍّ وخمسين وثلاث مئة. وماتَ في ليلة الثُّلاثاء الحادي والعشرين من شَوال سنة ثلاثٍ وأربعين وأربع مئة، ودُفِن آخر نهار يوم الثلاثاء في مَقبرة باب حَرْب.

٥٥١٧ - عُبيدالله بن أحمد بن عبدالأعلى بن محمد بن مَرْوان، أبو القاسم الرَّقيُّ، ويُعرف بابن الحَرَّاني[(٢)].

سمع بالمَوْصل من نصر بن أحمد بن الخليل الفقيه، وعبدالله بن القاسم ابن سَهْل الصَّوَّاف. وقدمَ بغداد، فَدَرس فقه الشَّافعي على أبي حامد الإسفراييني، وسَمِعَ من موسى بن عيسى السَّرَّاج، والحُسين بن أحمد بن محمد الرَّيحاني، وأبي القاسم بن حَبَابة، ومحمد بن الحسن بن عَبْدان الصَّيرفي، وأبي حَفْص الكَتَّاني، وأبي طاهر المُخَلِّص، وأبي نَصْر الملاحمي.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأمين» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٥١، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٣) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الرقي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٣) من تاريخ الإسلام، والسبكي في طبقات الشافعية ٥/ ٢٣١.

كتبتُ عنه ببغداد في سنة ست وعشرين وأربع مئة. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو القاسم عُبيدالله بن أحمد ابن الحَرَّاني، قال: أخبرنا نصر بن أحمد بن الخليل بن المُرَجَّى بالمَوْصل، قال: حدثنا أبو يَعْلى المَوْصلي، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة، قال: حدثنا أحوص أبو الجَوَّاب، قال: حدثنا أسباط بن نَصْر، عن السُّدِّي، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَفْتك مؤمنٌ، الإيمان قَيَّدَ الفَتْك»[1].

وسألتُهُ عن مَولِدهِ، فقال: في ربيع سنة أربع وستين وثلاث مئة، قال: وكان دُخولي بغداد في سنة ست وثمانين، وبَلَغني أنه مات بالرَّحبة في سنة ثلاث وأربعين وأربع مئة، وكان قد سَكَن الرَّحبة.

٥٥١٨ - عُبيدالله بن الحُسين بن نَصْر بن يَعْقوب بن هارون، أبو محمد العَطَّار، وهو أخو أحمد بن الحُسين وكان الأكبر[2].

سَمِعَ محمد بن المظفَّر، وموسى بن جعفر بن عَرَفة، وأبا عُمر بن حَيُّويه، وأبا بكر بن شاذان، وأبا الحسن الدَّارقُطني.

كَتَبنا عنه، وكان صدوقًا يسكنُ بالقُرب من الجعافرة. وسألتُهُ عن مَولِدِه فقال: وُلدتُ في سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة.

أخبرنا ابن[3] نَصْر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا عبدالله

(١) إسناده ضعيف، لجهالة والد السدي عبدالرحمن بن أبي كريمة، واسم السدي إسماعيل إمام في التفسير، وهو صدوق حسن الحديث كما بيناه في تحرير التقريب.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٤٠٣، وأبو داود (٢٧٦٩)، والحاكم ٤/ ٣٥٢ من طريق أسباط، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٢٩ حديث (١٤٠٦٠).
وذكره صاحب الكنز (٤١٩) وعزاه إلى ابن أبي شيبة إضافة إلى من ذكرنا، ولم نقف عليه في المطبوع من مسند أبي يعلى.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٨٩، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٩) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «أبو»، محرفة.

ابن العباس، قال: حدثنا بِشْر بن معاذ، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن رَدَّاد[1]، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «سافِروا تَصِحُّوا وتَغْنَموا»[2].

مات في صَفَر من[3] سنة تسع وأربعين وأربع مئة.

٥٥١٩ - عُبيدالله بن عليّ بن عبيدالله[4]، أبو القاسم الرَّقِّيُّ[5].

سكنَ بغداد في دَربِ أبي خَلف من قَطيعَةِ الرَّبيع. وكان أحدَ العُلماء بالنَّحْو والأدَب واللُّغة، عارفًا بالفَرائض وقِسْمة المواريث. وحدَّث شيئًا يسيرًا عن أبي أحمد الفَرَضي.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا، وسألتُهُ عن مولِدِه، فقال: ولدتُ في سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة. ومات في يوم الخميس الثاني من شهر ربيع الآخر سنة خمسين وأربع مئة. ودُفِن من[6] يومه في مقبرة بابِ حَرْب.

---

(١) في م: «رواد»، محرف. وانظر توضيح المشتبه ٤/ ١٦٩، وهو ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن عبدالرحمن بن الردَّاد، وقال أبو حاتم (العلل ٢٣٣٠): «هذا حديث منكر»، وذكر الذهبي ضمن منكرات محمد هذا (الميزان ٣/ ٦٢٣).

أخرجه الطبراني في الأوسط (٧٣٩٦)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٩٨، وتمام الرازي في فوائده (٧٦٧)، والقضاعي في مسنده (٤٠٣)، والبيهقي ٧/ ١٠٢ من طريق محمد بن عبدالرحمن بن رداد، به.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «عبدالله»، محرف، وما هنا من النسخ، وممن اقتبس من تاريخ الخطيب، ومنهم السمعاني في الأنساب.

(٥) اقتبسه السمعاني في «الرقي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٩٩، والذهبي في وفيات سنة (٤٥٠) من تاريخ الإسلام.

(٦) في م: «في»، محرفة.

٥٥٢٠ - عُبيدالله بن أحمد بن عليّ، أبو الفَضْل الصَّيْرفيُّ، يُعرف[١] بابن الكُوفي[٢].

سمع أبا حَفْص الكَتَّاني، وأبا طاهر المُخَلِّص، وعيسى بن عليّ بن عيسى الوزير، ومحمد بن عبدالله ابن أخي ميمي، وعليّ بن الحُسين بن إسماعيل المحاملي، وعبدالرحمن بن عُمر بن حَمَّه الخَلَّال، وأبا الحسن ابن الجُنْدي، وأبا الفَضْل بن المأمون، وأبا القاسم ابن الصَّيْدلاني، وجماعةً من أمثالهم.

كتبتُ عنه، وكان سماعُهُ صحيحًا. وكان من حُفَّاظ القُرآن، ومن العارفين باختلافِ القراءات، ومنزلُهُ بدَرب الدَّنانير من نواحي نهرِ طابق. وسمعتُهُ يذكرُ أنه وُلِدَ في سنة سبعين وثلاث مئة، ومات في ذي الحجَّة من سنة إحدى وخمسين وأربع مئة.

ذكر مَن اسمُهُ عبدالملك

٥٥٢١ - عبدالملك بن مَروان بن الحكم بن أبي العاص بن أُميَّة بن عَبد شمس بن عبد مَناف، أبو الوليد[٣].

بويعَ له بالخلافة عند موت أبيه وهو بالشَّام، ثم سارَ إلى العراق فالتَقَى هو ومصعب بن الزُّبير بمَسْكِن على نهر دُجيل قريبًا من أوانا عند دَيْر الجاثْليق، فكانت الحَرْب بينهما حتى قُتِلَ مُصعب، وقَتَلَ الحجَّاجُ بن يوسُف بعده أخاه عبدالله بن الزُّبير بمكة. واجتمع الناس على عبدالملك، وكان منزلُهُ بدمشق.

كتَبَ إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي يذكرُ أنَّ أبا المَيْمون البَجَلي

---

(١) في م: «ويعرف»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢١٣، والذهبي في وفيات سنة (٤٥١) من تاريخ الإسلام، وفي معرفة القراء الكبار ١/ ٤٢٠.

(٣) ترجمته مشهورة وأخباره في التواريخ المستوعبة لعصره، واقتبس من هذه الترجمة المزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٤٠٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ٤/ ٢٤٦.

أخبرهم، قال: أخبرنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو النَّصْري، قال[1]: حدثني عبدالرحمن بن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن بَشير، عن محمد بن إسحاق، قال: وُلِدَ يزيد بن مُعاوية وعبدالملك بن مروان سنة ست وعشرين.

أخبرنا ابنُ الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[2]: حدثني سعيد بن أسد، قال: حدثنا ضَمْرة، عن رجاء بن أبي سَلَمة عن عُبادة بن نُسَي، قال: قيل لابن عُمر: إنكم معشرُ أشياخ قُريش توشِكونَ أن تَنقَرِضوا، فمن نسألُ بعدَكم؟ فقال: إنَّ لمروان ابنًا فقيهًا فسَلُوه.

أخبرنا البرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرُويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا ابن عَمار، قال: حدثنا عيسى بن يونُس، عن الأعمش، قال: قدمَ علينا أبو الزِّناد الكوفةَ، فقلت: مَن كان بالمدينة من الفُقهاء؟ فقال: سعيد بن المُسَيِّب، وأبو سَلَمة، وعُروة بن الزُّبير، وعبدالملك بن مَرْوان.

أخبرني أبو الحُسين محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن سيف، قال: حدثنا محمد بن العباس اليَزيدي، قال: حدثنا العباس بن الفَرج هو الرِّياشي، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل التَّبوذكي، قال: حدثنا جرير بن حازم، عن نافع، قال: أدركتُ المدينةَ وما بها شابٌ أنسك، ولا أشدَّ تشميرًا، ولا أكثرَ صلاةً، ولا أطلبَ للعلم، من عبدالملك بن مروان.

أخبرنا أبو الحُسين بن بشْران، قال: أخبرنا الحُسين بن صفوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني علي بن مُسلم، قال: حدثنا عبدالله بن بكر السَّهْمي، قال: حدثنا بشر أبو نَصْر: أنَّ عبدالملك بن مَروان دخَلَ على معاوية وعندَه عَمرو بن العاص، فسَلَّم وجَلَس، ثم لم يَلبث أن نَهَض، فقال معاوية: ما أكملَ مُروءة هذا الفتى، فقال عَمرو: يا أميرَ

(١) تاريخ أبي زرعة ٣٠٧-٣٠٨.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ٥٦٣.

المؤمنين إنه أخذَ بأخلاقٍ أربعة، وتركَ أخلاقًا ثلاثةً: إنه أخذَ بأحسن البِشر إذا لقي، وبأحسن الحديث إذا حَدَّث، وبأحسن الاستماع إذا حُدِّث، وبأيسرِ المؤونة إذا خُولِفَ، وتَرَكَ مُزاح مَن لا يوثَقُ بعَقلِهِ ولا دينِهِ، وتركَ مُجالسة لئام الناس، وتَرَكَ من الكلام كلَّ ما يُعتَذرُ منه.

قرأتُ على الجَوْهري عن أبي عُبيدالله المَرْزُباني، قال: حدثني محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثمة، قال: سمعتُ مُصعب بن عبدالله الزُّبيري يقول: أول من سُمِّي في الإسلام عبدالملك، عبدالملك بن مروان. قال أبو بكر بن أبي خَيْثمة: وأول من سُمِّي في الإسلام أحمد، أبو الخليل بن أحمد العَرُوضي.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال[1]: حدثنا إبراهيم بن المُنذر، قال: حدثني عبدالعزيز بن عامر شيخ من عاملة من أهل تيماء، قال: حدثني شيخٌ كان يُجالِسُ سعيد بن المُسَيَّب، قال: مرَّ به يومًا ابن زِمْل[2] العُذري ونحن معه فحصبه سعيد، فجاءهُ فقال له سعيد: بَلَغني أنك مَدَحتَ هذا، وأشار نحو الشَّام، يعني عبدالملك. قال: نعم يا أبا محمد قد مَدَحتُهُ، أفتُحِبُّ أن تسمعَ القَصيدة؟ قال: نعم أجلس، فأنشده حتى بَلَغ إلى قوله [من الوافر]:

فما عابتكَ في خُلُقٍ قُريشٌ بيثربَ حين أنتَ بها غُلامُ

فقال له سعيد: صدقتَ ولكنه لما صارَ إلى الشام بَدَّل.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد بن القاسم الأَدَمي، قال: حدثنا ابن دُريد، قال: أخبرنا عبدالأول بن مُرَيْد عن ابن عائشة، قال: أفضَى الأمرُ إلى عبدالملك والمُصحف في حِجْره يقرأ فأطبَقَه وقال: هذا آخِرُ العَهدِ

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ٣٥٤.

(٢) في م: «ذمل» بالذال المعجمة، محرف وهو زمل بن عمرو بن العتر بن خشّاف، قيده ابن ناصرالدين ٣/ ٤٢٩، وهو في النسب الكبير لابن الكلبي ٢/ ٧١٨، لكن وقع فيه تحريف وتصحيف لجهل ناشره في أصول تحقيق مثل هذه الكتب.

بك.

أخبرنا الحُسين بن محمد بن جعفر الخالع، قال: أخبرنا أبو عُمر محمد ابن عبدالواحد، عن ثَعلب، عن ابن الأعرابي، قال: لما سُلِّم على عبدالملك ابن مروان بالخلافة كان في حِجْره مُصحفٌ فأطبَقَه، وقال: هذا فِراقُ بيني وبَينك.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن أبي قيس الرَّفَّاء، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: أخبرني عباس هو ابن هشام، عن أبيه، قال: بُويعَ عبدالملك بن مَرْوان في شهر رَمَضان من سنة خمس وستين حيث مات أبوه. قال ابن أبي الدُّنيا؛ قال الزُّبير: وأمُّه عائشة بنت المُغيرة بن أبي العاص بن أميَّة، ويُكْنَى أبا الوليد.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا يوسُف ابن يعقوب النَّيْسابوري، قال: قُرىء على محمد بن بَكَّار وأنا أسمع، عن أبي مَعشر، قال: كانت الجَماعة على عبدالملك بن مَروان سنة ثلاث وسبعين.

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المُفيد، قال: حدثنا أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حَمَّاد الأنصاري المعروف بالدُّولابي، قال: حدثنا محمد بن سَعْدان عن الحسن بن عُثمان، قال: كان موتُ عبدالملك لانسلاخ شَوَّال، وقال آخرون: للنصف من شَوَّال، سنة ست وثمانين، وهو ابن سَبع وخَمسينَ سنة، ومنهم مَن قال: ابنُ إحدى وستين سنة، وهذا الثبت عندنا. فكانت خِلافَتُه من مَقتلِ ابن الزُّبير إلى أن تُوفِّي ثلاث عشرة سنة، وأربعة أشهر، وثمانيًا وعشرين ليلة، وصَلَّى عليه ابنُه الوليد بن عبدالملك، ودُفِنَ خارجًا بين باب الجابية وباب الصَّغير.

أخبرنا علي بن أحمد بن عُمر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن أبي قيس، قال: حدثني ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثني أبو عبدالله العِجْلي، عن عَمرو بن محمد، عن أبي مَعْشَر، قال: ماتَ عبدالملك بن مَروان يوم الجُمُعة للنصف

من شوال، وهو ابن أربع وستين سنة.

أخبرنا الأزَجي، قال: أخبرنا المُفيد، قال: حدثنا أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حَمَّاد، قال: أخبرني أحمد بن القاسم، عن منصور بن أبي مُزاحِم، عن الهيثم بن عِمْران، قال: كانت خلافة عبدالملك بن مروان اثنتين وعِشرين سنة ونصفًا.

قلت: يعني من وقتِ بُويع له بالخلافة بعد موت أبيه. وقال أبو بِشْر: أخبرني الوَجِيهي، عن أبيه، عن صالح بن الوجيه، قال: قرأتُ في كتاب «صفة الخُلفاء» في خزانة المأمون: كان عبدالملك رجلاً طويلاً أبيضَ، مَقرونَ الحاجِبَيْن، كبيرَ العَينين، مشرف الأنف، دَقيقَ الوَجهِ، حَسَنَ الجسمِ، ليس بالقَضيف ولا البادن، أبيضَ الرَّأس واللِّحية.

٥٥٢٢- عبدالملك بن أبي بَشِير البَصْريُّ[1].

سكَنَ المدائن، وحدَّث بها عن عِكرمة مولى ابن عباس، وعبدالله بن مُساور. روى عنه ليث بن أبي سُليم، وسُفيان الثَّوري.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن عَتَّاب، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا أبو أحمد الزُّبيري، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن عبدالملك بن أبي بشير، عن عبدالله ابن مُساور، وفي أصل القَطَّان: ابن أبي المُساور، قال: سمعتُ ابن عباس وهو يُبَخِّل ابنَ الزُّبير يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ليسَ المؤمن بالذي يشبعُ وجارُهُ جائعٌ إلى جَنْبه»[2].

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٨/٢٨٧، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة عبدالله بن مساور كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه ابن أبي شيبة في الإيمان (١٠٠)، وهناد في الزهد (١٠٤٤)، وعبد بن حميد (٦٩٤)، والبخاري في الأدب المفرد (١١٢)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٦٢٩)، وأبو يعلى (٢٦٩٩)، والطحاوي في شرح المعاني ١/٢٨، والطبراني في =

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[1]: حدثني أبي، قال: حدثنا مُؤَمَّل، قال: حدثنا سُفيان، عن عبدالملك بن أبي بشير، قال سُفيان: وكان شيخ صدق.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2]: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا سُفيان، عن عبدالملك بن أبي بشير كوفيٌّ ثقةٍ.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ أبي يقول: عبدالملك بن أبي بَشير مدائنيّ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[3]: عبدالملك بن أبي بشير المدائني سَمعَ عكرمة، وعبدالله بن مُساور. روى عنه الثَّوري، وليث بن أبي سُلَيْم. قال يحيى القَطَّان: كان عبدالملك بن أبي بَشير ثقةً.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: وسمعته، يعني يحيى بن سعيد القَطَّان يقول: كان عبدالملك بن أبي بشير ثقةً، وكان أصلُهُ بَصريًا.

= الكبير (١٢٧٤١)، والحاكم ٤/١٦٧، والبيهقي في السنن ١٠/٣، وفي شعب الإيمان (٣١١٧) من طريق صاحب الترجمة، به. وانظر المسند الجامع ٩/٣٦٨ حديث (٦٧٤٥)، وصححه الحاكم على عادته في مثل هذه الأحاديث!

(١) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٢.

(٢) المعرفة والتاريخ ٣/٢٣٨ - ٢٣٩.

(٣) تاريخه الكبير ٥/الترجمة ١٣١٩.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال[1]: سمعتُ أحمد بن حنبل، قال: عبدالملك بن أبي بَشِير من أهل المدائن، قال سُفيان: كان رجلَ صدقٍ.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: وذكر أبو عبدالله عبدالملك بن أبي بشير، قلت: هو مِن أهلِ المَدائن؟ فقال: نَعَم من أهلِ المدائن، كان زَعَموا شيخًا صالحًا.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن مَعِين: عبدالملك بن أبي بَشير ثقةٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: وعبدالملك ابن أبي بَشير ثقةٌ، روى عنه سُفيان الثَّوري.

٥٥٢٣- عبدالملك بن أبي سُليمان، أبو سُليمان، وقيل: أبو عبدالله، واسم أبي سُليمان مَيْسرة، وهو عَمُّ محمد بن عُبيدالله العَرْزمي نزَلَ جبانة عَرْزَم بالكوفة فنُسِبَ إليها، ويقال: إنه مولى لبَني فَزَارة[3].

حدَّث عن أنس بن مالك، وعطاء بن أبي رباح، وسعيد بن جُبير، وسَلَمة بن كُهَيْل، وأنس بن سيرين.

---

(١) سقط هذا النص من المطبوع من السؤالات.

(٢) ثقاته (١١٢٧).

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٤٩، والسمعاني في «العرزمي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٣٢٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ٦/ ١٠٧.

روى عنه سُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحجَّاج، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالله بن المُبارك، وخالد بن عبدالله الطَّحَّان، وجَرِير بن عبدالحميد، وإسحاق بن يوسُف الأزرق، وعبدة بن سُليمان، ويزيد بن هارون، ويَعْلَى بن عُبيد.

وذكَرَ قَعْنب بن المُحَرَّر أنه قدمَ بغدادَ وماتَ بها، ولا أعلمُ قال ذلك[1] أحدٌ غيره.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ محمد ابن عبدالله بن نُمير يقول: عبدالملك بن أبي سُليمان كنيَتُهُ أبو سُليمان.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم[2]، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[3]: عبدالملك بن أبي سُليمان العَرْزمي، حدثنا عباد بن أحمد، قال: كنيَتُهُ أبو عبدالله، واسم أبي سُليمان مَيْسرة، عَمُّ محمد بن عُبيدالله بن أبي سُليمان مولى فَزارة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني أحمد بن داود، قال: سمعتُ عيسى بن يونُس، وذكَرَ عبدالملك بن أبي سُليمان، فقال: إنه ليس بعَرْزمي ولكنه نزَلَ جبانة عَرْزم، وهو مولى لبَني فَزَارة.

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن بن منصور الطَّبَري، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن أحمد بن يعقوب، وعليّ بن محمد بن عُمر؛ قالا: حدثنا عبدالرحمن ابن أبي حاتِم، قال[4]: حدثنا عبدالملك بن أبي عبدالرحمن، قال: حدثنا عبدالرحمن بن الحكم، قال: حدثنا نَوفل، عن ابن المبارك، عن سُفيان،

(١) في م: «قاله»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «أخبرنا ابن الفضل علي بن إبراهيم»، وهو تحريف جد ظاهر.

(٣) تاريخه الكبير ٥/ الترجمة ١٣٥٣.

(٤) تقدمة الجرح والتعديل ١/ ٧٢.

قال: حُفَّاظُ الناس: إسماعيل بن أبي خالد فبدأ به، وعبدالملك بن أبي سُليمان العَرْزمي، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وحُفَّاظُ البَصْريين ثلاثة: سُليمان التَّيْمي، وعاصم الأحول، وداود بن أبي هند، وكان عاصم أحفظَهُم.

أخبرنا أحمد بن عبدالله[1] الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أبو الحُسين العباس بن العباس، قال: أخبرنا أبو عقيل الجَمَّال، قال: حدثنا عَمِّي أبو ثابت، قال: حدثنا جابر بن نُوح، قال: سمعتُ سُفيان يقول: حُفَّاظ الحديث ستة: الأعمش، ومنصور، وإسماعيل بن أبي خالد، وعبدالملك بن أبي سُليمان، وهشام، وعُبيدالله بن عُمر.

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا صالح، يعني ابن أحمد، قال: حدثنا عليّ، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي، قال: كان شُعبة يَعجبُ من حِفظِ عبدالملك، يعني ابن أبي سُليمان.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال[2]: قلتُ لأحمد: عبدالملك بن أبي سُليمان؟ فقال: ثقةٌ. قلت: يُخطىء؟ قال: نعم، وكان من أحفَظِ أهلِ الكوفة إلاّ أنه رفع أحاديثَ عن عطاء.

قلت: ولأجل هذا تكَلَّم شُعبة في عبدالملك.

ذَكَرَ محمد بن أبي الفَوارس أنَّ محمد بن حُميد المُخَرِّمي أخبرهم، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي[3] بخط يده: سُئِل أبو زكريا يحيى بن مَعِين عن حديثِ عطاء عن جابر عن النبيِّ ﷺ في

(١) في م: «أحمد بن أبي عبدالله»، وهو تحريف، وتقدمت ترجمته في المجلد الخامس من هذا الكتاب (الترجمة ٢٢٣٢).

(٢) سؤالات أبي داود لأحمد (٣٥٨).

(٣) في م: «أخي»، وهو تحريف، وانظر تهذيب الكمال ١٨/ ٣٢٥.

الشُّفعة، قال: هو حديثٌ لم يُحَدِّث به أحد إلاّ عبدالملك بن أبي سُليمان عن عطاء، وقد أنكَرَهُ عليه الناسُ ولكن عبدالملك ثقةٌ صدوقٌ لا يُرَدُّ على مثلِهِ، قلت له: تَكَلَّم شُعبة فيه؟ قال: نعم، قال شُعبة: لو جاء عبدالملك بآخر مثل هذا[1] لرَمَيتُ بحَديثِهِ.

أخبرنا الحُسين بن شُجاع الصُّوفي، والحسن بن أبي بكر؛ قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن عليّ بن مَخْلَد الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل السُّلَمي، قال: حدثنا نُعيم بن حماد، قال: سمعتُ وكيعًا يقول: سمعتُ شُعبة يقول: لو رَوى عبدالملك بن أبي سُليمان حديثًا آخر مثلَ حديثِ الشُّفعة طَرَحتُ حَدِيثَهُ.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصمَّ يقول: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول[2]: سمعتُ أبي وحَدَّثنا بحديث الشُّفعة، حديث عبدالملك عن عطاء عن جابر عن النبيِّ ﷺ، قال: هذا حديثٌ منكر.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي وعبدالله بن سُليمان بن الأشعث؛ قالا: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي صَفْوان الثَّقَفي، قال: حدثنا أمية يعني ابن خالد، قال: قلت لشُعبة: ما لك لا تُحَدِّث عن عبدالملك بن أبي سُليمان؟ قال: تركتُ حَديثَهُ. قلت: تحدِّثُ عن محمد بن عُبيدالله العَرْزمي وتدَعُ عبدالملك، وقد كان حسنَ الحديث؟ قال: مِن حُسْنها فررتُ[3]!. لفظ الباغَنْدي، وهو أتم.

قلت: قد أساء شُعبة في اختيارِهِ حيثُ حَدَّث عن محمد بن عُبيدالله

(١) في م: «هذا الحديث»، وهو تحريف، إذ لم نجد لفظة «الحديث» في شيءٍ من النسخ، ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٤٧.

(٣) في م «فرزت»، ولا معنى لها، وما هنا من النسخ و ت.

العَرْزمي وتَرَكَ التَّحديث عن عبدالملك بن أبي سُليمان، لأنَّ محمد بن عُبيدالله لم تختلف الأئمة من أهلِ الأثر في ذهاب حَديثِهِ، وسُقوط روايَتِهِ. وأما عبدالملك فثَناؤهم عليه مُستفيضٌ، وحُسن ذكرهم له مشهور.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا سُفيان، عن عبدالملك بن أبي سُليمان العَرْزمي ثقةٌ متقنٌ فقيهٌ.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد ابن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا الحسن بن عليّ، قال: حدثنا محمد بن داود، قال: سمعتُ يحيى بن عبدالملك بن أبي غنيَّة يقول: سمعتُ سُفيان الثَّوري يقول: حدثني الميزان، وقال: بيده هكذا كأنه يزن، حدثنا الميزان عبدالملك ابن أبي سُليمان.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[2]: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا نُعيم بن قيس، قال: سمعتُ عبدة بن سُليمان يقول: كان سُفيان يقول لعبدالملك بن أبي سُليمان الميزان. وقال أبو داود[3]: سمعتُ أحمد بن صالح يقول: قال سُفيان: موازين الكوفة، فعَدَّهم منهم عبدالملك بن أبي سُليمان.

أخبرنا هبةُ الله بن الحسن، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم، قال[4]: حدثنا حجَّاج بن حمزة، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن شَقِيق، قال: حدثنا عبدالله بن المُبارك، قال: سُئِل سُفيان الثوري، عن عبدالملك بن أبي سُليمان، فقال: ذاكَ ميزان.

---

(١) المعرفة والتاريخ ٣/ ٩٤.

(٢) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة (٢١٨).

(٣) نفسه ٣/ الترجمة (٢١٩).

(٤) تقدمة الجرح والتعديل ١/ ٨٢.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي الحسن الكُراعي: حدَّثكم عبدالله بن محمود، قال: حدثنا ابن أبي رِزْمة، قال: حدثنا عليّ بن الحسن، عن عبدالله ابن المُبارك أنه سُئِل عن عبدالملك بن أبي سُليمان، فقال عبدالله[1]: ميزان.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[2]: سألتُ أبي عن عبدالملك بن أبي سُليمان، فقال: ثقةٌ.

أخبرني البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عُثمان القاضي، قال: حدثنا أبو المَيْمون عبدالرحمن بن عبدالله بن عُمر بن راشد البَجَلي بدمشق، قال: حدثنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو النَّصْري، قال[3]: سمعتُ أحمد ويحيى يقولان: كان عبدالملك بن أبي سُليمان ثقةً.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[4]: وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، قلت: عبدالملك بن أبي سُليمان أحبُّ إليك، أو ابن جُريج؟ فقال: كلاهما ثقتين[5].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرُويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا ابن عَمَّار، قال: عبدالملك بن أبي سُليمان ثقةٌ حجَّةٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن

---

(١) في م: «عبدالملك»، خطأ.
(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٦٠.
(٣) تاريخه ٤٦٠.
(٤) تاريخ الدارمي (٤٨٥).
(٥) ضبب عليها المؤلف لورودها هكذا، والجادة: «ثقتان». ووقع في م: «ثقة»، ولم أجدها في شيء من النسخ.

عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: وعبدالملك بن أبي سُليمان العَرْزَمي كوفيٌّ ثقةٌ. وقال مَرَّة أخرى: ثقةٌ ثبتٌ في الحديث. قال: ويقال: إنَّ سُفيان الثَّوري كان يُسَمِّيه الميزان، وكان راوية عن عطاء بن أبي رباح المَكِّي.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سفيان، قال[2]: عبدالملك بن أبي سُليمان هو فَزَاري من أنفُسِهم ثقةٌ.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله، قال: حدثنا يعقوب، قال[3]: قال أبو نُعيم: مات عبدالملك بن أبي سُليمان في سنة خمس وأربعين ومئة.

وكذلك أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خَليفة بن خيَّاط، قال[4]: وعبدالملك بن أبي سُليمان العَرْزمي مولى فَزَارة، ماتَ سنة خمسٍ وأربعين ومئة.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا ابن نُمير، قال: ماتَ عبدالملك بن أبي سُليمان سنة خمس وأربعين ومئة.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس، قال: أخبرنا جدي إسحاق بن محمد النِّعالي، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق المدائني، قال: حدثنا قَعْنب بن المُحَرَّر الباهلي، قال: وماتَ عبدالملك بن أبي سُليمان الفَزَاري وهو العَرْزَمي، والعَرْزَم جبانة بالكُوفة وأوصَى إبراهيم النَّخَعي أن لا تُدخِلُوا قَبْري لبنًا عرزميًا فإنه يُعمَلُ من القَذَر. ماتَ عبدالملك بن أبي سُليمان، وهشام بن

---

(١) ثقاته (١١٣٤).

(٢) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٦٥.

(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ١٢٨.

(٤) طبقاته ١٦٧.

عُروة ببغداد سنة خمس وأربعين ومئة، وقُبِرا بسُوق يحيى.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ ابن مَرْوان الكوفي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني، قال: حدثنا هارون بن حاتِم التَّميمي، قال: حدثنا عبدالله بن نُمير، قال: ماتَ عبدالملك بن أبي سُليمان سنة سبع وأربعين ومئة. كذا قال، وقول مَن قال سنةَ خمسٍ أصَحُّ، والله أعلم.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن محمد[1] المُفيد، قال: أخبرنا محمد بن معاذ الهَرَوي، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن مَعْبد السِّنْجي، قال: حدثنا الهيثم بن عَدِي، قال: وعبدالملك بن أبي سُليمان العَرْزمي مولى بني فَزَارة توفِّي سنة خمس وأربعين ومئة في ذي الحجَّة.

٥٥٢٤- عبدالملك بن حَكِيم، أخو نُعَيْم بن حَكِيم العَبْديِّ، من أهل المدائن.

سَمِعَ أبا مريم الحَنَفي. روى عنه شَبابة بن سَوَّار.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سُئِل يحيى بن مَعِين عن نُعيم بن حكيم الذي يُحَدِّث عن أبي مريم عن عليّ؟ فقال يحيى: كان شَبابةُ وغيرُه يروي عنه. قيل ليحيى: كان له أخٌ يقال له: عبدالملك بن حكيم؟ فقال: نعم! وقد رَوى عبدالملك بن حكيم هذا عن أبي مَريم هذا. قلت له: إنَّه يُحَدِّث ببعض أحاديث نُعيم عن أبي مريم؟ فقال: لعَلَّه قد سَمِعَها، فلم يُنكِر ذلك.

---

(١) سقط من م.
(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٦٠٩.

٥٥٢٥- عبدالملك بن مُسلم بن سَلاَّم، أبو سلاَّم الحَنَفيُّ، من أهل المدائن[١].

حدَّث عن عِمْران بن ظَبْيان الكوفي، وعيسى بن حِطّان العائذي.

روى عنه سُفيان الثَّوري، ويزيد بن هارون، ووكيع بن الجَرَّاح، وشَبَابة ابن سَوَّار، وعُبيدالله بن موسى، وأبو نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، وسَلْم بن قُتيبة، وغيرُهم.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا عبدالله بن رَوْح المدائني، قال: حدثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: حدثنا عبدالملك بن مُسلم، عن عيسى بن حطَّان عن مُسلم بن سَلاَّم، عن عليّ، قال: جاء رجلٌ من أهل البادية إلى النبيِّ ﷺ، فقال: إنَّ أحَدَنا يكون في البادية[٢]، ويكون من أحدنا الرويحة، ثم يكون في الماء قلَّة؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ اللهَ لا يستحيي من الحقِّ، إذا فسا أحَدُكم فليَتَوَضَّأ، ولا تأتوا النِّساء في أدبارهنَّ، فإنَّ اللهَ لا يستحيي من الحقِّ».

أخبرنا الحسن بن علي التَّميمي والحسن بن عليّ الجَوْهري؛ قالا: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[٣]: حدثني أبي، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا عبدالملك بن مُسلم الحَنَفي، عن أبيه، عن عليّ، قال: جاء أعرابيٌّ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله إنَّا نكونُ بالبادية فيَخرُجُ من أحَدِنا الرويحة، فقال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ اللهَ لا يَستحيي من الحقِّ، إذا فعل ذلك فليَتَوَضَّأ، ولا تأتوا النِّساء في أعجازِهِنَّ، وقال مَرَّة: في

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٤١٥، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة عشرة من تاريخ الإسلام.
(٢) في م: «بالبادية»، وما هنا من النسخ.
(٣) المسند ١/ ٨٦.

أدبارِهنَّ». هكذا رَوى هذا[1] الحديثَ وكيع بن الجَرَّاح، عن عبدالملك بن مُسلم، عن أبيه، ولم يَسمَعهُ عبدالملك من أبيه، وإنَّما رَواهُ عن عيسى بن حطَّان، عن أبيه مُسلم بن سَلاَّم كما سُقناه عن شَبابة عنه. وقد وافَقَ شبابة عُبيدالله بن موسى، وأبو نُعيم، وأبو قُتَيبة سَلْم بن قُتيبة، وأحمد بن خالد الوَهْبي[2]، وعليّ بن نَصْر الجَهْضمي، فرَووهُ كُلُّهم عن عبدالملك، عن عيسى ابن حطَّان عن مُسلم بن سَلاَّم[3]. وعليٌّ الذي أسنَدَ هذا الحديثَ ليس بابن أبي طالب، وإنما هو عليُّ بن طَلْق الحَنَفي، بيَّن نسبه الجماعة الذين سَمَّيناهم في روايتهم هذا الحديث عن عبدالملك[4]، وقد وَهِمَ غيرُ واحدٍ من أهل العلمِ فأخرَجَ هذا الحديث في مسند عليّ بن أبي طالب عن النبيِّ ﷺ[5].

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن مَعِين: أبو سَلاَّم الحَنَفي عبدالملك بن مُسلم مدائنيٌّ ثقةٌ.

---

(١) سقطت من م.

(٢) أخرجه النسائي في الكبرى (٩٠٢٤) من طريق الوهبي هذا.

(٣) قلت: وكذلك رواه عاصم الأحول عن عيسى بن حطان، مثل رواية هؤلاء.

أخرجه أحمد كما في المسند الجامع، والدارمي (١١٤٤٦)، وأبو داود (٢٠٥) و(١٠٠٥)، والترمذي (١١٦٤)، والنسائي في الكبرى (٩٠٢٥) و(٩٠٢٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٤٥، وابن حبان (٢٢٣٧) و(٤١٩٩) و(٤٢٠١)، والدارقطني ١/ ١٥٣، والبيهقي ٢/ ٢٥٥، والبغوي (٧٥٢)، والمزي ٢٠/ ٤٩٥ من طرق عن عاصم الأحول، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٤٤٩ حديث (١٠٤٠٠).

وإسناده ضعيف لجهالة مسلم بن سلام، وقال الترمذي: «حديث حسن».

(٤) وقال البخاري فيما نقل عنه الترمذي في الجامع ٢/ ٤٥٧: «لا أعرف لعلي بن طلق عن النبي ﷺ غير هذا الحديث الواحد، ولا أعرف هذا الحديث من حديث طلق بن علي السحيمي». قال الترمذي: وكأنه رأى أن هذا رجل آخر من أصحاب النبي ﷺ.

(٥) منهم أحمد حيث ذكره في مسند علي بن أبي طالب، كما تقدم.

أخبرنا عبيدالله[1] بن عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا العباس، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: أبو سَلاَّم الحَنَفي، هو عبدالملك بن سَلاَّم المدائني وهو ثقةٌ، يروي عنه يزيد بن هارون.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن عبدالملك بن سَلاَّم الحَنَفي، قال: مدائنيٌّ ليسَ به بأسٌ.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة بن محمد المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد ابن إبراهيم الغازي الطَّرَسوسي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: عبدالملك بن مُسلم بن سَلاَّم كوفيٌّ لا بأسَ به من الشِّيعة.

٥٥٢٦- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج المَكّيُّ، مولى أميَّةَ بن خالد[3].

ويقال: إنَّ جريجًا كان عَبدًا لأمِّ حبيب بنت جُبير زوجة عبدالعزيز بن عبدالله بن خالد بن أسيد بن أبي العِيص بن أميَّة، فنُسِبَ ولاؤه إليه. وله أخٌ يُسَمَّى محمد بن عبدالعزيز. وكان عبدالملك بن جُرَيْج يُكنى أبا الوليد، وأبا خالد.

سَمِعَ من طاوس مسألةً واحدة. ومن مُجاهد حَرْفين في القِراءات. وسَمِعَ الكثير من عطاء بن أبي رَبَاح، وعَمرو بن دينار، وابن أبي مليكة، وأبي الزُّبير، ومحمد بن المنكدر، ونافع، ومَيْمون بن مِهْران، والزُّهري، وابن

(١) في م: «عبدالله»، محرف.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٣٧٥.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٣٣٨، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٦/ ٣٢٥.

طاوس، وهشام بن عُروة.

روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري، وثور بن يزيد الحِمْصي، والأوزاعي، وسُفيان الثَّوري، والليث بن سعد، وحماد بن سَلَمة، وحماد بن زيد، وسُفيان بن عُيينة، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالله بن المُبارك، وابنُ عليَّة، ووكيع، وعبدالله بن إدريس، وحجَّاج بن محمد[1] الأعور، ومحمد بن بكر البُرْساني، وخالد بن الحارث، وأبو[2] أسامة، وأبو عاصم، ورَوْح بن عُبادة، وعبدالله بن وَهْب، وعيسى بن يونُس، وعبدالرزاق بن هَمَّام وغيرُهم.

ويقال: إنه أولُ من صَنَّف الكُتُبَ.

وقَدِمَ بغدادَ على أبي جعفر المنصور؛ كذلك أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: سمعتُ الأنصاري يقول: قَدِمَ ابن جُريج على أبي جعفر ببغداد.

وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث السِّجْزي، قال[3]: سمعتُ أحمد بن حنبل، قال: قدمَ ابن جُريج على أبي جعفر، وكان صار عليه دَيْنٌ، فقال: جمعتُ حديثَ ابن عباس ما لم يَجمَعْهُ أحدٌ، فلم يُعطِهِ شيئًا.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال[4]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: كان ابن جُريج مولًى لآل[5] خالد بن أسيد،

(١) سقط من م.
(٢) سقطت من م، وهو أبو أسامة حماد بن أسامة.
(٣) سؤالات أبي داود لأحمد (٢٢٠).
(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٣٧١.
(٥) في م: «لأبي»، محرفة.

وأصلُهُ رومي.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: ابن جريج اسمُهُ عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج كان صدوقًا مكيًا. قال أبو عاصم: كانت له كُنيَتان، إحداهما أبو الوليد، والأخرى أبو خالد.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُويي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الجَوْزقي يقول: قُرىء على مَكّي بن عَبْدان وأنا أسمع، قيل له: سمعتَ مُسلم بن الحجَّاج يقول[1]: عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج كانت له كُنْيتان، أبو خالد وأبو الوليد.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن[2] الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل إجازةً، قال[3]: قلت لأبي: مَن أولُ من صَنَّف الكُتَب؟ قال: ابن جُريج، وابن أبي عَروبة.

أخبرنا أبو الفَتْح منصور بن ربيعة بن أحمد الزُّهري الخطيب بالدِّينَوَر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن عليّ بن راشد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود، قال: قال عليّ بن المَدِيني: نظرتُ فإذا الإسنادُ يَدورُ على ستة، فذكرهم، قال: ثم صار علمُ هؤلاء السِّتة إلى أصحابِ الأصناف، ممن يُصَنِّفُ العلمَ، منهم من أهلِ مكّةَ عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج مولى القُرَشيِّين، ويُكْنَى أبا الوليد، لَقِيَ ابن شهاب، وعَمرو بن دينار، وقد رأى الأعمش، ولم يَرِوِ عنه.

---

(١) الكنى لمسلم، الورقة ٣١.

(٢) في م: «الحسين»، محرف، وقد تقدمت ترجمته في المجلد الثاني من هذا الكتاب (الترجمة ٩٠).

(٣) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٦٣.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1]: حدثني محمد بن عبدالرحيم، قال: قال عليّ يعني ابن المديني: حدثنا عبدالوهاب بن هَمَّام أخو عبدالرزاق، عن ابن جُريج، قال: أتيتُ عطاء وأنا أريدُ هذا الشَّأن، وعنده عبدالله ابن عُبيد بن عُمير، فقال لي عبدالله بن عُبيد: قرأتَ القُرآن؟ قلت: لا، قال: فاذهَب فاقرأ القُرآن ثم اطلبِ العلمَ، قال: فذَهَبتُ فَغبرتُ[2] زمانًا حتى قرأتُ القُرآن، ثم جئتُ إلى عطاء وعنده عبدالله بن عُبيد، فقال: تعَلَّمتَ القُرآن، أو قرأتَ القُرآن؟ قلت: نعم. قال: تَعَلَّمتَ الفَريضة؟ قلتُ: لا. قال: فتَعَلَّم الفَريضة ثم اطلُبِ العلمَ، قال: فطَلَبتُ الفَريضة ثم جئتُ. فقال: تَعَلَّمتَ الفَريضة؟ قلت: نعم. قال: الآن فاطلُب العلمَ، قال: فلَزِمتُ عطاء سبع عشرة سنة.

أخبرنا محمد بن عُمر[3] بن بُكير النَّجَّار، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد ابن سمعان الرَّزَّاز[4]، قال: حدثنا هيثم بن خَلَف الدُّوري، قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا عبدالرزاق، عن ابن جُريج، قال: اختَلَفتُ إلى عطاء ثماني عشرة سنة، وكان يَبِيتُ في المسجد عِشرين سنة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل؛ قالا: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا - وفي رواية ابن الفَضْل: أخبرنا - أحمد ابن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا الحُسين بن محمد الحَرِيري البَلْخي، قال: حدثنا حمزة بن بَهْرام، قال: حدثنا طَلْحة، قال: قلتُ لعطاء: مَن نَسأل بَعدك يا أبا محمد؟ قال: هذا الفتى إن عاشَ، يعني ابن جُريج.

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٥٥.

(٢) في م: «فعبرت»، بالعين المهملة، مصحفة.

(٣) في ح ٤ وب ٣: «عمير»، خطأ، وقد تقدمت ترجمته في المجلد الرابع من هذا الكتاب (الترجمة ١٢٣٨).

(٤) في م: «الوراق»، محرفة، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦٠٥٤).

أخبرنا البَرْقاني[1]، قال: أخبرنا الحُسين[2] بن عليّ التَّمِيمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا عبدالملك بن عبدالحميد المَيْموني، قال[3]: قال أبو عبدالله أحمد بن حنبل: كان ابن جُرَيج من أوعية العلم.

أخبرني إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن محمد بن حَمْدان الفقيه، قال: حدثني عليّ بن يعقوب بن إبراهيم بدمشق، قال: حدثنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو، قال: قال لي أبو عبدالله أحمد بن حنبل: ابن جُرَيج رَوى عن ستِّ عجائز من عجائز المَسجد الحَرام، وكان صاحبَ علمٍ.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعِين يقول: أصحابُ الحديث خَمسة، فذكَرَ ابن جُرَيج فيهم.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثني محمد بن أبي عُمر، قال: حدثنا سُفيان قال[4]: سمعتُ ابن جُرَيج يقول: ما دَوَّنَ العلمَ تَدويني أحدٌ. وقال: جالستُ عَمرو بن دينار بعدما فَرَغتُ من عطاء سَبع سنين.

وقال يعقوب[5]: قال عليّ: قلت ليحيى: سُفيان في عَمرو بن دينار أثبتُ من ابن جُرَيج؟ فقال: لا. ابنُ جُرَيج أثبتُ. قال عليّ: فذاكَرتُ سُفيان أمرَ ابن جُرَيج في عَمرو، فقال: كان يَمُرُّ بي فيقول: لقد غَلَبتنا على وسادة

(١) قوله: «أخبرنا البرقاني» سقط من م.

(٢) في م: «الحسن»، محرف، وتقدمت ترجمته في المجلد الثامن من هذا الكتاب (الترجمة ٤١١٤).

(٣) العلل، بروايته (٤٧٩).

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٥.

(٥) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٤٩ - ١٥٠.

عَمرو. قال: ولم أرَهُ سأله عن شيءٍ قط. قد كان فَرَغ قبلي.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: سمعتُ العباس بن الوليد بن مَزْيَد[1] يقول: سمعتُ إسماعيل بن محمد، عن الوليد بن مُسلم، قال: سألتُ الأوزاعيَّ، وسعيدَ بن عبدالعزيز، وابن جُريج: لمن طَلَبتم العلمَ؟ قال: كُلُّهم يقول: لنفسي، غيرَ ابن جُريج فإنه قال: طلبتُهُ للنَّاس.

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أبو الحُسين[2] أحمد بنَ عُثمان بن يحيى الأدَمي، قال: حدثنا أبو قِلابة، قال: حدثنا أبو عاصم الضَّحَّاك بن مَخْلَد النَّبِيل، قال: قال ابن جُريج:

خلَتِ الدِّيارُ فَسُدتُ غير مُسَوَّدِ ومن الشَّقاءِ تَفَرُّدي بالسُّؤدَدِ

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد إجازةً، قال: حدثني منصور بن أبي مزاحِم، قال: حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن المثنى وغيره، عن عطاء بن أبي رَبَاح، قال: سَيِّد شباب أهل الحِجاز ابن جُريج، وسَيِّد شبابِ أهل الشَّام سُليمان بن موسى، وسيد شباب أهل العراق حجَّاج بن أرطاة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا عبدالله ابن محمد بن عُثمان الحافظ، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن مُكْرَم، قال: سمعتُ محمود بن غَيْلان يقول: سمعتُ عبدالرزاق يقول: كنتُ إذا رأيتُ ابنَ جُريج علمتُ أنه يَخْشَى اللهَ، قال: وما رأيتُ مُصَلِّيًا قط مثلَهُ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان بن

---

(١) في م: «يزيد»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) في م: «أبو الحسن»، محرف، وقد تقدمت ترجمته في المجلد الخامس من هذا الكتاب (الترجمة ٢٣٤٢).

الأشعث السِّجْزي، قال[1] : سمعتُ أحمد بن حنبل، قال: قال عبدالرزاق: ما رأيتُ أحدًا أحسنَ صلاةً من ابنِ جُريج.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله بن المُنادي، قال: حدثنا أحمد ابن حنبل، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أهل مَكَّة يقولون أخذَ ابنُ جُريج الصَّلاة من[2] عَطاء، وأخذها عطاء من[3] ابن الزُّبير، وأخذها ابن الزُّبير من[4] أبي بكر، وأخَذَها أبو بكر من[5] النبيِّ ﷺ. قال عبدالرزاق: وكان ابن جُريج حَسَنَ الصَّلاة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[6] : حدثني أبي عن يحيى بن سعيد، قال: رأيتُ معه، يعني سُفيان الثَّوري خُرْجًا عن ابن جُريج.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود، قال: حدثنا عبدالرحمن، قال: قال سُفيان: أعياني حديثُ ابن جُريج أن أحفَظَه، فنَظَرتُ إلى شيءٍ يجْمَعُ فيه المعنى فَحفِظتُهُ، وتركتُ ما سِوَى ذلك.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد ابن سمعان الرَّزَّاز، قال: حدثنا هيثم بن خَلَف الدُّوري، قال: حدثنا محمود ابن غَيْلان، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: قدمَ أبو جعفر، يعني الخليفة،

---

(١) سؤالات أبي داود لأحمد (٢٢٠).

(٢) في م: «عن»، محرفة، وما هنا من النسخ، وهو الموافق لما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٣) كذلك.

(٤) كذلك.

(٥) كذلك.

(٦) العلل ومعرفة الرجال، بروايته ١/ ٩٦.

مكة، فقال: اعرضوا عليّ حديثَ ابن جُريج، قال: فعَرَضوا عليه حديثَ ابن جُريج، فقال: ما أحسَنَها لولا هذا الحَشْو الذي فيها، يعني بَلَغني، وحُدِّثتُ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: سمعتُ إسماعيل بن داود المِخْراقي[1]، قال: سمعتُ مالك بن أنس يقول: كان ابن جُريج حاطبَ ليلٍ.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن المِنْهال، قال: كان يزيد بن زُرَيْع يقول: كان ابن جُريج صاحب غُثاء.

أخبرنا عليّ بن محمد المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل إجازةً، قال: كتَبَ إليَّ ابنُ خَلَّاد، وهو أبو بكر الباهلي: سمعتُ يحيى، يعني ابن سعيد القَطَّان، يقول: كنَّا نُسَمِّي كُتُبَ ابن جُريج كُتُب الأمانة، وإن لم يُحَدِّثكَ ابنُ جُريج من كتابِهِ لم تنْتَفع به.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد ابن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[2]: سمعتُ أحمد بن صالح المِصْري يقول: ابن جُريج إذا أخبر الخَبر فهو جَيِّد، وإذا لم يُخبر فلا يُعْبأ به.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرّاشدي. وأخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري؛ قالا: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قال لي أبو عبدالله: إذا قال ابن جُريج: «قال فلان»، و«قال فلان»، و«أُخبِرتُ»، جاء بمَناكير، فإذا

---

(١) في م: «المخارقي»، وهو تحريف، وانظر «المخراقي» من الأنساب، واللباب.

(٢) تاريخ الدارمي (١٠).

قال: «أخبرني» و«سمعتُ» فحَسْبُك به.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا محمد بن نُوح الجُنْدَيْسابوري، قال: حدثنا محمد بن الفَضْل العَتَّابي، قال: كنتُ عند أبي عبدالله أحمد بن حنبل وذكَرَ ابن جُريج، فقال: إذا قال: «أخبرني» و«سمعتُ» فَحَسْبُك به.

أخبرني إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن محمد بن حَمْدان الفقيه، قال: حدثنا إبراهيم بن عليّ القَطِيعي، قال: حدثني الحسن بن الهيثم ابن الخَلّال، قال: حدثنا محمد بن موسى بن مُشَيْش، قال: قال أحمد بن حنبل: كان ابنُ جُريج الذي يُحَدِّث من كتاب أصح، وكان في بعض حِفظِه إذا حَدَّث حفظًا شيء[1].

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد[2] بن سُليمان المصري، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد ابن أبي مريم، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: ابن جُريج ثقةٌ في كل ما رُوِيَ عنه من الكتاب.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[3] الصَّوَّاف، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: قال يحيى بن سعيد: لم يكن ابن جُريج عندي بدون مالك في نافع. وقال عليّ في موضع آخر: قال يحيى بن سعيد: لم يكن أحد أثبت في نافع من ابن جُريج فيما كَتَب.

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا أحمد بن عُبيد، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال:

---

(١) في م: «سيء»، مصحفة.

(٢) في م: «محمد»، محرف.

(٣) في م: «الحسين»، محرف، وقد تقدمت ترجمته (٢/ الترجمة ٩٠).

رأيتُ في كتاب عليّ ابن المَدِيني: سألتُ يحيى بن سعيد: مَن أثبتُ أصحاب نافع؟ قال: أيوب، وعُبيدالله، ومالك بن أنس، وابن جُريج أثبتُ من مالك في نافع.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل، قال: حدثنا عليّ، قال: سمعتُ يحيى، قال. وأخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله المديني، قال: قال يحيى بن سعيد، قال ابن جُريج: طرحَ إليَّ نافع حقيبةً فمنها ما قرأتُ، ومنها ما سألتُ. قال يحيى: فما قال« سألتُ» و«قلت» فهو مما سأله، والقراءة «أخبرني نافع». ثم قال يحيى: هو أثبتُ من مالك في نافع.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن[1] الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد إجازةً، قال: حدثني ابن خَلَّاد، قال: سمعتُ يحيى، هو ابن سعيد، يقول: كان عبدالملك بن أبي سُليمان أحاديثه[2] فيها شيءٌ يُقْطع فوصله ويُوصل فقطعهُ[3]، وقَدَّم ابن جُريج في حديث عطاء.

أخبرنا طَلْحة بن عليّ الكَتَّاني، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن المُهَلَّب، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، قال: قال أبي: كان عبدالملك بن أبي سُليمان من الحُفَّاظ، إلاّ أنه يُخالف ابنَ جُريج في أشياء. وقال: ابن جُريج أثبتُ عندنا منه. قال أبي: عَمرو بن دينار، وابنُ جُريج أثبتُ الناس في عطاء.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا الحُسين بن عليّ التَّمِيمي، قال: حدثنا أبو

---

(١) في م: « الحسين»، محرف.

(٢) في م: «أحاديث»، ولا يستقيم بها النص، فأصلحناها. ولم ترد هذه اللفظة في ح ٤ و أ.

(٣) في م: « يقطع فيوصله، ويوصل فيقطعه»، وما أثبتناه من النسخ.

عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا المَيْموني، قال[١] : ما رأينا أحدًا أثبتَ في عطاء من عَمرو وابن جُريج.

أخبرنا عليّ بن محمد المُعَدِّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد إجازةً، قال[٢] : سمعتُ أبي يقول: أثبتُ الناس في عطاء ابن جُريج، وعَمرو بن دينار، قال: ولقد خالَفَهُ حبيب بن أبي ثابت في شيءٍ من قول عَطاء، فكان القولُ ما قال ابن جُريج.

أخبرنا أبو بكر الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدارمي[٣] يقول[٤] : قلت ليحيى بن مَعِين: فابن جُريج، قال: ليس بشيءٍ في الزُّهري.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[٥] : وابن جُريج مكيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرزاز[٦] ، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحَسَن[٧] الصَّوَّاف، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: قال أبو حَفْص عَمرو ابن عليّ: مات ابن جُريج سنة تسع وأربعين ومئة.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: حدثنا عثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد، قال: ماتَ ابن جُريج سنة خمسين.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال، بروايته (٥٠٥).

(٢) العلل ومعرفة الرجال، بروايته ٢/ ٢١٤.

(٣) سقط من م.

(٤) تاريخ الدارمي (١٣).

(٥) ثقاته (١١٣٦).

(٦) في م: «البزاز»، محرفة.

(٧) في م: «المحسن»، محرف، وتقدمت ترجمته في المجلد الثاني برقم (٩٠).

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال: سمعتُ مكي بن إبراهيم، قال. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلج، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا مُسلم بن عبدالرحمن البَلْخي، قال: سمعتُ مكي بن إبراهيم يقول: ماتَ ابن جُرَيْج في سنة خمسين ومئة.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله الأصبهاني، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي. وأخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن إسحاق الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن أحمد، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[1]: وعبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج يُكْنَى أبا الوليد، مولى لآل أسيد ابن أبي العِيص بن أميَّة، مات سنة خمسين ومئة[2].

أخبرنا منصور بن ربيعة الزُّهري بالدِّينَوَر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن عليّ بن راشد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود، قال: قال عليّ ابن المَدِيني: وماتَ ابن جُريج سنة إحدى وخمسين ومئة.

٥٥٢٧ - عبدالملك بن يحيى بن عَبَّاد بن عبدالله بن الزُّبير بن العَوَّام الأسديُّ، من أهل مدينةِ رسول الله ﷺ.

كان يعد في سادات قُريش، وذوي الفَضْل منهم، وقَدِمَ بغدادَ في أيام المهدي؛ فأخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال[3]: وعبدالملك ابن يحيى كانَ من أهلِ الفَضْل والمُروءة، وكان أميرُ المؤمنين المهدي قد كَتَبَ إلى والي المدينة يأمُرُه أن يُشْخَص إليه رجلاً يَرضاهُ أهلُ البَلَد، يقومُ بحوائج

(١) طبقاته ٢٨٣.
(٢) وانظر المعرفة ليعقوب ١/ ١٣٥.
(٣) جمهرة نسب قريش ٧٦-٧٧.

أهلِ المدينة عندَهُ. فأجمَعَ أهلُ المدينة على عبدالملك بن يحيى، وسألوه أن يخرجِ، فخرَجَ في ذلك، ورَفَع حوائجَهُم وأقامَ بالعراق يطالبها[1]. وكان رجلاً مُوسِرًا، وباعَ من أبي عُبيدالله عينًا له يقال لها مَلَح بساية[2] بعشرة آلاف دينار، ثم جاءه كتابٌ أنه وُلِدَ له غلامٌ ولم يكن له ابن[3] قبل ذلك، فاستَقالَ أبا عُبيدالله فأقاله، وانصَرفَ إلى المَدينة.

وقال محمد بن عبدالملك الأسَدي[4] [من البسيط]:

امدَحْ كَريمَ بني العَوَّام إنّ لهُ ... مناقبًا لم يَنَلْها قبله بَشَرُ
حاشَى النَّبيِّ وقومٍ قد مَضَوْا معه ... هم الذين إليه دَارهم[5] هَجَروا
أعني ابن يحيى بن عَبَّادٍ فإنَّ له ... سوابقَ المَجْدِ قد قَرَّت بها مُضَرُ
عبدَالمليك الذي عَمَّت صَنَائعهُ ... كما يَعُمُّ البلادَ المَحْلَةَ المَطَرُ
قد أحكمته النُّهَى في حُسْن تَجْربةٍ ... فهو البَصِير[6] بما يأتي وما يَذَرُ
إني وجدتُ بني يحيى إذا جُهِرُوا[7] ... هم البحورُ بُحُورُ المَجْدِ والغُرَرُ

قال: وقال أيضًا يَمدحُهُ [من البسيط]:

إنَّ الكِرَام جَرَوا حتى إذا اختلفوا[8] ... وجاشَ كلُّ كَريم الجَرْيِ سَبَّاقِ
وأبْصَر النَّاسُ من يَفْرِي[9] ذَوي مَهَل ... صَافٍ وعزٌّ وأحلامٍ وأعراقِ

(١) في م: «يطالب بها»، محرفة، وما هنا من النسخ، وهو الذي في الجمهرة.
(٢) في م: «سبابة»، وهو تحريف.
(٣) في م: «من»، وهو تحريف.
(٤) هو راوية بني أسد، وكان شاعرًا أدرك المنصور ومن بعده (كما في الفهرس لابن النديم ٧٣).
(٥) في م: «داره»، وما هنا يعضده الذي في الجمهرة.
(٦) في م: «النصير»، مصحفة.
(٧) في م: «جهدوا»، محرفة، وانظر تعليق أستاذنا العلامة محمود شاكر على الجمهرة.
(٨) هكذا في النسخ كافة، وفي أصل الجمهرة: «احتفلوا»، أو هكذا قرأها أستاذنا العلامة.
(٩) في م: «يغري»، وهو تحريف.

لاحَ ابنُ يحيى أمام السابقين كما لاحَ الصَّبَـاحُ بفجـرٍ قَبْـل إشـراقِ
عبدالمليك الذي فاضَت صنائعه علـى القبائـل مـن عُـرْفٍ[1] وإطلاق

قال الزُّبير: وتوفِّي عبدالملك بن يحيى وهو ابن ثلاثٍ وستين سنة.

٥٥٢٨ - عبدالملك بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حَزْم، أبو طاهر الأنصاريُّ المَدَنيُّ[2].

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن عمِّه عبدالله بن أبي بكر. روى عنه سُريج بن النعمان الجَوْهري. وكان ثقةً. ووَلَّاه هارون الرَّشيد القضاء بالجانب الشَّرقي من بغداد بعد الحُسين بن الحسن العَوْفي، فمَكَث بعد أن وَلِيَهُ أيامًا ثم ماتَ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[3]: عبدالملك بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حَزْم بن زيد ابن لوذان بن عَمرو بن عُبيد بن عَوْف بن مالك بن النَّجّار، كان قدمَ بغدادَ فأقامَ بها، واستَقْضاه هارونُ[4] أمير المؤمنين على عَسْكر المهدي، فماتَ وصَلَّى عليه هارون، ودَفَنَهُ في مَقبرة العَبَّاسة بنت المَهْدي، وكانَ قليلَ الحديث، ويُكْنَى أبا طاهر.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: عبدالملك بن محمد بن أبي بكر بن حَزْم الأنصاري، ويُكْنَى أبا الطَّاهر مات ببغداد سنة ست وسبعين ومئة، وكان قاضيًا بها

(١) في م: «عرب»، وهو تحريف.
(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٢٩٣، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.
(٣) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٢٣، وانظر القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ٤٦٤.
(٤) في م بعد هذا: «الرشيد»، وليست في النسخ، ولا في أصل الطبقات.

لهارون، وصَلَّى عليه هارون، ودُفِنَ في مَقبرة العَبَّاسة.

أخبرنا أبو سعيد[1] بن حَسْنويه الأصبهاني، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي. ثم أخبرنا محمد بن الحسن الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن إسحاق الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن أحمد، قال حدثنا خَليفة بن خيَّاط، قال[2]: وعبدالملك ابن محمد بن أبي بكر بن عَمرو بن حَزْم يُكْنَى أبا الطاهر، مات سنة ست وسبعين ومئة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: ماتَ أبو الطَّاهر عبدالملك بن محمد بن أبي بكر بن حَزْم الأنصاري سنة ست وسبعين ومئة ببغداد، ودُفِنَ في مَقبرة العَبَّاسة.

قرأتُ على البَرْقاني عن إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا الجَوْهري، يعني حاتم بن الليث، قال: حدثنا سُريج بن النعمان، قال: عبدالملك بن محمد بن أبي بكر ابن محمد بن عَمرو بن حَزْم المَدني الأنصاري من بني النَّجَّار، قدمَ علينا بغداد، فأقامَ بها، وكتَبنا عنه «المغازي» عن عَمِّه عبدالله بن أبي بكر، وكان هارون وَلَّاه القضاء ببغداد عَسْكر المهدي، وكان عبدالملك يُكْنَى أبا طاهر، ومات عبدالملك ببغداد في زمن هارون سنة سبع وسبعين ومئة. قال سُريج: وحَضَرتُ جَنَازته.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الجُوري[3] في كتابه إلينا من شِيراز، قال: حدثنا أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة

(١) في م: «أبو سعد»، محرفة.

(٢) طبقاته ٢٧٥.

(٣) في م: «الجوهري»، محرفة، وهو منسوب إلى «جور» المدينة المشهورة بوردها.

ثمان وسبعين ومئة فيها ماتَ عبدالملك بن محمد[1] بن أبي بكر ببغداد.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: استقضَى الرَّشيد عبدالملك بن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حَزْم أيامًا وماتَ، فصَلَّى عليه هارون الرشيد، ودُفِنَ في مقابر العَبَّاسة بنت المهدي، وذلك في سنة ثمان وسبعين ومئة، وكان جليلاً من أهل بيتِ العِلم والسِّتر والحديث.

٥٥٢٩- عبدالملك بن قُريب بن عبدالملك، أبو سعيد الأصمعيُّ[2].

صاحب اللُّغة، والنَّحو، والغَريبِ، والأخبار، والمُلَح. سمع عبدالله بن عَوْن، وشُعبة بن الحجَّاج والحَمَّادَين، ويعقوب بن محمد بن طَحْلاء، ومِسْعَر ابن كِدام، وسُليمان بن المُغيرة، وقُرَّة بن خالد.

روى عنه ابنُ أخيه عبدالرحمن بن عبدالله، وأبو عُبيد القاسم بن سلاَّم، وأبو حاتِم السِّجستاني، وأبو الفَضْل الرِّياشي، وأحمد بن محمد اليزيدي، ونَصْر بن عليّ الجَهْضمي، ورجاء بن الجارود، ومحمد بن عبدالملك بن زَنْجويه، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، ويعقوب بن سُفيان الفَسَوي، وبِشْر بن موسى الأسدي، وأبو العباس الكُدَيْمي، في آخرين.

وكان من أهل البَصْرة، وقَدِمَ بغداد في أيام هارون الرشيد.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا عُمر بن محمد ابن سيف الكاتب، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن رُسْتُم الطَّبَري، قال: حدثنا أبو حاتم السجستاني، قال: الأصمعي عبدالملك بن قريب بن عبدالملك بن علي بن أصمع بن مُظَهِّر بن رياح بن عمرو بن عبدشمس

---

(١) سقط من م.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأصمعي» من الأنساب، والقفطي في إنباه الرواة ٢/ ١٩٧، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ١٧٠، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٣٨٢، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٠/ ١٧٥.

ابن أعيَا بن سَعْد بن عبد بن غَنْم بن قُتيبة بن معن بن مالك بن أعصر بن سَعْد ابن قيس عَيْلان[1].

أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أخبرنا أبو أحمد الحسن بن عبدالله[2] بن سعيد العَسْكري، قال: أخبرنا أبو بكر بن دُريد، قال: حدثنا الرِّياشي، عن الأصمعي. قال أبو أحمد: وأخبرنا الهِزَّاني عن أبي حاتِم عن الأصمعي، قال: قال لي شُعبة: لو أتَفَرَّغُ لجئتك. قال الأصمعي: وحَدَّث يومًا شُعبة بحديث، فقال فيه: فذوَى المسواك، فقال له رجلٌ حَضَره: إنما هو فذَوي، فنَظَر إليَّ شُعبة، فقلت له: القولُ ما قلتَ فزَجَر القائل. هذا لفظ أبي بكر. وقال أبو رَوْق: فقال لمُخالِفِه: امش من ها هنا، قال: وهي كلمةٌ من كلام الفِتْيان. وكان شُعبة صاحبَ شعر قبل الحديث، وكان يُحسِنُ.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن جعفر بن محمد بن هارون التَّميمي بالكوفة، قال: حدثنا أبو الحُسين عبدالرحمن بن حامد البَلْخي المعروف بابن أبي حَفْص، قال: سمعتُ محمد ابن سعد يقول: سمعتُ عُمر بن شَبَّة يقول: سمعتُ الأصمعي يقول: أحفظ ستَّةَ عَشر ألف أرجوزة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن المأمون الهاشمي، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: حدثنا محمد بن أحمد المُقَدَّمي، قال: حدثنا أبو محمد التَّميمي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن مولى الأنصار، قال: حدثنا الأصمعي، قال: بَعَثَ إليَّ محمد الأمين وهو وَلِي عَهْدٍ، فصِرتُ إليه، فقال: إنَّ الفَضْل بن الربيع كتبَ عن أمير المؤمنين يأمر بحَملك إليه على ثلاث دَواب من دَواب البريد، وبَيْن يدي محمد السِّندي بن شاهك، فقال له: خُذه فاحملهُ وجَهِّزهُ إلى أمير المؤمنين، فوَكَّل بي[3] السِّندي خليفتَهُ

---

(١) في م: «قيس بن عيلان»، خطأ.

(٢) في م: «عبيدالله»، وهو تحريف.

(٣) في م: «به» خطأ.

عبدالجبار، فجهّزني وحَمَلني. فلما دَخَلتُ الرَّقَّة أوصِلتُ إلى الفَضْل بن الربيع، فقال لي: لا تَلقَيَنَّ أحدًا ولا تُكَلِّمهُ حتى أوصِلكَ إلى أميرالمؤمنين، وأنزَلَني مَنْزِلاً أقمتُ فيه يومين أو ثلاثة، ثم استحَضَرني، فقال: جئني وقتَ المَغرب حتى أُدخِلَكَ على أمير المؤمنين، فجئتُهُ فأدخَلَني على الرَّشيد وهو جالسٌ مُتَفرِّدٌ فسَلَّمت، فاستَدناني وأمرني بالجُلوس فجلَستُ. وقال لي: يا عبدالملك وَجَّهتُ إليك بسبب جاريَتَيْن أُهْدِيَتا إليَّ، وقد أخَذَتا طرفًا من الأدب، أحببتُ أن تَبُوِّر ما عندهما، وتُشيرَ عليَّ فيهما بما هو الصَّواب عندك. ثم قال: ليُمْضَ إلى عاتكةَ فيُقال لها: أحضِري الجارِيَتَيْن، فحضَرَت جاريتان ما رأيتُ مِثلَهما قط، فقلت لأجَلِّهما: ما اسمُكِ؟ قالت: فلانة. قلت: ما عندكِ من العلم؟ قالت: ما أمرَ الله به في كتابِه، ثم ما ينظرُ الناس فيه من الأشعار، والآداب، والأخبار، فسألتُها عن حروفٍ من القُرآن فأجابَتني كأنها تقرأ الجَواب من كتابٍ، وسألتُها عن النَّحو والعَروضِ والأخبار فما قَصَّرَت، فقلت: باركَ الله فيكِ، فما قَصَّرتِ في جوابي في كل فَنٍّ أخذتِ فيه، فإن كنتِ تَقْرضين[1] فأنشدينا شيئًا، فاندَفَعت في هذا الشعر [من الخفيف]:

يا غِياثَ البلاد في كل محل ... ما يـريـدُ العِبـادُ إلا رضـاكـا

لا ومـن شَـرَّف الإمـامَ وأعْلَـى ... مـا أطـاعَ الإلـه عبـدٌ عَصَـاكـا

ومَرَّت في الشِّعر إلى آخره. فقلت: يا أمير المؤمنين ما رأيتُ امرأةً في مَسْك رجل مثلها، وقالت الأخرى، فوَجَدتُها دونَها، فقلتُ: ما تبلغُ هذهِ منزِلَتَها إلاّ أنها إن وُوظِبَ عليها لَحِقَت، فقال: يا عباسي، فقال الفَضْل: لبيك يا أمير المؤمنين، فقال: لتُرَدَّا إلى عاتكة، ويقالُ لها: تُصَنَّع هذه التي وصفتها بالكمال لتُحمَلَ إليَّ الليلة. ثم قال لي: يا عبدالملك أنا ضَجِرٌ، وقد جلستُ أحبُّ أن أسمعَ حديثًا أتَفَرج به، فحدِّثني بشيءٍ. فقلت: لأيِّ الحديث يَقصِدُ أميرُ المومنين؟ قال: لما شاهدتَ وسمعتَ من أعاجيب الناس وطرائف

(١) بعد هذا في م: «الشعر»، وليست في النسخ.

أخبارهم. فقلت: يا أمير المومنين صاحبٌ لنا في بذوِ بني فُلان كنتُ أغشاه وأتحدَّثُ إليه، وقد أتت عليه ستٌّ وتسعون سنة أصحُّ الناس ذهنًا، وأجودُهم أكلًا، وأقواهُم بَدَنًا، فَغَبَرْتُ عنه زمانًا ثم قَصَدتُهُ فوَجَدتُهُ ناحِلَ البَدَن، كاسِفَ البال، مُتَغَيِّرَ الحال، فقلتُ له: ما شأنُكَ؟ أصابتك مُصيبةٌ؟ قال: لا. قلت: أفَمرِضَ عَرَاك؟ قال: لا. قلت: فما سبب هذا التَّغيير الذي أراهُ بكَ؟ فقال: قصدتُ بعضَ القَرابة في حَيِّ بني فُلان فألفيتُ عندهم جاريةً قد لاثَت رأسَها، وطَلَتْ بالوَرْس ما بين قرنها إلى قَدَمِها، وعليها قميصٌ وقناعٌ مصبوغان، وفي عُنُقها طبلٌ توقعُ عليه وتُنشد هذا الشعر [من الوافر]:

محاسنُها سِهَامٌ للمنايا مُرَيَّشة بأنواعِ الخُطُوبِ
بَرَى ريبُ المَنُون لهنَّ سَهْما تصيبُ بِنَصْلِه مُهَجَ القُلوبِ

فأجبتُها [من الطويل]:

ففي شَفَتي في موضع الطبل ترتعي[1] كما قد أبحت الطَّبْل في جيدك الحَسَنْ
هبيني عُودًا أجوفًا تحتَ شَنَّةٍ تمتَّع فيما[2] بين نَحْرك والذَّقنْ

فلما سمعَت الشِّعر مني نَزَعتِ الطَّبلَ فرَمَت به في وجهي، وبادَرَتْ إلى الخِباء، فدَخَلت فلم أزل واقفًا إلى أن حَميت الشَّمس على مَفرقِ رأسي لا تخرجُ إليَّ ولا تُرجِعُ إليَّ جوابًا، فقلت: أنا معها والله كما قال الشَّاعر [من الطويل]:

فوالله يا سَلْمَى لطال إقامتي على غَيْر شيءٍ يا سُلَيْمى أراقبُه

ثم انصرفتُ سَخِينَ العَيْن، قريحَ القَلب، فهذا الذي ترى بي من التَّغَيُّر من عشقي لها. فضَحِكَ الرشيد حتى استلقَى، وقال: وَيْحك يا عبدالملك ابن ست وتسعين سنة يَعْشَق؟ قلت: قد كان هذا يا أمير المؤمنين. فقال: يا عباسي. فقال الفَضْل بن الرَّبيع: لَبَّيك يا أمير المؤمنين، فقال: أعط عبدالملك مئة ألف دِرْهم ورُدَّه إلى مدينة السَّلام. فانصَرفتُ فإذا خادمٌ يحملُ شيئًا، ومعه جاريةٌ

(١) في م: «ترتقي»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «فيها»، وما هنا من ح ٤.

تحملُ شيئاً، فقال: أنا رسولُ بنتك، يعني الجارية التي وَصفتُها، وهذه جارِيتُها، وهي تقرأ عليك السلام وتقول: إنَّ أمير المؤمنين أمرَ لي بمال وثيابٍ هذا نصيبُك منهما[1] فإذا المال ألفُ دينار، وهي تقول: لن نخليك من المواصلة بالبِرّ، فلم تزل تَتَعهَّدني بالبِرِّ الواسع الكثير حتى كانت فتنة محمد، فانقَطَعت أخبارُها عنّي، وأمرَ لي الفَضْل بن الرَّبيع من ماله بعَشرة آلاف دِرْهم.

أخبرنا أبو عليّ محمد بن الحُسين بن محمد الجازِري، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن خَلاَّد، قال: قال الأصمعي: دَخَلتُ على جعفر بن يحيى بن خالد يومًا، فقال لي: يا أصمَعي هل لك من زَوْجة؟ قلت: لا، قال: فجارية؟ قلت: جارية للمهنة، قال: فهل لكَ أن أهَبَ لك جاريةً نظيفةً، قلتُ: إني لَمُحتاجٌ إلى ذلك. فأمرَ بإخراج جاريةٍ إلى مجلسه، فخَرَجَت جاريةٌ في غاية الحُسن والجمال، والهَيْئة والظُّرف[2]، فقال لها: قد وَهَبتُك لهذا، وقال: يا أصمعي خُذها، فشَكَرتُهُ وبَكَت الجارية، وقالت: يا سيدي تَدفَعُني إلى هذا الشيخ مع ما أرى من سماجته وقبيح مَنْظرِه، وجَزَعَتْ جزعًا شديدًا. فقال: يا أصمعي هل لك أن أُعَوِّضكَ منها ألف دينار؟ قلت: ما أكرَهُ ذلك، فأمرَ لي بألف دينار، ودَخَلَت الجاريةُ، فقال لي: يا أصمعي إنِّي أنكَرتُ على[3] هذه الجارية أمرًا، فأردتُ عُقوبَتَها بكَ، ثم رَحِمتُها منك، قلت: أيها الأمير فهَلاَّ أعلمتني قبل ذلك، فإني لم آتِك حتى سَرَّحتُ لحيتي وأصلَحتُ عِمتي، ولو عرفتُ الخبَرَ لصرتُ على هيئة خِلقَتي، فوالله لو رأتني كذلك لما عاودَتَ شيئًا تُنكِرُهُ منها أبدًا ما بَقِيت.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: سمعتُ محمد بن

---

(١) في م: «منها»، وأثبتنا ما في ح ٤.

(٢) بعد هذا في م: «والمقال»، ولم أجدها في النسخ.

(٣) في م: «من»، وما هنا من النسخ.

يزيد النَّحْوي يقول: كان أبو زيد الأنصاري صاحبَ لغةٍ، وغريبٍ ونَحْوٍ، وكان أكثرَ من الأصمعي في النَّحْو، وكان أبو عُبيدة أعلمَ من أبي زيد والأصمعي، بالأنساب، والأيامِ، والأخبارِ، وكان الأصمعي بَحرًا في اللُّغة لا يُعرف مثله فيها وفي كثرة الرِّواية، وكان دون أبي زيد في النَّحْو.

قلت: قد جَمَع الفضْل بن الرَّبيع بين الأصمعي وأبي عُبيدة في مَجلِسه.

أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوكَبي، قال: حدثنا أبو العَيْناء، قال: أخبرني الدَعْلجي غلامُ أبي نُواس، قال: قيل لأبي نُواس: قد أُشْخِصَ أبو عبيدة والأصمعي إلى الرَّشيد، فقال: أما أبو عُبيدة فإنَّهم إن أمكَنُوهُ من سِفْره قرأ عليهم أخبارَ الأولين والآخرين، وأما الأصمعي فبُلْبلٌ يُطرِبُهم بنَغَماتِهِ.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن جعفر التِّميمي، قال: أخبرنا أبو القاسم السَّكوني، قال: حدثنا أحمد بن أبي موسى، قال: حدثنا أبو العَيْناء، قال: قال الأصمعي: دخلتُ أنا وأبو عُبيدة على الفَضْل بن الرَّبيع، فقال: يا أصمعي كم كتابُكَ في الخَيْل؟ قال: قلتُ جِلْدٌ، قال: فسألَ أبا عبيدة عن ذلك، فقال: خمسون جِلْدًا، قال: فأمرَ بإحضار الكتابَيْن، قال: ثم أمرَ بإحضارِ فرَسٍ، فقال لأبي عُبيدة: اقرأ كتابَكَ حرفًا حرفًا وضَع يدَكَ على مَوضع مَوضع، فقال أبو عُبيدة: ليس أنا بيطار، إنما ذا شيء أخذتُه وسَمِعتُه من العَرب وألَّفْتُه. فقال لي: يا أصمعي قُم فضَعْ يَدَك على مَوضع مَوضعٍ من الفَرس، فقُمتُ فحَسَرتُ عن ذراعي وساقي ثم وثَبتُ فأخذتُ بأُذُنَي الفَرَس، ثم وَضَعتُ يدي على ناصيَتِهِ، فجَعَلتُ أقبِضُ منه بشيء شيء فأقول: هذا اسمُه كذا، وأنشد فيه، حتى بلغتُ حافِرهُ، قال: فأمر لي بالفَرَس، فكنتُ إذا أردتُ أن أغيظَ أبا عُبيدة ركبتُ الفَرَس وأتيتُهُ.

أنبأنا الحُسين بن محمد بن جعفر الرَّافقي[1]، قال: أخبرنا أحمد بن

---

(١) في م: «الرافعي»، وهو تحريف.

كامل القاضي، قال: حدثني أبو العباس أحمد بن يحيى، عن أحمد بن عُمر بن بُكير النَّحْوي، قال: لما قَدِمَ الحسن بن سَهْل العراق، قال: أُحِبُّ أن أجمع قومًا من أهلِ الأدَب فيجرون[1] بحَضْرتي في ذلك، فحضَرَ أبو عُبيدة مَعْمَر بن المثنى، والأصمعي، ونَصْر بن عليّ الجَهْضمي، وحَضَرتُ معهم، فابتدأ الحَسن، فَنظرَ في رقاعٍ كانت بين يدَيْه للناس في حاجاتِهم ووَقَّع عليها، فكانت خمسين رُقعة، ثم أمرَ فدُفِعَت إلى الخازن، ثم أقبَلَ علينا، فقال: قد فَعَلنا خيرًا، ونَظَرنا في بَعض ما نرجو نَفْعَه من أمور الناس والرَّعيَّة، فنأخذ الآن فيما نحتاجُ إليه، فأفَضْنَا في ذكر الحُفَّاظ فذكَرنا الزُّهري، وقَتادة، ومَرَرنا، فالتَفَتَ أبو عُبيدة، فقال: ما الغَرَضُ أيها الأمير في ذكر ما مَضَى، وإنما نَعتمدُ في قولنا على حكاية عن قوم ونَترُكُ ما نحضره، ها هنا من يقول أنه ما قرأ كتابًا قَط فاحتاجَ إلى أن يعودَ فيه، ولا دَخَل قلبَهُ شيءٌ فخرَجَ عنه، فالتَفَتَ الأصمعي، فقال: إنما يُريدُني بهذا القول أيها الأمير، والأمر في ذلك على ما حَكَى، وأنا أُقَرِّبُ عليه؛ قد نَظَر الأمير فيما نَظَر فيه من الرِّقاع وأنا أُعيد ما فيها، وما وَقَّعَ به الأميرُ على رُقعَةٍ رقعة على توالي الرِّقاع، قال: فأمرَ فأُحضرَ الخازِن وأحضرت الرِّقاع، وإذا الخازن قد شكها على توالي نظر الحسن فيها. فقال الأصمعيُّ: سألَ صاحب الرُّقعة الأولى كذا، واسمُهُ كذا، فوُقِّع له بكذا، والرُّقعة الثانية والثالثة حتى مَرَّ في نَيِّف وأربعين رُقعة، فالتَفَتَ إليه نَصْر بن عليّ، فقال: يا أيها الرجل أبقِ[2] على نفسِكَ من العين، فكف الأصمعي.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد بن رِزْمة البَزَّاز، قال: أخبرنا عُمر بن محمد ابن سَيف قال: حدثنا محمد بن العباس اليَزيدي، قال: حدثنا العباس بن الفَرَج يعني الرِّياشي، قال: سمعتُ الأخفش يقول: ما رأينا[3] أحدًا أعلمَ

(١) في م: «فيخرجون»، محرفة، وما هنا من النسخ وت.

(٢) في م: «اتق»، مصحفة، وما هنا من النسخ وت.

(٣) في م: «رأيت»، وما هنا من النسخ وت.

بالشِّعر من الأصمعي وخَلَف، فقلت له: فأيهما كان أعلم؟ فقال: الأصمعي، لأنه كان معه نحو.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا العباس بن أحمد بن الفَضْل الهاشمي، قال: حدثنا إبراهيم بن عليّ بن عبدالله. وأخبرنا القاضي أبو الحسن عليّ بن محمد بن حبيب البَصْري[١] ، قال: حدثنا محمد بن المُعَلَّى[٢] الأزدي، قال: حدثنا أبو جَزْء محمد بن حَمْدان القُشَيْري؛ قالا: حدثنا أبو العَيْناء، قال: حدثني كَيْسان، قال: قال لي خَلَف الأحمر: وَيْلك الزَم الأصمعي ودَعْ أبا عُبيدة، فإنه أفرَسُ الرَّجلين بالشِّعْر.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن خَلَّاد، قال: سمعتُ إسحاق المَوْصلي يقول: لم أرَ الأصمعيَّ[٣] يَدَّعي شيئًا من العلم، فيكونُ أحدٌ أعلمَ به منه.

أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن عبدالله الثَّابتي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى القُرشي، قال: أخبرنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا أحمد بن يزيد المُهَلَّبي، قال: حدثنا حماد بن إسحاق المَوْصلي، عن أبيه إسحاق، قال: سألَ الرَّشيد عن بيت الرَّاعي [من الكامل]:

قتلوا ابنَ عَفَّان الخليفة مُحْرِمًا ودعـا فلـم أر مثلَـهُ مَخْـذولا

ما معنى مُحْرِمًا؟ فقال الكِسائي: أحرم بالحج، فقال الأصمعي: والله ما كان أحرم بالحجّ، ولا أراد الشَّاعر أنه أيضًا في شهر حرام، فيقال: أحرم إذا دخَلَ فيه، كما يقال: أشهر إذا دخَلَ في الشَّهر، وأعامَ إذا دَخَلَ في العام، فقال الكِسائي: ما هو غير هذا؟ وإلا فما أراد[٤] ؟ فقال الأصمعي: ما أرادَ عَدِي بن

---

(١) هو الماوردي صاحب التصانيف المشهورة.

(٢) في م: «العلاء»، محرف، وهو من شيوخ الماوردي المعروفين.

(٣) في م: «كالأصمعي»، محرفة، وما هنا من النسخ و ت.

(٤) في م: «وفيم أراد»، وما هنا من النسخ.

زيد بقوله [من الرمل]:

قَتَلوا كِسرى بليل مُحْرِما ... فتَوَلَّى لم يُمَتَّع بكَفَن

أي إحرام لكسرى؟! فقال الرَّشيد: فما المعنى؟ قال: كلُّ من لم يأتِ شيئًا يوجِبُ عليه عقوبةً فهو مُحْرِمٌ لا يحلُّ شيءٌ منه. فقال الرَّشيد: ما تُطاق في الشعر يا أصمعي. ثم قال: لا تَعَرَّضُوا للأصمعي في الشّعر.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عليّ بن عِياض القاضي بصُور وأبو نَصْر عليّ ابن الحُسين بن أحمد الوَرَّاق بصَيْدا؛ قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُميع الغَسَّاني، قال: سمعتُ أحمد بن عبدالله أبا بكر الشَّيْباني يقول: سمعتُ أبا إسحاق إبراهيم بن محمد المِصْري يقول: سمعتُ أبا الحسن منصورًا، يعني ابن إسماعيل الفقيه، يقول: سمعتُ الرَّبيع بن سُليمان[1] يقول: سمعتُ الشافعي يقول: ما عَبَّرَ أحدٌ عن العرب بأحسَن من عبارة الأصمعي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميمي، قال: أخبرنا أبو بكر ابن الخيَّاط، قال: حدثنا المُبَرِّد، قال: حدثنا الرِّيَاشي، قال: سمعتُ عَمرو بن مَرْزوق يقول: رأيتُ الأصمعي وسيبويه يَتَناظران. فقال يونُس: الحقُّ مع سيبويه، وهذا يغلبه بلسانِهِ في الظَّاهر، يعني الأصمعي.

أنبأنا الحسين بن محمد الرَّافقي، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثني أبو العباس أحمد بن يحيى، قال: قدمَ الأصمعي بغدادَ وأقامَ بها مدَّةً، وخرَجَ عنها يوم خرَجَ وهو أعلمُ منه حيثُ قَدِمَ، بأضعافٍ مُضاعفةٍ.

أخبرنا الحُسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المَخزومي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصُّولي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالأكبر، قال: حدثنا العباس بن الفَرَج، قال: رَكِبَ الأصمعيُّ حمارًا دميمًا فقيل له: أبعد

(١) في م: «سليم»، محرف، وهو أشهر من أن يُذكر.

براذين الخُلفاء تركب هذا؟! فقال متمثلاً [من الطويل]:

ولمَّا أبت إلا طِرَاقًا[1] بودِّها وتكديرها الشُّربَ الذي كان صافِيا
شربنا بَرنْقٍ من هَوَاها مُكَدَّرٍ وليسَ يعافُ الرَّنْقَ من كانَ صادِيَا

هذا، وأملك ديني ونفسي، أحبُّ إليَّ من ذلك مع ذهابهما.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: حدثنا نَصْر بن عليّ، قال: سمعتُ الأصمعي يقول لعَفَّان وجعل يَعرِضُ عليه شيئًا من الحديث، فقال: اتَّق الله يا عفَّان ولا تُغَيِّر حديثَ رسولِ الله ﷺ بقولي. قال نَصْر: وكان الأصمعي يَتَّقي أن يُفَسِّر حديثَ رسولِ الله ﷺ، كما يَتَّقي أن يُفَسِّر القرآن.

وقال الكَرَجي: سمعتُ ابن خِرَاش يقول: سمعتُ أبا حاتِم السِّجستاني يقول: أهديت إلى الأصمعي قدحًا من هذه السِّجْزِية، فجعَلَ ينظرُ إليه ويقول: ما أحسَنَهُ. فقلت له: إنهم يَزعُمون أنَّ فيه عرقًا من الفِضَّة، فرَدَّه عليَّ وقال: إنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى أن يُشرَبَ في آنية الفِضَّة.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمَري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا الصُّولي، قال: حدثنا أبو العَيْناء، قال: قال الجاحظ: كان الأصمعي منانيًا[2]. فقال له العباس بن رُسْتُم: لا، والله، ولكن تَذْكُر حين جَلَستَ إليه تسأله، فجعَلَ يأخذُ نَعْلَه بيدِهِ وهي مخصوفة بحديدٍ، ويقول: نِعْمَ قناع القَدَري، نِعْمَ قناع القَدَري، فعَلِمتَ أنه يَعنيك فقُمت.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، على شك

---

(١) في م: «طراقًا»، ولا معنى لها، وما هنا مجود في النسخ لاسيما ح ٤ و ب ٣. وفي وفيات الأعيان: «إلا انصرافًا لودها».

(٢) في م: «مانيًا»، ولا معنى لها، وما هنا من النسخ و ت.

دخلني[1] فيه، قال: حدثنا أبو مُزاحِم موسى بن عُبيدالله[2]، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: كان أهلُ البَصْرة أهل العربية، منهم أصحاب الأهواء إلاّ أربعة فإنهم كانوا أصحابَ سُنَّة: أبو عَمرو بن العلاء، والخَليل بن أحمد ويونُس بن حبيب، والأصمعي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّمِيمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: سمعتُ أبا أميَّة يقول: سمعتُ أحمد بن حنبل يُثْني على الأصمعي في السُّنَّة. قال: وسمعتُ عليّ ابن المَدِيني يُثْني عليه.

أخبرني عبدالله بن أبي بكر بن شاذان، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا أبو عَمرو عُثمان بن محمد بن أحمد بن هارون السَّمَرقَندي بتِنِّيس، قال: حدثنا أبو أميَّة محمد بن إبراهيم بن مُسلم الطَّرَسوسي، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل ويحيى بن معين يُثْنيان على الأصمعي في السُّنَّة.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو الحديد عبدالوَهَّاب بن سعد، قال: حدثنا عليّ بن الحسن[3] بن خَلَف، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن حَيُّون الأنضناوي، قال: حدثنا محمد بن أبي زكُيْر[4] الأُسواني، قال: سمعتُ الشافعي يقول: ما رأيتُ بذلك العَسْكر أصدقَ لهجةً من الأصمعي.

أخبرنا الصَّيْمَري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحُسين بن صَدَقة؛ قالا: حدثنا ابن أبي خَيْثمة، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: الأصمعي ثقةٌ.

---

(١) في م: «داخلني»، وما هنا من النسخ.

(٢) في ح ٤: «عُبيدة»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (١٥/ الترجمة ٦٩٨٧).

(٣) في م: «الحسين»، محرف.

(٤) في م: «ذكير» بالذال المعجمة، محرف.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[1]: سُئِل أبو داود عن الأصمعي، فقال: صدوقٌ.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: ماتَ الأصمعي سنة ست عشرة ومئتين.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري والقاضي أبو العلاء الواسطي ومحمد ابن محمد بن عُثمان السَّوَّاق؛ قالوا: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمدان، قال: حدثنا محمد بن يونُس القُرشي، قال: سنة سبع عشرة ومئتين فيها مات الأصمعي.

أخبرني أحمد بن محمد بن يعقوب الكاتب، قال: حدثني جدي محمد ابن عُبيدالله بن الفَضْل، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا أبو العَيْناء، قال: كنَّا في جَنازةِ الأصمعي سنة خمس عشرة ومئتين، فجذبني أبو قِلابة الجَرْمي الشاعر، فأنشدني لنفسه [من الخفيف]:

لعـنَ اللهُ أعْظُمًـا حَمَلُـوهـا ... نحـو دار البِلَـى علـى خَشَبـات

أعظمًا تَبْغـض النبيَّ وأهـلَ الـ ... ـبيـت والطيبيـن والطَّيِّبـات

قال: وجذبني من الجانب الآخر أبو العالية الشَّامي فأنشدني [من البسيط]:

لا دَرَّ در نَبَات الأرض إذ فُجِعَت ... بـالأصمعـي لقـد أبْقَـت لنـا أسَفـا

عِشْ مابَدَا لكَ في الدُّنيا فلستَ تَرى ... فـي النَّاسِ منه ولا من عِلْمِهِ خَلَفَا

قال: فعَجِبتُ من اختلافِهما فيه.

حدثني الأزهري لفظًا، قال: حدثنا محمد بن العباس. وأخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه قراءة، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال[2]:

---

(١) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٧.

(٢) في م: «قالا»، وهو تحريف، فكلاهما روى عن محمد بن العباس.

حدثنا محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، قال: حدثني أحمد بن أبي طاهر، قال: حدثني محمد بن أبي العَتَاهية، قال: لَمَّا بَلَغ أبي موت الأصمعي جَزِعَ عليه ورَثاهُ، فقال [من الطويل]:

لهفي لفَقْد الأصمعي لقد مَضَى حَمِيدًا له في كُلِّ صالحةٍ سَهْمُ
تَقَضَّت بشاشاتُ المجالس بعدَهُ وَوَدَّعَنا إذ وُدِّعَ الأنسُ والعلم
وقد كانَ نَجم العِلْم فينا حياتَهُ فلما انقَضَت أيامُه أفلَ النَّجْمُ

قلت: وبلغني أنَّ الأصمعي بلغ ثمانيًا وثمانين سنة، وكانت وفاته بالبصرة.

٥٥٣٠- عبدالملك بن زيد، أبو بشر البَزَّاز المَدائنيُّ.

حدّث عن سُفيان الثَّوري. روى عنه هَيْذام بن قُتيبة المَرْوَزي.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا عبدالله بن عُثمان بن محمد الصَّفَّار، قال: أخبرنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي سعيد، قال: حدثنا هيذام بن قُتيبة، قال: حدثنا عبدالملك بن زيد أبو بِشْر البَزَّاز بالمدائن، قال: حدثنا سُفيان بن سعيد الثَّوري، عن العلاء بن الحارث، عن مَكْحَول، عن أبي الدَّرْداء، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أهلُ المعروف في الدُّنيا، أهلُ المعروف في الآخرة، وأهلُ المنكرِ في الدُّنيا، أهل المُنْكر في الآخرة»[1].

٥٥٣١- عبدالملك بن عبدالعزيز، أبو نَصْر التَّمَّار[2].

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، مكحول الشامي لم يسمع من أبي الدرداء (جامع التحصيل ٢٨٥).

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٤٠) من طريق المصنف. وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٢٣٠ إلى المصنف وحده. وتقدم من حديث علي بن أبي طالب في ترجمة محمد بن الحسين بن عمران (٣/ الترجمة ٦٥٩).

(٢) اقتبسه السمعاني في «التمار» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٣٥٤، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٥٧١.

سمعَ مالك بن أنس، وسعيد بن عبدالعزيز، والحَمَّاديْن، وعُبيدالله بن عَمرو الرَّقِّي، وكوثر بن حكيم.

روى عنه أحمد بن مَنِيع، وأبو قُدامة السَّرَخْسي، وأبو حَفْص عَمرو بن عليّ الفَلاَّس، ومحمد بن المثنى العَنَزي، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وأبو زُرعة وأبو حاتِم الرَّازيان، ومُسلم بن الحجَّاج في «صحيحه»، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، والحسن بن عليّ المَعْمَري، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وعبدالله بن محمد البَغَوي.

وكان من أهل نَسَا، فسَكَن بغداد إلى حينِ وَفاتِهِ. وكان عابدًا زاهدًا يُعَدُّ في الأبدال.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، وأحمد بن عيسى بن الهيثم التَّمَّار؛ قالا: حدثنا الحسن بن عليّ بن شَبِيب المَعْمَري، قال: حدثنا عبدالملك بن عبدالعزيز أبو نَصْر وهُدْبة بن خالد؛ قالا: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من قال حينَ يُصبِحُ مئة مرة: سُبحان الله وبحَمْده، وحينَ يُمسي: سُبحان الله وبحمده مئة مرة، غُفِرَت له ذنوبُهُ وإن كانت أكثَرَ من زَبَدِ البَحر»[1].

قلت: وكان أبو نَصْر ممن امتُحِنَ في أمرِ القرآن فأجاب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[2]: سمعتُ أبا زُرعة، وهو الرَّازي، يقول: كان أحمد بن حنبل لا يرى الكتابة عن أبي نَصْر التَّمَّار، ولا يحيى بن مَعِين، ولا أحد ممن امتُحِنَ فأجاب.

---

(١) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن القاسم بن محمود المقرىء (٤/ الترجمة ١٤٨٩).

(٢) أبو زرعة الرازي ٢/ ٥٤٧.

أخبرني محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سُئِل، يعني أبا داود سُليمان بن الأشعث، عن أبي نَصْر التَّمَّار، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو نَصْر عبدالملك بن عبدالعزيز التَّمَّار ثقةٌ خُراسانيٌّ، نزَلَ بغدادَ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّمِيمي، قال: حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: سمعتُ المَيْموني يقول[1]: صحَّ عندي أنه لم يَحضر أبا نَصْر التَّمَّار حينَ ماتَ يعني أحمد بن حنبل فحَسِبتُ أنَّ ذلك لما كان أجابَ في المحنة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق ابن وَهْب البُنْدار، قال: حدثنا أبو غالب عليّ بن أحمد بن النَّضْر. وأخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي. وأخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو القاسم بن مَنِيع؛ قالوا: وماتَ أبو نَصْر التَّمَّار في سنة ثمان وعشرين.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2]: وماتَ أبو نَصْر التَّمَّار ببغدادَ يوم الثلاثاء أولَ يومٍ من سنة ثمان وعشرين، وكان لا يَخْضِب، وكان قد جاوَزَ التِّسعين سنة، وقد كَتَبتُ عنه.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن

---

(١) العلل، بروايته (٤١٦).

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (١٩).

معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: أبو نَصْر التَّمَّار من أبناء أهل خُراسان من أهل نَسَا، ذُكِرَ أنه وُلِدَ بعد قَتْلِ أبي مُسلم الدَّاعية بستة أشهر، ونزَلَ بغدادَ في رَبَض أبي العباس الطُّوسي في دَرْب النَّسائية، وتَجِرَ بها في التَّمر وغيرِه، وكان ثقةً فاضلاً خَيِّرًا ورعًا، وتوفِّي ببغدادَ يومَ الثلاثاء أولَ يومٍ من المحرَّم سنة ثمان وعشرين ومئتين، ودُفِنَ بباب حَرْب، وهو يومئذ ابنُ إحدى وتسعين سنة، وكان بَصَرُه قد ذَهَب.

أخبرنا ابن رِزْق وعليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل؛ قالا: أخبرنا عُثمان ابن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن البَرَّاء العَبْدي، قال: حدثنا إبراهيم بن سَهْل وأحمد بن محمد بن بلال، عن أبي جعفر السَّقَّاء، قال: رأيتُ بِشْر بن الحارث في النَّوم فقلت له: يا أبا نَصْر كيفَ الحال؟ قال: وقفني فَرحَم شيبتي وجعَلَ يده تحتَ ذقْنِهِ، وقال لي: يا بِشْر لو سَجَدتَ لي في الدُّنيا على الجَمْر ما أدَّيتَ شُكرَ ما أحْشَيتُ قلوبَ عبادي عليك، وأباحَني نصفَ الجنَّة، ووَعَدني أن يَغفِرَ لمن تَبِعَ جنازتي، قلت: فما فعل أبو نَصْر التَّمَّار؟ قال: ذاكَ فوقَ النَّاس، قال: قلت: بماذا؟ قال: بصَبْره على بُنَيَّاته والفَقْر.

حدثني عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا القاضي أبو الحسن عليّ ابن الحسن الجَرَّاحي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الجَرَّاح، قال: سمعتُ محمد بن محمد بن أبي الوَرْد يقول: قال لي مؤذن بِشْر بن الحارث: رأيتُ بِشْر بن الحارث في المنام، فقلت: ما فعَلَ اللهُ بك؟ قال: غَفَر لي، فقلت: فما فَعَل بأحمد بن حنبل؟ فقال: غَفَر له، فقلت: فما فَعَل بأبي نَصْر التَّمَّار، فقال: هَيْهات ذاك في عِلِّيين، فقلت: بماذا نالَ ما لم تَنالاهُ؟ فقال: بفَقْره، وصَبْرِهِ على بُنَيَّاته.

٥٥٣٢- عبدالملك بن عَبْد رَبِّه، أبو إسحاق، وقيل: أبو عليّ

---

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٤٠.

الطّائيُّ[1] .

كان يسكنُ ببغدادَ في جوار إسحاق بن أبي إسرائيل. وحدَّث عن موسى ابن عُمير، ومُعاوية بن عَمَّار الدُّهني، وسعيد بن سِمَاك بن حَرْب، وعَبْثَر بن القاسم، وهُشيم بن بَشِير، وخَلَف بن خليفة، وأبي المُحياة التَّيْمي، ومنصور ابن حمزة الأنصاري.

روى عنه ابنه عليّ، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأحمد بن القاسم البِرْتي، ومحمد بن هشام بن أبي الدُّمَيْك، وأحمد بن محمد بن عبدالعزيز بن الجَعْد، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وأحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي، وغيرُهم.

أخبرنا أبو عبدالله أحمد[2] بن أحمد بن محمد بن عليّ القَصْري، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالرحمن البَكَّائي بالكوفة، قال: حدثنا الحسن بن الطَّيب الشُّجاعي، قال: حدثنا عبدالملك بن عَبْد ربِّهِ البغدادي، قال: حدثنا موسى بن عُمير، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا﴾ [هود ٩١] قال: مكفوفُ البَصَر[3] . وفي قوله ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ ١٥٣﴾ [الشعراء ١٥٣]، قال: من المَخْلوقين[4] .

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «محمد»، محرف، وتقدمت ترجمته في المجلد الخامس من هذا الكتاب (الترجمة ١٨٥١).

(٣) إسناده تالف، صاحب الترجمة منكر الحديث كما قال الذهبي في الميزان ٢/٢٥٨، وشيخه موسى بن عمير هو القرشي المتروك، وأبو صالح هو باذام مولى أم هانىء وهو ضعيف أيضًا.

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/٤٧٠ وعزاه إلى ابن أبي حاتم والحاكم وابن عساكر.

(٤) إسناده تالف، وعلته علة سابقه.

أخرجه الطبري في التفسير ١٩/١٠٢ من طريق محمد بن عبيد عن موسى بن عمير، به وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٦/٣١٦ إلى عبد بن حميد وابن المنذر =

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الزَّيَّات، قال: حدثنا أحمد بن الحُسين الصُّوفي الصَّغير، قال: حدثنا أبو عليّ عبدالملك بن عبد رَبِّه الطَّائي، قال: حدثني سعيد بن سماك بن حَرْب، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «الماء لا يُنَجِّسُه شيءٌ»[1].

٥٥٣٣- عبدالملك بن عُمير النَّصِيبيُّ.

روى عن عبدالله بن عُقبة النَّصيبي[2]، ومحمد بن سَلَمة الحَرَّاني؛ ذكر ذلك عبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي، وقال[3]: سَمِعَ منه أبي ببغداد.

٥٥٣٤- عبدالملك بن هَوْذَة بن خَليفة البَكْراويُّ[4].

حدَّث عن عَمِّه عَمرو بن خليفة، وزيد بن الحُباب. روى عنه عليّ بن

= وابن عساكر.

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن رواية سماك بن حرب عن عكرمة خاصة مضطربة، وانظر تعليقنا المطول على الترمذي (٦٥). كما أن فيه صاحب الترجمة وهو منكر الحديث، لكن الحديث روي من غير طريقه.

أخرجه عبدالرزاق (٣٩٦)، وابن أبي شيبة ١/ ١٤٣، وأحمد ١/ ٢٣٥ و٣٠٨ و٣٣٧، والدارمي (٧٤٠) و(٧٤١)، وأبو داود (٦٨)، والترمذي (٦٥)، وابن ماجة (٣٧٠) و(٣٧١)، والبزار كما في كشف الأستار (٢٥٠)، والنسائي ١/ ١٧٣، وأبو يعلى (٢٤١١)، والطبري في تهذيب الآثار ٢/ ٦٩١ - ٦٩٣، وابن خزيمة (٩١) و(١٠٩)، وابن الجارود (٤٨) و(٤٩)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٦، وابن حبان (١٢٤١) و(١٢٤٢) و(١٢٦١)، والطبراني في الكبير (١١٧١٦)، والدارقطني ١/ ٥٢، والحاكم ١/ ١٥٩، والبيهقي ١/ ١٨٨ و١٨٩ و٢٦٧، والبغوي (٢٥٩). وانظر المسند الجامع ٨/ ٣٨٤ حديث (٥٩٥٢).

(٢) في م: «الضبي»، محرف.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٧٠١.

(٤) اقتبسه السمعاني في «البكراوي» من الأنساب.

الحسن بن سُليمان القافْلاني القَطِيعي، وأبو رَوْق الهِزَّاني.

أخبرنا عليّ بن القاسم بن الحسن النَّجَّاد بالبَصْرة، قال: حدثنا أبو رَوْق الهِزَّاني، قال: حدثنا عبدالملك بن هَوْذَة البَكْراوي، قال: حدثنا زيد بن الحُباب أبو الحُسين، قال: حدثنا عليّ بن المُبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبدالرحمن بن ثَوْبان، عن سعيد بن زُرارة، كذا قال النَّجَّاد[1]، قال: كان من دُعاء النبيِّ ﷺ «انصُرني على من بَغَى عليَّ، وأرِني ثأري فيمَن ظَلَمني، وعافِني في جَسَدي ومَتِّعني بسَمْعي وبَصَري، واجعَلْهُما الوارثَ مني»[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن لؤلؤ، قال: حدثنا أبو الحسن القافْلاني، قال: حدثنا عبدالملك بن هَوْذَة، قال: حدثنا عَمرو بن خليفة البَكْراوي عن ابن عَوْن، عن محمد عن عَبِيدة، عن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تعاهَدُوا القُرآن فوالَّذي نفسي بيده لهو أشَدُّ تفَصِّيًا من الإبل النَّوازع إلى أوطانها»[3].

---

(1) لأن المعروف أنه «سعد» وليس «سعيد»، وهو أخو أسعد.

(2) إسناده حسن، من أجل صاحب الترجمة، فقد ذكره ابن حبان في ثقاته (٨/ ٣٨٧) وروى عنه اثنان. وقد توبع عليه، تابعه محمد بن عبدالرحيم السابري وهو صدوق. وسعد بن زرارة هو أخو أسعد كما ذكر ابن حجر في الإصابة (٢/ ٢٧) وهو قليل الذكر في كتب الصحابة كما أشار ابن عبدالبر في الاستيعاب ٢/ ٥٩١.
أخرجه الطبراني في الدعاء (١٤٤٨) من طريق محمد بن عبدالرحيم، عن أبي زيد الهروي، عن علي بن المبارك، به.
وذكره صاحب الكنز (٣٧٧٤) وعزاه إلى الباوردي.

(3) إسناده ضعيف، فقد تفرد صاحب الترجمة به، وهو ممن لا يحتمل تفردهم، وشيخه عمرو بن خليفة البكراوي قال ابن حبان في ترجمته من الثقات (٧/ ٢٢٩): «كان في بعض روايته بعض المناكير».
أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٣٤٧)، وفي الأوسط (٣٣٢٦)، وفي الصغير (٣٠٥) من طريق عبدالملك بن هوذة، به، لكنه قال: «من نوازع الطير إلى أوطانها».
وتقدم من حديث ابن مسعود في ترجمة محمد بن عبدالله بن أحمد العبدي =

٥٥٣٥- عبدالملك بن محمد بن عبدالرحمن، يُلَقَّب حَبْتَرًا، وهو بَلْخيٌّ الأصل.

سَمِعَ سُفيان بن عُيينة، وإسماعيل ابن عُلَيَّة، وأبا بَدْر شُجاع بن الوليد، وحُسين بن عليّ الجُعْفي، وعبدالرزاق بن هَمَّام.

روى عنه الحُسين والقاسم ابنا إسماعيل المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار، وأحمد بن محمد بن إسماعيل السّوْطي، وغيرُهم.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد الدُّوري، قال: حدثنا عبدالملك بن محمد البَلْخي، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال[1]: أخبرنا مَعْمَر، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «المؤمن يأكلُ في مِعًى واحدٍ، والكافرُ يأكلُ في سَبعةِ أمعاء»[2].

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال[3]: فأما حَبْتَر فهو شيخ بغداديٌّ اسمُهُ عبدالملك بن محمد البَلْخي، ولَقَبُه حَبْتَر حدثنا عنه ابنا[4] المحامِلي، وأبو عبدالله بن مَخْلَد، وغيرهم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[5]: عبدالملك ابن محمد[6] بن عبدالرحمن البَلْخي لَقَبُه حَبْتَر لا بأسَ به.

= (٣/ الترجمة ١٠٠٧).

(١) مصنف عبدالرزاق (١٩٥٥٩).

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة جعفر بن محمد بن عبدالله السمسار (٨/ الترجمة ٣٥٩٦).

(٣) المؤتلف والمختلف ١/ ٣٦٧.

(٤) سقطت من المطبوع من المؤتلف للدارقطني.

(٥) العلل ١/ الورقة ١٣٥.

(٦) سقط من م.

٥٥٣٦- عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن يرغان، يعرف بطَرْخان.

حدَّث عن عبدالرزاق بن هَمَّام. روى عنه القاضي المحامِلي.

أخبرنا أحمد بن عبدالله المحامِلي، قال: وجدتُ في كتاب جدي القاضي أبي عبدالله الحُسين بن إسماعيل بخط يده: حدثنا عبدالملك بن محمد ابن عبدالله بن يرغان يُعرف بطَرْخان، قال: أخبرنا عبدالرزاق، قال[1] : أخبرنا مَعْمَر، عن عَوْف العَبْدي، عن حيَّان، عن قَطَن بن قَبِيصة، عن أبيه أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «العِيافَة والطَّرق والطِّيَرة من الجِبْتِ»[2] .

٥٥٣٧- عبدالملك بن محمد بن عبدالله، أبو قِلابة الرَّقاشيُّ، كان يُكْنَى أبا محمد فكُنِّيَ بأبي قِلابة، وغَلَبت عليه[3] .

سَمِعَ أباه، ويزيد بن هارون، وعبدالله بن بكر السَّهْمي، وأبا داود الطَّيالسي، وعبدالصمد بن عبدالوارث، ورَوْح بن عُبادة، وبِشْر بن عُمر

---

(١) المصنف (١٩٥٠٢).

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة حيان كما بيناه في «تحرير التقريب».

وأخرجه ابن سعد ٧/ ٣٥، وابن أبي شيبة ٩/ ٤٢ - ٤٣، وأحمد ٣/ ٤٧٧ و٥/ ٦٠، وأبو داود (٣٩٠٧)، وأبو إسحاق الحربي في غريب الحديث ٣/ ١١٧٧، والنسائي في الكبرى (١١١٠٨)، وهو في التفسير، له (١٢٨)، والدولابي في الكنى ١/ ٨٦، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣١٢ - ٣١٣، وابن حبان (٦١٣١)، والطبراني في الكبير ١٨/ (٩٤١) و(٩٤٢) و(٩٤٣) و(٩٤٤) و(٩٤٥)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ١٥٨، والبيهقي ٨/ ٣٩، والبغوي (٣٢٥٦) من طرق عن عوف، به. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٤٨٧ حديث (١١١٦٨).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الرقاشي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٠٢، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٤٠١، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٣/ ١٧٧.

الزَّهْراني، وأبا عامر العَقَدي، وأشهل بن حاتِم، وحجَّاج بن مِنْهال، والقَعْنبي، ومُعَلَّى بن أسَد، وأبا نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، وأبا الوليد الطَّيالسي، ومُسلم بن إبراهيم، وأبا زيد الهَرَوي، ووَهْب بن جرير، وأبا عاصم النَّبِيل، وسعيد بن عامر، ومالك بن إسماعيل النَّهْدي، في آخرين من أمثالهم.

روى عنه محمد بن إسحاق الصَّاغاني، ويحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأبو سَهْل بن زياد، وأحمد بن كامل القاضي، وأحمد بن عُثمان ابن الأدَمي، وعبدالله بن إسحاق بن الخُراساني، وحَبْشون بن موسى الخَلَّال، وأبو بكر الشَّافعي، وغيرهم.

وكان من أهل البَصْرة، فانتَقَلَ عنها وسكنَ بغدادَ، وحدَّث بها إلى حينِ وفاتِه، وكان مذكورًا بالصَّلاح والخير، وكان سَمِجَ الوَجه.

وقال الدَّارقُطني: هو صدوقٌ، كثيرُ الخطإ في الأسانيد والمُتون، كان يُحَدِّثُ من حفظِه، فكَثُرَت الأوهام منه[1].

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني، قال: حدثنا أبو قِلابة، قال: حدثنا أبو عاصم. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، واللَّفظ له، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، قال: حدثنا عبدالملك بن محمد، قال: حدثنا أبو عاصم، عن سُفيان، عن أيوب وخالد، عن أبي قِلابة، عن أنس بن مالك أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «إذا تَزَوَّج البكرَ أقامَ عندها سبعًا، وإذا تزوَّج الثَّيِّبَ على البِكْر أقامَ عندها ثلاثًا». قال الأصم: ثم لقيت أبا قِلابة فحدثنا به[2].

---

(١) انظر سؤالات الحاكم (١٥٠).

(٢) حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (١٠٦٤٣)، والبخاري ٧/ ٤٣، ومسلم ٤/ ١٧٣، والبيهقي =

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: سمعتُ أبا قِلابة الرَّقاشي عبدالملك بن محمد بالعَسْكر سنة ستين ومئتين يقول: وُلدتُ سنة تسعين ومئة.

أخبرني أبو نَصْر أحمد بن عبدالملك القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالرحمن ابن عُمر الخَلَّال، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة يقول: سمعتُ أبا قِلابة يقول: كانت كُنيَتي أبا محمد، فغَلَب عليَّ أبو قِلابة. وقال أبو بكر: سمعتُ الكُدَيْمي يقول: سمعتُ رَشْمًا[1] المُخَنَّث يقول: أعياني وجه أبي قِلابة أنْ أخرجه في الحكاية.

قرأت في كتاب أبي الفتح عبيدالله بن أحمد النحوي بخطه: حدثنا القاضي أبو بكر بن كامل، قال: حُكِيَ أنَّ أمَّ أبي قِلابة قالت: لما حملتُ بأبي قِلابة أُرِيتُ كأني وَلَدتُ هُدْهُدًا، فقيل لها: إن صَدَقَت رُؤياكِ وَلَدت ولدًا يُكثِرُ الصَّلاة. قال ابن كامل: أخبرني بذلك[2] أبو خازم[3] القاضي وحَكَى أنه كان يُصَلِّي في اليوم[4] أربع مئة رَكْعة، ويقال: إنَّ أبا قلابة حدَّث من حفظه ستين

= ٧/ ٣٠١ و٣٠٢، وابن عبدالبر في التمهيد ١٧/ ٢٤٨، والبغوي (٢٣٢٦) من طريق سفيان، به.

وأخرجه البخاري ٧/ ٤٣، ومسلم ٤/ ١٧٣، وأبو داود (٢١٢٤)، والترمذي (١١٣٩)، وأبو يعلى (٢٨٢٣) من طرق عن خالد الحذاء وحده، به.

وأخرجه مختصرًا عبدالرزاق (١٠٦٤٢)، والدارمي (٢٢١٥)، وابن ماجة (١٩١٦)، وابن حبان (٤٢٠٨)، والدارقطني ٣/ ٢٨٣، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٢٨٨ و٣/ ١٣، والبيهقي ٧/ ٣٠٢ من طريق أيوب وحده، به. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٨ حديث (٧٣٨) و(٧٣٩).

(١) في م: «رستم»، وما هنا مجود التقييد في ح ٤ «رشم»، وكان القدماء كثيرًا ما يضعون التنوين على الحرف الأخير من غير ألف.

(٢) في م: «ذلك»، وما هنا من النسخ و ت.

(٣) في م: «حازم» بالحاء المهملة، مصحف.

(٤) في م: «في اليوم والليل»، ولم أجد لفظة «الليل» في شيء من النسخ، ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال.

ألف حديث.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: سمعتُ أبا جعفر محمد بن جرير الطَّبَري يقول: ما رأيتُ أحفظَ من أبي قِلابة. قال ابنُ كامل: وقيل: مولِدُه كان في سنة تسعين ومئة.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا الحسن محمد بن الحسن بن الحُسين بن منصور يقول: حدثنا محمد بن إسحاق بن خُزَيمة، قال: حدثنا أبو قِلابة بالبَصْرة قبل أن يَختَلِطَ ويخرجَ إلى بغداد.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه. وأخبرنا محمد بن الحسن الأهوازي، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي؛ قالا: حدثنا أبوعُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[1]: سمعتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث ذكَرَ[2] أبا قِلابة، فقال: رجلٌ صدوقٌ، أمين مأمون، كتبتُ عنه بالبَصْرة، يعني عبدالملك بن محمد.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: ماتَ أبو قِلابة في شوال يوم السبت، ودُفِنَ يوم الأحد بباب خُراسان، بجنب القِبْلة سنة ست وسبعين.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّان يقول: سمعتُ أحمد بن محمود[3] بن صُبَيْح، قال: ماتَ أبو قِلابة الرَّقاشي سنة ست وسبعين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال:

---

(١) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٥.

(٢) في م: «وذكر»، ولم أجد الواو في النسخ، ولا نقلها المزي حينما اقتبس النص، ولا هي في سؤالات الآجري.

(٣) في ح ٤: «محمد»، محرف، وانظر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ١٢٩.

قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ومات[1] أبو قِلابة، عبدالملك بن محمد بن عبدالله الرَّقاشي البَصْري يوم السَّبت بالعَشِيّ، ودُفِنَ يوم الأحد لتسع بَقِينَ من شوال سنة ست وسبعين، وصُلِّيَ عليه في المُصَلَّى العَتِيق، ودُفِنَ خارج باب السَّلامة.

٥٥٣٨- عبدالملك بن أحمد بن نَصْر بن سعيد بن عيسى بن عبدالرحمن، أبو الحُسين الحنَّاط، ويقال: الدَّقَّاق[2].

سمعَ يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، ومحمد بن الوليد البُسْري، وحُميد ابن الربيع، ومحمد بن عبدالملك بن زنجويه، وزُهير بن محمد بن قُمَيْر، وأبا هشام الرِّفاعي، وسَلْم بن جُنادة، ومحمود بن خِدَاش، ويونُس بن عبدالأعلى، والرَّبيع بن سُليمان المصريين.

روى عنه إسماعيل الخُطَبي، وأبو القاسم ابن النَّخَّاس، وأبو حَفْص بن شاهين، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس. وكان ثقةً.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثني إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثني عبدالملك بن أحمد، قال: حدثنا يونُس بن عبدالأعلى، قال: أخبرنا ابنُ وَهْب، قال: أخبرني عَمرو بن الحارث، عن أبي حمزة بن سُلَيْم[3]، عن عبدالرحمن بن جُبير بن نُفَيْر، عن أبيه، عن عَوْف بن مالك الأشجعي، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ، وصَلَّى على جنازةٍ، يقول: «اللهمَّ اغفرِ له وارحَمْه، واعفُ عنه وعافِهِ، وأكرِم نُزُله، ووَسِّع مُدْخَله، واغسِلْه بماء وثلج وبَرَد، ونَقِّهِ من الخطايا كما يُنَقَّى الثَّوبُ الأبيضُ من الدَّنَس، وأبْدِلْه دارًا خيرًا من دارِهِ، وأهلاً خيرًا من أهلِهِ، وزَوْجًا خيرًا من زَوْجه، وقِهِ فتنةَ القَبْر وعذابَ

(١) سقطت الواو من م.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٣٤، والذهبي في وفيات سنة (٣١٨) من تاريخ الإسلام.

(٣) في ح ٤: «سليمان»، محرف.

النار»، قال عوف: فتَمَنَّيت أني لو كنتُ أنا المَيِّت لدُعاءِ رسول الله ﷺ على ذلك الميت[1].

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا يوسُف القَوَّاس، قال: حدثنا أبو الحُسين عبدالملك بن أحمد بن نَصْر الدَّقَّاق، وكان من الثِّقات، ومات في سنة ثماني عشرة وثلاث مئة.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أنَّ عبدالملك الدَّقَّاق مات في رَجَب من[2] سنة ثماني عشرة وثلاث مئة.

٥٥٣٩- عبدالملك بن محمد بن عَدِي، أبو نُعيم الفقيه الجُرْجانيُّ المعروف بالإستراباذيّ[3].

سمع عمار بن رجاء، وإسحاق بن إبراهيم الطَّلْقي، ومحمد بن عيسى الدَّامَغاني، وعفَّان بن سيَّار، وعُمر بن شَبَّة البَصْري، والحسن بن محمد الزَّعْفراني، وأحمد بن منصور الرَّمادي، ومحمد بن سُليمان ابن بنت مَطَر، وأبا يحيى محمد بن سعيد العطار، وعليّ بن حَرْب الطَّائي، ويوسُف بن سعيد ابن مُسلم المِصِّيصي، ومحمد بن عَوْف الحِمْصي، ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكم، والرَّبيع بن سُليمان المِصريين، وأبا يحيى بن أبي مَيْسرة المَكِّي.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٦/ ٢٣ و٢٨، ومسلم ٣/ ٥٩، والترمذي (١٠٢٥)، والنسائي ١/ ٥١ و٤/ ٧٣، وفي عمل اليوم والليلة (١٠٨٧)، وابن الجارود (٥٣٨)، وابن حبان (٣٠٧٥)، والطبراني في الكبير ١٨/ (٧٨)، والبيهقي ٤/ ٤٠، والبغوي (١٤٩٥). وانظر المسند الجامع ١٤/ ٢٩٦ حديث (١٠٩٤٠).
وأخرجه الطيالسي (٩٩٩)، وابن ماجة (١٥٠٠) من طريق حبيب بن عبيد عن عوف بن مالك. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٢٩٦ حديث (١٠٩٤٠).

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الإستراباذي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٤٥ و٢٨٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٥٤١، والسبكي في طبقات الشافعية ٣/ ٣٣٥.

وكان أَحَدَ أئمةِ المُسلمين، ومن الحُفَّاظ لشَرائع الدِّين مع صدقٍ وتَوَرُّع، وضَبْطٍ وتَيَقُّظٍ، سافَرَ الكثير، وكتَبَ بالعراق، والحِجاز، والشام، ومصرَ ووَرَدَ بغداد قديمًا، وحدَّث بها فروى عنه من أهلِها يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن عُثمان بن ثابت الصَّيْدلاني.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا محمد بن عُثمان بن ثابت الصَّيْدلاني، قال: حدثنا أبو نُعيم عبدالملك بن محمد بن عَدِي. وأخبرنا أبو الفَرَج محمد بن عبدالله بن شهريار التَّاجر بأصبهان، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[1] : حدثنا عبدالملك بن محمد أبو نُعيم الجُرْجاني ببغداد سنة ثمان وثمانين ومئتين، قال: حدثنا عَمَّار بن رجاء الجُرْجاني، قال: حدثنا أحمد بن أبي طيبة، عن أبيه، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أم هانيء بنت أبي طالب، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أُمَّتي لن تُخزَى ما أقاموا صيامَ رَمَضان». قيل: يا رسول الله وما خِزْيُهم في إضاعة شَهرِ رَمَضان؟ قال: «انتهاكُ المَحارِمِ فيه، مَن زَنَى فيه، أو شَرِبَ فيه خَمْرًا، لعنه الله ومن في السَّموات إلى مثله من الحَوْل. فإن ماتَ قبل أن يُدرِكَ رَمَضان، فليست له عند الله حَسَنة يَتَّقي بها النار، فاتَّقوا شهر رَمَضان، فإنَّ الحَسَنات تُضاعَفُ فيه ما لا تُضاعَفُ فيما سِواه، وكذلك السَّيِّئاتُ». قال سُليمان: لم يَروه عن الأعمش إلاّ أبو طيبة، ولا عنه إلاّ ابنه، ولا يُروى عن أم هانيء إلاّ بهذا الإسناد، تَفَرَّد به عمار بن رجاء[2] .

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله

---

(١) في معجمه الصغير (٦٩٧).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف أبي صالح مولى أم هانيء، وعد ابن عدي هذا الحديث ضمن مناكير أحمد بن أبي طيبة وهو صدوق حسن الحديث.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤٨٢٤)، وابن عدي في الكامل ٥/١٨٩٦، والسهمي في تاريخ جرجان ٣٢١ و٤٧٧ - ٤٧٨، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٨٣) من طريق عمار بن رجاء، به.

النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا عليّ الحافظ يقول: كان أبو نُعيم الجُرْجاني أحدَ الأئمة، ما رأيتُ بخُراسان بعد أبي بكر محمد بن إسحاق، يعني ابن خُزيمة، مثله أو أفضل منه، كان يَحْفظُ الموقوفات والمَراسيل كما نحفظُ نحنُ المَسانيد.

قلت: وماتَ في حدود سنة عشرين وثلاث مئة.

٥٥٤٠- عبدالملك بن يحيى بن الحسن بن محمد بن أبان، أبو الحُسين العَطَّار الزَّعْفرانيُّ يُعرَف بابن أبي زَكَّار[١].

حدَّث عن علي بن داود القَنْطَري، وعبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، وإبراهيم بن الوليد الجَشَّاش.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، ومحمد بن عليّ بن الفَضْل بن نجاح، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج.

وكان ثقةً. وذكر ابن الثَّلَّاج، فيما قرأت بخطه: أنه توفِّي في المحرَّم من سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

٥٥٤١- عبدالملك بن أحمد بن عبدالرحمن بن أبي حمزة، أبو العباس الزَّيَّات[٢].

سمع الحسن بن عَرَفة، وحَفْص بن عَمرو الرَّبالي، والقاسم بن محمد بن عَبَّاد المُهَلَّبي، والحسن بن أبي الرَّبيع الجُرْجاني، وأحمد بن عبدالجبار العُطاردي.

روى عنه الدَّارقُطني، وابنُ شاهين، ومحمد بن عليّ بن الفَضْل بن نجاح، وأبو الفَضْل محمد بن الحسن بن المأمون، وأحمد بن محمد بن

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٩) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الزيات» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٠) من تاريخ الإسلام.

العباس الأخباري، وابن الثَّلاَّج. وكان ثقةً.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عبدالملك ابن الزَّيَّات، هكذا في الكتاب، والصَّواب: أنَّ عبدالملك الزيات ماتَ في جُمادى الأولى من سنة ثلاثين وثلاث مئة. وكذا ذكر ابنُ الثَّلاَّج فيما قرأتُ بخطه.

٥٥٤٢- عبدالملك بن محمد بن عليّ السَّرَّاج.

حدَّث عن عُبيد بن شَرِيك البَزَّاز، ويوسُف بن يعقوب القاضي. روى عنه عبدالعزيز بن جعفر غُلام الخَلاَّل الحنبلي.

٥٥٤٣- عبدالملك بن الحسن بن يوسُف بن الفَضْل، أبو عَمرو المُعَدَّل، ويعرف بابن السَّقَطيِّ[١].

سمع أبا مُسلم الكَجِّي، وأحمد بن يحيى الحُلْواني، ويوسُف بن يعقوب القاضي، ومحمد بن نصر الصَّائغ، وأحمد بن أبي عوف البُزوري، ويحيى بن محمد بن البَخْتري، وجعفر الفِرْيابي، وعبدالله بن الصَّقْر السُّكَّري، وزكريا بن يحيى السَّاجي، وعبدالله بن محمد البَغَوي.

حدثنا عنه محمد بن أسد الكاتب، والحسن بن أبي بكر[٢]، وأبو عليّ ابن شاذان، وأبو نُعيم الحافظ، وكان ثقةً. وشَهِد عند أبي عُمر محمد بن يوسُف القاضي في سنة إحدى عشرة وثلاث مئة، ولم يزل مَقبولَ الشَّهادة إلى أن ماتَ. وكتَبَ الناسُ عنه بانتخاب الدَّارقُطني.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أسد الكاتب والحسن بن أبي بكر؛ قالا:

---

(١) اقتبسه السمعاني في «السقطي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٦٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٢) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ١٦٧.

(٢) قوله: «والحسن بن أبي بكر» سقط من م.

أخبرنا عبدالملك بن الحسن بن يوسُف السَّقَطي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الحُلْواني، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، قال: حدثنا عُمر بن عُثمان، عن أبيه، عن ابن شهاب، قال: أخبرنا عُروة بن الزُّبير، عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَتَعَوَّذ في الصَّلاة ويقول: «اللهمَّ إني أعوذُ بك من المَأثَم، وأعوذُ بك من المَغْرَم»، فقال قائل: ما أكثرَ ما تَستعيذُ من المَغْرَم! فقال: «إنَّ الرجلَ إذا غرم حدَّث فكَذَب، ووَعَد فأخلَف»[1].

سألتُ أبا نُعيم الحافظ عن عبدالملك بن الحسن، فقال: ثقةٌ انتَخَبَ عليه الدَّارقُطني. وسمعتُ أبا نُعيم يقول: حدثنا عبدالملك بن الحسن السَّقَطي المُعَدَّل ببغداد وكان ثقةً.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: توفي عبدالملك بن الحسن السَّقَطي المُعَدَّل في يوم الأحد لعشرين ليلة خَلَت من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وستين وثلاث مئة. ذكَرَ غيره أنه بَلَغ خمسًا وثمانين سنة.

٥٥٤٤- عبدالملك بن إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أبو القاسم ابن القِرْمِيسينيّ[2].

سمع يحيى بن محمد بن صاعد، وأبا ذرٍّ ابن الباغَنْدي، وعبدالله بن

---

(١) حديث صحيح، وعمر بن عثمان هو ابن عمر بن موسى التيمي وهو وأبوه صدوقان كما بيناه في «تحرير التقريب» لكنهما متابعان.

أخرجه أحمد ٦/ ٨٨ و٨٩ و٢٤٤، و٢٧٠، وعبد بن حميد (١٤٧٢)، والبخاري ١/ ٢١١ و٣/ ١٥٤ و٩/ ٧٥، ومسلم ٢/ ٩٢ و٩٣، وأبو داود (٨٨٠)، والنسائي ٣/ ٥٦ و٨/ ٢٥٨ و٢٦٤، وفي الكبرى (١٢٣٢) و(٧٩٠٧)، وابن خزيمة (٨٥٢)، وأبو عوانة ٢/ ٢٣٦ - ٢٣٧، وابن حبان (١٩٦٨)، والبيهقي ٢/ ١٥٤ و٥/ ٣٥٦، والبغوي (٦٩١) من طرق عن الزهري، به والروايات مطولة ومختصرة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤١٢ حديث (١٦٢٣٣).

(٢) اقتبسه السمعاني في «القرميسيني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٢٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٥) من تاريخ الإسلام.

محمد بن زياد النَّيْسابوري، وأحمد بن عيسى بن عليّ الخَوَّاص، وإبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، وأحمد بن محمد بن مَسْعدة الفَزَاري، وأحمد بن أبي سَهْل الحُلْواني، وأبا عبدالله بن أبي الرجال الصِّلْحي، ونحوهم.

حدثنا عنه عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي. وكان ثقةً يسكنُ باب الشعير.

أخبرني عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: سنة خمس وسبعين وثلاث مئة فيها مات أبو القاسم ابن القِرْميسيني.

حدثنا التَّنوخي، قال: قال لنا عبدالملك بن إبراهيم القِرْميسيني: وُلِدتُ في صفر سنة سبع وثلاث مئة ببغداد. قال التَّنوخي: وماتَ في يوم الاثنين الثالث والعشرين من شوال سنة خمس وسبعين وثلاث مئة.

٥٥٤٥- عبدالملك بن أحمد بن نُعيم بن عبدالملك بن محمد بن عَدِي، أبو نُعيم القاضي الإستراباذيُّ[١].

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن محمد بن الحسن بن شيرويه القِنْدِيلي[٢]، وأحمد بن الحسن بن ماجة القَزْويني، وأبي طارق محمد بن عَمرو الطَّبَري وغيرهم. حدثني عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم الأزهري، وقال لي الأزهري: سمعتُ منه في سنة سبع وثمانين وثلاث مئة.

٥٥٤٦- عبدالملك بن بَكْران بن عبدالله بن العلاء، أبو الفَرَج القَطَّان المُقرىء، من أهل النَّهْروان[٣].

سمع أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وجعفرًا الخُلْدي. وقرأ على أبويّ بكر النقاش وابن مِقْسم، وعلي أبي طاهر[٤] بن أبي هاشم، وزيد بن أبي بلال.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٠١) من تاريخ الإسلام.
(٢) انظر هذه النسبة في أنساب السمعاني.
(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٠٤) من تاريخ الإسلام. وانظر غاية النهاية ١/ ٤٦٧.
(٤) في م: «وعلي بن طاهر» خطأ.

وروى عنهم وعَمَّن عاصرهم من المُحَدِّثين. وله مُصَنَّف في القراءات. قرأ عليه وروى عنه أحمد بن رضوان الصَّيْدلاني وغيره. وكان ثقةً.

وذكَرَ لي عبدالسلام بن أحمد بن بَكْران المغازلي بالنَّهْروان أنه ماتَ في يوم الأربعاء التاسع عشر من شهر رَمَضان سنة أربع وأربع مئة.

٥٥٤٧- عبدالملك بن أبي عثمان واسم أبي عثمان محمد بن إبراهيم ويُكْنَى عبدالملك أبا سعد الواعظ، من أهل نَيسابور[١].

قدم بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن يحيى بن منصور القاضي، وحامد بن محمد الهَرَوي، ومحمد بن الحسن بن إسماعيل السَّرَّاج، وأبي عَمرو بن مَطَر، وإسماعيل بن نُجَيْد، وأبي أحمد محمد بن محمد بن الحُسين الشَّيْباني النَّيسابوريين، ومحمد بن عبدالملك بن جُبير النَّسَوي، وبِشْر بن أحمد الإسفرايني، وعليّ بن بُنْدار بن الحسن الصُّوفي، وأبي إسحاق المُزَكِّي، وأبي سَهْل الصُّعلوكي.

حدثنا عنه أبو محمد الخَلَّال، والأزهري، وعبدالعزيز[٢] الأزَجي والتَّنوخي، وقال لي التَّنوخي: قدمَ علينا أبو سعد عبدالملك بن أبي عُثمان الزَّاهد بغدادَ حاجًا في سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة، وخرَجَ إلى مكة وأقامَ بها مجاورًا، وسمعتُ منه بعد عَوْدِهِ في سنة ست وتسعين وثلاث مئة.

قلت: وكان ثقةً صالحًا، وَرِعًا زاهدًا، سألتُ أبا صالح أحمد بن عبدالملك النَّيسابوري عن وفاة أبي سعد، فقال: في سنة ست وأربع مئة.

٥٥٤٨- عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بِشْران بن محمد بن بشر بن مِهْران، أبو القاسم الأُموي الواعظ[٣]، وهو أخو أبي الحُسين

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الخركوشي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٧٩، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٢٥٦.

(٢) سقط من م.

(٣) في م: «الحافظ»، وما هنا من النسخ، وهو الذي نقله ابن الجوزي في المنتظم.

عليّ، وكان الأصغر[1].

سَمِعَ أحمد بن سَلْمان النَّجّاد، وحمزة بن محمد الدِّهْقان، وأبا سَهْل بن زياد، وأحمد بن الفَضْل بن خُزَيْمة، وعبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، وعُمر بن محمد الجُمَحي المكيين، وأبا بكر الشافعي، وعبدالخالق بن الحسن ابن أبي روبا، ودَعْلَج بن أحمد، ومحمد بن الحُسين الآجُرِّي.

كَتَبنا عنه، وكان صدوقًا ثبتًا صالحًا، وكان يشهدُ قديمًا عند الحُكّام، ثم ترَكَ الشَّهادة رَغْبةً عنها. وكان مَوْلِدُهُ في شوال من سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة. وماتَ في صَبِيحة يوم الأربعاء الثامن عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وأربع مئة، ودُفِنَ من الغد في مَقبرة المالكية إلى جَنْب أبي طالب المَكِّي، وهو كان أوصَى بذلك، وصَلَّينا عليه في جامع الرُّصافة، وكانَ الجمعُ كثيرًا جدًا يَتَجاوَزُ الحَدَّ ويفوتُ الإحصاء، وكان يسكنُ دربَ الدِّيوان من الجانب الشَّرْقي بالقُرب من جامع المهدي.

٥٥٤٩- عبدالملك بن عبدالقاهر بن أسد بن مُسلم، أبو القاسم صاحب أبي بكر بن هشام[2].

سَمِعَ أبا طاهر المُخَلِّص، وأبا المُفَضَّل[3] الشَّيْباني. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا يَنزِلُ نهر القَلاّئين.

أخبرنا عبدالملك بن عبدالقاهر، قال: حدثنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس الذَّهبي إملاءً، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي،

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٠٢، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٤٥٠.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأسدي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٣٣، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٩) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الفضل»، محرف.

قال: حدثنا عليّ بن الجَعْد، قال[1]: حدثنا شُعبة، عن محمد بن جُحادة، عن أبي حازم، عن أبي هُريرة، قال: نَهَى رسول الله ﷺ عن كَسْب الإماء[2].

سألتُهُ عن مَولِدِهِ، فقال: وُلِدتُ بنَصيبين في سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة، وأنا وأبي وجَدِّي من أهل نَصِيبين. وماتَ في شهر ربيع الأول من سنة تسع وثلاثين وأربع مئة، ودُفِنَ في مَقبرة الشُّونيزي.

٥٥٥٠- عبدالملك بن عُمر بن خلف بن سُليمان، أبو الفَتْح الرَّزَّاز[3].

حدَّث عن إسحاق بن سعد بن الحسن بن سُفيان النَّسَوي، وعُبيدالله بن الحُسين بن جعفر بن أبي موسى المَوْصلي، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وعُبيدالله بن سعيد البُروجِرْدي، وأبي الحسن الدَّارقُطني، وأبي حَفْص بن شاهين، وأبي القاسم بن حبابة، وأبي عبدالله بن بَطَّة العُكْبَري.

كتَبنا عنه وكان شيخًا صالحًا، إلاّ أنه لم يكن في الحديث بذاك. رأيتُ له أصولاً مَحكَّكة وسماعاتُهُ فيها مُلْحَقة.

وحدثني أحمد بن الحسن بن خَيْرون، قال: كان عندي كتاب أبي الحسن الدَّارقُطني الذي سَمَّاه كتاب «المُدَبَّج» وكان في بعض الأجزاء منه سماعُ أبي الفَتْح الرَّزَّاز، فاستعارَ الكتابَ مني ثم رَدَّه عليّ وقد سَمَّع لنفسه في

---

(١) الجعديات (١٥٤٧).

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (٢٥٢٠)، وابن أبي شيبة ٧/ ٣٥، وأحمد ٢/ ٢٨٧ و٣٨٢ و٤٣٧ و٤٥٤ و٤٨٠، والدارمي (٢٦٢٣)، والبخاري ٣/ ١٢٢ و٧/ ٧٩، وأبو داود (٣٤٢٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٦١٨) و(٦١٩)، وابن حبان (٥١٥٩)، والبيهقي ٦/ ١٢٦ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٤٧ من طريق همام عن محمد بن جحادة، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٩٠ حديث (١٣٦٥١).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الرزاز» من الأنساب.

الأجزاء التي لم يكن فيها سماعُهُ.

بَلَغني أنَّ مولِدَ أبي الفَتْح الرَّزَّاز كان في سنة ستين وثلاث مئة. وماتَ في يوم الثلاثاء الحادي عشر من صفر سنة ثمان وأربعين وأربع مئة، ودُفِنَ من الغد في مَقبرة باب حَرْب، وحَضَرتُ الصَّلاة على جنازته في جامع المنصور، وكان يسكنُ بمشرعة الرَّوايا من باب الشَّعير.

٥٥٥١- عبدالملك بن محمد بن محمد بن سَلْمان بن جعفر، أبو محمد العَطَّار[١].

سمعَ محمد بن إبراهيم بن حَمْدان العاقُولي، وأبا الحسن بن لؤلؤ، ومحمد بن المظفَّر، وعبدالعزيز بن أبي صابر الدَّلاَّل، وأبا بكر الأبْهري. كَتَبتُ عنه وكانَ صَدُوقًا.

أخبرني ابن سَلْمان العَطَّار، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن زَيْدان، قال: حدثنا محمد بن طريف، قال: حدثنا أحمد بن بَشير، عن مِسْعر، عن غالب القَطَّان، عن رجل من بني تَمِيم، عن أبيه، عن جده، قال: بَعَثني أبي إلى رسولِ الله ﷺ أقرئه السَّلام فقال: «وعليك وعلى أبيك السَّلام»[٢].

مات ابن سَلْمان في يوم السبت سابع ذي الحجَّة من سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/١٧٤، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٧) من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة الرجل ومن بعده.

أخرجه ابن أبي شيبة ٨/٦١٢، وأحمد ٥/٣٦٦، وأبو داود (٥٢٣١)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٧٣)، وهو في الكبرى (١٠٢٠٥)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٣٨)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧/٢٥٨ من طرق عن غالب، به. وانظر المسند الجامع ١٨/٨٠٧ حديث (١٥٧٣٢).

٥٥٥٢- عبدالملك بن محمد بن يوسُف، أبو منصور المعروف بالشَّيخ الأجل[1].

سمع ابن يحيى البَيِّع، وأبا عُمر بن مهدي، وأبا الحسن بن الصَّلْت الأهوازي، وجماعة ممن بعدهم. وروى شيئًا يسيرًا، سمعه منه ابناه. وكان أوحدَ وَقته في فعلِ الخَير، وافتقادِ المَستورين بالبِرِّ، ودوام الصَّدَقة، والإفضالِ على أهلِ العلم، والقيام بأُمورهم والتَّحَمُّل لمؤنهم، والاهتمام بما عادَ من مَصالحهم، والنُّصْرة لأهل السُّنَّة، والقَمعِ لأهل البِدَع، وقيل: إنَّ مَولِدَه كان في سنة خمس وتسعين وثلاث مئة، وماتَ في يوم الثلاثاء ودُفِنَ يوم الأربعاء السابع عشر من المحرَّم سنة ستين وأربع مئة؛ بمَقْبرة باب حَرْب إلى جنب جده لأمه أبي الحُسين ابن السُّوسَنْجردي.

ذكرُ من اسمُهُ عبدالعزيز

٥٥٥٣- عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالله بن عُمر بن الخطَّاب العَدَويُّ المَدِينيُّ[2].

سمعَ محمد بن أبي بكر بن عَمرو بن حَزْم. روى عنه عبدالعزيز بن الماجِشون، وابن أبي ذِئب، وابن المُبارك.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص وأحمد بن عبدالله الدُّوري؛ قالا: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: حدثني مصعب بن عُثمان ومحمد بن الضَّحَّاك الحِزامي ومحمد بن الحسن المَخزومي وغيرهم: أنَّ عبدالعزيز بن عبدالله كان

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٥٠، والذهبي في السير ١٨/ ٣٣٣.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٨/ ١٥٨، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام.

ممن أشرف[1] مع محمد بن عبدالله بن حسن، فلما قُتِل محمد حُمِلَ عبدالعزيز إلى أمير المؤمنين المنصور في حديد، فلما أُدخِلَ عليه، قال له: ما رَضِيتَ أن خرجتَ عليَّ حتى خرجتَ معك بثلاثة أسياف من وَلَدك؟ فقال له عبدالعزيز: يا أمير المؤمنين صِل رَحِمي، واعفُ عَنِّي، واحفظ فيَّ عُمر بن الخطاب. فقال: أفعل، فعَفَا عنه، فقال له عبدالله بن الربيع المَدَائني: يا أميرَ المؤمنين اضرب عنقه لا يطمعُ فيكَ فتيانُ قُريش. فقال له أميرُ المؤمنين المنصور: إذا قَتلتُ هذا وأشباهه[2] فَعَلى مَن أحب أن أتأمَّر؟!

قلتُ: كان عبدالعزيز نَبِيهًا في آل عُمر، وجيهًا عندهم، وكان من أحسنِ الناسِ صورةً وأبرَعِهم جمالاً.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا المُخَلِّص محمد بن عبدالرحمن وأحمد بن عبدالله الدُّوري؛ قالا: حدثنا أحمد بن سُليمان، قال: حدثنا الزُّبير، قال: حدثني عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالعزيز الزُّهري، عن أبي هريرة بن جعفر المُحَرَّرِي[3] مولى أبي هريرة أنَّ الدِّيباج محمد بن عبدالله بن عَمرو بن عُثمان، وعبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالله بن عُمر بن الخطاب، خَطَبا امرأةً من قُريش، فاختلف[4] عليها في جمالهما، فجعَلَت تسألُ وتَستَبحِث إلى أن خَرَجَت تريدُ صلاة العَتَمة في المسجد، فرأتهما قائمَيْن في القَمر يتعاتَبان في أمرها، ووَجْهُ عبدالعزيز إليها وظهرُ محمد إليها، فنَظَرَت إلى بياض عبدالعزيز وطُولِهِ، فقالت: ما يُسأل عن هذين، وتَزَوَّجت عبدالعزيز، فجمع الناس وأولم لدخولها، فبَعَث إلى محمد بن عبدالله بن عَمرو فدَعاهُ فيمن دَعا، فأكرمه

---

(١) في م: «أسر»، محرفة، وما هنا من النسخ، ومما نقله المزي في تهذيب الكمال ١٨/١٥٩.

(٢) سقطت من م.

(٣) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في «الأنساب» ولا استدركها عليه عز الدين بن الأثير في «اللباب» فتستدرك عليهما، وكأنها نسبة إلى ولائه للمُحَرَّر بن أبي هريرة.

(٤) في م: «فاختلفا»، وهو تحريف.

وأجلَسَه في مَجلس شريفٍ فلما فَرَغ الناسُ بَرَّكَ له محمد وخَرَج وهو يقول:

بينا أُرجي أن أكون وليها   رُميت بعَرْق من وليمتها سُخن

٥٥٥٤- عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سَلَمة الماجشون، واسم أبي سَلَمة مَيْمون مولى آل الهُدَير التَّيْميِّ، وكُنية عبدالعزيز أبو عبدالله، وقيل: أبو الأصبغ[١].

وهو من أهل مدينة رسول الله ﷺ. سمعَ ابنَ شهاب، ومحمد بن المُنْكَدر، وعبدالله بن دينار، وأبا حازم سَلَمة بن دينار، وسعد بن إبراهيم، ومحمد بن أبي بكر الثَّقَفي، وحُميدًا الطويل، وعَمرو بن أبي عَمرو، وصالح ابن كَيْسان، وهشام بن عُروة، وعبدالله بن الفَضْل، وزيد بن أسلم، وعُبيدالله ابن عُمر، وعبدالرحمن بن القاسم، وسالمًا أبا النَّضْر، وعُمر بن عبدالرحمن ابن عطية بن دلاف[٢]، وعبدالكريم بن أبي المُخارق، وحُميدًا الخَرَّاط.

رَوى عنه الليث بن سعد، وبِشْر بن المُفَضَّل، ووكيع بن الجَرَّاح، وعبدالرحمن بن مهدي، ويزيد بن هارون، وأبو النَّضْر هاشم بن القاسم، وحُجَيْن بن المثنى، ومنصور بن سَلَمة، وعبدالعزيز الأُوَيْسي، وأبو غسَّان مالك بن إسماعيل، وموسى بن داود الضَّبِّي، وسُريج بن النعمان، وأبو نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، وعليّ بن الجَعْد، وبِشْر بن الوليد.

وكان عالمًا فقيهًا، قدمَ بغدادَ، فسكَنَها وحَدَّث بها إلى حين وفاته.

أخبرنا الحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال، قال: حدثنا جعفر بن محمد ابن نُصَيْر الخُلدي إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الخَزَّاز، قال: حدثنا سُريج بن النعمان اللآل، عن عبدالعزيز بن أبي سَلَمة، عن عبدالله بن الفَضْل،

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الماجشون» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ١٥٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ٧/ ٣٠٩.

(٢) في م: «دلان» آخره نون، محرف.

عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: كان من تَلبية رسولِ الله ﷺ «لبَّيك إلهَ الحق»[1].

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: قلتُ لأبي زكريا يحيى بن معين: عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سَلَمة، اسم أبي سَلَمة مَيْمون؟ قال: نعم.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق بن إبراهيم الجَلاَّب، قال: وسمعته، يعني إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي يقول: الماجشون فارسيٌّ، وإنما سُمِّي الماجشون لأنَّ وجنَتَيه كانتا حَمْراوين، فسُمِّي بالفارسية المايكون، خمر[2]، فشبه وَجْنَتيه بالخَمر، فعَرَّبَه أهلُ المدينة فقالوا الماجِشون.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[3]: عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سَلَمة الماجشون يُكْنَى أبا عبدالله، وكان ثقةً كثيرَ الحديث، وأهل العراق أروى عنه من أهل المدينة، وكان قدمَ[4] بغدادَ فأقامَ

---

(١) إسناده صحيح.

أخرجه الطيالسي (٢٣٧٧)، وأحمد ٢/ ٣٤١ و٣٥٢ و٤٧٦، وابن ماجة (٢٩٢٠) والنسائي ٥/ ١٦١، وفي الكبرى (٣٧٣٣)، وابن خزيمة (٢٦٢٣) و(٢٦٢٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٢٥، والدارقطني ٢/ ٢٢٥، والحاكم ١/ ٤٤٩، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٤٢، والبيهقي ٥/ ٤٥ من طرق عن عبدالعزيز الماجشون، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١١٨ حديث (١٣٣٨٥). وقال النسائي عقبه: «لا أعلم أحدًا أسند هذا عن عبدالله بن الفضل إلا عبدالعزيز، رواه إسماعيل بن أمية عنه مرسلاً».

(٢) يعني: وهو خمر، لذلك ضبب المصنف على ما بعد لفظة «المايكون» دلالة على ورود النص هكذا.

(٣) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٢٣.

(٤) في م: «قد قدم»، ولفظة «قد» ليست في النسخ، ولا نقلها المزي.

بها إلى أن توفِّي.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الكاتب بأصبهان، قال: قال لنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر الجعابي: عبدالعزيز الماجشون كُنيَتُه أبو عبدالله وقيل: أبو الأصبغ.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبّار. وأخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن عليّ العَطَّار، قال: حدثنا عبدالله بن أبي داود؛ قالا: حدثنا أبو الطَّاهر، قال: قال ابن وَهْب وفي حديث العَتِيقي، قال: حدثنا ابن وَهْب، قال: حَجَجتُ سنة ثمان وأربعين ومئة، وصائحٌ يصيحُ: لا يفتي الناسَ إلاّ مالك بن أنس، وعبدالعزيز بن أبي سَلَمة.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا يحيى بن عبدالله العَطَّار، قال: حدثني أبو إبراهيم أحمد بن سعد الزُّهري، قال: سمعتُ عَمرو بن خالد الحَرَّاني يقول: حَجَّ أبو جعفر المنصور، فشَيَّعه المهدي، فلما أراد الوَداع قال: يابني استهدني، قال أستهديك رجلاً عاقلاً، فأهدى له عبدالعزيز بن أبي سَلَمة الماجِشون.

أخبرنا أبو الفَرَج أحمد بن عُمر بن عُثمان الغضاري، قال: أخبرنا جعفر ابن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْروق، قال: حدثني عبدالله بن هارون بن موسى بن أبي فَرْوة المَدِيني، قال: حدثنا عبدالملك بن عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سَلَمة، عن أبيه، قال: سألني المهدي أمير المؤمنين: ياماجشون، ما قلت حين نفد أصحابك، يعني الفُقَهاء؟ قال: قلتُ [من البسيط]:

أيا باكٍ على أحْبَابه جَزعًا ... قد كنتُ أحذَر ذا من قبل أن يقعا
إنَّ الزمانَ رأى إلف السرور بنا ... فَدَبَّ بالهَجْرِ فيما بيننا وَسَعَى
ما كانَ والله شُؤمُ الدَّهر يتركني ... حتى يُجَرِّعني من غَيْظه جُرَعا

فليصنع الدَّهْرُ بي ما شاء مجتهدا فلا زيادة شيء فوقَ ما صنعا

فقال: والله لأُغنينَّكَ، فأجازه بعشرة آلاف دينار، فقدمَ بها إلى المدينة، فأكَلَها ابنُه في السَّخاء والكَرَم.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يَدِهِ: قيل لأبي زكريا، وهو يحيى بن معين: عبدالعزيز الماجشون هو مثل ليث وإبراهيم بن سَعْد؟ فقال: لا! هو دونهما[1] إنما كان رجلاً يقولُ بالقَدر والكلام ثم تَرَكَه، وأقبَلَ إلى السُّنَّة، ولم يكن من شأنه الحديث، فلما قَدِمَ بغداد كَتَبوا عنه فكان بعد يقول: جَعَلَني أهلُ بغداد مُحَدِّثًا، وكان صدوقًا ثقةً.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: عبدالعزيز بن أبي سَلَمة الماجشون صدوقٌ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سَلَمة الماجشون ويُكْنَى أبا عبدالله، ماتَ ببغداد سنة أربع وستين ومئة في خلافة المهدي، وصَلَّى عليه ودَفَنه في مقابر قُريش.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا صالح بن مالك، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سَلَمة الماجشون، قال: وماتَ سنة أربع وستين. قال أبو عبدالرحمن: ودُفِنَ عبدالعزيز في هذه المقابر التي يقال لها: مَقابر قُريش، وجاء المهدي حتى صَلَّى عليه.

---

(١) في م: «دونها»، محرفة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: مات أبو عبدالله عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سَلَمة الماجشون، أحد فُقَهاء أهل المدينة، سنة أربع وستين ومئة، وصَلَّى عليه المهدي ببغداد، ودُفِنَ في مَقابر قُريش، وله كتبٌ وكلامٌ مُصَنَّفة في الأحكام، يروي عنه ذلك عبدالله بن وَهْب، وعبدالله بن صالح، وغيرهما.

٥٥٥٥- عبدالعزيز بن حُصين بن التَّرْجُمان، أبو سَهْل، وقيل: أبو الأصبغ المَرْوَزيُّ[١].

حدَّث عن ابن شهاب الزُّهري، وأبو الزُّبير المَكِّي، وأيوب السَّخْتياني، وعبدالكريم بن أبي أمية، وعبدالله بن أبي نَجِيح.

روى عنه خالد بن مَخْلَد، وسعد بن عبدالحميد بن جعفر، وإسماعيل بن عيسى العَطَّار، وعبدالرحمن بن نافع درخت، وأبو إبراهيم التَّرْجماني، وعبدالرحمن بن واقد الواقدي، وقُتيبة بن سعيد، ونُعيم بن الهَيْصم، وغيرهم.

وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ الناقد، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، قال: حدثنا نُعيم ابن الهَيْصم، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن الحُصين، عن ابن أبي نَجِيح، عن مُجاهد عن أم هانىء قالت: قدمَ رسولُ الله ﷺ مَكة وله أربع غدائر، يعني ذوائب[٢].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لانقطاعه قال الترمذي: «هذا حديث غريب، قال محمد: لا أعرف لمجاهد سماعًا من أم هانىء»، وصاحب الترجمة ضعيف كما بينه المصنف.

أخرجه ابن أبي شيبة ٨/٤٤٧، وأحمد ٦/٣٤١ و٤٢٥، وأبو داود (٤١٩١)، والترمذي (١٧٨١) و(١٧٨١م)، وفي الشمائل (٢٨) و(٣١)، وابن ماجة (٣٦٣١). وانظر المسند الجامع ٢٠/٤٥٧ حديث (١٧٣٨٥).

كتب إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي وحدثني عبدالعزيز بن أبي طاهر عنه، قال: أخبرنا أبوالمَيْمون البَجَلي، قال: حدثنا أبو زُرعة عبدالرحمن ابن عَمرو، قال[1]: سألتُ أبا مُسهِر عن الأخذ عن عبدالعزيز بن الحُصين، فقلتُ له عبدالعزيز ممن يؤخذ عنه؟ فقال: أما أهل الحَزْم فلا يفعلون.

بَلَغَني عن إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين عن عبدالعزيز بن الحُصين، فقال: ليس بشيءٍ، لا يسوى حديثُهُ فلسًا، قلت: من أين هو؟ قال: من أهل خُراسان من التَّرْجمان، قد كان هاهنا ببغداد.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى يقول: عبدالعزيز بن الحُصين بن التَّرْجمان خُراسانيٌّ ضعيفُ الحديثِ.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[3]: سمعتُ يحيى بن مَعِين سُئِل عن عبدالعزيز بن حُصين يعني التَّرْجماني فقال: ليس بشيء.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: عبدالعزيز بن التَّرْجمان روى عنه معن وغيره، بلاء من البلاء، وضَعَّفه جدًا.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شُعيب، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول[4]: عبدالعزيز بن الحُصين بن التَّرْجمان أبو سَهْل من أهل مَرو

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٣٧٦ - ٣٧٧.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٣٦٥.

(٣) سؤالات ابن الجنيد (٢٩٦).

(٤) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ١٥٨٦.

وليس بالقوي عندهم.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُوِيي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الجَوْزَقي يقول: قُرِئ على مكي بن عَبْدان وأنا أسمع قيل له: سمعتَ مُسلم بن الحجَّاج يقول[1] : أبو سَهْل عبدالعزيز بن حُصين بن التَّرْجمان، ويقال: أبو الأصبغ، ذاهبُ الحديث؟

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن عبدالعزيز بن الحُصين بن التَّرْجمان، فقال: ضعيفُ الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2] : عبدالعزيز ابن الحُصين بن التَّرْجمان أبو سَهْل الخُراساني مَرْوَزيٌّ متروكُ الحديث.

٥٥٥٦- عبدالعزيز بن عِمْران بن عبدالعزيز بن عُمر بن عبدالرحمن ابن عَوْف الزُّهري، ويُعرَف بابن أبي ثابت الأعرج[3] .

من أهلِ مدينةِ رسول الله ﷺ، قدمَ بغدادَ، واتَّصَل بيحيى بن خالد البَرْمكي، وأقامَ بها مُدَّة ثم رَجَع إلى المدينة. وكان ذا سَرْوٍ ومُروءةٍ وبِرٍّ وإفضالٍ، وحَدَّث عن أفلَح بن سعيد وغيره.

روى عنه محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، وإبراهيم بن المُنذر الحِزامي، ويعقوب بن محمد بن عيسى الزُّهري، وأبو حُذافة السَّهْمي.

---

(١) الكنى لمسلم الورقة ٥٠.

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (٤١٢).

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٨/١٧٨، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي إملاءً، قال: حدثنا أحمد ابن إسماعيل المَدَني، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عِمْران، عن مُعاوية بن عبدالله، عن الجَلْد بن أيوب، عن مُعاوية بن قُرَّة، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لما تَجَلَّى اللهُ تعالى للجَبَل طارَت لعَظَمَتِه ستَّةَ أجبل، فوَقَعَت ثلاثة بالمدينة، وثلاثة بمكة، فوقَع بالمدينة أُحُد، ووَرقان، ورضوى، ووَقَع بمكة ثَبير، وحِراء، وثَوْر» هذا الحديث غريبٌ جدًا لم أكتُبه إلاّ بهذا الإسناد[1].

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص وأحمد بن عبدالله الدُّوري؛ قالا: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكّار، قال: عبدالعزيز بن عِمْران بن عبدالعزيز الذي يقال له الأعرج، كان يحيى بن خالد بن بَرْمك قد أصحبه، فقدمَ عليه ووَصَلَه يحيى بأموالٍ كثيرةٍ، وكان رجلاً لا يُمسِكُ شيئًا، ينفقُ المال ويتَوَسَّع فيه، فلم يَدَع من ذلك المال كثيرَ شيءٍ حين هَلَك، وأمُّه أمة الرحمن بنت حَفْص بن عُمر بن عبدالرحمن بن عَوْف.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهَندس بمصر، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا مُعاوية ابن صالح، عن يحيى بن مَعِين، قال: ابن أبي ثابت الأعرج صاحب نَسَب لم

(١) وهو حديث موضوع، وآفته الجلد بن أيوب (الميزان ١/ ٤٢٠ - ٤٢١)، وصاحب الترجمة بين المصنف حاله، قال ابن حبان في المجروحين «موضوع لا أصل له».

أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ٢١١، وأبو الشيخ وابن مردويه وابن أبي حاتم في تفاسيرهم كما في اللآلىء ١/ ٢٤، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٢٠-١٢١ من طريق عبدالعزيز بن عمران، به. ورواية ابن الجوزي من طريق المصنف.

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٢١ من طريق طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس، بنحوه وطلحة بن عمرو هذا متروك كما قال الإمام أحمد والنسائي فيما نقله عنهما ابن الجوزي.

يكن من أصحاب الحديث.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي[1] بخط يَدِهِ: قال أبو زكريا: ابنُ أبي ثابت الأعرج المَدِيني قد رأيتُهُ هاهنا ببغداد، كان يَشتمُ الناسَ، ويَطعَنُ في أحسابِهم، ليس حديثُهُ بشيء، اسمُهُ عبدالعزيز بن عِمْران بن عبدالعزيز.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد ابن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[2]: قلت ليحيى بن مَعِين: فابن أبي ثابت عبدالعزيز بن عِمْران من وَلَد عبدالرحمن بن عَوْف ما حاله؟ فقال: ليس بثقةٍ إنما كان صاحبَ شعرٍ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن الفَضْل السَّكوني، قال: سمعتُ محمد بن يحيى النَّيْسابوري يقول: عليَّ بَدَنةٌ إن حَدَّثتُ عن عبدالعزيز بن عِمْران حديثًا، ورأيتُهُ يُضَعِّفهُ جدًا.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول[3]: عبدالعزيز بن عِمْران بن أبي ثابت المَدَني، منكرُ الحديث لا يُكتَبُ حديثه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[4]: عبدالعزيز ابن عِمْران متروكُ الحديث.

---

(١) في م: «أخي»، محرفة.

(٢) تاريخ الدارمي (٦٠٧).

(٣) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ١٥٨٥.

(٤) كتاب الضعفاء والمتروكين (٤١٤).

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الأصبهاني، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[1]: وابن أبي ثابت الأعرج واسمُهُ عبدالعزيز بن عِمْران بن عبدالعزيز بن عُمر بن عبدالرحمن بن عَوْف، ماتَ سنة سبع وتسعين ومئة.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: ابنُ أبي ثابت الأعرج واسمُهُ عبدالعزيز بن عِمْران بن عبدالعزيز بن عُمر بن عبدالرحمن بن عَوْف، توفِّي بالمدينة سنة سبع وتسعين ومئة[2].

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة سبع وتسعين ومئة فيها مات عبدالعزيز بن عِمْران.

٥٥٥٧ - عبدالعزيز بن أبان بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص[3] بن أمية بن عبدشمس بن عبدمناف، أبو خالد القُرشيُّ[4].

حدَّث عن مِسْعر بن كِدام، وسُفيان الثوري، ويونُس بن أبي إسحاق، وشُعبة، وعبدالجبار بن العباس، ومَعْمَر بن أبان بن حُمران، وإسرائيل، ويونُس بن الحارث الطَّائفي، وأبي مريم عبدالغفار بن القاسم، وعَمرو بن

(١) تاريخ خليفة ٤٦٧.
(٢) وانظر طبقاته الكبرى ٥/ ٤٣٦ برواية الحسين بن فهم الحراني.
(٣) قوله: «بن سعيد بن العاص» الثانية سقط من م.
(٤) اقتسبه المزي في تهذيب الكمال ١٨/ ١٠٧، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

شمر.

روى عنه محمد بن الحُسين بن إشكاب، وإبراهيم بن محمد بن مروان العَتِيق، ومحمد بن عُبيدالله المُنادي، ومحمد بن الجَهْم السِّمَّري، والحسن بن مُكْرَم، والحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي.

وكان من أهل الكوفة، فنزَلَ بغدادَ وحدَّث بها إلى حين وفاته.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار. وأخبرنا عليّ بن القاسم بن الحَسن الشاهد بالبَصْرة، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادرائي؛ قالا: حدثنا محمد بن عُبيدالله ابن المُنادي قال: حدثنا أبو خالد ـ قال المادرائي: القُرشي، ثم اتَّفَقا ـ قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن عُثمان بن المُغيرة، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن ابن الحنيفة، عن عليّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يا بلال قُم فأرِحنا بالصَّلاة». لم[1] يَروِ هذا الحديث كذا عن الثوري مُسندًا غير أبي خالد عبدالعزيز بن أبان. والمَحفوظ عنه ما أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال[2]: أخبرنا ابن مُبَشِّر، قال: حدثنا أحمد بن سنان، قال: حدثنا عبدالرحمن، عن سُفيان، عن عُثمان بن المُغيرة، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن محمد ابن الحنفية أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «أرِحنا يابلال» من غير ذكر لعليٍّ في الإسناد[3]، ورَواهُ إسرائيل عن عُثمان بن المُغيرة، عن سالم، عن عبدالله بن محمد بن الحَنَفِيَّة، عن صهرٍ لهم من الأنصار[4]، عن رسول الله ﷺ. وكذلك رَواهُ عبدالله بن داود الخُرَيْبي عن أبي حمزة الثُّمالي، عن سالم بن أبي الجَعْد، وخَالَفَه حَفْص بن غِياث فراوهُ عن أبي حمزة ثابت بن أبي صفية الثُّمالي، عن سالم، عن رجلٍ سَمِعَه من النبيِّ ﷺ.

---

(١) في م: «ثم لم»، ولم أجد مثل هذا في النسخ.

(٢) العلل ٤/ ١٢١-١٢٢.

(٣) وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٥٥٤٩) من طريق يزيد بن سنان عن عبدالرحمن ابن مهدي، به.

(٤) في م: «في الأنصار»، وما هنا من النسخ.

وخالَفَهم الحُسين بن عُلْوان فرَواهُ عن أبي حمزة، عن سالم، عن محمد ابن الحَنَفِيَّة، عن بلال، عن النبيِّ ﷺ. ورَواهُ مِسْعر، عن عَمرو بن مُرَّة، عن سالم ابن أبي الجعد، عن رجلٍ من خُزاعة عن النبيِّ ﷺ.

أما حديث إسرائيل فأخبرناه الحسن بن أحمد بن إبراهيم، قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا إسحاق بن الحسن، قال: حدثنا ابن رجاء وهو عبدالله بن رجاء الغُداني، قال: أخبرنا إسرائيل، عن عُثمان، عن سالم، عن عبدالله بن محمد بن الحَنَفِيَّة، قال: انطلقتُ أنا وأبي إلى صِهْرٍ لنا نعودُهُ، فقال لبعض أهله: ائتوني بوضوء لَعلِّي أصَلِّي فأستريح، قال: فأنكروا ذلك، فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «قُم يا بلال فأرِحنا بالصَّلاة»[1].

وأما حديث ابن داود عن أبي حمزة، عن سالم مثل هذا القول؛ فأخبرناه الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا عبدالكريم بن الهَيثم، قال: حدثنا مُسدَّد، قال: حدثنا عبدالله بن داود، عن أبي حمزة، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن عبدالله بن محمد ابن الحَنفيَّة، قال: انطلقتُ مع أبي إلى صِهرٍ لنا من أسلم، فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «أرِحْنا بها يا بلال»[2].

وأما حديث حَفْص بن غِياث عن أبي حمزة الذي خالَفَ فيه ابن داود حيث نَقص ابن الحنفيَّة من إسناده؛ فأخبرناه عليّ بن أحمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا مُعاذ بن المثنى، قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا حَفْص بن غِياث، عن ثابت الثُّمالي، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن رجلٍ، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ وحَضَرت الصَّلاةُ يقول: «أرِحنا بها يا بلال».

---

(١) أخرجه من طريق إسرائيل: أحمد ٥/٣٧١، وأبو داود (٤٩٨٦). وانظر المسند الجامع ١٨/٦٦١ حديث (١٥٥٣٣).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٦٢١٥) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين عن أبي حمزة، به.

وأما حديث الحُسين بن عُلْوان عن أبي حمزة؛ فأخبرناه أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال[1] : حدثنا القاضي عبدالله ابن أحمد بن ربيعة، قال: حدثنا أحمد بن عُبيد، قال: حدثنا الحُسين بن عُلْوان، قال: حدثنا أبو حمزة الثُّمالي، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن محمد بن عليّ ابن الحَنفيَّة عن بلال أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: « أرِحنا بها يابلال» يعني الصَّلاة[2] .

وأما حديث مِسْعر عن عَمرو بن مُرَّة عن سالم؛ فأخبرناه عُثمان بن محمد بن يوسُف العَلاَّف، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي. وأخبرناه أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف؛ قالا: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا خَلاَّد بن يحيى، قال: حدثنا مِسْعر، عن عمرو بن مُرَّة، عن سالم بن أبي الجَعْد، قال: عادوا رجلاً من خُزاعة، قال: فقال الخُزاعي: لقد وَدِدتُ أني قد صَلَّيتُ فاسترَحتُ، قال: ثم قال الخُزاعي: لقد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: « يابلال أقِم الصَّلاة أرِحنا بها»[3] .

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قيل لأبي عبدالله: عبدالعزيز بن أبان ترى أن يذكر عنه إنسان شيئًا؟ فقال: ما أدري.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني بمكة، قال:

---

(١) العلل ٤/ ١٢٢.

(٢) وإسناده ضعيف لضعف أبي حمزة الثمالي، والحسين بن علوان كذاب (الميزان ١/ ٥٤٢)، فلا قيمة لروايته.

(٣) أخرجه من طريق مسعر: أحمد ٥/ ٣٦٤،وأبو داود (٤٩٨٥). وانظر المسند الجامع ١٨/ ٦١٠ حديث (١٥٤٧٢).

حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيلي، قال[1] : حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سألتُ أبي عن عبدالعزيز بن أبان، قال: لم أُخَرِّج عنه في المُسند شيئًا، قد أخرجتُ عنه على غير وجه الحديث، لَمَّا حدَّثَ بحديث المواقيت تَرَكتُهُ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[2] : سُئِل أبي عن حَديثِ جرير: «تُبْنَى مدينة» فقال: ما حدَّث به إنسانٌ ثقةٌ. وذكرَ له أنَّ عبدالعزيز بن أبان رَواه عن الثوري، فقال: تَرَكتُهُ لما حدَّث بحديث المواقيت.

أخبرني أبو القاسم الأزهري وعليّ بن محمد بن الحسن المالكي؛ قالا: حدثنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: عبدالعزيز بن أبان ليس بذاكَ، وليس هو في شيءٍ من كُتُبي.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[3] : سمعتُ يحيى بن معين وسُئِل عن عبدالعزيز بن أبان، فقال: كذَّابٌ خبيثٌ، يضعُ الحديثَ.

أخبرنا عبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحُسين ابن صَدَقة، قال: حدثنا ابن أبي خَيْثمة، قال: سمعتُ يحيى، وسُئِل عن عبدالعزيز ابن أبان، فقال: وَضَعَ أحاديثَ عن سُفيان لم يكن بشيءٍ.

حدثنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعدة الفَزَاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرِز، قال[4] : سمعتُ يحيى بن مَعِين

---

(١) ضعفاء العقيلي ٣/ ١٦، وعلل أحمد ٢/ ٢٥٧.

(٢) العلل لأحمد ١/ ٢٥١.

(٣) سؤالاته (٨٥).

(٤) سؤالات ابن محرز (٥).

يقول: عبدالعزيز بن أبان ليس حديثُهُ بشيءٍ، كانَ يَكْذِبُ. وسمعتُ يحيى بن مَعِين مرَّةً أخرى يقول[1]: عبدالعزيز بن أبان كان يُحَدِّث بأحاديث مَوضوعةٍ، وأتَوْهُ بحديثِ أبي داود الطَّيالسي عن الأسود بن شَيْبان حديث أم مَعبد فقرأه عليهم وحَدَّثهم به.

أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا ابن حبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: سألتُ أبا زكريا عن الواقدي، قال: كان كذَّابًا، قلت لأبي زكريا: فعبدالعزيز بن أبان مثله؟ قال: لا. ليس هو مثله، ولكنَّهُ ضعيفٌ واهٍ ليس بشيءٍ، قلت له: ما تَنْقِمُ على عبدالعزيز؟ قال: غير شيء، أحاديث كَذِب ليس لها أصلٌ منها حديث سُفيان عن مُغيرة عن إبراهيم أنَّ النبيَّ ﷺ، قال للعباس: «يكون من وَلَدك من يَملِكُ كذا، ويفعل كذا» فقال العباس: أفلا أختصي يا رسول الله؟ ومنها حديث عن[2] سُفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حُذيفة، عن النبيِّ ﷺ «تخرجُ راياتٌ من المشرق» قال أبو زكريا: هذه أحاديث كَذِب لم يُحَدِّث بها أحدٌ قَط إلاّ سَقَط حديثُهُ. قلت له: فقد[3] حدَّث به السُّويدي، عن محمد بن حمزة عن سُفيان؟ قال أبو زكريا: عنيتُ بهذا فسألتُ عنه بالشام واستَقْصَيتُ أمرَهُ فإذا هو عن رجلٍ عن سُفيان حدثني به مَن سَمِعَه منه عدَّة، قالوا: لم يَسمعه هو من سُفيان، إنما سمعه من رجل عن سُفيان، فقلت له: فهو ذا هذا الرجل يوافِقُ عبدالعزيز؟ قال: لعل هذا الرجل هو عبدالعزيز.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي إجازةً، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب ابن شَيْبة. ثم أخبرنا الأزهري قراءةً، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: قال جدي: وعبدالعزيز بن أبان عند أصحابنا جَميعًا متروكٌ كثيرُ الخطأ، كثيرُ الغَلَط، وقد ذكَروهُ بأكثر من هذا،

---

(١) كذلك (٩١).

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «وقد»، وما هنا يعضده ما نقله المزي في تهذيب الكمال.

وسمعتُ محمد بن عبدالله بن نُمير يقول: ما رأيتُ أحدًا أَبْيَنَ أمرًا منه، وقال: هو كَذَّاب.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: سمعتُ البُخاري يقول[1] : عبدالعزيز بن أبان أبو خالد القُرَشي تَرَكوه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: كَتَبَ إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري أنَّ عَبْدان بن أحمد بن أبي صالح الهَمَذاني حدَّثهم، قال: قال أبو حاتِم الرّازي: عبدالعزيز بن أبان متروكُ الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2] : عبدالعزيز ابن أبان القُرشي أبو خالد يروي عن سُفيان الثَّوري، متروكُ الحديث.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا عليّ الحافظ يقول: عبدالعزيز بن أبان متروكٌ.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن معروف الخَشّاب، قال: أخبرنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[3] : عبدالعزيز بن أبان القُرشي من وَلَد سعيد بن العاص، يُكنى أبا خالد، وكان قد وَلِيَ قَضاء واسط ثم عُزل، فقدمَ إلى بغداد فنَزَلَها، وتوفِّي بها يومَ الأربعاء لأربعَ عشرة ليلة خَلَت من رَجَب سنة سبع ومئتين في خلافة المأمون، وكان[4] كثيرَ الرِّواية عن سُفيان، ثم خَلط بعد ذلك فأمسكوا عن حديثِه.

(١) الضعفاء الصغير، الترجمة ٢٢٤.
(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (٤١٣).
(٣) طبقاته الكبرى ٦/ ٤٠٤.
(٤) سقطت الواو من م.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا أبو عبدالله نِفْطويه، قال: حدثنا الحارث، قال: كان عبدالعزيز يعني ابن أبان كثيرَ العِيال، شديد الفَقْر كثيرَ الحديث، يُكْنى أبا خالد، وَلِيَ قضاء واسط، وماتَ ببغداد يومَ الأربعاء لأربع عَشرة ليلةً خَلَت من رَجَب سنة سبع ومئتين.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة سبع ومئتين فيها ماتَ عبدالعزيز ابن أبان القُرشي في رَجَب.

٥٥٥٨ - عبدالعزيز بن أبي سَلَمة بن عُبيدالله بن عبدالله بن عُمر بن الخَطَّاب، أبو عبدالرحمن القُرشيُّ المَدِينيُّ[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن سَعْد الزُّهري، وأبي أوَيْس عبدالله بن عبدالله، ومحمد بن عَوْن مولى أم حكيم. روى عنه محمد بن إسحاق الصَّاغاني، وأبو زُرعة الرَّازي، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وإسماعيل بن الفَضْل البَلْخي، وموسى بن هارون الحافظ. ورواياتُهُ مُستقيمةٌ.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي سَلَمة بن عُبيدالله بن عبدالله بن عُمر بن الخطاب العُمَري، قال: حدثني إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، قال: رأى رسولُ الله ﷺ في يَد رجلٍ خاتمًا من ذهب فضرَبَ يَدَه بقَضيبٍ كان معه حتى رَمَى به؛ أخبرناه الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي سَلَمة العُمري، قال: حدثني إبراهيم بن سعد عن الزُّهري، عن أنس بن

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٨/ ١٤١، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ رأى في يَدِ رجلٍ خاتمًا من ذَهب، فضَرَبَ إصبعَهُ بقَضيبٍ كان معه حتى رَمَى به[1].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال: عبدالعزيز بن أبي سَلَمة بن عُبيدالله بن عبدالله بن عُمر بن الخطاب القُرشي كان ببغداد، أبو عبدالرحمن.

وذكر أبو عبدالرحمن السُّلَمي[2] أنه سألَ عنه الدَّارقُطني، فقال: ليسَ به بأسٌ.

٥٥٥٩ - عبدالعزيز بن بَحر، أبو محمد المَرْوَروذيُّ[3].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سُليمان بن أرقم، وإسماعيل بن عَيَّاش، وعَطَّاف بن خالد، وإسماعيل بن جعفر، ورِشْدين بن سعد، وتَلِيد بن سُليمان.

روى عنه محمد بن عليّ السَّرَخسي المعروف بكَبْشة، وعبدالله بن أبي سعد الوَرَّاق، وموسى بن محمد الخُتُّلي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن سُويد الطَّحَّان، وإبراهيم بن إسماعيل السَّوطي.

---

(١) إسناده ضعيف، قال ابن أبي حاتم في العلل (١٤٥٣): «قال أبي: هكذا رواه إبراهيم ابن سعد عن الزهري أن النبي ﷺ قال: والخطأ من عبدالعزيز بن أبي سلمة العمري، والصحيح من حديث الزهري عن أبي إدريس عن رجل من أصحاب النبي ﷺ». وكذلك رجح الدارقطني فيما نقله عنه ابن رجب الحنبلي في كتاب أحكام الخواتيم ٤٠.

أخرجه أبو يعلى (٣٥٦٥) من طريق بشر بن الوليد الكندي عن إبراهيم بن سعد، به.

وقد أخرج مسلم ٦/١٤٩ من طريق كريب عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ رأى خاتمًا من ذهب في يَد رَجلٍ فنزعه فطرحه، وقال: «يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها في يده»... فذكره إلى آخره. وانظر المسند الجامع ٩/٣٢٠ حديث (٦٦٦٦).

(٢) سؤالاته (٢١٣).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل السوطي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن بَحْر الخَلاَّل، قال: حدثني رِشْدين بن سعد، قال: حدثنا موسى بن عليّ، عن أبيه، عن بُدَيْل، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَمسحُ على الخُفَّيْن[١].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم في تسمية من كان ببغداد من العلماء[٢]: عبدالعزيز بن بَحْر المؤدِّب.

٥٥٦٠ - عبدالعزيز بن يحيى بن عبدالعزيز بن مُسلِم بن مَيْمون الكِنانيُّ المكِّيُّ[٣].

سَمع عبدالله بن مُعاذ الصَّنْعاني، وسُليم بن مَسْلَمة المكِّي، وهشام بن سُليمان المخزومي، ومَروان بن مُعاوية، وسُفيان بن عُيينة، ومحمد بن إدريس الشافعي.

وقدمَ بغدادَ في أيام المأمون، وجَرَى بينه وبين بِشْر المَريسي مُناظرةٌ في القرآن، وهو صاحبُ كتاب «الحيدة»[٤]. وكان من أهل الفَضْل والعلم، وله مُصَنَّفاتٌ عدَّة، وكان ممن تَفَقَّه بالشافعي واشتُهِرَ بصُحبَتِه.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف رشدين بن سعد، وأشار الذهبي في الميزان إلى ضعف صاحب الترجمة ٢/ ٦٢٣.

أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٠١، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢٢١) من طريق عبدالرحمن بن بحر عن رشدين بن سعد، به. وعزاه ابن حجر في الإصابة ١/ ١٤١ إلى الباوردي وابن مندة. وتقدم هذا المعنى في غير موضع من هذا الكتاب.

(٢) هو في زياداته على طبقات ابن سعد ٧/ ٣٦٣.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الغولي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٢٢٠، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) قال الذهبي: «لم يصح إسناد كتاب الحيدة إليه، فكأنه وضع عليه، والله أعلم» (الميزان ٢/ ٦٣٩).

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن جيكان البَزَّاز، قال: حدثنا الحُسين ابن الفَضْل، قال: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى المكِّي، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن إدريس بن يزيد، عن سعيد بن أبي بُردة، عن أبيه، قال: كَتَبَ عُمر ابن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري: أما بعد، فإنَّ القَضاءَ فريضةٌ محكمةٌ وسُنةٌ مُتَّبعةٌ وذكَرَ الحديثَ[1].

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثني أبو العباس المُطَّلبي عُبيدالله بن محمد بن أحمد الشافعي بالرَّملة، قال: حدثني عبدالله بن محمد بن جعفر القاضي، قال: حدثنا أبو عليّ السَّمَرقَندي، وهو الحُسين بن شاكر وَرَّاق داود، قال: سمعتُ داود بن عليّ يقول: عبدالعزيز المَكِّي ممن له فَهْمٌ بمعاني القرآن، وكان أحد أصحاب الشَّافعي ومَن أخذ عنه.

وقال عليّ بن عُمر: قرأتُ في كتاب داود بن عليّ الأصبهاني الذي صَنَّفه في فَضائل الشَّافعي وذكَرَ فيه أصحابَه الذين أخذوا عنه، فقال: وقد كان أحدَ أتباعِهِ، والمُقتَبِسين عنه، والمُعترِفين بفَضْلِهِ: عبدالعزيز بن يحيى الكِناني

(١) هكذا رواه صاحب الترجمة وخالفه أحمد بن حنبل عند الدارقطني ٤/٢٠٧ فرواه عن سفيان بن عيينة عن إدريس بن يزيد الأودي عن سعيد بن أبي بردة، وأخرج الكتاب فقال: هذا كتاب عمر، ثم قرىء على سفيان من هاهنا إلى أبي موسى الأشعري: أما بعد... فذكره.

وأخرجه الدارقطني ٤/٢٠٦ من طريق عبيدالله بن أبي حميد عن أبي المليح الهذلي، قال: كتب عمر بن الخطاب... فذكره. وهذا إسناد ضعيف جدًا، عبيدالله هذا متروك الحديث.

وأخرجه البيهقي ١٠/١٥٠ من طريق أبي العوام البصري، قال: كتب عمر إلى أبي موسى الأشعري فذكره. وإسناده ضعيف لانقطاعه، أبو العوام لم يدرك أحدًا من الصحابة.

وعزاه في الكنز (١٤٤٤٢) إلى ابن عساكر أيضًا.

المَكّي، كان قد طالت صُحبَتُهُ للشافعي واتّباعُهُ له، وخَرَج معه إلى اليمن، وآثار الشافعي في كُتُب عبدالعزيز المَكّي بيِّنَةٌ عند ذِكر الخُصوص والعُموم، والبيان، كل ذلك مأخوذٌ من كتابِ المُطَّلبي رَحمه الله.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المَكّي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن خَلّاد، قال: لما دَخَل عبدالعزيز بن يحيى المَكّي على المأمون، وكانت خِلْقَتُهُ شنعة جدًا، فَضَحِكَ المُعتصم، فأقبَلَ عبدالعزيز على المأمون فقال: يا أميرَ المؤمنين لِمَ ضَحِكَ هذا؟ لم يَصْطَفِ الله يوسُفَ لجماله، وإنما اصطفاهُ لدِينه وبَيانِهِ، وقد قَصَّ ذلك في كتابه بقوله تعالى ﴿فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلۡيَوۡمَ لَدَيۡنَا مَكِينٌ أَمِينٞ﴾ [يوسف ٥٤] لم يَقُل: لما رأى جَماله، فبياني يا أمير المؤمنين أحسنُ من وجهِ هذا، فَضَحِكَ المأمون وأعجَبَهُ قوله. وقال للمُعْتَصم: إنَّ وَجْهي لا يُكَلِّمك، وإنَّما يُكَلِّمك لساني.

٥٥٦١ - عبدالعزيز بن مُنيب بن سَلام بن ضُرَيْس[١]، أبو الدَّرداء المَرْوَزيُّ[٢].

قدمَ بغدادَ وحدَّث بها[٣] عن إسحاق بن عبدالله بن كَيْسان، وعَبْدان بن عُثمان، وعليّ بن الحُسين بن واقد، وعُثمان بن الهيثم المؤذِّن، والخليل بن عُمر العَبْدي، وقُتيبة بن سعيد البَلْخي، وأصبغ بن الفَرَج المِصْري، وغيرهم.

روى عنه عبدالله بن محمد بن ناجية، وأبو القاسم البَغَوي، وعبدالله بن أبي داود السِّجستاني، وأحمد بن محمد بن أبي شَيْبة البَزّاز، والقاضي أبو عبدالله المحامِلي.

أخبرنا محمد بن عُمر النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشّافعي،

---

(١) في م: «خريش»، محرف.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٢١٠، والذهبي في السير ١٣/ ١٥٠.

(٣) سقطت من م.

قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا عبدالعزيز بن مُنيب أبو الدَّرداء، قال: حدثنا موسى بن بَحْر، قال: حدثنا زياد البَكّائي، قال: حدثنا عبدالملك بن أبي سُليمان، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا قامَ أحدُكم من النوم فأرادَ أن يتَوَضأ فلا يُدخِل يَدَهُ في وَضوئِهِ حتى يَغسِلها، فإنه لا يدري أينَ باتَت يَدُهُ، ولا على ما وَضَعَها»[1].

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري وأبو عليّ محمد بن الحُسين الجازِري؛ قالا: حدثنا المُعافى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا الليث ابن محمد بن الليث المَرْوَزي، قال: سمعتُ عبدالله بن محمود[2] يقول: نَظَر عليّ بن حُجْر إلى لحية أبي الدَّرْداء، قال: وهو طويلُ اللِّحية، فأنشأ يقول [من المجتث]:

ليسَ بطولِ اللِّحَى يَسْتَوجبون القَضَا

إن كان هذا كَذَا فالتَّيْس عَدْل رِضا

قال: ومكتوبٌ في التوراة: لا يَغُرَّنَّكَ طولَ اللِّحى فإنَّ التَّيْس له لحية.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن رَشِيق المِصْري، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، عن أبيه. ثم حدَّثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم وكتبَ لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: عبدالعزيز بن مُنيب مَرْوَزيٌّ ليسَ به بأسٌ، أبو الدَّرْداء[3]، وكُنيَتُهُ الأخرى أبو

(١) إسناده ضعيف، فإن زيادًا البكائي لين الحديث عن غير محمد بن إسحاق وهو ثبت في المغازي، كما أن أبا الزبير مدلس وقد عنعنه.
أخرجه ابن ماجة (٣٩٥) من طريق زياد، به، وانظر المسند الجامع ٣/ ٤١٥ حديث (٢١٦٩). وسيأتي في ترجمة عثمان بن أحمد بن أيوب من حديث أبي هريرة (١٣/ الترجمة ٦٠٣٧).

(٢) في م: «محمد»، محرف، وما هنا يعضده ما في تهذيب الكمال.

(٣) في م: «يكنى أبو الدرداء»، خطأ.

عُمر.

أخبرني الأزهري، قال: قال أبو الحسن الدَّارقُطني: عبدالعزيز بن مُنيب مَرْوَزيٌّ ليسَ به بأسٌ.

٥٥٦٢ - عبدالعزيز بن عَبَّاد، أبو صالح وهو أخو حَمْدون بن عَبَّاد المعروف بالفَرْغانيّ[١].

حدَّث عن يزيد بن هارون، ويعقوب بن محمد بن عيسى الزُّهري. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وعليّ بن إسحاق المادَرَائي. وكان صدوقًا.

أخبرنا عليّ بن القاسم الشَّاهد بالبَصْرة، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرَائي، قال: حدثنا محمد بن مسلمة وعبدالعزيز بن عَبَّاد، واللفظ لعبدالعزيز، قال: حدثنا يعقوب بن محمد الزُّهري، قال: حدثنا مَعْن بن عيسى، قال: حدثني سعيد بن بَشِير، عن قتادة، عن خِلاس بن عَمرو، عن عليّ قال: لما ماتَ أبو طالب أتيتُ النبيَّ ﷺ، فقلت: يا رسول الله إنَّ الشَّيخ قد ماتَ، قال: «ادفنه ثم اغتَسِل»[٢].

(١) اقتبسه السمعاني في «الفرغاني» من الأنساب.

(٢) إسناده ضعيف: سعيد بن بشير ويعقوب بن محمد بن الزهري يعتبر بحديثهما عند المتابعة، ولم نقف على من تابعهما. وروي بنحوه من غير هذا الطريق عن علي، ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف.

وأخرجه الشافعي في مسنده ١/٢٠٧، والطيالسي (١٢٠)،وابن سعد ١/١٢٤، وابن أبي شيبة ٣/٢٦٩ و٣٤٧ و ١٢/٦٧، وأحمد ١/٩٧ و١٣١، وأبو داود (٣٢١٤)،والنسائي ١/١١٠و٤/٧٩، وفي الكبرى (١٩٥) و(٢١٣٣)، وأبو يعلى (٤٢٣)، والدارقطني في العلل ٤/١٤٦، والبيهقي في السنن ١/٣٠٤ و٣/٣٩٨،وفي الدلائل ٢/٣٤٨ من طريق أبي إسحاق عن ناجية بن كعب عن علي، بنحوه، وإسناده ضعيف فإن ناجية مقبول حيث يتابع في أحسن أحواله كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع من طريق يعتبر به.

وأخرجه أحمد ١/١٠٣، وابنه في زياداته على المسند ١/١٢٩،وابن عدي في الكامل ٢/٧٣٨-٧٣٩، والبيهقي ١/٣٠٤ من طريق الحسن بن يزيد الأصم عن =

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة تسع وستين ومئتين، فيها مات أبو صالح عبدالعزيز بن عبَّاد أخو حَمْدون بن عبَّاد الفَرْغاني في صَفَر.

٥٥٦٣ - عبدالعزيز بن عبدالله بن عُبيدالله بن العباس بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو القاسم الهاشميُّ[١].

سمعَ أبا عبدالرحمن المُقرِىء وأبا بكر الحُميدي، وعبدالله بن جعفر الرَّقِّي، وعبدالله بن إبراهيم الغِفاري، وغيرهم.

روى عنه عبدالله بن إسحاق المَدائني، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن أحمد الحكيمي، وإسماعيل بن محمد الصفار، وأحمد بن عثمان الأدمي، ومحمد بن العباس بن نجيح.

وقال الدارقطني: كان ثقة.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الهاشمي، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا عبيدالله بن عَمرو، عن عبدالله بن محمد ابن عقيل، عن جابر، قال: إنَّ أول خَبرٍ قدمَ المدينة أنَّ امرأةً كان لها تابعٌ من الجنِّ، فجاء في صورة طائرٍ فسَقَطَ على جدارِهم، فقالت له: تَنزلُ تُحدِّثنا ونُحَدِّثك؟ قال: إنه قد ظَهَر من منعَ من القَرار، وحَرَّم علينا الزِّنا[٢].

= السدي عن أبي عبدالرحمن السلمي عن علي، بنحوه وهذا إسناد ضعيف، فإن رواية الحسن بن يزيد عن السدي غير محفوظة كما قال ابن عدي. والمحفوظ في إسناد هذا الحديث هو: عن أبي إسحاق، عن ناجية، عن علي؛ كما قال ابن عدي في الكامل ٢/ ٧٣٩، والدارقطني في العلل (٤/س ٤٧٥)، فلا تصلح رواية أبي سلمة هذه للمتابعة.

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٩٩.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن محمد بن عقيل عند التفرد كما بيناه في تحرير التقريب، ولم يتابع.

أخرجه ابن سعد ١/ ١٨٩، وأحمد ٣/ ٣٥٦، والطبراني في الأوسط (٧٦٩). =

أخبرنا محمد بن الحُسين[1] الأزرق، قال: حدثنا أحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن عبدالله الهاشمي، قال: حدثنا عبدالقدوس بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن عُمر بن كَيْسان، عن خَلاَّد بن جُنْدَة، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ثَوْبان، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من أعكفَ نفسَهُ ما بين المغربِ والعشاء في مسجد جماعةٍ لم يَتكلَّم إلاّ بصَلاةٍ وقُرآن، كان حقًّا على الله أن يَبني له قَصْرًا في الجنَّة»[2].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وماتَ أبو القاسم عبدالعزيز بن عبدالله الهاشمي في يوم الخميس لإحدى عَشرة بَقِيَت من ذي الحجَّة سنة خمس وسبعين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: وتوفِّي أبو القاسم عبدالعزيز بن عبدالله بن عُبيدالله بن العباس بن محمد بن عليّ بن عبدالله ابن العباس بن عبدالمطلب في يوم الثلاثاء لاثنتي عَشرة ليلة بَقِيت من ذي الحجَّة سنة خمس وسبعين ومئتين، وبلَغَ ستًّا وثمانين سنة، ولم يُغَيِّر شَيْبَهُ، وكان جميلاً وسيمًا بَهيًا.

= والبيهقي في الدلائل ١/ ١٣١ و٢/ ٢٦١ من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ٣٢٠ حديث (٢٨٧٧).

وأخرجه ابن سعد ١/ ١٦٧، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٢٦١ من طريق علي بن الحسين، بنحوه مرسلاً. وسيأتي في ترجمة عبد المتعال بن طالب بن إبراهيم الأنصاري (١٢/ الترجمة ٥٧٧٩).

(١) في م: «الحسن»، محرف، وتقدمت ترجمته في المجلد الثالث من هذا الكتاب (الترجمة ٦٦٧).

(٢) إسناد فيه عبدالقدوس بن إبراهيم، وقد تفرد به وهو ممن لا يحتمل تفرده. روى عنه إضافة إلى صاحب الترجمة إسماعيل بن أبي أويس ولم يوثقه أحد فهو مجهول، وقد ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦/ الترجمة ٣٠١).

أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (٧٥) من طريق صاحب الترجمة، به. وقال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء ١/ ٣٥٢: «لم أجد له أصلاً من هذا الوجه».

٥٥٦٤ - عبدالعزيز بن مُعاوية بن عبدالعزيز[1] بن أميَّة بن خالد بن عبدالرحمن بن سعيد بن عبدالرحمن بن عتَّاب بن أسيد، أبو خالد القُرشيُّ الأمويُّ العَتَّابيُّ البَصْريُّ[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أزهر بن سعد السَّمَّان، وجعفر بن عَوْن، وفَهْد بن حيَّان النَّهْشلي، ومحمد بن عُبيدالله العُتْبي، وأبي عاصم النَّبيل، ومحمد بن عبدالله الأنصاري، ومحمد بن جَهْضم.

روى عنه أبو عبدالله الحَكِيمي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد ابن عَمرو الرَّزَّاز، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك.

أخبرنا الحُسين بن عُمر بن[3] بَرْهان الغَزَّال، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن البَخْتري إملاءً، قال: حدثنا عبدالعزيز بن مُعاوية القُرَشي، قال: حدثنا أزهر بن سَعْد السَّمَّان، قال: حدثنا ابن عَوْن، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يزالُ العَبدُ في صلاةٍ ما دامَ يَنتظِرُ الصَّلاة تقولُ الملائكة: اللهمَّ اغفِر له، اللهمَّ ارحَمهُ»[4].

---

(١) في م: «عبدالله»، وهو تحريف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «العتابي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٧٤، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٣٨٢.

(٣) سقط من م.

(٤) حديث صحيح، وبعضهم رفعه كما عند المصنف، وجعله بعضهم من قول أبي هريرة، وحكمه حكم الرفع فهو مما لامجال للاجتهاد فيه.

أخرجه النسائي في الملائكة من الكبرى كما في التحفة (١٠/ حديث ١٤٤٧٦) من طريق النضر بن شميل عن ابن عون، به، لكنه جعله من قول أبي هريرة.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٢١٠)، ومن طريقه أحمد ٢/ ٢٦٦، وأبو عوانة ٢/ ٢١ عن معمر. ومسلم ٢/ ١٢٩ من طريق سفيان بن عيينة؛ كلاهما عن أيوب، به.

وأخرجه النسائي في الملائكة من الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٠/ حديث ١٤٤١١) من طريق إسماعيل بن علية، عن أيوب، به، ووقفه على أبي هريرة. =

أخبرني أحمد بن عليّ اليَزْدي في كتابه، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ، قال: أبو خالد عبدالعزيز بن مُعاوية العَتَّابي البَصْري روى عن أبي عاصم ما لم[1] يُتابع عليه.

قلت: وليس بمَدفوعٍ عن الصِّدق، وقد ذَكَرَهُ الدَّارقُطْني، فقال: لا بأسَ به[2].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن جعفر يقول: وماتَ أبو خالد عبدالعزيز بن مُعاوية القُرَشي بالبَصْرة سنة أربع وثمانين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا الخَبَرُ بموتِ أبي خالد عبدالعزيز بن مُعاوية القُرشي من وَلَد عَتَّاب بن أسيد من البَصْرة سنة أربع وثمانين، يعني ومئتين.

ذكَرَ غيرهما أنَّ وفاتَهُ كانت في شهر ربيع الأول.

٥٥٦٥ - عبدالعزيز بن أحمد بن الفَرَج، أبو القاسم مولى المهدي[3].

حدَّث عن أبي كامل الجَحْدري، وأبي عبدالله العَنْبري البَصْري. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار التَّاجر بأصبهان، قال: أخبرنا

= وأخرجه أبو عوانة ٢/ ٢١، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ١٨٠-١٨١ من طرق عن ابن سيرين، به. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٣١ حديث (١٢٩٠٥).

وللحديث طرق أخرى فصلناها في تعليقنا على الترمذي (٣٣٠). وقد تقدم عن غير واحد من الصحابة.

(١) في م: «مالا»، وما هنا من النسخ، وكله بمعنى.

(٢) سؤالات الحاكم (١٤٨).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[1] : حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن الفَرَج البغدادي، قال: حدثنا الفُضَيل بن الحُسين أبو كامل الجَحْدري، قال: حدثنا عُثمان بن عبدالرحمن الجُمَحي، قال: حدثنا أيوب السَّخْتياني، عن عَمرو بن دينار، عن طاوس، عن حُجْر المَدَري[2] ، عن زيد بن ثابت، عن النبيِّ ﷺ، قال: «العُمْرَى للوارث» قال سُليمان: لم يَرْوِهِ عن أيوب إلاّ عُثمان، تَفرَّد به أبو كامل[3] .

٥٥٦٦ - عبدالعزيز بن إبراهيم، أبو الفَضْل الحَرِيريُّ.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: عبدالعزيز بن إبراهيم الحَرِيري يُكْنَى أبا الفَضْل بغداديٌّ قدمَ مصرَوكُتِبَ عنه،

---

(١) معجمه الصغير (٧١٧).

(٢) في م: «العدوي»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد جيد حجر المدري، وهو حجر بن قيس الهمداني وثقه ابن حبان والعجلي، وروى عنه اثنان فحديثه جيد.

أخرجه الشافعي ٢/ ١٦٨، وعبدالرزاق (١٦٨٧٣) و(١٦٨٧٤)، وابن أبي شيبة ٧/ ١٣٧، والحميدي (٣٩٨)، وأحمد ٥/ ١٨٢ و١٨٩، وابن ماجة (٢٣٨١)، والنسائي ٦/ ٢٧٠ و٢٧١، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٩١، وفي شرح المشكل (٥٤٦٦) و(٥٤٦٧) و(٥٤٦٩)، وابن حبان (٥١٣٢) و(٥١٣٣) و(٥١٣٤)، والبيهقي ٦/ ١٧٤ و١٧٥، والطبراني في الكبير من (٤٩٤١) إلى (٤٩٥٣)، وفي الأوسط (٤٨٦٩)و(٥٦٠٧)، وفي الصغير (٧٧٤)، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٤٧٦ من طريق طاوس، به. وانظر المسند الجامع ٥/ ٥٣٣ حديث (٣٨٦٦).

وأخرجه النسائي ٦/ ٢٧٠ و٢٧١، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٩١، وفي شرح المشكل (٥٤٦٨) من طريق طاوس عن زيد بن ثابت. وانظر المسند الجامع ٥/ ٥٣٤ حديث (٣٨٦٧).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٤٩٥٥) و(٤٩٥٦) من طريق عمرو بن دينار عن طاوس عن حجر المدري عن زيد بن ثابت موقوفًا.

توفِّي بمصر سنة ثلاث وثلاث مئة.

٥٥٦٧ - عبدالعزيز بن محمد بن دينار، أبو محمد الفارسيُّ[١].

سمع داود بن رُشَيْد الخُوارزمي، وهاشم بن الوليد الهَرَوي، وعبدالله بن عُمر بن محمد بن أبان الكوفي.

روى عنه محمد بن الحسن بن مِقْسم المُقرىء، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، ومحمد بن خَلَف بن جَيَّان الخَلَّال.

وكان ثقةً مذكورًا بالصِّدق، ومَوصوفًا بالعِبادةِ والزُّهد.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن خَلَف بن محمد بن جَيَّان الخَلَّال، قال: حدثنا أبو محمد عبدالعزيز بن محمد ابن دينار الفارسي العابد، قال: حدثنا داود بن رُشَيْد، قال: حدثنا خَلَف بن خليفة، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من رآني في المنام فقد رآني»[٢].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن مِقْسم المُقرىء، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد بن دينار الفارسي، وكان من عباد الله الصَّالحين.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ عبدالعزيز بن دينار الفارسي مات في سنة أربع وثلاث مئة.

٥٥٦٨ - عبدالعزيز بن العَوَّام الصَّفَّار المُعَدَّل.

حدَّث عن محمد بن إسحاق الصَّفَّار المُعَدَّل. روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك في أخبار بِشْر بن الحارث.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٠٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٤) من تاريخ الإسلام.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة عبدالله بن عون الهلالي (١١/ الترجمة ٥١٠٦).

٥٥٦٩ - عبدالعزيز بن جعفر بن بكر بن إبراهيم، أبو شَيْبة يُعرف بابن الخُوارزميِّ، وهو أخو أبي الحُسين محمد بن جعفر[١].

سمع محمد بن مرزوق البَصْري، وعَمرو بن عليّ، ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي، والحسن بن عَرَفة، وحُميد بن الرَّبيع.

روى عنه سعد بن محمد الصَّيْرفي والقاضي[٢] الجَرَّاحي، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج. وكان ثقةً.

أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن عُبيدالله النَّجَّار، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الجَرَّاحي، قال: حدثنا أبو شَيْبة عبدالعزيز بن جعفر بن بكر الخُوارزمي، قال: حدثنا حُميد بن الرَّبيع، قال: حدثنا ابن عُيينة وعَبْدة بن سُليمان وابن نُمير وحَماد بن أُسامة ويَعْلَى ومحمد ابنا عُبيد، عن إسماعيل، عن قَيْس، عن جرير، قال: بايعتُ رسولَ الله ﷺ على إقامِ الصَّلاة، وإيتاءِ الزَّكاة، والنُّصحِ لكلِّ مُسلم[٣].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٩٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٦) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف حميد بن الربيع بن حميد الكوفي كما بين المصنف في ترجمته (٩/الترجمة ٤٢٢٢)، والحديث صحيح مروي من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، به.

أخرجه الحميدي (٧٩٥)، وأحمد ٤/ ٣٦٠ و٣٦٥، والدارمي (٢٥٤٣)، والبخاري ١/ ٢٢ و١٣٩ و٢/ ١٣١ و٣/ ٩٤، ومسلم ١/ ٥٤، والترمذي (١٩٢٥)، والنسائي في الكبرى (٣٢١) و(٧٧٨١)، وابن خزيمة (٢٢٥٩)، وابن الجارود (٣٣٤)، وأبو عوانة ١/ ٣٧، وابن حبان (٤٥٤٥)، والطبراني في الكبير (٢٢٤٤) و(٢٢٤٥) و(٢٢٤٧) و(٢٢٤٨) و(٢٢٤٩) و(٢٣٠٣)و(٢٣١٧) و(٢٣٤٢)و(٢٣٥١)و(٢٣٥٤) و(٢٣٥٦)، وابن مندة في الإيمان (٢٢٠) و(٢٢١)، والبيهقي ٨/ ١٤٥-١٤٦، وفي الشعب (١١١٢٤)، والبغوي (٣٠) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ٥١٤ حديث (٣١٦٥).

قرأتُ في كتاب ابن الثَّلاَّج بخطه: توفِّي أبو شَيْبة عبدالعزيز بن جعفر في جُمادى الآخرة سنة ست وعشرين وثلاث مئة.

٥٥٧٠ - عبدالعزيز بن موسى بن عيسى، أبو القاسم القارىء، خُوارزميُّ الأصل ويُعرَفُ بِبُدْهن[1].

سَمِعَ قَعْنَب بن المُحَرَّر، وأبا عُتبة أحمد بن الفَرَج، وسَعْدان بن يزيد، وعليّ بن حَرْب، وعبدالله بن محمد بن شاكر.

روى عنه محمد بن عُبيدالله ابن الشِّخِّير، والدَّارقُطني، ويوسُف القَوَّاس، وابن الثَّلاَّج. وكان ثقةً أصابَهُ طَرَشٌ في آخر عُمره.

٥٥٧١ - عبدالعزيز بن محمد بن مُسلم، أبو عبدالله الطَّحَّان.

روى ابن الثَّلاَّج عنه عن محمد بن يونُس الكُدَيْمي، وذكر أنه سمع منه بإسكاف بَني الجُنيد.

٥٥٧٢ - عبدالعزيز بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، أبو أحمد النَّيْسابوريُّ.

روى ابن الثَّلاَّج أيضًا عنه، عن محمد بن إبراهيم بن سعيد البوسَنْجي، وذكَرَ أنه قَدِمَ حاجًا وحَدَّثهم في سنة ثلاثين وثلاث مئة.

٥٥٧٣ - عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد بن أحمد الوَرَّاق، أبو الحسن.

سكنَ مصرَ، وذكَرَهُ ابن يونُس في كتاب «الغُرَباء».

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال:

---

(١) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثالثة والثلاثين من تاريخ الإسلام. وانظر الألقاب لابن حجر ١/ ١١٤.

عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد بن أحمد البغدادي الوَرَّاق، أصله من خُراسان قدمَ مصر سنة خمس عشرة وثلاث مئة، وتوفِّي بها سنة خمس وأربعين وثلاث مئة، وكان قد رَحَل وكَتَب، وكان يفهمُ الحديثَ، وكُتِبَ عنه شيءٌ يسيرٌ مُذاكرة، وكان يُوَرِّق على جماعة من شيوخ مصر، وكان رجلاً صالحًا، وله عَقِبٌ بمصر.

٥٥٧٤ - عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله بن إسحاق بن سَهْل، أبو الطَّيب اللُّؤلؤي يُعرَف بابن قماشُوَيه[١].

روى عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق كتاب الحدود، وكتاب الرَّضاع[٢]، ولم يكن عنده من الحديث سِوَى ذلك.

حدثنا عنه أبو عليّ بن شاذان، ولم أسمع فيه إلاّ خيرًا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو الطيب عبدالعزيز بن محمد ابن عبدالله اللُّؤلؤي في درب الصَّحراء بالقُرب من مَسجِد الشُّونيزي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عَبَّاد المعروف بالدَّبَري بصَنْعاء، قال: أخبرنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا ابن جُريج، عن القَعْقاع بن حكيم أنَّ أبا صالح حدَّثه أنه سَمِعَ أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا يزني الزَّاني حين يَزني وهو مؤمنٌ، ولا يسرِقُ السَّارق حين يَسرِقُ وهو مؤمنٌ»[٣].

قال لنا الحسن بن أبي بكر: توفِّي عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله اللُّؤلؤي للنصف من شَعبان سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة.

وحدثني الحسن بن أحمد بن عبدالله الصُّوفي، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: ماتَ أبو الطيب اللُّؤلؤي المعروف بابن

(١) اقتبسه السمعاني في «القماشويي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٥١) من تاريخ الإسلام.

(٢) يعني: من كتابه المصنف.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن جعفر بن أحمد الرافقي (٢/ الترجمة ٥٠٨).

قماشويه ليلة الثلاثاء لثلاث عشرة ليلةً خَلَت من شَعبان سنة إحدى وخمسين.

٥٥٧٥- عبدالعزيز بن إبراهيم بن بيان بن داود، أبو الحُسين المعروف بابن حاجب النعمان[١].

كان أحدَ الكُتَّاب الحُذَّاق بصَنْعة الكتابة، وأمور الدَّواوين، وله كُتُب مصنفة في الهَزَل. وذكَرَ لي هلال بن المُحَسِّن الكاتب أنه ماتَ في يوم الجُمُعة لسبع[٢] بَقِينَ من شهر رَمَضان سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة.

٥٥٧٦ - عبدالعزيز بن أحمد بن حامد بن محمود بن ثَرْثال بن مُشْرفة بن مُنَيْح بن غِياث بن طحن، أبو القاسم التَّيْمليُّ، من تَيْم الله بن ثَعْلبة[٣].

وُلِدَ[٤] ببغداد، وأقامَ بها دهرًا طويلاً، ثم انتقلَ إلى مصر فسَكَنَها إلى آخر عُمره، وحَدَّث بها عن محمد بن عيسى بن هارون الجَسَّار وغيره.

روى عنه أبو الفَتْح عبدالواحد بن محمد بن مسرور البَلْخي وذكر أنه سمع منه في سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة، وقال: كان ثقةً.

٥٥٧٧ - عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق بالله بن المُعتصم بالله بن الرشيد بن المهدي بن المنصور بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس، أبو محمد الهاشميُّ[٥].

سَمِعَ أبا مُسلم الكَجِّي، وأبا شُعيب الحَرَّاني، ومحمد بن أحمد بن

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥١) من تاريخ الإسلام.
(٢) في ح٤: «لتسع» خطأ، لأنه لا يصادف يوم جمعة.
(٣) اقتبسه السمعاني في «التيملي» من الأنساب.
(٤) في م: «مولده»، وما هنا من النسخ، وهو الذي نقله السمعاني أيضًا.
(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٣) من تاريخ الإسلام.

النَّضْر الأزدي، ويوسُف بن يعقوب القاضي، ومحمد بن يوسُف ابن التُّركي، ومحمد بن موسى البَرْبَري، ومحمد بن يحيى المَرْوَزي، وموسى بن هارون الحافظ، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وجعفر الفِرْيابي، وخَلَف بن عَمرو العُكْبَري، وإبراهيم بن شَرِيك الأسَدي، والحُسين بن الكُمَيْت المَوْصلي.

روى عنه الدَّارقُطني. وحدثنا عنه عليّ بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي، وأبو الحسن بن رِزْقويه، والحسن بن الحسن بن المنذر القاضي، وأحمد بن عُمر بن عبدالعزيز بن الواثق وهو ابن ابنه. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد[1] بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالعزيز بن محمد بن الواثق الهاشمي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن النَّضْر، قال: حدثنا معاوية بن عَمرو، قال: حدثنا أبو إسحاق الفَزَاري. وأخبرني غيره عن ابن عَوْن، قال: كان رجاء بن حَيْوة إذا لَقِي العدوَّ يقول: اللهمَّ إني أسألك بحَقِّ نَصْر المؤمنين عليك، أن تنصُرَنا عليهم ثم قرأ ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الروم ٤٧].

قرأتُ في كتاب ابن الثَّلَّاج بخطه: توفي عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم ابن[2] الواثق بالله في سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة. قال غيره: مات[3] في ذي الحجَّة.

٥٥٧٨ - عبدالعزيز بن محمد بن زياد بن جابر بن زياد بن جابر المعروف بابن أبي رافع، أبو القاسم العَبْديُّ.

نزَلَ مصر، وحدَّث بها عن إسماعيل بن إسحاق القاضي، وبِشْر بن

---

(١) في م: «أحمد بن محمد»، مقلوب.
(٢) سقطت من م.
(٣) كذلك.

موسى الأسَدي، وإبراهيم الحَرْبي، ومحمد بن شاذان الجَوْهري.

روى عنه المصريون. وكان ثقةً.

قرأتُ في كتاب أبي عُمر محمد بن عليّ بن عُمر بن الفَيَّاض: ذكَرَ لي أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن زياد بن جابر المعروف بابن أبي رافع البَغْدادي بمصر أنه وُلِدَ في سنة تسع وستين ومئتين ببغداد، وكانت وفاتُهُ بمصر، سمعنا منه من[1] «مسند» إسماعيل بن إسحاق القاضي وغيره.

وقرأتُ بخط أبي الفَتْح بن مَسْرور: وُلِدَ عبدالعزيز بن أبي رافع ببغداد سنة ست وستين ومئتين. وهكذا ذكر أبو سُليمان محمد بن عبدالله بن أحمد بن زَبْر الدِّمشقي[2].

قلت: وبَلَغني أنه مات في يوم الجُمُعة الخامس من رَجَب سنة سبع وخمسين وثلاث مئة.

قال لي محمد بن عليّ الصُّوري: أبو القاسم بن أبي رافع بغداديٌّ ثقةٌ مأمونٌ صالحٌ، سمعتُ عبدالغني بن سعيد الحافظ يُثني عليه ثناءً حسنًا في سَمتِهِ ووقارِهِ، وقال: ما أحسبُ أن مَلَكَيْه كانا يَصْعَدان عنه إلى الله تعالى بشيءٍ يسخطه، كان كثيرَ السُّكوت، فإذا قُرِىء عليه ذَكَرَ النبيَّ ﷺ.

٥٥٧٩ - عبدالعزيز بن أحمد بن يحيى، أبو الحُسين[3] الخَوّاص.

ذكَرَ ابنُ الثَّلاَّج أنه حدثه عن يحيى بن عبدالباقي الأذَني.

٥٥٨٠ - عبدالعزيز بن إسحاق بن جعفر بن رُوزبهان بن الهيثم،

---

(١) سقطت من م.

(٢) هكذا قال، والذي في كتاب ابن زبر أنه ولد سنة (٢٦٧) (٢/ ٥٨٤)، وقد استظهرت عليه نسختي الخطية أيضًا، ولكن قال محققه: «لم أقف له على ترجمة!».

(٣) في م: «الحصين»، محرف.

أبو القاسم يُعْرَف بابن البَقَّال[1] .

حدَّث عن محمد بن سَهْل بن الحسن العَطَّار، وعليّ بن العباس المقانعي الكوفي، وأحمد بن عُبيدالله بن عمار، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، والحسن ابن عليّ الأزمي.

سمع منه أبو القاسم ابن الثَّلاَّج، ومحمد بن أبي الفوارس. وروى[2] عنه محمد بن الحُسين بن عليّ بن الشَّبِيه العَلَوي.

وقال لي أبو القاسم التَّنوخي: كان ابن البَقَّال هذا أحد المُتَكَلِّمين من الشِّيعة، وله كتب مُصَنَّفة على مذاهب[3] الزَّيْدية تَجمعُ حديثًا كثيرًا، وله أخٌ شاعر مشهور.

قال محمد بن أبي الفَوارس: توفِّي أبو القاسم عبدالعزيز بن إسحاق بن جعفر الزَّيدي يوم الأربعاء في جُمادى الأولى سنة ثلاث وستين وثلاث مئة، وكان له مَذهبٌ خبيثٌ، ولم يكن في الرِّواية بذاك، سمعتُ منه أجزاءً فيها أحاديث رَدِّيئة.

وذكر ابن الثَّلاَّج فيما قرأتُ بخطه: أنه توفي لعشر خَلَون من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين. قال: وذكر أنَّ مَولِدَهُ في سنة اثنتين وسبعين ومئتين.

٥٥٨١ - عبدالعزيز بن جعفر بن أحمد بن يَزْداد بن معروف، أبو بكر الفقيه الحنبليُّ المعروف بغُلام الخَلَّال[4] .

حدَّث عن محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، وموسى بن هارون، ومحمد

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الزيدي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٣) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت الواو من م.

(٣) في م: « مذهب»، وما هنا من النسخ.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/٧١، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/١٤٣. وانظر طبقات الحنابلة ٢/١١٩.

ابن الفَضْل الوَصيفي، وسعيد بن عجب الأنباري، وأبي خليفة الفَضْل بن الحُباب الجُمَحي[1]، وعليّ بن طيفور النَّسَوي، وجعفر الفِريابي، وأحمد بن محمد بن الجعد، وإبراهيم بن محمد بن الهيثم القَطِيعي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وحامد بن شُعيب البَلْخي، ومحمد بن الحُسين[2] بن شهريار، والحسن بن الحُسين الصَّوَّاف، والحُسين بن عبدالله الخِرَقي، وعبدالله بن ناجية، وأبي بكر بن المُجَدَّر، وأبي القاسم البَغَوي، وأبي بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد.

حدثنا عنه أحمد بن عليّ بن عُثمان بن الجنيد الخُطَبي، وبُشْرَى بن عبدالله الفاتني.

حدثنا ابن الجُنيد الخُطبي لفظًا، قال: حدثنا أبو بكر عبدالعزيز بن جعفر ابن أحمد بن يَزْداد بن معروف المعروف بغُلام الخَلَّال، قال: حدثنا عليّ بن طَيْفور، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبدالواحد بن زياد، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن عليّ بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيركم من تَعَلَّم القرآن وعَلَّمه»[3].

قال لي أبو يَعْلى محمد بن الحُسين ابن الفَرَّاء: أبو بكر عبدالعزيز بن

---

(١) في م: «البصري»، وهو صحيح أيضًا، وأثبتنا ما في ح ٤.

(٢) في م: «الحسن»، محرف، وقد تقدمت ترجمته في المجلد الثالث من هذا الكتاب (الترجمة ٦٣٥).

(٣) إسناده ضعيف، النعمان بن سعد مجهول وعبدالرحمن بن إسحاق ضعيف.
أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٥٠٣، والدارمي (٣٣٤٠)، والترمذي (٢٩٠٩)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/١٥٤، والبزار كما في البحر الزخار (٦٩٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥١٢٦) و(٥١٢٧)، وابن الضريس في فضائل القرآن (١٣٧)، وابن عدي في الكامل ٤/١٦١٤ من طريق عبدالرحمن بن إسحاق، به. وانظر المسند الجامع ١٣/٣٤٩ حديث (١٠٢٥٤) وقال الترمذي: «هذا حديث لا نعرفه من حديث علي عن النبي ﷺ إلا من حديث عبدالرحمن بن إسحاق».
والحديث صحيح من حديث عثمان تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن بكير بن واصل الحضرمي (٢/ الترجمة ٤٤٠).

جعفر غُلام الخَلَّال له المُصَنَّفات الحَسنة. منها «المُقْنع» وهو نحو من مئة جزء، وله كتاب «الخلاف مع الشافعي»[1]، وكتاب «الشافي»[2] نحو من ثمانين جزءًا، و «زاد المُسافر»، وكتاب «القَولين»، و«مختصرُ السُّنَّة»، وله غير ذلك في التَّفسير، والأصول. قال: وتوفي لعَشر بَقِينَ من شوال سنة ثلاث وستين وثلاث مئة. وبَلَغَني عنه أنه قال في عِلّته: أنا عندكم إلى يوم الجُمُعة، فقيل له: يعافيك الله، أو كلامًا هذا معناهُ، فقال: سمعتُ أبا بكر الخَلَّال يقول: سمعتُ أبا بكر المرُّوذي يقول: عاشَ أحمد بن حنبل ثمان وسبعين سنة وماتَ يوم الجُمُعة ودُفِنَ بعد الصَّلاة، وعاش أبو بكر المَرُّوذي ثمان وسبعين سنة ومات يوم الجُمُعة ودُفِنَ بعد الصَّلاة، وعاشَ أبو بكر الخَلَّال ثمان وسبعين سنة ومات يوم الجُمُعة ودُفِنَ بعد الصَّلاة، وأنا عندكم إلى يوم الجُمُعة ولي ثمان وسبعون سنة، فلما كان يومَ الجُمُعة مات ودُفِنَ بعد الصَّلاة.

حدثني عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: وجدتُ بخط أبي: حدثنا عبدالعزيز بن جعفر، وقد سألته عن مَولِدِه، فأخبرنا أنه ولد سنة اثنتين وثمانين ومئتين. وتوفِّي يوم الجُمُعة بعد الصَّلاة بنحو نصف ساعة لثلاثٍ وعشرين ليلةً خَلَت من شَوَّال سنة ثلاث وستين وثلاث مئة.

سمعتُ أبا عُمر الحَسن بن عُثمان بن الفَلْو الواعظ يقول: توفِّي عبدالعزيز غُلام الخَلَّال الحنبلي يوم الجُمُعة لسبع بَقِينَ من شوال سنة ثلاث وستين وثلاث مئة، ودُفِنَ عند دار الفيل.

٥٥٨٢ - عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله بن الفرج، أبو الفَرَج المُطَرِّز الرَّفَّاء.

كان يسكن بالرُّصافة في الجانب الشرقي، وحدَّث عن الحُسين بن محمد ابن عُفَيْر، وأبي بكر بن أبي داود. روى عنه محمد بن عُمر بن بُكير النَّجَّار

---

(١) قوله: «وله كتاب الخلاف مع الشافعي» سقط كله من م، وجاء بعد ذلك.

(٢) في م: «الشافعي»، محرف، ولا معنى له. وانظر طبقات ابنه ٢/ ١٢٠.

وذكَرَ أنه سمع منه في سنة ثلاث وستين وثلاث مئة[1] .

٥٥٨٣ - عبدالعزيز بن الحسن بن عليّ بن أحمد بن بَشَّار، أبو الحسن ابن العَلَّاف الشَّاعر.

حدث عن أبيه. روى عنه أبو القاسم ابن الثَّلَّاج، والقاضي أبو علي المُحَسِّن بن عليّ التَّنوخي.

٥٥٨٤ - عبدالعزيز بن أحمد بن محمد بن الخَطَّاب بن عُمر بن الخطاب بن زياد بن الحارث بن زيد بن عبدالله، مولى عُمر بن الخطاب ويُكْنَى أبا محمد ويُعرف بابن الرَّزَّاز.

رأيتُ نَسَبَه مكتوبًا بخط أبي بكر البَرْقاني. سمع أبا شُعيب الحَرَّاني. حدثنا عنه القاضي أبو القاسم الحُسين بن بكر، وأحمد بن محمد المؤدِّب الزَّعْفراني. وكان ثقةً يسكنُ سُويقة غالب.

أخبرنا أبو القاسم الحُسين بن بكر بن عُبيدالله القاضي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد بن محمد بن الخطاب يعرف بابن الرَّزَّاز، قال: حدثنا أبو شُعيب الحَرَّاني، قال: حدثنا سَهْل بن نَصْر، قال: حدثنا فُضَيْل بن عِياض، عن سُليمان الأعمش، عن أبي يحيى القَتَّات، عن مُجاهد، عن ابن عباس، قال: لو قُطِرَت قطرةٌ من الزَّقُّوم لأفسَدَت على أهل الأرضِ مَعايِشَهم، ولو أُبْرِزَتِ النَّارُ ما رآها أحدٌ إلاّ ماتَ[2] .

---

(١) هذا هو آخر الجزء الخامس والسبعين من الأصل، ويليه الجزء الذي بعده وهو أول المجلد الثامن المحفوظ بالخزانة الأزهرية والذي رمزنا له هـ٨.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف أبي يحيى القتات.

وروي هذا الحديث من غير هذا الطريق مرفوعًا؛ أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ١٦١، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/ ٣٣٨، والبيهقي في البعث والنشور (٥٤٤) من طريق الأعمش، به.

وأخرجه الطيالسي (٢٦٤٣)، وأحمد ١/ ٣٠٠ و٣٣٨، والترمذي (٢٥٨٥)، وابن ماجة (٤٣٢٥)، والنسائي (١١٠٧٠)، وابن حبان (٧٤٧٠)، والطبراني في =

٥٥٨٥ - عبدالعزيز بن الحارث بن أسد بن الليث بن سُليمان بن الأسود بن سُفيان بن يزيد بن أكينة بن عبدالله، أبو الحسن التَّميميُّ، أحد الفُقَهاء الحنابلة[١].

حدَّث عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري، ونِفْطويه النَّحْوي، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، ونحوهم.

روى عنه بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، وابنه أبو الفرج عبدالوهاب.

وقال لي أبو يَعْلى بن الفَرَّاء: أبو الحسن عبدالعزيز بن الحارث التَّميمي رجلٌ جليلُ القَدر، وكان له كلامٌ في مسائِلِ الخِلاف. وله تصنيفٌ في الفرائض وفي الأصول.

حدثني أبو القاسم عبدالواحد بن عليّ العُكْبري، قال: حدثني الحسن بن شهاب، عن عُمر بن المُسَلَّم، قال: حَضَرتُ مع عبدالعزيز بن الحارث الحنبلي بعضَ المجالِس، فسُئِل عن فَتح مكة أكان صُلْحًا أو عنوة؟ فقال: عنوة. فقيل: ما الحُجة في ذلك؟ فقال: حدثنا أبو عليّ محمد بن أحمد ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالرزاق، عن مالك أو مَعْمَر، قال عبدالواحد أنا أشك، عن الزُّهري، عن أنس أنَّ أصحابَ رسول الله ﷺ اختلفوا في فَتح مكة أكان صُلحًا أو عنوةً، فسألوا عن ذلك رسولَ الله ﷺ، فقال: «كان عنوةً» قال ابن المُسَلَّم: فلما خَرَجنا من المَجلسِ قلت له: ما هذا الحديث؟ فقال: ليس بشيءٍ، وإنما صنعته في الحال أدفع به

= الكبير (١١٠٦٨)، والحاكم ٢/ ٢٩٤ و٤٥١، والبيهقي في البعث والنشور (٥٤٣)، والبغوي (٤٤٠٨) من طريق شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ٩/ ٦٠٣ حديث (٧٠٩٠) وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١١٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٧١) من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٩.

عني حجَّة الخَصْم[1] .

حدثني الأزْهَري، قال: قال لي أبو الحسن بن رِزْقويه: وَضَع أبو الحسن التَّمِيمي في مسند أحمد بن حنبل حديثين، فأنكرَ أصحابُ الحديث عليه ذلك، وكَتَبوا محضرًا أثبتوا فيه خطوطهم بشَرْح حاله.

قال الأزْهَري: ورأيتُ المحضر عند ابن رزقويه وفيه خَطَّ الدَّارقُطني، وابن شاهين وغيرهما.

حدثنا أبو الفرج عبدالوَّهاب بن عبدالعزيز التَّمِيمي، قال: توفِّي والدي في ذي القَعدة من سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة، وذكرَ لي أنَّ مَولِدَهُ كان في سنة سبع عشرة وثلاث مئة.

٥٥٨٦ - عبدالعزيز بن أحمد بن محمد بن الفَضْل بن أحمد بن محمد بن حماد، أبو طالب الدَّنَقْشيُّ[2] .

حدَّث عن يحيى بن محمد بن صاعد، وأبي بكر النَّيْسابوري. حدثنا عنه عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا أبو طالب عبدالعزيز بن أحمد بن محمد بن الفَضْل بن أحمد بن محمد بن حماد الدَّنْقشي قاضي رامَهُرمز ببغداد في سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا أبو عُبيدالله المخزومي، قال: حدثنا سُفيان، عن عَمرو بن عُبيد، عن الحسن، عن عِمْران بن حُصين وأبي بَكْرة ومَعقل بن يسار وأبي بَرْزة الأسلمي وأنس بن مالك؛ قالوا جميعًا: ما سمعنا رسولَ الله ﷺ قَطّ قامَ فينا خطيبًا إلاّ

(١) والحديث موضوع وضعه صاحب الترجمة على أحمد، قال الذهبي في الميزان (٢/ ٦٢٤):« من رؤساء الحنابلة وأكابر البغاددة إلا أنه آذى نفسه ووضع حديثًا أو حديثين في مسند الإمام أحمد» ونقل عن المصنف هذا الحديث، لم نقف عليه عند غير المصنف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الدنقشي» من الأنساب.

وهو ينهانا عن المُثْلَة، ويأمرنا بالصَّدقة[1].

قال لنا التَّنوخي: قال لنا أبو طالب الدَّنَقْشي: وُلِدتُ ببغداد في مدينة المنصور سنة اثنتين وثلاث مئة، قال: وكان حماد يُلَقَّب بدَنَقْش، وهو مولى المنصور وصاحبُ حَرسِهِ، وكان محمد بن حماد يحجبُ الرَّشيد، ثم حَجبَ المعتصم، وأحمد بن محمد بن حماد[2] أحدَ القُوَّاد بسُرَّ من رأى مع صالح بن وَصِيف، ثم وَلِيَ الشُّرطة بها للمهتدي بالله. وكان أبي أبو عيسى أحمد بن محمد أمينًا من أمناء القضاة.

٥٥٨٧ - عبدالعزيز بن جعفر بن محمد بن عبدالحميد، ويقال: ابن حمدي، أبو القاسم الخِرَقيُّ[3].

سمعَ القاسم بن زكريا المُطَرِّز، ومحمد بن طاهر بن أبي الدُّمَيْك، وأحمد بن الحسن الصُّوفي، وعليّ بن إسحاق بن زاطيا، والهيثم بن خَلَف الدُّوري، وعُمر بن الحسن الحَلَبي، وبِشْر بن أنس المَوْصلي، وشُعيب بن محمد الذَّارع، وأحمد بن مُكْرَم بن خالد البِرْتي، وعبدالله بن يزيد الدَّقيقي، ومحمد بن الحسن الخَواتِيمي، ومحمد بن هارون الحَضْرمي.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني. وحدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، ومحمد

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، عمرو بن عبيد متروك كما بيناه في التحرير، ولم نقف على من تابعه في جمعه بين هؤلاء الصحابة، على أنه قد روي نحوه عن بعض من ذكر من الصحابة من غير هذا الطريق، ولم نقف عليه من غير طريق المصنف. أما حديث عمران بن حصين فتقدم نحوه في ترجمة الحسن بن الربيع البوراني (٨/ الترجمة ٣٧٧٧). أما حديث أنس فلم نقف عليه، وذكره البخاري ٥/ ١٦٥ تعليقًا عقب حديث العرنيين من طريق قتادة عن أنس فقال: «قال قتادة بلغنا أن النبي ﷺ بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة».

(٢) من قوله: «يحجب الرشيد» إلى هنا سقط من م، وهو ثابت في النسخ وأنساب السمعاني.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الخرقي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٢٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٥) من تاريخ الإسلام.

ابن الفرج البَزّاز، وعليّ بن أحمد بن عبدالسلام المُقرىء، ومحمد بن عُمر بن بُكير النَّجّار، ومحمد بن عبدالواحد الأكبر، والعَتِيقي، والتَّنوخي، والجَوْهري، في آخرين.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن جعفر بن محمد بن عبدالحميد البَزّاز شيخٌ ثقةٌ.

أخبرني أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، قال: أخبرنا محمد بن أبي الفَوارس، قال: كان عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي شيخًا ثقة، حسن الحديث.

أخبرنا العَتِيقي، قال: سنة خمس وسبعين وثلاث مئة فيها توفي أبو القاسم عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي في سكة غَزوان، في شهر ربيع الآخر، وكان ثقةً أمينًا.

قلت: وكذا ذكَرَ أبو الحسن ابن الفُرات، وأبو الفَتْح بن أبي الفَوارس وفاته.

قرأتُ في كتاب عبدالواحد بن محمد بن جعفر الشاهد بخطِّه: توفي عبدالعزيز الخِرَقي في يوم الثلاثاء، ودُفِنَ يوم الأربعاء لأربع خَلَون من جُمادى الأولى من سنة خمس وسبعين.

وأخبرنا البَرْقاني، قال: توفِّي أبو القاسم عبدالعزيز بن جعفر الحَرِيري[1] في جُمادى الآخرة أو الأولى، شكَّ البَرْقاني، من سنة خمس وسبعين وثلاث مئة.

٥٥٨٨ - عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، أبو القاسم الدَّاركيُّ الفَقِيه الشافعيُّ[2].

---

(١) في م: «الخرقي»، وهو صحيح أيضًا، لكن أثبتنا ما أجمعت عليه النسخ المتقنة لاسيما هـ ٨ وح٤، فكأن البرقاني نسبه هكذا، وهو جائز أيضًا.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الداركي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٢٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٤٠٤. وانظر وفيات الأعيان ٣/ ١٨٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٣٣٠.

نزَلَ نَيْسابور عدَّة سنين ودَرَّس بها الفقه، ثم صارَ إلى بغداد فسَكَنَ بها إلى حين مَوتِهِ، وحَدَّث بها عن جَدِّه لأمِّهِ الحسن بن محمد الدَّاركي. وكان يدرس ببغداد في مسجد دَعْلَج بن أحمد بدَرب أبي خَلَف من قَطيعة الرَّبيع، وله حَلْقة في جامع المدينة للفتوى والنَّظَر.

حدثنا عنه الحُسين بن بكر القاضي، وأبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، وأبو القاسم الأزهري، وأبو محمد الخَلَّال، وعليّ بن محمد بن الحسن الحَرْبي، وعبدالعزيز الأزَجي، والعَتِيقي، والتَّنوخي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالعزيز بن عبدالله الدَّاركي الفقيه الشَّافعي إملاءً بانتقاء الدَّارقُطني، قال: حدثنا جدي أبو عليّ الحسن بن محمد، قال: حدثنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك، قال: حدثنا حُميد الطَّويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أمرتُ أن أقاتلَ الناسَ حتى يقولوا لاإله إلاّ الله، وأنَّ محمدًا رسول الله، واستقبلوا قِبلَتَنا، وأكلوا ذَبِيحَتَنا، وصَلُّوا صلاتنا[1]، فإذا فَعَلُوا ذلك فقد حَرُمَت علينا دماؤُهم وأموالهم إلاّ بحقها، وحسابهم على الله»[2].

حدثنا القاضي أبو الطيِّب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: سمعت أبا

---

(١) في م: «ويستقبلوا قبلتنا ويأكلوا ذبيحتنا، ويصلوا صلاتنا»، وما هنا من النسخ.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه ابن المبارك في مسنده (٢٤٠)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٣٨٠، وأحمد ٣/ ١٩٩ و٢٢٤، والبخاري ١/ ١٠٨، وأبو داود (٢٦٤١) و(٢٦٤٢)، والترمذي (٢٦٠٨)، والنسائي ٧/ ٧٥ و٧٦ و٨/ ١٠٩، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٩) و(١٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٢١٥، وابن حبان (٥٨٩٥)، والطبراني في الأوسط (٣٢٤٥)، والدارقطني ١/ ٢٣٢، وابن مندة في الإيمان (١٩٢) و(١٩٣)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٧٣، والبيهقي ٢/ ٣ و٣/ ٩٢. وانظر المسند الجامع ١/ ١٩٠ حديث (٢٢٢).

وتقدم من حديث جابر بن عبدالله في ترجمة صالح بن عبدالله الترمذي (١٠/ الترجمة ٤٨٠٤) وسيأتي من حديث أبي هريرة في ترجمة عمرو بن عبدالغفار بن عمرو الفقيمي (١٤/ الترجمة ٦٦١٣).

حامد الإسفراييني يقول: ما رأيتُ أفقهَ من الدَّاركي.

سمعتُ عيسى بن أحمد بن عُثمان الهَمَذاني يقول: كان عبدالعزيز بن عبدالله الدَّاركي إذا جاءته مسألة يُسْتَفْتَى فيها، تَفَكَّر طويلاً ثم أفتى فيها، وربما كانت فَتْواه خلافُ مَذهب الشافعي وأبي حنيفة، فيقال له في ذلك فيقول: وَيْحكم حَدَّث فلان عن فلان عن رسولِ الله ﷺ بكذا وكذا، والأخذ بالحديث عن رسول الله ﷺ أولَى من الأخذ بقول الشافعي وأبي حنيفة إذا خالفَاه أو كما قال[1].

أخبرنا ابن التَّوَّزي، قال: أخبرنا محمد بن أبي الفَوارس، قال: كان عبدالعزيز بن عبدالله الدَّاركي ثقةً في الحديث، وكان يُتَّهمُ بالاعتزال، ولم أسمع منه شيئًا لأنه حَدَّث وأنا غائب، وقدمت وهو يعيش ولم أُرْزَق أن أسمع منه شيئًا.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: مات أبو القاسم الدَّاركي الفَقيه في شوال من سنة خمس وسبعين وثلاث مئة.

أخبرني عبدالعزيز بن عليّ الأَزَجي، قال: توفِّي الدَّاركي في ليلة الجُمُعة، ودُفِنَ يوم الجُمُعة لثلاثَ عَشر خَلَون من شوال سنة خمس وسبعين وثلاث مئة، ودُفِنَ في الشُّونيزية عند قبر جعفر الخُلْدي.

حدثني هلال بن المُحسِّن، قال: توفي الدَّاركي في يوم الجُمُعة الثالث عشر من شوال سنة خمس وسبعين وثلاث مئة عن نَيِّف وسبعين سنة.

أخبرنا العَتِيقي، قال: سنة خمس وسبعين وثلاث مئة فيها توفي أبو القاسم الدَّاركي شيخ الشافعيين يوم الجُمُعة لثلاث عَشرة ليلةً خَلَت من شوال،

(١) قال الذهبي: «هذا جيد، لكن بشرط أن يكون قد قال بذلك الحديث إمام من نظراء هذين الإمامين مثل مالك أو سفيان أو الأوزاعي، وبأن يكون الحديث ثابتًا سالمًا من علة، وبأن لا يكون حجة أبي حنيفة والشافعي حديثًا صحيحًا معارضًا للآخر. أما مَنْ أخذ بحديث صحيح وقد تنكبه سائر أئمة الاجتهاد، فلا، كخبر: فإن شرب في الرابعة فاقتلوه، وكحديث: لعن الله السارق، يسرق البيضة فتقطع يده» (السير ١٦/ ٤٠٥).

وكان ثقةً أمينًا، وانتهت الرِّياسة إليه في مَذهب الشافعي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: توفِّي أبو القاسم الدَّاركي الفقيه في ذي القَعدة سنة خمس وسبعين وثلاث مئة. والصَّحيح أنه توفِّي في شوال.

٥٥٨٩ - عبدالعزيز بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز، أبو دُلَف.

حَدَّث عن إبراهيم بن محمد بن بُقَيْرة البَزَّاز، ومحمد بن عبدالله بن عبدالواحد البَقلي، ونَصْر بن ببرويه الشِّيرازي، وحمزة بن الحُسين السِّمسار.

حدثنا عنه محمد بن عُمر بن بُكَيْر النَّجّار.

أخبرنا ابن بُكَيْر، قال[1]: أخبرنا أبو دُلَف عبدالعزيز بن محمد بن أحمد ابن عبدالعزيز، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البَزَّاز شيخ صالح، قال: حدثنا يحيى بن أكثم القاضي، قال: حدثنا غُنْدَر، قال: حدثنا شُعبة، عن حبيب بن الشهيد، عن ثابت، عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ صَلَّى على قَبرٍ بعد ما دُفِن[2].

٥٥٩٠ - عبدالعزيز بن الحسن بن عليّ بن أبي صابر، أبو محمد الصَّيْرفيُّ الجِهْبِذ[3].

سَمِعَ أبا خُبيب البِرْتي، وأبا بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد.

حدثنا عنه الأزهري، والحسن بن محمد الخَلاَّل، والجَوْهري.

حدثني الأزهري، قال: توفِّي عبدالعزيز بن أبي صابر الجِهْبِذ في جُمادى الآخرة من سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة، وكان ثقةً.

---

(١) سقط شيخ الخطيب من الإسناد في م.

(٢) حديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن إبراهيم الأردستاني ٢/ ٣١٨، كما تقدم ذكره في ٣/ ٢١٤ و١١/ ٥٧٠.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الجهبذ» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٤٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٨) من تاريخ الإسلام.

وهكذا قال محمد بن أبي الفوارس، وذكَرَ أنه توفي في يوم الجُمُعة الثاني عشر من جُمادى الآخرة.

٥٥٩١- عبدالعزيز بن أحمد بن يعقوب، أبو القاسم الحَرْبيُّ الواعظ الحنبليُّ، ويعرف بغُلام الزَّجَّاج[١].

حدَّث عن محمد بن الحسين الآجُرِّي المُقيم كان بمكة.

حدثني عنه أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، وأبو محمد الخَلَّال. وذَكَرَ لي أبو طالب أنه سمع منه في سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة.

وسألتُ عنه الخَلَّال، فقال: كان أميًّا لا يَكتُبُ، وكان قد جالَسَ أهلَ العلم ولَقِيَ الشُّيوخ فَحفِظَ عنهم.

٥٥٩٢- عبدالعزيز بن أحمد، أبو الحسن الخَرَزيُّ[٢].

وَلِيَ القضاء بالجانب الشَّرقي من حد المُخَرِّم إلى آخر باب الأزَج. وكان فاضلاً فقيه النَّفس، حسنَ النَّظر، جيدَ الكَلامِ، يَنتحِلُ مذهبَ داود بن علي الظَّاهري.

وقال لي التَّنوخي: سمعتُ أبا بكر محمد[٣] بن موسى الخُوارزمي يقول: ما رأيتُ الخَرَزي كَلَّم خَصمًا له قَط ونَاظَره فانقطع.

حدثني هلال بن المُحَسِّن الكاتب، قال[٤]: توفِّي القاضي أبو الحسن الخَرَزي في يوم الجُمُعة الخامس من جُمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة.

٥٥٩٣- عبدالعزيز بن أحمد بن إسحاق بن أحمد بن سِكِّينة، أبو

---

(١) اقتبسه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ٢/ ١٦٨.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الخرزي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢١٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٩١) من تاريخ الإسلام. وانظر توضيح المشتبه ٢/ ٣٢٣.

(٣) سقط من م.

(٤) تاريخ هلال بن المحسن ٨/ ٧٠.

القاسم الأنماطيُّ، الفقيه الشافعي.

من أهل الجانب الشَّرقي ناحية باب الطَّاق. سمعَ مُكْرَم بن أحمد القاضي. حدثني عنه أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، وسألته عن حالِهِ، فقال: لا أعلمُ منه إلاّ خيرًا.

٥٥٩٤- عبدالعزيز بن عُمر بن نُباتة بن حُميد بن نُباتة بن الحجَّاج ابن مَطَر بن خالد بن عَمرو بن رزاح بن رياح بن أسْعَد بن بُجَيْر بن ربيعة ابن كعب بن زيد مناة بن تميم[1] بن مُر[2] بن أد بن طابخة بن إلياس بن مُضَر بن نزار بن مَعد بن عدنان، أبو نَصْر[3].

أحدُ الشُّعراء المُحْسنين المُجَوِّدين. كان جَزْلَ الكلامِ، فَصيحَ القَول، وله «ديوانٌ»، روى لنا أكثَرَهُ أبو الفَتْح بن شيطا المُقرىء عنه.

سمعتُ رئيس الرُّؤساء أبا القاسم عليّ بن الحسن يقول: ما شاهد أبو نَصْر بن نُباتة أشعر منه، وما كان يُعاب بشيءٍ إلاّ بكِبْر فيه.

أنشدنا التَّنوخي، قال: أنشدنا أبو نَصْر بن نُباتة لنفسه [من الوافر]:

وتأخذُ من جوانبنا الليالي ... كما أخذَ المساءُ من الصَّبَاحِ

أما في أهْلها رجلٌ لبيبٌ ... يُحِس فيشتكي ألَمَ الجِرَاح؟

أرى التَّشْمِيرَ فيها كالتَّواني ... وحِرْمان العَطِيّة كالنَّجاح

ومَنْ تحت التُّراب كَمَن عَلاهُ ... فلا تَغْرركَ أنفاسُ الرِّياح

وكيفَ يَكُدُّ مهجتَهُ حريصٌ ... يَرَى الأرزاق في ضَرْب القِدَاح؟

---

(١) في م: «تيم»، محرف.

(٢) في م: «مرة»، محرف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «النباتي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٧٤، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٢٣٤. وانظر وفيات الأعيان ٣/ ١٩٠.

أنشدنا عليّ بن محمد بن الحسن الحَرْبي، قال: أنشدنا أبو نَصْر بن نُباتة لنفسه [من الكامل]:

وإذا عجزتَ عن العدوِّ فدارِه وامزح له إنّ المزاحَ وِفاقُ
فالنَّارُ بالماء الذي هو ضدها تُعطي النِّضاج، وطَبْعُها الإحراق

أخبرني التَّنوخي، قال: قال لنا ابن نُباتة: وُلِدتُ في سنة سبع وعشرين وثلاث مئة.

حدثني التَّنوخي وهلال بن المُحَسِّن؛ قالا: توفي[1] أبو نَصْر بن نُباتة الشاعر في يوم الأحد الثالث من شوال سنة خمس وأربع مئة.

٥٥٩٥- عبدالعزيز بن جعفر[2] بن الفضل، أبو الحسن البَزَّاز يُعرَف بالعاقوليِّ.

حدَّث عن أبي عَمرو ابن السَّمَّاك. سمع منه صاحبنا أبو يَعْلى محمد بن الحسن الكَرَجي[3].

٥٥٩٦- عبدالعزيز بن محمد بن نَصْر بن الفَضْل بن إدريس، أبو القاسم السُّتوريُّ[4].

حدَّث عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبي عَمرو ابن السَّمَّاك، وجعفر الخُلْدي، وأحمد بن سَلمان النَّجَّاد، وأبي بكر الشافعي، وعليّ بن أحمد المعروف ببادويه القَزويني، وعُمر بن جعفر بن سَلْم، وأحمد بن عيسى بن محمد الخِرَقي، وفارس بن محمد الغُوري.

---

(١) في م: «وتوفي»، ولم أجد الواو في شيءٍ من النسخ.

(٢) في م: «عبدالعزيز بن جعفر بن محمد بن الفضل»، وما أثبتناه من النسخ كافة.

(٣) في م: «الكرخي»، مصحف، وقد تقدمت ترجمته في المجلد الثاني من هذا الكتاب (الترجمة ٦٠٨).

(٤) اقتبسه السمعاني في «الستوري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٨) من تاريخ الإسلام.

كَتَبنا عنه بانتخاب محمد بن أبي الفوارس، وكان لا بأسَ به، ماتَ في ذي القَعدة من سنة ثمان وأربع مئة.

٥٥٩٧- عبدالعزيز بن محمد بن جعفر بن المؤمن، أبو القاسم التَّمِيميُّ العَطَّار المعروف بابن شبَّان[١].

من ساكني باب البَصْرة. سمع أبا عَمرو ابن السَّمَّاك، وأبا بكر النَّجَّاد، وعبدالباقي بن قانع، وعُبيدالله بن لؤلؤ السُّلَمي. كَتَبنا عنه وكان صدوقًا.

سمعت التَّنوخي يقول: وُلِدَ ابن شبان في سنة سبع وعشرين وثلاث مئة.

ماتَ ابن شبَّان يوم الخميس السابع والعشرين من شهر رَمَضان سنة خمس عشرة وأربع مئة، وكنتُ إذ ذاك بنَيْسابور.

٥٥٩٨- عبدالعزيز بن عبدالرزاق بن عيسى، أبو الحُسين المعروف بصاحب التَّبريزي.

حدَّث عن ابن مالك القَطِيعي، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، والطَّيب بن يُمْن المُعتَضِدي. كَتَبتُ عنه وكان لا بأسَ به يسكن قَطِيعة الرَّبيع.

أخبرنا عبدالعزيز بن عبدالرزاق، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان القَطِيعي إملاءً، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[٢]: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله، قال: كنَّا عند رسولِ الله ﷺ ليلةَ البَدْر، فقال: «إنكم ستَرَوْنَ رَبَّكم كما تَرون القَمَر، لا تُضامُّون في رؤيته»[٣].

ماتَ أبو الحُسين في يوم الثلاثاء ثالث جُمادى الأولى من سنة ست

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٥) من تاريخ الإسلام.
(٢) المسند ٤/ ٣٦٠.
(٣) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن أحمد بن محمد الطالقاني (٥/ الترجمة ١٨٤٨).

وثلاثين وأربع مئة، ودُفِنَ في مَقبرة باب حَرْب.

٥٥٩٩- عبدالعزيز بن عليّ بن أحمد بن الفَضْل بن شكر بن بكْران، أبو القاسم الخيَّاط من أهل باب الأزَج[١].

سمع عليّ بن محمد بن أحمد بن كَيْسان النَّحْوي، وعبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي، وأبا عبدالله ابن العَسْكري، وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، وأبا سعيد الحُرْفي[٢]، وأبا حَفْص ابن الزَّيَّات، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وعُبيدالله ابن محمد بن فهرويه المُخَرِّمي، وأبا الحسن بن لؤلؤ، وعبدالله بن موسى الهاشمي، وأبا بكر المُفيد الجَرْجَرائي، ومحمد بن المظفَّر، وأبا القاسم الدَّاركي، وأبا بكر الأبهري، ومحمد بن نَصْر بن مُكْرَم، وأبا بكر بن شاذان، ومَنْ في طبقتهم وبعدهم.

كتَبنا عنه وكان صدوقًا كثير الكتاب، وسألتُهُ عن مَولِده، فقال: وُلِدتُ يوم الثلاثاء لأحد عشر بَقِينَ من شَعبان سنة ست وخمسين وثلاث مئة.

وماتَ في ليلة الأحد مُسْتَهل المُحَرَّم من سنة أربع وأربعين وأربع مئة، ودُفِنَ من الغَدِ وهو يوم الاثنين في مَقبرة باب حَرْب، وحَضَرتُ الصَّلاة عليه.

٥٦٠٠- عبدالعزيز بن محمد بن علي بن أحمد، أبو القاسم المُطَرِّز المعروف بابن حريقا.

سمع ابن الصَّلْت المُجَبِّر، وسافَرَ به أبوه إلى مصرَ، فسمعَ بها من أبي محمد ابن[٣] النَّحَّاس، وأبي سَعْد الماليني.

كتبتُ عنه وكان صدوقًا يسكنُ درب الآجُر من نَهرِ طابَق. وماتَ في

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأزجي» و«الخياط» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٨/١٨.

(٢) في م: «الخزفي» بالخاء المعجمة والزاي، وهو تصحيف.

(٣) سقطت من م.

جُمادى الآخرة من سنة تسع وأربعين وأربع مئة.

٥٦٠١- عبدالعزيز بن عليّ بن محمد بن عبدالله بن بِشْران، أبو الطَّيب، وهو أخو أبي محمد عبدالله(١) .

سمع محمد بن المظفَّر، والحُسين بن عُمر الضَّرَّاب، وأبا الفَضْل الزُّهري، وأبا عُمر بن حَيُّويه، وأبا بكر بن شاذان، وعُثمان بن محمد الأدَمي، وأبا الحسن الدَّارقُطني، وأبا حَفْص بن شاهين، وغيرهم من هذه الطَّبقة.

كتَبتُ عنه وكان سماعُهُ صحيحًا، وسألتُهُ عن مَولِدِه، فقال: وُلِدتُ في سنة ثمان وستين وثلاث مئة، وماتَ يوم الثلاثاء السَّابع عشر من صَفَر سنة خمسين وأربع مئة، ودُفِنَ من الغد في مَقبرة باب الدَّير.

٥٦٠٢- عبدالعزيز بن محمد بن الحُسين بن محمد بن الفَضْل بن يعقوب بن يوسُف بن سالم(٢) **، أبو القاسم القَطَّان**(٣) .

سمع أبا طاهر المُخَلِّص، وأبا القاسم ابن الصَّيْدلاني. كتَبتُ عنه وكان صدوقًا يسكنُ دار القُطن.

أخبرني ابن الفَضْل، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا سُوَيْد بن سعيد، قال: حدثنا فُضَيْل، عن الأعمش، عن خَيْثَمة، عن عَدِي بن حاتِم، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اتَّقُوا النَّارَ ولو بشِقِّ تَمرة، فإن لم يكن فبكَلِمةٍ طَيِّبة»(٤) .

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٩٩، والذهبي في وفيات سنة (٤٥٠) من تاريخ الإسلام

(٢) في م: «سلم»، محرف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «القطان» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٤٣، والذهبي في وفيات سنة (٤٥٨) من تاريخ الإسلام.

(٤) تقدم تخريجه في ترجمة الحسن بن محمد أبي الفتح (٨/ الترجمة ٣٩٣٥).

سألتُ ابن الفَضْل عن مَولِدِهِ، فقال: وُلِدتُ يوم الثالث عشر من ذي الحجَّة سنة خمس وثمانين وثلاث مئة، وماتَ في ليلة الثلاثاء، ودُفِنَ يوم الأربعاء العاشر من شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وأربع مئة.

٥٦٠٣- عبدالعزيز بن عليّ بن أحمد بن الحُسين، أبو القاسم الأنماطيُّ[١].

حدَّث عن أبي طاهر المُخَلِّص. كَتَبتُ عنه، وكان سماعُهُ صحيحًا، ومَنزِلُهُ بشارع دار الرَّقيق.

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشَّيْباني[٢] وعُبيدالله بن عُمر القَواريري؛ قالا: حدثنا مُعاذ بن هشام الدَّستُوائي، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس أنَّ رجلاً أَتَى النبيَّ ﷺ، فقال: يانبيَّ اللهِ إني شيخٌ كبيرٌ يشق عليَّ القيام، فمُرْني بليلةٍ لعلَّ اللهَ يوفقني فيها لليلة القَدر، قال: «عليك بالسَّابعة» وهذا لفظُ أحمد بن حنبل[٣].

قال أبو القاسم البَغَوي: ولا أعلمُ رَوى هذا الحديثَ بهذا الإسناد غير مُعاذ بن هشام، وهو ابن سَنْبَر أبو بكر الدَّستُوائي[٤].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٣٢١، والذهبي في وفيات سنة (٤٧١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٨/ ٣٩٥.

(٢) مسنده ١/ ٢٤٠.

(٣) وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٨٣٦)، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٣٠، والبيهقي ٤/ ٣١٢ - ٣١٣ من طريق أحمد، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ١٦٥ حديث (٦٤٤٤). وأخرجه البيهقي ٤/ ٣١٢ - ٣١٣ من طريق معاذ بن هشام، به.

(٤) جاء في بعض النسخ ذكر وفاته وأنها في يوم الجمعة الخامس والعشرين من رجب سنة ٤٧١، ودفن من يومه في مقبرة باب حرب. ولا شك أن هذا مما أضيف على الكتاب.

ذكرُ مَن اسمُهُ عبدالواحد

٥٦٠٤- عبدالواحد، أبو عَرفجة بن عبدالواحد الأسَديُّ.

كوفيٌّ تابعيٌّ، سَمِعَ علي بن أبي طالب، وحَضَر معه قتال أهل النَّهْروان. روى عنه ابنه عَرْفجة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُندار، قال: حدثنا موسى بن إسحاق، قال: حدثنا مِنجاب[1] بن الحارث، قال: أخبرنا ابن مُسهر[2]، عن الشَّيْباني[3]، عن عَرْفجة بن عبدالواحد الأسدي، عن أبيه، قال: شَهِدتُ عليًّا حين ظَهَر على أهل النَّهْروان، أمر برثثهم[4] فأُخرجت إلى الرَّحبة، ثم قال للناس: مَن عَرَف شيئًا فليأخذهُ، فجعَلَ الناسُ يأخذون ما عَرَفوا حتى كان آخر ذلك قِدْر من نحاس، فمَكَثنا ثلاثة أيام لا يعرفها أحد، ثم فَقَدتها فلا أدري مَن أخذَها[5].

٥٦٠٥- عبدالواحد بن واصل، أبو عُبيدة الحَدَّاد مولى بني سَدُوس[6].

سَمِعَ سعيد بن أبي عَرُوبة، وشُعبة بن الحجَّاج، وعُيينة بن عبدالرحمن، ومُعاذ بن العلاء، وخَلَف بن مِهْران، وعبدالواحد بن زيد.

---

(١) في م: «بنجاب»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) هو علي بن مسهر، ووقع في ح ٤ «أبو مسهر»، وهو تحريف، ورواية منجاب عن علي بن مسهر عند مسلم.

(٣) هو أبو إسحاق الشيباني.

(٤) الرثث: سقط المتاع.

(٥) إسناده ضعيف، لجهالة صاحب الترجمة، فما نعلم روى عنه غير ابنه عرفجة، وذكره ابن حبان وحده في الثقات (٥/ ١٢٨).
أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٣٣٢ من طريق عرفجة عن أبيه، به.

(٦) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٤٧٣.

روى عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، ويحيى بن أيوب العابد، وعبدالله بن عَوْن الخَرَّاز، وأبو مَعْمر الهُذَلي، وأبو خَيْثمة زُهير بن حَرْب، ومحمد بن صالح الخَيَّاط، وزياد بن أيوب.

وهو بَصريٌّ، سكَنَ بغدادَ، وحَدَّث بها، وكان ثقةً.

أخبرنا عبدالرحمن بن عُبيدالله الحَرْبي[1]، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا جعفر بن أبي عُثمان الطَّيالسي، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين، قال: حدثنا أبو عُبيدة الحَدَّاد، قال: حدثنا عُيينة بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي بكرة، قال: ذُكِرَ الدَّجَّال عند رسولِ الله ﷺ، فقال: «إنه أعور، وإنَّ رَبَّكم ليس بأعور»[2].

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمَري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال في

---

(١) ظن الدكتور الأحدب أن ما ورد في هذا الإسناد خطأ، فجعله: «عبدالرحمن بن عبيد الحُرْفي» وقال في تعليق له: «تصحف في المطبوع إلى الحربي، والتصويب من الأنساب ٤/ ١١٢ والسير ١٧/ ٤١١»، وهو وهم منه، حفظه الله، فإن هذا الرجل حربيٌّ حرفيٌّ، كما هو في ترجمته من كتابنا هذا (٥٤٠٤)، وقال الإمام الذهبي في الموضع الذي أحال عليه من السير: «عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله بن محمد البغدادي الحربي الحرفي»، ثم إن أحدًا لم يذكر أن اسم أبيه «عُبيد»، وقد أجمعت النسخ على نسبته في هذا الموضع حربيًا، ولا ضير من ذلك.

(٢) إسناده ضعيف، فإن شيخ المصنف صدوق، مضطرب الحديث في روايته عن النجاد. والحديث صحيح من طريق عبدالرحمن عن أبي بكرة مرفوعًا بلفظ: «الدجال أعور بعين الشمال، بين عينيه مكتوب: كافر، يقرؤه الأمي والكاتب».
أخرجه أحمد ٥/ ٣٨ من طريق عيينة عن أبيه، به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٦٠١ حديث (١١٩٨٣).
وبلفظ: «إنه أعور، وإن ربكم ليس بأعور». أخرجه البخاري ٩/ ٧٥ و١٤٨، ومسلم ٨/ ١٩٥، وغيرهما من حديث أنس بن مالك، به مرفوعًا. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على جامع الترمذي حديث (٢٢٤٥).

تسمية من كان ببغدادَ من أهل البَصرة: أبو عُبيدة الحَدَّاد عبدالواحد بن واصل، حدثنا عنه أبي ويحيى بن مَعِين.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[1]: سمعته، يعني أبا داود سُليمان بن الأشعث، يقول: أبو عُبيدة الحَدَّاد لم يحدث إلاّ ببغداد.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: وكان أبو عُبيدة الحَدَّاد يقود سعيد بن أبي عَرُوبة ذكَرَهُ بعض أصحاب الحديث وهو عبدالواحد بن واصل، قال أبو زكريا: كانت كُتُبه تحتَ حضنه مثل يحيى بن أيوب.

ذكَرَ محمد بن أبي الفَوارس أن محمد بن حُميد المُخَرِّمي أخبرهم، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: ذكَرَ أبو زكريا أبا عُبيدة الحَدَّاد، فقال: كان من المُتَثَبِّتين، ما أعلمُ أنَّا أخذنا عليه خطأً البتَّة، جَيِّدَ القِراءةِ لكتابه.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحبُ العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: قال يحيى بن مَعِين: وأبو عُبيدة ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي قال[2]: أبو عُبيدة

---

(١) سؤالاته ٤/الورقة ٣.

(٢) معرفة الثقات (٢٢٠٢).

الحَدَّاد بغداديٌّ ثقةٌ.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قال أبو عبدالله: أبو عُبيدة كان صاحبَ شيوخٍ. قيل لأبي عبدالله: أبو داود أين هو من أبي عُبيدة؟ فقال: أبو داود أعرَفُ بالحديث، وأبو عُبيدة لم يكن صاحبَ حفظٍ، إلاّ أنَّ أبا عُبيدة كان كتابُهُ صحيحًا.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1]: حدثنا زياد بن أيوب عن أبي عُبيدة الحَدَّاد عبدالواحد بن واصل، وهو ثقةٌ.

أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم بن عُمر المؤدِّب، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: أبو عُبيدة الحَدَّاد ثقةٌ صالحُ الحديث.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي قال[2]: سمعتُ أبا داود يقول: وعبدالواحد بن واصل أبو عُبيدة ثقةٌ.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: سمعتُ أبا قلابة الرَّقاشي يقول: ماتَ أبو عُبيدة الحَدَّاد يوم وُلِدتُ سنة تسعين ومئة.

٥٦٠٦- عبدالواحد بن غِياث، أبو بحر البَصْريُّ[3].

سَمِعَ حماد بن سَلَمة، ومهدي بن مَيْمون، وحماد بن زيد، وأبا عوانة، وعبدالعزيز بن مُسلم، وقَزَعة بن سُويد.

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ١١٤.

(٢) سؤالاته ٤/ الورقة ٨.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٤٦٦.

روى عنه يوسُف بن يعقوب القاضي، والحسن بن علي المَعْمَري، وموسى بن سَهْل الجوني[1]، وأبو القاسم البَغَوي.

وكان ثقةً قدمَ بغدادَ وحدَّث بها. حكى عنه عُمر بن شَبَّة، قال: أرسَلَ إليَّ سعيد بن سَلْم ببغداد، فأتَيتُهُ، وذكَرَ حكايةً قد سُقناها في صَدرِ كتابنا هذا في مناقب بغدادَ.

أخبرنا محمد بن عليّ المقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن عبدالواحد بن غِياث فقال: لا بأسَ به.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2]: ماتَ عبدالواحد بن غياث بالبَصْرة سنة أربعين يعني ومئتين كتبتُ عنه، وكان أعور.

٥٦٠٧- عبدالواحد بن عبدالملك بن صالح، أبو محمد.

حدَّث عن يزيد بن هارون. روى عنه أبو طاهر بن فِيل البالسي.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزّاز بهَمَذان، قال: حدثنا أبو بكر ابن المُقرىء بأصبهان، قال: حدثنا أبو طاهر الحسن[3] بن إبراهيم بن فيل البالسي، قال: حدثنا عبدالواحد بن عبدالملك بن صالح البغدادي أبو محمد، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا عاصم، عن أبي عُثمان النَّهْدي، قال: إنَّ المؤمن يُعطَى كتابَهُ في سترٍ من الله فيقرأ سَيِّئاتِهِ، فإذا قرأ سَيِّئاتِهِ تَغَيَّر لها لونُهُ ثم يَمُرُّ بحسناتِهِ، فيقرأها، فيَرجعُ لونُهُ إليه، ثم يَنظُرُ فإذا سَيِّئاتُهُ قد تَحَوَّلت حَسَنات. فعند ذلك يقول: ﴿هَآؤُمُ ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ﴾ [الحاقة].

---

(١) في م: «الحوفي»، محرف، وانظر التهذيب ١٨/٤٦٨.

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (١٧٣).

(٣) في هـ ٨: «الحسين»، وليس بشيء. وانظر البالسي من الأنساب.

٥٦٠٨- عبدالواحد بن عبدالله، أبو الحسن.

حدَّث عن الحسن بن أبي الحسن المصري. روى عنه محمد بن أحمد ابن الحسن الكِسائي الأصبهاني.

أخبرني أبو الحسن عليّ بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن الحسن الكِسائي المُقرىء، قال: حدثنا أبو الحسن عبدالواحد بن عبدالله البَغْدادي، قال: سمعتُ أبا علي الحسن بن أبي الحسن المصري بمصر يقول: سمعتُ الشافعي يقول: من تَعَلَّم القرآن عَظُمت قيمتُه، ومن نَظَر في الفقه نَبل مِقْداره، ومن كَتَب الحديثَ قَوِيت حجَّتُهُ، ومَن نَظَر في اللُّغة رَقَّ طَبعُهُ، ومن نَظَر في الحِساب جزل رأيُهُ، ومَن لم يَصُن نَفسَهُ لم يَنفَعْهُ عِلْمُهُ.

٥٦٠٩- عبدالواحد بن محمد المهتدي بالله بن هارون الواثق بن محمد المُعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور ابن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس، أبو أحمد الهاشميُّ[١] .

سمع الحُسين بن محمد بن أبي مَعشر المَدِيني، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن عَبْدك القَزَّاز، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ، وأحمد بن القاسم بن طاهر الهاشمي.

روى عنه محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، والدَّارقُطني، وابن شاهين، والمُخَلِّص، وابن الثَّلاَّج.

أخبرنا أبو القاسم عُبيدالله بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ السِّمْسار، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثني أبو أحمد عبدالواحد بن محمد ابن المهتدي، وكانَ راهبَ بني هاشم صلاحًا ودينًا وورعًا.

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٣٥، والذهبي في وفيات سنة (٣١٨) من تاريخ الإسلام.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا أحمد بن المُهتدي ماتَ في ذي الحجَّة من سنة ثمان عشرة وثلاث مئة، قال ابن قانع: لعَشر ليالٍ بَقِينَ من ذي الحجَّة.

٥٦١٠- عبدالواحد بن محمد، أبو الحُسين الخَصِيبيُّ[١].

حدَّث عن أبي العَيْناء محمد بن القاسم، ومَيْمون بن هارون الكاتب، وهو صاحبُ أخبارٍ وروايةٍ للآداب. رَوى عنه أبو عُبيدالله المَرْزُباني، وطَلْحة ابن محمد بن جعفر الشَّاهد.

٥٦١١- عبدالواحد بن الحسن بن أحمد، أبو سعيد البُنْدار، ويُعرف بالبَصلانيّ[٢].

حدَّث عن محمد بن طاهر بن أبي الدُّمَيك، وعبدالله بن إبراهيم الأكفاني، وجعفر بن إدريس القَزْويني.

روى عنه الدَّارقُطني. وحدثنا عنه محمد بن أحمد بن رِزْقويه.

أخبرنا ابن رِزْقويه، قال: حدثنا أبو سعيد عبدالواحد بن الحسن بن أحمد البُنْدار البَصلاني، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم الأكفاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو الحِمْصي، قال: حدثنا ضَمْرة، قال: حدثنا عليّ بن أبي حَمَلة، عن أبيه، قال: رأيتُ على مُعاوية وهو على المِنبرِ قباءً مُرَقعًا.

٥٦١٢- عبدالواحد بن عُمر بن محمد بن أبي هاشم، واسم أبي هاشم يَسار، وكنية عبدالواحد أبو طاهر[٣].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الخصيبي» من الأنساب.

(٢) اقتبسه السمعاني في «البصلاني» من الأنساب.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٣٩٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/٢١، وفي معرفة القراء الكبار ١/٣١٢. وانظر إنباه الرواة ٢/٢١٥.

كان من أعلمِ الناس بحُروف القرآن ووُجوهِ القراءات، وله في ذلك تصانيفُ عِدَّة. وحدَّث عن محمد بن جعفر القَتَّات، وعُبيد بن محمد المَرْوَزي، وأحمد بن فَرَح[1] الضَّرير، وعبدالله بن محمد بن ياسين، ومحمد ابن الحُسين بن شهريار، ومحمد بن الحُسين الأُشناني، ومحمد بن العباس اليَزيدي، ووكيع القاضي، وعليّ بن الحسن بن سُليمان القَطِيعي، وأبي بكر بن أبي داود، وصالح بن أبي مُقاتل، وأحمد بن إسحاق بن البُهلول، وأبي بكر بن مُجاهد، وأبي مزاحم الخاقاني.

حدثنا عنه إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر المُعَدَّل، وأبو الحسن بن الحَمَّامي المقرىء. وكان ثقةً أمينًا يسكنُ الجانب[2] الشَّرقي.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثني أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله الشَّاهد، قال: كنتُ أمشي يومًا مع أبي طاهر بن أبي هاشم المقرىء، وكان أستاذي، فاجتزنا بمقابر الخَيْزُران، فوقَفَ عليها ساعةً ثم التَفَت إليَّ، فقال لي: يا أبا القاسم ترى لو وقفوا[3] هؤلاء هذه المُدَّة الطَّويلة على باب مَلِكِ الرُّوم ما رَحِمَهم؟، فكيفَ تظنُّ بمن هو أرحم الرَّاحمين؟! وبَكَى.

أخبرني الحسن بن أحمد بن عبدالله الصُّوفي، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد ابن عُمر المُقرىء، قال: ماتَ أبو طاهر بن أبي[4] هاشم المُقرىء يوم الخميس لعشرٍ بَقِينَ من شوال سنة تسع وأربعين وثلاث مئة، وصَلَّى عليه ابنه في جامع الرُّصافة، ودُفِنَ في مَقبرة الخَيْزُران.

---

(1) في م: «فرج» بالجيم مصحف، وهو بالحاء المهملة، وتقدمت ترجمته في المجلد الخامس من هذا الكتاب (الترجمة ٢٤٤٧)، وانظر توضيح المشتبه للعلامة ابن ناصر الدين ٧/ ٦٤.

(2) في م: «بالجانب»، وما هنا من النسخ.

(3) في م: «وقف»، وما هنا من النسخ كافة، وهي لغة جائزة.

(4) سقطت من م.

وهكذا ذكَرَ محمد بن أبي الفوارس وفاتَهُ وقال: يقال: إنَّ مَولِدَهِ في رَجَب سنة ثمانين ومئتين.

٥٦١٣- عبدالواحد بن محمد بن محمد بن الحُباب بن بَشَّار بن يوسُف، أبو الحُسين القاضي.

ذَكَرَ ابن الثَّلَّاج أنه حَدَّثه عن عليّ بن محمد بن مهرويه القَزويني. وقال لي هلال بن المُحَسِّن: ماتَ القاضي عبدالواحد بن محمد بن الحُباب فُجاءةً في ليلة الأربعاء لتسعٍ خَلَون من شَعبان سنة سبع وخمسين وثلاث مئة.

٥٦١٤- عبدالواحد بن محمد بن شاه، أبو الحُسين الفارسيُّ.

حدَّث عن محمد بن عليّ بن عيسى بن أبي حَرْب الصَّفَّار، وأبي عليّ محمد بن سُليمان المالكي البَصْريين، وأحمد بن إسحاق أخي علي بن إسحاق المَادَرائي. حدَّث عنه البَرْقاني، وذكر لنا أنه سمع منه ببغداد فسألتُهُ عنه، فقال: ثقةٌ وأثنى عليه خيرًا.

٥٦١٥- عبدالواحد بن أحمد، ابن عبدالله بن مُسلم بن قُتيبة.

صاحب التَّصانيف، يُكنَى عبدالواحد أبا أحمد[١].

ذُكِرَ أنه وُلد ببغداد في سنة تسعين[٢] ومئتين، وانتقَلَ إلى مصرَ فسَكَنَها، ورَوى بها عن أبيه عن جَدِّه كُتُبه. سَمِعَ منه أبو الفَتْح بن مَسْرور البَلْخي، وقال: كان ثقةً.

٥٦١٦- عبدالواحد بن محمد بن سَعْدان بن عفَّان بن عُثمان، أبو أحمد البَزَّاز[٣] المعروف بابن نافع.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «القُتَبِي» من الأنساب.

(٢) في م: «سبعين»، خطأ، وأثبتنا ما في النسخ كافة.

(٣) في م: «البزار» آخره راء، وهو مجود الزاي في ح ٤، ولم أجده ذُكر ضمن البزارين من كتب المشتبه، فهو بالزاي، على الجادة.

من أهل الجانب الشَّرقي كان يسكنُ بباب المَيْدان في درب السَّقَّائين. وحدَّث عن محمد بن الحُسين بن حُميد بن الرَّبيع.

سمع منه أبو عبدالله بن الفَرَّاء، وعلي بن عمر بن دُخان، وعلي بن محمد الكاتب، وغيرهم.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو أحمد بن نافع يوم الأربعاء لأربع خَلَون من شهر ربيع الأول سنة ست وسبعين وثلاث مئة، وكان شيخًا نبيلاً أمينًا.

٥٦١٧- عبدالواحد بن علي بن الحُسين، أبو الطَّيب الفامي، ويُعرف بابن اللحيانيّ[١].

سَمعَ أبا القاسم البَغَوي، ويحيى بن صاعد، وطَبَقَتِهِما. حدثنا عنه الحسن بن محمد الخَلَّال. وكان ثقةً.

قال لي الخَلَّال: سنة ست وسبعين وثلاث مئة فيها ماتَ أبو الطَّيب عبدالواحد بن علي الفامي.

٥٦١٨- عبدالواحد بن عليّ بن محمد بن أحمد بن خُشَيْش، أبو القاسم الوَرَّاق[٢].

سمع البَغَوي، وابن صاعد. حدثنا عنه الخَلَّال، وأحمد بن محمد الزَّعْفَراني المؤدِّب، وكان ثقةً.

قال لي الخَلَّال: سنة سبع وسبعين وثلاث مئة فيها ماتَ عبدالواحد بن خُشَيْش الوَرَّاق.

وقال لي الأزهري: توفي أبو القاسم بن خُشَيْش في يوم الاثنين لثمان

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٦) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٣٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٧) من تاريخ الإسلام.

بَقِين من المُحَرَّم سنة سبع وسبعين وثلاث مئة، ومَولِدُه في سنة إحدى[1] وثمانين ومئتين.

٥٦١٩- عبدالواحد بن محمد بن هشام بن موسى، أبو القاسم البَزَّاز يُعرف بابن الأَبُلِّي.

سمعَ عبدالله بن إسحاق المدائني. حدثنا عنه محمد بن إسماعيل بن سَبَنْك، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، وكان صدوقًا وهو أحدُ الشُّهود المُعَدَّلين عند الحُكَّام.

حدثني عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: أخبرنا عبدالواحد بن محمد بن هشام البَزَّاز الشَّاهد، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق المدائني، قال: حدثنا أحمد بن بُدَيْل، قال: حدثنا حَفْص بن غياث، قال: حدثنا هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من تابَ قبل أن تَطلُعَ الشمسُ من مَغربها تابَ الله عليه»[2].

٥٦٢٠- عبدالواحد بن عبدالله البغداديُّ اللؤلؤيُّ.

حدَّث بدمشق عن يحيى بن محمد بن صاعد، وأبي بكر بن دُريد النَّحْوي، وغيرهما. روى عنه عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني الدِّمشقي.

٥٦٢١- عبدالواحد بن محمد بن الحسن بن محمد[3] بن شاذان

---

(١) في م: «أحد»، وهو تحريف.

(٢) إسناد حسن لحديث صحيح، أحمد بن بديل يعتبر بحديثه كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد توبع.

أخرجه أحمد ٢/ ٢٧٥ و٣٩٥ و٤٢٧ و٤٩٥، ومسلم ٨/ ٧٣، والنسائي في الكبرى (١١١٧٩)، والطبري في تفسيره ٨/ ٩٩، وابن عدي ٣/ ١٢١٤ و١٤١٢، وابن منده في الإيمان (١٠٢٤) و(١٠٢٥)، والبغوي (١٢٩٩)، وفي التفسير، له ١/ ١٤٤ من طرق عن محمد بن سيرين، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٦١ حديث (١٤٤٣٢).

(٣) سقط من م، وهو ثابت في النسخ كافة.

ابن حرب[1] بن مِهْران، أبو القاسم، وهو ابن عم أبي بكر بن شاذان[2] .

سمع عبدالله بن محمد البَغَوي. حدثنا عنه الأزهري والخَلَّال. وكان ثقةً.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن شاذان، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا سُويد بن سعيد الحَدَثاني، قال: حدثنا شَرِيك، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حَكِيم بن جابر، عن أبيه، قال: رأيتُ عند النبيِّ ﷺ دُبَّاء، فقلت: ما هذا؟ قال[3] : «هذا الدُّبَّاء نُكَثِّرُ به طعامنا»[4] .

قال محمد بن أبي الفوارس: توفِّي عبدالواحد بن شاذان في ليلة الاثنين، ودُفِنَ يوم الاثنين لثمان خَلَون من شوال سنة ثمانين وثلاث مئة.

٥٦٢٢- عبدالواحد بن جعفر بن أحمد، أبو الفَرَج الناقد[5] .

حدَّث عن أبي القاسم البَغَوي. حدثني عنه أحمد بن محمد العَتِيقي،

---

(١) كذلك.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٥٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٠) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «فقال»، وما هنا من النسخ.

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، شريك ضعيف يعتبر به، وقد توبع، وسويد بن سعيد صدوق حسن الحديث.
أخرجه الحميدي (٨٦٠)، وأحمد ٤/ ٣٥٢، وابن ماجة (٣٣٠٤)، والترمذي في الشمائل (١٦١)، والنسائي في الكبرى (١٦٦٥)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٣٧، والطبراني في الكبير (٢٠٨٠) و(٢٠٨١) و(٢٠٨٣) و(٢٠٨٤) و(٢٠٨٥)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٢١٤، وابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٣٠٥، والذهبي في السير ١٠/ ٥٨٨ من طرق عن إسماعيل، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ٤٠٠ حديث (٢١٤٠).

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٥) من تاريخ الإسلام.

وذكَرَ لي أنه سمع منه في سنة خمس وثمانين وثلاث مئة.

أخبرني العَتِيقي، قال: حدثنا أبو الفَرَج عبدالواحد بن جعفر بن أحمد الناقد، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا عليّ ابن المَدِيني، قال: حدثنا عُبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن السُّدِّي، عن الوليد بن أبي هاشم، عن زيد بن زائد، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يُبَلِّغني أحدٌ منكم عن أحد من أصحابي شيئًا، فإني أحبُّ أن أخرجَ إليكم وأنا سليمُ الصَّدر»[1].

سألتُ العَتِيقي عنه، فقال: ثقةٌ.

٥٦٢٣- عبدالواحد بن محمد بن محمد بن أحمد، أبو سعيد المقرىء النَّيْسابوريُّ.

قدمَ بغداد حاجًا، وحدَّث بها عن أبي العباس الأصَمِّ. حدثنا عنه عليّ ابن المُحَسِّن التَّنوخي.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا أبو سعيد عبدالواحد بن محمد بن محمد ابن أحمد المقرىء النَّيْسابوري بعد عَودِهِ من الحجِّ في شهر ربيع الأول من سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا سعيد بن عُثمان التَّنوخي، قال: حدثنا بِشْر بن بكر، قال: حدثني الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني أبو سَلَمة بن عبدالرحمن، قال: حدثني ابن أم مَعقِل، قال: قالت أمي: يا رسولَ الله إني

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة الوليد بن هشام أو ابن أبي هشام وزيد بن زائدة كما بيناهما في «تحرير التقريب»، وبعض طرقه ليس فيها السدي.

أخرجه أحمد ١/ ٣٩٥، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٣٩٤، وأبو داود (٤٨٦٠)، والترمذي (٣٨٩٦)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٤٩، والبيهقي ٨/ ١٦٦، والبغوي (٣٥٧١)، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٦٩. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٦٠ حديث (٩٢٠٩).

أريدُ الحَجَّ وجملي أعجف فما تأمرني؟ قال: «اعتمري في رَمَضان، فإنَّ عمرةً في رَمضان كحجة»[1].

٥٦٢٤- عبدالواحد بن نَصْر بن محمد، أبو الفرج المَخزوميُّ الحَنْظَبيُّ الشَّاعر المعروف بالبَبَّغاء[2].

كان شاعرًا مُجَوِّدًا، وكاتبًا مُتَرسِّلاً، مَلِيحَ الألفاظ، جيدَ المعاني، حسنَ القول في المَديح، والغَزَل، والتَّشبيهِ، والأوصافِ، وغير ذلك.

وروى لنا جماعةٌ عنه شيئًا كثيرًا من شعره، وهو عبدالواحد بن نَصْر بن محمد بن عُبيدالله بن عُمر بن الحارث بن المطلب بن عبدالله بن عبدالعزيز بن المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حَنْطب بن الحارث بن عُبيد بن عُمر بن مَخْزوم.

أنشدنا القاضي أبو القاسم عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: أنشدنا أبو الفَرَج البَبَّغاء لنفسه [من الوافر]:

---

(١) حديث مضطرب، فقد رواه أبو سلمة بن عبدالرحمن واختلف عليه فيه؛ فهو يروى عنه عن ابن أم معقل ولم يسمه عن أم معقل كما هنا، ويروى عنه عن معقل بن أم معقل عن أم معقل كما عند أحمد ٦/ ٣٧٥ و٤٠٦، ويروى عنه عن أم معقل ليس فيه معقل كما عند أحمد ٦/ ٤٠٥. ورواه الأسود بن يزيد واختلف عليه فيه؛ فروي عنه عن ابن أم معقل ولم يسمه عن أم معقل كما عند أحمد ٦/ ٤٠٦، وروي عنه عن أبي معقل عن أم معقل كما عند أحمد ٦/ ٤٠٦، وروي عنه عن أبي معقل عن النبي ﷺ، فجعله من مسند أبي معقل. وقد روي الحديث من طرق أخرى اضطرب فيها كثيرًا.
وقال الإمام الترمذي عقب إخراجه الحديث: «وحديث أم معقل حديث حسن غريب، وقال أحمد وإسحاق: قد ثبت عن النبي ﷺ أن عمرة في رمضان تعدل حجة».
قلت: وقد ثبت ذلك في أحاديث الباب، ومنها حديث ابن عباس الذي تقدم تخريجه في ترجمة عبدالله بن محمد بن عبدوس العطشي (١١/ الترجمة ٥١٩٢).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الببغاء» و«الحنطبي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٤١، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٩١. وانظر وفيات الأعيان ٣/ ١٩٩.

أكلُّ وَميض بارِقة كَذُوب أما في الدَّهْرِ شيء لا يريبُ؟

تشَابهت الطِّباع فلا دَنِيٌّ يَحِنُّ إلى الثناء ولا حَسِيبُ

وشاعَ البُخْلُ في الأشياء حتى يكادَ يَشُح بالرِّيح الهبوب[1]

فكيفَ أخص باسم العَيْب شيئًا وأكثر ما نشاهده مَعِيبُ؟

حدثني أبو حَكيم الخُوارزمي، قال: كتَبَ أبو الفَرَج البَبَّغاء إلى سيف الدَّولة يشكرُهُ، وقد خَلَع عليه وحَمَله: إن شكري نعمةَ الله عليَّ بما جَدَّده من مُلاحظة سيدنا الأمير، أيّدَه الله، حالي، وتداركه بطب[2] التطول مرض آمالي، مالا أؤمل، مع المُبالغة والإغراقِ فيه، فَكّ نفسي بحالٍ من رِقِّ أياديه، غير أني أحسن لها النَّظر، وأجمل عنها[3] الأحدوثة والخَبَر، بالدُّخول في جُملة الشَّاكرين، والارتسام[4] بفَضِيلةِ المُخلِصين، إذ كان، أدامَ الله عِزّه، قد نَصَر نَبَاهتي عل الخمول، واستنقَذَني من التَّعبد للتأميل[5] [من البسيط]:

فصرتُ أمسكُ عن أوصافِ نِعْمتِهِ عَجْزًا وتنطقُ عن آثارِها حالي

لما تَحَصَّنْتُ من دهري بخلعته سَمَت بحُمْلانه ألحاظ إقبالي

وواصلتني صلاتٌ منه رُحْتُ بها أختالُ ما بين عِزِّ الجاهِ والمالِ

فلينظر الدَّهْرُ عُقْبَى ما صبرتُ له إذ كان من بعض حُسَّادي وعُذّالي

ألم أكِدْه بحسنِ الانتظار إلى أن صنتُ حَظِّيَ عن حَطٍّ وترحالِ؟

بلغتُ من لا يحوز السُّؤل نائله ولا يُدَافع عن فَضْل وإفضال

ياعارضًا لم أشِم مُذ كنت بارقةُ إلا رَوَيت بغيثٍ منه هَطّال

---

(١) في أنساب السمعاني: «الجنوب»، وما هنا من النسخ كافة، وهو الأحسن.

(٢) في م: «بطبيب»، محرفة، وفي اليتيمة ١/ ٢٦٣: «بطول».

(٣) في م واليتيمة: «عندها»، وما هنا من النسخ.

(٤) في اليتيمة: «والاتسام»، وما هنا أحسن.

(٥) بعد هذا في م: «ولذلك أقول»، وليست في شيء من النسخ المعتمدة، ولا في اليتيمة.

رُوَيْدَ جودك قد ضاقت به هِمَمي ورد عني برَغْم الدهر إقلالي
لم يبق لي أمل أرجو نَدَاك به دَهْري، لأنك قد أفنيت آمالي[1]

أنشدنا أبو نَصْر أحمد بن عبدالله الثابتي، قال: أنشدنا أبو الفَرَج عبدالواحد بن نَصْر المَخزومي لنفسه [من البسيط]:

يا مَن تشابه منه الخَلْقُ والخلُقُ فما تسافِر إلا نحوَه الحَدَقُ
توريدُ دَمْعيَ من خَدَّيك مُختلَس وسُقم جِسْميَ من جفنيك مُسْتَرَقُ
لم يبق لي رَمَقٌ أشكو هواكَ به وإنما يَتَشكَّى من به رَمَقُ[2]

حدثني أحمد بن علي بن الحُسين التَّوَّزي، قال: توفِّي أبو الفرج البَبَّغاء في ليلة السبت لثلاث بَقِينَ من شَعبان سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة.

٥٦٢٥- عبدالواحد بن عليّ بن غِياث، أبو بكر الرَّزَّاز[3].

سمع محمد بن حَمدويه المَرْوَزي والحُسين بن يحيى بن عيَّاش القَطَّان، ومحمد بن جعفر الأدَمي القارىء. حدثني عنه الخَلاَّل، والأزَجي. وكان ثقةً.

حدثنا القاضي أبو الحُسين محمد بن عليّ بن محمد الهاشمي، قال: وذكَرَ لنا عبدالواحد بن عليّ بن غِياث الرَّزَّاز أنَّ مَولِدَه في شهرِ رَمَضان من سنة تسع وثلاث مئة، وأنه سمع الحديث من أبي القاسم البَغَوي، وأنَّ كُتُبه انتُهِبَت، وذكَرَ لي الخَلاَّل: أنه ماتَ في سنة أربع مئة.

٥٦٢٦- عبدالواحد بن شاكر، أبو القاسم[4].

حدَّث عن محمد بن يحيى بن عمر بن عليّ بن حَرْب. حدثني عنه الخَلاَّل.

---

(١) انظر يتيمة الدهر ١/ ٢٦٣.
(٢) انظر اليتيمة ١/ ٢٧٤.
(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٠٠) من تاريخ الإسلام.
(٤) بعد هذا في م: «البغدادي»، وليست في شيء من النسخ البتة.

٥٦٢٧ - عبدالواحد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن وَهْب، أبو القاسم المُعَدَّل المعروف بابن زَوج الحُرَّة[١] .

سمع أحمد بن كامل القاضي، وعبدالله بن إسحاق ابن[٢] الخُراساني، وعبدالعزيز بن محمد بن عبدالله اللُّؤلؤي، وأبا بكر الشافعي، وجعفر بن محمد ابن الحكم المؤدِّب، وأحمد بن إسحاق بن نيخاب[٣] الطِّيبي، ومن في هذه الطَّبقة وبعدها.

حدثنا عنه البَرْقاني، والأزَجي. وكان ثقةً يسكنُ دَربَ المجوس[٤] من نَهر طابَق في جوار أبي بكر بن شاذان.

قال لي أحمد بن عليّ التَّوَّزي: توفِّي أبو القاسم ابن زَوْج الحُرَّة الشاهد في يوم الأربعاء للنصف من صَفَر سنة إحدى وأربع مئة. ذكرَ بعضُ أولادِهِ أنه كان قد بَلَغ تسعًا وخمسين سنة.

٥٦٢٨ - عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مهدي بن خشنام بن النعمان بن مَخْلَد، أبو عُمر البَزّاز الفارسيُّ[٥] .

كازَرُوني الأصل. سمعَ القاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، وابن عيَّاش القَطَّان، وعبدالله بن أحمد بن إسحاق المِصْري الجَوْهري، ومحمد بن إسماعيل الفارسي، ومحمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، وأبا العباس بن عُقدة، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وأبا عَمرو ابن

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٠١) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: « بنجاب»، وهو تصحيف، وقد تقدمت ترجمته في المجلد الخامس من هذا الكتاب (الترجمة ١٩١٠).

(٤) في م: « المجوسي»، وهو تحريف.

(٥) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٩٥، والذهبي في وفيات سنة (٤١٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٢٢١.

السَّمَّاك.

كَتَبنا عنه وكان ثقةً أمينًا يسكنُ دَرب الزَّعْفراني.

وسمعتُ محمد بن عليّ بن مَخْلَد الوَرَّاق يذكرُ أنَّ مَولِدَهُ في سنة ثمان عشرة وثلاث مئة. وماتَ فُجاءةً في يوم الاثنين، ودُفِنَ من الغد وهو يوم الثلاثاء للنصف من رَجَب سنة عشر وأربع مئة في مقبرة باب حَرْب.

٥٦٢٩ - عبدالواحد بن محمد بن عُثمان، أبو القاسم بن أبي عَمرو البَجَليّ[١].

سمع أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وجعفرًا الخُلْدي، والحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري، ومحمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش، وهبةَالله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدِّب، ومحمد بن عليّ ابن عَلون المُقرىء.

كَتَبنا عنه، وكان ثقةً. تَقَلَّد القَضاء من قبل أبي عليّ التَّنوخي على دَقُوقاء[٢] وخانيجار[٣] ومن قبل أبي الحسن الخَرَزي[٤] على جازِر[٥]. ثم وَلِيَ قضاء عُكْبَرا من قبل أبي الحُسين بن أبي محمد بن معروف، وكانَ يَنْتَحِلُ في الفقه مذهبَ الشافعي، ويعرفُ أصول الفقه.

وسَمِعتُه أملَى عليَّ نَسَبَهُ، فقال: أبي، محمد بن عُثمان بن إبراهيم بن محمد بن خالد بن إسحاق الزِّبرقان بن خالد بن عبدالملك بن جَرِير بن عبدالله

---

(١) اقتبسه ابن عساكر في تبيين كذب المفتري ٢٣٨، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٩٥، والذهبي في وفيات سنة (٤١٠) من تاريخ الإسلام، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ٢٢٨.

(٢) بلدة بين بغداد وكركوك، تعرف اليوم بداقوق.

(٣) خانيجار، قرية بالقرب من دقوقاء.

(٤) هو أبو الحسن عبدالعزيز بن أحمد الخرزي الذي تقدمت ترجمته في هذا المجلد (الترجمة ٥٥٩٢)، وكان قد ولي قضاء الجانب الشرقي.

(٥) قرية من نواحي النهروان قرب المدائن.

البَجَلي صاحبِ رسولِ الله ﷺ.

توفِّي ابن أبي عَمرو في اليوم الذي ماتَ فيه ابن مهدي، وهو يوم الاثنين الرابع عشر بن رَجَب سنة عشر وأربع مئة. ودُفِنَ من الغد في مقبرة باب حَرْب.

٥٦٣٠ - عبدالواحد بن عبدالعزيز بن الحارث بن أسد، أبو الفَضْل التَّمِيميُّ الفقيه الحنبليُّ[١].

وقد تقدَّم نسبه في ذكر أبيه[٢]. حدَّث عن أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وعبدالله بن إسحاق البَغَوي، وأحمد بن كامل القاضي، وأبي بكر الشافعي، ومحمد بن الحسن بن كَوثر البَرْبَهاري، وأبي بكر ابن الجِعابي، ويحيى بن إسماعيل المُزَكِّي، وأبي بكر الجَوْزَقي النَّيْسابوريين.

كَتَبنا عنه بانتخاب أحمد بن أبي الفوارس، وكان صدوقًا.

أخبرنا أبو الفَضْل التَّمِيمي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان الفقيه، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن النَّضر، قال: حدثنا موسى بن داود الكوفي، قال: حدثنا ليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: كان رسولُ الله ﷺ يجعلُ فصَّ خاتَمِهِ مما يلي بطن كَفِّه[٣].

حدثني أبو الفرج عبدالوهاب بن عبدالعزيز التَّمِيمي، قال: وُلِدَ أخي أبو الفضل في سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة. وقال لي أبو الفَتْح محمد بن أحمد المِصْري: وُلِدَ أبو الفَضْل التَّمِيمي في سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة.

ماتَ أبو الفَضْل في غَداة يوم الاثنين سَلْخ ذي الحجة من سنة عشر وأربع مئة، ودُفِن في هذا اليوم في مَقبرة باب حَرْب إلى جنب قبر أحمد بن

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٩٥، والذهبي في وفيات سنة (٤١٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٢٧٣. وانظر طبقات الحنابلة ٢/ ١٧٩.

(٢) الترجمة ٥٥٨٥.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه أبو داود (٤٢٢٧) من طريق نافع عن ابن عمر، بنحوه مطولاً. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٩١ حديث (٧٩٣٢).

حنبل.

وحدثني أبي رضي الله عنه، وكان ممن حضَرَ جنازَتَهُ، أنه صَلَّى عليه نحوٌ من خمسين ألف رجل.

٥٦٣١ - عبدالواحد بن الحسن بن جعفر بن محمد بن الوَضَّاح، أبو القاسم السِّمسار يعرف بابن الحُرْفي.

حدث عن أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد. حدثني عنه أبو طاهر محمد بن أحمد ابن الأُشناني الدَّقَّاق.

٥٦٣٢ - عبدالواحد بن أحمد بن الحُسين[1] بن عبدالعزيز، أبو الحسن العُكْبَرِيُّ المُعَدَّل[2].

حدَّث عن أبي بكر بن سَلمان النَّجَّاد، وجعفر الخُلْدي، وأبي بكر الشافعي، وأبي بكر ابن الجِعابي، وأبي القاسم الحسن بن محمد السَّكوني الكوفي.

حدثني عنه ابن أخيه أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد، وكان صدوقًا، وقال لي: كانَ مولدُه في سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة، ومات في رجب سنة تسع عشرة وأربع مئة بعُكْبَرا.

قلت: وكان يذهبُ إلى التَّشَيُّع.

٥٦٣٣ - عبدالواحد بن عبدالسلام بن محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق بالله، أبو القاسم الهاشميُّ الواثقيُّ[3].

---

(١) في م: «الحسن»، محرف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «العكبري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤١٩) من تاريخ الإسلام.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الواثقي» من الأنساب.

سمع محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبا حَفْص بن شاهين. كتبتُ عنه في سنة خمس وعشرين وأربع مئة. وكان صدوقًا.

أخبرنا الواثقي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق إملاءً، حدثنا أبو عَمرو أحمد بن الفَضْل بن سَهْل القاضي النَّفَّري، قدمَ علينا سنة تسع وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو كُرَيْب محمد بن العلاء، قال: حدثنا مُعاوية بن هشام، قال: حدثنا شَيبان، عن فراس، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من تَقَرَّب إلى الله شبرًا تَقَرَّب الله إليه ذراعًا، ومن تَقَرَّب إلى الله ذراعًا تَقَرَّب الله إليه باعًا، ومَن أتاهُ يمشي أتاهُ يُهَرْوِل»[1].

سمعتُ الواثقي يقول: وُلِدتُ في سنة سبع وخمسين وثلاث مئة.

٥٦٣٤ - عبدالواحد بن محمد بن يحيى بن أيوب، أبو القاسم الشَّاعر المعروف بالمُطَرِّز[2].

كثيرُ الشِّعر، سائرُ القول في المَديح، والهِجاءِ، والغَزَل، وغير ذلك. قرأتُ عليه أكثر شعره، وكان يسكنُ نواحي نَهْر[3] الدَّجاج، ومما أنشَدنيهِ لنفسه في الزُّهد [من البسيط]:

يا عَبْد، كم لكَ من ذَنْب ومَعْصية ... إن كنتَ ناسيها، فالله أحصاها
لا بُد يا عبدُ من يومٍ تَقُوم له ... ووقفة لكَ، يُدْمي القلبَ ذِكراها

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عطية العوفي. ومتنه صحيح من غير هذا الوجه.
أخرجه أحمد ٣/ ٤٠، والبزار كما في كشف الأستار (٣٦٤٦) من طريق عطية العوفي، به. وانظر المسند الجامع ٦/ ٤٩٧ حديث (٤٦٨٠).
وأخرجه البخاري ٩/ ١٤٧، ومسلم ٨/ ٦٢ و٦٣ و٦٧ و٩١ وغيرهما من حديث أبي هريرة بنحوه مطولاً. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي حديث (٣٦٠٣).

(٢) اقتبسه السمعاني في «المطرز» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٣٤، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٩) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «درب»، وهو تحريف.

إذا عرضتُ على قَلْبي تَذَكُّرها   وساءَ ظَنِّي قلت: استغفرِ الله

مات المُطَرِّز في يوم الأحد مستهل جُمادى الآخرة من سنة تسع وثلاثين وأربع مئة. وكان مَولِدُهُ في سنة خمس وخمسين وثلاث مئة.

٥٦٣٥ - عبدالواحد بن الحُسين بن عُمر بن قُرْقُر، أبو طاهر الحَذَّاء[١].

سمع عليّ بن عُمر الحَرْبي، وأبا الحسن الدَّارقُطني، وأبا حَفْص بن شاهين، وأبا القاسم بن سُويد، وعُبيدالله بن عُثمان بن يحيى.

كتبتُ عنه، وكان سماعه صحيحًا. وذُكِرَ لنا أنه كان يَتَشَيَّع. وهو من أهل باب الطَّاق، وكان دُكَّانه في الحَذَّائين من سُوق الكَرْخ.

أخبرنا ابن قُرقُر، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال[٢]: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن حسَّان الضَّبِّي بالبَصْرة، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان، قال: حدثنا سعد بن الصَّلْت، عن الأعمش، عن مُسلم الأعور، عن أنس بن مالك، قال: كان النبيُّ ﷺ يَستاكُ بفَضْل وَضُوئه. قال عليّ بن عُمر: تَفَرَّد به شاذان عن سعد، ما كَتَبناه إلّا عنه[٣].

سألتُ ابن قُرقُر عن مَولِدِه، فقال: وُلِدتُ في سنة سبع وسبعين وثلاث

---

(١) اقتبسه السمعاني في «القرقري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٩) من تاريخ الإسلام.

(٢) سنن الدارقطني ١/ ٤٠.

(٣) إسناده ضعيف لضعف مسلم بن كيسان الملائي، وسعيد بن الصلت مجهول الحال لا نعلم روى عنه غير محمد بن إبراهيم التيمي وبكر بن سوادة، وذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ٢٨٥).

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٧٤)، وأبو يعلى (٤٠٢٠) من طريق الأعمش، عن أنس، بنحوه، وإسناده منقطع، فإن الأعمش لم يسمع من أنس.

مئة إن شاء الله. هكذا قال، وماتَ في النصف الأول من شوال سنة تسع وأربعين وأربع مئة.

٥٦٣٦ - عبدالواحد بن الحُسين بن أحمد بن عُثمان بن شيطا، أبو الفَتح المُقرىء[(١)].

من أهل الجانب الشَّرقي ناحية الرُّصافة. سَمِعَ أبا بكر بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبا محمد بن معروف القاضي، وعيسى بن عليّ بن عيسى، وإسماعيل بن سعيد بن سُويد، ومحمد بن عَمرو بن بهتة. كَتَبنا عنه وكانَ ثقةً عالمًا بوجوه القراءات، بصيرًا بالعربية، حافظًا لمذاهب القُرَّاء.

وسألتُهُ عن مَولِدِهِ فقال: وُلِدتُ يومَ الاثنين السادس عَشَر من رَجَب سنة سبعين وثلاث مئة.

أخبرنا ابن شيطا في جامع المهدي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل المُسْتملي إملاءً، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُمر القواريري، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سُفيان يعني الثَّوري، عن منصور، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن جابان، عن عبدالله بن عَمرو، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا يدخلُ الجنَّة مُدمِنُ خمر»[(٢)].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٥٠) من تاريخ الإسلام، وفي معرفة القراء الكبار ١/ ٤١٥. وانظر إنباه الرواة للقفطي ٢/ ٢١٣ وقد نقل من المصنف من غير إشارة إليه.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة جابان كما بيناه في تحرير التقريب.

أخرجه أحمد ٢/ ١٦٤ و٢٠٣، وعبد بن حميد (٣٢٤)، والدارمي (٢٠٩٩)، والنسائي في الكبرى (٤٩١٥) و(٤٩١٦)، وابن خزيمة في التوحيد ص٣٦٣ و٣٦٦، والطحاوي في شرح المشكل (٩١٤) وابن حبان (٣٣٨٣) من طريق جابان، به. وانظر المسند الجامع ١١/ ١٩٦-١٩٧ حديث (٨٥٨٨).

وأخرجه الطيالسي (٢٢٩٥)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٤٤، وأحمد ٢/ ٢٠١، والدارمي (٢١٠٠)، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٢٥٧، والصغير ١/ ٢٩٨، والنسائي ٨/ ٣١٨، وفي الكبرى، له (٤٩١٤) و(٥١٨٢)، وابن خزيمة في التوحيد ص٣٦٣ =

ماتَ ابن شيطا في يوم الأربعاء الخامس والعشرين من صفر سنة خمسين وأربع مئة، ودُفِنَ من يومه في مقبرة الخَيْزُران.

٥٦٣٧ - عبدالواحد بن عُبيدالله بن أحمد، أبو يَعْلى الكُتُبيُّ المعروف بابن الرُّومي.

حدَّث عن أسد بن رُسْتُم الهَرَوي. كَتَبْتُ عنه وكان صدوقًا يسكنُ دَرْب الزَّعْفَراني. وسألتُهُ هل سمعتَ من غير هذا الشيخ؟ فقال: لا أحفظ.

وماتَ في يوم الاثنين الثالث عشر من شوال سنة خمسين[1] وأربع مئة.

٥٦٣٨ - عبدالواحد بن عليّ بن بَرْهان، أبو القاسم العُكْبَرِيُّ[2].

سكَنَ بغداد، وكان يذكُرُ أنه سَمعَ من أبي عبدالله بن بَطَّة وغيره، إلّا أنه لم يَروِ شيئًا، وكان مُضْطلعًا بعلوم كثيرة، منها النَّحو، واللُّغة، ومعرفة

= و٣٦٦، وابن حبان (٣٣٨٤) من طريق شعبة عن منصور عن سالم عن نبيط بن شريط، عن جابان، به. وقال الإمام النسائي فيما نقله عنه المزي في التحفة (٦/ ١١ حديث ٨٦١٢): «لانعلم أحدًا تابع شعبة على نبيط بن شريط». قلت: وخالفه سفيان الثوري وجرير فروياه عن منصور، به ليس فيه نبيط، كما تقدم في طريق المصنف وغيره.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٤٩١٨) من طريق سالم عن عبدالله بن عمرو مرفوعًا، ليس فيه نبيط ولا جابان وإسناده ضعيف، فيه بقية بن الوليد ويزيد بن أبي زياد، وهما ضعيفان.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٤٩١٧) من طريق سالم بن أبي الجعد عن عبدالله بن عمرو موقوفًا. ليس فيه نبيط ولا جابان. وسيأتي عند المصنف في ترجمة عمر بن عبدالرحمن بن قيس (١٣/ الترجمة ٥٨٥٣) من طريق جابان، به. وفي ترجمة عامر ابن إسماعيل أبي معاذ البغدادي (١٤/ الترجمة ٦٦٣٨) من طريق مجاهد عن عبدالله ابن عمرو.

(١) في م: «خمس»، وهو تحريف بيّن.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٣٦، والذهبي في وفيات سنة (٤٥٦) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٨/ ١٢٤. وانظر إكمال ابن ماكولا ١/ ٢٤٦، وإنباه الرواة ٢/ ٢١٣.

النَّسَب، والحفظ لأيامِ العرب، وأخبار المُتقدِّمين. وله أنسٌ شديدٌ بعلم الحَديث.

وماتَ يوم الأربعاء ودُفِنَ في مَقبرة الشُّونيزي يوم الخميس سَلْخ جُمادى الأولى من سنة ست وخمسين وأربع مئة.

ذكرُ مَن اسمُهُ عبدالوهاب

٥٦٣٩-عبدالوهاب بن إبراهيم الإمام بن محمد بن عليّ بن عبدالله ابن العباس بن عبدالمطلب، صاحب سُويقة عبدالوهاب ببغداد[١].

وَلِيَ الشامَ لأبي جعفر المنصور وكان عظيمَ القَدرِ، وماتَ بالشام.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الجُوري في كتابه إلينا من شِيراز، قال: أخبرنا أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثنا أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة ثمان وخمسين ومئة فيها مات عبدالوهاب بن إبراهيم الهاشمي.

٥٦٤٠ - عبدالوهاب بن عبدالمجيد بن الصَّلْت بن عبيدالله بن الحكم بن أبي العاص بن بشر بن عُبيد بن دُهْمان بن عبد هَمَّام بن أبان بن يسار بن مالك بن حُطَيْط[٢] بن جُشَم بن قسي[٣] وهو ثقيف بن مُنَبِّه بن بكر بن هَوَازن بن منصور بن عِكرمة بن خصفة بن قيس بن عَيْلان بن مُضَر، أبو محمد الثَّقفيُّ البَصْريُّ[٤].

سَمِعَ أيوب السَّخْتياني، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وخالدًا الحَذَّاء،

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «خطيط» بالمعجمة، خطأ.

(٣) في م: «قيس»، محرف.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الثقفي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/٥٠٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ٩/٢٣٧.

وعُبيدالله بن عُمر العُمَري، وجعفر بن محمد بن محمد بن عليّ، وسعيد بن أبي عَروبة.

روى عنه محمد بن إدريس الشافعي، وأبو النَّضْر هاشم بن القاسم، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلي بن المَدِيني، وإسحاق بن راهويه[1]، ومحمد بن بشار، ومحمد بن المُثنى، وعَمرو بن عليّ، والحسن ابن عَرَفة، وحَفص بن عَمرو الرَّبالي، وغيرهم. وقدمَ بغدادَ وحدث بها في زمن المنصور.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا حَفْص الرَّبالي، قال: حدثنا عبدالوهاب، قال: حدثنا خالد، عن عِكْرمة ومحمد، عن ابن عباس: أنَّ رسولَ الله ﷺ احتَجَم وأعطَى الحَجَّام أجرَهُ، ولو كان خبيثًا لم يُعطِه[2].

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطَّار، قال: حدثنا العباس بن يزيد البَحْراني، قال: حدثنا عبدالوهاب، قال: حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا وُضِعَ العشاءُ وأقيمت الصَّلاة، فابدءوا بالعَشاء قبل الصَّلاة»[3].

---

(١) قوله: «وإسحاق بن راهويه» سقط من م.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه البيهقي ٩/ ٣٣٨ من طريق عبدالوهاب الثقفي، به.

وأخرجه أحمد ١/ ٣٥١، والبخاري ٣/ ٨٢ و١٢٢ وأبو داود (٣٤٢٣)، والطبراني في الكبير (١١٩٥٤)، والبيهقي ٩/ ٣٣٨ من طرق عن خالد الحذاء عن عكرمة وحده، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ٢٢٦ حديث (٦٥٣٣).

(٣) حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (٢١٨٩)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٢٠، وأحمد ٢/ ٢٠ و٢٥ و١٠٣ و١٤٨، والبخاري ١/ ١٧١ و٧/ ١٠٧، ومسلم ٢/ ٧٨، وأبو داود (٣٧٥٧)، والترمذي (٣٥٤)، وابن ماجة (٩٣٤)، وابن خزيمة (٩٣٥) و(٩٣٦)، وأبو عوانة ٢/ ١٦و١٧، وابن حبان (٢٠٦٧)، والبيهقي ٣/ ٧٣ و٧٤. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤٩ حديث (٧٢٢٣).

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: عبدالوهاب الثَّقفي سنة ثمان ومئة، يعني وُلِد.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا ابن حِبّان، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يَدِهِ: قال لنا أبو زكريا، وهو يحيى بن مَعِين: قال لنا عبدالوهاب الثَّقَفي: ما سمعتُ من مالك بن دينار إلاّ حديثًا واحدًا، سَمِعتُهُ وأنا صغير، قال: لما أراد عُمر أن يأتي العراق قال له كعب. قال أبو زكريا: وقد كَتَبتُ عنه ببغداد.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: قلتُ ليحيى بن مَعِين: حدثنا ابن أبي سَمِينة البَصْري، عن الثقفي، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر: أنَّ المُشاة تَعَرَّضوا للنبيِّ ﷺ، فقال يحيى: حَدَّثناه الثَّقفي هاهنا ببغداد.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحُسين بن سَعْدون البَزَّاز، قال: أخبرنا عليّ ابن عُمر الحَضْرمي، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، قال: سمعتُ الحارث بن سُرَيْج يقول: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي يقول: أربعةٌ أمرُهم في الحديث واحد: جَرِير بن عبدالحميد، وعبدالوهاب الثَّقفي، ومَعْمَر بن سُليمان، وعبدالأعلى السَّامي[2]، كانوا يُحَدِّثون من كُتُبِ الناس، ولا يَحفظون ذلك الحفظ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عفّان، قال: حدثنا وُهَيْب، قال: لما

(١) سؤالات ابن الجنيد (٢٣٤).

(٢) في م: «الشامي» بالمعجمة، مصحف.

ماتَ عبدالحميد، قال لنا أيوب: الزَمُوا هذا الفتى، عبدالوهاب الثَّقَفي.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمَري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني الصُّولي، قال: حدثنا يموت بن المُزَرَّع، قال: حدثنا الجاحظ قال: قال إبراهيم النَّظَّام وذكَرَ عبدالوهاب الثَّقفي: هو واللهِ أحلَى من أمْنٍ بعد خَوفٍ، وبُرْءٍ بعد سُقْمٍ، وخِصْبٍ بعد جَدبٍ، وغنًى بعد فَقرٍ، ومن طاعةِ المحبوب، وفَرَجِ المكروب، ومن الوِصال الدَّائم مع الشَّباب النَّاعم.

حدثنا أبو طالب يحيى بن عليّ بن الطَّيب الدَّسْكري لفظًا بحُلوان، قال سمعتُ أبا محمد الحَسَن بن أحمد بن سعيد بن عِصْمة البُخاري يقول: سمعتُ الفُضَيْل[1] بن العباس الهَرَوي يقول: سمعتُ عاصمًا المَرْوَزي يقول: سمعتُ عَمرو بن عليّ يقول: كانت غَلَّة عبدالوَهَّاب بن عبدالمجيد في كل سنة ما بين أربعين ألفًا إلى خمسين ألفًا. وكان إذا أتى[2] عليه السَّنة لم يُبقِ منها شيئًا، كان يُنفِقُها على أصحابِ الحديث.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[3]: سمعتُ أصحابَنا يقولون: كان عبدالوهاب بن عبدالمجيد كَتَب عن يحيى بن سعيد، فذَهَبتْ كُتُبُه، فخرَجَ إليه قاصدًا فكَتَب عنه. وقال يعقوب[4]: قال عليّ ابن المَدِيني: ليس في الدُّنيا كتابٌ عن يحيى أصحُّ من كتابِ عبدالوهاب، وكلُّ كتابٍ عن يحيى هو عليه كَلٌّ، يعني كتابَ عبدالوهاب.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني بنَيْسابور، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد

---

(١) في م: «الفضل»، محرف.
(٢) في م: «أتت»، وما هنا من النسخ.
(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ٦٥٠.
(٤) نفسه.

الدَّارمي يقول[1] : سألتُ يحيى بن مَعِين، قلت: فالثَّقفي؟ فقال: ثقةٌ، قلت: هو أحبُّ إليك في أيوب، أو عبدالوارث؟ قال: عبدالوارث.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ أبي يقول[2] : عبدالوهاب الثَّقفي أثبتُ من عبدالأعلى السَّامي[3] ، الثَّقفي أعرَفُ وأوثق[4] عند أصحابهِ من عبدالأعلى.

أخبرني عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر فيما أجازه لنا، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد أنه قال لأبيه[5] : أيما[6] أحبُّ إليك عبدالوهاب الخَفَّاف أو عبدالوهاب الثَّقفي؟ قال: لا، الثقفي أحبُّ إليّ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[7] : عبدالوهاب بن عبدالمجيد بصريٌّ ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[8] : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: عبدالوهاب الثَّقفي قد اختَلَط بأخَرَةٍ.

---

(١) تاريخ الدارمي (٦٢) و(٦٣).

(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٤٨.

(٣) في م: «الشامي» بالمعجمة، وهو تصحيف.

(٤) في م: «وأوفق»، وهو تحريف بيِّن.

(٥) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٨٥.

(٦) في م: «أيهما»، وهو تحريف.

(٧) معرفة الثقات (١١٤٧).

(٨) تاريخ الدوري ٢/ ٣٧٨.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا عُقبة بن مُكْرَم العَمِّي، قال: كان عبدالوهاب الثَّقَفي قد اختَلَط قبلَ موتِهِ بثلاث سنين أو أربع سنين.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: وُلِدَ عبدالوهاب الثَّقفي سنة عشر ومئة، ومات سنة أربع وتسعين ومئة، وهو ابن أربع وثمانين.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: وماتَ عبدالوهاب الثَّقفي سنة أربع وتسعين.

٥٦٤١- عبدالوهاب بن عطاء، أبو نَصْر الخَفَّاف البَصْريُّ، مولى بني عِجْل[١].

سكَنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يونُس بن عُبيد، وسُليمان التَّيْمي، وحُميدٍ الطَّويل، وعَمرو بن عُبيد، وخالدِ الحَذَّاء، وداود بن أبي هند، ومحمد بن عَمرو بن عَلْقَمة، وعبدالله بن عَوْن، وطَلْحة بن عَمرو، وسعيد الجُرَيْري، وابن جُرَيْج، وسعيد بن أبي عَروبة، وهشام بن حسَّان، وشُعبة، وإسرائيل بن يونُس، وصَخر بن جُوَيْرية، وأبي الرَّبيع السَّمَّان، وهشام بن أبي عبدالله، وعَوْف الأعرابي، وعِمْران بن حُدَيْر، ومالك بن أنس.

روى عنه خَلَف بن هشام البَزَّار، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وعَمرو بن محمد النَّاقد، ومحمد بن عبدالله الرُّزِّي، والحسن بن محمد

(١) اقتبسه السمعاني في «الخفاف» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/٥٠٩، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٩/٤٥١.

الزَّعْفراني، ومحمد بن عُبيدالله المُنادي، وعباس بن محمد الدُّوري، وفَضْل ابن سَهْل الأعرج، وأحمد بن يحيى السُّوسي، وأبو عوف البُزُوري، ويحيى بن أبي طالب، والحارث بن أبي أُسامة التَّميمي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن سُليمان بن أيوب العَبَّاداني، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفَراني، قال: حدثنا عبدالوهاب، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، ويَعْلَى بن حكيم، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنه كان لا يرى بأسًا أن يَتَزَوَّج المُحْرِم، ويحدث أنَّ نبيَّ الله ﷺ تَزَوَّج مَيْمونة بنتَ الحارث وهو مُحْرِم. وفي حديث يَعْلَى: بمكان يقال له سَرِف، وبَنَى بها بذلك المكان، لما أن رَجَع[١].

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: أخبرنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[٢]: عبدالوهاب ابن عطاء أبو نَصْر الخَفَّاف بَصريٌّ نزلَ بغدادَ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: حدثنا أبو العباس السَّرَّاج، قال: حدثنا الحسن بن محمد الزَّعْفَراني، قال: لما قدمَ علينا عبدالوهاب بن عطاء كَتَب إلى أخيه: يا أخي، احمدِ اللهَ إنَّ أخاك حَدَّث وصُدِّقَ.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالملك الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: عبدالوهاب بن عطاء[٣] الخَفَّاف صدوقٌ ليسَ بالقوي عندهم،

---

(١) حديث صحيح، صاحب الترجمة من الثقات في سعيد بن أبي عروبة كما بيناه في «تحرير التقريب»، وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عمرو بن عبدالخالق العتكي (٥/ الترجمة ٢٤٢٦).

(٢) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ١٨٢٤.

(٣) سقط من م.

خرَجَ إلى بغدادَ من البَصرة فكَتَبوا عنه، فكَتَب إلى أخيه: إني قد حَدَّثتُ ببغداد فصَدَّقوني وأنا أحمدُ اللهَ على ذلك.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[1]: عبدالوهاب بن عطاء من أهل البَصْرة لَزِمَ سعيد بن أبي عَروبة وعُرِفَ بصُحبَتِهِ، وكَتَبَ كُتُبَه، وكان كثيرَ الحديث مَعْروفًا، ثم قدمَ بغداد فنَزَلَها وأوطنها[2]، ولَزِمَ السُّوقَ بالكَرْخ ولم يَزَل بها حتى ماتَ.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصَمُّ، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: قال أحمد ابن حنبل: كان عبدالوهاب بن عطاء من أعلمِ الناس بحَديثِ سعيد بن أبي عَرُوبة. قال يحيى: وبَلَغَنا أنَّ عبدالوهابَ كان مُستَملي سعيد، وكان عبدالوهاب أكثرَ الناسِ بُكاءً، وما كان يقومُ من مَجلسِهِ حتى يَبْكي.

أنبأنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سمعتُ أبي يقول[3]: كان الخَفَّاف يقرأ لهم[4] عند سعيد «التَّفْسير»، قال: وكان عبدالله بن سَلَمة، يعني الأفطس، يقول: يا عبدالوهاب طَرِّب طَرِّب. قال أبي[5]: كان يحيى بن سعيد حسن الرَّأي في عبدالوهاب الخَفَّاف وكان يَعرِفُهُ معرفةً قديمةً.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحسن بن عليّ التَّمِيمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[6]:

---

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٣٣.
(٢) في م: «واستوطنها»، وهو تحريف.
(٣) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٨٥.
(٤) في م: «عليهم»، وهو تحريف.
(٥) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٨٦.
(٦) العلل ومعرفة الرجال (٤٨).

قلت لأبي عبدالله: عبدالوهاب ثقةٌ؟ قال: تدري ما ثقة؟ إنما الثِّقةُ يحيى القَطَّان.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قلت لأبي عبدالله: الخَفَّاف؟ فقال: كان عالمًا بسعيد.

أخبرنا الصَّيْمَري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثَمة، قال: وعبدالوهاب الخَفَّاف من أهل البَصْرة، قال: حدثنا عنه يحيى بن مَعِين ولم يُدْخِل أبي عنه في «المُسند» شيئًا.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول[1]: عبدالوهاب بن عطاء العِجْلي أبو نَصْر الخَفَّاف ليس بالقوي عندهم، وهو يُحْتَمَل[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3]: عبدالوهاب ابن عطاء أبو نَصْر ليسَ بالقوي.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[4]: سُئِل أبو داود عن السَّهْمي والخَفَّاف في حديث ابن أبي عَروبة، فقال: عبدالوهاب أقدَمُ، فقيل له: عبدالوهاب سَمِعَ في الاختلاط؟ فقال: مَن قال هذا؟ سمعتُ أحمد بن حنبل سُئِل عن عبدالوهاب في سعيد بن أبي عَروبة، فقال: عبدالوهاب أقدَمُ.

---

(١) ضعفاؤه الصغير (٢٣٣).

(٢) في م: «محتمل»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين (٣٩٥).

(٤) سؤالاته ٣/ الترجمة ٢٦٢.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصْمي: حدثنا أبو الفَضْل يعقوب بن إسحاق بن محمود الحافظ، قال: أخبرنا أبو عليّ صالح بن محمد ابن عَمرو الأسَدي، قال: أنكروا على الخَفَّاف حديثًا رَواهُ لثور بن يزيد، عن مكحول، عن كُرَيْب، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ، حديثًا في فَضلِ العباس، وما أنكروا عليه غيرَهُ، فكان يحيى بن مَعِين يقول: هذا موضوعٌ. وعبدالوهاب لم يقل فيه: حدثنا ثور، ولعلَّه دَلَّس فيه وهو ثقةٌ.

وقد أخبرنا بالحديث أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصَمُّ، قال: حدثنا يحيى بن جعفر بن أبي طالب، قال: أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، عن كُريب مولى ابن عباس، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا كانت غداة الاثنين فائتني أنت ووَلَدك». قال: فغَدا وغَدَونا معه، فألبَسَنا كساءً له، ثم قال: «اللهم اغفر للعباس ولِوَلَدِهِ مغفرةً ظاهرةً باطنةً لا تُغادِر ذَنْبًا، اللهمَّ اخلفهُ في وَلَدِه»[1].

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد ابن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[2]: وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن عبدالوهاب الخَفَّاف، فقال: ليسَ به بأسٌ.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرني محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي،

---

(١) إسناده ضعيف، فهو مما أنكر على صاحب الترجمة كما بينه المصنف، وكما بيناه في تعليقنا على جامع الترمذي.
أخرجه الترمذي (٣٧٦٢)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٦٥)، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٥١٤. وانظر المسند الجامع ٥٥٩/٩ حديث (٧٠٢٤). وقال الإمام الترمذي: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه».

(٢) تاريخ الدارمي (٥١٩).

قال: قال أبو زكريا: عبدالوهاب بن عطاء الخَفَّاف يُكتَبُ حديثُه.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن ابن أحمد، يعني الإصْطَخْري، قال: قُرِىء على العباس بن محمد، قال[1] : سألتُ يحيى عن عبدالوهاب بن عطاء الخَفَّاف، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأرْدُبِيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[2] : قيل لأبي زُرعة، يعني الرَّازي، وأنا شاهد: فالخَفَّاف عبدالوهاب بن عطاء؟ قال: هو أصلحُ منه قليلاً، يعني من عليّ بن عاصم.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلاَّل، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: عبدالوَهَّاب بن عطاء ثقةٌ.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الأصبهاني، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان، قال: حدثنا عُمر بن أحمد ابن إسحاق الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[3] : عبدالوهاب بن عطاء الخَفَّاف مولى بني عِجْل يُكْنَى أبا نَصْر، ماتَ بعد المئتين.

أخبرني أبو سعيد الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصَمَّ يقول: سمعتُ يحيى بن أبي طالب يقول: سَمِعنا من عبدالوهاب، يعني ابن عطاء، في سنة ثمان وتسعين إلى سنة أربع ومئتين، ثم ماتَ في سنة أربع ومئتين في آخرها.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عبدالوَهَّاب بن عطاء ماتَ في سنة أربع ومئتين، قال: وقيل: سنة ست ومئتين.

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٣٧٩.

(٢) أبو زرعة الرازي ٢/ ٣٩٧.

(٣) طبقاته ٣٢٨.

٥٦٤٢- **عبدالوَهَّاب بن محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن عليّ ابن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب.**

حَدَّث عن عبدالصمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس. روى عنه ابن أخيه عبدالصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم الهاشمي.

٥٦٤٣- **عبدالوَهَّاب بن الوَضَّاح بن حَسَّان الأنباريُّ نزيلُ مِصْرَ.**

روى عن عتَّاب بن بَشِير، وشَرِيك، وهُشيم، وأبي الأحوص، وأبي بكر ابن عيَّاش.

ذكرَهُ عبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي، وقال[1]: كَتَبَ عنه أبي بمصرَ سنة ست عشرة ومئتين.

٥٦٤٤- **عبدالوَهَّاب بن عليّ بن المهدي بن المنصور.**

كان من وجوه بني هاشم يسكنُ بسُرَّ من رأى.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كَتَبَ إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري يذكرُ أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: سنة تسع وعشرين ومئتين فيها مات عبدالوهاب بن عليّ بن المهدي بسُرَّ من رأى.

٥٦٤٥- **عبدالوهاب بن حَرِيش، أبو مِسْحَل الهَمْدانيُّ النَّحْويُّ[2].**

كان من أهل العلم بالقرآن، ووجوه إعرابه، عارفًا بالعربية. وحَدَّث عن عليّ بن حمزة الكِسائي. روى عنه محمد بن يحيى الكسائي المُقرىء. ويُقال: إنه كان يُكنى أبا محمد، ويُلَقَّب[3] أبا مِسْحَل، وكان أعرابيًا قدمَ بغداد وافدًا

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٣٨٠.

(٢) اقتبسه القفطي في إنباه الرواة ٢/ ٢١٨ وإن لم يشر. وانظر طبقات القراء ١/ ٤٧٨.

(٣) في م: «ولقب»، وما هنا من النسخ.

على الحسن بن سَهْل.

٥٦٤٦- عبدالوَهَّاب بن عبدالحكم، ويُقال: ابن الحكم، ابن نافع، أبو الحسن الوَرَّاق، نسائيُّ الأصل[١].

سمع يحيى بن سُليم الطَّائفي، وعبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، ومُعاذ بن معاذ العنبري، وأنس بن عِياض اللَّيثي.

روى عنه ابنه الحسن، وأبو داود السِّجِستاني، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو القاسم البَغَوي، وعبدالله بن أبي داود، ويحيى بن صاعد، والقاضي المحامِلي.

وكان ثقةً صالحًا، وَرِعًا زاهدًا.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي إملاءً، قال: حدثنا عبدالوَهَّاب الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو ضَمْرة، عن أبي حازم[٢]، عن أبي سَلَمة، قال: ما أعلمه إلاّ عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «نزَلَ القرآنُ على سبعة أحرف، المِراءُ في القرآن كفرٌ، ثلاث مرات، ما عَرَفتُم[٣] فاعمَلُوا به، وما جَهِلتُم منه فردُّوه إلى عالمِهِ»[٤].

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس. وأخبرنا الأزهري،

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٤٩٧، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٢/ ٣٢٣.

(٢) في م: «خازم»، وهو تصحيف.

(٣) في م بعد هذا: «منه»، وليست في شيءٍ من النسخ.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢/ ٣٠٠، والنسائي في الكبرى (٨٠٩٣)، وأبو يعلى (٦٠١٦)، والطبري في تفسيره ١/ ١١، وابن حبان (٧٤). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٨٢ حديث (١٤٤٦١).

وتقدم الشطر الأول منه وتخريجه في ترجمة أحمد بن الحسن بن الجعد، أبي جعفر (٥/ الترجمة ١٩٨٥).

قال: أخبرنا أحمد[١] بن محمد بن موسى القُرشي؛ قالا: أخبرنا أبو الحُسين ابن المُنادي، قال: ومنهم، يعني ممن كان يسكنُ الجانب الغربي ببغداد، أبو الحسن عبدالوهاب بن عبدالحكم الوَرَّاق، حدَّث الناسَ بألوفٍ[٢] يسيرةٍ، وكان من الصَّالحين العُقَلاء، قال لي ابنُهُ أبو بكر الحسن بن عبد الوَهَّاب: كان أبي إذا وَقَعت منه قطعةٌ فأكثر لا يأخُذُها، ولا يأمرُ أحدًا أن يأخذَها، قال: فقلت له يومًا: يا أبة الساعة سَقَطت منك هذه القطعةُ فلِمَ لم تأخُذْها؟ فقال: قد رأيتُها، ولكني لا أعَوِّد نفسي أخذَ شيءٍ من الأرض كان لي أو لغيري. قال: وكنتُ قد اعتزمتُ إلى[٣] الخروج إلى سُرَّ من رأى في أيام المتوكل، فبَلَغه ذلك، فقال لي: يا حَسَن ما هذا الذي بَلَغني عنكَ؟ فقلت: يا أبَةِ ما أريدُ بذلك إلاّ التِّجارة، فقال لي: إنك إن خَرَجتَ لم أكَلِّمك أبدًا. قال لي الحسن ابنه: فلم أخرج وأطعته، فجَلَستُ فرَزَقَني اللهُ بعد ذلك فأكثرَ وله الحَمْدُ.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو مزاحم موسى بن عُبيدالله بن يحيى بن خاقان، قال: حدثني أبو بكر الحسن بن عبدالوهاب الوَرَّاق، قال: ما رأيتُ أبي ضاحكًا قَط إلاّ تَبَسُّمًا، قال: وما رأيتُهُ مازحًا قَط، ولقد رآني مرة وأنا أضحك مع أمي فجعل يقول لي: صاحبُ قرآن يضحكُ هذا الضَّحِك؟ وإنما كنتُ مع أمي.

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر الفقيه فيما أذن أن نَرويه عنه، قال: حدثنا أبو بكر الصَّيْدلاني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: عبدالوهاب الوَرَّاق رجل صالح، مثلُهُ[٤] يُوَفَّقَ لإصابة الحَق.

---

(١) سقط من م.

(٢) في م: «بأوقات»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ، وهو الذي نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٣) في م: «على»، وما هنا من النسخ.

(٤) في م: «ما رأيت مثله»، وهو تحريف، ولا أدري من أين جاء بها الناشر، إذ لم أجد =

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا أحمد بن يوسُف الأزرق، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا جدي، قال: قال المثنى، يعني ابن جامع الأنباري: ذكرتُ عبدالوهاب لأحمد، فقال: إني لأدعو الله له. قال: ورُوِيَ لنا عن أحمد، قال: ومَن يَقْوَى على ما يَقوى عليه عبدالوَهَّاب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن رَشِيق المِصْري، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي عن أبيه. ثم حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم وكَتَب لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: عبدالوهاب بن عبدالحكم بغداديٌّ ثقةٌ.

أخبرنا الأزهري، قال: قال الدَّارقُطني: عبدالوهاب بن الحكم بغداديٌّ ثقةٌ.

أخبرني محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: قال لنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف: قال أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالخالق: ماتَ عبدالوهاب بن عبدالحكم الوَرَّاق سنة خمسين، سنةَ الفِتْنة وصُلِّيَ عليه خارجَ الباب، بعد ما صَلَّى عليه أبو أحمد الموفق، ودُفِنَ بباب البَرَدان.

أخبرنا الحُسين بن علي الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: وجدتُ في كتاب جدي: توفِّي عبدالوهاب الوَرَّاق في ذي القَعدة سنة إحدى وخمسين ومئتين.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي: وماتَ عبدالوهاب بن الحكم الوَرَّاق في ذي القَعدة سنة إحدى وخمسين[1].

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن

= لها أصلاً في النسخ، ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال.

(١) لم أقف عليه في تاريخ وفاة الشيوخ، للبغوي، وقد نقله المزي في تهذيب الكمال.

إسحاق السَّرَّاج، قال: ماتَ عبدالوهاب بن عبدالحكم الوَرَّاق أبو الحسن ببغداد في آخر سنة إحدى وخمسين ومئتين.

حدثني الخَلَّال لفظًا، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن عُثمان، قال: حدثنا حمزة بن الحُسين السِّمْسار، قال: أخبرني أحمد بن جعفر، عن عاصم الحَرْبي، قال: رأيتُ في المنام كأني قد دخلتُ دَرْب هشام، فلَقِيَني بِشْر بن الحارث، فقلتُ: من أين يا أبا نَصْر؟ فقال: من عِلِّيين، قلتُ: ما فعل أحمد ابن حنبل؟ قال: تركتُ السَّاعة أحمد بن حنبل وعبدالوهاب الوَرَّاق بين يَدَي الله تعالى يأكُلانِ ويَشرَبان ويَتَنَعَّمان، قلت: فأنت؟ قال: عَلِمَ اللهُ قِلَّةَ رَغْبتي في الطَّعام فأباحني النَّظر إليه.

٥٦٤٧- عبدالوهاب بن أبي عِصْمة، واسم أبي عِصْمة عصام بن الحكم بن عيسى بن زياد الشَّيْبانيُّ، وكنيةُ عبدالوَهَّاب أبو صالح العُكْبَرِيُّ[(١)].

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن أبيه، وعن محمد بن عُبيدالله الأسدي الهَمَذَاني، والنَّضْر بن طاهر البَصْري، ومحمد بن عبدالرحمن المعروف بابن قُراد.

روى عنه ابنه عبدالدَّائم بن عبدالوَهَّاب، وابن ابنهِ عبدالسَّميع بن محمد ابن عبدالوهاب، وعبدالعزيز بن محمد بن الواثق بالله، وعبدالخالق بن الحسن ابن أبي رُوبا، وعليّ بن عُمر السُّكَّري، وغيرهم.

حدثنا أبو طالب يحيى بن عليّ بن الطَّيب الدَّسْكري بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء بأصبهان، قال: حدثنا أبو صالح عبدالوهاب بن أبي عِصْمة بن الحكم العُكْبَري بعُكْبَرا سنة خمس وثلاث مئة، قال: حدثنا

(١) اقتبسه السمعاني في «العكبري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٨) من تاريخ الإسلام.

النَّضْر بن طاهر، قال: حدثنا عُبيدالله بن عِكْراش، قال: حدثني أبي، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ تَوَضَّأ مَرَّةً مرة، وقال: «هذا وضوءٌ لا يَقبلُ اللهُ الصَّلاةَ إلاّ به»[1].

وبإسناده قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ توضَّأ مَرَّتين مَرَّتين، وقال: «هذا وَسَطٌ من الوضوء»[2].

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عبدالوَهَّاب بن أبي عِصْمة ماتَ بعُكْبَرا في سنة ثمان وثلاث مئة.

٥٦٤٨- عبدالوهاب بن عيسى بن عبدالوهاب بن أبي حيَّة، أبو القاسم، وَرَّاق الجاحظ[3].

سَمِعَ إسحاق بن أبي إسرائيل، ومحمد بن مُعاوية بن مالج، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، ومحمد بن شُجاع الثَّلْجي، ويعقوب بن شَيْبة السَّدوسي. روى عنه أبو عُمر بن حَيُّويه، والدَّارقُطني، وابن شاهين، وأبو حَفْص الكَتَّاني. وكان صدوقًا في روايته، ويَذهبُ إلى الوَقْف في القرآن.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: عبدالوهاب ابن عيسى بن أبي حَيَّة ثقةٌ، يُرمَى بالوَقْف.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا القاسم بن أبي حيَّة ماتَ في شَعبان من سنة تسع عشر وثلاث مئة.

---

(١) إسناده تالف، النضر بن طاهر الشيباني متهم (الميزان ٤/ ٢٥٨). وعبيدالله بن عكراش ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه ابن عدي في الكامل ٧/ ٢٤٩٤ من طريق النضر، به.

(٢) إسناده تالف، علته علة سابقه.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الوراق» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣١٩) من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات القراء ١/ ٤٨٠.

٥٦٤٩- عبدالوهاب بن إبراهيم بن مَيْمون، أبو القاسم الكاتب.

حدَّث عن أحمد بن موسى الشَّطَوي، ومحمد بن يوسُف ابن الطَّبَّاع، وأبي[1] العباس الكُدَيْمي.

روى عنه أحمد بن الفَرَج بن الحجَّاج الوَرَّاق، وعبدالله بن أحمد بن طالب البغدادي نزيلُ مصر.

٥٦٥٠- عبدالوهاب بن عليّ بن إسماعيل بن يحيى بن بيان، أبو عيسى، وهو أخو إسماعيل بن عليّ الخُطَبي.

ذكَرَ أبو القاسم ابن الثَّلَّاج أنه حَدَّثه عن إسماعيل بن إسحاق القاضي.

٥٦٥١- عبدالوهاب بن العباس بن عبدالوهاب بن عليّ بن عبدالله ابن عليّ بن داود بن عليّ بن عبدالله بن العباس، أبو محمد الهاشميُّ.

حدَّث عن أحمد بن يحيى الحُلْواني، وأحمد بن الحُسين بن إسحاق الصوفي[2].

روى عنه ابن الثَّلَّاج، وأبو نَصْر محمد بن أبي بكر الإسماعيلي الجُرْجاني، وأبو نُعيم الحافظ. وكان يَنزِلُ بالجانب الشرقي عند مَقبرة الخيْزُران.

أخبرنا أبو نُعيم الأصبهاني الحافظ، قال: حدثنا عبدالوهاب بن العباس ابن عبدالله بن عليّ بن داود بن عليّ بن عبدالله بن عباس الهاشمي ببغدادَ، قال: حدثنا أحمد بن الحُسين الصُّوفي الصَّغير، قال: حدثنا بِشْر بن الوليد، قال: حدثنا أبو يوسُف، عن أبي حَنيفة، عن حماد، عن أبي وائل، عن المُغيرة

---

(١) في م: «وأبو»، وهو تحريف.

(٢) في م: «الصيرفي»، وهو تحريف، وسيأتي على الوجه في الفقرة التي بعد هذه.

ابن شُعبة: أنَّ النبيَّ ﷺ بالَ في سُباطة قومٍ قائمًا[1].

٥٦٥٢- عبدالوهاب بن عبدالرحمن بن محمد بن يَزْداد، أبو الأزهر.

حدَّث عن أبيه وغيره. حدثنا عنه الأمير أبو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله.

أخبرنا الأمير أبو محمد الحسن بن عيسى، قال: حدثني أبو الأزهر عبدالوهَّاب بن عبدالرحمن بن محمد بن يَزْداد كاتب أبي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: حدثنا عيسى بن يونُس، عن عُمر مولى غُفْرة، عن إبراهيم بن محمد، قال: كان عليٌّ إذا نَعَت رسولَ الله ﷺ، قال: لم يكن بالطَّويل المُمَّغِط[2]، ولا القَصِير المُتَرَدِّد[3]، كان[4] رَبْعةً، ولم يكن بالجَعْد القَطِط[5]، ولا السَّبْط، كان جَعْدًا رَجْلاً، ولم يكن بالمُطَهَّم[6]،

---

(١) إسناده ضعيف، فلا يصح من حديث المغيرة بن شعبة، والصواب أنه من حديث حذيفة بن اليمان كما رجح الأئمة، قال الإمام الترمذي ١/ ٦٢، بعد أن أخرجه من حديث حذيفة: «وروى حماد بن أبي سليمان وعاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن المغيرة بن شعبة عن النبي ﷺ، وحديث أبي وائل عن حذيفة أصح»، وكذلك رجح الإمام الدارقطني في العلل (٩/ س ١٢٣٤).

أخرجه أحمد ٤/ ٢٤٦، وعبد بن حميد (٣٩٦) و(٣٩٩)، وابن ماجة (٣٠٦)، وابن خزيمة (٦٣)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٩٦٦)، والبيهقي ١/ ١٠١ من طريق حماد بن أبي سليمان وعاصم عن أبي وائل، به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٣٩٣ حديث (١١٧٤١).

أما حديث حذيفة فتقدم عند المصنف في ترجمة أحمد بن محمد بن سعيد الصَّيرفي (٦/ الترجمة ٢٦٣٠).

(٢) في م: «الممعط» بالعين المهملة، مصحف، والممغط: الذاهب طولاً.

(٣) المتردد: الداخل بعضه في بعض قصرًا.

(٤) في م: «وكان»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ مع أنها معروفة في الرواية.

(٥) القطط: الشديدة الجعودة.

(٦) المطهم: البادن الكثير اللحم.

ولا المكَلْثم[1]، كان في الوجه[2] تدويرٌ، أبيضَ مُشْربًا، أدعَجَ العَينين، أهدب الأشفار، جليل المَشاش والكَتد[3]، ذا مَسرُبة، شَثن الكفَّين والقَدَمين إذا مشَى تَقَلَّع كأنما يمشي في صَبَبٍ، وإذا التفَتَ التفَتَ جميعًا، بين كَتِفَيه خاتَمُ النبوة، وهو خاتَم النَّبيين، أجرأ الناس صَدْرًا، وأصدق الناس لهجَةً، وأوفاهم بذمةٍ، وألينهم عريكةً، مَن رآه بديهةً هابَهُ، ومَن خالَطَه معرفةً أحبَّهُ، يقول ناعِتُهُ: لم أرَ قَبلَهُ ولا بعدَهُ مثلَهُ ﷺ[4].

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو الأزهر عبدالوهاب بن عبدالرحمن ابن يَزْداد في صَفَر سنة إحدى وستين وثلاث مئة، وكان عنده عن أبي مُسلم الكَجِّي، وموسى بن إسحاق. كَتَبْتُ عنه أحاديثَ يسيرةً وكان يسمعُ معنا عن

---

(١) المكلثم: المدور الوجه.

(٢) ضبب عليها المصنف، كما يظهر في النسخ، لأن المحفوظ: «وجهه».

(٣) المشاش: رؤوس المناكب، والكتد: مجتمع الكتفين، وهو الكاهل.

(٤) إسناده ضعيف، فإن رواية إبراهيم بن محمد بن علي عن جده علي مرسلة (جامع التحصيل ١٤١). على أن الحديث صحيح من غير طريقه عن علي، بنحوه.

أخرجه ابن سعد ١/ ٤١١، وابن أبي شيبة ١١/ ٥١٢، والترمذي (٣٦٣٨)، وفي الشمائل، له (٧) و(١٩) و(١٢٤)، والبيهقي في الدلائل ١/ ٢٦٩، والبغوي (٣٦٥٠) من طريق إبراهيم بن محمد، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٨٨ حديث (١٠٣٠٦). وقال الترمذي: «ليس إسناده بمتصل».

وأخرجه الطيالسي (١٧١)، وابن سعد ١/ ٤١١، وابن أبي شيبة ١١/ ٥١٤، وأحمد ١/ ٩٦ و١٢٧، والترمذي (٣٦٣٧)، وفي الشمائل، له (٥) و(٦) و(١٢٥)، وأبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/ ١٦٠، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/ ١١٦ و١١٧، وأبو يعلى (٣٦٩)، وابن حبان (٦٣١١)، والحاكم ٢/ ٦٠٥-٦٠٦، والبيهقي في الدلائل ١/ ٢٤٤ و٢٤٥، والبغوي (٣٦٤١) من طريق نافع بن جبير عن علي، بنحوه. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وأخرجه أحمد ١/ ١٣٣، والبزار في البحر الزخار (٤٧٤) من طريق جبير بن مطعم، عن علي، بنحوه.

وأخرجه أحمد ١/ ٢٧ من طريق عبدالله بن عمران، عن علي، بنحوه.

الشافعي، وابن الصَّوَّاف إلى أن مات، وكان ستيرًا جميلَ الأمر، وكان فيه سلامةٌ وغَفْلةٌ، وكان مَولِدُه سنة ثمان وسبعين ومئتين.

٥٦٥٣- عبدالوهاب بن محمد بن الحُسين بن إبراهيم بن المظفَّر، أبو محمد السِّمسار يُعرف بابن الإمام.

سمعَ القاضي أبا عبدالله المحامِلي، وأبا رَوْق الهِزَّاني، والعباس بن موسى بن إسحاق الأنصاري. وكان قد عَمِي في آخر عُمره.

حدثنا عنه الخَلَّال، والعَتِيقي، ومحمد بن أحمد بن محمد بن حَسنون النَّرْسي. وكان مَولِدُه في رَجَب من سنة تسع وثلاث مئة. ذكَرَ ذلك أبو عبدالله الحُسين بن أحمد بن بُكير فيما قرأت بخطه.

وأخبرنا العَتِيقي، قال: سنة سبع وثمانين وثلاث مئة فيها توفِّي عبدالوهاب المعروف بابن الإمام في المُحَرَّم، ثقةٌ صاحبُ أصولٍ حِسان.

٥٦٥٤- عبدالوهاب بن أحمد بن محمد السُّكَّريُّ.

حدَّث عن الحُسين بن محمد بن سعيد المَطْبَقي. حدَّث عنه عبدالعزيز الأزَجي.

٥٦٥٥- عبدالوهاب بن مُكْرَم بن أحمد بن محمد بن مُكْرَم، أبو خازم القاضي، من أهل الجانب الشَّرقي.

ذكَرَ لي التَّنوخي أنه كان يخلفُ أبا محمد ابن الأكفاني على القضاء برُبع الرُّصافة، وأبا الحسن الخَرَزي[1] على قضاء تَكْريت، وحدَّث عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبي عُمر محمد بن عبدالواحد اللُّغوي، وأحمد بن نَصْر بن إشكاب البُخاري.

حدثني عنه محمد بن محمد بن عليّ الشُّروطي. وكان صدوقًا.

---

(١) في م: «الخزري»، وهو تصحيف.

وقال[1] لي التَّنوخي: ماتَ أبو خازم بن مُكْرَم في شَعبان من سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة.

٥٦٥٦- عبدالوَهَّاب بن عليّ بن نَصْر بن أحمد بن الحُسين بن هارون بن مالك، أبو محمد الفقيه المالكيُّ[2].

سمعَ أبا عبدالله ابن العَسْكري، وعُمر بن محمد بن سَبَنْك، وأبا حَفْص ابن شاهين.

وحدَّث بشيء يسير، كتبتُ عنه، وكان ثقةً، ولم نلقَ من المالكيين أحدًا أفقَهَ منه. وكان حسنَ النَّظر، جيِّدَ العِبارةِ. وتوَلَّى القَضاء ببادَرايا وباكسايا، وخرَجَ في آخر عُمره إلى مصرَ فماتَ بها.

أخبرنا أبو محمد بن نَصْر في سنة ثلاث عشرة وأربع مئة، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن إبراهيم البَجَلي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغندي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله المديني، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مِهْران، عن عبدالرحمن ابن سعد، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الأبعدُ فالأبعد إلى المسجد، أعظمُ أجرًا»[3].

ماتَ ابن[4] نَصْر بمصر في شَعبان من سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة.

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) اقتبسه ابن عساكر في تبيين كذب المفتري ٢٤٩، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٦١، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ٢١٩، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٢) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٤٢٩. وانظر الديباج المذهب لابن فرحون ٢/ ٢٦.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة عبدالرحمن بن مهران المدني.

أخرجه أحمد ٢/ ٣٥١ و٤٢٨، وعبد بن حميد (١٤٥٨)، وأبو داود (٥٥٦)، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ١٣٨. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٣٦ حديث (١٢٩١٤).

(٤) في م: «أبو»، محرفة.

٥٦٥٧- عبدالوَهَّاب بن عبدالعزيز بن الحارث بن أسد، أبو الفَرَج التَّميميُّ، وهو أخو أبي الفَضْل عبدالواحد[1].

كان له في جامع المنصور حَلْقة للوعظ والفَتْوى على مَذهبِ أحمد بن حنبل. وحَدَّث عن أبيه وعن أبي الحُسين العَتكي، وناجية بن محمد النَّديم. كتبتُ عنه.

حدثنا عبدالوهاب بن عبدالعزيز بن الحارث بن أسد بن الليث بن سُليمان ابن الأسود بن سُفيان بن يزيد بن أُكَيْنة بن عبدالله التَّميمي من لفظه، قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ أبي يقول[2]: سمعتُ عليّ بن أبي طالب، وقد سُئِل عن الحَنَّان المَنَّان، فقال: الحَنَّان الذي يُقبِلُ على من أعرَضَ عنه، والمَنَّان الذي يبدأ بالنَّوال قبل السُّؤال.

قلت: بينَ أبي الفَرَج وبين عليّ في هذا الإسناد تسعة آباء آخرهم أُكَيْنة ابن عبدالله، وهو الذي ذكَرَ أنه سمعَ عليًّا رضي الله عنه[3].

قال لنا أبو الفَرَج: وُلِدتُ في سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة. وماتَ في ليلة الثلاثاء، ودُفِنَ يوم الثلاثاء الرابع من شهر ربيع الأول سنة خمس وعشرين وأربع مئة عند قبر أحمد بن حنبل.

٥٦٥٨- عبدالوهاب بن الحسن بن عليّ بن محمد، أبو أحمد المؤدِّب الحَرْبيُّ المعروف بابن الخَزَريِّ[4].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٨١، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) قوله: «سمعت أبي يقول: سمعت أبي يقول» سقط من م، وهي تسع مرات.

(٣) إسناده مسلسل بالمجاهيل، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الخزري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٣) من =

سمعَ ابن مالك القَطِيعي، وأبا عبدالله الشَّمَّاخي الهَرَوي. كَتَبتُ عنه وكان ثقةً.

أخبرني عبدالوهاب بن الحسن في منزله بالحَرْبية، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمدان القَطِيعي، قال: حدثنا أبو مُسلم البَصْري، قال: حدثنا حَجَّاج، قال: حدثنا حماد يعني ابن سَلَمة، عن ثابت وعليّ بن زيد وسعيد الجُرَيْري، عن أبي عُثمان النَّهْدي، عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ألا أَدُلُّكَ على كَنزٍ من كنوز الجنَّة، قال: قل لا حولَ ولا قُوَّة إلاّ بالله»[1].

سألتُ ابن الخَزَري عن مَولِدِه، فقال: في سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة. قال: وقد كنتُ سمعتُ من أبي بكر الشافعي مَجلسَيْن إلاّ أنَّ كتابي ضاعَ.

وماتَ في شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة، ودُفِنَ في مَقبرة باب حَرْب.

٥٦٥٩- عبدالوهاب بن منصور بن أحمد، أبو الحسن المعروف بابن المُشْتَرِي الأهوازيّ[2].

كان إليه قضاء الأهواز ونواحيها من تلك البلاد. وكان له منزلةٌ عند السُّلطان، وقدرٌ رفيعٌ، وكان حَسَنَ الحالِ، كثيرَ المال، وله إفضالٌ على طائفةٍ من أهل العلمِ، وكان يَنتَحِلُ مذهبَ الشافعي.

ووَرَد إلى بغداد دُفعتَيْن، وحدَّث بها عن أحمد بن عَبْدان الشِّيرازي. وكتبتُ[3] عنه في قدمته الثانية، وكان صدوقًا.

= تاريخ الإسلام.

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة عبدالرحمن بن محمد بن منصور البصري (١١/ الترجمة ٥٣٤٢).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٢٠، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٦) من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ٢٣٠.

(٣) في م: «وكتب»، وما هنا من النسخ.

أخبرنا أبو الحسن ابن المُشْتري القاضي، قال: أخبرنا أحمد بن عَبْدان ابن محمد الشِّيرازي الحافظ بالأهواز، قال: حدثني بكر بن أحمد الزُّهري، قال: حدثنا بِشْر بن مُعاذ العَقَدي أبو سَهْل، قال: حدثنا أبو عَوَانة، عن قَتادة، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يَهْرمُ ابنُ آدم ويَشبُّ منه اثنتان: الحِرصُ على المالِ، والحِرصُ على العُمر»[1].

ماتَ ابن المشتري بالأهواز في يوم الجُمُعة الحادي عشر من ذي القَعدة سنة ست وثلاثين وأربع مئة، ودُفِنَ من الغد.

٥٦٦٠- عبدالوهاب بن عليّ بن الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن داوريد[2]، أبو تَغْلب المؤدِّب ويُعرف بأبي حنيفة، الفارسيُّ المُلْحَميُّ[3].

من أهل الجانب الشَّرقي، كان يسكنُ درب[4] أم حكيم بحَضْرة الشارسوك. وحدَّث عن المُعافَى بن زكريا الجَرِيري. كَتَبنا عنه. وكان صدوقًا. وكان أحدَ حُفَّاظ القُرآن، عارفًا بالقراءات عالمًا بالفرائض وقسمة المواريث،

(١) حديث صحيح.
أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٥٦)، والطيالسي (٢٠٠٥)، وأحمد ٣/ ١١٥ و١١٩ و١٦٩ و١٩٢ و٢٥٦ و٢٧٥، والبخاري ٨/ ١١١، ومسلم ٣/ ٩٩، والترمذي (٢٣٣٩) و(٢٤٥٥)، وابن ماجة (٤٢٣٤)، وأبو يعلى (٢٨٥٧) و(٢٩٧٩) و(٣٠١٠) و(٣٢٦٨)، وابن حبان (٣٢٢٩)، والطبراني في الأوسط (٨٨٥٥)، وابن عدي في الكامل ١/ ٢١٨، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٦١ و٨/ ١٦٠، والقضاعي (٥٩٨)، والبيهقي ٣/ ٣٦٨، والبغوي (٤٠٨٧). وانظر المسند الجامع ٣/ ٥ حديث (١٥٥٢).

(٢) في م: «زيد»، محرف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «المُلْحَمي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٣٣، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٩) من تاريخ الإسلام، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ٢٢٩. وانظر طبقات القراء ١/ ٤٧٩.

(٤) في م: «بدرب»، وما هنا من النسخ.

حافظًا لظاهر فقه الشَّافعي.

وسألتُهُ عن مَولِدِهِ، فقال: ولدتُ في آخر سنة ثلاث وستين وثلاث مئة. وماتَ في ذي الحجَّة من سنة تسع وثلاثين وأربع مئة.

٥٦٦١- عبدالوهاب بن محمد بن موسى بن داذفَرُّوخ، أبو أحمد الغَنْدَجانيُّ[١].

سمعَ بالأهواز من أحمد بن عَبْدان، وببغداد من أبي طاهر المُخَلِّص، وأبي القاسم ابن الصَّيْدلاني، واستوطَنَ بغداد وحدَّث بها، وكَتَبتُ عنه.

أخبرنا الغَنْدَجاني، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عَبْدان بن محمد الشِّيرازي الحافظ بالأهواز، قال: أخبرنا أبو الليث نَصْر بن القاسم الفَرَضي، قال: حدثنا أبو الحارث سُرَيْج بن يونُس، قال: حدثنا هُشيم، عن ابن أبي ليلى، عن مِقْسم، عن ابن عباس: أنَّ رسول الله ﷺ دَفَع خيبر، أرضها ونَخْلَها، إليهم مُقاسَمةً على النِّصف[٢].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الغندجاني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٨٨، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٦٦١.

(٢) هكذا رواه صاحب الترجمة فأسقط «الحكم بن عتيبة» من بين ابن أبي ليلى ومقسم. وقد رواه أحمد ١/ ٢٥٠ عن سريج بن النعمان عن هشيم عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس، وهذا هو الصواب. وكذلك رواه إسماعيل بن أبي توبة عند ابن ماجة (٢٤٦٨)، وعثمان بن أبي شيبة عند أبي يعلى (٢٣٤١)، والحسن بن عرفة عند الدارقطني ٣/ ٣٧؛ ثلاثتهم (إسماعيل، وعثمان، والحسن) عن هشيم به مثل رواية أحمد. ومع هذا فإسناد الحديث ضعيف ذلك أن الحكم لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث ليس هذا منها.

على أن الحديث صحيح من طريق ميمون بن مهران عن مقسم كما بيناه في تعليقنا المفصل على ابن ماجة (١٨٢٠). وأخرجه أيضًا من هذا الطريق أبو داود (٣٤١٠) و(٣٤١١)، والطبراني في الكبير (١٢٠٦٢). وانظر المسند الجامع ٩/ ٢٣٤-٢٣٥ حديث (٦٥٤٦).

وقَعَ إليَّ ببغداد أصلُ أبي بكر بن عَبْدان بكتاب «تاريخ البُخاري»، وكان في بَعضِهِ سماع الغَنْدَجاني، فذكرَ أنه سمعَ من ابن عَبْدان جميعَ الكتاب، فسَمِعَه منه الصُّوري وجماعةٌ من أصحابِنا، وأرجو أن يكون صدوقًا، وسألتُهُ عن مَولِدِهِ، فقال: وُلِدتُ بالأهواز في سنة ست وستين وثلاث مئة على التقدير. وخرَجَ من بغداد يَقصِدُ البَصْرة في أول المحرَّم من سنة سبع وأربعين وأربع مئة، ثم عادَ من واسط مُصْعِدًا إلينا، فماتَ بالمبارك في يوم الأحد ثاني جُمادى الأولى من هذه السنة ودُفِنَ بالنعمانية.

٥٦٦٢ - عبدالوهاب بن الحُسين بن عُمر بن بَرْهان، أبو الفَرَج الغَزَّال، وهو أخو محمد وكان الأصغر[(١)].

سمعَ الحُسين بن محمد بن عُبيد العَسْكري، وإسحاق بن سعد بن الحسن بن سُفيان النَّسَوي، وأبا حَفْص ابن الزَّيَّات، وابن لؤلؤ الوَرَّاق، وأبا بكر بن بُخَيْت الدَّقَّاق، ومحمد بن المظفَّر، وأبا بكر الأبْهَري، وغيرهم من طبقتهم.

وانتقَلَ عن بغداد إلى الشام، فسكنَ بالسَّاحل في مدينة صُور، وبها لَقيتُهُ، وسمعتُ منه عند رجوعي من الحجِّ، وذلك في سنة ست وأربعين وأربع مئة. وكان ثقةً.

سألتُهُ عن مَولِدِه، فقال: في سنة اثنتين وستين وثلاث مئة. ومات بصُور في شوال من سنة سبع وأربعين وأربع مئة.

٥٦٦٣ - عبدالوهاب بن عُثمان بن الفَضْل بن جعفر، أبو الفَتْح المعروف بابن المَخْبَزَي[(٢)].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الغزال» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٧) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه السمعاني في «المخبزي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٥٠) من تاريخ الإسلام.

سَمِعَ أبا القاسم بن حَبَابة، وعيسى بن عليّ الوزير. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا، يَنزِلُ دَرْب المَرْوَزي من قَطِيعةِ الرَّبيع، وهو أخو أبي الفَرَج ابن المَخْبَزي وكان الأصغر.

أخبرنا أبو الفَتْح ابن المَخْبَزي، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن إسحاق البَزّاز، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا يحيى ابن عبدالحميد الحِمّاني، قال: حدثنا قيس بن الرَّبيع، عن عَلقمة، عن سعد بن عُبيدة، عن أبي عبدالرحمن، عن عثمان، قال: قال النبي ﷺ: «خَيرُكم من تَعَلَّم القرآن وعلمه»[1].

سألتُهُ عن مَولِدِهِ، فقال: في سنة تسع وسبعين وثلاث مئة، وماتَ في ليلة الأحد الحادي والعشرين من رَجَب سنة خمسين وأربع مئة.

ذكر من اسمُهُ عبدالصمد

٥٦٦٤- عبدالصمد بن جابر بن ربيعة، أبو الفَضْل الضَّبِّيُّ الكوفيُّ.

حدَّث عن مُجَمِّع بن عَتَّاب. روى عنه أبو نعيم الفَضْل بن دُكَيْن.

وذُكِرَ أنَّ عبدالصمد سكنَ بغدادَ؛ كذلك أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ اليَزْدي في كتابه إلينا، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الكَرابيسي الحافظ، قال: عبدالصمد بن جابر الضَّبِّي الكوفي أخو عبدالرحيم[2]، سكنَ بغدادَ.

قال أبو نعيم: كان يَتَقَشَّفُ في زمن شَرِيك.

أخبرنا عبدالرحمن بن عُبيدالله الحَرْبي، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النَّجّاد، قال: حدثنا محمد بن الهيثم القاضي، حدثني الفَضْل بن دُكَيْن، قال:

---

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن صالح بن علي الهاشمي (٣/ الترجمة ٩١٠).

(٢) في م: «عبدالرحمن»، وهو تحريف.

حدثنا عبدالصمد بن جابر الضَّبِّي، عن مجمع بن عَتَّاب بن شُمَيْر، عن أبيه، قال: قلتُ للنبيِّ ﷺ: إنَّ لي أبًا شيخًا كبيرًا وإخوة، فأذهب إليهم لَعَلَّهم أن يُسلِموا فآتيك بهم؟ قال: «إن هم أسلموا فهو خيرٌ لهم وإن أقاموا فالإسلامُ واسعٌ، أو عريضٌ»[1].

أخبرني عليّ بن عبدالعزيز الطَّاهري، قال: أخبرنا أبو الفَضْل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: وجدتُ في كتاب جدي محمد بن عُبيدالله بن سعد ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عَوْف: سُئِل يحيى بن مَعِين عن عبدالصمد بن جابر بن ربيعة الضَّبِّي، وقد روى عنه الفَضْل بن دُكَيْن، فقال: ضعيفٌ.

٥٦٦٥ - عبدالصمد بن حبيب، وقيل: عبدالصَّمد بن عبدالله بن حَبيب، الأزديُّ العَوْذيُّ[2].

من أهل البَصْرة، سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعن سعيد بن طهمان القُطَعي[3]. روى عنه محمد بن جعفر المَدائني، والبُهْلول بن حسَّان الأنباري.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عباس بن محمد بن حاتم، قال: حدثنا محمد بن جعفر المَدائِني، قال: حدثنا عبدالصمد بن حبيب، عن أبيه، عن الحكم بن عَمرو الغِفاري، قال: دَخَلتُ أنا وأخي رافع بن عَمرو، وأنا مخضوبٌ بالحِنَّاء

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة كما بينه المصنف.
أخرجه ابن سعد ٦/٤٦، والطبراني في الكبير ١٧/(٤٢٧)، وابن أبي خيثمة في تاريخه وعلي بن عبدالعزيز البغوي في مسنده كما في الإصابة ٢/٤٥٢ من طريق صاحب الترجمة، به.

(٢) اقتبسه السمعاني في «العوذي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/٩٤، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «ابن طهران القطيعي»، وهو تحريف عجيب.

وأخي رافعٌ مخضوبٌ بالصفرة، فقال[1] عُمر: هذا خضابُ الإسلام، وقال لأخي رافع: هذا خضابُ الإيمان.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا ابن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: عبدالصمد بن حبيب شيخ بَصْريٌّ ليس به بأسٌ كان هاهنا ببغداد.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: وذكرنا عبدالصمد بن حبيب، فقال أبو عبدالله أحمد بن حنبل: أزديٌّ، ووَضَع من أمره.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على حمزة بن محمد بن عليّ المامطيري بها: حدَّثكم محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[2] : عبدالصمد بن حبيب الأزدي البَصْري العَوْذي لَيِّنُ الحديث، ضَعَّفَهُ أحمد.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[3] : عبدالصمد بن حبيب الأزدي العَوْذي البَصْري لين الحديث ضَعَّفه أحمد، هو عبدالصمد بن أبي الحُسين الراسبي عن أبيه. وقال[4] بهلول بن حسَّان: حدثنا عبدالصمد بن عبدالله بن حبيب اليَحْمدي الأزديُّ، عن سعيد بن طَهْمان القُطَعي، عن أنس رَفَعه: «فَتَح رَبُّكم دارًا وصنع مأدبة» هذا حديث مُنكر.

٥٦٦٦ - عبدالصمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب

(١) في م: «فقال لي»، ولم أجد «لي» في النسخ.

(٢) ضعفاؤه الصغير (٢٣٧).

(٣) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ١٨٥٣.

(٤) سقطت الواو من م.

الهاشميُّ[1].

إليه يُنسَبُ شارع عبدالصمد بالجانب الشرقي من بغداد. وكان أقعد الهاشميين في النَّسَب. وقد أسند الحديث عن أبيه. روى عنه المهدي أمير المؤمنين وغيره.

أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن عليّ بن عَبْدوس الجَصَّاص الأهوازي وأبو الفَرَج محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني؛ قالا: أخبرنا سُليمان بن أحمد ابن أيوب الطَّبَراني، قال[2]: حدثنا عليّ بن سِرَاج المِصْري، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن زياد المَدِيني، قال: حدثنا صالح بن عَمرو بن نُباتة، قال: سمعتُ المأمون أميرَ المؤمنين يُحَدِّث عن أبيه، عن أبيه[3]، عن عمِّه عبدالصَّمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس، عن أبيه، عن جده عبدالله بن عباس، قال: لَمَّا نَزَلت على رَسولِ الله ﷺ ﴿وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ﴾ [البقرة ٢٨٤] شق ذلك على أصحابِ رسولِ الله ﷺ. فنزلت ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾ [البقرة ٢٨٤] فَسُرِّيَ بذلك عنهم[4].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ١٢٩. وانظر وفيات الأعيان ٣/ ١٩٥.

(٢) معجمه الصغير (٥٣٢).

(٣) قوله: «عن أبيه» الثانية سقط من م، ولا يستقيم النص إلا به، لأن المهدي هو الذي روى عن عبدالصمد.

(٤) إسناده ضعيف، عبدالصمد بن علي الهاشمي ضعيف (الميزان ٢/ ٦٢٠)، والمأمون وأبوه لا يعرفان بالرواية، غير أن الحديث حسن من غير هذا الوجه.

أخرجه أحمد ١/ ٢٣٣، ومسلم ١/ ٨١، والترمذي (٢٩٩٢)، والنسائي في الكبرى (١١٠٥٩)، وأبو عوانة ١/ ٧٦، والطبري في تفسيره ٣/ ١٤٣ و١٦٠، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٦٣٠)، وابن حبان (٥٠٦٩)، والطبراني في الأوسط (٩٣٠٤)، والحاكم ٢/ ٢٨٦، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٣٣٧، والواحدي في أسباب النزول ص٦٠. وانظر المسند الجامع ٩/ ٤١٣ - ٤١٤ حديث (٦٨٠٩)، وقال =

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: سنةَ خمس وثمانين فيها توفِّي عبدالصمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، وقد بَلَغ من السِّنِّ إحدى وثمانينَ سنةً، وصُلِّي عليه ليلاً، تولَّى الصَّلاةَ عليه الرشيدُ، ودُفِنَ بباب البَرَدان، وكان أقْعَدَ بني هاشم في النَّسب، وكانت فيه خِلالٌ، منها: أنه وُلِدَ سنة أربع ومئة، وتوفي سنة خمس وثمانين، ووُلِدَ أخوه محمد بن عليّ سنة ستين، فكان بينه وبين أخيه في المولد أربع وأربعون سنة[1] . وتوفِّي محمد بن عليّ سنة ست وعشرين، وتوفِّي عبدالصمد سنة خمس وثمانين فكان بينهما في الوفاة تسع وخمسونَ سنة، وحجَّ يزيد بن مُعاوية سنة خمسين، وحجَّ عبدالصمد بالناس سنة خمسين ومئة، وهما في النَّسَب إلى عبدمناف سواء. ووُلِدَ عبدالله بن الحارث على عَهدِ رسولِ الله ﷺ، وهو وعبدالصمد في النَّسب إلى عبدمناف سواء. وأدرَكَ أبا العباس وهو ابن أخيه، ثم أدرَكَ أبا جعفر، ثم أدرَكَ المهدي وهو عَمُّ أبيه، ثم أدرَكَ الهادي وهو عَمُّ جَدِّه، ثم أدرَكَ الرَّشيد.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن جعفر الخالع الشَّاعر، قال: أخبرنا أحمد بن الفَضْل بن خُزيمة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن يحيى، قال: أخبرني عافية بن شَبِيب، قال: كانت في عبدالصمد بن عليّ عجائب، منها أنه ماتَ بأسنانه التي وُلِدَ بها، ومنها أنه قامَ على منبرٍ قامَ عليه يزيد ابن مُعاوية وبينهما مئة سنة وهما في النَّسَب إلى عبدمناف مِثْلان، ومنها أنه دخَلَ سردابًا يُنْدَفُ فيه فطارَت ريشَتان فلَصِقَتا بعَينيه فذهبَ بَصَرُهُ، ومنها أنه كان يومًا عند الرَّشيد، فقال: يا أميرَ المؤمنين هذا مَجلسٌ فيه أمير المؤمنين،

= الترمذي: «هذا حديث حسن».

(١) استشكل الأمر على ناشر م، فعلق قائلاً: «كذا في الأصل، ولعله أراد أربع وخمسين سنة»، وهو تعليق بارد، إذ طرح وجمع فكان الفرق (٥٦) وليس (٥٤)، ولكن لم يدرك أن ذاك ولد في سنة (٦٠) للهجرة، وعبدالصمد ولد سنة (١٠٤)، فيكون (٤٤) وهو الصواب.

وعَمُّ أمير المرمنين، وعَمُّ عَمِّه، وعَمُّ عَمِّ عمِّه، ومنها أنَّ أمَّهُ كثيرة التي كان عُبيدالله بن قيس الرّقيات يُشَبِّب بها في شِعْره ويقول:

عادَ له من كثيرة الطربُ

قال عافية: سُليمان بن أبي جعفر عَمُّ الرَّشيد، والعباس عَمُّ سُليمان، وعبدالصمد عَمُّ العباس.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: قال أحمد بن كامل القاضي: ماتَ عبدالصمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس ببغداد في سنة خمس وثمانين ومئة، ودُفِنَ في مقابر باب البَرَدان، وكان عظيمَ الخَلْقِ، وكانت أسنانُهُ صمتًا، قطعة واحدة من فوق، وقطعة واحدة من أسفل، وكان خرَجَ مع أخيه عبدالله بن عليّ حين خالَفَ على المنصور، وجعلَهُ وَلِيَّ عَهدِهِ، وأمّه كثيرة التي يقول فيها عُبيدالله بن قيس[1] [من المنسرح]:

عادَ له من كَثِيرة الطَّرَبُ ... فعينُهُ بالدُّموع تنسكبُ

كوفيةٌ نازحٌ مَحَلَّتها ... لا أَمَمٌ دارُها ولا صَقَبُ

والله ما إن صَبَتْ إليَّ ولا ... يُعرف بيني وبينها لَعِبُ[2]

إلا الذي أورثت كَثِيرةُ في الـ ... ـقَلْب وللحُبُّ سَوْرَةٌ عَجَبُ

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[3]: سنة خمس وثماني ومئة فيها توفِّي عبدالصمد بن عليّ، وهو ابن تسع وسبعين سنة، صَلَّى عليه هارون أميرُ المؤمنين.

٥٦٦٧ - عبدالصمد بن النعمان، أبو محمد البَزّاز النَّسائيُّ،

---

(١) انظر ديوان عبيدالله بن قيس الرقيات ١، والأغاني ٥/ ٧٩.

(٢) في م وهـ ٨: «نسب»، وفي الأغاني: «سبب»، وماهنا من ح ٤ وبقية النسخ.

(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٧.

ويُقال: إنَّ أصلَهُ كوفيٌّ[1].

سكَنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عيسى بن طَهْمان، وابن أبي ذئب، وإسرائيل، وشُعبة، وحمزة الزَّيَّات، وأبي غسَّان محمد بن مُطَرِّف، وسُليمان ابن قَرْم، وعبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، وأبي ليلى عبدالله بن ميسرة، وعبدالأعلى بن أبي المُساور، وعَدِي بن الفَضْل.

روى عنه أبو يحيى صاعقة، وإبراهيم بن محمد العَتِيق، وعباس الدوري، وأحمد بن ملاعب، ويعقوب بن شيبة، وقاسم بن المغيرة الجوهري، وحامد بن سهل الثَّغْري، ومحمد بن غالب التمتام.

أخبرنا عبدالرحمن بن عبيدالله[2] الحربي، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا أحمد بن مُلاعب أبو الفَضْل، قال: حدثنا عبدالصمد بن النعمان، قال: حدثنا عبدالأعلى، وهو ابن أبي المُساور، عن عَدِي بن ثابت، عن البَرَاء بن عازب، عن النبيِّ ﷺ، قال: «صاحب الصُّور واضع الصُّور على فيه منذ خُلِقَ، ينتظرُ متى يُؤمَر أن ينفَخ فيه فينفخ»[3].

قرأنا على الجَوْهري عن محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[4]: سألتُ يحيى بن مَعين عن عبدالصمد بن النعمان جار مُعاوية بن عَمرو، فقال: ذاك الذي كان يُعَيِّن[5]؟ قلت: كتبتَ عنه شيئًا؟قال: لا، قلتُ: كيفَ حديثُهُ؟ قال:

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/٥١٨.

(٢) في م: «عبدالله»، وهو تحريف.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، عبدالأعلى بن أبي المساور متروك. ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/٥٥٧ إليه وحده.

(٤) سؤالاته (٧٠٩).

(٥) ضبطها ناشر م وناشر سؤالات ابن الجنيد بفتح الياء آخر الحروف، ولا معنى لها، والذي يُعَيِّن: هو الذي يبيع بالنسيئة، كما في معجمات اللغة، وهو المراد هنا، =

لا أُراهُ كان ممن يَكذب.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سألتُ يحيى عن عبدالصمد بن النعمان البَزَّاز جار مُعاوية بن عَمرو، فقال: هو ثقةٌ في الحديث.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: عبدالصمد بن النعمان أبو محمد البَزَّاز سكنَ بغدادَ ثقةٌ.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ محمد بن غالب، قال: عبدالصمد بن النعمان خُراسانيٌّ نزَلَ بغداد، كان يَخضِبُ بالحِنَّاء، شديدَ الخضاب. ماتَ سنة ست عشرة ومئتين.

٥٦٦٨ - عبدالصمد بن يزيد، أبو عبدالله الصَّائغ المعروف بمردويه، خادمُ الفُضَيْل بن عِياض[3].

سمعَ فُضَيْلاً، وسُفيان بن عُيينة، ويحيى بن سُليم الطَّائفي، ووكيع بن الجراح[4]، وأزهر بن سَعْد السَّمَّان، وشَقِيق بن إبراهيم البَلْخي. روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وموسى بن هارون، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن

= وتصحح قراءتي في تهذيب الكمال.

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٣٦٤.

(٢) معرفة الثقات (١١٠٢).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) سقط من م.

الصَّلْت الأهوازي قراءةً عليه، وثَبَّتني فيه بعضُ أصحابنا عنه، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن عبدالجبار الصُّوفي، قال: حدثنا عبدالصمد بن يزيد مردويه الصَّائغ، قال: سمعتُ الفُضَيْل بن عِياض يقول: إذا أحبَّ الله عبدًا أكثرَ غَمَّه، وإذا أبغضَ عَبدًا أوسَعَ عليه دُنياهُ.

بَلَغني عن إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال: سألتُ يحيى بن مَعين عن مردويه الصَّائغ، فقال: لابأسَ به، ليس ممن يكذب.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال[1]: مردويه الصَّائغ كان ثقةً من أهل السُّنة والوَرَع، وقد كتَبَ الناسُ عنه.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2]: سنة خمس وثلاثين فيها ماتَ مردويه الصَّائغ.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن[3] الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: ماتَ عبدالرحمن بن صالح ومردويه الصَّائغ يوم الاثنين آخر يوم من ذي الحجَّة سنة خمس وثلاثين ومئتين.

٥٦٦٩ - عبدالصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس الهاشميُّ.

حدَّث عن أبيه موسى، وعَمَّيه إبراهيم وعبدالوهاب ابني محمد، وعليّ بن عاصم، والحسن بن فَضالة، وغيرهم. روى عنه ابنه إبراهيم وكان مَنزِلُه بسُرَّ من رأى، ووَلِيَ إمارةَ الموسم وإقامةَ الحجِّ في خلافة جعفر المتوكِّل سنة ثلاث وأربعين، وأربع وأربعين، وخمس وأربعين ومئتين.

---

(١) هو في زوائد طبقات ابن سعد ٧/ ٣٦٣.

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (١١٨).

(٣) في م: «الحسين»، وهو تحريف.

٥٦٧٠ - عبدالصمد بن حُميد الطَّوابيقيُّ.

حدَّث عن عبدالوهاب بن الحكم الوَرَّاق. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وذكر أنه ماتَ يومَ الثلاثاء لستٍّ خَلَون من شوال سنة إحدى وتسعين ومئتين.

٥٦٧١ - عبدالصمد بن عليّ بن محمد بن مُكْرَم بن حَسَّان، أبو الحُسين الوكيل المعروف بالطَّسْتي، وهو ابنُ ابنِ[1] أخي الحسن بن مُكْرَم[2].

سمع أحمد بن عُبيدالله النَّرْسي، ودُبَيْس بن سَلَّام القَصَباني، ومُسلم بن عيسى الصَّفَّار، والحارث بن أبي أسامة، وحامد بن سَهْل الثَّغري، ومحمد بن غالب التَّمْتام، وإبراهيم الحَرْبي، وعليّ بن الحسن بن بيان المُقرىء، وأحمد ابن عليّ البَرْبَهاري، وأبا بكر بن أبي الدُّنيا، وجُنيد بن حكيم الدَّقَّاق، والحسن ابن العباس الرَّازي.

حدثنا عنه ابن رِزْقويه، وأبو القاسم بن المنذر القاضي، ومحمد بن عُبيدالله الحِنَّائي، وأحمد بن عُمر الدَّلَّال، وأبو الحُسين بن بِشْران، وعليّ بن أحمد الرَّزَّاز، وأبو عليّ بن شاذان. وكان ثقةً.

سمعتُ البَرْقاني ذكرَه فأثنى عليه، وحَثَّنا على كَتْبِ حديثِهِ.

حدثنا أبو الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: توفِّي عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي يوم الاثنين لثلاث عشر خَلَون من شعبان من سنة ست وأربعين وثلاث مئة.

قلت: وذكر أنَّ مَولِدَهُ كان في سنة ست وستين ومئتين.

---

(١) سقطت من م، ولا يستقيم النص من غيرها.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الطستي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٨٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٦) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٥٥٥.

٥٦٧٢- عبدالصمد بن الحُسين بن يوسُف بن يعقوب بن إسماعيل ابن حَمَّاد بن زيد بن دِرْهم، أبو الحسن الأزديُّ.

وِلدَ ببغدادَ في سنة أربع وتسعين ومئتين وانتقلَ إلى مصرَ، فسَكَنَها وحدَّث بها عن أبي عُمر محمد بن جعفر القَتَّات الكوفي.

سَمعَ منه أبو الفَتْح بن مَسْرور، وذكرَ فيما قرأتُ بخطه، أنه توفِّي بمصر لليلة بَقِيَت من جُمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة. قال: وكان ثقةً.

٥٦٧٣ - عبدالصمد بن محمد بن عبدالله، أبو محمد البُخاريُّ[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن مكحول البَيْروتي، ومحمد بن شُعيب الطَّبَري، ومحمد بن الفَضْل الفِرْيابي، ومحمد بن محمد بن حاتِم السَّخْتياني[٢]، والهيثم بن كُلَيْب الشَّاشي، وأبي العباس الأَصَمّ النَّيْسابوري، وعبدالله بن الحسن بن بُندار الأصبهاني، وإبراهيم بن عليّ الهُجَيْمي البَصْري. حدثني عنه محمد بن عُمر بن بُكيْر المُقرىء.

أخبرني ابن بُكير، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالصمد بن محمد بن عبدالله البُخاري ببغداد، قال: حدثنا الهيثم بن كُليب الشَّاشي، قال: حدثنا عيسى بن أحمد، قال: حدثنا ابن[٣] وَهْب، قال: حدثنا سُفيان، عن أبي سعيد، عن الحسن، قال: قدمَ ابن أبي طالب يعني عَقِيلاً البَصْرة فتزَوَّج امرأةً فقالوا: بالرفاء والبنين. فقال: لا تقولوا ذلك، فإنَّ النبيَّ ﷺ نَهانا عن ذلك وأمرَنا أنْ

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٣٦١، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٢٩٠. وانظر إنباه الرواة ٢/ ١٧٧.

(٢) في م: «السجستياني»، وأثبتنا ما في النسخ كافة، وهو مجود فيها.

(٣) سقطت من م.

نقول: باركَ الله لك، وباركَ عَليك[1].

قرأتُ بخط أبي عبدالله الغُنجار الحافظ البُخاري: توفِّي أبو محمد عبدالصمد بن محمد البُخاري بالدِّينوَر سنة ثمان وستين وثلاث مئة.

٥٦٧٤ - عبدالصمد بن عبدالرحمن، أبو سَهْل الفقيه المَرْوَزيُّ.

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن الحُسين بن الحسن النَّضْري، ومحمد ابن زكريا العَذَافري. أما النَّضْري فيروي عن عباس الدُّوري، وأما العَذافري فيروي عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري وعليّ بن عبدالعزيز البَغَوي. حدثني عنه العَتِيقي.

أخبرني العَتِيقي، قال: حدثنا أبو سَهْل عبدالصمد بن عبدالرحمن الفقيه المَرْوَزي، قدمَ علينا حاجًا في سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن الحسن النَّضْري، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، بحديث ذكره.

٥٦٧٥-عبدالصمد بن أحمد بن خَنْبَش بن القاسم بن عبدالملك بن سُليمان بن عبدالملك بن حَفْص، أبو القاسم الخَوْلانيُّ الحِمْصيُّ[2].

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن الحسن لم يسمع من عقيل.
أخرجه عبدالرزاق (١٠٤٥٧)، وابن أبي شيبة ٤/ ٣٢٣، وأحمد ١/ ٢٠١ و٤٥١، والدارمي (٢١٧٩)، وابن ماجة (١٩٠٦)، والنسائي ٦/ ١٢٨، وفي الكبرى (٥٥٦١)، وفي عمل اليوم والليلة (٢٦٢)، والطبراني ١٧/ (٥١٢) و(٥١٣) و(٥١٤) و(٥١٥) و(٥١٦) و(٥١٧) و(٥١٨)، والبيهقي ٧/ ١٤٨ من طريق الحسن عن عقيل بن أبي طالب، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ١٢٧ حديث (٩٩٦٦).
على أن تهنئة المتزوج بالصيغة التي ذكرت عن عقيل عن النبي ﷺ ثابتة في الصحيحين (البخاري ٥/ ١٢٣ و٧/ ٦ و٨٥، ومسلم ٤/ ١٧٥ و١٧٦) من حديث جابر ابن عبدالله الأنصاري.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الخولاني» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٣) من تاريخ الإسلام.

ورَدَ بغدادَ وأقامَ بها مدةً طويلةً، وحدَّث بها عن خَيْثَمة بن سُليمان الأطرابلسي، وأحمد بن بهزاد السِّيرافي. حدثني عنه الأزهري، والتَّنوخي.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عبدالصمد بن أحمد بن خَنْبَش شيخ كان يَحضُرُ معنا عند أبي بكر بن شاذان، قال: حدثنا خَيْثَمة بن سُليمان، قال: حدثنا ابن أبي غَرَزة، قال: حدثنا قَبِيصة بن عُقبة السُّوائي، عن سُفيان الثوري، عن طَلْحة بن عَمرو الحَضْرمي، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اطلبوا الخيرَ عند حِسانِ الوجوه»[1].

أخبرنا التَّنوخي، قال: ذكرَ لنا عبدالصمد بن أحمد بن خَنْبَش الخَوْلاني النَّحْوي أنَّ مَولِدَهُ بحِمْص في سنة ثمان عشرة وثلاث مئة، وأول[2] سماعه بالشام سنة أربعين وثلاث مئة.

قال التَّنوخي: وسمعنا منه في شوال من[3] سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة.

٥٦٧٦ - عبدالصمد بن عُمر بن محمد بن إسحاق، أبو القاسم الواعظ[4].

روى عن أحمد بن سَلمان النَّجَّاد. حدثني عنه عبدالعزيز الأزَجي، والقاضي أبو عبدالله الصَّيْمري. وكان ثقةً صالحًا زاهدًا، آمرًا بالمعروف، ناهيًا عن المنكر، وإليه تَنْتَسِب[5] الطَّائفة المعروفة بأصحاب عبدالصمد.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي متروك الحديث، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن سلمة المدائني (٥/ الترجمة ٢١٤١).

(٢) من هنا إلى آخر الفقرة سقط من م.

(٣) سقطت من م.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٣٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٧) من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٣٢٩.

(٥) في م: «تُنسب»، وما هنا من النسخ كافة، وهو الأليق.

حدثني الأَزَجي، قال: قرأتُ على عبدالصمد بن عُمر بن محمد بن إسحاق الواعظ الصُّوفي: حدَّثكم أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا إبراهيم ابن إسحاق الحَرْبي، قال: حدثنا أبو ظَفَر، قال: حدثنا سُليمان بن المُغيرة، عن ثابت، عن أنس أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «إنَّ اليهود ليَحسدونكم على السَّلام والتأمين»[1].

حدثني الصَّيْمري، قال: كان عند عبدالصمد جزء عن النَّجَّاد، فأخذتُ من أبي بكر ابن البَقَّال نسختَهُ[2] ومَضَيتُ أنا وأبو يَعْلى بن المأمون إليه، فسَلَّمنا عليه، وسألناهُ أن يَحضُرَنا في المسجد لنَسمَعَ الجُزْءَ منه، وسَبَقناهُ إلى المَسجِد، فدَخَل وسلَّمَ وصَلَّى رَكْعتين، ثم جاء فجلسَ بينَ أيدينا، فقلت له: إنما حضَرنا لنسمع منك فإن رأيتَ أن ترتَفعَ إلى صَدرِ المَجلس، فقال: هذا ابنُ عَمِّ رسول الله ﷺ وأشارَ إلى ابن المأمون، وأنتَ رجلٌ من أهلِ العلمِ وما كنتُ لأرتَفعَ عليكما في المجلس.

حدثني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: جاء رجلٌ إلى عبدالصمد بمئة دينارٍ ليَدفَعها إليه، فقال: أنا غنيٌّ عنها ولستُ بمُحتاجٍ إليها، قال: ففَرِّقها على أصحابكَ هؤلاء، فقال: ضَعها على الأرض ففَعَلَ، ثم قال عبدالصمد للجماعة: مَن احتاجَ منكم إلى شيءٍ فليأخذ على قَدرِ حاجَتهِ، فتَوَزَّعَتها الجماعةُ على صِفاتٍ مُختلفةٍ في القِلَّة والكَثرة، ولم يَمَسَّها هو بيدهِ، ثم جاءهُ ابنهُ بعد ساعةٍ فطلبَ منه شيئًا، فقال له: اذهب إلى البَقَّال فخُذ عليَّ منه رُبعَ رَطلٍ تمرًا.

حدثني التَّنوخي، قال: كنتُ يوم الجُمُعة في جامع المنصور والخَطيب على المِنبر، وعلى يساري عليّ بن طَلْحة ابن البَصْري، فمَدَدتُ عيني فرأيتُ

---

(1) إسناده حسن، أحمد بن سلمان النجاد صدوق (الميزان ١/١٠١)، وأبو ظفر هو عبدالسلام بن مطهر ثقة كما بيناه في تحرير التقريب.
أخرجه الضياء المقدسي في المختارة (١٧٢٩) و(١٧٣٠).

(2) في م: «نسخة»، وما هنا من النسخ.

عبدالصمد بالقرب مني، فهَمَمتُ بالنُّهوض إليه، وكان صديقًا لي، فاحتَشَمتُ من القيام في مثل ذلك الوقت مع قُربِ قيام الصَّلاة، فقامَ ومَشى نحوي، فقُمتُ إليه، فقال لي: اجلس أيها القاضي فليسَ إليك قصدتُ، ولا لك أردتُ بمجيء، أنا هذا أردتُ وإليه قصدتُ، يعني ابن طَلْحة وذاك أنَّ نفسي تأباهُ وتكرَهُهُ، فأردتُ أن أُذِلَّها بقَصْده، وأخالِفَ إرادَتَها وشَهْوتَها، فجئتُهُ وقَصَدتُهُ، قال: فقامَ ابن طَلْحة إليه وقَبَّل رأسَهُ، وعادَ عبدالصمد إلى مَوضِعِه.

قال التَّنوخي: وحَدَّثني من حَضَر عبدالصمد، وقد احْتُضِرَ، فدَخَلَتْ إليه[1] أم الحسن بنت القاضي أبي محمد ابن الأكفاني، وكانت أحدَ من يقومُ بأمرِه ويُراعيه، فقالت له: أسأَلُكَ وأقسِمُ عليك إلاّ سألتني حاجةً، فقال لها: نعم، كوني لِهَبيَّةَ يعني ابنته بعد موتي كما أنتِ لها في حياتي، فقالت: أفعل. ثم أمسَكَ ساعة وقال: أستغفرُ اللهَ وكَرَّرَها، الله خيرٌ لها منك.

حدثنا الخَلاَّل والعَتِيقي وأحمد بن عليّ بن التَّوَّزي؛ قالوا: سنة سبع وتسعين وثلاث مئة فيها ماتَ عبدالصمد الواعظ، قال العَتِيقي: في ذي الحجَّة، وقال الخَلاَّل: في آخر ذي الحجة، وقال ابن التَّوَّزي: يوم الثلاثاء لسبع بَقِين من ذي الحجَّة.

٥٦٧٧- عبدالصَّمَد بن الحسن بن سَلاَّم، أبو القاسم البَزَّاز[2].

سَمِعَ أحمد بن سَلْمان النَّجّاد. حدثني عنه أبو طاهر محمد بن أحمد الأُشناني. وكان شيخًا صالحًا صدوقًا، ماتَ في شهر رَمَضان سنة اثنتي عشرة وأربع مئة.

٥٦٧٨- عبدالصمد بن محمد بن محمد بن عبدالله بن هارون، أبو الفَضْل المعروف بابن الفُقَاعيِّ[3].

---

(١) في م: «عليه»، وما هنا هو الذي في النسخ كافة.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٢) من تاريخ الإسلام.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الفقاعي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/١٢٨، =

سمعَ ابن مالك القَطِيعي، وأبا بكر بن إسماعيل الوَرَّاق، ومحمد بن إبراهيم بن نَيْظرا العاقولي، وأبا عليّ بن حمكان الفقيه.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا، يسكنُ بدَرْب الحُبَيْن[1] قريبًا من دار القُطن. ثم توَلَّى الخطابة بالرخَّجِيَّة، وهي قريةٌ على نحو فَرْسَخ من بغداد وراء باب الأزَج، وسكَنَ هذه القرية إلى حينِ وفاتِهِ.

أخبرني أبو الفَضْل عبدالصمد بن محمد الخطيب، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان إملاءً في سنة سبع وستين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن محمد[2] بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[3]: حدثنا يحيى، يعني ابن سعيد، عن حُميد، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «دخلتُ الجنَّة فإذا أنا بنَهرٍ حافَّتاهُ خيام اللُّؤلؤ، فضَربتُ بيدي في مَجرى الماء فإذا مِسْك أذفر، قلتُ: يا جبريل ما هذا؟ قال: هذا الكَوْثر الذي أعطاكَ رَبُّك عزوجل»[4].

= والذهبي في وفيات سنة (٤٣٧) من تاريخ الإسلام.

(١) في م: «حبيب»، وهو تحريف، وما أثبتناه مجود التقييد والضبط في ح ٤ وهـ ٨ بما لا مزيد عليه.

(٢) سقط من م.

(٣) مسند أحمد ٣/ ١١٥.

(٤) حديث صحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٣٧ و١٣/ ١٤٧، وأحمد ٣/ ١٠٣ و٢٦٣، وهناد في الزهد (١٣٤)، وحسين المروزي في زياداته على زهد ابن المبارك (١٦١٢)، والنسائي في الكبرى (١١٧٠٦)، وأبو يعلى (٣٢٩٠) و(٣٧٢٦) و(٣٨٢٣)، والطبري في تفسيره ٣٠/ ٣٢٣ - ٣٢٤، وابن حبان (٦٤٧٢) و(٦٤٧٣)، والآجري في الشريعة ص ٣٩٦، والحاكم ١/ ٧٩ - ٨٠، وأبو نعيم في صفة الجنة (٣٢٧) والبغوي (٤٣٤٣). وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٠٧ - ٤٠٨ حديث (١٤١٩).

وأخرجه الطيالسي (١٩٩٢)، وأحمد ٣/ ١٦٤ و١٩١ و٢٠٧ و٢٣١ و٢٣٢ و٢٨٩، وعبد بن حميد (١١٩٠)، والبخاري ٦/ ٢١٩ و٨/ ١٤٩، وأبو داود (٤٧٤٨)، والترمذي (٣٣٥٩) و(٣٣٦٠)، والنسائي في الكبرى (١١٥٣٣)، وأبو يعلى =

سألتُ أبا الفَضْل عن مَولِدِه، فقال: في سنة ثلاث وستين وثلاث مئة. وكان عنده عن ابن مالك مَجلسٌ واحد، وعن ابن إسماعيل أمالي كثيرة. وماتَ بالرُّخَّجية لثلاثٍ بَقِين من شهر رَمَضان سنة سبع وثلاثين وأربع مئة، ودُفِنَ بها.

٥٦٧٩- عبدالصمد بن محمد بن محمد بن نَصْر بن أحمد بن محمد بن مُكْرَم، أبو الخطاب[1].

سمعَ أبا حَفْص ابن الزَّيَّات، ومحمد بن عبدالله الأبْهَرِي، وأبا القاسم بن سُويد. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا يَنزِلُ بدَرب المجوس[2] في جوارِ ابن شاذان.

أخبرنا أبو الخطَّاب بن مُكْرَم، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد ابن صالح الأبْهري، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن يحيى بن رَزِين العَطَّار بحِمْص، قال: حدثنا هشام بن عَمَّار، قال: حدثنا الرَّبيع بن بَدْر، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: «اثنان فما فوقهما جماعةٌ»[3].

سألتُ أبا الخطَّاب عن مَولِدِه، فقال: في سنة ست وستين وثلاث مئة ومات في يوم الجُمُعة السابع عشر من شوال سنة أربعين وأربع مئة، ودُفِنَ من

= (٢٨٧٦) و(٣١٨٦)، والطبري في تفسيره ٣٠/ ٣٢٣و٣٢٤ و٣٢٥، وابن حبان (٦٤٧٤)، والآجري في الشريعة ص ٣٩٥ من طريق قتادة عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٠٥ حديث (١٤١٥).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٥٢ و٢٤٧، وأبو يعلى (٣٥٢٩) من طريق ثابت عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٠٦ حديث (١٤١٧).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «المجوسي»، خطأ.

(٣) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة الربيع بن بدر بن عمرو التميمي (٩/ الترجمة ٤٤٧٥).

الغد.

٥٦٨٠- عبدالصمد بن عليّ بن محمد بن الحسن بن الفَضْل بن المأمون، أبو الغَنائم الهاشميُّ[(١)] .

سَمِعَ عليّ بن عُمر السُكَّري، وأبا الحسن الدَّارقُطني، وأبا القاسم بن حَبَابة، وأبا نَصْر الملاحمي البُخاري.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا، يسكنُ قصرَ عيسى بن علي.

وسمعتُ أبا تَمَّام عبدالكريم بن عليّ بن محمد بن الحسن[(٢)] بن المأمون يقول: وُلِدَ أخي أبو الغنائم في سنة ست وسبعين وثلاث مئة[(٣)] .

ذكرُ من اسمُهُ عبدالسلام

٥٦٨١- عبدالسلام بن صالح بن سُليمان بن أيوب بن مَيْسرة، أبو الصَّلْت الهَرَويُّ، مولى عبدالرحمن بن سَمُرَة القُرشي[(٤)] .

نَسَبَهُ أحمد بن سَيَّار المَرْوَزي. رحَلَ في الحديث إلى البَصرة، والكوفة، والحجاز، واليمن، وسَمِعَ حماد بن زيد، ومالك بن أنس، وعبدالوارث بن سعيد، وجعفر بن سُليمان، وشَرِيك بن عبدالله، وعبدالله بن إدريس، وعبَّاد بن

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٨٠، والذهبي في وفيات سنة (٤٦٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٨/ ٢٢١.

(٢) في م: «الحسين»، خطأ بَيِّن.

(٣) جاء بعد هذا في ح ٤ : «قال شجاع الذهلي: ومات أبو الغنائم بن المأمون في يوم الأربعاء السابع عشر من شوال من سنة خمس وستين وأربع مئة، ودفن من الغد بمقبرة باب حرب». وشجاع الذهلي هو أحد رواة تاريخ الخطيب عنه، فهذا من زياداته.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الهروي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٧٣، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١١/ ٤٤٦.

العَوَّام، وأبا معاوية الضَّرير، ومُعْتَمر بن سُليمان التَّيْمي، وسُفيان بن عُيينة، وعبدالرزاق بن هَمَّام.

وقدمَ بغداد، وحدَّث بها؛ فروى عنه من أهلها أحمد بن منصور الرَّمادي، وعباس بن محمد الدُّوري، وإسحاق بن الحسن[1] الحَرْبي، ومحمد بن عليّ المعروف بفُسْتُقة، والحسن بن علويه القَطَّان، وعليّ بن أحمد ابن النَّضر الأزدي، وغيرهم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحُسين عبدالله بن إبراهيم بن بيان الزبيبي، قال: حدثنا الحسن بن علويه القَطَّان، قال: حدثنا أبو الصَّلْت الهَرَوي عبدالسلام بن صالح، قال: حدثنا عبدالله بن نُمَيْر، قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا شَرِيك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يُثَيْع[2]، عن حُذَيْفة، قال: ذُكِرَت الإمارةُ أو الخلافة عند النبيِّ ﷺ، فقال: «إن وَلَّيتموها أبا بكر وَجَدتُموهُ ضعيفًا في بَدَنه، قويًا في أمر الله، وإن وَلَّيْتُموها عُمر وَجَدتُموهُ قويًا في أمرِ الله، قويًا في بَدَنِهِ، وإنْ وَلَّيتُموها عليًا وَجَدتُموه هاديًا مهديًا يَسلُكُ بكم على الطَّريق المُستقيم». قال البَرْقاني رواهُ عبدالرزاق وابنُ هراسة عن الثَّوري، لم يذكر شَرِيكًا[3].

حدثنا أبو نُعيم الحافظ من حفظه، وأنا سألتُهُ، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[4]: حدثنا مُعاذ بن المثنى ومحمد بن عليّ فُسْتُقة؛ قالا: حدثنا أبو الصَّلْت الهَرَوي، قال: حدثنا عليّ بن موسى الرِّضا، قال:

---

(١) في م: «الحسين»، وهو تحريف.

(٢) في م: «تبيع»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) إسناده ضعيف صاحب الترجمة ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب»، كما أن الصواب فيه الإرسال كما بيناه عند الكلام على الحديث وتخريجه في ترجمة محمد ابن مسعود بن يوسف (٤/ الترجمة ١٦٥٨).

(٤) معجمه الأوسط (٦٢٥٠) عن محمد بن علي، وفي (٨٥٧٥) عن معاذ بن المثنى.

حدثنا أبي موسى بن جعفر، قال: حدثنا أبي جعفر بن محمد، عن أبيه محمد ابن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحُسين، عن أبيه الحُسين بن عليّ، عن أبيه عليّ ابن أبي طالب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الإيمان معرفةٌ بالقلب، وقولٌ باللّسان وعملٌ بالأركان»[1].

قرأتُ على الحسن بن أبي القاسم، عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسَوي، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عُمر بن بسطام يقول: سمعتُ أحمد بن سَيَّار بن أيوب يقول: أبو الصَّلْت عبدالسلام بن صالح الهَرَوي ذَكَرَ لنا أنه من موالي عبدالرحمن بن سَمُرَة، وقد لَقِيَ وجالسَ الناسَ، ورَحَل في الحديث، وكان صاحبَ قشافة، وهو من أحد[2] المَعدوين في الزُّهد، قدمَ مَرْو أيامَ المأمون يُريدُ التَّوَجُّه إلى الغزو، فأُدخِلَ على المأمونِ، فلما سَمِعَ كلامَهُ جَعَلَهُ من الخاصة من إخوانِهِ، وحَبَسه عنده إلى أن خرَجَ معه إلى الغَزو، فلم يَزَل عنده مُكْرَمًا إلى أن أرادَ إظهارَ كلامِ جَهْم وقولِ: القُرآنُ مخلوقٌ، وجَمَعَ بينَهُ وبين بِشْر المَرِيسي وسأله أن يُكَلِّمه. وكان عبدالسلام يَرُدُّ على أهلِ الأهواء من المُرجئة، والجَهْمية، والزَّنادقة، والقَدَرية، وكَلَّم بِشْرًا المَرِيسي غيرَ مرةٍ بين يدي المأمون مع غَيرِهِ من أهل الكلام، كل ذلك كان الظَّفَر له، وكان يُعْرَفُ بكلامِ الشِّيعة، وناظرتُهُ في ذلك لأستخرج ما عنده فلم أرَهُ يُفْرِط[3]، ورأيتُهُ يَقدِّمُ أبا بكر وعُمر، ويَتَرَحَّم على عليٍّ وعُثمان، ولا يذكرُ أصحابَ النبيِّ ﷺ إلاّ بالجميل، وسمعتُهُ يقول: هذا مذهبي الذي أدينُ الله به، إلاّ أنَّ ثَمَّ أحاديثَ يرويها في المَثالب. وسألتُ إسحاق بن إبراهيم عن تلك الأحاديث، وهي أحاديث مَروية نحو ما جاء في أبي موسى، وما روي في

---

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة محمد بن عبدالله بن طاهر الخزاعي (٣/ الترجمة ٩٥٢)، وسيتكلم عليه المصنف بعد.

(٢) في م: «آحاد»، وهو تحريف.

(٣) في م: «يفرق»، وهو تحريف.

معاوية فقال: هذه أحاديثُ قد رُوِيَت، قلتُ: فتكرَهُ كتابَتَها أو روايَتَها، أو الرِّوايةَ عَمَّن يرويها؟ فقال: أمَّا مَن يَرويها على طَريقِ المعرفة فلا أكرَهُ ذلك، وأما من يَرويها ديانةً ويُريد عَيبَ القَوم فإني لا أرى الرِّوايةَ عنه.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا إسحاق بن الحسن بن مَيْمون الحَرْبي، قال: حدثنا عبدالسلام بن صالح، يعني الهَرَوي، قال: حدثنا أبو مُعاوية، عن الأعمش، عن مُجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أنا مدينةُ العلمِ وعليٌّ بابها»[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّمِيمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجَّاج المَرُّوذي[2]، قال[3]: وسُئِل أبو عبدالله عن أبي الصَّلْت، فقال: رَوى أحاديثَ مناكير. قيل له: رَوى حديث مُجاهد عن عليّ: «أنا مدينة العلمِ وعليٌّ بابُها». قال: ما سَمِعنا بهذا، قيل له: هذا الذي يُنْكَرُ عليه؟ قال: غير هذا، أما هذا فما سَمِعنا به. ورَوى عن عبدالرزاق واحدًا[4] لا نَعرِفُها ولم نَسمعها. قيل لأبي عبدالله: قد كان عند عبدالرزاق من هذه الأحاديث الرَّديَّة؟ قال: لم أسمع منها شيئًا.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي. وأخبرنا عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عُمر بن الحسن بن عليّ بن مالك، قال: سمعتُ أبي يقول: سألتُ يحيى بن مَعين عن أبي الصَّلْت الهَرَوي، فقال: ثقةٌ صدوقٌ إلاّ أنه يَتَشيَّع.

---

(١) تقدم في ترجمة أحمد بن فاذويه بن عزرة (٥/ الترجمة ٢٤٥٥).

(٢) في م: «المروزي»، محرف.

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٣٠٨).

(٤) هكذا في الأصول كافة، وكذا نقله المزي في تهذيب الكمال،وهو عندي هنا بخطه، لكنه ضبب عليه وقال في الحاشية: «لعله أحاديث».

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم بن جعفر الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن أبي الصَّلْت الهَرَوي، فقال: قد سَمعَ وما أعرِفُه بالكَذِب، قلت: فحديث الأعمش عن مُجاهد عن ابن عباس؟ فقال: ما سمعتُ به قَط، وما بَلَغني إلاّ عنه. وقال مرةً أخرى[2]: سمعتُ يحيى، وذكَرَ أبا الصَّلْت الهَرَوي، فقال: لم يكن أبو الصَّلْت عندنا من أهلِ الكَذِب، وهذه الأحاديث التي يرويها ما نَعرِفُها.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على محمد بن عبدالله بن خَميرويه وأنا أسمع: أخبركم يحيى بن أحمد بن زياد، قال[3]: وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن حديث أبي مُعاوية الذي رواه عبدالسلام الهَرَوي عنه عن الأعمش، حديث ابن عباس، فأنكَرَه جدًا.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسألتُ يحيى بن مَعِين عن أبي الصَّلْت، فقال: ما أعرِفُه، قلت له: إنه يَروي حديثَ الأعمش عن مُجاهد عن ابن عباس «أنا مدينةُ العلمِ وعليٌّ بابها»، فقال: ما هذا الحديث بشيء.

قلت: أحسبُ عبدالخالق سأل يحيى عن حال أبي الصَّلْت قديمًا، ولم يكن يحيى إذ ذاك يَعرِفُه، ثم عَرَفه بعد، فأجابَ إبراهيم بن عبدالله ابن الجُنيد عن حاله. وأما حديثُ الأعمش فإنَّ أبا الصَّلْت كان يَروِيه عن أبي مُعاوية عنه فأنكَرَهُ أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين من حديث أبي مُعاوية، ثم بَحَثَ يحيى عنه فوجد غير أبي الصَّلْت قد رَواه عن أبي معاوية، فأخبرنا محمد

(١) سؤالات ابن الجنيد (٣٨٧).

(٢) كذلك (٤٩٧).

(٣) في م: «وقال»، ولم أجدها في النسخ.

ابن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو بكر مُكْرَم بن أحمد بن مُكْرَم القاضي، قال: حدثنا القاسم بن عبدالرحمن الأنباري، قال: حدثنا أبو الصَّلْت الهَرَوي، قال: حدثنا أبو مُعاوية، عن الأعمش، عن مُجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أنا مدينةُ العلمِ وعليٌّ بابُها، فمن أرادَ العلمَ فليأتِ بابَهُ». قال القاسم: سألتُ يحيى بن مَعِين عن هذا الحديث فقال: هو صحيحٌ.

قلت: أرادَ أنه صحيحٌ من حديثِ أبي مُعاوية وليس بباطل، إذ قد رَواه غير واحدٍ عنه.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعتُ العباس ابن محمد الدُّوري يقول: سمعتُ يحيى بن مَعِين يوَثِّق أبا الصَّلْت عبدالسلام ابن صالح، فقلت أو قيل له: إنه حَدَّث عن أبي معاوية عن الأعمش: «أنا مدينةُ العلمِ وعليٌّ بابُها» فقال: ما تريدون من هذا المِسْكين؟! أليس قد حَدَّث به محمد بن جعفر الفَيْدي عن أبي مُعاوية، هذا أو نحوه.

قرأتُ على البَرْقاني عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن مَسْعدة، قال: حدثنا جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرِز، قال[1]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن أبي الصَّلْت عبدالسلام ابن صالح الهَرَوي، فقال: ليس ممن يكذب، فقيل له: في حديث أبي معاوية عن الأعمش عن مُجاهد عن ابن عباس «أنا مدينة العلم وعليٌّ بابُها»؟ فقال: هو من حَديثِ أبي مُعاوية؛ أخبرني ابن نُمير، قال: حَدَّث به أبو مُعاوية قديمًا ثم كَفَّ عنه، وكان أبو الصَّلْت رجلاً موسرًا، يطلبُ هذه الأحاديث ويُكرمُ المشايخَ، وكانوا يحدِّثونَهُ بها.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا

---

(١) سؤالات ابن محرز (٢٤١).

عليّ صالح بن محمد عن أبي الصَّلْت الهَرَوي، فقال: رأيتُ يحيى بن مَعِين يُحسنُ القولَ فيه، ورأيتُ يحيى بن مَعِين عنده وسُئِل عن الحديث الذي روي عن أبي مُعاوية حديث علي «أنا مدينةُ العلمِ» فقال: رواهُ أيضًا الفَيْدي، قلت: ما اسمُهُ؟ قال: محمد بن جعفر.

قلت: وقد ضَعَّف جماعةٌ من الأئمة أبا الصَّلْت وتكَلَّموا فيه بغير هذا الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن عليّ بن محمد بن جعفر المالكي، قال: حدثنا القاضي أبو خازم عبدالمؤمن بن المُتوكِّل بن مُشكان ببَيْروت، قال: أخبرنا أبو الجَهْم أحمد بن الحُسين بن طلاب المَشْغَراني[1]. وحدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن علي الكَتَّاني لفظًا بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب[2] بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار؛ قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[3]: كان أبو الصَّلْت الهَرَوي زائغًا عن الحق، مائلاً عن القَصْد، سمعتُ مَن حَدَّثني عن بعض الأئمة أنه قال فيه: هو أكذَبُ من رَوثِ حمارِ الدَّجَّال، وكان قديمًا مُتَلَوِّثًا في الأقذارِ.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو الصَّلْت الهَرَوي ليسَ بثقةٍ.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال:

---

(١) في م: «المشعراني» بالعين المهملة، مصحف.
(٢) في م: «لفظًا بدمشق، وعبدالوهاب»، وهو تحريف ظاهر مخالف لما في النسخ، ولا يصح.
(٣) أحوال الرجال (٣٧٩).

عبدالسلام بن صالح أبو الصَّلْت الهَرَوي يحدِّثُ بمناكير، هو[1] عندهم ضعيفٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: ذُكِرَ أبو الصَّلْت عبدالسلام بن صالح الهَرَوي عند أبي الحسن الدَّارقُطني، فقال أبو الحسن وأنا أسمع: كان خَبِيثًا رافضيًا، قال لي دَعْلَج: إنه سمع أبا سعد الزَّاهد الهَرَوي وقيل له: ما تقول في عبدالسلام ابن صالح؟ فقال: نُعيم بن الهَيْصم ثقةٌ. فقيل: إنَّما سألناكَ عن عبدالسلام، فقال: نُعيم ثقةٌ، لم يَزِد على هذا.

وقال أبو الحسن: رَوى عن جعفر بن محمد الحديث عن آبائه، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «الإيمان إقرارٌ بالقول، وعَمَلٌ بالجَوارح» الحديثَ، وهو مُتَّهمٌ بوَضعِهِ لم يحدِّث به إلاّ من سرَقَهُ منه، فهو الابتداء في هذا الحديث.

وحكى لنا أبو الحسن أنه سُمِعَ[2] يقول: كلبٌ للعَلَوية خيرٌ من جَميعِ بني أُميَّة، فقيل: فيهم عُثمان؟ فقال: فيهم عُثمان.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس الضَّبِّي الهَرَوي، قال: حدثنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين، قال: سمعتُ محمد بن عبدالرحمن السَّاميَّ يقول: ماتَ عبدالسلام بن صالح[3] أبو الصَّلْت يومَ الأربعاء لستٍّ بَقِينَ من شوال سنةَ ستٍّ وثلاثين ومئتين.

٥٦٨٢- عبدالسلام بن عبدالرحمن بن صَخْر بن عبدالرحمن بن وابصة بن مَعْبَد أبو الفَضْل الأسديُّ الرَّقِّيُّ[4].

---

(١) في م: «وهو»، ولم أجد الواو في شيءٍ من النسخ، ولا نقلها أحد ممن يعتد بنقله.

(٢) في م: «سمعه»، محرفة، وما هنا من النسخ و ت.

(٣) سقط من م.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الوابصي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٨٤، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

سمعَ أباه. روى عنه محمد بن إسحاق الصَّاغاني، وأبو الأصبغ محمد ابن عبدالرحمن القُرْقُساني، وأحمد بن عليّ الأبّار، وأبو عَروبة الحَرَّاني.

وكان قاضي الرَّقَّة، ثم وَلِيَ القَضاء ببغدادَ في أيام المتوكل؛ فأخبرنا عليّ ابن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: عَزَلَ المتوكِّلُ عُبيدَالله بن أحمد بن غالب في سنة أربع وثلاثين ومئتين واستقضَى عبدالسلام ابن عبدالرحمن بن صَخْر ويُعرَفُ بالوابِصِي، وكان قبل ذلك على قضاء الرَّقَّة. وبعد أن صُرِفَ عن بغداد وَلِي قضاء الرَّقَّة أيضًا. وكان رجلاً جميلَ الطَّريقة، وكان أهلُ بغدادَ قد ضجُّوا من أصحابِ ابن أبي دُؤاد وقالوا بعد أن عُزِلَ عُبيدالله بن أحمد بن غالب: لا يَلي علينا إلاّ من نَرضَى به، فكَتَب المتوكلُ العَهْد مطلقًا ليس عليه اسم واحد، وأنفَذَه من سُرَّ من رأى مع يعقوب قوصرة أحدِ الحُجَّاب الكبار، وقال: أحضِر عبدالسلام والشُّيوخ واقرأ العَهد، فإن رَضُوا به قاضيًا فوقِّع على العهد اسمَهُ، فقدِمَ قوصرة ففعَلَ ذلك، فصاحَ الناسُ: ما نريدُ غير الوابصي، فوقَّعَ في الكتاب اسمَهُ وحكَمَ من وقته في الرُّصافة.

ذكَرَ ابن كامل القاضي أنَّ عبدالسلام كان يتَوَلَّى القَضاء ببغداد، فصَرَفَهُ يحيى بن أكثم، ثم كتَبَ المتوكل عَهدًا مُطْلَقًا بالقَضاء وساقَ نحو ما ذكر طَلْحة. والظَّاهر من هذا أنَّ الوابصي وَلِيَ قضاء بغداد مَرَّتَين.

أخبرنا بذلك الحسن بن أبي بكر قراءةً عليه عن أحمد بن كامل، قال: كان عبدالسلام بن عبدالرحمن الأسَدي الوابصي على قَضاء بغداد، وكان عفيفًا، فصَرَفهُ يحيى بن أكْثَم في أيام المتوكل، فأخبرني أبو عبدالله المُباركي: أنَّ المتوكل قال ليحيى: لِمَ صَرَفتَ الوابصيَّ؟ فذكَرَ له شيئًا أراهُ ضَعَّفه في الفقه، قال: فكَتَبَ المتوكلُ إلى أهل بغدادَ كتابًا، وكتَبَ عَهدًا منه ولم يُسَمِّ القاضي فيه، وأنفَذَهما مع يعقوب قوصرة، وأمرَهُ أن يَحْضُرَ الجامعَ ببغداد ويُحْضِرَ الناسُ ويَسألَهم عن الوابصي، فإن رَضُوا به وَقَّعَ اسمَهُ في العهد ودَفَعه إليه. قال: فوافَى يعقوب وجَمَعَ الناسَ إلى جامع الرُّصافة، قال: فرأيتهم

يدخلونَ الجامع كدُخولهم يوم الجُمُعة من كَثْرة الناس ثم قَرأ عليهم كتابَ المتوكل والوابصي حاضرٌ، وفيه مسألتهم عن الوابصي، فأجمعوا على الرِّضى به، فسَلَّم إليه العهد على القضاء فقَبِلَه، فقيل له: ادعُ الخُصوم، فدُعِيَ له بمن له حاجة فحَضَر خَصمان، فنَظَر في أمرهما ثم قامَ فصارَ إلى مَنزِلِهِ، ولم ينظر بعد ذلك.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله ابن إسحاق المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: سنة خمس وثلاثين ومئتين فيها وَلِيَ القضاء ببغداد عبدالسلام بن عبدالرحمن بن صَخْر، وهو من وَلَد وابصة بن مَعْبد، وعُزِلَ عبدالسلام سنة سبع وثلاثين ومئتين.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة بن محمد المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو مزاحم موسى بن عُبيدالله أنَّ عَمَّه عبدالرحمن بن يحيى بن خاقان سأل أحمد بن محمد بن حنبل عن عبدالسلام الرَّقِّي قاضي الجزيرة، فأحسنَ القولَ فيه، وقال: ما بَلَغني عنه إلاّ خير.

أخبرنا أحمد بن عليّ البادا وأبو بكر البَرْقاني وإسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد الفارسي وعليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل؛ قالوا: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح الأبْهَري، قال: أخبرنا أبو عَرُوبة الحَرَّاني. وأخبرنا أبو القاسم الأزْهري والحسن بن محمد بن عُمر النَّرْسي؛ قالا: أخبرنا محمد ابن عبدالله بن أحمد الدَّهَّان، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن سعيد الحَرَّاني، قالا[1]: ماتَ عبدالسلام بن عبدالرحمن بن صَخْر القاضي بالرَّقَّة في سنة سبع، وقال أبو عليّ: سنة تسع وأربعين ومئتين.

٥٦٨٣- عبدالسلام بن شاكر بن سعيد.

حدَّث عن هَوْذة بن خليفة البَكْراوي. روى عنه أبو عبدالله الحكيمي.

---

(١) في م: «قال»، خطأ. والقائلان هما: أبو عروبة وأبو علي الحرانيان.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا عبدالسلام بن شاكر بن سعيد، قال: حدثنا هَوْذة بن خليفة، قال: حدثنا خالي، قال: سمعتُ الحسن يقول: ذَهَبت الدُّنيا بحال بالها، وبَقِيَت الأعمال قلائد في أعناق القوم.

٥٦٨٤- عبدالسلام بن محمد بن شاكر، أبو يحيى العَنْبريُّ، وهو أخو أبي البَخْتري.

حدَّث عن عَبَّاد[١] بن موسى البَصْري، ومحمد بن عُثمان العاصمي، وعبدالله بن صالح بن مُسلم العِجْلي. روى عنه الحكيمي أيضًا، وأحمد بن محمد بن أبي سعيد الدُّوري. وكان ثقةً.

وذكَرَهُ الدَّارقُطني فقال: لابأسَ به[٢].

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن أحمد الحَكِيمي، قال: حدثنا عبدالسلام بن محمد، قال: حدثنا محمد بن عُثمان العاصمي، قال: حدثنا محمد بن يزيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن يزيد بن طَرِيف، قال: توفِّي أخي عُمير بن طريف، فأصغيتُ إلى القبر وسمعتُ صوتَ أخي صوتًا ضعيفًا أعرفه، وهو يقول: ربي الله، فقال له الآخر: فما دينك؟ قال: الإسلام!

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا يحيى عبدالسَّلام بن محمد بن شاكر ماتَ في ذي القَعدة من سنة سبعين ومئتين قبل أخيه أبي البَخْتَري بشهر.

٥٦٨٥- عبدالسلام بن عصام بن الحكم بن عيسى بن زياد بن عبدالرحمن، أبو المُعافَى العُكْبَريُّ الشَّيْبانيُّ.

---

(١) في م: «عبادة»، وهو تحريف.

(٢) سؤالات الحاكم (١١٨) و(١٤٦).

حدَّث عن داود بن حَمّاد بن فُرافِصَة البَلْخي. روى عنه ابنُ أخيه أبو مَعْشَر عبدالدائم بن عبدالوهاب بن عِصام.

٥٦٨٦- عبدالسلام بن سَهْل بن عيسى، أبو عليّ السُّكَّريُّ[١].

سكنَ مصرَ، وحدَّث بها عن يحيى ابن الحِمّاني، وعُبيدالله القواريري، ومحمد بن عبدالله الأرُزِّي، والفَضْل بن سُحَيْت.

روى عنه أبو الحسن بن شَنَبُوذ المُقرىء، ومحمد بن ملاق العُثماني، وأبو طالب أحمد بن نَصْر الحافظ، وأبو القاسم الطَّبَراني، وغيرُ واحد من المصريين.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[٢]: حدثنا عبدالسلام بن سَهْل السُّكَّري البغدادي بمصر، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأرُزِّي، قال: حدثنا أبو تُمَيْلة يحيى بن واضح، عن أبي طَيْبَة[٣] الخُراساني، قال: حدثنا أبو مِجْلَز، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من لَبِسَ الحريرَ وشَرِبَ في الفضَّة، فليسَ منا، ومن خَبَّبَ امرأةً على زوجها، أو عَبْدًا على مواليه، فليسَ منا» قال سُليمان: لا يُرْوَى عن ابن عُمر إلّا بهذا الإسناد، تَفَرَّد به أبو تُمَيْلة[٤].

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي[٥]، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال:

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/١٠٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) معجمه الأوسط (٤٨٣٤)، والصغير (٦٩٨).

(٣) في م: «ظبية»، مصحف.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف أبي طيبة عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب».
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٨٠١٨)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١١٤ من طريق أبي طيبة، به.

(٥) في م: «الأرزي»، وهو تحريف.

عبدالسلام بن سَهْل بن عيسى السُّكَّري يُكْنَى أبا عليّ، بغداديٌّ قدمَ مصر، وحدَّث[1]، وكان من نُبلاء الناس وأهل الصِّدق تَغَيَّر في آخر أيامِهِ. توفي بمصر في يوم الأحد لعَشر خَلَون من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين ومئتين[2].

٥٦٨٧- عبدالسلام بن إدريس بن سَهْل، أبو محمد.

حدَّث عن حُميد بن الربيع اللَّخْمي. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وذكر أنه سَمِعَ منه ببغدادَ.

٥٦٨٨- عبدالسلام بن محمد بن عبدالوَهَّاب بن سَلَّام بن خالد بن حُمْران بن أبان، مولى عُثمان بن عفَّان، وهو أبو هاشم بن أبي علي الجُبَّائي المتكلم شيخ المُعتزلة ومُصنِّفُ الكُتُب على مَذاهبهم[3].

سكنَ بغدادَ إلى حين وفاتِهِ.

أخبرنا التَّنوخي، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن يوسُف الأزرق يقول: سمعتُ أبا هاشم الجُبَّائي يقول: سألني بعضُ أصحابِنا عن مسألة فأجبتُهُ عنها، فقال لي: يا أبا هاشم لا تظنني لم أكن أعرف هذا، فقلت له: الصَّاحي بموضع رِجْلَي السَّكران، أعرفُ من السَّكرانِ بموضعِ رِجْلَي نَفْسِه، يعني: أنَّ العالمَ أعلمُ بمقدار ما يُحسِنُه الجاهل، من الجاهل بقدر ما يُحسِن.

وحدثني التَّنوخي عن أبي الحسن أحمد بن يوسُف الأزرق، قال: قال لي أبو هاشم عبدالسلام بن محمد بن عبدالوهاب الجُبَّائي: وُلِدتُ في سنة سبع

---

(١) بعد هذا في م: «بها»، وليست في شيءٍ من النسخ.

(٢) هذا هو آخر الجزء السادس والسبعين من أصل المصنف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الجبائي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٦١، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ١٨٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٢١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٦٣.

وأربعين[1] ومئتين، وولد أبي أبو عليّ سنة خمس وثلاثين ومئتين، وماتَ في شَعبان سنة ثلاث وثلاث مئة. قال أبو الحسن: وماتَ أبو هاشم في رَجَب أو شَعبان سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة ببغدادَ، وتَوَلَّيت دفنَهُ في مَقابر باب البُستان من الجانب الشرقي.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر أنَّ أبا هاشم ابن أبي عليّ الجُبَّائي ماتَ ببغداد في سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، عن أبيه، قال: حدثني أبو عليّ الحسن بن سَهْل بن عبدالله الإيْذَجي القاضي، قال: لما توفِّي أبو هاشم الجُبَّائي ببغداد اجتمعنا لندفنه[2] فحملناه إلى مَقابر الخَيْزران في يومٍ مَطير، ولم يَعلم بموتِهِ أكثرُ الناس فكُنَّا جُمَيْعة في الجنازة، فبَينا نحنُ ندفنه إذ حُمِلَت جنازةٌ أخرى ومعها جُمَيْعةٌ عَرَفْتُهم بالأدب، فقلت لهم: جنازة مَن هذه؟ فقالوا: جنازة أبي بكر بن دُرَيْد، فذكرتُ حديث الرَّشيد لما دُفِنَ محمد بن الحسن والكِسائي بالرَّي في يومٍ واحد، قال: وكان هذا في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، فأخبرتُ أصحابَنا بالخبر، وبكَيْنا على الكلام والعربية طويلاً وافترقنا[3].

قلت: الصَّحيح أنَّ أبا هاشم ماتَ في سنة إحدى وعشرين، وفيها ماتَ ابن دُريد بغَيرِ شك.

وذكَرَ لي هلال بن المُحَسِّن أنَّ أبا هاشم ماتَ في ليلة السبت الثالث والعشرين من رَجَب سنة إحدى وعشرين، قال: وكان عُمره سِتًّا وأربعين سنة وثمانية أشهر وواحدًا وعشرين يومًا.

---

(١) هكذا في النسخ كافة، وكذلك نقلها السمعاني وابن خلكان من الخطيب، وهو وهم لا ريب فيه صوابه: «وسبعين»، فانظر بعد إلى قوله أنه توفي سنة (٣٢١) قال: «وكان عمره ستًا وأربعين سنة وثمانية أشهر وواحدًا وعشرين يومًا»، فيصح بها الحساب.

(٢) في م: «اجتمعنا فئة لندفنه»، وهو تحريف، وما أثبتناه هو الذي في النسخ كافة.

(٣) في م: «ثم افترقنا»، وأثبتنا ما في النسخ.

٥٦٨٩- عبدالسلام بن محمد بن أبي موسى، أبو القاسم المُخَرِّميُّ الصُّوفيُّ[1].

سافَرَ الكثير ولَقِيَ الشُّيوخ من أهلِ الحديث والصُّوفية، وسكَنَ مكةَ وحَدَّث بها عن أبي بكر بن أبي داود، وأبي عَروبة الحَرَّاني، وزيد بن عبدالعزيز المَوْصلي، وأبي الحسن بن جَوْصا الدِّمشقي، وأحمد بن عبدالوارث المَوْصلي، وأحمد بن محمد بن أبي شيخ الرافقي، وأقرانهم. ولَقِيَ من شيوخ الصُّوفية: محمد بن عليّ الكَتَّاني، وأبا عليّ الرُّوذباري[2]، ونحوهما.

حدثنا عنه أبو نُعيم الأصبهاني. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا عبدالسلام بن محمد البَغدادي الصُّوفي نزيلُ مكة بها، قال: حدثنا أحمد بن عُمير، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا مِسْعر بن كِدام، عن منصور، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال النبيُّ ﷺ: «إذا شَكَّ أحدُكم في صلاته فليَتَحَرَّ الصَّواب ثم يَسْجُد[3] سجدَتَي السَّهْو»[4].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٧٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٤) من تاريخ الإسلام، والفاسي في العقد الثمين ٥/ ٤٣٠.

(٢) في م: «الروزبهاري»، وهو تحريف.

(٣) في م: «ليسجد»، وما هنا من النسخ.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ١/ ٣٧٦ و٣٧٩ و٤١٩ و٤٢٤ و٤٣٨ و٤٤٣ و٤٥٥ و٤٦٥، والدارمي (١٥٠٦)، والبخاري ١/ ١١٠ و١١١ و٨/ ١٧٠ و٩/ ١٠٨، ومسلم ٢/ ٥٤ و٨٥، وأبو داود (١٠١٩) و(١٠٢٠) و(١٠٢١)، والترمذي (٣٩٢)، وابن ماجة (١٢٠٣) و(١٢٠٥) و(١٢١١) و(١٢١٢)، والنسائي ٣/ ٢٨ و٣١ و٣٢، وفي الكبرى (٥٧٧) و(٥٧٨) و(٥٨١) و(١١٦٣) و(١١٦٤) و(١١٦٥) و(١١٦٦) و(١١٦٧) و(١١٧٧) و(١١٧٨)، وابن خزيمة (١٠٢٨) و(١٠٥٥) و(١٠٥٦) و(١٠٥٧)، وابن حبان (٢٦٥٧) و(٢٦٥٨) و(٢٦٥٩)، والطبراني في الأوسط (٣٣٦٦)، والدارقطني ١/ ٣٧٦، والبيهقي ٢/ ٣٤١ و٣٤٢، والبغوي (٧٥٦). وانظر المسند الجامع =

بَلَغني عن أبي العباس أحمد بن محمد بن زكريا النَّسَوي، قال: عبدالسلام بن محمد أبو القاسم المُخَرِّمي البغدادي شيخُ الحَرَم في وقته، جَمَع بين علم الشَّريعة وعلمِ الحقيقة، والفُتوَّة وحُسن الخُلُق، وأقامَ بمكة سنين، وبها ماتَ سنة أربع وستين وثلاث مئة.

٥٦٩٠- عبدالسلام بن أحمد بن جعفر، أبو طاهر البيِّع.

سمعَ أبا حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، وأبا بكر عبدالله بن محمد ابن زياد النَّيْسابوري. حدثني عنه أبو الفَرَج الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، وذكَرَ لي أنه كان يبيعُ الدَّقيق في قَطِيعة أم جعفر، وأنه كان يسكنُ هناك.

٥٦٩١- عبدالسلام بن عليّ بن محمد بن عُمر بن مِهْران، أبو أحمد المؤدِّب المعروف بالجذّاع[1].

حدَّث عن أبي بكر النَّيْسابوري، وابن مُجاهد المُقرىء، وأبي مُزاحِم الخاقاني، وعُمر بن أحمد الدِّرْبي، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد. حدثنا عنه الأزهري، والعَتِيقي، والأزَجي، وغيرهم. سمعتُ البَرْقاني يقول: عبدالسلام المُعَلِّم صدوقٌ.

أخبرنا العَتِيقي، قال: سنة أربع وتسعين وثلاث مئة فيها توفِّي أبو أحمد المُعَلِّم عبدالسلام بن عليّ المعروف بالجَذَّاع ثقةٌ مأمون، توفِّي يومَ الأربعاء العاشر من رَجَب وكان يَنزِلُ نهر طابَق.

= ١١/ ٥٦٠ حديث (٩٠٦٢).

وأخرجه أحمد ١/ ٤٠٩ و٤٢٠ و٤٢٨ و٤٦٣، ومسلم ٢/ ٨٥، والنسائي ٣/ ٣٣، وفي الكبرى (٥٨٠) و(١١٨٢)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٠٦ من طريق الأسود عن ابن مسعود. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٦٦ حديث (٩٠٦٥).

(١) في م: «بالجداع» بالدال المهملة، مصحف، وقد اقتبس هذه الترجمة السمعاني في «الجذاع» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٨٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٤) من تاريخ الإسلام. وانظر ألقاب ابن حجر ١/ ١٦٤.

أخبرني الأزهري وأبو نَصْر محمد بن عليّ بن أحمد الرَّزَّاز؛ قالا: توفِّي أبو أحمد عبدالسلام بن عليّ المؤدِّب في يومِ الأربعاء لعَشر خَلَون من رَجَب سنة أربع وتسعين وثلاث مئة، قال الأزهري: ودُفِنَ من يومِهِ في مَقبرة معروف. وقال الرَّزَّاز: وكان يَنزِلُ في درب الآجر من نهر طابَق.

٥٦٩٢- عبدالسلام بن الحُسين بن محمد، أبو أحمد البَصْريُّ اللُّغَويُّ[1].

سكَنَ بغدادَ وحدَّث بها عن محمد بن إسحاق بن عَبَّاد التَّمَّار، وجماعة من البَصريين.

حدثني عنه عبدالعزيز الأزَجي وغيرُه. وكان صدوقًا عالمًا، أديبًا، قارئًا للقرآن، عارفًا بالقراءات. وكان يتوَلَّى ببغداد النَّظر في دار الكُتُب، وإليه حفظها والإشراف عليها.

سمعتُ أبا القاسم عُبيدالله بن عليّ الرَّقِّي الأديب يقول: كان عبدالسلام البَصْري من أحسنِ الناسِ تلاوةً للقرآن، وإنشادًا للشعرِ. قال: وكان سمحًا سخيًا، ربما جاءه السَّائلُ وليس معه شيءٌ يعطيه فيدفَعُ إليه بعضَ كُتُبه التي لها قيمةٌ كثيرة وخطرٌ كبير.

حدثني عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي أنَّ عبدالسلام البَصْري توفي في يوم الثلاثاء التاسع عشر من المُحَرَّم سنة خمس وأربع مئة. قال غيره: ودُفِنَ في مقبرة الشُّونيزي عند قبر أبي عليّ الفارسي. وكان مَولِدُه في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

٥٦٩٣- عبدالسلام بن الحسن بن عليّ، أبو القاسم الصَّفَّار المعروف بالمايُوسي[2].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٧٣، والقفطي في إنباه الرواة ٢/ ١٧٥ وإن لم يشر، وابن الجزري في طبقات القراء ١/ ٣٨٥.

(٢) اقتبسه السمعاني في «المايوسي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٣) من =

حدَّث عن ابن مالك القَطِيعي، ومحمد بن المظفَّر. كَتَبتُ عنه وكان ثقةً يسكنُ دربَ سُليمان، طرف الجَسْر.

أخبرنا عبدالسلام المايوسي في جامع المدينة، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان القَطِيعي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله، قال: حدثنا عَمرو ابن مَرْزوق، قال: أخبرنا المَسْعودي، عن عطية العَوْفي، عن أبي سعيد الخُدري، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ أهلَ الدَّرجات العُلَى ليَراهم مَن هو دونَهم كما يُرَى الكوكب الدُّري في أُفق السَّماء، وإنَّ أبا بكر وعُمر منهم وأنعِمَا»[1].

ماتَ عبدالسلام في ذي القَعدة من سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة.

ذكر من اسمُهُ عبدالحميد

٥٦٩٤- عبدالحميد بن بَهْرام الفزاريُّ المدائنيُّ[2].

رأى عكرمة مولى ابن عباس. وسمع شهر بن حَوْشب.

روى عنه عبدالله بن المُبارك، ووكيع بن الجَرّاح، وأبو النَّضْر هاشم بن القاسم، ومحمد بن يوسُف الفِرْيابي، وعليّ بن الجعد، ومحمد بن بَكّار بن الرَّيان، ومنصور بن أبي مُزاحم، وغيرُهم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي الفوارس ومحمد بن أحمد بن يوسُف الصَّيَّاد؛ قالا: أخبرنا أحمد بن يوسُف بن خَلَّاد، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا أبو النَّضْر، قال: حدثنا عبدالحميد بن بَهْرام، قال: حدثني شَهْر، قال: حدثتني أسماء ابنة يزيد أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «الخيلُ معقودٌ في نواصيها الخيرُ، معقودٌ أبدًا إلى يومِ القيامة، فمن رَبَطها عُدَّة في سبيل الله وأنفَقَ عليها فإن شِبَعها، وجُوعَها، وريَّها، وظمأها، وأرواثَها،

= تاريخ الإسلام.

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة محمد بن كليب بن يزيد (٤/ الترجمة ١٥٠٤).

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٤٠٩، والذهبي في كتبه ومنها السير ٧/ ٣٣٤.

وأبوالَها في ميزانه يوم القيامة، ومن رَبَطها مَرَحًا وفَرَحًا ورِياءً وسُمعةً، فإنَّ شِبَعها، وجوعُها، وريَّها، وظَمأها، وأرواثَها، وأبوالَها خُسْران في مَوازِينِهِ يومَ القيامة»[1] .

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر الأنباري الحَذَّاء، قال: قال عبدالحميد بن بَهْرام: لَقِيتُ شهر بن حَوْشب في أول خلافة عُمر بن عبدالعزيز في سنة ثمان وتسعين بحولايا[2] ، وتوفِّي بعد ذلك بشهر أو بشهرين، قال: وأملَى عليّ هذه الأحاديث. قال: وقال عبدالحميد: رأيتُ عكرمة أبيضَ اللِّحية عليهِ عمامةٌ بيضاء طرفُها بين كَتِفَيه، تحت ذقنه. قال: وقدمَ على بلال بن مِرْداس فأجازَهُ بثلاثة آلافٍ فقَبِلَها منه.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[3] : قال عليّ، عن[4] يحيى: من أرادَ حديثَ شَهر فعَلَيه بعبدالحميد بن بَهْرام.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[5] : سألتُ عليًا، وهو

(١) إسناده ضعيف، لضعف شهر بن حوشب عند التفرد كما بيناه في تحرير التقريب، ولم يتابع.
أخرجه أحمد ٦/ ٤٥٥، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٤٣ من طريق شهر بن حوشب، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٨١ حديث (١٥٨٢٧).
على أن متن الحديث صحيح من غير هذا الوجه قد أخرج شطره الأول البخاري ٤/ ٢٥٢، ومسلم ٦/ ٣٢ من حديث عروة بن أبي الجعد البارقي بنحوه مرفوعًا. وأما الشطر الثاني منه فقد أخرجه مسلم ٣/ ٧٠ من حديث أبي هريرة، بنحوه مرفوعًا.
(٢) قرية كانت بنواحي النهروان.
(٣) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ١٦٨٥.
(٤) في م: «بن»، محرفة، وعلي هو ابن المديني، ويحيىهو ابن سعيد القطان.
(٥) سؤالاته (٥٥).

ابن المَدِيني، عن عبدالحميد بن بَهْرام، فقال: كان ثقةً عندنا، وإنما كان يَروي عن شَهْر بن حَوْشَب من كتاب كان عنده.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال[1]: سمعتُ أحمد، قيل[2]: عبدالحميد بن بَهْرام؟ قال: لا بأس به.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا هبةُ الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: قلت ليحيى بن مَعِين: إنَّ عند جُبارة أحاديث عن عبدالحميد بن بَهْرام، فقال: كان عبدالحميد ثقةً.

أخبرني عبدالله[3] بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال أبو زكريا: عبدالحميد بن بَهْرام ثقةٌ، عنده كتاب عن شَهْر بن حَوْشَب.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[4]: عبدالحميد بن بَهْرام لا بأسَ به.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن عبدالحميد ابنَ بَهْرام المَدائني، فقال: ثقةٌ.

(١) سؤالاته لأحمد بن حنبل (٥٠٥).
(٢) في م: «وقيل له»، وليست في شيءٍ من النسخ.
(٣) في م: «عبيدالله»، محرف.
(٤) معرفة الثقات (١٠٠٨).

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصْمي: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه الحافظ، قال: أخبرنا أبو عليّ صالح بن محمد الأسَدي، قال: عبدالحميد بن بَهْرام مَدائني بَزَّازٌ[1] ليسَ بشيءٍ، يروي عن شَهْر عنده صحيفةٌ مُنكرة[2]، ولا أعلمُ أنه رَوى عن أحدٍ غير شهر إلاّ عن عاصم الأحول حديثًا واحدًا في الدُّعاء.

قلت: الحمل في تلك الصَّحيفة التي ذكر صالح أنها مُنْكَرة على شهر لا على عبدالحميد، وقد قال ابنُ أبي حاتم الرَّازي[3]: سألتُ أبي عن عبدالحميد، فقال: هو في شَهر بن حَوْشَب مثل الليث بن سعد في سعيد المَقْبُري، قلت: ما تقول فيه؟ قال: ليس به بأسٌ، أحاديثُهُ عن شَهْر صحاح لا أعلمُ رُوِيَ عن شَهر بن حَوْشَب أحاديث أحسنَ منها، ولا أكثرَ منها[4]، قلت: يُحتجُّ به؟ قال: لا، ولا بشَهْر بن حَوْشَب، ولكن يُكْتَب حديثُهُ.

٥٦٩٥- عبدالحميد بن سُليمان، أبو عُمر الخُزاعيُّ، وهو أخو فُلَيْح، مدينيٌّ[5].

سكَنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي حازمٍ، ومحمد بن عَجْلان، وعبدالله ابن عَوْن، وعبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سَلَمة. روى عنه داود بن مِهْران الدَّبَّاغ، وسعيد بن سُليمان الواسطي، وإسحاق بن كعب الهاشمي، وأبو إبراهيم التَّرْجُماني، ومحمد بن سُليمان لُوَيْن.

(١) في م: «بزار»، وهو تصحيف.

(٢) في م: «صحيفة عنه منكرة»، ولفظة «عنه» لا أصل لها في النسخ المعتمدة، ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال حين نقل النص.

(٣) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٤٢.

(٤) يضيف المزي بعد هذا: «أملى عليه في سواد الكوفة»، فكأنه نقل النص من الجرح والتعديل مباشرة إذ الجملة المذكورة فيه.

(٥) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٤٣٤.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ الناقد، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، قال: حدثنا أبو إبراهيم التَّرْجماني، قال: حدثنا عبدالحميد بن سُليمان أخو فُليح، عن محمد بن عَجْلان، عن ابن وثيمة النَّصْري، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا جاءكم من تَرضَون خُلُقه ودِينَهُ فزَوِّجوهُ، فإلا تفعلوا تكُن فتنةٌ في الأرض وفسادٌ عَرِيض»[1].

حدثنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول. وأخبرنا الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى يقول: عبدالحميد أخو فليح ليس بشيءٍ.

أخبرني السُّكَّري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، عن يحيى بن مَعِين، قال: عبدالحميد بن سُليمان لا يُكتَب حديثُهُ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث السِّجْزي، قال[3]: قلتُ

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وقد خولف، فالصواب أنه منقطع، قال الإمام الترمذي: «قد خولف عبدالحميد بن سليمان في هذا الحديث، ورواه الليث بن سعد عن ابن عجلان، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، مرسلاً». أي منقطعًا ليس فيه زفر ابن وثيمة.

أخرجه الترمذي (١٠٨٤)، وفي العلل الكبير، له (٢٦٣)، وابن ماجة (١٩٦٧)، وابن حبان في المجروحين ٢/ ١٤١، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٣٥٥ من طريق عبدالحميد بن سليمان، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٢٣ حديث (١٣٥٣٩).

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٣٤٢.

(٣) سؤالاته لأحمد (١٩٦).

لأحمد بن حنبل: عبدالحميد بن سُليمان هو أخو فُلَيْح؟ قال: نعم. قلت لأحمد: فُلَيْح أليسَ أكبرمنه؟ قال: بلَى بكثير. قلت لأحمد: كيفَ حديث عبدالحميد؟ قال: ما[1] أدري، إلاّ أنه ما كان أرى به بأسٌ، وكان مكفوفًا، وكان يَنزِلُ مدينةَ أبي جعفر.

أخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[2] : سألت عليًا عن فُلَيْح بن سُليمان، فقال: كان فُلَيْح وأخوه عبدالحميد ضَعِيفَين.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: عبدالحميد بن سُليمان أخو فُلَيْح بن سُليمان ليس بشيءٍ. روى عن أبي حازم أحاديثَ مُنكرة، وكان هُشيم يُحَدِّث عنه، يعني عبدالحميد.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[3] : باب من يرغب عن الرِّواية عنهم وكنتُ أسمعُ أصحابَنا يُضَعِّفونَهم، منهم عبدالحميد بن سُليمان أخو فُلَيْح.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن عبدالحميد أخي فُلَيْح، فقال: غيرُ ثقةٍ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصْمي: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: أخبرنا أبو عليّ صالح بن محمد الأسدي، قال: عبدالحميد بن سُليمان ضعيفُ الحديث، وفُلَيْح أحسنُ حالاً منه، وهو

---

(١) في م: «لا»، وما هنا من النسخ.

(٢) سؤالاته (١٣٧).

(٣) المعرفة والتاريخ ٣/ ٤٣ - ٤٤.

أيضًا ضعيفٌ. سمعتُ إبراهيم بن عبدالله الهَرَوي، قال: كان عبدالحميد بن سُليمان أخو فُلَيْح مُخَنَّثًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1]: عبدالحميد ابن سُليمان أخو فُلَيْح ضعيفٌ.

٥٦٩٦- عبدالحميد بن عبدالعزيز، أبو خازم القاضي الحَنَفيُّ[2].

أصلُه من البَصْرة، وسكَنَ بغدادَ، وحدَّث بها شيئًا يسيرًا عن محمد بن بشار بُنْدار، ومحمد بن المثنى العَنَزي، وشُعيب بن أيوب الصَّرِيفيني.

روى عنه مُكْرَم بن أحمد القاضي، وغيرُه. وكان ثقةً.

وذكَرَ لي الحُسين بن عليّ الصَّيْمري أنه وَلِيَ القَضاء بالشام، والكوفة، والكَرْخ من مدينة السَّلام. قال: وكان عُبيدالله بن سُليمان خاطَبَه في بيع ضَيعةٍ ليَتيم تُجاورُ بعضَ ضِياعِهِ فكَتَب إليه: إن رأى الوزير أعزَّه الله أن يَجعَلَني أحدَ رَجُلَين إما رجلاً صِينَ الحُكم به، أو صِينَ الحُكم عنه. والسَّلام.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أبو بكر مُكْرَم بن أحمد بن محمد بن مُكْرَم وأبو محمد عبدالله بن أحمد؛ قالا: حدثنا أبو خازم عبدالحميد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا شُعيب بن أيوب، قال: حدثنا الحسن بن زياد اللُّؤلؤي، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن مُحارِب بن دِثار، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «شاهد الزُّور لا تزولُ قَدَماه حتى تَجِبَ له النارُ»[3].

---

(١) كتاب الضعفاء والمتروكين (٤١٨).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٥٢، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٥٣٩.

(٣) موضوع، الحسن بن زياد اللؤلؤي متهم (الميزان ١/ ٤٩١)، وهذا الحديث عرف بوضعه محمد بن الفرات على محارب بن دثار، وتقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن عيسى، أبي عبدالله الفقيه (٣/ الترجمة ١١٩٦).

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: استقضَى المُعتضد بالله على الشَّرْقية سنة ثلاث وثمانين ومئتين أبا خازم عبدالحميد بن عبدالعزيز، وكان رجلاً دَيِّنًا، ورعاً، عالمًا بمذهب أهل العراق، والفرائض والحساب والذَّرْع[١] والقِسْمة، حسنَ العلم بالجَبْر والمُقابلة، وحساب الدُّور، وغامض الوصايا، والمُناسخات، قدوةً في العلم بصناعةِ الحُكم، ومُباشرَة الخُصوم وأحذَق الناس بعَمل المحاضر والسِّجلات، والإقرارات. أخذَ العلمَ عن هلال بن يحيى الرأي[٢]، وكان هذا أحدَ فُقَهاء الدُّنيا من أهل العراق، وأخذَ عن بكر العَمِّي ومحمود الأنصاري. ثم صَحِبَ عبدالرحمن بن نائل بن نَجيح ومحمد بن شُجاع حتى كان جماعةٌ يُفَضِّلونَه على هؤلاء، فأمَّا عَقْله فلا نعلمُ أحدًا رآه، فقال إنه رأى أعقل منه، ولقد حدَّثني أبو الحسن محمد بن أحمد بن مابنداذ عن حامد بن العباس، عن عُبيدالله بن سُليمان بن وَهْب، قال: ما رأيتُ رجلاً أعقَلَ من الموفق، وأبي خازم القاضي. وأما الحساب فإنَّ أبا الحُسين عبدالواحد بن محمد الخَصِيبي أخبرني، قال: قال لي أبو بَرْزة الحاسب: لا أعرفُ في الدُّنيا أحسبَ من أبي خازم، قال: وقال لي ابن حبيب الذَّارع[٣]: كنَّا ونحن أحداثٌ مع أبي خازم فكنا نقعده[٤] قاضيًا، ونَتَقدَّمُ إليه في الخُصومات، فما مَضَت الأيام والليالي حتى صارَ قاضيًا، وصِرْنا ذُرَّاعَهُ[٥]. قال أبو الحُسين: وبَلَغ من شدَّتِهِ في الحُكم أنَّ المُعتضد وَجَّه إليه بطَرِيف المَخْلَدي، فقال له: إنَّ على الضُّبَعي[٦]

---

(١) في م: «والزرع» بالزاي، وهو تحريف.

(٢) في م: « الرازي»، وهو تحريف.

(٣) في م: « الزارع»، وهو تحريف.

(٤) في م: « نتعمده»، وهو تحريف.

(٥) في م: « زراعه»، وهو تحريف.

(٦) في م: « الضيعي» بالياء آخر الحروف، وهو تحريف، وما هنا يعضده ما نقله ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٥٥٩.

بيعٌ كان[1] للمُعتضد، ولغَيرِه مالاً، وقد بَلَغني أنَّ غُرَماءه ثُبِّتُوا[2] عندك، وقد قَسَّطتَ لهم من مالِه، فاجعلنا كأحَدِهم. فقال له أبو خازم: قل له: أميرُ المؤمنين أطال الله بَقاءَهُ ذاكرٌ لما قالَ لي وقتَ قَلَّدني: أنه قد أخرَجَ الأمرَ من عُنُقِه وجعَلَهُ في عُنُقي، ولا يجوزُ لي أن أحكُمَ في مالِ رجلٍ لمُدَّعٍ إلا ببيِّنة. فرَجَع إليه طريف فأخبره، فقال: قل له: فُلان وفلان يَشْهدان يعني لرجلين جَليلَين كانا في ذلك الوقت، فقال: يَشْهدَان عندي وأسأل عنهما فإن زُكِّيا قَبِلتُ شهادَتَهما، وإلاّ أمضَيتُ ما قد ثَبَت عندي، فامتَنَع أولئك من الشَّهادة فزَعًا، ولم يدفع إلى المعتضد شيئًا[3].

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثني أبو الحُسين عليّ بن هشام بن عبدالله الكاتب البَغدادي المعروف أبوه بأبي قِيراط، قال: حدثني أبي، قال: حدثني وكيع القاضي، قال: كنتُ أتقَلَّد لأبي خازم وقوفًا في أيام المُعتضد، منها وقوفُ الحسن بن سَهْل، فلما استكثَرَ المُعتضد من عمارة القَصر المعروف بالحسني أدخل إليه بعضَ وُقوف الحسن بن سَهْل التي كانت في يدي ومجاورة للقَصْر، وبلَغت السَّنَة آخرها وقد جَبَيْتُ مالَها إلاّ ما أخذَه المُعتضد، فجئتُ إلى أبي خازم فعرَّفتُهُ اجتماعَ مالِ السَّنَة، واستأذَنتُهُ في قَسمَتِه في سُبُلِه وعلى أهل الوَقْف، فقال لي: فهل جَبَيْتَ ما على أمير المؤمنين؟ فقلت له: ومَن يَجسر على مُطالبة الخليفة؟! فقال: والله لا قسمت الارتفاع أو تأخذ ماعليه، ووالله لئن لم يزح العلَّة لا وَلِيتُ له عَمَلاً، ثم قال: امضِ إليه السَّاعة وطالبهُ، فقلت: مَن يوصلني؟ فقال: امضِ إلى صافي الحُرَمي وقل: إنك رَسول أنفَذتُكَ في مهم، فإذا وصلتَ فعَرِّفهُ ما قلتُ لك. فجئتُ، فقلتُ لصافي ذلك، فأوصَلَني، وكان آخرَ النهار، فلما مثلتُ بين يدي الخليفة ظنَّ أنَّ أمرًا عظيمًا قد حدَث، وقال: هيه قل، كأنه مُتَشوِّف، فقلت له: إني ألي

(١) في م: «وكان» ولم أجد الواوفي النسخ، ولا تصح.
(٢) في م: «أثبتوا»، وما هنا من ح٤ والمصباح المضيء.
(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٥٥٨-٥٦٠.

لعبدالحميد قاضي أمير المؤمنين وقوف الحسن بن سَهْل، وفيها ما قد أدخله أميرُ المؤمنين إلى قَصْره، ولما جَبَيْتُ مالَ هذه السَّنة امتنَعَ من تَفرِقَتِه إلى أن أجبيَ ما على أمير المؤمنين، وأنفَذَني السَّاعة قاصدًا بهذا السَّبب، وأمرَني أن أقولَ إني حَضَرتُ في مهم لأصل، قال: فسكتَ ساعةً مفكرًا ثم قال: أصابَ عبدالحميد، يا صافي هات الصُّندوق، قال: فأحضَرَه صُندوقًا لطيفًا، فقال: كم يجبُ لك؟ فقلت: الذي جَبَيْت عام أول من ارتفاع هذه العقارات أربع مئة دينار، قال: كيف حِذقُك بالنَّقْد والوَزْن؟ قلت: أعرِفُهما، قال: هاتوا ميزانًا. فجاءوا بميزان حَرَّاني حسن عليه حِليَةُ ذَهب وأخرَجَ من الصندوق دنانيرَ عينًا فوَزَن لي منها أربع مئة دينار، فوَزَنْتُها بالميزان وقَبَضتُها وانصَرَفتُ إلى أبي خازم بالخَبَر، فقال: أضِفْها إلى ما اجتمَعَ من الوَقْف عندكَ وفَرِّقه في غدٍ في سُبُله، ولا تؤخِّر ذلك، ففَعلتُ ذلك، فكَثُر شكرُ الناس لأبي خازم بهذا السَّبب وإقدامه على الخَليفة بمثل ذلك، وشكرهم للمُعتضد في إنصافه[1].

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو الفَرَج طاهر بن محمد الصِّلْحي[2]، قال: حدثني القاضي أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبدالله بن نَصْر، قال: بَلَغني أنَّ أبا خازم القاضي جلس في الشرقية وهو قاضيها للحُكم، فارتَفَع إليه خَصْمان، فأجرى أحدُهما بحَضْرته إلى ما أوجَبَ التَّأديب، فأمرَ بتأديبه فأُدِّب فماتَ في الحال، فكتَبَ إلى المُعتضد من المجلس: اعلم أميرَ المؤمنين أطالَ الله بقاءَهُ أنَّ خَصْمين حضَرَاني فأجرى أحدُهما إلى ما وجب

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٥٦٠-٥٦٣.

(٢) في م: «الصالحي»، وهو تحريف، وما أثبتناه من النسخ كافة، وهو الذي نقله ابن الجوزي في المصباح المضيء وإن غيرته محققته ظنًا منها أنه الصواب، فما أصابت، وهي محققة فاضلة وعملها جَيِّد في هذا الكتاب. وهذا منسوب إلى فم الصِّلْح البلدة المشهورة.

عليه معه التأديب[١] عندي، فأمَرتُ بتأديبه فأُدِّب فماتَ، وإذا كان المُراد بتأديبه[٢] مصلحة المُسلمين فماتَ في الأدب فالدِّية واجبة في بيت مال المسلمين، فإن رأى أميرُ المؤمنين أطالَ الله بقاءَهُ أنْ يأمُرَ بحَمل الدِّية لأحملها إلى وَرَثته فعل. قال: فعادَ الجواب إليه بأنَّا قد أمرنا بحَمل الدِّية إليك، وحُمِلَ إليه عشرة آلاف دِرْهم، فأحضَر وَرَثة المُتَوفى ودَفَعها إليهم.

قال التَّنوخي: وحدثنا أبو عُبيدالله[٣] المَرْزُباني، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن شهاب عن أبي خازم القاضي بهذا الخَبَر[٤].

أخبرني عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: حدثني أبي، قال: حدثني القاضي أبو بكر محمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن مروان، قال: حدثني مُكْرَم ابن بكر، وكان من فُضلاء الرجال وعلمائهم، قال: كنتُ في مجلس أبي خازم القاضي، فتَقَدَّم رجل شيخ، ومعه غُلام حَدَث، فادَّعى الشيخ عليه ألف دينار عينًا دَيْنًا، فقال له: ما تقول؟ فأقَرَّ، فقال للشيخ: ما تشاء؟ قال: حَبْسه. فقال للغلام: قد سمعتَ، فهل لك أن[٥] تُنقِدَهُ البعض وتسأله إنظارَك؟ فقال: لا، فقال الشيخ: إن رأى القاضي أن يَحبِسَه، قال: فتَفَرَّس أبو خازم فيهما ساعةً ثم قال: تلازمَا إلى أن أنظُرَ بينكما في مجلس آخر. قال: فقلت لأبي خازم وكانت بيننا أنسة: لِمَ أخَّرَ القاضي حَبْسه؟ فقال: وَيْحك إني أعرفُ في أكثر الأحوال في وَجهِ الخُصوم وَجه المُحقِّ من المُبْطِل، وقد صارَت لي بذلك دُرْبةٌ لا تكادُ تُخطىء، وقد وقَعَ لي أن سماحة هذا بالإقرار هي عن بَلِيَّةٍ وأمرٍ يبعدُ من الحقِّ، وليس في تلازمهما بُطلانُ حَق، ولعلَّه ينكشف لي من أمرهما ما

(١) في :« فاجترأ أحدهما بما أوجب عليه معه الأدب»، وما هنا من ح٤ وب٣ وهو الأحسن.

(٢) في م:« المراد به»، وما هنا من ح٤.

(٣) في م:« عبدالله»، محرف.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح ١/ ٥٦٤-٥٦٥.

(٥) في م:« في أن»، وما هنا من النسخ.

أكون معه على وثيقةٍ مما أحكُمُ به بَينهما، أما رأيتَ قِلّة تعاصيهما في المُناظرة، وقلَّة اختلافهما، وسُكونِ طباعِهما، مع عِظَم المالِ، وما جَرَت عادة الأحداث بفَرْط التَّوَرُّع حتى يقر مثل هذا طوعًا عجلا بمثل هذا المال. قال: فنحن كذلك نَتَحدَّث إذ استؤذن على أبي خازم لبَعض وُجوهِ الكَرْخ من مياسير التُّجار، فأذِنَ له، فدخَلَ فسَلَّم وشَبَّبَ[1] لكلامه فأحسن، ثم قال: قد بُلِيتُ بابن لي حدَثٍ يتقاين ويُتلِفُ كلَّ ما يظفُر به من مالي في القِيان عند فُلان المُقَيِّن، فإذا مَنَعتُهُ مالي احتالَ بحيَلٍ تضطَرُّني على[2] التزام غُرم له، وإن عَدَدتُ ذلكَ طالَ، وأقْرَبهُ أنه قد نَصَب المقين اليوم ليُطالِبهُ بألف دينار عَيْنًا دَيْنًا حالاً، وبَلَغني أنه تقدَّم إلى القاضي ليقر[3] له بها فَيُحْبَس، وأقع مع أُمهِ فيما يُنَغِّص عيشي إلى أن أزِنَ عنه ذلك[4] للمقين فإذا قَبَضه المقين حاسَبَه به من الجذور ولما سمعتُ بذلك بادَرتُ إلى القاضي لأشرَحَ له الأمرَ فيُداويه بما يَشكُرُهُ الله له، فجئتُ فوجَدتُهما على الباب. قال: فحينَ سمعَ أبو خازم ذلك تَبَسَّم، وقال لي: كيفَ رأيتَ؟ قال: فقلتُ: لهذا ومثله فَضَّل الله القاضي، وجَعَلتُ أدعو له، فقال: عليَّ بالغُلام والشَّيخ، فدَخَلا فأرهب أبو خازم الشَّيْخ ووَعظ الغُلام، قال: فأقرَّ الشيخ بأن الصُّورة كما بَلَغ القاضي وأنهُ لاشيء له عليه، وأخذَ الرجلُ بيد ابنهِ وانصَرَفوا.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أنشدنا أبو محمد يزداد[5] بن عبدالرحمن بن محمد بن يَزْداد الكاتب، قال: أنشدني أبو خازم القاضي:

---

(١) في م: «وسبب» بالسين المهملة، وما هنا مجود التقييد في النسخ، ولعله يريد: ومَهَّد لكلامه.

(٢) في م: «إلى»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «فيقر»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الصواب.

(٤) في م: «ذلك عنه»، وما هنا من النسخ.

(٥) في م: «بن داد»، وهو تحريف عجيب.

أذَلَّ فـأكـرم بـه مـن مُـذِل ... ومـن شـادنٍ لـدمـي يَسْتَحِـلُ[1]

إذا مـا تَعَـزَّزَ قـابلتـه ... بـذُل، وذلـكَ جُهـد المُقِـل

قال عليّ بن عُمر: زادني فيه أحمد بن أبي طاهر الكِسائي الفقيه:

وأسلمتُ خَدِّي له خاضعًا ... ولـولا مـلاحتـه لـم أذِل

قال عليّ بن عُمر: أبو خازم القاضي عبدالحميد بن عبدالعزيز قاضي مَدينة السَّلام وغيرها، كان عراقيَّ المَذْهب وكان عَفيفًا وَرِعًا فيما بلغَني.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ماتَ أبو خازم القاضي واسمُهُ عبدالحميد بن عبدالعزيز في جُمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل، قال: ماتَ أبو خازم عبدالحميد بن عبدالعزيز القاضي على الكَرْخ من مدينة السلام في جُمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين ومئتين ولم يُغَيِّر شَيْبه وكان تَقِيًا.

٥٦٩٧ - عبدالحميد بن محمد بن الحُسين بن عبدالله، أبو أحمد السِّمْسار يُعرف بغُلام ابن دَرَستُويه، وهو بَلْخيُّ الأصل[2].

سمعَ عُثمان بن أبي شَيْبة، ومحمد بن سُليمان لُوَيْنًا، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، وسَوَّار بن عبدالله العَنْبري، والحسن بن عَرَفة العَبْدي. روى عنه محمد بن إسحاق القَطِيعي، وعُمر بن محمد بن سَبَنْك، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، ومحمد بن عليّ بن الفَضْل بن نجاح، وأبو العباس محمد بن نَصْر بن مُكْرَم، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج أحاديث مُستقيمة، إلاّ أنَّ ابن مُكْرَم قال: هو عبدالحميد بن عبدالرحمن بن عبدالرحيم بن محمد بن الحُسين.

أخبرني الخَلاَّل، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا

(١) في م: «أذل فأكرم به من مذل»، وما هنا من النسخ.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الدرستويي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣١٨) من تاريخ الإسلام.

عبدالحميد بن محمد المعروف بابن[1] دَرَستُويه، قال: حدثنا عُثمان هو ابن أبي شَيْبة، قال: حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن ليث، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا افتتح الصَّلاة جالسًا ركع جالسًا[2].

قرأتُ في كتاب ابن الثَّلاَّج بخطه: توفِّي أبو أحمد عبدالحميد بن محمد غُلام ابن دَرَستُويه في جُمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وثلاث مئة، وكان بأذنه ثقل.

ذكر غيره: أنه توفِّي يوم الخميس سَلْخ جُمادى الآخرة.

٥٦٩٨- عبدالحميد بن سَلْمان، أبو عبدالرحمن الوَرَّاق الواسطيُّ[3].

نزَلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن أحمد بن زيد المَزَاري، وشُعيب ابن أيوب الصَّرِيفيني، وجعفر بن محمد الوَرَّاق.

روى عنه أبو يَعْلى عُثمان بن الحسن الطُّوسي، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، والدَّارقُطني، وابنُ شاهين، وابنُ الثَّلاَّج. وكان ثقةً يَفهمُ الحديث.

أخبرنا التَّنوخي، قال: قال لنا أبو بكر بن شاذان. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع؛ قالا: توفِّي عبدالحميد الوَرَّاق في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، زاد ابن قانع: في شوال.

٥٦٩٩ - عبد الحميد بن عبدالرحمن بن الحُسين، أبو الحُسين القاضي النَّيْسابوريُّ.

ذكر ابن الثَّلاَّج أنه قدمَ بغدادَ حاجًا في سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة،

---

(١) في م: «بغلام ابن»، وما هنا مجود في النسخ كافة.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف ليث بن أبي سليم.

أخرجه أحمد ٦/ ٢٦٤ من طريق ليث، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٣٧١ حديث (١٦١٦٩).

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٨٠.

وحَدَّثهم عن محمد بن حَمدويه، وحاتِم بن محبوب المَرْوَزِيين.

ذِكرُ من اسمُهُ عبدالأعلى

٥٧٠٠ - عبدالأعلى بن أبي المساور، أبو مسعود الجَرَّار، مولى بني زُهرة[١].

أصله كوفيٌّ، وكان يسكنُ المدائن، وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن نافع مولى ابن عُمر، وعامر الشعبي، وحماد بن أبي سُليمان.

روى عنه وكيع بن الجَرَّاح، ويزيد بن هارون، وعبدالصمد بن النعمان، وصالح بن مالك الخُوارزمي، وغيرهم.

حدثنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا عبدالله بن رَوْح، قال: حدثنا شبابة بن سَوَّار، قال: حدثنا عبدالأعلى بن أبي المُساوِر، قال: سمعتُ الشَّعبي يقول: سمعتُ عَدِي بن حاتِم يقول: لما قَدمتُ على النبيِّ ﷺ، قال: «يا عَدِي بن حاتِم، أَسْلم تسلم» قلتُ: ما الإسلام؟ قال: «أن تشهد أن لا إله إلاّ الله، وتَشهد أني رسولُ الله، وتؤمنُ بالأقدار كُلِّها، خَيرها وشَرِّها، حُلوِها ومُرِّها»[٢].

قرأتُ في كتاب محمد بن عبدالملك التَّاريخي بخطه: حدثني الحُسين ابن محمد الفَهْمي، قال: حدثنا عليّ بن الجَعْد، قال: حدثنا عبدالأعلى بن أبي المُساور، قال: دَخَلتُ الدِّيوان في خلافة المهدي، وأبو عُبيدالله جالس في صَدر الدِّيوان، فسَلَّمت فرَدَّ عليَّ، وما بَهشَ[٣] إليَّ ولا حَفَل بي، فجلَستُ إلى بعض كُتَّابه، فقلت: حدثنا الشعبي، فسَمِعَني أبو عُبيدالله، فقال لي: رأيتَ

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الجرار» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/٣٦٦.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة متروك وكذبه ابن معين.

أخرجه ابن ماجة (٨٧) من طريق عبدالأعلى، به. وانظر المسند الجامع ١٢/٤٩٨ حديث (٩٧٤٩).

(٣) في م: «هش»، وما أثبتناه من النسخ، وبهش: هش وبش.

الشعبي؟ قلت: نعم، ورأيتُ أبا بُردة بن أبي موسى، وهو خيرٌ من الشعبي. فقال[1]: ارتفع ارتفع، كَتَمْتَنا نَفسَكَ، حتى كدتَ أن تُلحِقَنا ذمًا لا تَرْحضُه[2] المَعاذير، ثم أقبَلَ عليّ واشتغلَ بي حتى فرَغتُ من حاجتي، وانصَرَفتُ بشكره.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا الحُسين بن هارون الضَّبِّي، قال: أخبرنا محمد بن عُمر الحافظ، قال: حدثني إسحاق بن موسى الرَّملي، قال: حدثنا أبو داود، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: قدمَ أبو مسعود الجَرَّار، وهو عبدالأعلى، فنزَلَ في المُخَرِّم، فكَتَبوا عنه ولم نُدرِكه نحن، كان عنده عن الشعبي، ونافع، وغيرهما قلت: كيفَ هو؟ قال: أرجو أن يكون صالحًا.

رَوى غيرُ واحد عن يحيى بن مَعِين الطَّعْن عليه، وسوءَ القولِ فيه.

أخبرني السُّكري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: سألتُ يحيى عن شيخ حدثنا عنه يزيد بن هارون يقال له عبدالأعلى بن أبي المُساور، حدَّث عن حماد، فقال: ليس بثقة.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[3]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: عبدالأعلى بن أبي المُساوِر أبو مسعود الجَرَّار ليسَ بشيء كَذَّاب.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال[4]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: عبدالأعلى بن أبي المُساور ليس بشيءٍ.

أخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العَطَّار، قال:

---

(١) بعد هذا في م: «لي»، وليست في النسخ.

(٢) في م: «ترخصه»، وهو تصحيف، وترحضه: تغسله.

(٣) سؤالات ابن الجنيد (٤٤٦).

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٣٩.

حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[1]: وسألتُ عليًا عن عبدالأعلى بن أبي المُساور، فقال: ضعيفٌ ليسَ بشيءٍ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَميرويه الهَرَوي، قال: حدثنا الحُسين بن إدريس، قال: سمعتُ ابن عمَّار يقول: عبدالأعلى بن أبي المُساور ضعيفٌ. وقال مَرَّة أخرى: عبدالأعلى بن أبي المُساور كان جَرَّارًا، قلت: هو ثقة؟ قال: لا، ليس هو بحُجة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: حدثنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول[2]: عبدالأعلى بن أبي المُساور الكوفي منكرُ الحديث.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: وسألتُ أبا داود عن عبدالأعلى ابن أبي المُساور، فقال: ليسَ بشيءٍ وَذَكره في أهل المدائن.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3]: عبدالأعلى ابن أبي المُساور متروكُ الحديث.

٥٧٠١ - عبدالأعلى بن عُبيدالله بن محمد بن صَفْوان بن عُبيدالله ابن عبدالله بن أُبي بن خَلَف الجُمَحيُّ المَكيُّ.

كان من أشراف قُريش، وأهل الفَضْل منهم، والعلم والأدب، وتَوَلّى قضاءَ مدينةَ رسولِ الله ﷺ في أيام المهدي بعد موت أبيه عُبيدالله بن محمد، وقَدِمَ بغداد.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن

(١) سؤالاته (٣٣).

(٢) تاريخه الكبير ٦/الترجمة ١٧٥٣، وضعفاؤه الصغير (٢٣٢).

(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين (٤٠١).

سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: حدثني خالد بن وَضَّاح، قال: حدثني عبدالأعلى بن عُبيدالله بن محمد بن صَفْوان الجُمَحِي، قال: حملتُ دَينًا بعسكر المهدي، فرِكبَ المهدي يومًا بين أبي عُبيدالله وعُمر بن بَزِيع، وأنا وراءه في موكبه على بِرْذَون قطوف، فقال: ما أنسب بيتٍ قالته العرب؟ قال[1] أبو عُبيدالله: قول امرىء القيس [من الطويل]:

وما ذَرفت عَيْناكِ إلا لتَضْربي بسَهْمَيك في أعشارِ قَلْبٍ مُقَتَّل

قال: هذا أعرابي قُح: فقال عمر بن بزيع: قول كُثَيِّر:

أريد لأنسى ذِكْرها فكأنما تَمَثَّلُ لي ليلى بكُلِّ سَبيلِ

قال: وما هذا بشيء، وماله يريد أن ينسى ذكرها حتى تَمَثَّل له؟! فقلت: يا أمير المؤمنين عندي حاجَتُك، جَعَلني الله فداك، قال: الحقْ، قلت: لا لِحاقَ لي، ليس ذاك في دابّتي، قال: احملوه على دابَّة، قلتُ: هذا أول الفَتْح، فَحُمِلتُ عليها فلَحِقتُهُ، فقال: ما عندك؟ قلت: قول الأحوص [من الطويل]:

إذا قلتُ إنِّي مُشْتَفٍ بلقائها فَحُمَّ التلاقي بيننا زادنا سُقْما

قال: أحسن والله، اقضوا عنه دَيْنه، فقَضَى عني دَيْني.

٥٧٠٢ - عبدالأعلى بن سُليمان، أبو عبدالرحمن الزَّرَّاد العَبْديُّ.

سَمعَ هشام بن حسَّان، وهشامًا[2] الدَّستُوائي، وغالبًا القَطَّان، وصالحًا المُرِّي.

روى عنه أبو قُدامة عُبيدالله[3] بن سعيد السَّرْخسي، وأحمد بن يحيى بن مالك السُّوسي، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وعليّ بن حَرْب الطَّائي، ويعقوب ابن شَيْبة السَّدوسي، وأبو البَخْتري عبدالله بن محمد العَنْبري، ومحمد بن سَعْد العَوْفي.

---

(١) في م: «فقال»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «وهشام»، خطأ.

(٣) في م: «عبدالله»، وهو تحريف.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبَصْرة، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السُّوسي، قال: حدثنا عبدالأعلى بن سُليمان، قال: حدثنا هشام الدَّستُوائي، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: صَلَّيتُ مع رسول الله ﷺ، ومع أبي بكر، ومع عُمر، ومع عُثمان، كُلُّهم يَستفتحُ الصَّلاة بالحمد لله ربِّ العالمين[1].

حدثنا محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو عبدالرحمن عبدالأعلى بن سُليمان بغدادي.

٥٧٠٣ - عبدالأعلى بن مُسهِر، أبو مُسْهر الدِّمشقي الغسَّانيُّ، من أَنْفُسِهم[2].

سمع سعيد بن عبدالعزيز التَّنوخي، ويحيى بن حمزة الحَضْرمي، ومالك ابن أنس، وعبدالله بن العلاء بن زَبْر.

روى عنه يحيى بن مَعِين، ومحمد بن عبدالملك بن زَنْجويه، وغير واحد من الأئمة. وكان من أعلم الناس بالمَغازي وأيام الناس، حَمَلَهُ المأمون إلى بغداد في أيام المِحْنة، فحَبَسَه بها إلى أن ماتَ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم، قال: وُلِدَ أبو مُسهِر في صَفَر سنة أربعين ومئة، وقال: رأيتُ الأوزاعي، ورأيتُ ابن جابر، وجلستُ معه.

أخبرنا الخَضِر بن عبدالله بن كامل المُرِّي بدمشق، قال: أخبرنا عقيل بن

---

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة الحسن بن الطيب بن حمزة الشجاعي (٨/ الترجمة ٣٨٠٢).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الغساني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٣٦٩، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٠/ ٢٢٨.

عُبيدالله بن عَبْدان الصَّفَّار، قال: حدثنا أبو المَيمون بن راشد، قال: حدثنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو، قال[1] : قال أبو مُسهِر: وُلِدَ لي والأوزاعي حيٌّ، وجالستُ سعيد بن عبدالعزيز ثِنْتي عشرة سنة، قال: وما كان أحدٌ من أصحابي أحفَظَ لحديثِهِ مني، غير أني نَسيتُ.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن عليّ الوَرَّاق المِصِّيصي، قال: قال أبو عبدالله أحمد بن خُلَيْد[2] الكِنْدي: قال المأمون لأبي مُسهر: يا أبا مُسهِر، والله لأحبِسَنَّك في أقصى عَمَلي، أو تقول: القُرآن مخلوقٌ، تريدُ تعمل للسفياني؟ فقال أبو مُسْهِر: يا أميرَ المؤمنين القُرآن كلام الله غيرُ مخلوق.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[3] : أبو مُسهِر الغَسَّاني كان أُشْخِصَ من دمشق إلى عبدالله بن هارون وهو بالرَّقَّة، فسألهُ عن القُرآن، فقال: هو كلامُ الله، وأَبَى أن يقول مَخْلُوق فدَعا له بالسَّيف والنَّطْع ليضْربَ عنُقَه، فلما رأى ذلك قال: مخلوق، فتَرَكه من القتل وقال أما إنك لو قلت ذلك قبل أن أدعو لك بالسَّيف لقَبِلتُ منك، ورَدَدتُك إلى بلادك وأهلك، ولكنك تخرُجُ الآن فتقول: قلتُ ذلك فرقًا من القَتل، أشخصوه إلى بغداد، فاحبِسُوهُ بها حتى يَموت، فأشخص من الرَّقة إلى بغداد في شهر ربيع الآخر من سنة ثمان عشرة ومئتين، فحُبِسَ قبلَ إسحاق بن إبراهيم، فلم يلبث في الحَبْس إلاّ يسيرًا حتى ماتَ فيه في غُرَّة رَجَب سنة ثماني عشرة ومئتين، فأُخرِجَ ليُدفَنَ فشَهِدهُ قومٌ كثيرٌ من أهل بغداد.

حدثنا يحيى بن عليّ الدَّسْكري، قال: حدثنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن العباس الدِّمشقي، قال: سمعتُ أبا

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٥٨٠-٥٨١.

(٢) في م: «الخليل»، وهو تحريف.

(٣) طبقاته الكبرى ٧/ ٤٧٣.

زُرعة يقول: سمعتُ أبا مُسهِر يقول: كتبَ إليَّ أحمد بن حنبل من العراق أن أكتب إليه بحديث أمِّ حبيبة يعني حديث مَكْحول عن عَنْبسة عن أمِّ حبيبة عن النبيِّ ﷺ «من مَسَّ فَرجهُ فليَتَوضَّأ»[1].

كتبَ إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي يذكر أن أبا المَيْمون البَجَلي أخبرهم. وأخبرنا البَرْقاني قراءة، قال: أخبرنا محمد بن عُثمان القاضي، قال: حدثنا أبو المَيْمون عبدالرحمن بن عبدالله بن عُمر بن راشد البَجَلي بدمشق، قال: حدثنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو النَّصْري، قال[2]: قال لي أحمد ابن حنبل: كان عندكم ثلاثة أصحاب حديث: مَروان، والوليد، وأبو مُسهِر.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث السِّجْزي، قال[3]: سمعتُ أحمد يقول: رَحِمَ الله أبا مُسهِر ما كانَ أثبته، وجعَلَ يطريه.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ أبا بكر بن زَنْجويه، قال: سمعتُ أبا مُسهِر يقول: عرامة الصَّبي في صِغَرِه زيادة في عَقْله في كبره.

أخبرنا هبةُ الله بن الحسن الطَّبري، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم، قال[4]: سألتُ أبي عن أبي مُسهِر، فقال: ثقة، وما رأيتُ ممن كتَبنا عنه أفصحَ من أبي مُسهِر، وما رأيتُ أحدًا في كُورةٍ من الكُور أعظمَ قدرًا ولا أجَلَّ عند أهلها من أبي مُسهِر بدمشق، وكنتُ أرى أبا مُسهِر إذا خرجَ إلى المسجد اصطَفَّ الناسُ يُسَلِّمون عليه ويُقَبِّلون يَدَه.

أخبرنا أحمد بن عبدالواحد الدِّمشقي بها، قال: أخبرنا جدي أبو بكر

(١) انظر تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٣٩٦.

(٢) تاريخه ٣٨٤.

(٣) سؤالاته (٢٨٥).

(٤) تقدمة الجرح والتعديل ١/ ٢٨٧ و٢٩١.

محمد بن أحمد بن عُثمان السُّلَمي، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحسن البَصْري، قال: سمعتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث وقيل له: إنَّ أبا مُسهِر عبدالأعلى بن مُسهِر كان مُتكبِّرًا في نفسه، فقال: كان من ثِقات الناس، رَحِمَ الله أبا مُسهِر، لقد كان من الإسلام بمكان، حُمِلَ على المِحْنة فأبى، وحُمِلَ على السَّيف، مُدّ[1] رأسُهُ وجُرِّد السَّيفُ فأبَى أن يُجيبَ، فلما رأوا ذلك منه حُمِل إلى السِّجن فماتَ.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعِين يقول: أبو مُسهِر عبدالأعلى بن مُسهِر دمشقيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا هِبةُ الله الطَّبَري، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر، قال: أخبرنا عبدالرحمن، قال[2]: حدثنا أبي، قال: حدثنا أحمد بن أبي الحَواري، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: مارأيتُ منذ خَرَجتُ من بلادي أحَدًا أشبهَ بالمشيخة الذينَ أدرَكْتُهم من أبي مُسهِر، والذي يُحَدِّث وفي البلد أولى بالتَّحديث منه فهو أحمق.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر ومحمد بن عبدالواحد الأكبر ـ قال حمزة: حدثنا وقال الآخر: أخبرنا ـ الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد ابن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[3]: أبو مُسهِر عبدالأعلى بن مُسهِر شاميٌّ ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن الحُسين بن عبدالله التَّميمي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الذَّهبي، قال: سمعتُ أحمد بن نَصْر بن بُجَيْر يقول: سمعتُ أبا محمد عليّ بن نُفَيْل يقول: قلت لأبي مُسهِر: كَتَبَ إليَّ الحسن بن علي بن عيَّاش يُقرئك السَّلام، فأنشدني أبو مُسهِر [من الوافر]:

---

(١) في م: «فمد»، وما هنا من النسخ.

(٢) تقدمة الجرح والتعديل ١/ ٢٨٦، والجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٥٣.

(٣) ثقاته (١٠٠٣).

فـلا بُعـدي يُغَيِّـر حـال ودِّي   عـن العَهْـدِ القـديـم ولا اقترابـي

ولا عندَ الرَّخاء بطرتُ يومًا   ولا فـي فـاقتـي دنِسَتْ ثيـابـي

كماء المُزْن بـالعَسَـل المُصَفَّى   أكـون وتـارة سَلَعًـا بصـاب[1]

كتبَ إليّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي وحدَّثني عبدالعزيز بن أبي طاهر الصُّوفي عنه، قال: أخبرنا أبو المَيمون البَجَلي، قال: حدثنا أبو زُرعة، قال: حدثنا عبدالملك بن الأصبغ، قال: سمعتُ مروان يقول: أينَ أنا من أبي مُسْهر؟ كان[2] سعيد بن عبدالعزيز يُسند أبا مُسهر معه في صَدر المَجلس، وأنا بين يَدَي سعيد، في طَيْلَساني عشرين رُقعة[3]. وسمعتُ أبا مُسهِر يقول[4]: قال سعيد بن عبدالعزيز: ما رأيتُ أحسنَ مسألةً منك بعد سُليمان بن موسى.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[5]: سنة ثمان عشرة ومئتين فيها ماتَ أبو مُسهِر، ومَولِدُه سنة أربعين ومئة.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: ماتَ أبو مُسهر ببغداد سنة ثمان عشرة ومئتين.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ الجَوْهري يقول: رأيتُ أبا مُسهِر عبدالأعلى ببغداد وكان أبيضَ الرَّأس واللِّحية، وكان لا يَخضِبُ، حُبِسَ في المِحْنة حتى ماتَ ببغداد في الحَبْس، في رَجَب سنة ثمان عشرة.

---

(١) السلع: نبات مر، والصاب: العسل.

(٢) في م: «وكان»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.

(٣) انظر تهذيب الكمال ١٦/ ٣٧٥.

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٣١٧.

(٥) المعرفة والتاريخ ١/ ٢٠٢.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كَتَبَ إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة ثمان عشرة ومئتين فيها ماتَ أبو مُسهر عبدالأعلى بن مُسهِر الغسَّاني من أهل دمشق، ماتَ ببغداد في يوم الأربعاء ليَومين مَضَيا من رَجَب وهو ابن تسع وسبعين سنة، ودُفِنَ بباب التِّبن.

٥٧٠٤- عبدالأعلى بن حماد، أبو يحيى الباهليُّ البَصْريُّ المعروف بالنَّرْسيِّ[١].

ونَرْس: لَقَبٌ لجدِّه لَقَّبَتْهُ النَّبطُ، وكان اسمُهُ نَصْرًا فقالوا: نَرْس. سكَنَ عبدالأعلى بغدادَ مدَّةً، وحدَّث بها عن مالك بن أنس، وحَمَّاد بن سَلَمة، ووهيب[٢] بن خالد، وعبدالجبار بن الوَرْد، وحماد بن زيد، ويزيد بن زُرَيْع، ومُعْتَمر بن سُليمان.

روى عنه أبو يحيى صاعقة، والبُخاري ومُسلم في «صَحيحَيْهما»، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل، وعليّ بن الحسن بن بيان المُقرىء، والحسن بن عليّ المَعْمَري، وهيثم بن خَلَف الدُّوري، وأبو خُبيب البِرْتي، وأبو القاسم البَغَوي، وغيرهم.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: حدثنا يحيى بن الشِّبل الخُتَنِي، قال: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن أبي غَيْلان. وأخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا أحمد بن يوسُف الأزرق، قال: حدثنا عُمر بن إسماعيل بن أبي غَيْلان الثَّقفي، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسي في مدينة أبي جعفر سنة أربع وثلاثين ومئتين. وأخبرني الحُسين بن جعفر السَّلَماسي، واللَّفظ لحديثه، قال:

(١) اقتبسه السمعاني في «النرسي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/٣٤٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/٢٨.

(٢) في م: «وهب»، وهو تحريف، وهو من رجال التهذيب.

أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي[1]، قال: حدثنا الهيثم بن خَلَف الدُّوري أبو محمد، قال: حدثنا عبدالأعلى، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ «أنَّ رجلاً زارَ أخًا له في قريةٍ أخرى، فأرصدَ اللهُ له على مَدْرجته مَلَكًا، فلما أتَى عليه، قال: أينَ تُريد؟ قال: أردتُ أخًا لي في هذه القرية، فقال: هل له من نِعْمة تَرُبُّها؟ قال: لا، غير أني أحبُّه في الله. قال: فإنِّي رسولُ الله إليك، إنَّ الله قد أحبَّك كما أحبَبْتَهُ فيه»[2].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المُقرىء ومحمد بن عبدالله الشَّيْباني؛ قالا: حدثنا الحسن بن عليّ بن زكريا أبو سعيد، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسي، قال: قدمتُ على المتوكل بسُرَّ من رأى فدَخَلتُ عليه يومًا، فقال لي: يا أبا يحيى، قد كُنَّا هَمَمنا لك بأمرٍ، فتَدَافَعَت الأيام به، فقلت: يا أمير المؤمنين سمعتُ مُسلم بن خالد المَكِّي يقول: سمعتُ جعفر بن محمد يقول: من لم يَشكُرِ الهِمَّة لم يشكرِ النِّعْمة، وأنشدتُهُ [من البسيط]:

لأشكرنك معروفًا هَمَمْتَ به ... إن اهتمامَكَ بالمعروفِ مَعْروفُ

ولا أذمك إن لم يُمْضِه قَدَرٌ ... فالشيء بالقَدَر المَحْتوم مَصْروفُ

فجذَبَ الدَّواة فكَتَبها، ثم قال: يُنْجز لأبي يحيى ما كنَّا هَمَمنا له به، وهو كذا، ويُضَعَّف لخبره هذا، واللَّفظ للشَّيْباني. ولم يذكرِ المُقرىء حديث جعفر بن محمد.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[3]: وسمعته يعني يحيى بن مَعِين، يقول: النَّرْسيان ثقتان.

---

(١) في م: «الحرقي» بالحاء المهملة، مصحف.

(٢) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن يوسف القطان (٤/الترجمة ١٧٩٥).

(٣) سؤالات ابن الجنيد (٣٨١).

وقرأنا على الجَوْهري عن محمد بن العباس، قال: حدثنا الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن الجُنيد، قال[1]: سمعتُ يحيى يقول: عباس النَّرْسي والآخر، يعني عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي، لا بأس بهما، كانوا كُتَّابا، هُم من وَلَد نرسي؛ قالوا: ما نحبُّ أن نُنْسَب، قلت ليحيى: مَنْ نرسي؟ قال: بعضُ كُتَّاب العَجَم.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعَيْم الضَّبِّي، قال: أخبرني أبو أحمد عليّ بن محمد الحَبِيبي، قال: وسألته يعني صالح بن محمد جَزَرة عن عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي، فقال: صدوقٌ.

حدثني محمد بن يوسُف النَّيْسابوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو يحيى عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي ليس به بأسٌ.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: عبدالأعلى بن حماد صدوق.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: وماتَ عبدالأعلى ابن حماد النَّرْسي سنة سبع وثلاثين ومئتين.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2]: ماتَ عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي بالبَصْرة سنة سبع وثلاثين وقد كَتَبْتُ عنه.

٥٧٠٥- عبدالأعلى بن أبي بكر عبدالله بن أبي داود السِّجِستانيُّ، واسمُهُ سُليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بَشِير بن عَمرو بن عِمْران

---

(١) كذلك (٦٩٨).

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (١٤٩).

الأزديُّ، وكُنية عبدالأعلى أبو أحمد[1].

حدَّث عن أبيه. كتَبَ عنه أحمد بن عُثمان بن بَرْصالا البَلَدي، وغيرُه.

وذكَرَ لي محمد بن عليّ الصُّوري أنَّ عبدالأعلى عاشَ إلى سنة سبعين وثلاث مئة.

ذكر من اسمه عبدالكريم

٥٧٠٦- عبدالكريم بن الهيثم بن زياد بن عِمْران، أبو يحيى القَطّان من أهل دَيْر العاقول[2].

سافرَ إلى بغداد، وواسط، والبَصْرة والكوفة، والشام، ومصر، وسمعَ مُسلم بن إبراهيم الأزدي، وسُليمان بن حَرْب، وإبراهيم بن بَشّار، وأبا نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، وأبا الوليد الطَّيالسي، ومُسَدَّدًا، وأبا عُمر الحَوْضي، وأحمد ابن عبدالله بن يونُس، وعَمرو بن عَوْن، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبّاع، وأبا بكر الحُميدي، وأبا اليَمان الحِمْصي، وأبا تَوْبة الرَّبيع بن نافع، وإبراهيم بن مهدي المِصِّيصي، ومحمد بن أبي نُعيم الواسطي، وإبراهيم بن مُنذر الحِزَامي، وحجَّاج بن إبراهيم المِصْري، وأحمد بن صالح، ويحيى ابن الحِمَّاني، وأبا سَلَمة التَّبوذَكي، وحَيْوة بن شُريح المِصْري، وإبراهيم بن محمد الشافعي.

وأقامَ عبدالكريم ببغداد دهرًا طويلاً، وحدَّث بها حديثًا كثيرًا، روى عنه أبو إسماعيل الترمذي، وموسى بن هارون الحافظ، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وعبدالله بن محمد البَغَوي، ويحيى بن صاعد، والقاضي المحامِلي، وإسماعيل

---

(١) اقتبسه السمعاني في «السجستاني» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٧١) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ١/ ٢١٦، والسمعاني في «الديرعاقولي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٢٠، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٣٣٥.

ابن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وحمزة ابن محمد الدِّهقان، وأبو سَهْل بن زياد القَطَّان، في آخرين. وكان ثقةً ثبتًا.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد ابن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا عبدالكريم، قال: حدثنا أبو اليَمان، قال: أخبرني شُعيب، عن الزُّهري، قال: حدثني محمد بن عبدالرحمن بن ماعز العامري أنَّ سُفيان بن عبدالله الثَّقَفي قال: قلتُ لرسول الله ﷺ: يا رسولَ الله حَدِّثني أمرًا أعتَصِمُ به، فقال النبيُّ ﷺ: «قل ربي اللهُ ثمَّ استقِم» قال: قلتُ: يا رسولَ الله ما أكثرُ ما تخافُ عليَّ؟ قال: فأخذ النبيُّ ﷺ بلسان نفسِهِ ثم قال: «هذا»[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا الخَبَرُ بموتِ أبي يحيى عبدالكريم بن الهيثم الدَّيرعاقولي صاحب أبي اليمان ماتَ لخمسٍ خَلَون من شَعبان سنة ثمان وسبعين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: ماتَ عبدالكريم بن الهيثم القَطَّان بدَيْر العاقول في يوم الخميس لإحدَى عشرة بَقِيَت من شَعبان سنة ثمان وسبعين ومئتين، وكَتَبنا عنه ببغداد في غير قَدْمةٍ، وكان يَخضِبُ بالحِنَّاء، وكان ثقةً مأمونًا.

٥٧٠٧- عبدالكريم أمير المؤمنين الطَّائع لله بن الفَضْل المطيع لله ابن جعفر المُقتدر بالله بن المُعتضد بالله، يُكنى أبا بكر[2].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، عبدالرحمن بن ماعز، ويقال: محمد بن عبدالرحمن مقبول، وقد توبع. وتقدم تخريجه في ترجمة صدقة بن موسى بن تميم (١٠/ الترجمة ٤٨٣٠).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٦٦ و٢٢٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ١١٨. وانظر نكت الهميان ١٩٦، وألقاب ابن حجر ١/ ٤٤٣.

وأمُّه أم ولد اسمُها عُتب، أدرَكَت خلافَته وبايَع المُطيع لله ابنه الطَّائع بالخلافة بعد أن خَلَع المطيع نفسه طائعًا غير مُكرَه؛ فأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: خَلَع المُطيع نفسَهُ غير مُستكْرَه فيما صحَّ عندي، ووَلَّى ابنه الأكبر المُكَنَّى أبا بكر واسمُهُ عبدالكريم الطَّائع لله وكان سنُّه يومَ وُلِّيَ فيما بَلَغني ثمانية وأربعين سنة، وأمُّه أمُّ ولد اسمُها عُتب، أدرَكَت أيامَهُ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر بن شاذان، قال: تَقَلَّد الطَّائع لله أبو بكر عبدالكريم بن المطيع يومَ الأربعاء الثالث عشر من ذي القَعدة سنة ثلاث وستين وثلاث مئة وقُبِضَ عليه لإحدى عشرة ليلة بَقِيت من شَعبان سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة، وكانت مدَّةَ خلافَتِهِ سبع عشرة سنة، وتسعة أشهر، وخمسةَ أيام. ورأيتُ الطَّائع لله مربوعًا كبيرَ الأنفِ، وكانَ أبيضَ أشقَرَ حَسَنَ الجِسمِ.

قال لنا أبو القاسم بن شاهين: قُبِضَ على الطَّائع لله في يوم السبت لإحدى عشرة ليلة بَقِيَت من شَعبان سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة.

حدثني التَّنوخي، قال: توفِّي الطَّائع لله في ليلة عيد الفطر سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة، وصَلَّى عليه القادر بالله في دارِهِ، وحَضَرتُهُ، وكَبَّر عليه خمسًا، ثم حُمِلَ إلى الرُّصافة فدُفِنَ في تُربَتِهِ، وكان مَولِدُه في سنة سبع عشرة وثلاث مئة.

حدثني هلال بن المُحَسِّن، قال: توفِّي الطَّائع لله وقت العَصْر من يوم الثلاثاء يوم عيد الفطر سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة، ودُفِنَ ليلاً.

٥٧٠٨- عبدالكريم بن عُمر بن عبدالعزيز بن أحمد بن محمد بن العباس، أبو غانم الهَمْدَانيُّ المؤدِّب الشِّيرازيُّ، وهو أخو شيخنا محمد ابن عُمر.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن قانع القاضي، وحَبِيب بن الحسن

القَزَّاز، وعبدالخالق بن أبي رُوبا، وأحمد بن يوسُف بن خَلَّاد، وأبي عليّ ابن الصَّوَّاف.

حدثني عنه الأزهري وسألتُهُ عنه، فقال: كان من أهل الفَضْل والسُّنَّة مشهورًا بذلك، وكان ثقةً.

٥٧٠٩- عبدالكريم بن محمد بن عُبيدالله، أبو القاسم الخَلَّال.

حدَّث عن أبي بكر بن مالك القَطِيعي، سَمِعَ منه أبو طاهر ابن الأُشناني الدَّقَّاق.

٥٧١٠- عبدالكريم بن عليّ بن أبي الحسن محمد بن الحسن بن الفَضْل بن المأمون، أبو تمام الهاشميُّ، وهو أخو عبدالصمد أبي الغَنائم وكان الأكبر.

سَمِعَ أبا نَصْر محمد بن أحمد بن موسى الملاحمي سمعنا منه كتاب «القِراءة خلف الإمام» تصنيفَ البُخاري، وكان ثقةً وسمعتُهُ يقول: وُلِدتُ في سنة أربع وسبعين وثلاث مئة.

أخبرنا أبو تَمَّام بن المأمون، قال: أخبرنا أبو نَصْر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى الملاحمي البُخاري قَدِمَ علينا، قال: أخبرنا محمود بن إسحاق بن محمود الخُزاعي، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال: قال لنا محمد بن يوسُف: حدثنا سُفيان، عن سُليمان الشَّيْباني، عن جَوَّاب التَّيْمي، عن يزيد بن شَرِيك، قال سألتُ عُمر: أقرأ خَلَفَ الإمام؟ قال: نعم! قلت: وإن قرأتَ يا أمير المؤمنين؟ قال: وإن قرأتُ.

ماتَ في ليلة الأربعاء الرابع والعشرين من جُمادى الأولى سنة ثلاثين وأربع مئة، ودُفِنَ صَبِيحة تلك الليلة.

٥٧١١- عبدالكريم بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن موسى، أبو منصور المُطَرِّز، وهو أخو أبي الحسن محمد، أصبهانيٌّ

الأصل[1] .

كان يسكنُ ناحية شارع العَتَّابيين، وحدَّث عن عليّ بن محمد بن أحمد ابن كَيْسان النَّحْوي. كَتَبنا عنه، وكان صدوقًا.

أخبرنا أبو منصور المُطَرِّز في جامع المدينة، قال: أخبرنا عليّ بن محمد ابن أحمد بن كَيْسان المروزي النَّحْوي في دكان الأبناء، قال: حدثنا يوسُف بن يعقوب القاضي، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا ثابت وأظنه عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من عالَ ابنَتَيْن، أو ثلاثًا، أو أختَيْن، أو ثلاثًا حتى يَبِنّ[2] ، أو يَموتَ عَنهُنَّ، كنتُ أنا وهو في الجنَّة كهاتَيْن» وأشار بالسبابة والوسطى[3] .

قال لنا أبو منصور: وُلِدتُ في يومِ الخميس لتسع بَقِينَ من شهر رَمَضان سنة ست وستين وثلاث مئة، وماتَ في شهر رَمَضان من[4] سنة أربع وأربعين وأربع مئة.

٥٧١٢- عبدالكريم بن عبدالواحد بن محمد بن أحمد بن جعفر، أبو الفرج المعروف بابن الصَّبَّاغ، وهو أخو محمد وعليّ.

سَمعَ عليَّ بنَ عُمر السُّكَّري. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٥٦، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٤) من تاريخ الإسلام.

(٢) بعد هذا في م «أي يتزوجن»، وهي صحيحة لكنها مدرجة في النص، إذ لا وجود لها في النسخ البتة.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٣/ ١٤٧ و١٥٦، وعبد بن حميد (١٣٧٨)، وأبو يعلى (٣٤٤٨)، وابن حبان (٤٤٧)، والطبراني في الأوسط (٥٤٢٩). وانظر المسند الجامع ٢/ ١٨١ حديث (١٠١٥). وتقدم تخريجه في ترجمة حيان بن بشر بن المخارق الأسدي (٩/ الترجمة ٤٣٣٦) من طريق عبيدالله بن أبي بكر عن أنس، بنحوه.

(٤) سقطت من م.

أخبرني أبو الفرج بن الصَّبَّاغ، قال: حدثنا عليّ بن عُمر بن محمد السُّكَّري، قال: حدثنا النعمان بن هارون بن أبي الدلهاث الشَّيْباني، قال: حدثنا أبو النَّضْر إسماعيل بن عبدالله بن مَيْمون العِجْلي، قال: حدثنا أبو معاوية الزَّعْفَراني عبدالرحمن بن قيس، قال: حدثنا محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمة عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أولُ كَرَامة المؤمنِ أن يُغْفَرَ لمُشَيِّعيه»[1].

سألتُهُ عن مَولِدِه، فقال: وُلِدتُ في شهر رَمَضان من سنة سبع وسبعين وثلاث مئة. وماتَ في ليلة الثلاثاء الرابع والعشرين من رَجَب سنة خمس وأربعين وأربع مئة، ودُفِنَ يوم الثلاثاء في مَقبرة باب حَرْب.

٥٧١٣- عبدالكريم بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل، أبو الفَتْح ابن المحامليِّ، وهو أخو أبي الحسن الفقيه[2].

سَمِعَ أبا بكر بن شاذان، وعليَّ بن عُمر السُّكَّري، وأبا الحسن الدَّارقُطني، وأبا حَفْص بن شاهين، ونحوهم.

كَتَبْتُ عنه، وكان ثقةً. ماتَ في يوم الاثنين السادس والعشرين من المحرَّم سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

٥٧١٤- عبدالكريم بن محمد بن عُبيدالله بن يوسُف، أبو القاسم الدَّلَّال المعروف بالسيَّاريِّ[3].

سمعَ أبا محمد بن معروف القاضي. كَتَبنا عنه وكان صدوقًا يسكنُ قريبًا من مسجد ابن رغبان بباب الشَّعير.

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة عبدالرحمن بن قيس الضبي (١١/ الترجمة ٥٣٢١).

(٢) اقتبسه السمعاني في «المحاملي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٨) من تاريخ الإسلام.

(٣) اقتبسه السمعاني في «السياري» من الأنساب.

أخبرنا السَّيَّاري، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد بن معروف قاضي القُضاة، قال: قُرِىء على أبي حامد محمد بن هارون الحَضْرمي وأنا أسمع: حدَّثكم أحمد بن مَنِيع، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، وهو أبو يوسُف القاضي، قال: حدثنا ابن أبي ليلى، عن عبدالكريم أبي أميَّة، عن عبدالله بن الحارث، عن ابن عباس عن عليّ بن أبي طالب، قال: نهاني رسول الله ﷺ عن قراءة القُرآن وأنا راكع، أو ساجد[1].

سألتُ السيَّاري عن مَولِدِهِ فقال: في رَجَب من سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة.

قلت: هل سمعتَ من غير ابن مَعْروف؟ قال: لا. وماتَ في أول ذي القَعدة من سنة تسع وأربعين وأربع مئة.

٥٧١٥- عبدالكريم بن عليّ بن أحمد بن عليّ بن الحسن بن عبدالله، أبو عبدالله التَّمِيمي المعروف بابن السُّنِّي القَصْريُّ، من قَصْر ابن هُبيرة[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن عُمر بن زُنْبُور الوَرَّاق، والقاضي أبي محمد ابن الأكفاني. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا دَيِّنًا، كثيرَ الدَّرس للقرآن.

أخبرنا ابن السُّني، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن خَلَف الوَرَّاق، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن زياد الدُّسْتَري[3]، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عَمرو بن جَبَلة، قال: حدثنا حبيب

(١) إسناده ضعيف، لضعف أبي أمية عبدالكريم بن أبي المخارق، ولضعف محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عند التفرد، ولم يتابع. على أن الحديث صحيح من غير هذا الطريق عن ابن عباس عن علي، به، وتقدم تخريجه في ترجمة إسماعيل بن عمر الواسطي (٧/الترجمة ٣٢٣٢).

(٢) اقتبسه السمعاني في «القصري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٤٧، والذهبي في وفيات سنة (٤٥٩) من تاريخ الإسلام.

(٣) هذه النسبة لم يذكرها السمعاني في الأنساب، ولا استدركها عليه ابن الأثير في =

ابن مَزْيد الشَّنِّي، قال: حدثني ربيعة بن مِرْداس، قال: سمعتُ عَمرو بن يزيد[(١)] يقول: سمعتُ أبا بكر يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «عليكم بالصِّدق فإنَّه بابٌ من أبواب الجنَّة، وإيَّاكم والكَذِب فإنَّه بابٌ من أبواب النار»[(٢)] . كذا رأيتُهُ في أصل ابن[(٣)] خلف الوَرَّاق مضبوطًا، وهكذا رَواه ابنُ شاهين عن ابن صاعد.

سألتُ ابن الشُّني عن مَولِدِهِ، فقال: وُلِدتُ بالقَصْر في النصف من صفر

= اللباب، وهي نسبة إلى محلة التستريين التي بالجانب الغربي من بغداد، ينسب إليها: «التستري» و«الدستري»؛ ذكر ذلك ابن نقطة في «إكمال الإكمال».

(١) في ح ٤: «عمر بن دينار»، ولم أتبينه، إلا أن يكون أراد عمرو بن دينار المكي، وهو لم يلق أبا بكر. ولا أعرف في الرواة عن أبي بكر الصديق من يُعرف بعمرو بن يزيد، ولا عرفت الراوي عنه ربيعة بن مرداس إذ لم أقف على من ترجمه، فتدبر هذا الإسناد الذي بليته ابن جبلة.

(٢) إسناده تالف، عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة متهم (الميزان ٢/ ٥٨٠)، ولم نقف عليه بهذا الإسناد، ولا بهذا السياق واللفظ عند غير المصنف، وزاد السيوطي نسبته في الجامع الكبير ١/ ٥٧٨ إلى ابن النجار.

على أن الحديث صحيح من غير هذا الوجه عن أبي بكر وبلفظ مختلف؛ أخرجه الطيالسي (٣) و(٥)،والحميدي (٢) و(٧)، وأحمد ١/ ٣ و٥ و٧ و٨، والبخاري في الأدب المفرد (٧٢٤)، وابن ماجة (٣٨٤٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٧٩) و(٨٨٠) و(٨٨١) و(٨٨٢) و(٨٨٣)، والمروزي في مسند أبي بكر (٩٢) و(٩٣) و(٩٥)، وأبو يعلى (١٢١) و(١٢٢) و(١٢٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٥٣)، وابن حبان (٩٥٢) و(٥٧٣٤)، والحاكم ١/ ٥٢٩ من طريق أوسط بن إسماعيل البجلي، أنه سمع أبا بكر حين قبض النبي ﷺ، يقول: قام رسول الله ﷺ في مقامي هذا، عام الأول ثم بكى أبو بكر، ثم قال: «عليكم بالصدق، فإنه مع البر، وهما في الجنة، وإياكم والكذب، فإنه مع الفجور، وهما في النار، وسلوا الله المعافاة، فإنه لم يؤت أحد، بعد اليقين، خيرًا من العافية، ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تقاطعوا، ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانًا». وانظر المسند الجامع ٩/ ٦٣٦ - ٦٣٧ حديث (٧١٢٥). وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة.

(٣) في م: «أبيه»، وهو تحريف.

سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة. وماتَ في يوم الخميس الثامن من المحرَّم سنة تسع وخمسين وأربع مئة، ودُفِنَ من الغد وهو يوم الجُمُعة في مقبرة باب حَرْب.

٥٧١٦- عبدالكريم بن هَوازِن بن عبدالملك بن طَلْحة بن محمد، أبو القاسم القُشيريُّ النَّيْسابوريُّ[١].

سمع أحمد بن محمد بن عُمر الخَفَّاف، ومحمد بن أحمد بن عَبْدوس المُزَكِّي[٢]، وأبا نُعيم عبدالملك بن الحسن الإسفراييني، وعبدالرحمن بن إبراهيم بن محمد المُزَكِّي، ومحمد بن الحسن بن فورك، والحاكم أبا عبدالله ابن البَيِّع، ومحمد بن الحسين العَلَوي، وأبا عبدالرحمن السُّلَمي.

وقدمَ علينا في سنة ثمان وأربعين وأربع مئة، وحدَّث ببغداد، وكَتَبنا عنه، وكان ثقةً، وكان يَقُصُّ، وكان حَسَن المَوْعظةِ، مَلِيحَ الإشارة، وكان يَعرِفُ الأصول على مَذهبِ الأشعري، والفروع على مَذهَبِ الشَّافعي.

أخبرنا القُشَيري، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن عُمر الخَفَّاف بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو العباس السَّرَّاج، قال: حدثنا عُبيدالله بن سعيد، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام، قال: أخبرني أبي، عن عائشة، قالت: ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ يقرأ في شيءٍ من صَلاةِ الليل جالسًا، حتى إذا كَبُرَ قرأ جالسًا، فإذا بَقي عليه من السُّورة ثلاثون، أو أربعون، آية قام فقرأهن ثم ركع[٣].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «القشيري» من الأنساب، وابن عساكر في تبيين كذب المفتري ٢٧١، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٨٠، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ٢٠٥، والذهبي في وفيات سنة (٤٦٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٨/ ٢٢٧. وانظر معجم الأدباء ٤/ ١٥٧٠، وطبقات الشافعية للسبكي ٥/ ١٥٣.

(٢) في م: «المكي»، وهو تحريف بيّن.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه مالك (٣٦٤ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٤٠٩٦) و(٤٠٩٧)، والحميدي =

سألتُ القُشيري عن مَولِدِه، فقال: في ربيع الأول من سنة ست وسبعين وثلاث مئة[1].

ذكرُ من اسمُهُ عبدالرحيم

٥٧١٧- عبدالرحيم بن زيد بن الحَواري، أبو زيد العَمِّيُّ البَصْريُّ[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه. روى عنه نُعيم بن حماد، ومحمد بن بَشِير القاص[3]، ويحيى ابن الحِمَّاني، وأبو عمار الحُسين بن حُريث المَرْوَزي.

أخبرنا الصَّيْمَري، قال: حدثنا الحُسين بن هارون الضَّبِّي، قال: أخبرنا محمد بن عُمر الحافظ، قال: حدثني إسحاق بن موسى الرَّمْلي، قال: سمعتُ أبا داود يقول: عبدالرحيم بن زيد العَمِّي كان ببغدادَ، ذكره[4] يحيى بن مَعِين، قال: رأيتُهُ في جامع الرُّصافة فلم آخذ عنه.

= (١٩٢)، وأحمد ٦/ ٤٦ و٥٢ و١٢٧ و١٧٨ و١٨٣ و٢٠٤، وعبد بن حميد (١٤٩٤)، والبخاري ٢/ ٦٠ و٦٧، ومسلم ٢/ ١٦٣، وأبو داود (٩٥٣)، وابن ماجة (١٢٢٧)، والنسائي ٣/ ٢٢٠، وابن خزيمة (١٢٤٠)، والطحاوي ١/ ٣٣٨، وابن حبان (٢٥٠٩)، والبيهقي ٢/ ٤٩٠، والبغوي (٩٧٩). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٥١١ حديث (١٦٣٤٧).

(١) تأخرت وفاته عن وفاة المصنف، لذا ذكر شجاع الذهلي وفاته وهو من رواة تاريخ الخطيب، فقد جاء في ح ٤: «قال شجاع الذهلي: توفي بنيسابور في سنة خمس وستين وأربع مئة».

(٢) اقتبسه السمعاني في «العمي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٣٤، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٨/ ٣٥٨.

(٣) في م: «القاضي»، وهو تحريف.

(٤) في م: «ذكر»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن ابن أحمد هو الإصطَخْري، قال: قُرِىء على العباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: عبدالرحيم بن زيد العَمِّي ليسَ بشيءٍ.

أخبرني الأزهري وعليّ بن محمد بن الحسن المالكي؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: سألتُ أبي عن عبدالرحيم بن زيد العَمِّي روى عن أبيه، عن الحسن، عن أنس عن النبيِّ ﷺ: «من مَشَى في حاجةِ أخيه المُسلم كَتَب الله له بكل خُطوة يخطوها سبعين حسنة»، قال: عبدالرحيم ضعيفٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول[2]: عبدالرحيم بن زيد أبو زيد العَمِّي البَصْري تَرَكوهُ.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[3]: عبدالرحيم بن زيد العَمِّي غيرُ ثقةٍ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[4]: سمعتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث يقول: عبدالرحيم بن زيد ضعيفٌ، وزيد يقال له: أبو الحواري.

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٣٦٢.

(٢) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ١٨٤٤، وضعفاؤه الصغير (٢٣٥).

(٣) أحوال الرجال (٣٦٠).

(٤) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ٤١٢.

قلت: وهو زيد بن الحَواري.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1]: عبدالرحيم ابن زيد العَمِّي متروكُ الحديث، أبو زيد بَصْريٌّ.

٥٧١٨- عبدالرحيم بن سعيد الأبرص الشَّاميُّ، أخو محمد بن سعيد المَصلوب[2].

قدم بغداد، وحدَّث بها عن ابن شِهاب الزُّهري. سمع منه يحيى بن مَعِين.

قرأتُ في نسخة الكتاب الذي ذكَرَ لنا أبو سعيد محمد[3] بن موسى الصَّيْرفي أنه سَمِعَه من أبي العباس الأصم، وذَهَب أصلُه به، ثم أخبرنا العَتيقي قراءةً، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: أخبرنا الأصم أنَّ العباس ابن محمد الدُّوري حدَّثهم، قال[4]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: محمد بن سعيد الشَّامي منكرُ الحديث، وليسَ هو كما قالوا صلب في الزَّندقة، ولكنه مُنكرُ الحديثِ. وله أخٌ يقال له: عبدالرحيم بن سعيد الأبرص وقد سمعنا منه ببغدادَ، وكان يروي عن الزُّهري.

٥٧١٩- عبدالرحيم بن هارون الغَسَّانيُّ، من أهل واسط[5].

سكَنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن هشام بن حسَّان، وعبدالعزيز بن أبي رَوَّاد. روى عنه إبراهيم بن جابر، وعبدالله بن محمد بن أيوب المُخَرِّمي، وغيرهما.

---

(١) كتاب الضعفاء والمتروكين (٣٨٩).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأبرص» من الأنساب.

(٣) في م: «أبو سعيد بن محمد»، وهو تحريف.

(٤) تاريخ الدوري ٢/٥١٨.

(٥) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٨/٤٤، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: أخبرنا عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، قال: حدثنا عبدالرحيم بن هارون، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ هذه القلوب تَصدأ كما يَصدأ الحَديدُ». قالوا: يا رسولَ الله، فما جَلاؤها؟ قال: «تلاوةُ القرآن»[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال[2]: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: عبدالرحيم بن هارون الغَسَّاني متروكٌ يكذِبُ، واسطيٌّ إن شاء الله، وكان ببغداد.

٥٧٢٠- عبدالرحيم بن واقد الخُراسانيُّ[3].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن بَشِير بن زاذان، وهَيَّاج بن بِسْطام، وأبي البَخْتري وَهْب بن وَهْب، وعَمرو بن جُمَيْع، والحارث بن النعمان، وعَدِي بن الفَضْل.

روى عنه محمد بن الجهم السِّمَّري، والحارث بن أبي أسامة، وبِشْر بن موسى.

وفي حَديثِهِ غرائب ومناكير لأنها عن الضُّعَفاء والمجاهيل.

أخبرني عليّ بن محمد بن عليّ الإيادي، قال: أخبرنا أحمد بن يوسُف

---

(١) إسناده ضعيف لضعف صاحب الترجمة، وتابعه عبدالله بن عبدالعزيز كما في طريق للبيهقي، ولا يغتر بمتابعته فإنه منكر الحديث (الميزان ٢/ ٤٥٥).
أخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٩٢١، ومحمد بن نصر المروزي في قيام الليل كما في مختصره للمقريزي ص ٧٤، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٩٧، والقضاعي في مسنده (١١٧٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٨٥٩) من طريق عبدالعزيز بن أبي رواد، بنحوه.

(٢) سؤالات البرقاني ٣١٥.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ٦٠٧.

ابن خَلَّاد، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا عبدالرحيم بن واقد، قال: حدثنا الهَيَّاج بن بِسْطام، قال: حدثنا عَنْبسة بن عبدالرحمن، عن سالم ابن العلاء، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا خافَ أن يَنسى رَبَط في يده خيطًا ليُذَكِّره[1].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا محمد بن الجَهْم السِّمَّري، قال: حدثنا عبدالرحيم بن واقد الخُراساني ببغداد إملاءً في شَعبان سنة إحدى ومئتين، قال: حدثنا شُعيب بن يونُس الأعرابي، بحديث ذكره.

٥٧٢١- عبدالرحيم بن محمد بن زيد السُّكَّريُّ[2].

حدَّث عن أبي بكر بن عيَّاش، وعبَّاد بن العَوَّام، وعبدالله بن إدريس. روى عنه محمد بن هشام بن أبي الدُّمَيك، وعُمر بن إبراهيم أبو الآذان الحافظ، وإبراهيم بن موسى الجَوزي، وعبدالله بن العباس الطَّيالسي.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا عُبيدالله[3] بن العباس الشَّطَوي، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى الجَوزي، قال: حدثنا عبدالرحيم بن محمد بن زيد السُّكَّري، قال: حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن حُميد، عن أنس ابن مالك أنَّ النبيَّ ﷺ أتي يوم أحد، فقيل: يا رسولَ الله إنَّ الناسَ قد جَمَعوا لكم فاخشَوْهم، فقال: «حسبُنا اللهُ ونِعْم الوكيل» فأنزلَ اللهُ تعالى ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدۡ جَمَعُواْ لَكُمۡ فَٱخۡشَوۡهُمۡ﴾ [آل عمران ١٧٣][4].

---

(١) إسناده تالف، عنبسة بن عبدالرحمن بن عنبسة متروك ورماه أبو حاتم بالكذب، وصاحب الترجمة منكر الحديث كما بينه المصنف، وهياج بن بسطام ضعيف.
أخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في المطالب العالية (٣٠٢١) من طريق عنبسة، به.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «عبدالله»، محرف.

(٤) إسناده ضعيف، عبدالله بن العباس الشطوي مجهول، وشيخ المصنف ضعيف كما =

أخبرني الحسن بن محمد الخَلّال، قال: قال أبو الحسن الدَّارقُطني: عبدالرحيم بن محمد السُّكَّري ثقةٌ بغداديٌّ.

٥٧٢٢- عبدالرحيم بن حبيب بن عُمر، أبو محمد الأنصاريُّ[١].

حدَّث بخُراسان وما وراء النَّهر، فحَصَل حديثُه هناك.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن جعفر النَّيسابوري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عليّ بن رَزِين الهَرَوي، قال: حدثنا عبدالرحيم بن حبيب البَغدادي، قال: حدثنا إسحاق بن نَجيح المَلَطي، عن زَنْكل بن عليّ السُّلَمي، عن أم الدَّرْداء، عن أبي الدَّرْداء، قال: قال النبيُّ ﷺ: «ثلاثٌ لا تتركها العَرَب وهي بهم كفرٌ: الاستِسقاء بالأنواء، والطَّعن في النَّسَب، والنَّوْح»[٢].

وبإسناده، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا كَبَّر العبدُ ستَرَت تكبيرتُهُ ما بينَ السَّماء والأرض من شيء»[٣].

= تقدم في ترجمته من هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٣٧٦٥).

أخرجه ابن مردويه في تفسيره كما في تفسير ابن كثير ٢/ ١٤٧.

(١) في م: «الخراساني»، وأثبتنا ما في النسخ كافة، وانظر الميزان ٢/ ٦٠٣.

(٢) إسناده تالف، إسحاق بن نجيح الملطي كذبوه، وصاحب الترجمة كذبه ابن حبان في المجروحين (٢/ ١٦٢) فقال: «كان يضع الحديث على الثقات وضعًا».

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦/ الورقة ٤٤٣) من طريق المصنف، به. وعزاه في الكنز (٤٣٩١٥) إليهما حسب.

والحديث صحيح بنحو هذا من غير هذا الوجه؛ أخرجه مسلم ٣/ ٤٥ وغيره من حديث أبي مالك الأشعري مرفوعًا بلفظ: «أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن: الفخر في الأحساب، والطعن في الأنساب، والاستسقاء بالنجوم، والنياحة».

(٣) موضوع، وآفته الملطي المذكور في الذي قبله، وصاحب الترجمة. رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦/ الورقة ٤٤٣) من طريق المصنف، به. وعزاه في الجامع الكبير ١/ ٨٦ إلى المصنف وحده.

قرأتُ على الحسن بن أبي القاسم عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسَوي قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عُمر بن بسطام يقول: سمعت أحمد بن سيَّار[1] يقول: وكان بفارياب[2] أبو محمد البَغدادي عبدالرحيم بن حَبِيب، وكان يروي عن بَقِيَّة بن الوليد، وإسحاق بن نَجِيح، وكان رجلاً لَيِّنًا حَسَن المَذهب.

أخبرنا الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال عن أبي سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي[3]، قال: عبدالرحيم بن حبيب بن عُمر الأنصاري البغدادي حدَّث بخُراسان وما وراء النهر، سكَنَ فارياب يقَعُ في أحاديثه بعضُ المناكير، يروي عن إسماعيل بن يحيى بن عُبيدالله التَّيْمي، وصالح بن بيان السُّيرافي، وداود بن المُحَبَّر، ورَوْح بن عُبادة. روى عنه يوسُف بن عليّ الأبَّار، وأحمد ابن عَمَّار الخيَّاط، ومحمد بن عَبْد[4] بن عامر السَّمَرقنديون، وغيرهم.

٥٧٢٣- عبدالرحيم بن محمد بن عُثمان، أبو الحُسين الخيَّاط[5].

أحد متكلمي المُعتزلة البغداديين، له كتب عدَّة مُصَنَّفة. ورَوى أبو الحُسين عبدالواحد بن محمد الخَصِيبي عنه أنه سمع من يوسُف بن موسى القَطَّان.

٥٧٢٤- عبدالرحيم بن عبدالصمد بن يحيى بن الليث بن أبي

---

(١) في م: «سمعت أحمد بن محمد بن عمر بن سيار»، وهو خطأ.

(٢) في م: «بفرياب»، وهو وإن كان وجهًا صحيحًا لكننا أثبتنا ما في النسخ.

(٣) في م: «عن أبي سعيد عبدالرحمن، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عمر بن محمد الإدريسي» وهو تحريف. وفي ح ٤ كما أثبتنا ولكن فيه «أبو سعيد»، وهو تحريف أيضًا. وفي هـ ٨: «عن أبي سعد عبدالرحمن بن حبيب بن عمر الأنصاري»، فوقع فيها سقط، والصواب ما أثبتناه، وأبو سعد الإدريسي هو صاحب «تاريخ سمرقند»، وينقل المصنف منه هنا.

(٤) في م: «عُبيد»، محرف، وهو مجود الضبط والتقييد في ح ٤ وهـ ٨.

(٥) اقتبسه السمعاني في «الخياط» من الأنساب، والذهبي في السير ١٤/ ٢٢٠.

الزِّنَيْن[1] ، أبو الحسن الدَّقَّاق.

ذكَرَ أبو القاسم ابن الثَّلاَّج أنه حدَّثه عن الحُسين بن عليّ بن الأسود، وحُميد بن الرَّبيع، وأحمد بن بُدَيْل الكُوفيين، وعن الزُّبير بن بَكَّار، وعباس بن يزيد البَحْراني، والحسن بن عَرَفة، وعليّ بن حَرْب، وغيرهم. وزَعَم ابن الثَّلاَّج أنه كان خالَ جَدِّه لأمه، وأنه قدمَ إلى بغداد من سُرَّ من رأى، قال: ونزَلَ في منزلنا، وكان معه جُزءان من حديثه، فكَتَبْتُهما وقرأْتُهما عليه. قال: وقال لي: ما حَدَّثتُ أحدًا قط[2] إلاّ أنت، وتوفِّي بسُرَّ من رأى في رَجَب من سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة. قرأْتُ جميع هذا في كتاب ابن الثَّلاَّج بخطه.

٥٧٢٥- عبدالرحيم بن عبدالله بن هارون بن هاشم بن شهاب الأنباريُّ.

حدَّث عن أبي عُبيدالله الوَرَّاق. روى عنه أبو بكر المُفيد الجَرْجرائي[3] .

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المُفيد قراءةً، قال: حدثنا عبدالرحيم بن عبدالله بن هارون بن هاشم بن شهاب الأنباري، قال: حدثنا أبو عُبيدالله حماد بن الحسن، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا طَلْحة[4] ، عن عبدالله بن عُبيد، عن أم سلمة، قالت ما طَعَن رسولُ الله ﷺ في حَسَب ولا نَسَب قَط[5] .

---

(١) في م: «الزمين»، وهو تحريف، وما أثبتناه مجود التقييد في النسخ.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «الجرجاني»، وهو تحريف.

(٤) في م: «أبو داود طلحة»، وهو تحريف بَيِّن.

(٥) إسناده تالف، محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب متهم (الميزان ٣/ ٤٦١). وشيخ المصنف ضعيف (الميزان ٣/ ٦٥٤) وصاحب الترجمة مجهول. ولم نقف عليه عند غير المصنف.

٥٧٢٦- عبدالرحيم بن محمد بن أحمد بن بكر، أبو محمد البَزَّاز، وقيل الوَرَّاق.

حَدَّث عن يحيى بن أبي طالب، ومحمد بن الحُسين الحُنَيْني، وإسماعيل ابن إسحاق القاضي، وصالح بن عِمْران الدَّعَّاء.

روى عنه أبو بكر الأبْهري الفقيه، ويحيى بن عُمر بن عبدالله الكاتب.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن محمد الأبْهري، قال: حدثنا أبو محمد عبدالرحيم بن محمد البَزَّاز ببغداد في الرُّصافة، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق.

٥٧٢٧- عبدالرحيم بن يعقوب، أبو المَهَذَّب الأنصاريُّ النَّيْسابوريُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي عبدالرحمن محمد بن الحُسين السُّلَمي، وغيره. عَلَّقْتُ عنه شيئًا يسيرًا وكان لا بأس به.

وبَلَغَنا أنه توفِّي بخُراسان في سنة ست وثلاثين وأربع مئة.

ذكرُ من اسمُهُ عبدالباقي

٥٧٢٨- عبدالباقي بن قانع بن مَرْزوق بن واثق، أبو الحُسين الأُمويُّ، مولاهم[1].

سمعَ الحارث بن أبي أُسامة، ومحمد بن مَسلمة الواسطي، وإبراهيم بن الهيثم البَلَدي، وأحمد بن إسحاق الوَزَّان، وعليّ بن محمد بن أبي الشَّوارب، وعُبيد بن شَرِيك البَزَّاز، وإبراهيم بن إسحاق، وإسحاق بن الحسن الحَرْبيين،

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٥١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٥٢٦.

وإبراهيم بن أحمد الوكيعي، وأحمد بن علي الخَزَّاز، وأحمد بن يحيى الحُلْواني، والحسن بن العباس الرَّازي، وإسماعيل بن الفَضْل البَلْخي.

روى عنه الدَّارقُطني، والمَرْزباني، ومَن بعدهما. وحدثنا عنه أبو الحسن ابن رزقويه، وأبو الحُسين بن الفَضْل، وعبدالعزيز بن محمد بن شَبَّان، وأحمد بن عليّ البادا، وأبو القاسم بن بِشْران، وأبو عليّ بن شاذان، وغيرهم. سمعتُ الصَّيْمري يقول: عبدالباقي بن قانع بن مَرْزوق بن واثق مولى ابن أبي الشَّوارب القاضي. سألتُ البَرْقاني عن عبدالباقي بن قانع، فقال: في حديثه نُكْرة. وسُئِل وأنا أسمع عنه، فقال: أما البغداديون فيوثقونه، وهو عندنا ضعيفٌ.

قلت: لا أدري لأي شيءٍ ضَعَّفه البَرْقاني، وقد كان عبدالباقي من أهل العلم والدِّراية والفَهْم، ورأيتُ عامة شيوخنا يُوثِّقونَهُ. وقد كان تَغَيَّر في آخرِ عُمره.

حدثني الأزهري عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: كان عبدالباقي بن قانع قد حَدَث به اختلاطٌ قبلَ أن يَموتَ بمدَّة نحو سَنَتين، فتَرَكنا السَّماع منه، وسَمعَ منه قومٌ في اختلاطه.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر الدِّينَوَري، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول[1]: سألتُ أبا بكر بن عَبْدان عن عبدالباقي بن قانع، فقال: لايدخلُ في الصَّحيح. قال حمزة: وسأل أبو سَعْد الإسماعيلي أبا الحسن الدَّارقطني عن أبي الحُسين بن قانع، فقال: كان يحفظُ ويَعْلَم، ولكنه كان يُخطىء ويُصِرُّ على الخطأ.

قرأتُ في كتاب أبي عُمر محمد بن عليّ بن عُمر بن الفَيَّاض: عَرَّفني عبدالباقي بن قانع أنه وُلِدَ في ذي القَعدة لخمسِ ليالٍ بَقِينَ منه من سنة خمس وستين ومئتين.

---

(١) سؤالات السهمي (٣٣٤).

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: ماتَ عبدالباقي بن قانع لسبعٍ خَلَون من شوال سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة.

٥٧٢٩ - عبدالباقي بن أحمد بن عبدالله، أبو الطَّيب الخُومِيْني الرَّازيُّ[١].

قدمَ علينا وهو شاب فكان يسمع معنا، ويكتُبُ عن مشايخنا، وحدثني عن عبدالله بن محمد بن أحمد السَّمَّاك الرَّازي وغيره، وكان صَدُوقًا.

أخبرني الخُوميني، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أحمد بن محمود الفقيه أبو محمد السَّمَّاك، قال: حدثنا أحمد بن خالد الحَرَوْري، قال: حدثنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا يعقوب، يعني ابن عبدالله الأشعري، عن جعفر، عن سَلَمة بن كُهَيْل، قال: مَرَّ عليُّ بن أبي طالب على النبيِّ ﷺ وعنده عائشة فقال لها: «إذا سَرَّكِ أن تَنظُري إلى سيِّد العَرَب فانظُري إلى عليّ بن أبي طالب». فقالت: يا نبيَّ الله ألستَ سَيِّد العرب. فقال: «أنا إمام المُسلمين، وسَيِّدُ المُتَّقين، إذا سَرَّكِ أن تنظُري إلى سَيِّد العَرب فانظُري إلى عليّ بن أبي طالب»[٢].

ذُكِرَ لي أنَّ عبدالباقي الخُوميني ماتَ بعد سنة عشرين وأربع مئة.

٥٧٣٠ - عبدالباقي بن محمد بن إبراهيم بن عُروة، أبو منصور البَزَّاز.

حدَّث عن أبي عُمر بن حَيُّويه. كتبتُ عنه وكان صدوقًا، وأصابهُ طَرَشٌ في آخر عُمره، ولا أحسب سمع منه إلاّ أنا والصُّوري؛ فإنَّا سمعنا منه في وقتٍ واحد.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الخوميني» من الأنساب.

(٢) لا أصل له، سلمة بن كهيل لم يدرك عليًا فضلاً عن النبي ﷺ ومحمد بن حميد الرازي ضعيف.

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٤١) من طريق المصنف، به.

وماتَ في يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من ذي الحجَّة سنة ثمان وعشرين وأربع مئة. أخرجت عنه حديثًا في أخبار ابن عُيينة.

٥٧٣١ - عبدالباقي بن محمد بن أحمد بن زكريا، أبو القاسم الطَّحَّان[١].

سمعَ أبا بكر الشافعي، وأبا عليّ ابن الصَّوَّاف. كَتَبنا عنه، وكان ثقةً يسكنُ الطَّحَّانين ناحيةَ باب الطَّاق.

أخبرنا عبدالباقي بن محمد الطَّحَّان، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا أبو عليّ بِشْر بن موسى بن صالح الأسدي، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا يزيد، يعني ابن مردانبَة، عن عبدالرحمن بن أبي نُعيم، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الحسن والحُسين سَيِّدا شباب أهل الجنَّة»[٢].

سمعتُ عبدالباقي الطَّحَّان يقولُ: وُلِدتُ لثمانٍ خَلَون من رَجَب سنة أربع وأربعين وثلاث مئة. وماتَ في ليلة الجُمُعة، ودُفِنَ صبيحة يوم الجُمُعة الثاني من جُمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة.

٥٧٣٢ - عبدالباقي بن محمد بن محمد بن الحسن بن الفَضْل بن المأمون، أبو منصور الهاشميُّ.

حدَّث عن أبي الحسن الدَّارقُطني. سمع منه أبو الفَضْل بن خَيْرون وغيره من أصحابنا، وكان صدوقًا.

مات في شهر ربيع الأول من سنة ثمان وأربعين وأربع مئة، ولم أسمع منه شيئًا.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٣٢) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٥٢٧.

(٢) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن الصلت بن المغلس الحماني (٥/ الترجمة ٢١٦٦).

٥٧٣٣ - عبدالباقي بن أبي غانم عبدالكريم بن عُمر بن عبدالعزيز ابن أحمد بن محمد بن العباس، أبو بكر الهَمْدانيُّ المؤدِّب[١] .

شيرازيُّ الأصل سَمِعَ أبا طاهر المُخَلِّص، ومحمد بن الحسن بن المأمون، وأبا الحُسين بن حَمَّة الخَلَّال، والقاضي أبا عبدالله الضَّبِّي.

كَتَبْتُ عنه وكان لا بأسَ به، يسكنُ بابَ الشَّعير.

أخبرنا عبدالباقي بن أبي غانم، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا محمد بن هارون الحَضْرمي، قال: حدثنا خَلَّاد بن أسلم، قال: حدثنا النَّضْر بن شُميل، قال: حدثنا شُعبة، عن مُغِيرة والحكم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه صَلَّى الظهر خمسًا فسجَدَ سجدتين وهو جالسٌ بعد ما سَلَّم[٢] .

مات عبدالباقي بن أبي غانم بآمد في سنة اثنتين وخمسين وأربع مئة.

٥٧٣٤ - عبدالباقي بن محمد بن غالب، أبو منصور المُحتَسِب المعروف بابن العَطَّار[٣] .

سَمِعَ أبا طاهر المُخَلِّص، وأبا الفَضْل محمد بن الحسن بن المأمون، وأبا الحسن بن الجُنْدي.

كتبتُ عنه وكان صدوقًا، يسكنُ باب الأزَج.

أخبرني أبو منصور بن العَطَّار، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الذَّهبي، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، قال: حدثنا زكريا بن يحيى المِنْقري، قال: حدثنا الأصمعي، قال: حدثنا سُفيان، قال: قيل لأبي

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٥٢) من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح، وهو قطعة من حديث طويل، تقدم تخريجه في ترجمة عبدالسلام بن محمد بن أبي موسى المخرمي (١٢/ الترجمة ٥٦٨٩) .

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٣٢١، والذهبي في وفيات سنة (٤٧١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٨/ ٤٠٠.

حازم: ما القَرابة؟ قال: المَوَدَّة، قيل: فما الراحة؟ قال: دخول الجَنَّة، وقال: المَوَدَّة لا تحتاجُ إلى القَرابة، والقَرابة تحتاجُ إلى المَوَدَّة[١].

سألتُهُ عن مَوْلدِهِ، فقال: في سنة أربع وثمانين وثلاث مئة.

ذكرُ من اسمُهُ عبدالرزاق

٥٧٣٥ - عبدالرزاق بن منصور بن أبان، أبو محمد البُنْدار[٢].

حدَّث عن يزيد بن هارون، وأسباط بن محمد، وعبدالله بن بكر السَّهْمي، وعُبيدالله بن موسى، وإسحاق بن كعب بن سالم، والمُغيرة بن عبدالله الجَرْجرائي، وأبي عبدالله الزّاهد السَّمرقندي.

روى عنه الحسن بن إدريس القافلاني، وأبو عُبيد بن المؤمَّل الناقد، ومحمد بن الحسن الكاراتي، وعليّ بن الحسن بن هارون بن رُسْتُم، والحُسين والقاسم ابنا إسماعيل المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد. وكان ثقةً.

أخبرنا أحمد بن عبدالله المحامِلي، قال: وجدتُ في كتاب جدي الحُسين بن إسماعيل بخط يده: حدثنا عبدالرزاق بن منصور أبو محمد البُنْدار، قال: حدثنا المُغيرة بن عبدالله ابن عم حِبِّي[٣] بن حاتِم الجَرْجرائي، عن ابن سَمْعان، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من حَضَر منكم الجُمُعة فليغتسِل كغُسْله من الجَنَابة»[٤].

---

(١) في نسخة ح٤ زاد شجاع الذهلي أحد رواة تاريخ الخطيب تاريخ وفاة المترجم الذي تأخرت وفاته عن وفاة المصنف، فجاء فيها: «قال شجاع الذهلي: مات في ليلة الأحد، ودفن من الغد، وهو يوم الأحد الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين وأربع مئة في مقبرة باب حرب».

(٢) اقتبسه السمعاني في «البندار» من الأنساب.

(٣) قيده الأمير في الإكمال ٢/ ٥٨٥.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، ابن سمعان هو عبدالله بن زياد بن سليمان بن سمعان متروك، اتهمه أبو داود وغيره. ولم نقف عليه بهذا التمام عند غير المصنف. وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٧٧٢ إليه وحده. وسيأتي عنده في ترجمة الهذيل بن بلال =

٥٧٣٦ - عبدالرزاق بن عيسى بن عَقِيل الأصبهانيُّ[1] .

نزَلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن الحسن بن يزيد الجَصَّاص، والحسن بن عَرَفة، وغيرهما. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو القاسم الطَّبراني، وأبو بكر ابن سَلْم الخُتُّلي.

أخبرنا بُشْرى بن عبدالله الرُّومي، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي، قال: حدثنا عبدالرزاق بن عيسى بن عَقِيل الأصبهاني ببغداد، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا شبابة بن سَوَّار، عن ابن زَبْر الشامي، عن الضَّحَّاك بن عَرْزَب، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أول ما يُسألُ عنه العبدُ يومَ القيامة، يقول الله تعالى: ألم أُصِحَّ جسمك، ألم أروِكَ من الماء البارد؟».

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا عبدالله بن رَوْح، قال: حدثنا شَبَابة بن سَوَّار، قال: حدثنا أبو زَبْر، قال: حدثنا الضَّحَّاك بن عَرْزَب بنَحْوه[2] .

٥٧٣٧ - عبدالرزاق بن سُليمان بن عليّ بن الجَعْد بن عُبيد الجَوْهريُّ.

حكى عن أبيه. روى عنه أبو الحُسين ابن البَوَّاب المُقرىء.

٥٧٣٨ - عبدالرزاق بن إسماعيل بن إسحاق بن عبدالله بن هشام، أبو سُفيان الشَّاشيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن النَّضْر الشاشي، وحاشد بن

= المدائني (١٦/الترجمة ٧٣٨١) من طريق نافع عن أبي هريرة مختصرًا.

(١) انظر أخبار أصبهان ٢/ ١٣٦.

(٢) حديث غريب، تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة جعفر بن محمد بن الأشعث السمرقندي (٨/ الترجمة ٣٦٦٤).

إسماعيل وغيرهما. روى عنه أبو الحسن ابن الخَلَّال المُقرىء.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد بن الفَرَج الخَلَّال، قال: حدثنا أبو سُفيان عبدالرزاق ابن إسماعيل بن إسحاق بن عبدالله بن هشام الشاشي، قال: حدثنا محمد بن النَّضْر بن المُغيرة الشَّاشي أبو عبدالله، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن عاصم، عن أبي عبدالرحمن السُّلَمي، عن عليّ، قال، أراهُ عن النبيّ ﷺ، قال: «من كَذَب في حُلْمِهِ كُلِّف يوم القيامة أن يَعْقِدَ شَعِيرة»[1].

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر ابن[2] الخَلَّال، قال: حدثنا عبدالرزاق بن إسماعيل بن إسحاق بن عبدالله أبو هَمَّام الشَّاشي، قدمَ حاجًا سنة تسع وثلاث مئة، قال: حدثنا حاشد بن إسماعيل. كذا كَنَّاه، والله أعلم.

٥٧٣٩ - عبدالرزاق بن إسماعيل بن يعقوب بن مهرشاد، أبو أحمد الفارسيُّ.

سمع أبا عبدالله القاضي المحامِلي. حدثنا عنه الأزهري، والتَّنوخي، وكان ثقةً.

وقال لي الأزهري: توفي عبدالرزاق بن إسماعيل في سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة.

---

(١) هكذا رواه صاحب الترجمة (عن الثوري عن عاصم)، والمحفوظ أنه من رواية الثوري عن عبدالأعلى بن عامر الثعلبي، وكذا رواه إسرائيل وأبو عوانة، عن عبدالأعلى، به. وعبد الأعلى بن عامر ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه أحمد ١/٧٦ و٩٠ و٩١ و١٠١، وعبد بن حميد (٨٦)، والترمذي (٢٢٨١) و(٢٢٨٢)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/١٢٩ و١٣١، والبزاز (٥٩٥)، والحاكم ٤/٣٩٢ من طريق عبدالأعلى، به. وانظر المسند الجامع ١٣/٣٤٨ حديث (١٠٢٥٣).

(٢) سقطت من م.

ذكر من اسمُهُ عُبَيْد

٥٧٤٠ - عُبيد بن القاسم، نسيب سُفيان الثوري[١] .

كوفيٌّ سكَنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إسماعيل بن أبي خالد، وهشام بن عُروة، وسُليمان الأعمش، والعلاء بن ثَعْلبة، وسُفيان الثَّوري.

روى عنه أحمد بن حنبل، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، وعُبيدالله بن عُمر القَواريري، وسُرَيْج بن يونُس، وأبو الأشعث أحمد بن المِقْدام العِجْلي.

أخبرنا أبو الفَرَج الطَّناجيري ،وأبو محمد الجَوْهري؛ قالا: حدثنا محمد ابن النَّضْر المَوْصلي، قال: أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المثنى، قال: حدثنا أحمد بن المِقْدام العِجْلي أبو الأشعث، قال: حدثنا عُبيد بن القاسم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير، قال: لما نزلت ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾ ﴾ [هود] قال: وأهلها يُنصِفُ بعضهم بعضًا[٢] .

قرأنا على الجَوْهري عن محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[٣] : سألتُ يحيى بن مَعِين عن عُبيد بن القاسم الذي حدثنا عنه بحديث جَرِير عن النبيِّ ﷺ ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾ ﴾ [هود] فقال: هو كَذَّاب.

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٢٢٩.

(٢) إسناده تالف، صاحب الترجمة متروك، كذبه ابن معين واتهمه أبو داود بالوضع. وزاد نسبته في الدر المنثور ٤/ ٤٩١ إلى ابن أبي حاتم والخرائطي في مساوىء الأخلاق عن جرير، به موقوفًا، وعزاه إلى الطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه والديلمي، به مرفوعًا.

(٣) سؤالات ابن الجنيد (٨٤٤).

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى يقول: عُبيد بن القاسم قريبٌ لسُفيان الثَّوري، وقد سمعتُ منه ليس هو بثقةٍ.

أخبرني السُّكري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَّابي، قال: قال يحيى بن مَعِين: عُبيد بن القاسم التَّيْمي قرابة الثَّوري عن أبي خالد والأعمش- مُفَضَّل[2]، يشك عن أبي خالد- ليس بثقةٍ. قال: أظُنُّهُ ابن أبي خالد.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: أخبرنا عبدالخالق بن منصور، قال: سُئِل يحيى بن مَعِين عن عُبيد ابن القاسم شيخ يحدث عنه القواريري، فقال: لا ولا كَرَامة. وكان من أحسن الناسِ سَمْتًا.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: حدثنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا ابن حِبان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: عُبيد بن القاسم قرابة سُفيان الثوري، كان كَذَّابًا خَبيثًا، يُحَدِّث في مسجد الجامع بالرُّصافة، وكان يُحَدِّث بحديث ابن مسعود «جُبِلَت القُلوب على حُبِّ مَن أحسنَ إليها».

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[3]: قلتُ لأبي زُرعة: عُبيد بن القاسم؟ قال: واهي الحديث.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران،

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٣٨٦.

(٢) في م: «معضل»، محرف، وهو مفضل بن غسان الغلابي.

(٣) أبو زرعة الرازي ٢/ ٥٠٥.

قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: حدثنا أبو عليّ صالح بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عُبيد بن القاسم، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أُتِيَ بطعامٍ أكلَ مما يَلِيه، وإذا أُتِيَ بالتَّمر جالَت يَدُه[1]. قال أبو عليّ: هذا كَذِبٌ، وكانَ عُبيد هو ابن أخت سُفيان كان يضعُ الحَديث، وله أحاديثُ مَناكير.

وقال عبدالمؤمن سألتُ أبا عليّ عن حديث أبي الأشعث عن عُبيد بن القاسم، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: كان النبيُّ ﷺ يَتَخَتّم في يمينه؟ فقال أبو عليّ: كَذِبٌ، حدثنا به أبو الأشعث فقال: كان عُبيد كوفيًّا، كان ببغدادَ، وأبو الأشعث ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال أبو عبدالله محمد بن العباس العُصْمي الهَرَوي، قال: حدثنا أبو الفَضْل يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: سُئِل أبو عليّ صالح بن محمد البغدادي الأسدي عن عُبيد بن القاسم ابن أخت سُفيان الثوري فقال: كَذّاب.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرُي، قال: قلت لأبي داود: عُبيد بن القاسم قريب لسُفيان؟ قال: كان يضعُ الحديث، وما علمتُهُ قريبًا لسُفيان. قلت: هكذا؟ قال: هكذا قال يحيى بن مَعِين، فسكتُّ[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا

---

(١) موضوع، وآفته صاحب الترجمة، قال ابن حبان في المجروحين (٢/ ١٧٥): «روى عن هشام بن عروة بنسخة موضوعة».

أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/ ١٧٥، وأبو بكر الشافعي كما في الغيلانيات (٩٩٥) وابن عدي ٥/ ١٩٨٧، وأبو الشيخ الأصبهاني في أخلاق النبي ﷺ ص٢٠٦ طريق صاحب الترجمة، به.

(٢) انظر تهذيب الكمال ١٩/ ٢٣١.

عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1] : عُبيد بن القاسم متروكُ الحديث.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عليّ الصَّيْرفي، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر الجِعابي، قال: روى عُبيد بن القاسم، عن هشام بن عُروة، وعُبيد متروكُ الحَديث.

٥٧٤١ - عُبيد بن أبي قُرَّة[2] .

سمعَ مالك بن أنس، وسُليمان بن بلال، وعبدالجبار بن الوَرد، والليث ابن سعد، وعبدالله بن لهيعة.

روى عنه أبو الوليد الطَّيالسي، ومُسَدَّد بن مُسَرهد، وأحمد بن حنبل، وأبو خَيْثَمة زُهير بن حَرْب، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، وحجَّاج بن[3] الشاعر، وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القَطَّان.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا بِشْر بن أحمد الإسفراييني، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، قال: حدثنا عُبيد بن أبي قُرَّة، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن جعفر بن ربيعة، عن حُميد ابن أبي المثنى، عن أبيه، عن زيد بن ثابت أنَّ أبا سعيد الخُدْري أخبره عن النبيّ ﷺ، قال: «إذا طَعِم أحَدُكم فلا يَمسح يَدَه حتى يَلعَقَ أصابِعَه»[4] .

---

(١) كتاب الضعفاء والمتروكين (٤٢٤).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/٢٢.

(٣) سقطت من م.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف ابن لهيعة عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع، وحميد بن أبي المثنى وأبوه مجهولان، وقد اختلف في اسميهما كما سيأتي.
أخرجه الطبراني في الكبير (٤٥٣٤) من طريق ابن لهيعة، بنحوه وجاء في إسناده: «أن جميل بن أبي المضاء أخبره عن أبيه»، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٢٨): «وأبو المضاء وابنه جميل لم أعرفهما».
وأخرجه الطبراني في الكبير (٤٩١٨) من طريق جبير بن المثنى، عن أبيه، =

قرأنا على الجَوْهري عن محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: سُئِل يحيى بن مَعِين وأنا أسمع عن عُبيد بن أبي قُرَّة، فقال: ما كان به بأسٌ، كان من التُّجَّار في القَطِيعة، وكان من أهل الهَيْئة والكَرَم، وكان عنده كتابٌ عن عبدالجبار ابن الوَرْد وكتابٌ لسُليمان بن بلال، ما سمعتُ منه عن اللَّيث إلاّ ذاك الحديث الواحد.

قلت: يعني يحيى الحديث الذي أخبرناه محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف إجازةً، قال: حدثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي وأبو خَيْثمة؛ قالا: حدثنا عُبيد بن أبي قُرَّة. وأخبرناه محمد بن عليّ بن يعقوب المُعَدَّل والحسن بن عليّ التَّميمي؛ قالا: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[2]: حدثنا عُبيد بن أبي قُرَّة، قال: حدثنا ليث ابن سعد، عن أبي قَبيل، عن أبي مَيْسرة، عن العباس كنتُ عند النبيِّ ﷺ ذات ليلة، فقال: «انظر هل ترى في السماء نَجْمًا؟» قلت: نعم. قال: «ماتَرى؟» قلت: أرى الثُّرَيَّا، قال: «أما إنه يلي هذه الأمة بعَددها من وَلَدك اثنين في فتنة» واللَّفظ لحديث ابن رِزْق[3].

= بنحوه ليس فيه أبو سعيد. قال الهيثمي في المجمع (٥/ ٢٨): «وجبير وأبوه لم أعرفهما».

وأخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع الزاوائد (٥/ ٢٨)، وقال الهيثمي: «وفيه عبدالله بن عمارة بن محمد الأنصاري، قال الذهبي: وهو مستور».

على أن متن الحديث صحيح من غير هذا الوجه؛ فقد أخرجه البخاري ٧/ ١٠٦، ومسلم ٦/ ١١٣ وغيرهما من حديث ابن عباس، أن النبي ﷺ قال: «إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها، أو يُلعقها».

(١) سؤالات ابن الجنيد (٦٩١).

(٢) مسنده ١/ ٢٠٩.

(٣) باطل، كما قال الذهبي في الميزان (٣/ ٢٢) وأعله بصاحب الترجمة، وأبو ميسرة مجهول لم يرو عنه غير أبي قبيل، وليس له إلا هذا الحديث، وترجم له البخاري =

أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شُعيب الرُّوياني، قال: أخبرنا محمد بن الحسن السَّروي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتِم، قال[1]: حدثنا أبو سعيد بن[2] يحيى بن سعيد القَطَّان، قال: حدثنا عُبيد بن أبي قُرَّة بإسناده نحوه.

قال أبو محمد: سمعتُ أبي وذكَرَ هذا الحديث، فقال: هذا حديثٌ لم يروِهِ إلاّ عُبيد بن أبي قُرَّة، وكان ببغداد عند أحمد بن حنبل، أو يحيى بن مَعِين، أنا أشك، وكان يَضِنُّ به، ورأيتُهُ يَستَحسِنُ هذا الحديث، وسُرَّ به حيث وجده عند ابن يحيى[3] بن سعيد.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أخبرنا عبدالله بن سُليمان، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حجَّاج، قال: حدثنا عُبيد بن أبي قُرَّة بهذا الحديث. قال عبدالله بن سُليمان: كُتِبَ هذا الحديث عن أبي أحمد بن صالح، والثُّرَيَّا يُختلفُ في عَدَدها، يقولون ثمانية ويقول قوم لا يوقف على عَدَدها كثرة.

أخبرني عُبيدالله بن أحمد بن عُثمان وعُبيدالله بن أحمد بن عليّ الصَّيْرفيَّان؛ قالا: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: روى أبو مَيْسرة مولى العباس، عن العباس أنَّ النبيَّ ﷺ، قال للعباس: «انظر، كم في الثُّرَيَّا من نجم» رَواه عُبيد بن أبي قُرَّة تَفَرَّد به، وهو ثقةٌ صدوقٌ، عن ليث بن سعد، عن

= في الكنى من التاريخ الكبير ٩/ الترجمة ٧٠٧، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٢٢٦٣، وابن حجر في تعجيل المنفعة ٥٢٣.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٩٨٨، والحاكم ٣/ ٣٢٦، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٥١٨ من طريق عبيد بن أبي قرة، به. وانظر المسند الجامع ٨/ ١٣٦ حديث (٥٦٣٦).

(١) العلل (٢٧١٦).

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «حيث وجده عنده عن يحيى»، وهو تحريف.

أبي قَبيل، عنه.

٥٧٤٢ - عُبيد بن محمد بن القاسم بن سُليمان بن أبي مريم، أبو محمد الوَرَّاق النَّيسابوريُّ[1].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن موسى بن هلال العَبْدي، وأبي النَّضْر هاشم ابن القاسم، والحسن بن موسى الأشْيَب، وعبدالله بن يوسف التِّنِّيسي، ويعقوب ابن محمد الزُّهري، وبِشْر بن الحارث. روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، والقاضيان أبو عُبيد بن حَرْبويه وأبو عبدالله المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد. وكان ثقةً.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عُبيد ابن محمد الوَرَّاق ماتَ في سنة خمس وخمسين ومئتين.

٥٧٤٣ - عُبيد بن الهيثم بن عُبيدالله الأنماطيُّ.

سَكَن حَلَب، وحدَّث بها عن الحُسين بن عُلْوان الكَلْبي. روى عنه إبراهيم بن حَفْص بن عُمر العَسْكري، وذكرَ أنه سمعَ منه في سنة ست وخمسين ومئتين.

أخبرنا يحيى بن محمد بن الحُسين المؤدِّب، قال: حدثنا أبو المُفَضَّل محمد بن عبدالله الشَّيْباني، قال: حدثنا إبراهيم بن حَفْص بن عُمر العَسْكري بالمصِّيصة، قال: حدثنا عُبيد بن الهيثم بن عُبيدالله الأنماطي البغدادي بحَلَب، قال: حدثنا الحُسين بن عُلْوان الكَلْبي، قال: حدثنا أبو حمزة ثابت بن أبي صفية، قال: كُنَّا مع عليّ بن الحُسين جلوسًا في مسجد رسولِ الله ﷺ، فَمَرَّ[2] بنا عصافيرَ يَصِحْنَ، فقال عليّ بن الحُسين: أتدرونَ ما تقول هذه العَصافير؟ قُلنا: لا، قال: أما إني ما أقول إنا نعلم[3] الغَيب، ولكني سمعتُ أبي يقول:

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «ثم مر»، ولا أصل لها في النسخ.

(٣) في م: «أني أعلم»، وما هنا من النسخ.

سمعتُ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الطَّير إذا أصبحَت سَبَّحَت رَبَّها، وسألَتْهُ قُوتَ يَومها» وإنَّ هذه تُسَبِّحُ رَبَّها، وتسألُهُ قُوتَ يومها[١].

٥٧٤٤ - عُبيد بن عبدالرحمن، أبو سعيد المؤدِّب، من أهل المدائن.

حدَّث عن سَلاَّم بن سُليمان المدائني. روى عنه عَبْدان الأهوازي الحافظ، وعبدالله بن أحمد بن ربيعة الدِّمشقي.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن ربيعة القاضي، قال: حدثنا عُبيد بن عبدالرحمن أبو سعيد المؤدِّب بالمدائن، قال: حدثنا سَلاَّم بن سُليمان، قال: حدثنا حمزة بن حبيب الزَّيَّات، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا قامَ من الليل، يشوص فاه بالسِّواك.

قال عليّ بن عُمر، هذا حديثٌ غريبٌ من حديثِ حمزةَ الزَّيَّات، تَفَرَّد به سَلاَّم بن سُليمان المدائني، ولم يَروهِ عنه غيرَ هذا الشَّيخ، ولم نَكتُبه إلاّ عن شيخنا هذا[٢].

٥٧٤٥ - عُبيد بن محمد بن الجَرَّاح المدائنيُّ.

حدَّث عن عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن صاذرا[٣]. روى عنه محمد بن

---

(١) موضوع، وآفته الحسين بن علوان، وهو كذاب (الميزان ١/ ٥٤٢). وثابت بن أبي صفية رافضي ضعيف، ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٢٠٤ إليه وحده.

(٢) والحديث صحيح من حديث الأعمش وغيره عن أبي وائل؛ رواه أبو معاوية وعبدالله ابن نمير عن الأعمش، به كما عند أحمد ومسلم. وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن غريب بن عبدالله البزاز (٤/ الترجمة ١٤٤٦).

(٣) في م: «صادر»، وهو تحريف.

المُسَيَّب الأرغِياني.

أخبرنا أبو المظفر محمد بن الحسن المَرْوَزي، قال: أخبرنا زاهر بن أحمد السَّرَخسي، قال: حدثنا محمد بن المُسَيَّب، قال: حدثنا عُبيد بن محمد ابن الجَرَّاح المدائني، قال: حدثني عبدالرحمن بن عبدالعزيز، قال: حدثنا محمد ابن كثير، عن يونس بن عُبيد، عن محمد بن سيرين، عن عُبادة بن الصَّامت، قال: قال رسول الله ﷺ: «دارُكَ حَرَمُك، فمن دَخَلَ عليك دارَكَ فاقْتُلْهُ»[1].

٥٧٤٦ - عُبيد بن محمد بن يحيى بن قَضاء الجَوْهريُّ البَصْريُّ أبو العباس[2].

سكنَ سُرَّ من رأى وحدَّث بها عن بكر بن يحيى بن زَبَّان، وسُليمان الشَّاذَكوني، وحَكَّامة بنت عُثمان بن دينار. روى عنه عُمر بن محمد بن أحمد ابن هارون العَسْكري، وأبو محمد ابن الخُراساني.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، قال: حدثنا عُبيد بن محمد بن يحيى بن قضاء الجَوْهري، قال: حدثنا سُليمان الشَّاذكوني، قال: حدثنا يونُس بن بُكَيْر، عن محمد بن إسحاق، عن الجَرَّاح بن المِنهال، عن حبيب بن نَجيح، عن عبدالرحمن بن غَنْم، عن عبدالله ابن الأرقم، سمعَ عُمر بن الخطاب يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ لكلِّ أمَّةٍ أمينًا وأمينُ أمتي أبو عُبيدة بن الجَرَّاح»[3].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن كثير البصري القصاب.
أخرجه أحمد ٥/ ٣٢٦، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ١٣٠، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٥٦-٢٢٥٧، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٣٤٩، والبيهقي ٨/ ٣٤١ من طريق محمد بن كثير، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٨/ ٨٩ حديث (٥٥٧٥).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجوهري» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده ذاهب، حبيب بن نجيح مجهول (الميزان ١/ ٤٥٦)، والجراح بن منهال متروك واتهمه ابن حبان (الميزان ١/ ٣٩٠)، وابن إسحاق مدلس وقد عنعنه، =

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن أحمد بن عَوْن الحَرِيري، قال: حدثنا عُمر بن محمد أبو القاسم العَسْكري، قال: حدثنا أبو العباس عُبيد بن محمد الجَوْهري بالعَسْكر.

٥٧٤٧ - عُبيد بن عبدالواحد بن شَرِيك، أبو محمد البَزّار[1].

حدَّث عن آدم بن أبي إياس العَسْقلاني، وسعيد بن أبي مريم ويحيى بن بُكير المِصْريين، ونُعيم بن حماد المَرْوَزي، وعن أبي الجُماهر محمد بن عُثمان، وسُليمان بن عبدالرحمن، وهشام بن عمار الدِّمَشقيين، وعبدالرحمن بن إبراهيم دُحَيْم، ويعقوب بن كَعْب الأنطاكي، ومحمد بن عبدالعزيز الرَّمْلي.

رَوى عنه القاضي المحامِلي، وأبو مُزاحِم الخاقاني، ومحمد بن العباس ابن نَجِيح، وأبو عَمرو ابن السَّمّاك، ومُكْرَم بن أحمد القاضي، وعبدالصمد الطَّسْتي، وأحمد بن سَلْمان النَّجّاد، وأبو بكر الشّافعي.

= وسليمان بن داود الشاذكوني متروك (الميزان ٢/ ٢٠٥)، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

وأخرجه أحمد ١/ ١٨ من طريق شريح بن عبيد، وراشد بن سعد عن عمر، بنحوه مطولاً. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٥٤ حديث (١٠٦٤٩). وإسناده منقطع فإن شريحًا وراشدًا لم يدركا عمر.

وأخرجه أحمد في الفضائل (١٢٨٧) وعمر بن شبة في تاريخ المدينة ٣/ ٨٨٦ من طريق شهر بن حوشب عن عمر، وهو منقطع أيضًا فإن شهرًا لم يدرك عمر.

وأخرجه بنحوه ابن سعد ٣/ ٤١٣، وأحمد في الفضائل (١٢٨٥)، والحاكم ٣/ ٢٦٨ من طريق ثابت بن الحجاج، قال: بلغني أن عمر... وساق نحوه، وهو منقطع أيضًا.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣/ ٤١٨، وعمر بن شبة ٣/ ٨٨٦ من طريق أبي العجفاء عن عمر، بنحوه، وإسناده حسن، فإن أبا العجفاء صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».

وتقدم عند المصنف في ترجمة الحسن بن إبراهيم بن موسى البياضي (٨/ الترجمة ٣٧٣١) من طريق ابن عمر، عن أبيه، بنحوه.

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٨، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٣٨٥.

وقال الدَّارقُطني: هو صدوقٌ[1].

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا عُبيد بن عبدالواحد البَزَّار، قال: حدثنا دُحَيم، قال: حدثنا عُمر، يعني ابن عبدالواحد عن الأوزاعي، قال: حدثني من سَمِعَ عطاء يحدِّث عن عائشة، قالت: كان إذا كانَ احتلامُ رسول الله ﷺ رَطْبًا، مَسَحتُهُ بالإذْخِر وإذا كان يابسًا مَسَحتُهُ بعَظْم[2].

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو مُزاحِم موسى بن عُبيدالله بن يحيى بن خاقان، قال: حدثني عُبيد بن عبدالواحد بن شرِيك، قال: أبو مُزاحم: وكان أحدَ الثِّقات ولم أكتُب عنه في تَغَيُّره شيئًا.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وعُبيد بن عبدالواحد بن شَرِيك أبو محمد البَزَّار أكثرَ النَّاسُ عنه، ثم أصابَهُ أدنى تغيير[3] في آخر أيامه، وكان على ذلك صدوقًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق ومحمد بن عُمر النَّرْسي؛ قالا: قال لنا أبو بكر الشَّافعي: وتوفِّي عُبيد بن شَرِيك البَزَّار يوم الأحد في رَجَب سنة ثمان وثمانين ومئتين.

قلت: هذا خطأ، والصَّواب ما أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل ابن عليّ الخُطَبي، قال: وماتَ أبو محمد عُبيد بن شَرِيك البَزَّار يوم الأحد لسبع

---

(١) سؤالات الحاكم (١٥٤).

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة من سمع عطاء، ولم نقف عليه بهذا اللفظ عند غير المصنف. وتقدم حديث عائشة «كان رسول الله ﷺ يسلت المني عن ثوبه بالإذخر..» في ترجمة الحسن بن أبي الربيع الجرجاني (٨/ الترجمة ٣٩٧٨).

(٣) في م: «أذى فغيره»، وهو تحريف.

مَضَينَ من رَجَب سنة خمس وثمانين ومئتين، ودُفِنَ عند قبر أحمد بن حنبل وصَلَّيت عليه ولم أكتُب عنه شيئًا.

وأخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عُبيد بن شَرِيك ماتَ في رَجَب من سنة خمس وثمانين ومئتين.

٥٧٤٨- عُبيد بن محمد بن خَلَف، أبو محمد البَزَّاز[١]، صاحب أبي ثَوْر الفقيه.

سَمِعَ أبا ثَوْر، وبَشَّار بن موسى، وإسحاق بن بِشْر الكاهلي، وأبا مَعْمَر الهُذَلي، وبِشْر بن الوليد، وعبدالله بن عُمر بن محمد بن أبان، وعَبْدة بن عبدالرحيم المَرْوَزي، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي.

روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وجعفر الخُلْدي، وأحمد بن عيسى بن الهيثم التَّمَّار، وأبو بكر الشَّافعي. وكان ثقةً.

أخبرنا عبدالعزيز بن أحمد بن جعفر العَطَّار، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُبيد بن محمد بن خَلَف، قال: حدثنا أبو معمر الهُذَلي، قال: حدثنا ابن عُيينة، عن ابن أبي عَروبة، عن قَتادة عن مُطَرِّف، قال: لَقِيتُ عليًّا، فقال لي: يا أبا[٢] عبدالله ما بطَّأ بك، أَحُبُّ عُثمان؟ ثم قال: لئن قلتَ ذلك لقد كان أوصَلَنا للرَّحم، وأتقانا للرَّبِّ عز وجل[٣].

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: قال عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق: ماتَ

---

(١) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٢) سقطت من م.

(٣) شيخ المصنف لم نتبين حاله، وباقي رجال الإسناد ثقات، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

عُبيد بن خَلَف البَزَّاز في رَجبَ سنة ثلاث وتسعين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وماتَ عُبيد بن خَلَف صاحب أبي ثَوْر في رَجَب سنة ثلاث وتسعين، وكان عنده الفقه لأبي ثَوْر، وحديث صالح، كَتَب الناسُ عنه، ورَضُوا به.

٥٧٤٩- عُبيد بن محمد، المعروف بالمَرْوَزي.

حدَّث عن محمد بن سَعْدان الضَّرير. روى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم المُقرىء.

ذكرُ من اسمُهُ عَبَّاد

٥٧٥٠- عَبَّاد بن نُسَيْب، أبو الوضيء القَيْسيُّ[1].

سَمعَ عليَّ بن أبي[2] طالب، وحَضَر معه وَقْعة الخوارج بالنَّهْروان. روى عنه جميل بن مُرَّة.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عبدالرحمن البَكَّائي بالكوفة، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا محمد بن عُبيد بن حِساب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن جميل بن مُرَّة، قال: حدثنا أبو الوضيء، قال: شَهِدتُ عليًّا يومَ النَّهْروان وهو يقول: اطلبوا المُخْدَج، فوالله ما كَذَبْتُ ولا كُذِبتُ[3].

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/١٧٣، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/١٦٩.

(٢) سقطت من م.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (١٦٩)، وأحمد ١/١٣٩ و١٤٠، وأبو داود (٤٧٦٩)، وعبدالله ابن أحمد في زياداته على المسند ١/١٤١، وأبو يعلى (٤٨٠) و(٥٥٥)، والحاكم ٤/٥٣١ - ٥٣٣. وانظر المسند الجامع ١٣/٤٣٦ - ٤٣٧ حديث (١٠٣٨١)، والروايات مطولة ومختصرة.

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد العَبْدُوبي بَنيْسابور، قال: سمعتُ محمد ابن عبدالله الجُوزقي يقول: قُرِىء على أبي حاتِم مَكِّي بن عَبْدان وأنا أسمع، قيل له: سمعت مُسلم بن الحجّاج يقول[1]: أبو الوضيء عَبّاد بن نُسَيْب القَيْسي، سمعَ عليًا. روى عنه جميل بن مُرَّة.

٥٧٥١- عبّاد بن عبّاد بن حبيب بن المُهَلَّب بن أبي صُفْرة، أبو مُعاوية العَتَكيُّ الأزديُّ المُهَلَّبيُّ البَصْريُّ[2].

سمعَ أبا حمزة نَصْر بن عِمْران، وعُبيدالله بن عُمر، وهشام بن عُروة، وعاصمًا الأحول، وكَثِير بن شِنْظير، والزُّبير بن خِرِّيت، ومُجالد بن سعيد.

روى عنه سُليمان بن حَرْب، ومُسَدَّد، وأبو الرَّبيع الزَّهْراني، ويحيى بن أيوب العابد، وسُرَيْج بن يونُس، وأحمد بن حنبل، وإبراهيم بن زياد سَبَلان، وأبو عُبيد القاسم بن سَلَّام، والحسن بن عَرَفة. وكان قد نزَلَ بغدادَ وأقامَ بها إلى حينِ وَفاتِه.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، ومحمد بن أحمد بن رِزْقويه، ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطّان، وعبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السُّكَّري، ومحمد ابن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البَزّاز؛ قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفّار، قال: أخبرنا الحسن بن عَرَفة، قال[3]: حدثنا عَبّاد بن عَبّاد المُهَلَّبي، عن مُجالد بن سعيد، عن الشَّعبي، عن مَسروق، عن عائشة، قالت: دَخَلت عليَّ امرأةٌ من الأنصار فرأت فِراشَ رسولِ الله ﷺ عباءةً مَثْنية، فانطَلَقت فَبَعثت إليَّ بفراشٍ حَشْوه صُوفٌ. فدَخَل عليَّ رسولُ الله ﷺ، فقال: «ما هذا

(١) الكنى لمسلم ١١٧.

(٢) اقتبسه السمعاني في «العتكي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/١٢٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ٨/ ٢٩٤.

(٣) جزء الحسن بن عرفة (٢٠).

يا عائشة؟» قالت: قلتُ: يا رسولَ الله فلانة الأنصارية دَخَلَت عليَّ فرأت فِراشَكَ فذَهَبَت فبَعَثَت إليَّ بهذا، فقال «رُدِّيه» قالت: فلم أرُدَّه. وأعجَبَني أن يكون في بيتي حتى قال ذاك لي ثلاث مَرَّات، قالت: فقال: «رُدِّيه يا عائشة فواللهِ لو شِئتُ لأجرى الله معي جبالَ الذَّهب والفِضَّة»[١].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَميرويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عَمَّار: عبَّاد بن عبَّاد لم أُدرِكْه، هو رجلٌ من أشراف المهالبة.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[٢]: قال أبي: كان عبَّاد بن عبَّاد رجلاً عاقلاً أديبًا[٣]، ورأيتُهُ قد خرَجَ من عند هارون وعليه سوادٌ.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: سمعتُ نَصْر بن عليّ يقول: جاءني عليّ بن المَدِيني، فقال لي: اذهب بنا إلى محمد بن عبَّاد حتى نَنْظُر في كتاب أبيه عن شُعبة. قال القاضي: أحسَبُه قال: فإنَّ فيها غرائب.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا هِبةُ الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: أخبرنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: قلت ليحيى بن مَعِين: إنَّ عند سعيد، يعني ابن عَمرو، أحاديثَ عن عبَّاد بن عبَّاد المُهَلَّبي، فقال: كان عبَّاد ثقةً.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد

---

(١) منكر، مجالد بن سعيد ضعيف، وقال الذهبي في ترجمته من السير (٦/ ٢٨٧): «من أنكر ماله في جزء ابن عرفة، حديثه عن عامر عن مسروق...» فذكر الحديث.
أخرجه أحمد في الزهد (٧٦)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ١٥٦، والبيهقي في الدلائل ١/ ٣٤٥ من طريق مجالد بن سعيد، به.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٢٠.

(٣) في م: «دينًا»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ ومما نقله المزي في تهذيب الكمال ١٤/ ١٣٠، وهو الذي في علل عبدالله.

ابن محمد بن عَبْدوس الطَّائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: قال يحيى بن مَعِين: وعبَّاد بن عبَّاد المُهَلَّبي ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى يقول: عبَّاد بن العَوَّام وعبَّاد بن عبَّاد، جميعًا ثقةٌ، وعبَّاد بن عبَّاد أوثَقُهما وأكثرُهما حديثًا.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[3]: عباد بن عباد بن حبيب العتكي كان ثقة، وربما غلط، وكان من أهل البصرة، فقدم بغداد، فنزلها ومات بها.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: عبَّاد بن عبَّاد المُهَلَّبي ثقةٌ صدوقٌ.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: عبَّاد بن عبَّاد ابن حبيب بن المُهَلَّب بَصْريٌّ ثقةٌ.

أخبرني الصَّيْمَري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: عبَّاد بن عبَّاد بن حَبِيب بن المُهَلَّب بَصْريٌّ ثقةٌ.

وأخبرنا الصَّيْمَري، قال: حدثنا الرَّازي، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول:

---

(١) تاريخ الدارمي (٤٩٧).

(٢) تاريخه ٢/ ٢٩٢.

(٣) الطبقات الكبرى ٧/ ٣٢٧.

عبَّاد بن عبَّاد أبو معاوية ماتَ ببغداد.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: ماتَ عبدالوارث وعبَّاد المُهَلَّبي سنة ثمانين ومئة.

أنبأنا محمد بن جعفر بن عَلَّان الوَرَّاق، قال: أخبرنا مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن جَرِير الطَّبَري، قال: عبَّاد بن عبَّاد بن حبيب بن المُهَلَّب ابن أبي صُفْرة يُكْنَى أبا مُعاوية، وكان ذا هَيْئةٍ حَسَنةٍ، وكان من ساكِني البَصْرة، فقدِمَ بغدادَ فماتَ بها في سنة إحدى وثمانين ومئة، يوم الأحد لاثنتي عَشرة ليلةً بَقِيَت من رَجَب منها، وكان عبَّاد بن عبَّاد ثقةً، غيرَ أنه كان يَغْلَط أحيانًا فيما يُحَدِّث.

٥٧٥٢- عبَّاد بن العَوَّام بن عُمر بن عبدالله بن المُنذر بن مُصعب ابن جَنْدَل، أبو سَهْل مولى أسلم بن زُرعة الكلابيُّ الواسطيُّ[١].

سمعَ يحيى بن أبي إسحاق، وحُصَيْن بن عبدالرحمن، وهارون بن عَنترة، وسعيدًا الجُرَيْري، وسعيد بن أبي عروبة، وهلال بن خَبَّاب. وسمعَ من عبدالله بن أبي نَجيح حديثًا واحدًا، ومن واصِل مولى أبي عُيينة حديثًا واحدًا.

رَوى عنه أبو نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، وسعيد بن سُليمان الواسطي، وأبو الرَّبيع الزَّهْراني، وأبو بكر وعُثمان ابنا أبي شَيْبة، وأحمد بن حنبل، وسُريج بن يونُس، وزياد بن أيوب، وعليّ بن مُسلم الطُّوسي، والحسن بن عَرَفة، وغيرهم.

وكان قد أقامَ قبل وفاته[٢] ببغدادَ مُدَّةً وحدَّث بها.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، وأبو الحسن بن رِزْقويه، وأبو الحُسين بن

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٤/ ١٤٠، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٨/ ٥١١.

(٢) قوله: «قبل وفاته» سقط من م.

الفَضْل، وأبو محمد السُّكَّري، وأبو الحسن بن مَخْلَد؛ قالوا: أخبرنا إسماعيل ابن محمد الصَّفَّار، قال: أخبرنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا عبَّاد بن العَوَّام، عن هارون بن عَنْتَرة الشَّيْباني، عن عبدالرحمن بن الأسود بن يزيد، عن أبيه وعَلْقمة أنهما صَلَّيا مع ابن مسعود في بَيته، أحدهما عن يَمينه والآخر عن شماله، فلما انصَرَف، قال: هكذا صَلَّيتُ مع رسولِ الله ﷺ[1].

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: سمعتُ وكيعًا، وسألني عن عبَّاد بن العَوَّام، فقال: يُحَدِّث؟ قلت: نعم. قال: ليس عندكم أحدٌ يشبهه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[2]: حدثني الفَضْل بن زياد، قال: سمعتُ أبا

---

(١) حديث صحيح، هارون بن عنترة لا بأس به، وقد توبع.
أخرجه أحمد ١/ ٣٧٨ و٤١٣و٤١٤، ومسلم ٢/ ٦٨ و٦٩، وأبو داود (٨٦٨)، والنسائي ٢/ ٥٠ و١٨٣ و١٨٤، وفي الكبرى، له (٦١٨) و(٦١٩)، وأبو يعلى (٥٢٠٣)، وأبو عوانة ٢/ ١٦٥ و١٦٦، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٢٩، والشاشي (٣٦٧)، والبيهقي ٢/ ٨٣، والحازمي في الاعتبار ٨٢ -٨٣ من طريق الأسود وعلقمة، به. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٢٩ - ٥٣١ حديث (٩٠٣٠). وفي الحديث قصة والروايات مطولة ومختصرة.
وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٤٦، وأحمد ١/ ٤٢٦ و٤٥١ و٤٥٥ و٤٥٩، وأبو داود (٦١٣)، والنسائي ٢/ ٤٩، وفي الكبرى، له (٧٩٨)، وابن خزيمة (١٦٣٦)، وأبو عوانة ٢/ ١٦٤، والشاشي (٣٦٨) و(٤٢٧)، وابن حبان (١٨٧٤) و(١٨٧٥) من طريق الأسود وحده، به.
وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٤٥، وأحمد ١/ ٤٤٧ عن إبراهيم، أن الأسود وعلقمة كانا مع عبدالله في الدار.
وأخرجه أحمد ١/ ٤٢٤ عن عبدالرحمن بن الأسود، قال: استأذن علقمة والأسود على عبدالله. . . فذكره.
(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ٤٢٧.

عبدالله يعني أحمد بن حنبل وذكَرَ عبَّاد بن العَوَّام، فقال: كان يَشْبَه أصحابَ الحديث.

قال: وسمعتُ أبا عبدالله، قال: شَهِدتُ هشيمًا يومًا وذكَرَ عَبَّادًا فقال: ادعُ الله لأخينا عَبَّاد فإنه مَرِيضٌ، وشَهِدتُ عَبَّادًا يومًا يقول في حديث ذكَرَهُ: أخطأ هُشيم. قال أبو عبدالله: فانظر هشيمًا يدعو له، وهو يُخَطِّئه[1].

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلابي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن مَعِين: وعبَّاد بن العَوَّام مولى أسلم بن زُرعة ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سُئل يحيى بن مَعِين عن عبَّاد بن العَوَّام، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: عَبَّاد بن العَوَّام واسطيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: عبَّاد بن العَوَّام واسطيٌّ صدوقٌ.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[3]: سُئِل أبو داود عن عبَّاد بن عبَّاد وعبَّاد بن العَوَّام. قال: كلاهما ثقةٌ.

---

(١) وانظر العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٥٥.

(٢) ثقاته (٨٤١).

(٣) سؤالات الآجري ٤/ الورقة ١٤.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ ابن مروان الكوفي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني، قال: حدثنا هارون بن حاتِم التَّمِيمي، قال: وماتَ عَبَّاد بن العَوَّام ببغدادَ سنة ثلاث وثمانين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: ماتَ عَبَّاد بن العَوَّام سنة ثلاث وثمانين ومئة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أجاز لنا أبو إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد ابن السَّرَّاج، قال: حدثني الجَوْهري، قال: حدثنا سعيد بن سُليمان، قال: حدثنا عَبَّاد بن العَوَّام أبو سَهْل الواسطي، وكان نبيلاً من الرِّجال في كُلِّ أمرِه، ماتَ ببغداد في جُمادى الأولى سنة ست وثمانين ومئة. وقال السَّرَّاج: سمعتُ زياد بن أيوب، قال: ماتَ عبَّاد بن العَوَّام سنة خمس وثمانين ومئة.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[1]: عبَّاد بن العَوَّام يُكْنَى أبا سَهْل، ماتَ سنة خمس وثمانين ومئة.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2]: عَبَّاد بن العَوَّام ويُكنى أبا سَهْل، كان من أهل واسط، وكان يَتَشَيَّع، فأخذه هارون أميرُ المؤمنين فحَبَسه زمانًا ثم خَلَّى عنه، وأقامَ ببغداد، وسَمِعَ منه البغداديون وكان ينزِلُ بالكَرْخ على نهر البَزَّازين، وتوفِّي سنة خمس وثمانين ومئة.

---

(١) الطبقات ٣٢٨.

(٢) الطبقات ٧/ ٣٣٠.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي لفظًا، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا عبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، قال: دَفَع إليَّ عبدالرحمن بن محمد بن المُغيرة كتابَهُ فنَسَختُهُ وقرأته عليه، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أبو عُبيد القاسم بن سَلَّام، قال: سنة خمس وثمانين ومئة فيها ماتَ عَبَّاد بن العَوَّام الواسطي ببغدادَ.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: وماتَ عبَّاد ابن العَوَّام سنة ست وثمانين.

أخبرني عبدالله بن أبي بكر بن شاذان، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا عُثمان بن محمد السَّمَرقندي، قال: حدثنا أبو أمية الطَّرَسوسي، قال: وماتَ عبَّاد بن العَوَّام سنة ست وثمانين ومئة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: كَتَب إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة سبع وثمانين ومئة فيها ماتَ عبَّاد ابن العَوَّام، ويُكْنَى أبا سَهْل من أهل واسط.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد بن الليث الواسطي، قال: حدثنا أسلم بن سَهْل، قال[1]: توفِّي عبَّاد بن العَوَّام سنة سبع وثمانين ومئة.

٥٧٥٣- عبَّاد بن موسى، أبو عُقبة الأزرق البَصْريُّ[2].

نزَلَ بغداد، وحدَّث بها عن سُفيان الثوري، وإسرائيل بن يونُس، وإبراهيم بن طَهْمان، ومحمد بن مُسلم الطَّائفي، وحماد بن سَلَمة، وعبدالعزيز

(١) تاريخ واسط ١٥٥.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٤/١٦٥، والذهبي في كتبه ومنها ميزان الاعتدال ٢/٣٧٨.

ابن أبي رَوَّاد.

روى عنه هارون بن سُفيان المُستملي، وجعفر بن محمد بن القَعْقاع، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وأحمد بن يوسُف التَّغْلبي، وإسحاق بن الحسن الحَرْبي، وصالح بن محمد الرَّازي، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن القعقاع، قال: حدثنا أبو عقبة عَبَّاد بن موسى ببغداد، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن عليّ بن الحكم، عن عطاء بن أبي رباح أنَّ رجلاً مَدَحَ رجلاً عند ابن عُمر، فجعَلَ ابنُ عُمر يَرفعُ التُّرابَ بإصبَعِهِ نحوه، فقال[1]: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا رأيتم المَدَّاحين فاحثُوا في وُجوهِهِم التُّراب»[2].

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشي بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني، قال: حدثنا أبو عُقبة البَصْري الأزرق، عبَّاد بن موسى، وكان ثقةً.

٥٧٥٤- عبَّاد بن موسى، أبو محمد الخُتُّليُّ[3].

(١) في م: «وقال»، وما هنا من النسخ.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن رواية عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر مرسلة، كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه ابن أبي شيبة ٩/٧ - ٨، وأحمد ٢/٩٤، وعبد بن حميد (٨١٢)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٤٠)، وابن حبان (٥٧٧٠)، والطبراني في الكبير (١٣٥٨٩)، وفي الأوسط (٢٥١٤)، والبيهقي في الشعب (٤٨٦٨). وانظر المسند الجامع ١٠/٦٧١ حديث (٨٠٥٥).
وتقدم من طريق زيد بن أسلم عن ابن عمر، بنحوه، في ترجمة الحسن بن عبدالعزيز بن الوزير الجذامي (٨/ الترجمة ٣٨٠٦).

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٤/١٦١، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن سَعْد، وإسماعيل بن جعفر، وطَلْحة بن يحيى الزُّرَقي، وأبي إسماعيل المؤدِّب، وإسماعيل بن عيَّاش.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري، وأبو يحيى صاعقة، وعباس الدُّوري، والحسن بن علويه، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وأحمد بن عليّ الأَبَّار، وصالح بن محمد جَزَرة، وأحمد بن محمد البَرَاثي. وكان ثقةً.

وسمعتُ هِبةَ الله بن الحسن الطَّبَري يقول: روى عبَّاد بن موسى الخُتُّلي عن سُفيان الثَّوري، وإسرائيل بن يونُس. وهذا القول وهمٌ منه، إنما رَوى عنهما عبَّاد بن موسى أبو عُقبة الأزرق الذي ذَكَرناه قبل عبَّاد بن موسى الخُتُّلي.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي، قال: حدثنا الحسن بن علويه القَطَّان، قال: حدثنا عَبَّاد بن موسى الخُتُّلي، قال: حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، قال: حدثني سعيد بن يوسُف الرَّحَبي، عن يحيى ابن أبي كثير اليَمامي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ساووا بين أولادكم في العَطية، فلو كنتُ مُفَضِّلاً أحدًا لفَضَّلت النِّساء»[1].

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسألتُ يحيى بن مَعِين عن عبَّاد بن موسى، فقال: ثقةٌ.

قرأتُ على البَرْقاني، عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف سعيد بن يوسف الرحبي.
أخرجه سعيد بن منصور (٢٩٤)، والطبراني في الكبير (١١٩٩٧)، وابن عدي ٣/١٢١٧، والبيهقي ٦/١٧٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٧/الورقة ٣٦٩ من طريق سعيد بن يوسف، به.
وأخرجه سعيد بن منصور (٢٩٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٧/الورقة ٣٧٠) من طريق الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير، مرسلاً.

محمد بن مَسْعَدة، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرِز، قال[1] : سألتُ يحيى بن مَعِين عن عبَّاد بن موسى الخُتُّلي، قال: صاحب حديث أبي مويْهِبَة ليس به بأسٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصْمي: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الهَرَوي الحافظ، قال: أخبرنا أبو عليّ صالح بن محمد، قال: عبَّاد بن موسى ثقةٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: ماتَ عبَّاد بن موسى الخُتُّلي سنة تسع وعشرين ومئتين بطَرَسوس.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2] : ماتَ عبَّاد بن موسى بالثَّغر سنة تسع وعشرين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة تسع وعشرين ومئتين فيها ماتَ عبَّاد بن موسى.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال[3] : عَبَّاد بن موسى الخُتُّلي يُكنى أبا محمد خَرَج إلى طَرَسوس فماتَ بها في أول سنة ثلاثين ومئتين.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عبَّاد ابن موسى ماتَ في[4] سنة تسع وعشرين ومئتين، ويقال: سنة ثلاثين. قال ابن قانع: وهو أصحُّ.

---

(١) سؤالات ابن محرز (٣٦٢) و(٥٨١).

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (٣٧).

(٣) انظر زياداته على طبقات ابن سعد ٧/ ٣٥٣.

(٤) سقطت من م.

٥٧٥٥- عَبَّاد بن الوليد بن خالد، أبو بَدْر الغُبَرِيُّ[١] .

سمعَ أبا داود الطَّيالسي، وعَمرو بن محمد بن أبي رَزِين، وسعيد بن عامر، وحَفْص بن واقد، وبَدَل بن المُحَبَّر، وحبَّان بن هلال.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأحمد بن عليّ الأبَّار، ويحيى بن صاعد، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد.

وقال ابن أبي حاتِم[٢] : سمعتُ منه مع أبي وهو صدوقٌ.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار. وأخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الذَّهبي، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد؛ قالا: حدثنا أبو بدر عبَّاد بن الوليد، زاد يحيى: الغُبَري، ثم اتَّفقا، قال: حدثنا حَفْص بن واقد، قال: حدثنا - وفي حديث يحيى: أخبرنا - ابن عَوْن عن محمد، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «طُهورُ إناء أحَدِكم إذا وَلَغ فيه الكلبُ، سبعَ مَرَّات أولاهنَّ - وقال يحيى: أولهن - بالتُّراب، والهِرُّ مَرَّة» قال يحيى ما سَمِعناه إلاّ منه[٣] .

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الغبري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٤١، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ١٧٢، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٤٤٦.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، حفص بن واقد منكر الحديث (الميزان ١/ ٥٦٩). وقد صح الحديث من غير طريقه عن محمد بن سيرين، به. وجملة «وفي الهرة مرة». مدرجة كما قال الدارقطني في العلل (٨/ س ١٤٤٣).

أخرجه عبدالرزاق (٣٣٠) و(٣٣١)، والحميدي (٩٦٨)، وأحمد ٢/ ٢٦٥ و٤٢٧ و٤٨٩ و٥٠٨، ومسلم ١/ ١٦٢، وأبو داود (٧١) و(٧٣)، والترمذي (٩١)، والنسائي ١/ ١٧٧، وفي الكبرى (٦٨)، وابن خزيمة (٩٥) و(٩٧)، وأبو عوانة ١/ ٢٠٧ و٢٠٨، والطحاوي ١/ ٢١، والدارقطني ١/ ٦٤، والحاكم ١/ ١٦١، =

أخبرنا السّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا بدر عبَّاد بن الوليد الغُبَري ماتَ في سنة ثمان وخمسين ومئتين.

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قال جَدِّي عن أبي بكر: ماتَ أبو بدر الكرخي[1] سنة اثنتين وستين. وهكذا قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه.

٥٧٥٦- عبَّاد بن عليّ بن مَرْزوق أبو يحيى الثَّقَّاب السِّيرينيُّ، من وَلَد خالد بن سيرين[2].

بصريٌّ سكَنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن جعفر المدائني، وبكَّار بن محمد السِّيريني.

روى عنه محمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وأبو بكر الشافعي، ومحمد بن حُميد المُخَرِّمي، وأبو حَفْص ابن الزَّيَّات، وعليّ بن عُمر السُّكَّري، ومحمد بن الحُسين الأزدي، وأبو القاسم بن زَنْجي الكاتب.

أخبرنا القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري وأحمد بن سُليمان بن عليّ المُقرىء؛ قالا: أخبرنا عليّ بن عُمر بن محمد الخُتُّلي، قال: حدثنا عبَّاد بن عليّ الثَّقَّاب، قال: حدثنا محمد بن جعفر المدائني، عن حمزة الزَّيَّات، عن أبي سفيان، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد الخُدري، عن النبيِّ ﷺ، قال: «عَلَمُ الإسلام الصَّلاةُ، فمن فَرَّغَ لها قَلبَهُ بحُدودِها وسُنَنِها فهو مؤمنٌ». هذا الحديث غريبٌ جدًا لم أكتُبه إلاّ من حديث عليّ بن عُمر الخُتُّلي بإسناده،

= والبيهقي ١/ ٢٤٠ و٢٤١، والبغوي (٢٨٩). وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٢٧ حديث (١٢٧٣٩). وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي. وتقدم عند المصنف في ترجمة أحمد بن أبي الأخيل السلفي (٥/ الترجمة ٢٠٧٤).

(١) في م: «الغبري»، وهو خطأ، وما أثبتناه من النسخ فهكذا نُسب في هذه الرواية.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الثقاب» و«السيريني» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ١٥١.

والمشهور عن عَبَّاد بن عليّ حديث غير هذا[1] .

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: حدثنا محمد بن حُميد بن سُهَيْل المُخَرِّمي، قال: حدثنا عَبَّاد بن عليّ الثَّقّاب، ولم يكن عندَهُ غيرَ هذا الحديث الواحد، قال: حدثنا بَكَّار السِّيريني. وأخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ الناقد، قال: قُرِىء على أبي يحيى عَبَّاد بن عليّ بن مَرْزوق وأنا أسمع في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثلاث مئة في مدينة أبي جعفر، قال: حدثنا بَكَّار بن محمد بن عبدالله بن محمد بن سيرين، قال: حدثنا ابن عَوْن، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ الله خَلَق الجنَّة وخَلَق لها أهلاً بعَشائرهم وقَبائلِهم لا يُزَادُ فيهم، ولا يُنْقَصُ منهم، وخَلَق النَّار وخَلَق لها أهلاً بعَشَائرهم وقَبَائِلِهم لا يُزَاد فيهم ولا يُنْقَصُ منهم» فقال رجلٌ: ألا نعملُ يا رسول الله؟ قال: «اعملوا فكلُّ امرىءٍ مُيَسَّر لما خُلِقَ له». لفظُ حديث ابن عبدالواحد، وهو أتم[2] .

أخبرني أحمد بن محمد الغَزَّال، قال: قرأنا على محمد بن جعفر الشُّرُوطي، عن أبي الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي الحافظ، قال: عبَّاد بن عليّ السِّيريني ضعيفٌ. روى عن بكَّار بن محمد، عن أبي عَوْن، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة حديثًا خطأً ووهِمَ؛ وإنما رَواه بَكَّار بن محمد عن الثَّوري، عن طَلْحة بن يحيى، عن عائشة بنت طَلْحة، عن عائشة أم المؤمنين،

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف أبي سفيان طريف بن شهاب البصري، وصاحب الترجمة ضعفه الأزدي وحده كما بينه المصنف.

أخرجه ابن عدي ٤/١٤٣٧، والقضاعي (١٦٥) من طريق أبي سفيان، به وزاد نسبته في الجامع الكبير ١/٥٧٤ إلى ابن شاهين في الأفراد وابن النجار.

(٢) إسناده ضعيف، صاحب الترجمة ضعفه الأزدي وخطأه في هذا الحديث كما سيبينه المصنف، وبكار بن محمد ضعيف (الميزان ١/٣٤١).

أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٨٧٥)، وفي الصغير، له (٧١٩)، وابن عدي في الكامل ٢/٤٧٨ من طريق صاحب الترجمة، به.

عن النبيِّ ﷺ: «إنَّ الله خَلَق الجنَّة وخَلَق لها أهلاً» فجعَلَهُ عَبَّاد بن عليّ عن بَكَّار، عن ابن عَوْن، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، كَتَبناهُ عنه إملاءً من حفظِهِ ولا يَصِحُّ.

قلت: وقد أخبرنا بحديث بكَّار عن الثوري أبو سَهْل أحمد بن محمد بن العباس بن حَسْنويه الدَّلاَّل بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصَمُّ، قال: حدثنا محمد بن سنان القَزَّاز، قال: حدثنا بَكَّار بن محمد بن سيرين، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن طَلْحة بن يحيى، عن عائشة بنت طَلْحة، عن عائشة أم المؤمنين، قالت: بينما رسولُ الله ﷺ جالِسٌ إذ أُتِيَ بمولودٍ من الأنصار الحديثَ، وفيه «إنَّ الله تعالى خَلَق الجنَّة وخَلَق لها أهلاً وخَلَق النار وخَلَق لها أهلاً، خَلَقهم لها[1] في أصلابِ آبائهم»[2].

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عَبَّادًا السِّيريني ماتَ في سنة تسع وثلاث مئة، زاد ابن قانع: في شهر رَمَضان.

أخبرني أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: وجدتُ في كتاب أخي بخطه: ماتَ عبّاد الثَّقَّاب في آخر سنة تسع وثلاث مئة.

ذكَرَ غيرُه أنه ماتَ يوم الأربعاء لتسع بَقِينَ من شَهرِ رَمَضان، وكانَ يقول: إنه وُلِدَ في سنة أربع ومئتين.

---

(١) سقطت من م.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف بكار بن محمد بن عبدالله. على أن الحديث صحيح من غير طريقه عن الثوري، به.
أخرجه الطيالسي (١٥٧٤)، والحميدي (٢٦٥)، وأحمد ٦/ ٤١ و٢٠٨، ومسلم ٨/ ٥٤ و٥٥، وأبو داود (٤٧١٣)، وابن ماجة (٨٢)، والنسائي ٤/ ٥٧، وابن حبان (١٣٨) من طرق عن عائشة بنت طلحة، به. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٤٢٠ حديث (١٧٣٣٤).

ذكرُ من اسمُهُ عبدالجبار

٥٧٥٧- عبدالجبار بن عاصم، أبو طالب النَّسائيُّ[١] .

سكَنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عُبيدالله بن عَمرو، وأبي المَليح الرَّقيين، وإسماعيل بن عيَّاش، وموسى بن أعين. روى عنه أبو يحيى صاعقة، وأحمد ابن أبي خَيْثمة، وحنبل بن إسحاق، والحسن بن عليّ بن الوليد الفارسي، وأبو القاسم البَغَوي، وغيرهم.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا أبو طالب عبدالجبار بن عاصم، قال: حدثني عُبيدالله بن عَمرو الرَّقِّي، عن عبدالملك بن عُمير، عن جابر بن سَمُرَة أنَّ رجلاً سألَ رسولَ الله ﷺ: أصلي في الثوب الواحد الذي آتي فيه أهلي؟ قال: «نعم إلاّ أن ترى فيه شيئًا فتغسله»[٢] .

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا هِبةُ الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: أخبرنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: وسألتُهُ، يعني يحيى ابن مَعِين، عن عبدالجبار بن عاصم، فقال: ثقةٌ.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده معلول، إذ لا يصح مرفوعًا، قال ابن أبي حاتم في العلل (٥٥١)، بعد أن ساق هذا الحديث من طريق عبيدالله بن عمرو: «سمعت أبي يقول: كذا رواه مرفوعًا وإنما هو موقوف». وقال أحمد فيما رواه عنه عبدالله عقب هذا الحديث في المسند: «هذا الحديث لا يرفع عن عبدالملك بن عمير».

أخرجه أحمد ٥/ ٨٩ و٩٧، وابن ماجة (٥٤٢)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٩٧، وأبو يعلى (٧٤٦٠)، وابن أبي حاتم في العلل (٥٥١)، وابن حبان (٢٣٣٣)، والطبراني (١٨٨١)، والطحاوي ١/ ٥٣. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٥٨ حديث (٢٠٨٢).

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور قال: وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن أبي طالب، فقال: صدوق.

أخبرنا الأزهري عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: عبدالجبار بن عاصم أبو طالب ثقة.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: ماتَ أبو طالب عبدالجبار بن عاصم سنة ثلاث وثلاثين[2].

أخبرنا الصَّيْمري[3]، قال: حدثنا عليّ بن الحسن[4] الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: وماتَ أبو طالب عبدالجبار بن عاصم ليلةَ الخميس لأربع بَقِينَ من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين ومئتين.

٥٧٥٨- عبدالجبار بن أحمد بن عُبيدالله السِّمْسار.

حدَّث عن عليّ بن المُثنى الطُّهَوي. روى عنه محمد بن المظفَّر الحافظ.

أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن عُبيدالله النَّجَّار، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا عبدالجبار بن أحمد بن عُبيدالله السِّمْسار ببغداد، قال: حدثنا عليّ بن المثنى الطُّهَوي، قال: حدثنا زيد بن الحُباب، قال: حدثنا عبدالله بن لَهِيعة، قال: حدثنا جعفر بن ربيعة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ «ما في القيامةِ راكبٌ غيرُنا نحنُ أربعة» فقام إليه عَمُّه

(١) تاريخ وفيات الشيوخ (١٠٠).

(٢) بعد هذا في م: «ومئتين»، وليست في شيء من النسخ، وإن كانت صحيحة.

(٣) سقط من م.

(٤) في م: «الحسين»، وهو تحريف.

العباس بن عبدالمطلب فقال: ومَن[1] هم يا رسول الله؟ فقال: «أما أنا فعَلَى البُراق، وجهها كوجه الإنسان، وخَدُّها كخَدِّ الفَرَس، وعُرفها من لؤلؤ ممشوط، وأذناها زَبَرجَدتان خَضْراوان، وعَيْناها مثل كوكب الزُّهرة، تُوقدان مثل النَّجْمين المُضيئين، لها شعاعٌ مثل شعاع الشَّمس، بَلْقاء مُحَجَّلة تضيء مرة، وتَنْمي أخرى، يَتَحَدَّر من نَحْرها مثل الجُمان، مُضْطربة في الخَلْق أُذُنها[2] ، ذَنَبُها مثل ذنب البَقَرة، طويلةُ اليدَين والرِّجلين، أظلافُها كأظلافِ البَقَر من زَبَرجَد أخضر، تجدُّ في مَسِيرها، ممرها[3] كالرِّيح، وهي مثل السَّحابة، لها نَفَسٌ كنفس الآدميين، تسمعُ الكلام وتَفْهمه، وهي فوقَ الحمار ودون البَغل» قال العباس: ومَن يا رسول الله؟ قال: «وأخي صالح على ناقَةِ الله وسُقياها التي عَقَرها قَومُهُ». قال العباس: ومَن يا رسولَ الله؟ قال: «وعَمِّي حمزة بن عبدالمطلب أسدُ الله وأسدُ رسولهِ سَيِّد الشهداء على ناقتي». قال العباس: ومَن يا رسول الله؟قال: «وأخي عليّ على ناقةٍ من نُوقِ الجنَّة، زمامُها من لؤلؤٍ رَطبٍ، عليها مَحْمَلٌ من ياقوت أحمر، قُضبانها من الدُّر الأبيض، على رأسه تاجٌ من نور، لذلك التاج سبعون رُكنًا، ما من رُكن إلاّ وفيه ياقوتة حَمراء تُضيءُ للراكب المُحث، عليه حُلَّتان خَضْراوان، وبيدهِ لواءُ الحَمد، وهو يُنادي: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنَّ محمدًا رسول الله، فيقولُ الخَلائقُ: ما هذا إلاّ نبيٌّ مُرسل، أو مَلَكٌ مُقَرَّب، فيُنادي منادٍ من بُطنان العَرش: ليس هذا مَلَكٌ مُقَرَّب، ولا نبيٌّ مُرسل[4] ، ولا حامل عَرشٍ، هذا عليّ بن أبي طالب وَصِيٌّ رسول رَبِّ

(١) سقطت الواو من م.

(٢) هكذا هي مجودة في النسخ الأصيلة، ومنها ح ٤ وهـ ٨ وب ٣ وغيرها. وزعم الدكتور الأحدب أنه تصحيف، وأن الصواب «أدنى» كما جاء في الموضوعات لابن الجوزي وتنزيه الشريعة لابن عراق، وما أصاب في ذلك، فإن لفظة «أذنها» مجودة الضبط والتقييد في النسخ كافة، فلا يقال بعد ذلك «صُحِّف في المطبوع»، وهي ملحقة بجملة «مضطربة في الخلق»، كما أثبتناه.

(٣) في م: «سيرها»، وهو تحريف.

(٤) هكذا في النسخ، وهو من جهل الوضاعين، وإلا فإن الوجه فيه: «ملكًا مقربًا ولا نبيًا =

العالمين، وإمام المُتَّقين، وقائدُ الغُرِّ المُحَجَّلين». لم أكتُبه إلاّ بهذا الإسناد، وابنُ لهيعة ذاهبُ الحديث[1].

٥٧٥٩- عبدالجبار بن أحمد بن عبدالجبار، أبو الحسن الأسداباذيُّ[2].

سمعَ عليّ بن إبراهيم بن سَلَمة القَزويني، وعبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني، والقاسم بن أبي صالح الهَمَذَاني، وعبدالرحمن بن حَمْدان الجَلاَّب، والزُّبير بن عبدالواحد الأسداباذي، ومحمد بن أحمد بن عَمرو الزِّئْبَقي البَصْري، ومحمد بن عبدالله بن أحمد السَّاوي، ومحمد بن عبدالله الرَّامَهُرمزي.

وكان يَنتَحِلُ مَذهَب الشافعي في الفُروع، ومذاهبُ المُعتزلة في الأصولِ، وله في ذلك مُصَنَّفات. ووَلِيَ قَضاء القُضاة بالرَّي.

ووَرَدَ بغداد حاجًا، وحدَّث بها. حدثنا عنه القاضيان الصَّيْمري، والتَّنوخي، وغيرهما.

= مرسلاً».

(١) موضوع، وآفته صاحب الترجمة، كما قرره الذهبي في الميزان (٢/ ٥٣٣). أما قول المصنف: «ابن لهيعة ذاهب الحديث»، فكأنه يريد أن يحمله جريرة هذا الحديث، وليس الأمر كما ظن، فابن لهيعة لا يبلغ هذه المرتبة المتدنية، ولا يمكن تحميله مثل هذا الحديث الظاهر الكذب والذي لا يشك عاقل أنه موضوع، نعم ابن لهيعة ضعيف لكن ضعفه خفيف، فهو يعتبر به عندما يتابع، ورواية العبادلة عنه صحيحة، كما بيناه مفصلاً في «تحرير التقريب».

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٩٣ من طريق المصنف، وسيأتي في ترجمة المفضل بن سلم (١٥/ الترجمة ٧٠٥٨) من طريق الأصبغ بن نباتة عن ابن عباس، بنحوه.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأسداباذي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤١٥) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه، وفي السير ١٧/ ٢٤٤، والسبكي في طبقات الشافعية ٥/ ٩٧.

أخبرنا أبو عبدالله الصَّيْمري وأبو القاسم التَّنوخي؛ قالا: أخبرنا القاضي أبو الحسن عبدالجبار بن أحمد بن عبدالجبار الأسداباذي ببغداد، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن إبراهيم بن سَلَمة، قال: حدثني محمد بن المغيرة السُّكَّري، قال: حدثنا هشام بن عُبيدالله الرَّازي، عن مالك بن أنس، عن يحيى ابن سعيد، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، عن جابر، أراهُ عن النبيِّ ﷺ في قوله ﴿وَتُعَزِّرُوهُ﴾ [الفتح ٩] قال: «وما ذاك؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «تنصروه»[١].

وأخبرنا الصَّيْمري والتَّنوخي؛ قالا: أخبرنا عبدالجبار بن أحمد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن حَمْدان الجَلاَّب، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق أبو العباس نزيلُ حَلَب، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، قال: حدثنا يحيى بن حسَّان، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «مَثَلُ أمتي مثل المَطَر، لا يُدْرَى أوله خَيْر أو آخره»[٢].

وقد انقَلَب على عبدالجبار هذان الحَديثان، والصَّواب في الحديث الأول[٣]: عن هشام بن عُبيدالله، عن مالك، عن الزُّهري، عن أنس؛ كذلك. أخبرناه أبو القاسم عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم القَزويني، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن سَلَمة القَطَّان، قال: أخبرنا محمد بن المُغيرة الهَمَذَاني ويُعرف بحَمْدان، قال: حدثنا هشام بن عُبيدالله الرَّازي، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «مَثَلُ أمتي مثل

(١) إسناده ضعيف، لضعف هشام بن عبيدالله الرازي (الميزان ٤/ ٣٠٠). وقد انقلب إسناد هذا الحديث على القاضي عبدالجبار كما سيبينه المصنف. وتقدم تخريجه في ترجمة إبراهيم بن سعيد الجوهري (٦/ الترجمة ٣٠٨٠).

(٢) إسناده ضعيف، فقد انقلب إسناده على القاضي عبدالجبار، كما سيبينه المصنف.

(٣) هكذا في النسخ كافة، وإنما أراد الحديث الأخير، كما هو واضح من سياقته.

المطر، لا يُدْرَى أولُه خيرٌ أم آخرُه»[1].

وأما حديث جابر فيرويه غير واحد عن إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، عن يحيى بن حسَّان، عن ابن مهدي، عن سُفيان الثَّوري، عن يحيى بن سعيد القَطَّان، عن ابن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، عن جابر؛ أخبرناه عليّ بن يحيى ابن جعفر الأصبهاني، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال: أخبرنا محمد بن حماد المِصِّيصي في كتابه إلينا، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهري. وأخبرناه الأزهري، قال: أخبرنا أبو المُفَضَّل محمد بن عبدالله بن محمد الكوفي، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سُفيان الشَّعراني، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، قال: حدثنا يحيى بن حسَّان، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري - وفي حديث الطَّبراني: سُفيان بن سعيد - قال: حدثنا يحيى بن سعيد القَطَّان، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله، قال: لما نَزَلت على رسول الله ﷺ «لتُعزِّروهُ» قال لنا رسولُ الله ﷺ: «ما ذاكُم؟» قلنا: اللهُ ورسولُه أعلَم قال: «لتنصروه»[2].

ماتَ عبدالجبار بن أحمد قبل دخولي الرَّي في رحلتي إلى خُراسان وذلك في سنة خمس عشرة وأربع مئة، وأحسب أنَّ وفاته كانت في أول السنة.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف هشام بن عبيدالله، وهذا الحديث مما أخطأ فيه على مالك (الميزان ٤/ ٣٠٠)، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.
وأخرجه الطيالسي (٢٠٢٣)، وأحمد ٣/ ١٣٠ و١٤٣، والترمذي (٢٨٦٩)، وأبو يعلى (٣٤٧٥)، والعقيلي ١/ ٣٠٩، وابن عدي في الكامل ٣/ ٦٦٣، والقضاعي في مسنده (١٣٥١) و(١٣٥٢). وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٦٦ حديث (١٥٤١). وفي إسناده حماد بن يحيى الأبح وهو صدوق يخطىء، وقال الإمام الترمذي: «وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه».

(٢) إسناده ضعيف، في طريقه الأول محمد بن حماد المصيصي مجهول، وفي طريقه الثاني محمد بن عبدالله بن محمد الكوفي، كذاب كما تقدم في ترجمته (٣/ الترجمة ١٠٣٠)، وتقدم تخريجه في ترجمة إبراهيم بن سعيد الجوهري (٦/ الترجمة ٣٠٨٠).

ذكرُ من اسمُهُ عَبْدوس

٥٧٦٠ - عبدوس بن مالك، أبو محمد العَطَّار[١] .

حدَّث عن شبابة بن سَوَّار، وإسحاق بن يوسُف الأزرق، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين.

روى عنه أبو إبراهيم أحمد بن سعد[٢] الزُّهري، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن سُليمان المِنْقري البَصْري، وأبو عُمارة محمد بن أحمد بن المهدي، وأبو العباس السَّرَّاج النَّيْسابوري.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم الشَّافعي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن المهدي، قال: حدثنا عَبْدوس بن مالك العَطَّار، قال: حدثنا شَبابة، عن وَرْقاء، عن ابن أبي نَجِيح، عن مُجاهد، عن ابن عُمر: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَمسحُ على الجبائر[٣] .

حدثتُ عن عبدالعزيز بن جعفر الحنبلي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلاَّل، قال: وعَبْدوس بن مالك العَطَّار كانت له عند أبي عبدالله يعني أحمد بن حنبل منزلة.

وأخبرني الحسن بن صالح العَطَّار، قال: حدثنا هارون بن يعقوب الهاشمي، قال: سمعتُ أبي أنه سأل أبا عبدالله عن عَبْدوس العَطَّار فقال: أكتُبُ عنه؟ قال: نعم، اكتب عنه.

---

(١) انظر ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ١/ ٢٤١.

(٢) في م: «سعيد»، وهو تحريف.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، محمد بن أحمد بن مهدي متروك (الميزان ٤/ ٤٥٦)؛ أخرجه الدارقطني ١/ ٢٠٥ من طريق أبي عمارة محمد بن أحمد، به.

وأخرجه البيهقي ١/ ٢٢٨ من طرق عن ابن عمر موقوفًا، وقال: «هو عن ابن عمر صحيح».

٥٧٦١ - عَبْدوس بن محمد القاص[١] .

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: عَبْدوس بن محمد القاص بغداديٌّ قَدِمَ مصرَ وكان يقصُّ بها، وكُتِبَ عنه. توفِّي بمصر يوم الثلاثاء ليومين خَلَوا من جُمادى الأولى سنة ثلاث، أو اثنتين، وخمسين ومئتين.

٥٧٦٢ - عَبْدوس بن آدم.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: ماتَ عَبْدوس بن آدم ببغداد يوم الأربعاء للنِّصف من ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين[٢] .

٥٧٦٣- عَبْدوس بن بِشر بن شُعيب، أبو محمد، رازيُّ الأصل[٣] .

حَدَّث عن حماد بن زيد، وأبي يوسُف القاضي، وجَرِير بن عبدالحميد، ويزيد بن زُرَيْع، وابن عُلَيَّة، وعِمْران بن عُيينة، وزياد البَكَّائي، وعُمر بن عليّ المُقَدَّمي، وسَلَمة بن رجاء الكوفي.

روى عنه أحمد بن الحسن الصَّبَّاحي، وأحمد بن محمد بن إسماعيل السَّوْطي، وعبدالله بن أحمد بن ثابت البزَّاز، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار، ويعقوب بن أحمد بن عبدالرحمن الجَصَّاص.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا عَبْدوس بن بِشْر، قال: حدثنا جرير، عن مُغيرة،

---

(١) اقتبسه السمعاني في «القاص» من الأنساب.

(٢) يعني : ومئتين.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

عن أبي وائل، عن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الولدُ للفراش وللعاهرِ الحَجَرُ»[1].

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل السَّوْطي إملاءً من لفظه، قال: حدثني أبو محمد عَبْدوس بن بِشر بن شُعيب أنا سألته، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أسلمُ سالَمَها الله وغِفار غَفَرَ الله لها»[2].

---

(١) إسناده معلول، قال الإمام الدارقطني في العلل (٥/س ٧٥٢): «يرويه مغيرة، واختلف عنه، فوصله جرير عن مغيرة عن أبي وائل عن عبدالله. ورواه علي بن المثنى الطهوي عن زيد بن الحباب عن شعبة عن المغيرة عن أبي وائل عن عبدالله عن النبي ﷺ، وانفرد بذلك. وأرسله غيره عن شعبة عن مغيرة عن أبي وائل مرسلاً، ولم يذكر عبدالله، ورفعه صحيح». وقال الإمام النسائي عقب إخراجه من طريق جرير عن المغيرة، به موصولاً ومرفوعًا: «ولا أحسب هذا عن عبدالله بن مسعود والله تعالى أعلم».

أخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٤١٦، والنسائي ٦/ ١٨١، وابن حبان (٤١٠٤) من طريق مغيرة، به. وانظر المسند الجامع ١١/ ٦١٣ حديث (٩١٢٧).

على أن متن الحديث صحيح عن عدد من الصحابة، من ذلك ماأخرجه البخاري ٨/ ١٩١، ومسلم ٤/ ١٧١ وغيرهما من حديث أبي هريرة، به مرفوعًا. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي، حديث (١١٥٧).

(٢) حديث صحيح.

أخرجه البخاري ٤/ ٢٢٠، ومسلم ٧/ ١٧٧ من طرق عن عبدالوهاب الثقفي عن أيوب، به. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٤٣ حديث (١٤٩٢٢).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤١٨، والبخاري ٢/ ٣٣، ومسلم ٧/ ١٧٧، وأبو يعلى (٦٣٢٩) من طريق الأعرج عن أبي هريرة، به.

وأخرجه الطيالسي ٢٤٨٣، وأحمد ٢/ ٤٦٩، وفي الفضائل، له (١٦٦٣)، ومسلم ٧/ ١٧٧ من طريق محمد بن زياد، عن أبي هريرة، به.

وأخرجه مسلم ٧/ ١٧٧، والحاكم ٤/ ٨٢ من طريق عراك عن أبي هريرة، به.

أخبرنا البَرْقاني، قال[1] : سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: عَبْدوس ابن بِشْر حَدَّثونا عنه لابأسَ به من أهل الرَّي، حدَّث ببغداد قبل الستين، يُعتبَرُ به[2] .

ذكرُ من اسمُهُ عبدالغفار

٥٧٦٤ - عبدالغفار بن محمد بن جعفر بن زيد، أبو طاهر المؤدِّب.

كان يسكنُ دَربَ سُلَيْم من الجانب الشرقي ناحية الرُّصافة، وحدَّث عن أبي بكر الشَّافعي، وأبي عليّ ابن الصَّوَّاف، ومحمد بن عليّ بن أحمد بن المُحْرم، وأبي منصور أحمد بن شُعيب البُخاري، وأبي الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي، وأبي حَفْص بن شاهين.

كَتَبتُ عنه. وسمعتُ أبا عبدالله الصُّوري يغمزه ويذكرُهُ بما يُوجبُ ضَعْفه.

قال لنا عبدالغفار: وُلِدتُ في ليلة الاثنين لأربع خَلَون من ذي الحجَّة سنة خمس وأربعين وثلاث مئة، وتوفِّي ليلة الأربعاء، ودُفِنَ صَبِيحة يوم الأربعاء الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وأربع مئة.

٥٧٦٥- عبدالغفار بن عبدالواحد بن محمد بن أحمد بن محمد بن نَصْر بن هشام بن رزمان مولى جَرير بن عبدالله البَجَلي، يُكْنَى أبا النَّجيب، الأُرمَويُّ[3] .

رحل إلى أصبهان، فسمع من أبي نُعيم الحافظ وغيره، وقدمَ علينا، وهو

---

(١) سؤالاته (٤٠٩).

(٢) هذا هو آخر الجزء السابع والسبعين من أصل المصنف.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٣٣) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه، وفي السير ١٧/ ٤٤٧.

حَدَثٌ في سنة ست وعشرين وأربع مئة، فسَمِعَ من أحمد بن عبدالله المحامِلي، وأبي بكر بن عُدَيْسة، وأبي عَمرو بن دوست، وأبي القاسم بن بِشْران. وأقامَ عندنا ثلاث أو أربع سنين ثم خَرَجَ إلى مصر فأدرَكَ بها ابن نَظيف الفَرَّاء، فسَمِعَ منه، وخرَجَ إلى مكة فجاورَ بها، وأكثرَ السَّماع من أبي ذر الهَرَوي، ثم عادَ إلى مصر، فحمَلَ كُتُبه، وخرَجَ إلى الشام عازمًا على الرُّجوع إلى بغداد، فأدرَكَه أجلهُ بين دمشق والرَّحْبة، وذلك في شوال من سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة. وكنتُ قد عَلَّقت عنه شيئًا يسيرًا.

٥٧٦٦ - عبدالغفار بن محمد بن عبدالغفار بن القاسم، أبو طاهر القُرشيُّ ثم الأُمَويُّ، من وَلَد مَسلمة بن عبدالملك بن مروان بن الحكم، ويُعرف بابن الآمدي[(١)] .

سمعَ إسحاق بن سعد بن الحسن بن سُفيان. كتبتُ عنه وكان صدوقًا، يَسْكُن[(٢)] باب البَصْرة.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد القُرشي، قال: أخبرنا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سُفيان النَّسَوي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا هُدبة بن خالد، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أنس: أن رسولَ الله ﷺ كان إذا أكل لَعِق أصابِعَهُ هؤلاء الثلاث[(٣)] .

---

(١) في م: «الأموي»، وهو تحريف. وقد اقتبس من هذه الترجمة ابن الجوزي في المنتظم ١٦٧/٨.

(٢) في م: «سكن»، وما هنا من النسخ كافة.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، صاحب الترجمة صدوق، ولم يتابع عليه عن هدبة.

أخرجه ابن أبي شيبة ٢٩٤/٨، وعلي بن الجعد (٣٤٧٥) و(٣٤٧٦)، وأحمد ١٧٧/٣ و٢٩٠، وعبد بن حميد (١٣٥٢)، والدارمي (٢٠٣٤)، ومسلم ١١٥/٦، وأبو داود (٣٨٤٥)، والترمذي (١٨٠٣)، وفي الشمائل (١٣٨)، والنسائي في الكبرى (٦٧٦٥) و(٦٧٦٦)، وأبو يعلى (٣٣١٢) و(٣٣٧٧)، وابن حبان (٥٢٤٩)، والبيهقي ٢٧٨/٧، والبغوي (٢٨٧٣) من طرق عن حماد بن سلمة، به. وانظر =

سألتُه عن مَولِدِه، فقال: في شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وستين وثلاث مئة. وماتَ في ذي الحجَّة من سنة سبع وأربعين وأربع مئة.

ذكرُ المثاني والمفاريد من الأسماء على التَّعبيد

٥٧٦٧ - عَبِيْدة السَّلْماني المراديُّ الهَمْدَانيُّ، قيل: إنه عَبِيدة بن قيس، وقيل: عَبِيدة بن عَمرو، وقيل: عَبِيدة بن قيس بن عَمرو، ويُكْنَى أبا مُسلم، ويقال: أبا عَمرو[1].

أسلَمَ قبلَ وفاةِ رسولِ الله ﷺ بسَنَتين. وسمعَ عُمر بن الخطاب، وعليّ بن أبي طالب، وعبدالله بن مسعود، وعبدالله بن الزُّبير.

ونزَلَ الكوفة، فروى عنه عامر الشعبي، وإبراهيم النَّخَعي، وأبو حَصِين، والنعمان بن قَيس، ومحمد بن سيرين، وسعيد بن أبي هند، وغيرُهم، ووَرَدَ المدائن مع عليّ بن أبي طالب، وحضَرَ وَقْعة الخوارج بالنَّهْروان.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عبدالرحمن البَكَّائي بالكوفة، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا محمد بن العلاء، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا عَوْف، عن محمد بن سيرين، عن عَبِيدة بن عَمرو السَّلْماني، قال: فَرَغنا من أصحاب النَّهر، قال[2] عليّ: ابتغُوا فيهم، فإنَّهم إن كانوا القومَ الذين ذكَرَهُم رسولُ الله ﷺ؛ كان فيهم رَجُل مُخْدَج اليَد، أو مؤذن اليد، أو مَثْدُون اليد، قال: فابتَغَيناهُ فوَجَدناهُ، قال: فدَعَوناه إليه، قال: فجاء حتى قامَ عليه ثم قال: الله أكبر الله أكبرثلاثًا، لولا أن تَبَطَّروا لحدَّثتُكم بما قضَى الله عز وجل على لسانِ رسولِ

= المسند الجامع ٢/ ٨٠ حديث (٨٣١)، وقال الترمذي: «حسن صحيح».
وأخرجه أحمد ٣/ ١٠٠ من طريق حميد، عن أنس، به.

(١) اقتبسه السمعاني في «السلماني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٢٦٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٤/ ٤٠.

(٢) في م: «فقال»، وما هنا من النسخ.

الله ﷺ لمن قَتَل هؤلاء، قال: قلتُ: أنتَ سمعتَ هذا من رسولِ الله ﷺ؟ قال: إي ورَبِّ الكعبة، إي وربِّ الكعبة، إي ورَبِّ الكعبة[1].

أخبرنا محمد بن عُبيدالله الحِنَّائي، قال: حدثنا أحمد بن سَلمان النَّجَّاد، قال: حدثنا الحسن بن مُكْرَم، قال: حدثنا سعيد بن عامر، قال، حدثنا هشام ابن حسَّان، عن محمد بن سيرين، قال: سألتُ عَبِيدة عن تفسير آية من كتاب الله عز وجل، فقال: عليك بالسَّداد، فقد ذَهب الذين يعلمون فيما نزَلَ القُرآن. قال هشام: وكان عَبِيدة قد صَلَّى قبل وفاة النبيِّ ﷺ بسَنَتَين ولم يَرَه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام، عن محمد، عن عَبِيدة، قال: أسلمتُ قبلَ وفاة النبيِّ ﷺ بسَنَتَين.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: وعَبِيدة السَّلماني كوفيٌّ تابعي ثقةٌ جاهليٌّ، أسلمَ قبلَ وفاة النبيِّ ﷺ بسَنَتَين، ولم يَرَ النبيَّ ﷺ، وكان من أصحاب عليّ وعبدالله، وكان أعور، وكان أحدَ أصحاب عبدالله الذين يُقرِئون ويُفتون، وكان شُريح إذا أشكلَ عليه الشيءُ قال: إنَّ ها هنا رجلاً في بني سَلْمان فيه جرأة، فيرسلهم إلى عَبِيدة. وكان ابن سيرين من أروى الناس عنه، وكل شيء

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه أبو داود الطيالسي (١٦٦)، وعبدالرزاق (١٨٦٥٢) و(١٨٦٥٣)، وابن أبي شيبة ١٥/٣٠٣-٣٠٤، وأحمد ١/٨٣ و٩٥ و١٤٤ و١٥٥، ومسلم ٣/١١٤، وأبو داود (٤٧٦٣)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/١١٣ و١٢١ و١٢٢، وزياداته على الفضائل (١٠٤٦)، وابن أبي عاصم في السنة (٩١٢)، والنسائي في الخصائص (١٨٧) و(١٨٨)، وأبو يعلى (٣٣٧)، وابن حبان (٦٩٣٨)، والطبراني في الصغير (٩٦٩) و(١٠٠٢)، والبيهقي ٨/١٨٨. وانظر المسند الجامع ١٣/٤٣٩ حديث (١٠٣٨٥). وتقدم في غير موضع من هذا الكتاب طرق أخرى للحديث.

(٢) ثقات العجلي (١١٩٧).

رَوى محمد بن سيرين، عن عَبِيدة، سوى رأيه، فهو عن عليّ، ويُروَى عن ابن سيرين، قال: ما رأيتُ رجلاً كان أشَدَّ توقيًا من عَبِيدة، وكلّ شيء روى إبراهيم النخعي، عن عَبِيدة، سوى رأيهُ، فإنه عن عبدالله، إلاّ حديثًا واحدًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: حدثنا سُفيان، قال: كان عَبِيدة يوازي شُريحًا في العِلْم والفَضْل.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1]: حدثني ابن نُمير، قال: حدثنا ابن إدريس، عن عَمِّه، عن الشَّعبي، قال: كان شُريح أعلمهم بالقَضاء، وكان عَبِيدة يوازي شريحًا في القضَاء.

وقال يعقوب: حدثنا ابن نُمير، قال: حدثنا حَفْص عن أشعث، عن محمد بن سيرين، قال: أدركتُ الكوفةَ وبها أربعةٌ ممَّن يُعَدُّ بالفقه؛ فمن بدأ بالحارث ثَنَّى بعَبِيدة، ومن بدأ بعَبِيدة ثَنَّى بالحارث، ثم عَلْقمة الثالث، وشُريح الرابع، قال: ثم يقول ابن سيرين: وأنَّ أربعةً أخسهم شُريح لَخيار.

قلت: الحارث هو ابن قَيس.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا عيسى بن عليّ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثني عَمِّي، قال: حدثني سُليمان بن أحمد، عن أبي مُسهِر، قال: ماتَ عَبِيدة بن قيس السَّلماني، وهو من مُراد، سنة اثنتين وسبعين، وأسلم قبلَ وفاة رسولِ الله ﷺ بسَنَتين.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحُسين ابن القاسم، قال: حدثنا عليّ بن داود عن سعيد بن عُفير، قال: وفي سنة ثنتين وسبعين ماتَ عَبِيدة السَّلْماني.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الأصبهاني،

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٥٧.

قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد ابن إسحاق الأهوازي. وأخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن إسحاق الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن أحمد، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[1]: وعَبِيدة السَّلْماني بن عَمرو يُكْنَى أبا عَمرو، ماتَ سنة اثنتين وسبعين، ويقال: زمن المختار.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس، قال: أخبرنا جدي إسحاق بن محمد النِّعالي، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق المدائني، قال: أخبرنا قَعْنب ابن المُحَرَّر، قال: وماتَ عَبِيدة السَّلْماني سنة اثنتين وسبعين أو ثلاث.

٥٧٦٨ - عَبِيدة بن حُميد بن صُهَيْب، أبو عبدالرحمن التَّيْميُّ وقيل: الضَّبِّيُّ والليثيُّ، ويُعرَف بالحَذَّاء[2].

وحُكِيَ عن أحمد بن حنبل أنه قال: لم يكن حذَّاءً إنما هو الظَّاعني، والحَذَّاء بن أبي رائطة.

سمعَ منصور بن المُعْتَمر، وسُليمان الأعمش، وعبدالعزيز بن رُفَيْع، وعمارًا الدُّهني، ويزيد بن أبي زياد، وقابوس بن أبي ظَبْيان، والأسود بن قيس، وثُوَيْر بن أبي فاختة.

روى عنه أحمد بن حنبل، وعَمرو بن محمد الناقد، وأبو ثَوْر الفقيه، والحُسين بن أبي زيد الدَّبَّاغ، وأحمد بن محمد بن سَوادة، والحسن بن محمد الزَّعْفراني، ومحمد بن سعيد بن غالب العَطَّار، وغيرُهم. وكان كوفيًا فسَكَنَ بغدادَ إلى أن توفِّي بها.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا الحُسين بن يحيى ابن عيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح وإبراهيم بن

---

(١) الطبقات ١٤٦.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحذاء» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/٢٥٧، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٨/٥٠٨.

مُجَشِّر؛ قالا: حدثنا عَبِيدة بن حُميد، قال: حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن يحيى ابن سام، عن موسى بن طَلْحة، عن أبي ذَرّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من كان صائمًا فليَصُم من الشهر البِيضَ، أو الغُر، ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة»[1].

أخبرنا الأزهري وعليّ بن محمد بن الحسن المالكي؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: عَبِيدة بن حُميد أحاديثُهُ صِحاح وما رويتُ عنه شيئًا، وضَعَّفه.

قال لي المالكي في موضع آخر بهذا الإسناد عن عليّ، قال: ما رأيتُ أصحَّ حديثًا من عَبِيدة الحَذَّاء، ولا أصحَّ رجالاً.

---

(١) اختلف في هذا الحديث على موسى بن طلحة اختلافًا كثيرًا، فرواه بعضهم عنه عن أبي ذر، ويرويه بعضهم عنه عن ابن الحوتكية عن أبي ذر، وابن الحوتكية مجهول كما بيناه في «تحرير التقريب». ويرويه بعضهم مطولاً وفيه قصة سؤال عمر عمن حضر يوم القاحة، وقصة الأرنب وخبر الصوم. ويرويه بعضهم مختصرًا على قطعة منه، وقد فصل الإمام الدارقطني الخلاف فيه، في العلل (٢/ س٢٣٩)و (٦/ س١١١٩)، وقال الإمام ابن خزيمة: « قد خرجت هذا الباب بتمامه في كتاب «الكبير» وبينت أن موسى ابن طلحة قد سمع من أبي ذر قصة الصوم دون قصة الأرنب، وروى عن ابن الحوتكية القصتين معًا». وقال الإمام الترمذي عقب إخراجه من طريق يحيى بن سام بنحو حديث المصنف في قصة الصوم: « حديث أبي ذر حديث حسن». ويحيى بن سام صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه الطيالسي (٤٧٥)، وعبدالرزاق (٧٨٧٣)، وأحمد ٥/ ١٥٢ و١٦٢ و١٧٧ والترمذي (٧٦١)، والنسائي ٤/ ٢٢٢، وابن خزيمة (٢١٢٨)، وابن حبان (٣٦٥٥) و(٣٦٥٦)، والبيهقي ٤/ ٢٩٤، والبغوي (١٨٠٠)، والمزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٣١٨. وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٣٢-١٣٣ حديث (١٢٢٩٤).

وأخرجه عبدالرزاق (٧٨٧٤)، والحميدي (١٣٦)، وأحمد ٥/ ١٥٠، والنسائي ٤/ ٢٢٣ و٧/ ١٩٦، وابن خزيمة (٢١٢٧) من طريق موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية عن أبي ذر، بنحوه.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: عَبِيدة بن حُميد شيخٌ كتبَ الناسُ عنه، ولم يكن من الحُفَّاظ المُتْقنين. وذكَرَهُ سَعْدويه يومًا، فقال: كان صاحبَ كتابٍ، وكان مؤدِّبًا لمحمد بن هارون أمير المؤمنين، وكان حَذَّاءً.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد ابن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: قلتُ ليحيى بن مَعِين: فعَبِيدة بن حُميد؟ قال: مابه المسكينُ بأسٌ، ليس له بَخْت.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المصري، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد بن أبي مريم، عن يحيى بن مَعِين، قال: عَبِيدة بن حُميد الضَّبِّي ثقةٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا جعفر بن أبي عثمان[2]، قال: قال يحيى بن مَعِين: عَبِيدة ابن حُميد لم يكن به بأسٌ، كان ينزلُ في دَرب المُفَضَّل، ثم انتقلَ إلى قَصر وَضَّاح، فعابوه أنه[3] كان يقعدُ عند أصحاب الكُتُب[4].

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[5]: حدثني الفضل[6] بن زياد، قال: سألتُ أبا عبدالله كيف كان عَبِيدة؟ فقال: ما أحسن حديثه، هو أحبُّ إليَّ من زياد بن عبدالله

---

(١) تاريخ الدارمي (٥٤٢).

(٢) في م: «عمر»، وهو تحريف.

(٣) في م: «أن»، وهو تحريف.

(٤) وانظر ثقات ابن شاهين (١٠٥٤).

(٥) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧١.

(٦) في م: «المفضل»، وهو تحريف، والخبر في تهذيب الكمال ١٩/ ٢٥٩.

البَكَّائي.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ أبي يقول: عبيدة بن حُميد أصحُّ حديثًا عن منصور من البَكَّائي يعني زيادًا.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العقيلي، قال[1]: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سُئِل أبي عن عَبِيدة بن حُميد والبَكَّائي؟ فقال: عَبِيدة أحبُّ إليَّ وأصلَحُ حديثًا منه. قال أبي: كان البَكَّائي يُحَدِّثُ بحديث منصور عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد ابن المُسَيِّب في دية اليهودي والنَّصْراني، وإنما هو عن ثابت الحَدَّاد، أخطأ[2] فيه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داودُ سليمان بن الأشعث، قال[3]: سمعتُ أحمد قيل له: عَبِيدة بن حُميد؟ قال: ليس به بأسٌ.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: أحْسَنَ أبو عبدالله الثَّناء على عَبِيدة بن حُميد جدًا، ورَفَع أمرَهُ، وقال: ما أدري ما للنَّاس ولَهُ؟ ثم ذكرَ صحة حَديثِهِ، فقال: كان قليلَ السَّقَط، وأما التَّصحيف فليسَ تَجِده عنده. قال أبو عبدالله: أولُ ما كتبتُ عنه في مسجد عفَّان، ثم كتبتُ عنه سنة ثمانين، وسنة إحدى وثمانين في مدينة الوَضَّاح.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على أبي علي ابن الصَّوَّاف وأنا أسمع: حدَّثكم جعفر بن محمد الفِرْيابي، قال: قال محمد بن عبدالله بن نُمير: وعَبِيدة

(١) الضعفاء الكبير ٢/ ٨٠.
(٢) في م: «وأخطأ»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.
(٣) سؤالاته لأحمد (٥٧٣).

ابن حميد ثقةٌ.

وأخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالملك الأَدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا السَّاجي، قال: عَبِيدة بن حُميد ليس بالقوي في الحديث، وهو من أهلِ الصدق، وكان أحمد بن حنبل يقول: عَبِيدة بن حُميد قليلُ السَّقَط، وأما التَّصحيف فليس عنده، وأثنى عليه، ورَفَع أمرَهُ جدًا. وحُكِيَ عن محمد بن عبدالله بن نُمير، قال: قرأتُ عليه القرآن منذ خمسين سنة، وكتبتُ عنه صحيفةً عن عَمَّار الدُّهني منذ خمسين سنة، وكان شَريك يَستعينُ به في المَسائل.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد ابن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[1]: عبِيدة بن حُميد التَّيْمي يُكْنَى أبا عبدالرحمن، وكان ثقةً صالحَ الحديث، صاحبَ نحو، وعَرَبية، وقراءةٍ للقرآن، وكان من أهل الكوفة، فقدمَ بغدادَ أيام هارون أمير المؤمنين، فصَيَّره مع ابنه محمد بن هارون، فلم يَزَل معه حتى ماتَ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: ماتَ أبو عبدالرحمن عَبِيدة بن حُميد بن صُهَيْب التَّيْمي سنة تسعين ومئة. وأخبرتُ أنهُ وِلدَ سنة تسع ومئة.

أخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد[2] بن عليّ بن مَرْوان الكوفيُّ، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني، قال: حدثنا هارون بن حاتِم التَّيْمي، قال: سألتُ عَبِيدة بن حُميد، فقلتُ: يا أبا عبدالرحمن متى وُلِدتَ؟ قال: سنة سبع ومئة. وماتَ عَبِيدة بن حُميد سنة تسعين ومئة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/ ٣٢٩.

(٢) في م: «يزيد»، وهو تحريف.

محمد بن سُليمان بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[1] : حدثني حُسين ابن أبي زيد، قال: كَتَبنا من[2] عَبيدة بن حُميد الضَّبِّي ببغداد سنة تسعين ومئة، وماتَ بعد ذلك.

٥٧٦٩ - عبدالمؤمن بن عبدالله بن خالد، أبو الحسن العَبْسيُّ الكوفيُّ[3] .

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم، قال: حدثنا صالح بن أحمد ابن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالمؤمن بن عبدالله بن خالد أبو الحسن العَبْسي الكوفي سنة ثنتين[4] وثمانين ومئة سمعتُ منه قبل مَوتِ هُشيم. قال أبو[5] محمد بن أبي حاتِم: هذا شيخٌ روى عنه قتيبة بن سعيد[6] .

قلت: وببغداد سمع أحمد بن حنبل منه، وذلك أنَّ أول سفرةٍ سافَرَها كانت في سنة ثلاث وثمانين.

٥٧٧٠ - عبدالمؤمن بن عفَّان، أخو عبدالرحمن الصُّوفيُّ.

حدَّث عن هارون بن محمد الشَّيباني. روى عنه العباس بن أبي طالب.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان بن القاسم التَّميمي بدمشق، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسُف بن القاسم المَيانجي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثني العباس بن أبي طالب، قال: حدثنا عبدالمؤمن بن عفَّان أخو أبي بكر بن عفَّان، عن هارون بن محمد

---

(١) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ١٧٨٨، والصغير ٢/ ٢٥٢.

(٢) في م: «عن»، محرفة، وهي على الوجه في كتب البخاري أيضًا.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «اثنتين»، وما هنا من النسخ.

(٥) سقطت من م.

(٦) انظر الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٣٤٥ وكأنه سقط شيء من ترجمته في المطبوع.

الشَّيْباني، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المُسَيِّب عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ ﷺ: «من خَبَّبَ امرأة على زوجها فليس منا»[1].

٥٧٧١-عبدالخالق بن عبدالكريم بن يزيد، أبو الحسن السَّرَخسيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن غِياث بن حمزة الخُراساني. روى عنه ابن مالك القَطِيعي.

أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن عليّ بن محمد بن نَصْر الأسداباذي بها، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان القَطِيعي ببغداد، قال: حدثنا أبو الحسن عبدالخالق بن عبدالكريم بن يزيد السَّرَخسي قدمَ علينا سنة تسع وتسعين ومئتين، قال: حدثنا غِياث بن حمزة، قال: حدثنا إبراهيم بن سُليمان الزَّيَّات، قال: حدثنا عبدالحكم، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عليكم برَكْعتي الضُّحَى، فإنَّ فيها الرَّغائب»[2].

٥٧٧٢ - عبدالخالق بن الحسن بن محمد بن نَصْر بن مَرْزوق بن بَزيع بن عبدالرحمن، أبو محمد السَّقَطي المعروف بابن أبي روبا[3].

سمع محمد بن سُليمان الباغَنْدي، وإسحاق بن الحسن الحَرْبي، ومحمد ابن غالب التَّمْتام، وأبا شُعيب الحَرَّاني، وجعفر بن أحمد بن محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجرائي، وعُمر بن الحسن بن نَصْر الحَلَبي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي،

(١) إسناده ضعيف جدًا، هارون بن محمد اتهمه ابن معين، وقال ابن عدي في الكامل (٧/ ٢٥٩٨) عقب إخراجه: «هارون ليس بمعروف ومقدار ما يرويه ليس بمحفوظ».
والحديث صحيح من طريق يحيى بن يعمر، عن أبي هريرة، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عمر الحميري (٥/ الترجمة ٢٣٠٨).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عبدالحكم بن عبدالله القسملي، وإبراهيم بن سليمان الزيات ليس بالقوي (الميزان١/ ٣٧). ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير (١/ ٥٧٩) إليه وحده.

(٣) اقتبسه السمعاني في «السقطي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٤٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٦)، وفي السير ١٦/ ٨١.

وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي.

حدثنا عنه ابن رِزْقويه، وأبو عبدالله بن البياض، وعبدالله بن يحيى السُّكَّري، وعليّ بن أحمد الرَّزَّاز، وغَيلان بن محمد السِّمسار، وطَلْحة بن عليّ الكَتَّاني، ومحمد بن طَلْحة النِّعالي، وأبو عليّ بن شاذان.

وكان ثقةً، وكان أحدَ شهود الحُكَّام المُعَدَّلين.

سمعتُ البَرْقاني ذكَرَ عبدالخالق بن الحسن فأثنَى عليه ووثَّقه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: توفِّي عبدالخالق بن الحسن المعروف بابن أبي روبا يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة خَلَت من رَجَب سنة ست وخمسين وثلاث مئة، ودُفِنَ من يومه.

٥٧٧٣- عبد خَيْر بن يزيد، أبو عُمارة، وقيل: هو عبدخير بن محمد بن خولي بن عبد عَمرو بن عبد يغوث بن الصَّائد، وهو كعب، بن شُرَحْبيل بن شَرَاحيل بن عَمرو بن جُشَم بن حاشد بن جُشَم بن خَيْوان بن نَوف بن هَمْدان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك ابن زيد بن كَهْلان بن سبأ[1].

أدرك النبيَّ ﷺ إلاّ أنه لم يَلْقه، وسكَنَ[2] الكوفة، وحدَّث بها عن عليّ ابن أبي طالب. وكان ممن شَهِد مع عليّ حَرْب الخَوارج بالنَّهْروان.

روى عنه ابنه المُسَيَّب، وأبو إسحاق السَّبِيعي، وحَبِيب بن أبي ثابت، وخالد بن عَلْقمة، وعطاء بن السَّائب، وأبو حيَّة الهَمْداني، وإسماعيل السُّدِّي، وغيرُهم.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: عبدخير اسمه

(١) اقتبسه السمعاني في «الخيواني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٤٦٩.

(٢) سقطت الواو من م.

عبدالرحمن بن يزيد هَمْداني.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[1] : قال لي يحيى بن موسى: حدثنا مُسهِر بن عبدالملك، قال: حدثني أبي، قال: قلتُ لعبد خَيْر: كم أتَى عليك؟ قال: عشرون ومئة سنة، كنتُ غلامًا ببلادنا باليمن، فجاءنا كتابُ النبيِّ ﷺ، فنُودي في الناس، فخرَجُوا إلى حَيْرٍ[2] واسع، فكان أبي فيمن خَرَجَ، فلما ارتَفَع النهارُ جاء أبي، فقالت له أمي: ما حَبَسك وهذه القدر قد بلغت، وهؤلاء عِيالُك يَتَضَوَّرونَ يريدونَ الغداء. فقال: يا أمَّ فلان، أسلمنا فأسلموا[3]، واستَصبَيْنا فاستَصْبي، فقلت له: ما قوله استَصْبَينا؟ قال: هو في كلام العرب أسلمنا، وأمرَني بهذه القِدْر فلتُهراق للكلاب، وكانت ميتة، فهذا ما أذكر من أمر الجاهلية.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العَوّام، قال: حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن خالد بن علقمة، عن عبد خير، قال: لما فَرَغنا من أهل النَّهر قامَ عليٌّ فقال: يا أيها الناس إنَّ خيرَ هذه الأمة بعد نَبِيِّها أبو بكر، وبعد أبي بكر عُمر، ثم أحدثنا أُمورًا يقضي اللهُ فيها ما يشاء.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد يقول[4] : قلت، يعني ليحيى بن مَعِين: فعبد خير؟ فقال: ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر، قال:

---

(١) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ١٩٣٩.

(٢) في م: «حيّز»، وهو تصحيف. والحير: المكان المطمئن، أو البستان. وانظر تهذيب الكمال ١٦/ ٤٧١.

(٣) في م: «فأسلمي»، وما هنا من النسخ.

(٤) تاريخ الدارمي (٥١٧).

حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1] : عبدخَيْر كوفيٌّ تابعيٌّ ثقةٌ.

٥٧٧٤- عبدالقدوس بن حبيب، أبو سعيد الوُحاظيُّ الشاميُّ[2] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عِكْرمة مولى ابن عباس، وعطاء بن أبي رباح، ومُجاهد بن جَبْر، ومَكْحول الشامي. روى عنه سُفيان الثَّوري، وإبراهيم بن طَهْمان، وعَمرو بن الحارث، وحَيْوة بن شُريح المصريان، والعلاء بن موسى الباهلي، وجماعة آخرهم إسحاق بن أبي إسرائيل.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العقيلي، قال[3] : حدثنا محمد بن زكريا البَلْخي، قال: حدثنا سعيد بن يعقوب الطَّالقاني، قال سمعتُ عبدالله بن المُبارك يقول: اشتريتُ بعيرين، فقدمتُ على عبدالقدوس الشامي، قال: فقال: حدثنا مُجاهد عن ابن عُمر، قلت: إنَّ أصحابنا يَروونَ هذا الحديث عن عبدالله بن عباس، فقال: ابنُ عباس لم يَروِ مُجاهد عنه شيئًا، وكان مُجاهد مولى ابن عُمر فكان لا يروي إلاّ عن ابن عُمر! فقلت: إنّا لله، وفي سبيل الله على نفقتي وبعيري، ورأيتُ عبدالله يَتَبَسَّم.

وقال العُقَيْلي[4] : حدثني أبو محمد عبدالله بن محمد بن سَعْدويه المَرْوَزي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن بشير المَرْوَزي، قال: حدثنا سُفيان ابن عبدالملك، قال: سمعتُ ابن المُبارك يقول: لأن أقطعَ الطريق أحبُّ إليّ من أن أروي عن عبدالقدوس الشامي.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد وأبو حامد أحمد بن محمد بن

---

(١) ثقات العجلي (١٠١٢).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الوحاظي» من الأنساب، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٨/ ١٣٥.

(٣) الضعفاء ٣/ ٩٧.

(٤) نفسه ٣/ ٩٦.

أبي عَمرو الأُسْتَوائي؛ قالا: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن إبراهيم بن عبدالمجيد، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: عبدالقدوس، يعني ابن حَبيب، ضعيفٌ. قال يحيى: قال حجَّاج الأعور: رأيتُ عبدالقدوس في زمن أبي جعفر، على باب مدينة أبي جعفر وهو مُغلق، وكان لا يفتحُ حتى يُصبحَ الناس جدًا، فجاء رجلٌ إلى عبدالقدوس وهو واقفٌ بباب المدينة فقال له: أصلَحَكَ اللهُ، الحديث الذي حَدَّثتَ به أعِدهُ عليَّ، أو نحو هذا من الكلام قاله يحيى، فقال: «لا تتخذوا شيئًا[2] فيه الرَّوح عرضًا» فقال له الرجل: أي شيء تعني بهذا؟ فقال له عبدالقدوس: هو الرجل يخرجُ من دارِه شَبيهِ القَسْطرون. قلت ليحيى: ما يعني بهذا؟ قال: أهل الشام يُسَمُّون الرَّوْشن والكَنِيف يخرج إلى خارج القَسْطرون.

قلت: صَحَّف فيه عبدالقدوس وفَسَّر تصحيفه لأنَّ الحديث: «لا تتخذوا شيئًا فيه الرُّوح بضم الراء غَرَضًا» بالغَين المُعجمة.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين. وأخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن موسى البابسِيري، قال: أخبرنا أبو أمية الأحوص بن المُفَضَّل الغَلَابي، قال: قال أبي: سألتُ يحيى بن مَعِين عن عبدالقدوس يحدِّثُ عن عطاء ومكحول؟ فقال: شيخٌ شاميٌّ مطروحُ الحديث.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال[3]: حدثنا أحمد ابن نَصْر بن طالب، قال: حدثنا سُليمان بن عبدالحميد البَهْراني بحِمْص، قال: حدثنا يحيى بن صالح الوُحاظي، قال: سمعتُ إسماعيل بن عيَّاش

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٣٦٨.

(٢) في م: «تتحروا سببًا»، وكله تصحيف.

(٣) الضعفاء، له (٤٣٥).

يقول: لا أشهدُ على أحدٍ بالكَذِب إلاّ على عبدالقدوس بن حبيب، وعُمر بن موسى الوَجِيهي، فأما عُمر بن موسى فإني قلت له: أي سنة سمعت من خالد ابن مَعْدان؟ قال: سنة عشر، ومات خالد سنة أربع!! وأما عبدالقدوس فإني حَدَّثته بحديثٍ عن رجل فطَرَحني وطَرَحَ الذي حدثته[1] عنه وحَدَّث به عن الثالث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا ابنُ عَمَّار، قال: كان سُفيان يروي عن أبي سعيد الشَّامي، وإنما هو عبدالقدوس، كَنَّاه ولم يُسَمِّه، وهو ذاهبُ الحديث.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: وعبدالقدوس الشَّامي أجمَعَ أهلُ العلمِ على تَرْكِ حديثِهِ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن جعفر المالكي، قال: حدثنا عبدالمؤمن بن المتوكل القاضي ببَيْروت، قال: أخبرنا أحمد بن الحُسين ابن طلاب. وحدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار؛ قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال[2]: عبدالقدوس أبو سعيد لا يقنع[3] الناسُ بحَدِيثه.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُوي، قال سمعتُ محمد بن عبدالله الجَوْزقي

(١) في م: «احدثت»، وما هنا من النسخ.

(٢) أحوال الرجال (٢٨٨).

(٣) في م: «لا ينفع»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ، وهو الموافق لما في «أحوال الرجال».

يقول: قُرِئ على مكي بن عَبْدان وأنا أسمع: قيل له: سمعتَ مُسلم بن الحجَّاج يقول[1]: أبو سعيد عبدالقدوس الشاميُّ ذاهبُ الحديث.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[2]: سألتُ أبا داود عن عبدالقدوس الشَّامي، قال: ليس بشيءٍ، وابنُهُ شَرٌّ منه. رَوى عنه سُفيان الثَّوري، فقال: حدثنا أبو سعيد.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3]: عبدالقدوس بن حبيب أبو سعيد الشَّامي متروكُ الحديث.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرني أخي أبو القاسم عُبيدالله بن العباس بن أحمد بن الفُرات، قال: أخبرنا عليّ بن سِراج، قال: عبدالقدوس بن حبيب الوحاظي ماتَ بالعراق عند أبي جعفر، وهو من أهلِ دمشق.

٥٧٧٥- عبدرَبِّه بن نافع، أبو شهاب الحَنَّاط المَدائنيُّ، أصلهُ كوفيٌّ[4].

سمعَ محمد بن سوقة، وأبا إسحاق الشَّيْباني، والحسن بن عَمرو الفُقَيْمي، وإسماعيل بن أبي خالد، وسُليمان الأعمش، ويونُس بن عُبيد، وداود بن أبي هند، وعاصمًا الأحول، وعوفًا الأعرابي، ومحمد بن أبي ليلى، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحجَّاج.

---

(١) الكنى، الورقة ٤٤.

(٢) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ٢٠٥.

(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين (٣٩٨).

(٤) اقتبسه السمعاني في «الحناط» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٤٨٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ٨/ ٢٢٦.

روى عنه زافر بن سُليمان، وأبو داود الطَّيالسي، وأبو سَلَمة التَّبوذكي، والحسن بن موسى الأشيب، وأبو نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، وأحمد بن يونُس، ومحمد بن زياد بن فروة، وداود بن عَمرو الضَّبِّي، وسُليمان بن محمد المُباركي، ومحمد بن عبدالوهاب الحارثي.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، قال: حدثنا أبو داود المُباركي، قال: حدثنا أبو شهاب[1] ، عن شُعبة، عن أيوب، عن أبي العالية، عن ابن عباس، قال: خَرَجنا مع رسولِ الله ﷺ نُهل[2] بالحجِّ لأربع مَضَينَ من ذي الحجَّة، فصَلَّى رسول الله ﷺ الصُّبحَ بالبَطْحاء، فلما صَلَّى قال: «من شاء أن يَجعَلَها عُمرة فليَجْعَلها»[3] .

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن محمد بن عيسى البَزَّاز إجازةً، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال: حدثني إسحاق بن موسى، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا سُليمان بن محمد المُباركي، قال: حدثنا أبو شهاب عَبد رَبِّه بن نافع الحَنَّاط ببغدادَ أملى علينا إملاءً، قال أبو داود: أصله من المدائن.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: أبو شهاب اسمُهُ عبد ربه بن نافع، وكان ثقةً كثيرَ الحديث رجلاً صالحًا لم يكن بالمَتين[4] ، وقد تكَلَّموا في حفظِهِ، فمن ذلك أني سمعتُ عليَّ بن عبدالله بن جعفر يقول: سمعتُ يحيى بن

(١) في م بعد هذا: «الحناط»، وهي وإن كانت صحيحة، لكنها ليست في النسخ.
(٢) في م: «فهل»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.
(٣) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ١/ ٣٧٠، والبخاري ٢/ ٥٤، ومسلم ٤/ ٦ و٥٧، والنسائي ٥/ ٢٠١، وابن حبان (٣٧٩٤)، والبيهقي ٥/ ٤. وانظر المسند الجامع ٩/ ٥٢ حديث (٦٢٦١).
(٤) في م: «بالمتقن»، وما أثبتناه من النسخ و ت.

سعيد القَطَّان يقول: لم يكن أبو شهاب الحَنَّاط بالحافظ. قال عليّ: ولم يَرضَ يحيى أمره[1].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله بن جعفر المَدِيني، قال: وسمعتُه يعني يحيى بن سعيد يقول: لم يكن أبو شهاب الحَنَّاط بالحافظ، ولم يَرضَ يحيى أمرَهُ[2].

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: اسم أبي شهاب الحَنَّاط عبدُرَبِّه بن نافع، أخبرنا باسمه المدائني، وأبو شهاب الذي يُحَدِّث عن سعيد بن جُبَيْر هو أكبر من هذا، اسمُهُ موسى بن نافع، وهو من أهلِ الكوفة. قال أحمد بن زُهير: وسمعتُ[3] يحيى بن مَعِين يقول: أبو شهاب الحَنَّاط ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم، قال: وسألته، يعني يحيى بن مَعِين. وأخبرنا عليّ بن الحُسين، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسُئِل يحيى بن مَعِين، عن أبي شهاب، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا أبو بكر الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[4]: سألتُ يحيى بن

(١) في م: «بأمره»، وما هنا من النسخ.
(٢) لم أقف عليه في سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي ابن المديني.
(٣) في م: «وقد سمعت»، ولم أجد «قد» في شيءٍ من النسخ.
(٤) تاريخ الدارمي (٥٣).

مَعِين، قلت: فأبو شهاب أحبُّ إليك، أو أبو بكر بن عيَّاش؟ فقال: أبو شهاب أحبُّ إليّ من أبي بكر في كلِّ شيء.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: أبو شهاب عبد رَبِّه الحَنَّاط كوفيٌّ لا بأسَ به. وقال مَرَّة أخرى: أبو شهاب ثقةٌ، رَوى عنه سَعْدويه.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: أبو شهاب الحَنَّاط عبد رَبِّه بن نافع صدوقٌ كوفيٌّ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثنا أبو داود المُباركي، قال: ماتَ أبو شهاب الحَنَّاط سنة إحدى وسبعين، أو اثنتين وسبعين، عبدالله يشك.

قلت: يعني ومئة؛ وقيل: إنه ماتَ بالمَوْصل أو بِبَلَد[2].

٥٧٧٦- عبدالغفور.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: عبدالغفور شيخٌ كان هاهنا في رَحْبة أبي القاسم، ليس حديثُهُ بشيءٍ البَتَّة.

قلت: لا أعرفُ عبدالغفور هذا إلاّ أن يكون أبا الصَّبَّاح الواسطي، ويَغلِبُ على ظني أنه إياه، فإن كان هو فهو عبدالغفور بن سعيد، وقيل:

(١) ثقاته (١٠١٤) و(٢١٦٨).

(٢) في م: «ببلده»، وهو تحريف، وهي قريبة من الموصل، ويقال لها «بلط» أيضًا.

عبدالغفور بن عبدالعزيز حَدَّث عن أبي هاشم الرُّماني. روى عنه خَلَف بن عبدالحميد بن أبي الحسناء، وشُجاع بن أشرس، وصالح بن مالك الخُوارزمي.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن[1] بن أحمد يعني الإصطَخري، قال: قُرِىء على العباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى يقول: أبو الصَّبَّاح عبدالغفور ليسَ بشيءٍ.

٥٧٧٧- عابد بن أبي عابد المُقرىء، صاحب حمزة الزَّيَّات[3].

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال[4]: عابد بن أبي عابد شيخ من أهلِ بغداد، قرأ على حمزة الزَّيَّات القُرآن، وكان يُقرىء ببغدادَ في طاق الحَرَّاني. قرأ عليه أحمد بن جُبَيْر الأنطاكي، ورَوى عنه[5] محمد بن الجَهْم السِّمَّري.

٥٧٧٨- عبدالمنعم بن إدريس بن سنان ابن بنت وَهْب بن مُنَبِّه، يُكْنَى أبا عبدالله[6].

حدَّث عن أبيه بكتاب «المبتدأ». وروى عن كَوْثر بن حكيم، وزَعَم أنه سمعَ من مَعْمَر بن راشد، وابنِ جُريج.

روى عنه محمد بن سعيد بن زياد الجَمَّال، وعيسى بن إسحاق الأنصاري، ومحمد بن أحمد بن البَرَّاء، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا.

---

(١) في م: «الحسين»، وهو تحريف.
(٢) تاريخ الدوري ٢/٣٦٨.
(٣) انظر إكمال ابن ماكولا ٦/١.
(٤) المؤتلف والمختلف ٣/١٥٤١.
(٥) في م: «عن»، وهو تحريف.
(٦) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا هلال بن محمد الحَفَّار، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد الأدَمي المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَراء، قال: حدثنا عبدالمنعم ابن إدريس، قال: حدثنا كوثر بن حكيم، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يُحشَرُ الناسُ يوم القيامة كما وَلَدتهم أمهاتهم عُراة، حفاة، غُرْلا» فقالت له عائشة: واسَوْأتاه، ينظر بعضهم إلى بعض؟! فضَرَب على مَنكبها، وقال: «بنتَ[1] أبي قُحافة شُغِلَ الناسُ يومئذٍ عن النَّظر وسَمَوا بأبصارهم إلى السَّماء، فيوقَفونَ أربعينَ سنةً لا يأكلون، ولا يشربونَ، ولا يجلسونَ، ولا يُكَلِّمون، سامينَ أبصارَهُم إلى السَّماء، حتى يَلجمهم العَرَق، فمنهم من يَبلغُ العَرقُ قدَمَيه، ومنهم من يَبلغُ العرقُ ساقَيه، ومنهم من يبلغُ فَخِذَيه وبَطنَه، ومنهم منْ يلجمه العَرَق، ثم يترحمُ الله بعد ذلك على العباد، فيأمر الملائكة المُقَرَّبين فيَحمِلون عرشَ الرَّب عزوجل، حتى يوضَعَ في أرض بيضاء كأنها الفِضَّة، لم يُسفَك فيها دمٌ حرام، ولم تُعمَل فيها خطيئة، وذلك أول يوم نظرت عينٌ إلى الله، ثم تقومُ الملائكةُ حافِّينَ من حَول العَرش، ثم يأمرُ مُناديًا فيُنادي بصوتٍ يُسْمِعُ[2] الثَّقَلين، الجنَّ والإنسَ، فيَشْرَئِبُ الناسُ لذلك الصَّوت، ثم يخرجُ ذلك[3] الرجلُ من الموقف، فيُعَرَّفُ الناسُ كُلُّهم اسمَهُ، ثم يأمر بحسناته أن تخرجَ معه، فيخرجُ بشيءٍ لم يَرَ الناسُ مثلَهُ كَثرةً ويُعرفُ الناسُ تلك الحَسنات فإذا وقَفَ بين يدي رب العالمين قال: أين أصحاب المظالم؟ فيقول له الرحمن تعالى: أظلمتَ فلان بن فلان في يوم كذا وكذا؟ فيقول: نعم يا رب، وذلك ﴿يَوۡمَ تَشۡهَدُ عَلَيۡهِمۡ أَلۡسِنَتُهُمۡ وَأَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ۝٢٤﴾ [النور] فإذا فَرَغ من ذلك، فيؤخَذُ من حَسَناته، فيُدفَعُ إلى مَن ظَلَمَه، وذلكَ يومَ لا دينار ولا درهم، إلاَّ أخْذٌ من الحَسَنات وتورك من السَّيئات، فإذا لم تَبقَ حسنةٌ قال من بَقِيَ: يا ربنا ما بالُ غيرِنا استَوفَوا حقوقَهُم

---

(١) في م: «يا بنت»، ولم أجد حرف النداء في شيء من النسخ البتة.

(٢) في م: «يسمعه»، خطأ، وما هنا من النسخ.

(٣) سقطت من م.

وبَقِينا؟ قيل لهم: لا تَعْجلوا، فيؤخَذُ من سَيِّئاتهم فتورك عليه، فإذا لم يَبْق أحدٌ يطلبه قيل له: ارجع إلى أمِّكَ الهاوية، فإنه لا ظُلمَ اليوم، إنَّ اللهَ سريعُ الحساب. ولا يَبقَى يومئذٍ مَلَكٌ مُقرَّب، ولا نبيٌّ مرسلٌ، ولا صدِّيقٌ، ولا شهيدٌ، إلاّ ظنَّ أنه لن ينجو مما رأى من شِدَّة الحساب»[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبِيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[2]: حدثنا محمد بن عليّ بن داود، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: عبدالمنعم ابن إدريس يكذِبُ على وَهْب بن مُنَبِّه.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن الحَرْبي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: عبدالمنعم الذي روى عن وَهْب بن مُنَبِّه ليس بثقةٍ، أخذ كُتُبًا فرواها.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين، وذُكِرَ عبدالمنعم، فقال: الكَذَّاب الخَبِيثُ، فقيل له: بِمَ عَرَفْتَهُ يا أبا زكريا؟ قال: حدثني شيخٌ صدوقٌ أنه رآه في زَمَن أبي جعفر يطلبُ هذه الكُتُب من الوَرَّاقين وهو اليوم يَدَّعيها. فقيل له: إنه يَروي عن مَعْمَر؟ فقال: كَذِب.

قرأتُ على البَرْقاني عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد

---

(١) موضوع بهذا السياق والتمام، وآفته صاحب الترجمة الكذاب كما بينه المصنف، وشيخه متروك (الميزان ٣/ ٤١٦). ولم نقف عليه عند غير المصنف، وذكر بعضه في الكنز (٣٨٩٥١) ونسبه إلى ابن مردويه.

وأول الحديث محفوظ عن عدد من الصحابة من ذلك ما أخرجه البخاري ٨/ ١٣٦، ومسلم ٨/ ١٥٦ من حديث السيدة عائشة، بنحوه.

(٢) أبو زرعة الرازي ٢/ ٣٦١.

ابن مَسْعدة، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرِز، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين وذُكِرَ له عبدالمنعم بن إدريس قيل له: قد سَمِعَ من مَعْمَر وابن جُريج؟ فقال: لم يَسمع من مَعْمَر قَط، أخبرني قرط بن حُرَيث أنه رآه يَتَلَقَّط هذه الكُتُب يَشتريها من السُّوق.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: وعبدالمنعم متروكُ الحديث، أخَذَ كُتُبَ أبيه فَحدَّث بها عن أبيه، ولم يكن سَمِعَ من أبيه شيئًا.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2]: عبدالمنعم بن إدريس البغدادي ذاهبُ الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبِيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو، قال[3]: قلتُ لأبي زُرعة: عبدالمنعم بن إدريس بن سنان؟ قال: واهي الحديث، وُلِدَ بعد موت أبيه، وحدَّث عن أبيه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[4]: عبدالمنعم ابن إدريس ليس بثقةٍ.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال:

---

(١) سؤالاته (١٢٦).

(٢) تاريخه الكبير ٦/الترجمة ١٩٥١.

(٣) أبو زرعة الرازي ٢/ ٣٦٠ - ٣٦١.

(٤) كتاب الضعفاء والمتروكين (٤٠٨).

عبدالمنعم بن إدريس، كان يشتري كُتُب السِّيرة، فيَرويها، ما سَمِعَها من أبيه ولا بَعْضَها.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة ثمان وعشرين ومئتين فيها ماتَ عبدالمنعم بن إدريس.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثني الجَوْهري، قال: عبدالمنعم بن إدريس بن سِنان، يُكْنَى أبا عبدالله، رأيتُهُ يَخضِبُ بالحِنَّاء، أحمر الرأس واللِّحية، ماتَ ببغداد في شهر رَمَضان سنة ثمان وعشرين ومئتين، وله نحو من تسعين سنة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: عبدالمنعم بن إدريس رَوى كُتُبَ وَهْب بن مُنَبِّه عن أبيه، عن وَهْب، وذكَرَ أنه قد لَقِيَ مَعْمَر بن راشد باليمن وسَمِعَ منه. ماتَ ببغداد وقد قارَبَ مئة سنة، في شهر رَمَضان سنة ثمان وعشرين ومئتين.

٥٧٧٩- عبدالمتعال بن طالب بن إبراهيم، أبو محمد الأنصاريُّ[١].

سَمِعَ أبا إسماعيل المؤدِّب، وأبا عَوَانة، وأبا المَلِيح الرَّقِّي، وعبدالله بن وَهْب، ويوسُف بن عطية الصَّفَّار.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري في «صحيحه»، ويعقوب بن شَيْبة، وعبدالله بن أحمد الدَّورقي، وأحمد بن محمد بن عبدالحميد الجُعْفي، وأحمد بن علي الخَزَّاز[٢]، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا.

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٨/٢٦٧، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «الخراز»، مصحف.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغوي، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الخَزّاز، قال: حدثنا عبدالمتعالِ بن طالب، قال: حدثني أبو المَلِيح الرَّقِّي، عن عبدالله بن محمد بن عَقِيل، عن جابر بن عبدالله، قال: أولُ خَبرٍ قدِمَ المدينةَ عن النبيِّ ﷺ في مَخرَجه: أنَّ امرأةً كان لها تابعٌ، فجاء في صورة طائر حتى وَقَع على جِذْعٍ لهم، فقالت له: انزل[1] فتُحَدِّثنا ونُحَدِّثَك وتُخبِرَنا ونُخبِرَك. فقال: إنه قد ظهرَ نبيٌّ حَرَّم علينا الزِّنا، ومنع منا القَرَار[2].

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري[3]، قال[4]: عبدالمتعال بن طالب الأنصاري بغداديٌّ.

حدثني الحسن بن محمد الخَلّال، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد بن عبدالله، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالحميد الجُعْفي، قال: حدثني عبدالمتعالِ بن طالب، وكان عبدًا صالحًا.

أخبرنا عليّ بن الحُسين، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسُئِل يحيى بن مَعِين عن عبدالمتعال بن طالب، فقال: ثقةٌ.

أجازَ لنا أبو عُمر بن مهدي وحَدَّثنيه الحسن بن عليّ بن عبدالله المُقرىء عنه، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا هارون بن معروف وعبدالمتعال، وكانا ثقتَين؛ قالا: حدثنا عبدالله بن وَهْب.

---

(١) في م: «ألا تنزل»، وما هنا من النسخ كافة.

(٢) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة عبدالعزيز بن عبدالله بن عبيدالله الهاشمي (١٢/ الترجمة ٥٥٦٣).

(٣) في م: «أبو أحمد بن فارس البخاري»، وهو تحريف يدل على جهل.

(٤) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ١٩٤٣.

٥٧٨٠- عبدالأحد بن عبدالواحد الكَلْوَذَانيُّ.

حدَّث عن المعافَى بن عِمْران. رَوى عنه جعفر بن عبدالواحد الهاشمي.

أخبرنا الجوهري[١]، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى العَطَشي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثنا جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، قال: حدثنا عبدالأحد بن عبدالواحد الكَلْوَذَاني، قال: حدثنا المُعافَى بن عِمْران، عن الأوزاعي، عن مكحول والزُّهري أنهما قالا: القرآن كلامُ الله غير مَخلوق[٢].

٥٧٨١- عَبْدان بن محمد بن عيسى، أبو محمد المَرْوَزيُّ[٣].

سَمِعَ قُتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه، وعليّ بن حُجْر، وعَمَّار بن الحسن الرَّازي، وأبا كُريب محمد بن العلاء، وحَوْثَرة بن محمد المِنْقَري، وعبدالجبار بن العلاء، وعبدالله بن محمد الزُّهري المَكيَّين، ومحمد بن بشار، ومحمد بن المثنى.

روى عنه أبو العباس الدَّغولي وغيرُ واحدٍ من الخُراسانيين. وقدمَ بغدادَ ورَوى بها كتابَ «التَّفسير» لمُقاتل بن حَيَّان وغيره.

حدَّث عنه القاضيان أحمد بن كامل، وعبدالباقي بن قانع. وكان ثقةً حافظًا، صالحًا زاهدًا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع، قال: حدثنا عَبْدان بن محمد المَرْوَزي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا جعفر بن

---

(١) سقط شيخ الخطيب من م، فصار شيخ شيخه شيخًا له.

(٢) أين الزهري ومكحول من هذه القضايا التي نجمت بعد وفاتهما بدهرٍ؟!

(٣) اقتبسه السمعاني في «الجنوجردي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٥٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، والسبكي في طبقات الشافعية ٢/ ٢٩٧.

سُليمان، عن بِسْطام بن مُسلم، عن أبي رجاء العُطاردي، قال: سمعتُ عليًا قرأ على المنبر هذه الآيات ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [البقرة ٢٠٤] حتى انتهى إلى قوله ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة ٢٠٧] فقال عليّ: اقتتلا ورب الكعبة(١).

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا نُعيم عبدالرحمن بن محمد الغِفاري بمرو يقول: سمعتُ عَبْدان بن محمد الحافظ يقول: وُلِدتُ سنة عشرين ومئتين في ذي الحجَّة ليلة عَرَفة.

قال أبو نُعيم: وتوفي عَبْدان في ذي الحجَّة ليلة عَرَفة سنة ثلاث وتسعين ومئتين.

٥٧٨٢- عبدالغافر بن سلامة بن أحمد بن عبدالغافر بن سلامة بن أزهر، أبو هاشم الحَضْرميُّ، من أهل حِمْص(٢).

كان جَوَّالًا، حَدَّث في عدَّة مواضع، وقَدِمَ بغدادَ وحدَّث بها عن يحيى ابن عُثمان الحِمْصي، وكثير بن عُبيد الحَذَّاء، ومزداذ بن جميل البَهْراني، ومحمد بن عَوْف الطَّائي.

روى عنه الدَّارقُطني، وابن شاهين، وأبو الحُسين بن حَمَّة الخَلَّال، ومحمد بن عبدالله بن جامع الدَّهَّان، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، وابن الصَّلْت الأهوازي، وهو آخر من روى عنه من البغداديين، والقاضي أبو عُمر الهاشمي البَصْري، وهو آخر من روى عنه في الدُّنيا كُلِّها. وكانَ ثقةً.

---

(١) إسناده حسن، جعفر بن سليمان الضبعي صدوق زاهد يتشيع.
أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره ٢/ ٣١٩ من طريق جعفر بن سليمان، به، وزاد نسبته في الكنز (٤٢٤٧) إلى وكيع وعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٢٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٢٩٤.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبَصْرة، قال: حدثنا عبدالغافر بن سلامة بن أزهر الحَضْرمي في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة، قال: حدثنا يحيى بن عُثمان القُرشي، قال: حدثنا ابن حِمْير. وأخبرنا عبدالصمد بن عليّ بن محمد الهاشمي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا أبو هاشم عبدالغافر بن سلامة بن أحمد بن عبدالغافر الحِمْصي، قال: حدثنا يحيى بن عُثمان بن سعيد بن كَثِير بن دينار الحِمْصي، قال: حدثنا محمد بن حِمْير، قال: حدثنا وفي حديث الدَّارقُطني: حدثني شُعيب بن أبي الأشعث، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «المِراءُ في القرآن كُفرٌ». ليس في حديث الدَّارقُطني «أنه»، وقال[1]: هذا حديثٌ غريبٌ من حديث عُروة بن الزُّبير، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، تَفَرَّد به شُعيب بن أبي الأشعث عن هشام عن أبيه، ولم يَروِهِ عنه غير محمد بن حِمْير[2].

أخبرني أحمد بن سُليمان بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا عبدالغافر بن سلامة بن أحمد بن عبدالغافر بن سلامة بن أزهر الحِمْصي ببغداد في مَجلس أبي إسحاق المَرْوَزي في الجامع، وهو أول مَجلسٍ قَعَد يوم الجُمُعة لستٍّ بَقِين من المُحَرَّم سنة تسع وعشرين وثلاث مئة، قال: حدثنا كثير بن عُبيد بن نُمير الحَذَّاء، قال: حدثنا بقيَّة بن الوليد، عن شُعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن بلال: أنَّ النبيَّ ﷺ مَسَح على[3] الخمار والموقين[4].

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) إسناده واه، وقال أبو حاتم فيما نقله عنه ابنه في العلل (١٧١٤): «هذا حديث مضطرب، ليس هو صحيح الإسناد، عروة عن أبي سلمة لا يكون، وشعيب مجهول». والحديث صحيح من غير هذا الطريق عن أبي سلمة، به. تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة أحمد بن الحسن بن الجعد (٥/ الترجمة ١٩٨٥).

(٣) في م: «عن»، وهو تحريف.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف بقية بن الوليد، والحديث مروي من طرق عن الحكم، =

= واختلف عليه فيه، قال الإمام الدارقطني في العلل (٧/س ١٢٨٢): «فرواه شيبان عن ليث عن الحكم عن شريح بن هانىء عن علي عن بلال، وخالفه معتمر، واختلف عنه، فرواه مسدد وعمرو بن علي، وعلي بن الحسين الدرهمي عن معتمر عن ليث عن الحكم وحبيب بن أبي ثابت عن شريح بن هانىء عن بلال. وخالفهم ابن أبي السري، فرواه عن معتمر عن ليث عن طلحة بن مصرف عن شريح بن هانىء عن بلال. ورواه موسى بن أعين عن معتمر عن ليث عن الحكم وحبيب عن شريح بن هانىء عن بلال. ورواه أبو المحياة عن ليث عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب ابن عجرة عن بلال (عند ابن أبي شيبة والطبراني).

وكذلك رواه الأعمش واختلف عنه، فرواه أبو معاوية الضرير (عند ابن أبي شيبة ١/١٧٧، ومسلم ١/١٥٩، والنسائي ١/١٠٦، وابن خزيمة (١٨٠)، والطبراني في الكبير (١٠٦٠) و(١٠٦١))، وعلي بن مسهر (عند مسلم ١/١٥٩، والترمذي (١٠١))، وعيسى بن يونس (عند مسلم ١/١٥٩، وابن ماجة (٥٦١)، والطبراني (١٠٦٠) و(١٠٦١)، والبيهقي ١/٢٧١)، وأبو زهير عبدالرحمن بن مغراء، وأبو عبيدة بن معن، وأبو حمزة السكري، وعبدالله بن نمير (رواية ابن نمير عند أحمد ٦/١٤، والنسائي ١/١٠٦، والطبراني (١٠٦٠) و(١٠٦١)، والبيهقي ١/٢٧١)، وأبو إسحاق الفزاري، ومحمد بن فضيل واختلف عنه، فرووه (أي عن ابن فضيل) عن الأعمش عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال (عند الطبراني (١٠٦٠) و(١٠٦١)). ورواه زياد بن أيوب عن ابن فضيل فلم يذكر فيه كعبًا، ولعله سقط عليه أو على من روى عنه. ورواه عبدالسلام بن حرب عن الأعمش عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن النبي ﷺ، ولم يذكر بلالاً. وكذلك قال علي بن عابس، رواه عن يزيد بن أبي زياد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة، عن النبي ﷺ. ورواه زائدة بن قدامة وعمار بن رزيق وحفص بن غياث وروح بن مسافر عن الأعمش عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء عن بلال. ورواه الثوري وشريك عن الأعمش عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن بلال، لم يذكر بينهما أحد. وقال محمد بن ميسر أبو سعد عن الثوري عن منصور والأعمش عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن بلال. وكذلك قال زائدة والقاسم بن معن وعمرو بن أبي قيس عن منصور عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن بلال. وكذلك رواه زيد بن أبي أنيسة وعمر ابن عامر والحجاج بن أرطاة، وأبو شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي وعبدالله بن محرر عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن بلال (وكذا رواه الطيالسي (١١١٦) عن

قرأتُ في كتاب أبي الفَتْح أحمد بن الحسن بن محمد بن سَهْل المالكي الحِمْصي الذي سَمِعَهُ من أبي هاشم عبدالغافر بن سلامة، قال أبو هاشم: كنَّا نسمعُ من يحيى بن عُثمان في داره بحِمْص وحَضَرتُ له مجالسَ كثيرةً، وكان عَمرو بن عُثمان يقعدُ مع أخيه، وأحسَبُ أني سمعتُ من[1] عَمرو بن عُثمان، وضاعت الكُتُب، ورَحَلتُ مع عَمِّي وجماعةٍ من أصحابِنا إلى جَبَلة وبانياس[2] فسَمِعنا من أبي ثَوْبان مزداذ بن جَميل مجالسَ كثيرةً، وكنَّا سَمِعنا منه قبل ذلك بحِمْص، وكان عندهم من الأبدال، وكنَّا نَسمعُ من أبي حميد بن سيَّار في دُكَّانه في سُوق العَتِيق وكنتُ أحضرُ مَجلِسَه بالعَشِيّ أتعلَّمُ الفَرائض من المغربِ إلى العشاء الآخرة، وكنَّا نسمعُ من أبي شُرَحْبيل عيسى بن خالد بن نافع ابن

= الحكم، به). ورواه شعبة، واختلف عنه، فروي عن بقية عن شعبة عن الحجاج بن أرطاة، عن الحكم. وهو وهم، وإنما أراد أن يقول شعبة بن الحجاج، لأن الحديث محفوظ عن شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن بلال (عند أحمد ٦/ ١٣ و١٥، والنسائي ١/ ٧٦، والطبراني في الكبير (١٠٨٨)، وكما عند المصنف).

ورواه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، واختلف عنه، فرواه سفيان بن عيينة عن أبان بن تغلب وابن أبي ليلى عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن بلال (عند الحميدي (١٥٠)، والطبراني في الكبير (١٠٨٧))، وكذلك قال إبراهيم بن طهمان وعمر بن يزيد عن ابن أبي ليلى. ورواه يزيد بن الهاد عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن بلال، أسقط منه الحكم. وروي عن أبي سعد البقال عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن بلال، فلعله موقوف». والذي يترجح والله أعلم، ما رواه الأكثرون عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة، عن بلال، به. وهو الذي أخرجه مسلم والترمذي وغيرهما. وقال العلائي في جامع التحصيل ٢٢٦: «وسئل أبو حاتم هل سمع ابن أبي ليلى من بلال؟ قال: كان بلال خرج إلى الشام في خلافة عمر قديمًا، فإن كان رآه كان صغيرًا. قلت (العلائي): روي عن ابن أبي ليلى عن بلال رأيت النبي ﷺ مسح على الخفين والخمار، وبينهما في بعض الطرق كعب بن عجرة، وهو الصحيح». وانظر المسند الجامع ٣/ ٢٧٠ و٢٧١ حديث (١٩٥٤) و(١٩٥٥).

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «بابنياس»، وهو تحريف، وهي مدينة مشهورة بالشام.

أخي أبي اليمان الحكم بن نافع في مسجد الجامع، وكان يُقرىء الناسَ القُرآن، وكنتُ أقرأ عليه، وسمعتُ من محمد بن عَوْف في مسجد الجامع قبل أن يذهب بَصَرُه، وقبل أن يَخضِبَ، ثم خَضَب وقَدح، فأبصَرَ أيامًا ثم لم يُبصِر، وسَمِعتُ من أبي الجُماهر، وكان إمامنا، وعِمْران بن بكَّار، وأبو الحُسين بن خَليّ، وسعيد بن عَمرو السَّكُوني، وصَفْوان بن عَمرو، ومحمد بن عَمرو بن حَنان، وجماعة شيوخنا بحِمْص، وضاعت الكُتُب، وكنتُ أسمعُ مع عَمِّي أنا وابنُه. وتوفِّي عَمِّي أبو جعفر بن أزهر سنة خمس وستين ومئتين، ووُلِدَ لي قبلَ أن يموتَ عَمِّي وَلَدان، وكنتُ قد قارَبتُ الأربعين، ولا أحفظُ مَولِدي، وتوفِّي أبي وأنا صغيرٌ، وظَهَرت لي كُتُبٌ بحِمْص فيها سماعي عن عَمرو بن عُثمان وغَيرِه من الشُّيوخ، فيها سَمِعَ أبو سعيد بن أزهر وابنه، فلم أحفظ أني سَمِعتُ مع أبي شيئًا، إنما سَمِعتُ مع عَمِّي فلم أحدِّث بها.

بَلَغني أنَّ عبدالغافر ماتَ بالبَصْرة في سنة ثلاثين[1] وثلاث مئة.

٥٧٨٣- عبدالمجيد بن عبدالوهاب بن عِصام بن الحكم بن عيسى ابن زياد بن عبدالرحمن، أبو عِصْمة الشَّيْبانيُّ، خطيب عُكْبَرا.

حَدَّث عن قيس بن إبراهيم الطَّوابيقي. روى عنه أبو المُفَضَّل الشَّيْباني، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج.

أخبرني عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد الشَّيْباني، قال: حدثني أبو عِصْمة عبدالمجيد بن عبدالوهاب بن عصام ابن الحكم الدِّهْقان بعُكْبَرا، قال: حدثنا قيس بن إبراهيم بن قيس الطَّوابيقي الدُّوري نَزَل عُكْبَرا، قال: حدثني داود بن سُليمان الخَوَّاص، قال: حدثنا خازم بن جَبَلَة بن أبي نَضْرة العَبْدي، عن مَطَر بن طَهْمان الوَرَّاق، عن الحسن، عن جابر بن عبدالله، قال: قلنا: يا رسول الله، مَن المؤمن؟ قال: «من سَرَّته

(١) في م: «ثلاث»، وهو تحريف.

حَسَنَتُهُ، وساءته سَيِّئَتُه، فهو مؤمنٌ»[1].

حدثني محمد بن محمد بن أحمد بن الحُسين العُكْبَري، قال: وجدتُ بخط أبي الحسن عليّ بن أحمد بن نَصْر المُعَدَّل: توفي أبو عِصْمة عبدالمجيد ابن عبدالوهاب بمدينة السَّلام، وحُمِلَ إلى عُكْبَرا فوافَى في يوم الثلاثاء لِلَيلَتين بَقِيَتا من شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وثلاث مئة.

٥٧٨٤- عبدالدائم بن عبدالوهاب بن عِصام بن الحكم بن عيسى ابن زياد بن عبدالرحمن، أبو مَعشر الشَّيْبانيُّ، قاضي عُكْبَرا.

حدَّث عن أبيه، وعَمِّه عبدالسَّلام. رَوى عنه ابن الثَّلاَّج، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس.

٥٧٨٥- عبدالسميع بن محمد بن عبدالوهاب بن عِصام بن الحكم ابن عيسى بن زياد بن عبدالرحمن، أبو الأزهر الشَّيْبانيُّ العُكْبَريُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن جدِّه عبدالوهاب، وعن إبراهيم بن عليّ العُمري المَوْصلي. حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقَويه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو الأزهر عبدالسميع بن محمد بن عبدالوهاب بن أبي عِصْمة العُكْبَري إملاءً من لَفظِه، في مجلس ابن السَّمَّاك، في سنة أربع وأربعين وثلاث مئة، قال: حدثنا إبراهيم بن عليّ العُمري، قال: حدثنا بِسْطام بن جعفر، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد، عن صَفْوان يعني ابن سُلَيْم، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن، عن أبي شُرَيح

(١) إسناده تالف، محمد بن عبدالله الشيباني كذاب (الميزان ٣/ ٦٠٧ - ٦٠٨)، والحسن لم يسمع من جابر، ومطر بن طهمان ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع، وخازم بن جبلة لا يكتب حديثه (اللسان ٢/ ٣٧١)، وداود بن سليمان، قال الأزدي فيه: ضعيف جدًا (الميزان ٢/ ٨). ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه في الجامع الكبير ١/ ٧٨٥ إلى المصنف وحده.

الخُزاعي، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن كان يؤمنُ بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جارَهُ»(١).

حدثني محمد بن محمد بن أحمد العُكْبَري، قال: ذكَرَ أبو الحسن عليّ ابن أحمد بن نَصْر المُعَدَّل فيما قرأتُ بخطه: أن أبا الأزهر عبدالسميع بن محمد توفِّي بعُكْبَرا في يوم الخميس، ودُفِنَ يومَ الجُمُعة سَلْخ ذي القَعدة من سنة سبع وأربعين وثلاث ومئة.

٥٧٨٦- عبدالوارث بن موسى، أبو القاسم الأَرْزَنيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن حَمْدان بن وَهْب الدِّيْنَوَري. روى عنه يوسُف بن عُمر القَوَّاس.

٥٧٨٧- عبدالغني بن أحمد بن كامل بن خَلَف بن شجرة بن منصور بن كعب بن يزيد، أبو رفاعة القاضي.

حدَّث عن محمد بن إسماعيل بن عليّ البُنْدار، وصالح بن أبي مُقاتِل. سَمِعَ منه الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكير، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج. وقال

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى متروك، وبسطام بن جعفر مجهول، لا نعلم روى عنه غير إبراهيم بن علي العمري، وذكره ابن حبان وحده في الثقات (٨/ ١٥٥). ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

على أن الحديث صحيح من حديث جابر بلفظ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره» أخرجه مالك (٢٦٨٧ برواية الليثي)، والحميدي (٥٧٦)، وأحمد ٤/ ٣١ و٣٨٥، وعبد بن حميد (٤٨٢)، والدارمي (٢٠٤١)، والبخاري ٨/ ١٣ و٣٩ و١٢٥، ومسلم ٥/ ١٣٧ و١٣٨، وأبو داود (٣٧٤٨)، والترمذي (١٩٦٧) و(١٩٦٨)، وابن ماجة (٣٦٧٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٢، وابن حبان (٥٢٨٧)، والطبراني في الكبير ٢٢/ (٤٧٥) و(٤٧٦) و(٤٧٧) و(٤٧٨)، والحاكم ٤/ ١٦٤، والبيهقي ٩/ ١٩٦ من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي شريح الخزاعي. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٢٨١ حديث (١٢٤٦٦)، والروايات مطولة ومختصرة.

لي أحمد بن عليّ بن التَّوَّزي: توفِّي القاضي أبو رفاعة عبدالغني بن أحمد بن كامل يوم الثلاثاء الثالث عشر من صَفَر سنة أربع وسبعين وثلاث مئة.

٥٧٨٨- عبدالقاهر بن محمد بن محمد بن عِتْرة، واسمه أحمد بن عبدالصمد بن محمد بن شَيْبان بن أبي صالح بن يزيد بن رفاعة بن حسَّان ابن زاهر بن سيَّار بن أسعد بن هَمَّام بن مُرَّة بن ذُهْل بن شَيْبان، أبو بكر المَوْصليُّ[1].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي هارون موسى بن محمد الزُّرَقي.

كتبتُ عنه وكان ثقةً. ماتَ في شهر رَمَضان من سنة سبع وأربع مئة، ودُفِنَ في مقبرة باب حَرْب.

٥٧٨٩- عبدالغالب بن جعفر بن الحسن بن عليّ، أبو معاذ الضَّرَّاب ويُعرف بابن القُنِّي[2].

سمعَ ابن إسماعيل[3] الوَرَّاق، وأبا حَفْص بن شاهين، وأبا حَفْص الكَتَّاني. كتبتُ عنه، وكان عبدًا صالحًا صدوقًا.

أخبرنا أبو مُعاذ ابن القُني، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل المُسْتملي، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا يحيى بن أيوب العابد، قال: حدثنا سعيد بن عبدالرحمن الجُمَحي، عن هشام ابن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَبقَى بعدي من النُّبوة إلاّ المُبَشِّرات»، قالوا: يا رسولَ الله وما المُبَشِّرات؟ قال: «الرؤيا

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٦/٢٩٨، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٧) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/١٣٧ والسمعاني في «الضراب» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/١٠٦، والذهبي في وفيات سنة (٤٣١) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه، وقد جوّد فيه ضبط «القُني» بضم القاف.

(٣) في م: «محمد بن إسماعيل»، ولم أجد لفظة «محمد» في شيء من النسخ.

الصَّالحة، يراها العَبْد، أو تُرى له». قال أبو القاسم: ولا أعلم روى هذا الحديث عن هشام بن عُروة غير سعيد الجُمَحي[1].

سألتُ أبا مُعاذ عن مَولِدِهِ، فقال: في جُمادى الأولى من سنة خمس وستين وثلاث مئة. وماتَ في عشية يوم الاثنين السابع والعشرين من شَعبان سنة إحدى وثلاثين وأربع مئة، ودُفِن من الغد.

٥٧٩٠ - عبدالودود بن عبدالمُتكبر بن هارون بن محمد بن عُبيدالله ابن المهتدي بالله بن الواثق بن المُعتصم بن الرَّشيد بن المهدي بن المنصور، أبو الحسن الهاشميُّ[2].

حدَّث عن أبي بكر الشَّافعي، وكان جميعَ ما عنده، مجلسٌ واحدٌ عنه، سمعناه منه، وكان سماعُهُ صحيحًا.

سُئِل عبدالودود عن مَولِدِه وأنا أسمع، فقال: وُلِدتُ في شهر ربيع الأول من سنة أربعين وثلاث مئة. وماتَ في يوم الثلاثاء سَلْخ رَجَب، ودُفِنَ من الغد، وهو يوم الأربعاء مُستَهَل شَعبان من سنة أربع وثلاثين وأربع مئة، في مَقبرة جامع المدينة بقُرب القُبَّة الخَضراء.

٥٧٩١ - عبد بن أحمد بن محمد، أبو ذرٍّ الهَرَويُّ[3].

---

(١) إسناده حسن، سعيد بن عبدالرحمن الجمحي صدوق له أوهام، وصاحب الترجمة صدوق كما بينه المصنف.

أخرجه أحمد ٦/ ١٢٩، والبزار كما في كشف الأستار (٢١١٨) من طريق يحيى بن أيوب، به. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٢٣٢ حديث (١٧٠٧٩).

ومتن الحديث صحيح من غير هذا الوجه، فقد أخرجه مسلم ٢/ ٤٨ من حديث ابن عباس مرفوعًا بلفظ: «إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا، يراها العبد الصالح أو تُرى له».

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١١٥، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٤) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٣/ ٣٣٤، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٤) من تاريخ =

سافرَ الكثير، وحدَّث ببغدادَ عن أبي الفَضْل بن خَمِيرويه الهَرَوي، وأبي منصور[1] النَّضْرُويي، وبِشْر بن محمد المُزَني، وطَبَقتهم. وكنتُ لما حَدَّث غائبًا؛ فحدَّثني رفيقي عليّ بن عبدالغالب الضَّرَّاب، قال: حدثنا أبو ذر عبد بن أحمد الهَرَوي ببغداد، قال: حدثنا أبو الفَضْل محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه غير مرة. وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا ابن خَمِيرويه، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن عيسى الخُزاعي، قال: حدثنا أبو اليَمان، قال: أخبرني شُعيب، عن الزُّهري، قال: حدثني أبو سَلَمة أنَّ أبا هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لكلِّ نبيٍّ دعوة، فأريدُ[2] إن شاء الله أن أَخْتَبِىءَ دَعْوتي شفاعةً لأمتي يوم القيامة»[3].

خرَج أبو ذَرّ إلى مكَّة فسكنها مدَّة، ثم تزَّوج في العرب وأقامَ بالسَّروات[4]، وكان يحجُّ في كل عام، ويقيمُ بمكَّة أيامَ الموسم، ويُحَدِّث ثم يَرجِعُ إلى أهله.

وكَتَب إلينا من مكة بالإجازة لجميع حديثه، وكان ثقةً ضابطًا، دَيِّنًا فاضلاً، وكان يذكرُ أنَّ مَولِدَه في سنة خمس أو ست وخمسين وثلاث مئة،

= الإسلام، وفي السير ١٧/ ٥٥٤.

(١) سقطت من م، فوضع ناشرها بين عضادتين: «العباس بن الفضل» فصار اسمه كنيته، فهو أبو منصور العباس بن الفضل.

(٢) في م: «وأريد»، وماهنا من النسخ.

(٣) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٢/ ٣٨١ و٣٩٦، والدارمي (٢٨٠٨)، والبخاري ٩/ ١٧٠، ومسلم ١/ ١٣٠، وأبو عوانة ١/ ٩٠، والآجري في الشريعة ص٣٤١، وابن منده في الإيمان (٨٩٢) و(٨٩٣)و(٨٩٤)و(٨٩٥)و(٨٩٦)، والقضاعي (١٠٣٩)و(١٠٤٢) و(١٠٤٥)، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٢٧٣. وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٥١ حديث (١٤٧٦٦). وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن يحيى بن خالد المروزي (٤/ الترجمة ١٨٢٦) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة، بنحوه.

(٤) في م: «بالسروان»، وهو تحريف.

يشُكُّ في ذلك. وماتَ بمكة لخَمسٍ خَلَون من ذي القَعدة سنة أربع وثلاثين وأربع مئة.

٥٧٩٢ - عبدالقادر بن محمد بن يوسُف بن محمد بن يوسُف، أبو القاسم.

سَمِعَ أبا القاسم بن حَبَابة، وأبا طاهر المُخَلِّص. كَتَبتُ عنه شيئًا يسيرًا. وكان من أهل الأمانة والصِّدق، والدِّين والفَضْل، حسنَ الصَّوت بالقُرآن.

أخبرنا عبدالقادر، قال: أخبرنا أبو القاسم عُبيدالله بن محمد بن إسحاق البَزَّاز[1]، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا خَلَف بن هشام البَزَّار، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن الشعبي، عن أم سَلَمة زَوج النبيِّ ﷺ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا خرَجَ من بيته قال: «بسمِ الله، اللهمَّ إني أعوذُ بك أن أزِلَّ، أو أضِلَّ، أو أن أظلِمَ، أو أُظْلَم أو أن أبغي، أو أن يُبغى عليَّ»[2].

ماتَ عبدالقادر ببيتِ المقدس لخمسٍ خَلَون من ذي الحجَّة سنة ست وثلاثين وأربع مئة، وكان خَرَجَ إلى الشَّام يَقْصِد الحجّ فأدركَهُ أجَلُه هناك.

---

(١) في م: «البزار» آخره راء، وهو تصحيف.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الحميدي (٣٠٣)، وأحمد ٦/٣٠٦ و٣١٨، ٣٢١، وعبد بن حميد (١٥٣٦)، وأبو داود (٥٠٩٤)، والترمذي (٣٤٢٧)، وابن ماجة (٣٨٨٤)، والنسائي ٨/٢٦٨ و٢٨٥، وفي عمل اليوم والليلة، له (٨٦) و(٨٧)، والحاكم ١/٥١٩، وأبو نعيم في الحلية ٧/٦٥، والبيهقي ٥/٢٥١. وانظر المسند الجامع ٢٠/٦٧٥ حديث (١٧٦٣١) والألفاظ متقاربة.

ذكرُ من اسمُهُ عيسى

٥٧٩٣ - عيسى البَزَّاز المدائنيُّ، مولى حُذيفة بن اليمان.

سمع حُذيفة. روى عنه يحيى بن عبدالله الجابر[١].

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّمِيمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[٢]: حدثنا عبدالصمد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن مُسلم، قال: حدثني يحيى بن عبدالله الجابر، قال: صَلَّيت خَلفَ عيسى مولى لحُذيفة بالمدائن على جنازةٍ فكبَّر خمسًا، ثم التفتَ إلينا، فقال: ما وَهِمتُ ولا نَسِيتُ، ولكن كَبَّرتُ كما كبَّر مولاي ووَلِيُّ نعمتي حُذيفة بن اليمان، صَلَّى على جنازةٍ فَكبَّر خمسًا ثم التَفَتَ إلينا، فقال: ما نسيتُ ولا وَهِمتُ، ولكني كَبَّرتُ كما كبَّر رسولُ الله ﷺ، صَلَّى على جنازةٍ فكَبَّر خمسًا[٣].

٥٧٩٤ - عيسى بن طَهْمان بن رامة، أبو بكر الجُشَميُّ[٤].

بصريٌّ سكَنَ الكوفة. سمعَ أنس بن مالك، وثابتًا البُناني، والمُساور مولى أبي بَرْزة. روى عنه عبدالله بن المُبارك ووكيع، وسَلْم بن قُتيبة، وأبو

---

(١) في م: «الجابري»، وهو تحريف.

(٢) المسند ٥/٤٠٦.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة (تعجيل المنفعة ص٣٢٦)، ويحيى بن عبدالله الكوفي فيه لين.
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٧/٢٦٥٨-٢٦٥٩ من طريق يحيى بن عبدالله، به.
وقد أخرج الإمام مسلم ٣/٥٦ عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، قال: كان زيد يكبِّر على جنائزنا أربعًا، وإنه كبَّر على جنازة خمسًا فسألته، فقال: كان رسول الله ﷺ يكبِّرها».

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٢/٦١٧، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة عشرة من تاريخ الإسلام.

نُعيم، وخَلَّاد بن يحيى، وزيد بن أبي الزَّرقاء، وأبو النَّضْر هاشم بن القاسم، وأبو أحمد الزُّبَيْري، ومحمد بن سابق.

وذكر يحيى بن مَعِين أنه قدمَ بغدادَ وبها سمع منه أبو النَّضْر.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن مَعِين: عيسى بن طَهْمان بصريٌّ يحدِّثُ عن أنس، صارَ بالكُوفة، ثقةٌ، لَقِيَه أبو النَّضْر ببغداد.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم، قال: وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن عيسى بن طَهْمان، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا أبو عليّ الحسن بن أبي بكر بن شاذان وأبو عَمرو عُثمان بن محمد العَلَّاف[1] وأبو عبدالله الحُسين بن شُجاع الصُّوفي؛ قالوا: أخبرنا محمد ابن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: سُئِل جعفر الطَّيالسي عن عيسى بن طَهْمان الذي يُحدِّث عن أنس، فقال: قال يحيى بن مَعِين: ليس به بأسٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2]: وعيسى بن طَهْمان حدثنا عنه أبو نُعيم، وهو ثقةٌ.

أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سألتُ أبا عبدالله عن عيسى بن طَهْمان، قال[3]: ليس به بأسٌ.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرّي، قال[4]: سألت أبا داود عن عيسى بن

---

(١) في م: «ابن العلاف»، وهو تحريف.

(٢) المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٣٢.

(٣) في م: «فقال»، وما هنا من النسخ.

(٤) سؤالات الآجري ٤/ الورقة ٧.

طَهْمان، فقال: لا بأس به، قلت: بَصْري؟ قال: قال لي ابن أبي الزَّرقاء: سَمِعَ منه أبي بالكوفة، قال أبو داود: أحاديثُهُ مُستقيمة. وقال أبو عُبيدة مَرَّة أخرى: سألتُ أبا داود عن عيسى بن طَهْمان، فقال: ثقةٌ.

٥٧٩٥ - عيسى بن عبدالرحمن بن فَرْوة الزُّرقيُّ المَدِينيُّ، من وَلَد النعمان بن بَشِير[١] .

قال عبدالرحمن بن أبي حاتِم[٢] : قدمَ بغدادَ، وروى عن الزُّهري، وعيسى بن أبي موسى. روى عنه عَمرو بن قيس المُلائي، وعبدالله بن عيَّاش القِتْبَاني، ومحمد بن شابور، والوليد بن مُسلم، سمعتُ أبي يقول ذلك. قال: وسألتُ أبي عنه، فقال: منكرُ الحديث، ضعيفُ الحديث، شَبِيهٌ بالمَتروكِ، لا أعلمُ رَوى عن الزُّهري حديثًا صحيحًا. وسُئِل عنه أبو زُرعة، فقال: ليسَ بالقوي.

٥٧٩٦ - عيسى بن أبي عيسى، أبو جعفر التَّمِيميُّ[٣] .

واسم أبي عيسى ماهان، كذا قال خَلَف بن الوليد، ويحيى بن مَعِين، وقَعْنب بن المُحَرَّر. وقال حاتِم بن إسماعيل: هو عيسى بن ماهان بن إسماعيل. وقال يونُس بن بُكير: اسمُهُ عبدالله بن ماهان.

وأصل أبي جعفر مَرو[٤] ، وسكَنَ الرَّي فنُسِبَ إليها، ويقال: إنَّ مَولِدهُ بالبَصْرة. سمعَ عطاء بن أبي رباح، وعَمرو بن دينار، وقَتادة، والرَّبيع بن أنس، ومنصور بن المُعْتَمر، وحُصين بن عبدالرحمن، ويونُس بن عُبيد.

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٢/٦٢٧، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٥٥٩.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ١٩٢، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٧/ ٣٤٦.

(٤) في م: « من مرو»، وما هنا من النسخ كافة.

حدَّث عنه شُعبة وجَرِير ووكيع، ويونُس بن بُكير، وحَكَّام بن سَلْم، وأحمد بن بَشِير، وحاتِم بن إسماعيل، وأبو أحمد الزُّبَيْري، وأبو نُعيم، وأبو النَّضْر هاشم بن القاسم، وخَلَف بن الوليد، وعليّ بن الجَعْد.

وقدمَ أبو جعفر بغدادَ مَرَّات وحدَّث بها.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا الحسن بن مُكْرَم، قال: حدثنا أبو النَّضْر، قال: حدثنا أبو جعفر الرَّازي عن يزيد بن أبي مالك، قال: أخبرنا أبو سباع، قال: اشتريتُ ناقةً من دار واثلة ابن الأسقع، فلما خَرَجت بها أدرَكَنا واثلةُ وهو يجرُّ رِداءَهُ، فقال: يا عبدالله اشتريتَ؟ قلت: نعم. قال: هل بُيِّن لك ما فيها؟ قلت: وما فيها، إنها لسمينة ظاهرةُ الصِّحة. قال: أردتَ بها لحمًا، أو أردتَ بها سَفَرًا؟ قلت: بل أردتُ عليها الحجَّ، قال: فإن بخُفِّها نقبًا، قال: فقال صاحبها: أصلَحَك الله ما تُريدُ إلى هذا تُفسِدَ عليَّ؟ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن باعَ شيئًا فلا يَحِلُّ له حتى يُبَيِّن ما فيه، ولا يَحِلُّ لمن يَعلم ذلك أن لا يُبيِّنه»[1].

أخبرنا الصَّيْمَري، قال: حدثنا الحُسين بن هارون الضَّبِّي، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال: حدثني إسحاق بن موسى أبو عيسى، قال: حدثنا أبو داود، قال: قلتُ ليحيى بن مَعِين: أين كتبَ أبو النَّضْر هاشم ابن القاسم عن أبي جعفر الرَّازي؟ قال: كتبَ عنه ببغداد، قدَم عليهم للحجّ

(١) إسناده ضعيف لجهالة أبي السباع (الميزان ٤/ ٥٢٧).

أخرجه أحمد ٣/ ٤٩١، والطبراني في الكبير ٢٢/ (٢١٧)، والحاكم ٢/ ٩-١٠، والبيهقي ٥/ ٣٢٠ من طريق صاحب الترجمة، به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٦٦١-٦٦٢ حديث (١٢٠٤٣).

وأخرجه ابن ماجة (٢٢٤٧) من طريق مكحول وسليمان بن موسى عن واثلة بن الأسقع مرفوعًا بلفظ: «من باع عيبًا لم يبينه لم يزل في مقت الله ولم تزل الملائكة تلعنه»، قال أبو حاتم: «هذا حديث منكر» (العلل ١١٧٣). قلت: في إسناده بقية بن الوليد وشيخه معاوية بن يحيى الصدفي وهما ضعيفان. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٦٦١ حديث (١٢٠٤٢).

فسمعَ منه أبو النَّضْر، وخَلَف بن الوليد، وجماعة أصحابنا[1].

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس، قال: أخبرنا جدي إسحاق بن محمد النِّعالي، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق المدائني، قال: حدثنا قَعْنب بن المُحَرَّر، قال: أبو جعفر الرَّازي اسمُهُ عيسى بن ماهان، مولى لبني تَميم.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2]: أبو جعفرالرَّازي كان أصله من مَرو، من قرية يقال لها بُرْزٌ، وهي القرية التي نَزَلَها الرَّبيع بن أنس أولاً، وبها سَمعَ أبو جعفر من الرَّبيع بن أنس، ثم تَحَوَّل أبو جعفر بعد ذلك إلى الرَّي فماتَ بها، فقيل له الرَّازي. وكان ثقةً، وكان يقدَمُ بغدادَ والكوفة للحجِّ فيسمعون منه.

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد ابن عُمر بن بهتة، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن الفَضْل، قال: حدثنا عبدالله بن أبي حماد القَطَّان الأكبر بطَرَسوس، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله الدَّشْتكي، قال: سمعتُ أبا جعفر الرَّازي يقول: لم أكتب عن الزُّهري لأنه كان يَخضِب بالسَّواد. قال عبدالرحمن: فابتُلِي أبو جعفر فلَبِسَ السَّواد، وكان زميلَ المهدي إلىمكة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو الفَضْل جعفر بن محمد الصَّنْدلي، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن ياسر العَطَّار، عن بِشْر بن الحارث، قال: كان أبو جعفر الرَّازي صديقًا لسُفيان الثَّوري، وكانت له معه بضاعة، وكان يكثرُ الحجَّ، فكان إذا قَدِمَ الكوفة تَلَقَّاه سُفيان إلى القَنْطرة، وإذا خرَجَ إلى مكة شَيَّعه إلى النَّجف، فقدمَ سنة من السِّنين مدينة السَّلام فاجتمعَ إليه الأضِرَّاء، فقالوا: يا أبا جعفر، تُكَلِّم لنا أمير المؤمنين فإنَّه

(١) في م: «وجماعة من أصحابنا»، ولم أجد «من» في شيء من النسخ، ولا يصح وجودها.

(٢) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٨٠.

قد وَلّى علينا رجلاً يقتطعُ أرزاقنا، ويُسيء فيما بيننا وبَيْنه فلم يُجبهم إلى شيءٍ، فبلَغَ ذلك سُفيان، فتَلَقَّاه أسفل القَنْطرة، وشَيَّعه حتى جاوزَ النَّجف، وزادَهُ في البِرِّ، فلما كان في العام المُقبل قدمَ أبو جعفر وهو يريدُ الحجَّ، فاجتمَعَ إليه الأضِرَّاء فكَلَّموه بما كَلَّموه به في العام الماضي، فَرَقَّ لهم، فأتَى باب الذَّهب، فقال للحاجب: استأذن لي على أمير المؤمنين وأخبرهُ أنَّ بالباب أبا جعفر الرَّازي، فأسرعَ الرَّسول أن ادخل، فدَخَل على المنصور فأكرمَه بغاية الكرامة، وجعلَ يسأله عن أحواله، وسألَهُ هل له حاجةٌ؟ فقال: نعم. فقصَّ عليه قصَّةَ الأضِرَّاء فقال: يُعزَلُ عنهم كاتبُهُم ويُوَلَّى عليهم من أحَبُّوا ويؤمر[1] لأبي جعفر بعشرة آلاف لسؤالِهِ إيانا هذه الحاجة، فلما صارَت الدَّراهم بيده سَقَط في يَدَيه، وعلمَ أنه قد أخطأ، فجلسَ بسُور القَصْر ثم دعا بخرقٍ فجعلَها صُرَرًا، ففَرَّقها على قَومٍ، وقامَ فنَفَض ثوبَهُ وليس معه منها شيء، فبلَغَ ذلك سُفيان الثَّوري، فلما دَخل أبو جعفر الرَّازي الكوفة تَوارَى سُفيان، فطَلَبَه فلم يَقدِر عليه، وسألَ عنه فلم يُدَلَّ عليه، فامتَعَض له بعضُ إخوان سُفيان، فقال له: ألك إليه حاجةٌ؟ فقال: نعم. فقال: اكتب كتابًا وادفَعهُ إليَّ أوصِلُه لك إليه، فكتَبَ كتابًا ودَفَعهُ إليه، قال: فصِرتُ بالكتابِ إلى سُفيان، فإذا أنا به في غُرفةٍ، وإذا هو مُستلقٍ على قَفاهُ، قد وَضَع رجلَهُ على الأخرى مُستقبِلَ القِبْلة، فسَلَّمت عليه وأظهرتُ الكتابَ، فقال لي: مَهْ؟ فقلت: كتاب أبي جعفر الرَّازي. فقال: اقرأه، فقرأته فقال لي: اكتب جوابَهُ في ظهره، فكتبتُ: بسم الله الرحمن الرحيم، قلت له: ماذا أكتب؟ قال: اكتب ﴿ لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ إلى آخر الآية[2]، أردد إلينا بضاعتنا لا حاجة لنا في أرباحها. قال فأتيتُهُ بالكتاب، والناسُ إذ ذاك مُتوافرون بالكوفة، فنَظَروا في الكتاب وأجمَعَ رأيهم على أنهم يُوجِّهون بالكتابَين إلى ابن أبي ليلى، ولا يُعلِمونَهُ ممن الكتاب، ولا مَن صاحب الجواب، ليَعرفوا ما عنده من الرأي.

---

(١) في م: « ونأمر»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) قوله: « إلى آخر » سقط من م.

فوَجَّهوا بالكتابين فنَظَر فيهما، فقال: أما الأول فكتابُ رجلٍ مداهن، وأما الجواب فكتابُ رجل يريدُ الله بفعله.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سُئِل أبو عبدالله عن أبي جعفر الرَّازي، فقال: صالح الحديث.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[1]: سمعتُ عليًا وهو ابن المَديني يقول: كان أبو جعفر الرَّازي عندنا ثقةٌ.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَديني، قال: وسألتُهُ يعني أباه عن أبي جعفر الرَّازي، فقال: هو نحو موسى ابن عُبيدة، وهو يُخَلِّط فيما روى عن مُغيرة ونحوه.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال أبو زكريا: أبو جعفر الرَّازي ثقةٌ.

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد ابن أبي مريم، قال: وسألتُهُ، يعني يحيى بن مَعِين، عن أبي جعفر الرَّازي، فقال: يُكتَب حديثُهُ، إلاّ أنه يُخطِىء.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى يقول: أبو جعفر الرَّازي ثقةٌ، وهو يَغلَطُ فيما يَروي عن مُغيرة.

---

(١) سؤالاته لعلي بن المديني (١٤٨).

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٦٩٩.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سُئِل يحيى ابن مَعِين عن أبي جعفر الرَّازي، فقال: صالح.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عَمَّار: أبو جعفر الرَّازي ثقةٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: وعبدالله بن أبي جعفر الرَّازي كان يكون بالرَّي، وأبوه أبو جعفر فيه ضَعْفٌ، وهو من أهل الصِّدق، سَيِّء الحفظ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجْم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[1]: قلت يعني لأبي زُرعة الرَّازي: أبو جعفر الرَّازي؟ قال: شيخٌ يَهِمُ كثيرًا.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: أبو جعفر الرَّازي اسمُهُ عيسى بن ماهان سَيِّء الحفظ صدوقٌ.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: أبو جعفر الرَّازي عيسى بن ماهان خراسانيٌّ صدوقٌ ليسَ بمُتقِن.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد، قال: حدثنا عباس، قال[2]: سمعتُ يحيى يقول: أبو جعفر الرَّازي كان خُراسانيًا، انتقلَ إلى الرَّي وماتَ بها.

---

(١) أبو زُرعة الرازي ٢/ ٤٤٣.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٦٩٩.

٥٧٩٧ - عيسى بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، عم السَّفَّاح والمنصور[١].

حدَّث عن أبيه، رَوى عنه شَيْبان بن عبدالرحمن التَّميمي. وإليه يُنسَبُ ببغداد قَصر عيسى، وقَطِيعة عيسى، ونَهر عيسى.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ، قال: حدثنا الحُسين ابن محمد، قال: حدثنا شَيْبان، عن عيسى بن عليّ بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن جدِّه، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُمن الخَيل في شُقرها»[٢].

أجاز لنا ابن رِزْق، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أنبأنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا حاتِم بن الليث، قال: سُئِل يحيى بن مَعِين عن عيسى بن علي، فقال: هذا عيسى بن عليّ بن عبدالله بن عباس ليس به بأسٌ، كان له مذهبٌ جَميل، مُعتزلاً للسُّلطان. رَوى هذا الحديث وهو غريبٌ عن أبيه عن جدِّه، وليس هو بقَدِيم الموتِ، وبلغني أنه ماتَ في السَّنة التي ماتَ فيها شُعبة، سنة ستين ومئة.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: وتوفِّي عيسى بن عليّ في سنة ثلاث وستين ومئة، وصَلَّى عليه موسى بن المهدي، ومَشَى في جنازته من قَصر عيسى إلى مَقابر قُريش، وكانت سِنّه ثماني وسبعين سنة.

قلت: وقد قيل إنَّ مولِدَه كان[٣] في سنة ثلاث وثمانين، ومَبلَغُ سِنِّه

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٥، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٧/ ٤٠٩.

(٢) حديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة إسماعيل بن عبدالله أبي شيخ (٧/ الترجمة ٣٢٤٣).

(٣) سقطت من م.

وقتَ وفاتِهِ ثمانين سنة.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرني أخي أبو القاسم عُبيدالله بن العباس، قال: أخبرنا عليّ بن سِراج الحَرَسي[1]، قال: توفِّي عيسى بن عليّ بن عبدالله بن عباس سنة أربع وستين ومئة، حين عسكر المهدي بالبَرَدان يريدُ الشَّام، فرجَعَ من مُعَسكرِه فصَلَّى عليه في مقابر قُريش، ورَجَع إلى عَسْكره.

٥٧٩٨ - عيسى بن يزيد بن بكر بن داب، أبو الوليد، أحد بني ليث بن بكر المَدِيني[2].

قدمَ بغدادَ، وأقامَ بها وحدَّث عن صالح بن كَيْسان، وهشام بن عُروة، وغيرهما. روى عنه شَبَابة بن سَوَّار، وحَوْثرة بن أشرس، ومحمد بن سَلَّام الجُمَحي.

وكان ابن داب راوية عن العرب، وافرَ الأدبِ، عالمًا بالنَّسب، عارفًا بأيامِ الناسِ، حافظًا للسِّيَر، وقيل: إنه كان يزيد في الأحاديث ما ليسَ منها.

وقد ذكَرَه محمد بن إسماعيل البُخاري، فقال فيما أخبرنا به ابن الفَضْل: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[3]: عيسى بن يزيد الليثي المَدِيني عن عبدالرحمن بن أبي زيد، سمعَ منه يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال الأوَيْسي: حدثنا سُليمان، عن عيسى بن يزيد، عن عِمْران بن أبي حَفْص، عن ابن عباس، قال: انصرفتُ مع النبيِّ ﷺ ليلةً، بحديثٍ طويل مُنْكر. قال البُخاري: ويقال: هو ابن داب، فإن كان ابن داب فهو مُنكرُ الحديثِ.

---

(١) في م: «الحرشي» بالمعجمة، وهو كذلك في بعض النسخ، وقد نسبه المزي مصريًا وهو مجود عنده بالمهملة، وأظنه منسوب إلى «الحرس» قرية من مصر.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٣) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ٢٧٨٢.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن جعفر بن محمد الخِرَقي، قال: حدثنا حامد بن محمد بن شُعيب، قال: حدثنا سُريج بن يونُس، قال: حدثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: حدثنا عيسى بن يزيد المَدِيني، قال: حدثني صالح بن كَيْسان، قال: لما كانت الرِّدَّة، قامَ أبو بكر فحَمِدَ الله وأثنَى عليه، ثم قال: الحمدُ لله الذي هَدى فكَفَى، وأعطى فأغنَى، إنَّ الله بَعَث محمدًا ﷺ والعلمُ شَرِيدٌ، والإسلام غريبٌ طريدٌ، قد رَثَّ حَبْله، وخَلُق عهده، وضلَّ أهلُه منه، ومَقَت الله أهلَ الكتاب فلا يُعطيهم خيرًا لِخَيْرٍ عندهم، ولا يَصرِفُ عنهم شرًا لشرٍّ عندهم، قد غَيَّروا كتابهم، وأتَوا عليه ما ليس فيه، والعَرب الأمِّيون صِفْر من الله لا يعبدونه ولا يدعونه، أجهدُهم عَيْشًا، وأضلُّهم دينًا، في ظلف من الأرض مع قُنة السَّحاب[1]، فجمَعَهم الله بمحمد ﷺ، وجَعَلهم الأمة الوسْطَى، نَصَرهم بمن اتَّبَعَهم، ونَصَرهم على غَيرهم، حتى قَبَضَ الله نَبيه ﷺ، فرَكِبَ منهم الشَّيطانُ مركبَهُ الذي أنزلَهُ الله عنه، وأخذَ بأيديهم، وبَغَى هلكتهم ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ ﴾ [آل عمران] إن مَن حولكم من العَرب مَنَعوا شاتَهم وبعيرَهُم، ولم يكونوا في دِينهم، وإن رَجَعوا إليه، أزهد منهم يومهم هذا، ولم تكونوا في دِينكم أقوى منكم يومَكم هذا، على ما قد فَقَدتُم من بَرَكة نَبيِّكم ﷺ، ولقد وكَّلَكم إلى الكافي، الذي وجَده ضالاًّ فهداهُ، وعائلاً فأغناهُ ﴿ وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ﴾ [آل عمران١٠٣] والله لا أدَعُ أقاتِل[2] على أمر الله حتى يُنجزَ الله وَعدَهُ، ويوفي لنا عَهْده، ويُقْتَل من قُتِلَ منا شهيدًا من أهل الجنَّة، ويَبْقَى من بَقِيَ منا خليفَتَهُ

---

(١) في م: « قلة السحاب»، وفي البداية والنهاية: « مع ما فيه من السحاب»، وفي كنز العمال: « فئة الصحابة»، وكله تحريف وتصحيف، وما أثبتناه مجود في النسخ المتقنة لا سيما ح٤ وهـ ٨، والقنة: أعلى الجبل، فكأنه يريد: « علو السحاب»، ومعلوم أن السحب العالية نادرًا ما تمطر.

(٢) في م: « أن أقاتل»، وليست في النسخ.

وورثتُهُ في أرضِه، قَضاء الله الحقَّ، وقوله الذي لا خُلفَ له، ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [النور ٥٥] الآية. ثم نزل رَحِمَهُ الله[١].

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصَمَّ يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[٢]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: اسم ابن داب عيسى بن يزيد.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: ابن داب الأخباري هو عيسى بن يزيد بن بكر بن داب بن كُرْز بن الحارث بن عبدالله بن أحمد بن يَعْمُر. قاله ابن الكلبي.

قلت: ويَعْمُر هو الشَّداخ بن عَوْف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: لم يَتَولَّ الخلافةَ قبل الهادي بِسنِّه أحدٌ، لأنه كان حَدَثًا، وكانت فيه شكاسةٌ شديدةٌ، وصُعوبة مرام[٣]، وقِلَّة احتمال، وسوءُ ظَنٍّ، وكان يكرهُ أن يُسأَلَ، فإذا أعْطَى أجزَلَ العَطِيَّة وتابَعها. وكان يحبُّ الأدبَ وأهلَهُ، ويُعطي عليه. وكان عيسى بن داب يُجالِسُهُ، وكان أكثرَ أهلِ الحجاز أدبًا، وأعذَبَهم ألفاظًا، وكان قد حَظِي عند الهادي ويَدعو له بتُكاء[٤]، وما طَمِعَ في هذا أحد منه غيره، وكان يقول له: ما استَطَلْتُ بك يومًا ولا ليلة قَط، ولا غِبتَ عن عَيني إلاَّ تَمَنَّيْتُ أن لا أرى غيرَكَ، وأَمَرَ له ذاتَ ليلة بثلاثين ألف

(١) إسناده ضعيف، قال الحافظ ابن كثير فيما نقله عنه صاحب الكنز (١٤١٦٥): «فيه انقطاع بين صالح بن كيسان والصديق». وقد أورد ابن كثير هذا الأثر في البداية والنهاية ٦/ ٣١٥ - ٣١٦ وعزاه إلى ابن عساكر، ولم أجد قوله هذا. كما أن فيه صاحب الترجمة وقد بين المصنف حاله.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٤٦٦.

(٣) في م: «عرام»، وهو تحريف.

(٤) هو ما يتكأ عليه.

دينار، فلما أصبَحَ ابنُ داب وَجَّه قهرمانه يُطالبُ بالمالِ، فَلِقيَ الحاجِب فأبلَغَهُ رسالتَهُ، فأعلَمَهُ أنَّ ذلك ليسَ إليه، وأنه يحتاجُ إلى توقيع، فأمسَكَ ابنُ داب. فبَيْنا موسى، يعني الهادي، في مُستَشرَفٍ له نَظَر[1] إلى ابن داب قد أقبَلَ وليس معه غُلام، فقال لإبراهيم الحَرَّاني: أما ترى ابن داب، ما غَيَّر من حاله؟ ولا تَزَيَّا لنا، وقد بَرَرناهُ بالأمس ليُرَى أثرُنا عليه، فقال له إبراهيم: إن أمَرَني أميرُ المؤمنين عَرَّضتُ له بشيءٍ من هذا، قال: لا، هو أعلمُ بأمرِهِ. ودخَلَ ابنُ داب فأخَذَ في حديثه إلى أن عَرَّض له الهادي بشيءٍ من أمرِهِ، فقال: أرى ثوبكَ غَسِيلاً، وهذا شتاءٌ يحتاجُ إلى لُبس الجديدِ واللِّين. فقال: يا أميرَ المؤمنين باعي قصيرٌ عما أحتاجُ إليه. فقال: كيفَ ذاكَ، وقد صَرَفنا إليك من برِّنا ما فيه صلاحُ شأنِكَ؟ قال: ما وصل إليَّ، فدعا بصاحبِ بيت مال الخاصَّة، فقال: عَجِّل السَّاعة له ثلاثين ألف دينار، فحُمِلَت بين يَدَيه.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو عليّ الحُسين بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا ابن أبي سعد، قال: حدثني إبراهيم بن المُنذر، قال: حدثني أيوب بن عباية، عن ابن داب أنه كان لا يأكل مع هارون، أو موسى أمير المؤمنين، قال: فقيل لابن داب: يا أبا الوليد مالك لاتَغَدَّى مع أمير المؤمنين إذا أُتي بالطَّعام؟ قال[2]: ما كنتُ لأتغدَّى عند رجلٍ لا أغسلُ يدي عنده، قال: فكان موسى قد أمَرَ به من بينهم أن يغسِلَ يدَهُ إذا تَغَدَّى، قال: وقيل لابن داب: يا أبا الوليد ربما حملت الكتابَ وأنت رجلٌ تَجِدُ في نفسك؟ قال: إنَّ حَمْلَ الدَّفاتر من المُروءة.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الكاتب إجازةً، قال: حدثني أحمد بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا العَنَزي، قال: حدثنا عُمر بن عَبِيدة، قال: حدثني خالي ابن أبي شُمَيْلة، قال: كان خَلَف الأحمر يَنسِبُ ابنَ

(١) في م: «إذ نظر»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «فقال»، وما هنا من النسخ.

داب إلى الكَذِب. قال: فغدَوتُ أنا وخَلَف يومًا على ابن داب، فأخذ في حَديثِ الخاصَّة حتى انقضَى، فلما انصَرفنا قلت لخَلَف: يا أبا مُحرِز أتراه كَذب؟ قال: لا أدري والله، ما أعرفُ مما حَدَّث به قليلاً ولا كثيرًا.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجُرِّي، قال: قال أبو داود سُليمان بن الأشعث: سمعتُ أبا حاتِم قال: سمعتُ الأصمعي، قال: قال لي خَلَف الأحمر: آفَتُنا بين المشرق والمغرب، ابن داب، يضعُ الحديثَ بالمدينة، وابن شَوْكر يضعُ الحديثَ بالسِّند.

أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز الطَّاهري، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالله بن المُغيرة الجَوْهري، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الدِّمشقي، قال: حدثنا الزُّبير ابن بَكَّار، قال: أنشدني إبراهيم بن المُنذر لابن مناذر [من الوافر]:

ومن يَبْغ الوصاة فإن عندي ... وصاة للكهولِ وللشبابِ

خذوا عن مالكٍ وعن ابن عَوْن ... ولا ترووا أحاديث ابن دابِ

ترى الهُلاَّك ينتجعون منها ... ملاهي من أحاديثِ كِذابِ

إذا طُلِبَت منافعُهَا اضمحلت ... كما يَرْفَضُّ رَقْرَاق السَّرَاب

٥٧٩٩- عيسى بن أبي جعفر المنصور.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كَتَب إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة إحدى وثمانين ومئة فيها ماتَ عيسى بن أبي جعفر أمير المؤمنين ببغداد، لستٍّ بقِينَ من ذي القَعدة.

٥٨٠٠- عيسى بن يونُس بن أبي إسحاق الهَمْدانيُّ الكوفيُّ، واسم أبي إسحاق عَمرو بن عبدالله بن عليّ بن أحمد بن ذي يُحْمد بن السَّبِيع بن سَبُع بن صَعْب بن معاوية بن كَثِير بن جُشَم بن حاشد بن جُشَم بن خَيْوان

ابن نَوْف بن هَمْدَان، وعيسى يُكْنَى أبا عَمرو، هو أخو إسرائيل[١].

رأى جدَّه أبا إسحاق إلاّ أنه لم يسمع منه شيئًا. وسمعَ إسماعيل بن أبي خالد، وهشام بن عُروة، وعُبيدالله بن عُمر، وسُليمان الأعمش، والأوزاعي، وعوفًا الأعرابي، وشُعبة، ومالك بن أنس، وعُمر بن سعيد بن أبي حُسين، وابن جُريج، ومحمد بن إسحاق.

روى عنه أبوه يونُس، وإسماعيل بن عيَّاش، والقَعْنَبي، وداود بن عَمرو الضَّبِّي، وأحمد بن جَناب، وعليّ بن بحر بن بَرِّي، والحكم بن موسى، ويحيى بن مَعِين، وعليّ ابن المَدِيني، وإسحاق بن راهويه، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، ويعقوب الدَّورقي، والحسن بن عَرَفة، في آخرين.

وكان عيسى قد انتقَلَ عن الكوفة إلى بَعضِ ثُغور الشام فسكَنَها. وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي إملاءً، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا عيسى ابن يونُس، قال: حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن هَمَّام، قال: بال جرير ومَسَح على خُفَّيه، أو قال جورَبَيه، قال عيسى: أنا أشكُّ، فقيل له: يا أبا عَمرو أتفعل هذا وقد بُلْت؟ قال: وما يمنعني وقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَمسَحُ على خُفَّيهِ، فكان أصحابُ رسولِ الله ﷺ يُعجِبُهم ذلك، لأنَّ إسلامَهُ كان بعد نُزولِ المائدة[٢].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «السبيعي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٦٢، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٨/ ٤٨٩.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٦٦٨)، وعبدالرزاق (٧٥٦) و(٧٥٧)، والحميدي (٧٩٧)، وابن أبي شيبة ١/ ١٧٦، وأحمد ٤/ ٣٥٨ و٣٦١ و٣٦٤، والبخاري ١/ ١٠٨، ومسلم ١/ ١٥٦ و١٥٧، والترمذي (٩٣)، وابن ماجة (٥٤٣)، والنسائي ١/ ٧٣ و٨١، وفي الكبرى (١٢١) و(٨٥٠)، وابن الجارود (٨١)، وابن خزيمة (١٨٦)، وابن حبان =

وأخبرنا ابن مهدي، ومحمد بن أحمد بن رِزْق، وأبو الحُسين بن الفَضْل، وعبدالله بن يحيى السُّكَّري، ومحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم ابن مَخْلَد البَزَّاز؛ قالوا: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا عيسى بن يونُس بن أبي إسحاق السَّبِيعي، عن ابن جُرَيْج، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ليس على المُختَلِس، ولا على المُنتَهِب، ولا على الخَائِنِ، قَطْعٌ»[1].

أخبرنا السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلابي، قال: قال أبو زكريا: وقد رأى عيسى بن يونُس أبا إسحاق.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: حدثنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا الحسن، يعني ابن عليّ الحُلْواني، قال: حدثنا محمد ابن داود، قال: سمعتُ عيسى بن يونُس يقول: أربعين[2] حديثًا حدثنا بها الأعمش فيها ضَربُ الرِّقاب، لم يشركني فيها غير محمد بن إسحاق المَدِيني، ربما قال الأعمش: يا محمد، فيقول: لبيك، فيقول: مَن معك؟ فيقول: عيسى بن يونُس، فيقول: ادخلا وأجيفا الباب[3]، وكان يسأله عن حديث الفِتَن.

حُدِّثتُ عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسُف

= (١٣٣٥) و(١٣٣٧)، والطبراني في الكبير من (٢٤٢١) إلى (٢٤٣٦)، والبيهقي ٨/ ٢٧٠ و٢٧٣. وانظر المسند الجامع ٤/ ٤٩٢ حديث (٣١٣٧).

(١) إسناده ضعيف جدًا، وقد تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن إسحاق بن المرزبان الفارسي (٢/ الترجمة ٣٠)، وفي ترجمة سلمة بن أحمد بن محمد السمرقندي (١٠/ الترجمة ٤٧٠٥).

(٢) ضبب عليها المصنف لورودها هكذا في الرواية.

(٣) أي: ردا الباب.

الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلاَّل، قال: أخبرنا أبو بكر المَرُّوذي، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: الذي كنا نُخْبَرُ أنَّ عيسى بن يونُس كان سنة في الغزو، وسنة في الحج، وقد كان قدمَ إلى بغداد في شيءٍ من أمر الحُصون فأمرَ له بمالٍ فأبى أن يقبل[1].

أخبرنا أبو بكر أحمد بن سُليمان بن عليّ المُقرىء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن فارس البَزَّاز، قال: أخبرنا عليّ بن الحُسين النَّديم، قال: أخبرنا الحُسين بن عُمر الثَّقَفي، قال: حدثنا عبدالله بن سعيد الكِنْدي، قال: حدثنا عُمر بن أبي الرُّطَيْل، عن أبي بلال الأشعري، عن جعفر بن يحيى بن خالد، قال: ما رأينا في القُرَّاء مثل عيسى بن يونُس، أرسلنا إليه فأتانا بالرَّقَّة، فاعتَلَّ قبل أن يَرْجِعَ، فقلتُ له: يا أبا عمرو[2] قد أُمِر لك بعَشرة آلاف، فقال: هيه، فقلتُ: هي خمسون ألفًا، قال: لا حاجة لي فيها، فقلت: ولِمَ؟ أما والله لأُهنِّئَنكها، هي والله مئة ألف، قال: لا والله لا يَتَحدَّث أهل العلم أني أكلتُ للسنَّة ثمنًا، ألا كان هذا قبل أن ترسلوا إليَّ؟ فأما على الحديث، فلا والله، ولا شربة ماء، ولا هِليلجة!

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن محمد الزُّهري، قال: حدثنا أحمد بن سعد، قال: حدثنا الحُداني، قال: قال ابن المُبارك لرجلٍ: اكتب نَفَس هذا الشيخ، يعني عيسى ابن يونُس.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا سُليمان بن داود، قال: كنَّا عند ابن عُيينة، فجاء عيسى بن يونُس، فقال: مرحبًا بالفقيه ابن الفقيه ابن الفقيه.

---

(١) لم أقف عليه في العلل، واقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٣/٦٨.

(٢) في م: «عمر»، وهو تحريف.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا النَّضْر الفقيه يقول: سمعتُ إبراهيم بن إسماعيل العَنْبري يقول: سمعتُ قيس بن حَنَش يقول: سمعتُ عليّ ابن المَدِيني يقول: جماعةٌ من الأولاد أثبتُ عندنا من آبائهم، منهم عيسى بن يونُس بن أبي إسحاق السَّبِيعي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا ابن خَمِيرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عَمَّار: عيسى بن يونُس، وإسرائيل بن يونُس، ويوسُف بن يونُس، هؤلاء إخوة، وأثبَتُهم عيسى ثم يوسف[1]، وهو أثبتُ من إسرائيل، ثم إسرائيل.

وقال ابن عمار في موضع آخر: إسرائيل وعيسى ابني يونُس، عيسى هو حجَّة وهو أثبتُ من إسرائيل، وإسرائيل وشَرِيك قد تَرَكهما يحيى.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2]: قال لي إبراهيم بن موسى سمعتُ الوليد يقول: ما أبالي من خالفَني في الأوزاعي ما خلا عيسى بن يونُس فإني رأيتُ أخذَهُ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد يقول[3]: سألتُ يحيى ابن مَعِين قلت: فعيسى بن يونُس أحبُّ إليك أو أبو مُعاوية؟ فقال: ثقةٌ وثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن عليّ التَّمِيمي، قال: حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق[4] الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر أحمد

---

(١) في م: «وأثبتهم عيسى بن يونس»، وهو تحريف، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٧١.

(٢) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ٢٧٩٨.

(٣) تاريخ الدارمي (٥٩).

(٤) سقط من م.

ابن محمد بن الحجَّاج المَرْوَروذي، قال[1]: وسُئل، يعني أحمد بن حنبل، عن عيسى بن يونُس، وأبي إسحاق الفَزَاري، ومروان بن مُعاوية، أيُّهم أثبت؟ قال: ما فيهم إلاّ ثَبْت، قيل له: فمن تُقَدِّم؟ قال: ما فيهم إلاّ ثقةٌ ثبتٌ إلاّ أنَّ أبا إسحاق ومكانه من الإسلام.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: عيسى بن يونُس بن أبي إسحاق السَّبِيعي كوفيٌّ ثقةٌ، وكان سكَنَ الثَّغر، وكان ثَبْتًا في الحديث.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: عيسى بن يونُس كوفيٌّ ثقةٌ.

أخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ قال: وفي كتاب جَدِّي عن عُبيدالله بن عُفير، عن أبيه قال: وفي سنة إحدى وثمانين توفِّي عيسى بن يونُس.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ عليّ بن بحر، قال: كنتُ عند عيسى ابن يونُس سنة ست وثمانين ومئة، وماتَ سنة سبع وثمانين.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: وماتَ عيسى بن يونُس سنة ثمان وثمانين.

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عُروة، قال: أخبرنا ابن أبي داود، قال: سمعتُ محمد بن مُصَفًّى، قال: ماتَ

(١) العلل ومعرفة الرجال، بروايته (٣٩).
(٢) ثقاته (١٤٦٧).

عيسى بن يونُس في النصف من شعبان سنة ثمان وثمانين ومئة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: وفي سنة ثمان وثمانين ومئة ماتَ عيسى بن يونُس، وأخبرتُ أنه ماتَ في النِّصف من شعبان.

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، قال: أخبرني عبدالرحمن بن محمد بن المُغيرة، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أبو عُبيد، قال: سنة إحدى وتسعين ومئة فيها ماتَ عيسى بن يونُس بن أبي إسحاق السَّبِيعي بالثغر.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خَليفة بن خيَّاط، قال[1]: وعيسى بن يونُس بن أبي إسحاق ماتَ بالحَدَث سنة إحدى وتسعين ومئة.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن مَعروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2]: عيسى بن يونُس السَّبِيعي من أهلِ الكوفة، تحَوَّل إلى الثَّغر فنَزَل بالحَدَث، وكان ثقةً ثبتًا، وماتَ بالحدث في أول سنة إحدى وتسعين ومئة في خلافة هارون.

٥٨٠١- عيسى بن سَوَادة بن أبي الجعد الرَّازيُّ[3].

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا ابن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال

---

(١) طبقاته ٣١٧ - ٣١٨.

(٢) الطبقات الكبرى ٧/ ٤٨٨.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

أبو زكريا: سَوادة، وعِمْران، وإبراهيم بني أبي الجَعْد نَزَلوا الرَّي، وكانوا من أهل الكوفة. رَوى مُطَرِّف بن طريف عن سوادة، وحَكَّام عن إبراهيم، وعِمْران روى عنه إسماعيل بن أبي خالد، وعيسى بن سَوادة كان هاهنا سمعتُ منه ببغداد، ليس حديثُهُ بشيء. وقال في موضع آخر: ابن سَوادة كان هاهنا يُحَدِّث عن إسماعيل وعن هؤلاء كان كَذَّابًا، قد رأيتُهُ وكَتَبْتُ عنه.

٥٨٠٢- عيسى بن جعفر بن أبي جعفر المنصور.

كان من وجوه بني هاشم وسراتهم وولي إمارة البَصْرة، وخرَجَ من بغدادَ يقصد هارون الرَّشيد، وهو إذ ذاك بخُراسان، فأدرَكَه أجلُه بالدَّسْكرة من طريق حُلْوان.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كَتَبَ إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة اثنتين وسبعين ومئة فيها ماتَ عيسى بن جعفر بن أبي جعفر بِطَرَازستان، لأربع عشرة ليلة بَقِيَت من شهر رَمَضان.

٥٨٠٣- عيسى بن أبان بن صَدَقة، أبو موسى[(١)] .

صحب محمد بن الحسن الشَّيْباني وتفقه به، واستَخلَفَه يحيى بن أكثم على القضاء بعَسْكر المَهدي، وقت خروج يحيى مع المأمون إلى فم الصِّلْح، فلم يَزَل على عَمَلِه إلى أن رَجَع يحيى، ثم تَولَّى عيسى القَضاء بالبَصْرة فلم يَزَل عليه حتى ماتَ.

وقد أسند الحديث عن إسماعيل بن جعفر، وهُشيم، ويحيى بن زكريا بن

(١) اقتبسه السمعاني في «القاضي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٤٤٠. وانظر أخبار القضاة لوكيع ٢/ ١٧٠ - ١٧٢.

أبي زائدة، ومحمد بن الحسن. روى عنه الحسن بن سلام السَّوَّاق.

أخبرنا الحُسين بن عُمر بن بَرهان الغَزَّال، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق إملاءً، قال: حدثنا الحسن بن سَلاَّم، قال: حدثنا عيسى بن أبان بن صَدَقة، قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن الشَّعْبي، عن إبراهيم بن أبي موسى الأشعري، عن المُغيرة بن شُعبة: أنه خَرَج مع رسولِ الله ﷺ في سَفَر، فانطَلَق رسولُ الله ﷺ لقضاء حاجَتِه ثم رَجَع، وعليه جُبَّةٌ روميةٌ ضَيِّقة الكُمَّين فرَفَعها رسولُ الله ﷺ من ضِيقِ كُمَّيها. قال المُغيرة: فجَعَلتُ أصبُّ الماء عليه من إداوةٍ، فتَوَضَّأ وُضوءَ الصَّلاة، ومَسَحَ على خُفَّيه ولم ينزعهما، ثم تَقَدَّم فصَلَّى[1].

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد الشاهد، قال: حدثنا مُكْرَم القاضي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مُغَلِّس، قال: سمعتُ محمد بن سَمَاعة، قال: كان عيسى بن أبان حسنَ الوجه، وكان يُصَلِّي معنا، وكنتُ أدعوه أن يأتي محمد بن الحسن فيقول: هؤلاء قوم يُخالِفون الحديثَ، وكان عيسى حسنَ الحفظِ للحديث، فصَلَّى معنا يومًا الصُّبحَ، وكان يوم مجلس محمد، فلم أفارِقهُ حتى جَلَس في المجلس، فلما فَرَغ محمد أدنَيْته إليه، وقلت: هذا ابن أخيك أبان بن صَدَقة الكاتب، ومعه ذكاءٌ ومَعرفةٌ بالحديث، وأنا أدعوه إليكَ فيأبَى، ويقول: إنا نُخالِفُ الحديثَ، فأقبَلَ عليه، وقال له: يابني ما الذي رأيتنا نخالفُهُ من الحديث؟ لا تَشْهَد علينا حتى تسمَعَ منَّا، فسأله يومئذٍ عن خمسةٍ وعشرين بابًا من الحديث، فجَعَل محمد بن الحسن يُجيبُه عنها، ويُخبِرُ بما فيها من المَنسوخ، ويأتي بالشواهد

---

(١) حديث صحيح. ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.
أخرجه أحمد ٤/ ٢٥٠، والبخاري ١/ ١٠١ و١٠٨ و٤/ ٥٠ و٧/ ١٨٥، ومسلم ١/ ١٥٨، والنسائي ١/ ٨٢، وفي الكبرى (٩٦٦٤) من طريق مسروق عن المغيرة، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٣٨٧ حديث (١١٧٣٠). وللحديث طرق أخرى عن المغيرة انظر في تعليقنا على الترمذي حديث (١٧٦٨).

والدَّلائل، فالتَفَت إليَّ بعد ما خرجنا، فقال: كان بيني وبين النُّورِ سِترٌ، فارتَفَع عني، ما ظَنَنتُ أنَّ في مُلكِ الله مثلَ هذا الرجل يظهره للناس. ولَزِمَ محمد بن الحسن لزومًا شديدًا حتى تَفَقَّه.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: ولما خَرَج المأمون إلى فَم الصِّلح بسبب بُوران، أخرَجَ معه يحيى بن أكثم، فاستَخَلَف على الجانب الشرقي عيسى بن أبان أحد الفُقَهاء من أهل العراق، وله كتب[1] كثيرة، واحتجاج لمذهب أبي حَنِيفة، وكان خَيِّرًا فاضلاً.

قلت: وكانت وِلايَتُه هذه في شهر رَمَضَان سنة عشر ومئتين.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا عبدالله ابن إسحاق المُعَدَّل، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال سنة إحدى عشرة ومئتين فيها عُزِلَ إسماعيل بن حَمَّاد بن أبي حَنيفة عن قضاء البَصْرة، ووَلِيَهُ عيسى بن أبان بن صَدَقة، وذلك يوم الثلاثاء لسبعِ ليالٍ خَلَون من شهر ربيع الأول.

أخبرنا الصَّيْمَري، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد الأسدي، قال: حدثنا أبو بكر الدَّامَغاني الفقيه، قال: حدثنا أبو جعفر الطَّحاوي، قال: سمعت أبا خازم القاضي يقول: ما رأيتُ لأهل بغداد حَدَثًا أذْكَى من عيسى بن أبان، وبِشْر ابن الوليد. وقال أبو خازم: كان عيسى رجلاً سَخِيًا جدًا، وكان يقول: والله لو أُتِيتُ برجلٍ يفعلُ في ماله كفعلي في مالي لَحَجَرْتُ عليْه.

قال: وقدَّم إليه رجل محمد بن عباد المُهَلَّبي فادَّعى عليه أربع مئة دينار، فسأله عيسى عما ادَّعاه عليه فأقر له بذلك، فقال له الرجل: احبسه لي. فقال له عيسى: أما الحَبْس فواجبٌ ولكني لا أرى حبس أبي عبدالله، وأنا أقدِرُ على فدائه من مالي، فغرمها عنه عيسى من ماله.

---

(١) في م: «مسائل»، وهو تحريف من كيس ناشره.

ويُحكى عن عيسى أنه كان يذهبُ إلى القَول بخَلقِ القُرآن؛ فأخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحُسين بن رامين الإستراباذي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن جعفر الجُرْجاني، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن جعفر البَزَّاز، قال: حدثنا محمد ابن الرُّومي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن داود بن دينار الفارسي، قال: حدثنا محمد بن الخليل الفارسي، قال: حدثنا أبي، وكان أبوه صاحب سُفيان الثَّوري، قال: كنتُ بالبَصْرة، فاختَصَم رجلٌ مُسلم ورجلٌ يهودي عند القاضي، وكان قاضِيُّهم يومئذٍ عيسى بن أبان وكان يَرَى رأي القَوم، فوَقَع اليمين على المُسْلم، فقال له القاضي: قل: والله الذي لا إله إلاّ هو، فقال له اليهودي: حَلِّفه بالخالق لا بالمَخْلُوق، لأن لا إله إلاّ هو في القرآن، وأنتم تَزعمون أنه مَخلوق، قال: فتَحيَّر عيسى عند ذلك وقال: قُوما، حتى أنظر في أمركما.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كَتَب إليّ محمد بن إبراهيم الجُوري أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة إحدى وعشرين ومئتين فيها ماتَ عيسى بن أبان بن صَدَقة قاضي البَصْرة، لغرة صَفَر.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله ابن إسحاق، قال: أخبرنا الحارث، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: سنة إحدى وعشرين ومئتين فيها ماتَ عيسى بن أبان بن صَدَقة، قاضي أهل البَصْرة بالبَصْرة يوم الأربعاء في المُحَرَّم ودُفِنَ، وكان حجَّ ثم قَدِمَ البَصْرة منصرفًا، فمات بعد قدومِهِ بأيام.

٥٨٠٤- عيسى بن خَلَّاد بن بُوَيْب[١].

حدَّث عن عَتَّاب بن بَشِير، وبقيَّة بن الوليد. روى عنه أبو إسماعيل التِّرمذي، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل السَّرَّاج.

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٣٧٥.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[1] : حدثنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثنا أبو إسماعيل التِّرمذي، قال: حدثنا عيسى بن خَلَّاد بن بُوَيْب، قال: حدثنا عَتَّاب بن بَشِير، قال: حدثنا أبو واصل عبدالحميد، عن أنس بن مالك، قال: كان رسولُ الله ﷺ يقول في دُعائه: «يا وَلي الإسلام وأهله، مَسِّكني به حتى ألقاكَ به»[2] .

قال الدَّارقُطني[3] : عيسى بن خَلَّاد بن بُوَيْب شيخ كان ببغداد.

٥٨٠٥- عيسى بن هاشم النَّخَّاس.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال[4] : عيسى بن هاشم النَّخَّاس سمعَ سماعًا كثيرًا، وكان صاحبَ حديثٍ وتوفِّي قبل أن يُحدث.

٥٨٠٦- عيسى بن مُسلم الصَّفَّار ويُعرف بالأحمر، من أهل سُرَّ من رأى[5] .

حدَّث عن مالك بن أنس، وحماد بن زيد، وإسماعيل بن عيَّاش أحاديث مُنكرة. روى عنه ابنه مُسلم، ومُطَيَّن الكوفي.

---

(١) المؤتلف والمختلف ١/ ٢٣٨.

(٢) حديث حسن، عبدالحميد بن واصل أبو واصل الباهلي روى عنه جماعة من الثقات، وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ١٢٦)، فهو صدوق حسن الحديث إن شاء الله، وصاحب الترجمة لم نتبين حاله، غير أن الحديث مروي من طرق عن أبي واصل.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٦٦٥)، والضياء المقدسي في المختارة (٢٢٩٠) من طرق عن أبي واصل، به.

(٣) المؤتلف والمختلف ١/ ٢٣٧.

(٤) في إضافاته على طبقات ابن سعد ٧/ ٣٥١.

(٥) اقتبسه السمعاني في «الأحمر» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرني أبو الفرج الحُسين بن عبدالله بن أحمد بن أبي عَلاَّنة المُقرىء[1]، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد القاضي البُوراني، قال: حدثنا مُسلم بن عيسى، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن سُهَيْل، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن ماتَ من أمتي يعملُ عملَ قَومِ لوط نَقَلَهُ الله إليهم حتى يُحْشَر معهم»[2].

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبدالله التَّميمي في كتابه إلينا من الكوفة، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حَصِيْن، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا عيسى بن مُسلم البغدادي، قال: حدثنا حماد بن زيد.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عيسى الأحمر ماتَ في المحرم من سنة تسع وعشرين ومئتين.

٥٨٠٧- عيسى بن سالم الشَّاشيُّ، المعروف بعُوَيْس[3].

قدمَ بغدادَ وحدَّث بها عن عُبيدالله بن عَمرو الرَّقِّي، وعبدالله بن المُبارك. روى عنه جعفر بن محمد بن كُزال، ومحمد بن بِشْر بن مَطَر، وإدريس بن عبدالكريم المُقرىء، وموسى بن هارون الحافظ، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وأبو القاسم البَغَوي. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عُمر النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي،

---

(١) تقدمت ترجمته في المجلد الثامن من هذا الكتاب (الترجمة ٤٠٨٧).

(٢) إسناده ضعيف، صاحب الترجمة وابنه منكرا الحديث كما بينه المصنف في ترجمتيهما. ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه في الجامع الكبير ١/ ٨٣٥ إليه وحده.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الألقاب لابن حجر ٢/ ٤١ و٢٦٩.

قال: حدثنا محمد بن بِشر بن مَطَر، قال: حدثنا عيسى بن سالم عُوَيْس، قال: حدثنا عُبيدالله بن عَمرو، عن أيوب، عن أبي قِلابة، قال: أتيتُ المسجدَ فإذا رجلٌ قد تَكَابَّ عليه الناسُ، وهم يقولون صاحب رسول الله ﷺ، فزاحَمتُ حتى وَصَلتُ إليه، فسَمِعتُهُ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ من بعدكم الكَذَّاب المُضِل، وإن وراءه[1]، يعني رأسَه، حُبُك، وإنه سيقول أنا ربكم، فمن قال: كَذَبت لستَ ربنا ولكن الله رَبُّنا عليه توكَّلْنا وإليه أنَبْنا، ونعوذُ باللهِ منكَ، فلا سَبِيل له عليه»[2].

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[3]: ماتَ عيسى بن سالم الشَّاشي بطريق حُلْوان سنة ثنتين وثلاثين ومئتين، وكَتَبتُ عنه.

٥٨٠٨- عيسى بن المُساور الجَوْهريُّ[4].

حدَّث عن الوليد بن مُسلم، ومَروان بن مُعاوية، وسُويد بن عبدالعزيز، ويَغنم بن سالم بن قَنْبر. روى عنه ابن أخيه أحمد بن القاسم، وأحمد بن عليّ الخَزَّاز، ومحمد بن عَبْدوس السَّرَّاج، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأبو حامد محمد بن هارون الحضرمي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[5]: حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور[6] الجَوْهري، قال: حدثني عَمِّي

---

(١) في م: «ذاره»، وما أثبتناه من النسخ كافة، ويعضده ما في المسند الأحمدي.

(٢) حديث صحيح، وجهالة الصحابي لا تضر.

أخرجه أحمد ٥/ ٣٧٢ و٤١٠ من طرق عن أيوب، به. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٦٥٢ حديث (١٥٥٢٠).

(٣) تاريخ وفاة الشيوخ (٨٨).

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٢٨، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٥) في معجمه الأوسط (٥٩٥).

(٦) في م: «المساور»، وما هنا من النسخ.

عيسى بن المُساور، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن أبي سَلَمة، عن جابر بن عبدالله: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَخطبُ إلى جِذعٍ، فلما بُنيَ المنبرُ حَنَّ الجِذعُ، فاحتَضَنَهُ النبيُّ ﷺ فسَكَنَ. قال سُليمان: لم يَروِهِ عن الأوزاعي إلاّ الوليد، تَفَرَّد به عيسى بن مُساور[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن رَشِيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم أخبرنا الصوري[2]، قال الخصيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم وكتَبَ لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: عيسى بن مُساور بغداديٌّ لا بأسَ به.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ محمد بن إشكاب يحسن الثناء على عيسى بن مُساور. قال السَّرَّاج: ماتَ عيسى بن مُساور ببغداد في رَجَب سنة خمس وأربعين ومئتين.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عيسى ابن مُساور ماتَ في شوال من سنة أربع وأربعين ومئتين.

٥٨٠٩- عيسى بن الفيْرُزان، أخو معروف الكَرْخي[3].

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٣/ ٣٠٠، والبخاري ١/ ١٢٢ و٣/ ٨٠ و٤/ ٢٣٧، والبيهقي ٣/ ١٩٥ من طريق عبدالواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٣/ ٤٨٢ حديث (٢٢٩٣).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٠٦، وابن ماجة (١٤١٧)، وابن حبان (٦٥٠٨) من طريق أبي نضرة عن جابر، بنحوه. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة.

(٢) سقط من م، فصار الخصيب شيخًا للخطيب.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الكرخي» من الأنساب.

حكى عن أخيه معروف. روى عنه محمد بن سُليمان بن فهرويه العَلاَّف.

أخبرني عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: حدثنا أبو محمد عُبيدالله بن محمد بن سُليمان بن بابويه بن فهرويه المُخَرِّمي العَلاَّف، قال: حدثني أبي، قال: أخبرنا عيسى أخو معروف الكَرْخي، قال: حدثني أخي أبو محفوظ معروف بن الفَيْرُزان الكَرْخي، قال: امش ميلاً صَلِّ جماعة، امش مِيلَيْن صَلِّ الجُمُعة، امش ثلاثة أميال عُد مريضًا، امش أربعة أميال شيِّع جنازة، امش خمسةَ أميال شَيِّع حاجًّا أو مُعْتَمرًا، امشِ ستة أميال شَيِّع غازيًا في سبيل الله، امش سبعة أميال تَصدَّق بصَدَقةٍ من رجل إلى رجل، امش ثمانيةَ أميال أصلح بين الناس، امش تسعة أميال صِلْ رَحِمًا وقَرابةً، امش عشرةَ أميال في حاجةِ عِيالِكَ، امش أحدَ عشر ميلاً في معونة أخيك، امش بريدًا والبريدُ اثنا عَشر ميلاً زُر أخًا في الله عز وجل.

٥٨١٠- عيسى بن يوسُف بن عيسى، أبو يحيى ابن الطَّبَّاع[١].

حدَّث عن حَلْبس بن محمد الكَلْبي، وقيل: الكلابي، وأبي بكر بن عيَّاش، وابن أبي فُدَيْك، وبِشْر بن عُمر الزَّهْراني، وعن عَمِّه إسحاق بن عيسى.

روى عنه أخوه محمد، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، ويحيى بن صاعد، وعبدالوهاب بن أبي حَيَّة ورَّاق الجاحظ.

أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن عليّ بن المُنذر القاضي، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق الخُراساني، قال: حدثنا محمد بن يوسُف بن عيسى

(١) اقتبسه السمعاني في «الطباع» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

ابن الطَّبَّاع، قال: حدثني أخي عيسى بن يوسُف أبو يحيى، قال: حدثني حَلْبس بن محمد. وأخبرنا محمد بن عُمر النَّرْسي واللفظ له، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد الكَرْخي، قال: حدثني عيسى بن يوسُف بن عيسى الطَّبَّاع، قال: حدثنا حَلْبس بن محمد الكَلْبي البَصْري، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن مُغيرة، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، عن عبدالله عن النبيِّ ﷺ، قال: «سطَعَ نورٌ في الجنَّة فَرفَعوا رؤوسَهُم، فإذا هو من ثَغر حَوْراء ضَحِكَت في وجه زَوْجها»[1] .

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا عيسى بن حامد بن بِشْر القاضي، قال: حدثني جَدِّي يعني محمد بن الحُسين القُنَّبِيطي، قال: وماتَ عيسى ابن الطَّبَّاع سنة سبع[2] وأربعين ومئتين.

٥٨١١- عيسى بن أحمد بن عيسى بن وَرْدان، أبو يحيى[3] .

نزَلَ عَسْقلان بلخ فنُسِب إليها. وحَدَّث عن عبدالله بن وَهْب، وإسحاق ابن الفُرات المصريين، والنَّضر بن شُمَيْل، ويحيى بن أبي الحَجَّاج البَصْريين، وبِشْر بن بكر التِّنِّيسي، وبقيَّة بن الوليد، وضَمْرة بن ربيعة، وزيد بن أبي الزَّرقاء. روى عنه عامة الخُراسانيين.

وقال ابن أبي حاتِم الرَّازي[4] : روى عنه أبي، وسُئِل عنه، فقال: صدوقٌ.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد ابن الحُسين بن إسحاق الرَّازي البَصير، قال: حدثنا أبو بكر عيسى بن محمد

---

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة حبيب بن نصر بن زياد المهلبي (٩/ الترجمة ٤٣٠٧).

(٢) في م: «أربع»، وهو تحريف.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٨٤، والذهبي في السير ١٢/ ٣٨١.

(٤) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٥٠٩.

ابن عيسى بن خالد بن أبي يزيد البلخي[1]، قال: حدثنا عيسى بن أحمد بن عيسى بن وَرْدان البغدادي[2]، قال: حدثنا يحيى بن أبي الحَجَّاج أبو أيوب البَصْري، قال: حدثنا ابن جُريج، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: أمَرَنا رسولُ الله ﷺ بأربعٍ، ونهانا عن خمس، قال: «إذا رَقدتَ فأغلِق بابَكَ، وأطفىء مصباحَكَ، وخَمِّر إناءك، وأوْكِ سِقاءك؛ فإن الشَّيْطان لا يفتح مُغْلَقًا، ولا يحلُّ سقاءً[3]، ولا يكشِفُ إناءً، وإنَّ الفُوَيْسقة تحرقُ على أهل البيت» ونهانا عن خمس: «عن المشي في نعلٍ واحد، وعن اشتمالِ الصَّمَّاء، وأن تأكلَ بشمالك، وعن الاحتباء في ثوبٍ واحد، وإذا استلقَيتَ فلا تضع إحدى رِجلَيْك على الأخرى[4]».

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن رَشِيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن، عن أبيه. ثم أخبرنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: ناولني عبدالكريم وكَتَب لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: عيسى بن أحمد بَلخيٌّ ثقةٌ.

---

(١) في م: «البغدادي»، وهو تحريف، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) في م: «البلخي»، وهو تحريف.

(٣) في م: «وكاءً»، وما هنا من النسخ.

(٤) إسناده ضعيف، يحيى بن أبي الحجاج لين الحديث، وهو منكر بهذا السياق، فالمحفوظ أنهما حديثان.

أخرج شطره الأول مالك (٢٦٨٦ برواية الليثي)، والحميدي (١٢٧٣)، وأحمد ٣/٣٠١ و٣١٢ و٣٨٦ و٣٩٥، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٢١)، ومسلم ٦/١٠٥ و١٠٦، وأبو داود (٢٦٠٤) و(٣٧٣٢)، والترمذي (١٨١٢)، وابن ماجة (٣٦٠) و(٣٤١٠) و(٣٧٧١)، وابن خزيمة (١٣٢)، وأبو يعلى (١٧٧٢)، والطحاوي في شرح المشكل (١٠٨١) و(١٠٨٣) و(١٧٧٦) و(١٧٧٧)، وابن حبان (١٢٧١) و(١٢٧٣) و(١٢٧٥)، والطبراني في الأوسط (٩٠٦١)، والبغوي (٣٠٥٧) و(٣٠٦١) من طرق عن أبي الزبير، به. وانظر المسند الجامع ٤/٢١٨ حديث (٢٦٩٧).

وشطره الثاني تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبدالواهب بن الزبير الحارثي (٣/الترجمة ١١٧٠).

٥٨١٢- عيسى بن رِزْق الله، أبو موسى النَّهْروانيُّ.

روى عن أبي داود الطَّيالسي، ويعقوب بن إسحاق الحَضْرمي، وعُمر بن يونُس اليَمامي.

وقال ابن أبي حاتِم[١]: سمعتُ منه مع أبي بالنَّهْروان، وسألتُ عنه سُليمان بن تَوْبة النَّهْرواني، فقال: صدوقٌ لا بأسَ به.

٥٨١٣-عيسى بن جعفر العُكْبَرِيُّ.

حدَّث عن نَصْر بن حَمَّاد الوَرَّاق. روى عنه القاسم بن الفَرَج العُكْبَرِيُّ شيخٌ للقاضي أبي بكر ابن الجِعابي وأبي جعفر أحمد بن يعقوب الأصبهاني المعروف ببزرويه[٢].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أحمد بن يعقوب الأصبهاني، قال: حدثنا القاسم بن الفرج العُكْبَري، قال: حدثنا عيسى بن جعفر، قال: حدثنا نَصْر بن حماد، قال: حدثنا حمزة الزَّيَّات، عن سُليمان الشَّيْباني، عن بُكير بن الأخنس، عن عبدالله بن عَمرو، قال: إذا قرأ الرجلُ القُرآن بالفارسية أو أخطأ، أو تَخَطرَفَ، كَتَبَهُ المَلَكُ على الصَّواب ثم رَفَعه[٣].

٥٨١٤- عيسى بن إسحاق بن إبراهيم بن غَزْوان، أبو موسى المعروف بالنَّرْسي[٤].

حدَّث عن يحيى بن آدم، وشَبابة بن سَوَّار، ويحيى بن السَّكن، وزيد

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٥٣١.

(٢) في م: «برزويه» بتقديم الراء على الزاي، وهو تصحيف.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، نصر بن حماد البجلي متروك الحديث وصاحب الترجمة مجهول. ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

ابن الحُباب. روى عنه موسى بن هارون، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا عيسى بن إسحاق بغداديٌّ ثقةٌ.

أخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قال محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ عليه: وماتَ عيسى النَّرْسي سنة ثمان وخمسين. ذَكَر غيرُه عن ابن مَخْلَد أنه ماتَ في ذي القَعدة.

٥٨١٥- عيسى بن عبدالله بن سُليمان العَسْقلانيُّ[١].

نزَلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعن الوليد بن مُسلم، وضَمْرة بن ربيعة، ورَوَّاد بن الجَرَّاح، وآدم بن أبي إياس.

روى عنه محمد بن غالب التَّمْتام، وأبو عُمارة محمد بن أحمد بن المهدي، ومحمد بن مُنير بن صغير، ومحمد بن مَخْلَد.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله[٢] بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، عن ابن المُبارك، عن خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «البَرَكة مع أكابركم». هكذا رواه عيسى عن الوليد مُتَّصلاً، وخالَفَه هشام بن عمار فرَواهُ عن الوليد بن مُسلم وقال فيه: عن عكرمة عن النبيِّ ﷺ، لم يذكر فيه ابن عباس[٣].

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «عبيدالله»، وهو تحريف.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة (الميزان ٣/ ٣١٧)، وهذا الحديث يروى مرسلاً ومتصلاً؛ قال ابن عدي: «هذا رواه عن ابن المبارك جماعة فأسندوه، والأصل فيه مرسل». وقال أيضًا. «وهذا لا يروى موصولاً إلا عن ابن المبارك، رواه عنه نعيم ابن حماد والوليد بن مسلم وبقية... والأصل فيه مرسل».

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٩٥٧)، وابن حبان (٥٥٩)، وأبو بكر الشافعي كما في الغيلانيات (٩٣٥)، والطبراني في الأوسط (٨٩٨٦)، وابن عدي =

٥٨١٦- عيسى بن موسى بن أبي حَرْب، أبو يحيى الصَّفَّار البَصْريُّ[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يحيى بن أبي بُكَيْر الكِرْماني. روى عنه الحسن بن عُلَيْل العَنَزي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، والقاضي المحامِلي، وعبدالله بن أحمد بن ثابت البَزَّاز، ومحمد بن جعفر المَطِيري، وأبو الحُسين ابن المُنادي، وحمزة بن القاسم الهاشمي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: أخبرنا عيسى بن أبي حَرْب الصَّفَّار، قال: حدثنا يحيى بن أبي بُكير، قال: حدثنا أبو الجَهْم، قال: حَدَّثَتني عَزُّونة أنَّها سألت عائشة عن ماء الرجل يُصِيبُ ثَوبه؟ فقالت بثوبها هكذا، ففَرَكَتهُ قد كنتُ أفرُكُه من ثَوبِ رسول الله ﷺ[٢].

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ، قال: سمعتُ أبا داود يقول: سمعتُ ابن حِساب يقول: أكثرَ اللهُ في الناس مثله، يعني عيسى بن أبي حَرْب.

أخبرني أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، قال: أخبرني

= ٢/ ٥٠٩ و٥/ ١٨٩٨، والحاكم ١/ ٦٢، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٧١، والقضاعي في مسنده (٣٦) و(٣٧) وابن عبدالبر في جامع بيان العلم ١/ ١٥٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٤/الورقة ١٨، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤١)، والذهبي في السير ٨/ ٤١٠ من طرق عن ابن المبارك، به.

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٦١، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، الراوية عن عائشة لم نتبينها، والحديث صحيح من غير هذا الوجه عن عائشة، تقدم تخريجه في غير موضع.

أحمد بن سعيد القُرشي، قال: أهدى أبو شراعة القَيْسي إلى أبي يحيى عيسى بن أبي حَرْب في يوم نَوْروز نَعْلاً. مكتوبًا على شِراكِها بحبر:

لـــم ألقَـــهُ يطـــأ التُّـــراب بنَعْلـــه ... إلا وجمتُ له وجُوم المُعْجَب

وغفلـــتُ[1] أُفَكِّـــر فـــي مـــواطـــيء نَعْلـــه ... أن كيف لم يَخْضَرَّ أو لم يَعْشب

فاشترى له مكان النَّعْل داراً.

وأخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع قال: كان عيسى بن موسى بن أبي حَرْب الصَّفَّار ماضيًا إلى كِرْمان فأدرَكَهُ الموتُ بإيذج للنصف من صَفَر سنة سبع وستين.

٥٨١٧ - عيسى بن موسى بن صالح بن شيخ بن عَمِيرة، أبو صَفْوان الأسديُّ، وهو أخو بِشْر بن موسى.

حدَّث عن هشام المعروف برأس صاحب أبي عُبيدة مَعْمَر بن المثنى. روى عنه أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدالله الأسَدي.

٥٨١٨ - عيسى بن عَفَّان بن مُسلم، أبو موسى الصَّفَّار.

حدَّث عن أبيه. روى عنه محمد بن عبدالملك التَّاريخي، وعليّ بن إسحاق المادَرائي، وأحمد بن الحسن والد أبي عليّ بن الصَّوَّاف، وقال: حدثنا في حانوتنا.

أخبرنا عليّ بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبَصْرة، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرائي، قال: حدثنا عيسى بن عَفَّان بن مُسلم، قال: حدثنا أبي، عن شُعبة، عن يَعْلَى بن عطاء، قال: سمعتُ عَمرو بن عاصم، قال: سمعتُ أبا هريرة يقول: قال أبو بكر: يا رسولَ الله قل لي شيئًا أقوله إذا أصبحتُ، وإذا أمسيتُ، قال: «قل اللهمَّ عالمَ الغَيبِ والشَّهادة، فاطِرَ السَّموات والأرض، ربَّ

(١) في م: «وعلقت»، وهو تحريف.

كل شيءٍ ومَلِيكَهُ، أشهد أن لا إله إلا أنتَ، أعوذُ بك من شَرِّ نفسي، ومن شَرِّ الشَّيطان وشِركه» فأمره أن يقوله إذا أصبحَ، وإذا أمسَى، وإذا أخذَ مَضْجَعه[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا نَعيُ عيسى بن عَفَّان بن مُسلم في هذه الأيام، يعني في شهر ربيع الآخر من سنة سبعين ومئتين.

قلت: كأنه ماتَ بغير بغداد. وذكر محمد بن مَخْلَد أنه ماتَ في رَجَب من سنة سبعين.

٥٨١٩ - عيسى بن مِهْران، أبو موسى المعروف بالمُستَعطِف[2].

حدَّث عن عَمرو بن جرير البَجَلِي، وحسن بن حُسين العُرَني[3]، ونحوهما. روى عنه أبو جعفر محمد بن جَرِير الطَّبري وغيره.

كتَبَ إليَّ أبو الحسن عليّ بن إبراهيم بن سعيد بن يوسُف الحوفي من مصر وحدثني عليّ بن الحسن بن عُمر الثَّمانيني[4] بصُور عنه قال: أخبرنا الحسن بن رَشِيق العَسْكري، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن عليّ بن

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (٩) و(٢٦٩٢)، وابن أبي شيبة ١٠/٢٣٧، وأحمد ١/٩ و١٠ و٢/٢٩٧، والدارمي (٢٦٩٢)، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٠٢) و(١٢٠٣)، وفي خلق أفعال العباد، له ١٩ و٧٣، وأبو داود (٥٠٦٧)، والترمذي (٣٣٩٢)، والنسائي في الكبرى (٧٦٩١) و(٧٦٩٩) و(٧٧١٥)، وفي عمل اليوم والليلة، له (١١) و(٥٦٧) و(٧٩٥). وابن حبان (٩٦٢)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٥)، والحاكم ١/٥١٣، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/٥١، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/٨٦. وانظر المسند الجامع ١٧/٧٠٧ حديث (١٤٣٥٢).

(٢) اقتبسه السمعاني في «المستعطف» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: « العدني»، وهو تحريف.

(٤) منسوب إلى ثمانين قرية بالقرب من الموصل.

الحسن بن علي بن عُمر بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، قال: حدثنا عيسى بن مِهْران البغدادي، قال: أخبرنا عَمرو بن جَرِير البَجَلي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: لما طُعِنَ عُمر بن الخطاب الطَّعنة التي هَلَكَ فيها، دَخَل عليه عليّ بن أبي طالب، وعبدالله بن عباس، ورأسُه في حِجْر عبدالله بن عُمر فدعا بنَبِيذٍ فشَرِبَ منه، فخَرَجَ من طَعْنته، فقال بعضهم: نبيذ، وقال بعضهم: دم فدعا بشربة من لبن فشَرِبَ منه، فخرَجَ بياضُ اللَّبن، فَعرَفَ أنه ميت، فقال لابن عُمر، ضع رأسي ثَكِلَتكَ أمك، قال فوضع رأسَهُ، فلما وضع رأسَهُ، قال: ثَكِلَتكَ أمك عُمر[1] مَرَّتين أو ثلاثًا لو كان لي ما بين المشرق إلى المغرب لافتديت به من هَولِ المَطْلع. قال: فقال له ابن عباس: ولِمَ يا أمير المؤمنين؟ فوالله لقد كان إسلامُك عزًّا، وإمارتُك فَتْحًا، ولقد ملأتَ الأرض عَدْلاً، فقال عُمر: تشهد لي بذلك يا ابن أخي؟فكأنه كَرِهَ الشَّهادة، فقال له عليّ بن أبي طالب: قُل نعم، وأنا معك[2] .

قال محمد بن أبي الفوارس: قرأتُ على أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: عيسى بن مِهْران المستعطف بغداديٌّ رجلُ سَوْءٍ، ومذهب سَوْءٍ، يَروي عنه ابن جَرِير الطَّبري.

قلت: كان عيسى بن مِهْران المُستعطف من شياطين الرَّافضة ومَرَدَتهم، ووَقَع إليَّ كتابٌ من تَصنيفِهِ في الطَّعْن على الصَّحابة وتَضليلهم، وإكفارِهم، وتَفْسيقِهم، فوالله لقد قَفَّ شعري عند نظري فيه، وعَظُم تَعَجُّبي مما أودَعَ ذلك الكتاب من الأحاديث المَوضوعة، والأقاصيص المُختَلَقة، والأنباء المُفْتَعلة،

---

(١) في م: « يا عمر»، ولفظة «يا» ليست في النسخ.

(٢) إسناده تالف، صاحب الترجمة كذاب كما بينه المصنف، وشيخه عمرو بن جرير كوفي كذبه أبو حاتم (الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٢٤٢). على أن الحديث صحيح بغير هذا اللفظ من طريق المسور بن مخرمة، قال: لما طعن عمر، جعل يألم، فقال له ابن عباس، وكأنه يجزعه: « يا أمير المؤمنين، ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله ﷺ فأحسنت صحبته. . . » الحديث، وهو عند البخاري ٥/ ١٥.

بالأسانيد المُظلمة عن سُقَّاط الكوفيين، من المعروفين بالكَذِب، ومن المجهولين، ودَلَّني ذلك على عَمَى بَصيرةِ واضعِه، وخُبثِ سَريرةِ جامعِه، وخَيبةِ سَعْيِ طالبِهِ، واحتقاب وزر[1] كاتبه ﴿فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ﴾ [البقرة ٧٩] ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾ [الشعراء ٢٧٧].

٥٨٢٠ - عيسى بن جعفر، أبو موسى الوَرَّاق[2].

سمعَ شبابة بن سَوَّار، وشُجاع بن الوليد، ويحيى بن إسحاق السَّيْلَحيني، وأبا نُعيم، ومالك بن إسماعيل، وقَبيصة بن عُقبة، وأبا الوليد الطَّيالسي، ومُسَدَّداً، وأحمد بن حنبل.

روى عنه يحيى بن صاعد، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو الحُسين بن المُنادي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، والحسن بن عليّ الشيرزادي[3]، وغيرهم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عيسى بن جعفر الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو بَدْر شُجاع بن الوليد، قال: حدثنا عبدالله بن شُبْرمة، عن أبي زُرعة، عن أبي هريرة، قال: جاء أعرابيٌّ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسول الله، النُّقْبَةُ تكون بمشْفَر البَعير، أو بعَجبه[4]، فتشتملُ الإبل كُلَّها جَرَبًا. قال: فقال النبيُّ ﷺ «فما أعدَى الأول» ثم قال: «لا عَدوى، ولا هامَّة، ولا صَفَر، خَلَقَ الله كلَّ نَفس، فخلَقَ حياتَها، ومُصيباتِها

(١) في م: «ذرار»، وهو تحريف، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/١٤٤.

(٣) في م: «الشيرازي»، وهو تحريف.

(٤) النقبة: أول شيء يظهر من الجرب. والمشفر: هو للبعير كالشفة للإنسان. والعَجَب: أصل الذنب، وقد تحرفت في م إلى: «بعجمه» بالميم بدل الموحدة.

وَرِزْقَها»[1].

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو الحُسين ابن المُنادي، قال: كان أبو موسى عيسى بن جعفر الوَرَّاق من أفاضل الناس، وشُجعان المُجاهدين، مع وَرَعٍ، وعَقْلٍ، ومَعرفةٍ، وحديثٍ كثيرٍ عال، وصَدْقٍ وفَضْل.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال البَغَوي[2]: سنة اثنتين وسبعين فيها ماتَ عيسى بن جعفر.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع: أنَّ عيسى بن جعفر الوَرَّاق توفِّي يوم السبت للنُّصف من جُمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين ومئتين.

٥٨٢١ - عيسى بن محمد بن منصور، أبو موسى الإسكافيُّ[3].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن شُعيب بن حَرْب، وأميَّة بن خالد. رَوى عنه القاضي المحامِلي، وعليّ بن إسحاق المادَرَائي، ومحمد بن أحمد الحَكِيمي، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، أحاديث مُستقيمة. وكان قد عمي في آخر عُمره.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا عيسى بن محمد بن منصور الإسكافي، قال: حدثنا أميَّة بن خالد، قال: حدثنا حُسين بن عبدالله بن ضُمَيْرة[4]، عن أبيه عن جَدِّه، عن عليّ،

(١) إسناده صحيح.

أخرجه الحميدي (١١١٧)، وأحمد ٢/٣٢٧، وأبو يعلى (٦١١٢)، والطبري في مسند علي من تهذيب الآثار (٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/١١٢ و٣٠٨، وابن حبان (٦١١٨) و(٦١١٩)، والبغوي (٣٢٤٩) من طرق عن أبي زرعة، به.

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٧٥).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «ضمير»، خطأ.

قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «المجالس بالأمانة»[1] .

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا عيسى بن محمد بن منصور الإسكافي، قال: حدثنا شُعيب بن حَرْب المدائني، عن محمد الهَمْدَاني، قال: حدثنا شيخ في هذا المسجد، يعني مسجد الكوفة، عن النعمان بن بَشِير، قال: كُنَّا عند عليّ ابن أبي طالب فذكَروا عُثمان، فقال عليّ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ أُوْلَـٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ۝١٠١﴾ [الأنبياء] : عُثمان[2] وأصحاب عُثمان، وأنا من أصحاب عُثمان. قال عيسى: قال شُعيب: وأنا من أصحاب عُثمان[3] .

٥٨٢٢ - عيسى بن عبدالله بن سنان بن دَلُّويه، أبو موسى الطَّيالسيُّ يُلَقَّب زَغَاث[4] .

سمع عُبيدالله بن موسى، وعفَّان، ومحمد بن سابق، وأبا عبدالرحمن المُقرىء، وعُثمان بن سعيد المُرِّي، وأسيد بن زيد، وسعيد بن سُليمان الواسطي، وأبا نُعيم، وأحمد بن يونُس، والحُميدي، وداود بن مِهْران.

روى عنه أبو عليّ الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، ومحمد بن العباس ابن نَجيح، وأحمد بن الفَضْل بن خُزيمة، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو بكر الشافعي.

---

(١) إسناده تالف، الحسين بن عبدالله بن ضميرة متروك، واتهمه غير واحد (الميزان ١/ ٥٣٨)، وقال ابن حبان في المجروحين (١/ ٢٤٤): «يروي عن أبيه عن جده نسخة موضوعة».

أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/ ٢٤٧، والقضاعي في مسنده (٣)، والديلمي والعسكري كما في المقاصد الحسنة ص٣٧٦ من طريق الحسين بن عبدالله، به.

(٢) في م: «هم عثمان»، ولم أجد «هم» في شيء من النسخ.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة الشيخ الراوي عن النعمان بن بشير.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٠٧، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٦١٨. ووقع في م: «رغاث» بالراء المهملة، وهو تصحيف. وانظر ألقاب ابن حجر ١/ ٣٤٢.

وقال الدَّارقُطني: كان ثقة[1].

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن الفَضْل بن العباس بن خُزيمة، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله زغاث، قال: حدثنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن جابر، عن عِكْرمة، عن ابن عباس وعن أبي هريرة وعن ابن عُمر؛ قالوا: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يزني الرجلُ وهو مؤمن، ولا يَشرَبُ الخمرَ وهو مؤمنٌ، ولا ينتهِبُ نُهبةً ذاتَ شرف وهو مؤمنٌ، فإن تابَ تابَ الله عليه»[2].

حدَّثني عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: حدثنا مَكي بن محمد بن الغَمْر، قال: أخبرنا أبو سُليمان بن زبر، قال[3]: أخبرنا أبي، قال: سمعتُ أبا موسى عيسى بن عبدالله الطَّيالسي يقول: وُلِدتُ في سنة ثلاث وتسعين ومئة في جُمادى الآخرة بعد ما مات هارون الرَّشيد بأربعين يومًا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو بكر الشَّافعي، قال: وماتَ عيسى زغاث يوم الجُمُعة في شوال سنة سبع وسبعين ومئتين.

---

(١) انظر سؤالات الحاكم (١٤١).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف جابر بن يزيد الجعفي.
أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١١٥)، والطبراني في الكبير (١٣٣٠٤) من طريق جابر، به.
وأخرجه أحمد ٣/٣٤٦ من طريق جابر بن عبدالله عن ابن عمر وحده، وإسناده ضعيف، فيه ابن لهيعة.
على أن حديث أبي هريرة صحيح من غير هذا الوجه، وقد تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن جعفر بن أحمد الرافقي (٢/ الترجمة ٥٠٨).
وحديث ابن عباس صحيح أيضًا؛ أخرجه البخاري ٨/١٩٧ و٢٠٣، والنسائي ٨/٦٣ وفي الكبرى، له (٧١٣٤) و(٧١٣٥) من طريق عكرمة عن ابن عباس، بنحوه ليس فيه قوله: «ولا ينتهب نهبة...». وانظر المسند الجامع ٨/٣٥٣ حديث (٥٩١٠).

(٣) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ١/ ٤٣٤-٤٣٥.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع قال: وأبو موسى عيسى بن عبدالله الطَّيالسي المعروف بزغاث، يعني ماتَ، لسبع خَلَون من شوال سنة سبع وسبعين، وكان يُعَدُّ في الحُفَّاظ.

٥٨٢٣ - عيسى بن محمد بن عيسى، أبو العباس المَرْوَزيُّ المعروف بالطَّهْمانيِّ[١].

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن عُمر بن محمد البُخاري، وأحمد بن بكر بن سَيف التَّغْلبي، ويعقوب بن الجَرَّاح. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو سعيد ابن الأعرابي، وعبدالباقي بن قانع. وكان ثقةً.

وذكَرَ ابن الأعرابي أنه سمع منه ببغداد في سوق يحيى.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا عيسى بن محمد المَرْوَزي، قال: حدثنا عُمر بن محمد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عيسى، وهو غُنجار، عن أبي حمزة، قال: حدثنا أبو مريم عن عَمرو بن مُرَّة، عن أبي البَخْتري، عن عليّ أنه قال له رسولُ الله ﷺ، يعني جعفرًا في ابنة حمزة، «أشبهت خَلْقي وخُلُقي، وأنت من شَجَرتي التي أنا منها»[٢].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الطهماني» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٥٧١.

(٢) إسناده واه، أبو البختري سعيد بن فيروز لم يدرك عليًا (جامع التحصيل ١٨٣)، وعيسى بن موسى غنجار ضعيف في غير روايته عن الثقات، وإذا لم يصرح بالسماع، وقد عنعنه، ثم إن شيخه أبا حمزة لا يعرف، قال الذهبي في ترجمة غنجار من الكاشف (٢/ ٣١٨-٣١٩): «روى عن مئة مجهول»، والظاهر أن أبا حمزة أحدهم. وأبو مريم لم نتبينه، إلاّ أن يكون هو عبدالغفار بن القاسم الأنصاري المتهم (الميزان ٢/ ٦٤٠). ولم نقف عليه بهذا السياق عند غير المصنف، وعزاه في الجامع الكبير ١/ ١١٠ إليه وحده.

على أن شطره الأول حسن من غير هذا الطريق، وقد تقدم تخريجه في =

٥٨٢٤ - عيسى بن إسحاق بن موسى، أبو العباس الخَطْميُّ الأنصاريُّ، وهو أخو موسى بن إسحاق، وكان أسن منه[١].

سَمِعَ أباه، وعبدالمنعم بن إدريس، وخَلَف بن هشام، وأبا الرَّبيع الزَّهراني، وسعيد بن محمد الجَرْمي، وأبا عقيل محمد بن حاجب المَرْوَزي، وغيرهم. روى عنه محمد بن جعفر الأدَمي، ومحمد بن العباس بن نَجِيح، وأحمد بن كامل، وعبدالباقي بن قانع، وأبو عُمر الزَّاهد، وأبو سَهْل بن زياد، ومُكْرَم بن أحمد القاضي.

وكان ثقةً صادقًا، صالحًا عابدًا.

وذَكَرَ ابنُ كامل أنه كان يمشي حافيًا، ويَلْبَس قميص بايناف[٢] تزهدًا، وماتَ قبل سنة ثمانين ومئتين.

حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رِزْق إملاءً، قال: حدثنا محمد بن جعفر الأدَمي القارىء، قال: حدثنا عيسى بن إسحاق الأنصاري أخو موسى بن إسحاق الأنصاري، قال: حدثنا الحسن بن الحارث بن طُلَيْب الهاشمي، عن أبيه، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ﴾[الفتح٢٩] قال: أصل الزَّرع عبدالمطلب. أخرجَ شطأه: أخرجَ محمدًا ﷺ، فآزَرَهُ: بأبي بكر، فاستغلَظَ: بعُمر، فاستَوَى على سوقِهِ:

= ترجمة أحمد بن داود بن جابرالسراج (٥/ الترجمة ٢٠٩٢) من طريق هبيرة وهانىء عن علي، بنحوه، وفيه قصة تنازع علي وجعفر وزيد على فاطمة بنت حمزة.

(١) اقتبسه السمعاني في «الخطمي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: « بابياف»، وأثبتنا ما في النسخ، وهي مجودة التقييد في ح٤ وهـ ٨، ولم أقف على معناها، ولكن أعتقد أنها لفظة عامية عن الفارسية ولعله يريد قميصًا قصيرًا، والله أعلم.

بعُثمان بن عفَّان، يُعجِبُ الزُّرَّاع: عليّ بن أبي طالب، ليَغِيظَ بهم الكُفَّار[١].

أخبرنا أبو العلاء محمد بن الحسن بن محمد الوَرَّاق، قال: حدثنا أحمد ابن كامل القاضي، قال: سمعتُ عيسى بن إسحاق الأنصاري يقول: سمعتُ مؤمنة بنت بُهْلول تقول: ما النَّعيم إلاّ في الأُنس بالله، والموافقة لتدبيره.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا أبو عُمر الزَّاهد محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا أبو العباس الأنصاري عيسى بن إسحاق بن موسى وكان يقال إنه من الأبدال[٢] في زمانِه.

٥٨٢٥ - عيسى بن محمد الصَّيْدلانيُّ.

حدَّث عن محمد بن عُقبة السَّدوسي. روى عنه أبو القاسم الطَّبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[٣]: حدثنا عيسى بن محمد الصَّيْدلاني البَغدادي، قال: حدثنا محمد بن عُقبة السَّدوسي، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن سَيَّار القُرشي، قال: حدثنا كعب أبو عبدالله، عن قَتادة، عن سعيد بن المُسيَّب، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ألا إنَّ عيسى بن مريم ليس بيني وبينَهُ نبيٌّ ولا رسولٌ، ألا إنه خَلِيفتي في أمتي من بعدي، ألا إنه يقتل الدَّجَّال، ويكسِرُ الصَّليب، ويَضَعُ الجزية، وتضع الحَرْب أوزارها، ألا فمن أدرَكَهُ منكم فليقرأ عليه السلام». قال سُليمان: لم يَروِه عن قتادة إلاّ كعب أبو عبدالله البَصْري، ولا عنه إلا محمد، تَفَرَّد به ابن عُقبة[٤].

---

(١) إسناده فيه الحسن بن الحارث بن طليب وأبوه لم نتبينهما. وزاد نسبته في الدر المنثور (٧/ ٥٤٤) إلى ابن مردويه وابن عساكر، وأحمد بن محمد الزهري في فضائل الخلفاء الأربعة والشيرازي في الألقاب.

(٢) في م: «كان من الأبدال»، وما هنا من النسخ.

(٣) معجمه الأوسط (٤٨٩٥)، والصغير (٧٢٥).

(٤) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن عقبة بن هرم السدوسي كما بيناه في «تحرير التقريب».

٥٨٢٦- عيسى بن فيروز، أبو موسى الأنباريُّ[١].

حدَّث عليّ بن محمد بن سعيد المَوْصلي عنه عن عبدالأعلى بن حماد، وأحمد بن حنبل، والمَوْصلي ليس بثقةٍ.

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن سعيد المَوْصلي، قال: حدثنا أبو موسى عيسى بن فَيْروز الأنباري، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: أخبرنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن عبدالله بن ذكوان أبي الزِّناد، قال: كان فُقَهاء أهل المدينة أربعة: سعيد بن المُسَيِّب، وقَبِيصة بن ذُؤيب، وعُروة بن الزُّبير، وعبدالملك بن مَرْوان.

٥٨٢٧- عيسى بن خُشْنام، أبو موسى المدائنيُّ يعرف بأترجة[٢].

حدَّث عن أحمد بن سَلَمة المدائني صاحب المَظالم، وعن أبي مُصعب الزُّهري عن مالك حديثًا منكرًا[٣]. روى عنه أبو سَيَّار عُبيدالله بن سَهْل المدائني.

٥٨٢٨- عيسى بن القاسم، أبو موسى الصَّيْدلانيُّ.

حدَّث عن النَّضر بن طاهر البَصْري. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وذكَرَ أنه سمع منه ببغدادَ.

٥٨٢٩- عيسى بن محمد بن عبدالله[٤]، أبو موسى.

حدَّث بدمشق عن الحُسين بن إبراهيم البابي، شيخٍ مجهول من أهل

---

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ٣/ ٣٢١.

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ٣/ ٣١١. وانظر الألقاب لابن حجر ١/ ٥٦.

(٣) هو حديث مجاهد عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «اطلبوا الخير عند صباح الوجوه»، وهو حديث موضوع لعل الآفة فيه من شيخه فهو متهم بالكذب. تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن سلمة المدائني (٥/ الترجمة ٢١٤١).

(٤) في م: «عبيدالله»، وهو تحريف.

الباب والأبواب. روى عنه ابن عَدِي أيضًا.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ بجُرْجان، قال: حدثنا عيسى بن محمد بن عبدالله أبو موسى البغدادي بدمشق، قال: حدثنا الحُسين بن إبراهيم البابي، قال: حدثنا حُميد الطَّويل، عن أنس ابن مالك، قال: قال النبيُّ ﷺ: «لما عُرِجَ بي رأيتُ على ساقِ العَرش مكتوبًا لا إله إلاّ الله محمدٌ رسول الله، أيَّدتُهُ بعليّ، نَصَرتُهُ بعليّ»[1].

٥٨٣٠- عيسى بن موسى بن مَخْلَد، أبو موسى الخُتُّليُّ.

حدَّث عن يحيى بن إسماعيل بن عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت الكوفي. روى عنه ابنُ عَدي أيضًا وذكَرَ أنه سمع منه ببغداد.

٥٨٣١- عيسى بن كوج، أبو موسى.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: عيسى بن كُوج التُّرْكي يُكْنَى أبا موسى بغدادي قدمَ مصرَ وكُتِبَ عنه بها، توفِّي بمصر في جُمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاث مئة.

---

(١) موضوع، قال الذهبي في الميزان (١/ ٥٣٠) في ترجمة حسين بن إبراهيم البابي، بعد أن ساق له حديثًا: «حسين لا يدرى من هو، فلعله من وضعه، وله حديث آخر واه».
وساق له هذا الحديث ثم قال: «وهذا اختلاق»: وقد عزاه لابن عدي، ولم نقف عليه ولا على ترجمة حسين في المطبوع من الكامل.
ذكره ابن عَرَّاق في تنزيه الشريعة ١/ ٤٠١ في الفصل الثالث، وهو ما زاده السيوطي على ابن الجوزي وعزاه لابن عدي، وذكر عنه قوله «باطل، والحسين مجهول». وقد ساق الذهبي متنه في ترجمة العباس بن بكار الضبي الكذاب من الميزان ٢/ ٣٨٢ فقال: «ومن أباطيله عن خالد بن أبي عمرو الأزدي، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: مكتوب على العرش: لا إله إلا الله وحدي، محمد عبدي ورسولي، أيدته بعلي»!

٥٨٣٢- عيسى بن إدريس بن عيسى، أبو موسى[١].

نزَلَ دمشقَ، وحدَّث بها عن عُثمان بن أبي شيبة، والحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار، وزُهير بن محمد بن قُمَير، ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي، وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، وزياد بن أيوب.

روى عنه عبدالله بن عَدِي، وأبو القاسم الآبَنْدوني الجُرْجانيَّان، وجُمَح ابن القاسم المؤذِّن الدِّمشقي، وأبو جعفر محمد بن الحسن اليَقْطيني. وكان صدوقًا.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن عليّ اليَقْطيني، قال: حدثنا قاسم بن زكريا المُطَرِّز وعيسى بن إدريس البَغدادي؛ قالا: أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القَطَّان، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا مِسْعر بن كِدام، عن عَلْقمة بن مَرْثد، عن ابن بُريدة، عن أبيه، قال: قال النبيُّ ﷺ: «نساء المُجاهدين على القاعدين في الحرمة كأمَّهاتِهم، ما أحدٌ من القاعدين يُخالِفُ إلى امرأةِ رجلٍ منهم إلاّ وُقِفَ له يوم القيامة فقيل له: هذا خانَكَ فُخذ من عَمَلهِ ما شئتَ، فما ظَنُّكم؟!»[٢].

حدثني عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني بدمشق، قال: حدثنا مكي ابن محمد بن الغَمْر المؤدِّب، قال: حدثنا أبو سُليمان محمد بن عبدالله بن أحمد بن زَبْر، قال[٣]: توفِّي عيسى بن إدريس البغدادي في ربيع الآخر سنة ست وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٦) من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح. ابن بريدة هو سليمان، ثقة.
أخرجه أحمد ٥/٣٥٢ و٣٥٥، والحميدي (٩٠٧)، ومسلم ٦/٤٢ و٤٣، وأبو داود (٢٤٩٦)، والنسائي ٦/٥٠ و٥١. وانظر المسند الجامع ٣/٢٣١ حديث (١٩٠١).

(٣) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢/٦٣٧.

٥٨٣٣- عيسى بن يحيى[١] بن محمد، أبو موسى البيطار يُعرف بابن دبسان[٢].

حدَّث عن مُهَنَّى بن يحيى الشامي. روى عنه عليّ بن عُمر السُّكَّري.

حدثني الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الخُتُّلي، قال: حدثنا عيسى ابن يحيى المعروف بابن دبسان، قال: حدثني مُهَنَّى بن يحيى، قال: حدثنا ابن عُيينة، قال: أخبرنا الكوفيون أبان وغيرُه، يعني أبان بن تَغْلب، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن البَرَاء بن عازب، قال: كنَّا مع رسولِ الله ﷺ لا يحني أحدٌ منَّا ظَهرَهُ حتى نراهُ يسجد[٣].

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: وجدتُ في كتاب أخي: ماتَ أبو موسى عيسى بن دبسان ليومٍ خَلا من المحرَّم سنة عشر وثلاث مئة.

٥٨٣٤- عيسى بن سُليمان بن عبدالملك، أبو القاسم القُرشيُّ وَرَّاق داود بن رُشَيْد[٤].

حدَّث عن داود بن رُشيد، وأحمد بن إبراهيم المَوْصلي، وأحمد بن مَنِيع. روى عنه أبو القاسم ابن النَّخَّاس المُقرىء، ومحمد بن المظفَّر، وعبدالله ابن موسى الهاشمي، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، وعليّ بن عُمر السُّكَّري. وكان ثقةً.

أخبرني عبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا

---

(١) سقط من م.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الدبساني» من الأنساب.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبدة الهروي (٣/ ٦٥٨ ترجمة ١١٥٤).

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٦٩، والذهبي في وفيات سنة (٣١٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٤٥٧.

السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عيسى بن سُليمان القُرشي ماتَ في سنة عشر وثلاث مئة، زاد ابن قانع: في شَعبان.

أخبرني أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: وجدتُ في كتاب أخي بخطه: ماتَ أبو القاسم وَرَّاق داود بن رُشَيْد لثلاث بَقِينَ من شَعبان سنة عشر وثلاث مئة.

٥٨٣٥- عيسى بن هارون بن بُرَيْه الهاشميُّ.

حدَّث عن محمد بن مالك النَّخَعي. روى عنه عُمر بن نوح البَجَلي.

أخبرنا[1] البرقاني، قال: قرأت على عمر بن نوح البجلي: حدَّثكم عيسى بن هارون بن بُرَيْه الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن مالك النَّخَعي، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك، قال: حدثنا شُعبة، عن سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، قال غيره: عن ابن عباس، يعني عكرمة: في رجل ذَبَحَ ونَسِيَ أن يسمي. قال: المؤمنُ اسمٌ من أسماءِ الله عزوجل.

تفَرَّد به أبو جابر محمد بن عبدالملك عن شُعبة[2].

٥٨٣٦- عيسى بن يعقوب بن جابر، أبو موسى الزَّجَّاج[3].

حدَّث عن دينار خادم أنس بن مالك. روى عنه أبو بكر بن شاذان.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا أبو موسى عيسى بن يعقوب بن جابر الزَّجَّاج، وقد كُفَّ بَصَرُهُ، قال: حدثنا دينار مولى أنس بن مالك في قَنْطرة الصَّراة، قال: حدثنا صاحبي أنس بن

---

(١) من هنا إلى قوله: «البجلي» سقط كله من م.

(٢) أبو جابر محمد بن عبدالملك الأزدي البصري الأصل المكي البلد، ذكر أبو حاتم أنه أدركه، وقال: وليس بقوي. (الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٧)، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الزجاج» من الأنساب.

مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من قَضَى لأخيه حاجةً من حوائج الدُّنيا قَضَى الله له اثنتين وسبعين حاجةً أسهَلُها المَغْفرة»[1].

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا عيسى بن يعقوب بن جابر، قال: حدثنا دينار، قال: حدثنا أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يقول اللهُ: من بَرَّ أحدًا من خَلْقي ضعيفًا فلم يكن معه ما يُكافِئهُ عليه، كافأْتُهُ أنا عليه»[2]. وبإسناده، قال: حدثنا صاحبي أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من تَوَضَّأ للصَّلاة وأسبغَ الوضوءَ، ورَفَع رأسَهُ إلى السَّماء وقال: أشهد أن لا إله إلا الله وَحدَهُ لا شَرِيكَ له، فَتَح اللهُ له ثمانية أبوابِ الجنَّة وقيل له: ادخُل من أيِّ بابٍ شئتَ»[3].

(١) موضوع وآفته دينار الحبشي، كذاب يروي الموضوعات عن أنس، وقال الذهبي في الميزان (٢/ ٣٠): «حدث في حدود الأربعين ومئتين بوقاحةٍ عن أنس».

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٤٦) من طريق المصنف، به. ومن عجب أنه لم يذكره في «الموضوعات» مع أنه يذكر ما هو أقل منه وضوحًا. وقد ذكره السيوطي في اللالىء ٢/ ٨٦ من رواية أبي طاهر الحنائي، قال: حدثنا أبو الفرج محمد بن عبدالواحد الفقيه الدارمي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، به. وذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ٧٤ وقال: «رواه الخطيب عن أنس وفي إسناده دينار، ورواه أبو نعيم عن ثوبان بنحوه وفي إسناده فرقد».

(٢) موضوع، وعلته علة سابقه.

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٤٦) من طريق المصنف، به، وكان حقه أن يذكره في الموضوعات.

(٣) إسناده تالف، وقوله: «رفع رأسه إلى السماء»، موضوع، وعلته علة سابقيه. ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٦٥، وابن ماجة (٤٦٩)، وأبو الحسن القطان في زياداته على ابن ماجة عقب (٤٦٩) من طريق زيد العمي عن أنس، بنحوه دون قوله «ورفع رأسه إلى السماء». وانظر المسند الجامع ١/ ٢١١ حديث (٢٦٠) وإسناده ضعيف لضعف زيد العمي، قال البوصيري: «هذا إسناد فيه زيد العمي وهو ضعيف، وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب رواه الترمذي (٥٥)، وقال: «في إسناده اضطراب، ولا =

٥٨٣٧- عيسى بن محمد بن سعيد، أبو موسى مولى بني هاشم.

حدَّث عن محمد بن الفَرَج الأزرق، والحارث بن أبي أسامة، وإسماعيل ابن محمد بن أبي كَثِير الفارسي، وأحمد بن عليّ الخَزَّاز، وبِشْر بن موسى.

روى عنه عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار وغيرُه أحاديثَ مُستقيمة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: سمعتُ أبا القاسم الآبَنْدوني يقول: أخبرني عيسى ابن محمد بن سعيد البَغدادي مولى بني هاشم، قال: حدثنا الحارث بن أبي أُسامة.

= يصح عن النبي في هذا الباب كبير شيء، قال: وفي الباب عن أنس بن مالك وعقبة بن عامر. قلت (يعني البوصيري): له شاهد من حديث عقبة بن عامر رواه مسلم وأصحاب السنن الأربعة، وزاد ابن ماجة في أوله: ما من مسلم يتوضأ، والباقي نحوه».

قلت: الحديث عند مسلم ١/ ٤٤ من حديث عقبة بن عامر عن عمر بن الخطاب بلفظ: «ما منكم من أحد يتوضأ فيُبلغ أو يُسبغ الوضوء ثم يقول أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبدالله ورسوله إلا فتحت له أبوب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء». وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣ - ٤، وأحمد ٤/ ١٤٥ و١٥٣، وأبو داود (١٦٩)، وابن ماجة (٤٧٠)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة ٢/ ٤٢٦، وابن خزيمة (٢٢٢) و(٢٢٣)، وأبو عوانة ١/ ٢٢٤ و٢٢٥ و٢٢٦، وابن حبان (١٠٥٠)، والطبراني في الكبير ١٩/ حديث (٩١٧)، والبيهقي ١/ ٧٨. وقد أعله الترمذي (٥٥) بالاضطراب كما نقل البوصيري قبل قليل، وكما هو ثابت في «الجامع الكبير». وقد تعقبه الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير ١/ ١٠١ وذكر أن رواية مسلم سالمة من هذا الاعتراض. على أن خير من تتبع طرق هذا الحديث هو علامة الديار المصرية الشيخ أحمد شاكر رحمه الله تعالى، وبين عدم الاضطراب فيه وبحثه بحثًا مستفيضًا، يمكن الركون إليه. نعم، الاضطراب إنما هو في رواية زيد بن الحباب لاختلاف الرواة عنه فيه اختلافًا شديدًا، لكن باقي الروايات عن معاوية بن صالح ليس فيها هذا الأمر. وقال ابن القيم في زاد المعاد ١/ ١٩٥: «كل حديث في أذكار الوضوء الذي يقال عليه فكذب مختلق لم يقل رسول الله ﷺ شيئًا منه، ولا علّمه لأمته ولا يثبت عنه غير التسمية في أوله وقوله: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، اللهم اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين».

٥٨٣٨- عيسى بن أحمد بن حَمّاد، أبو القاسم الخَزَّاز.

ذكَرَ أبو القاسم ابن الثَّلَّاج: أنه حَدَّثه عن محمد بن يونُس الكُدَيْمي في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

٥٨٣٩- عيسى بن عبدالرحيم، أبو القاسم القَطَّان الدِّينَوَريُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن محمد بن سنان الرَّوْحي. روى عنه الدَّارقُطني.

أخبرني الحسن بن عليّ التَّمِيمي، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو القاسم عيسى بن عبدالرحيم الدِّينَوَري القَطَّان جارُنا، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن سنان بن الشُّماخ السَّعْدي، قال: حدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا هلال بن حق[١]، عن سعيد الجُرَيْري، عن قيس بن عَبَايَة، عن ابن عبدالله بن مُغَفَّل، قال: سمعني أبي وأنا أقول: اللهمَّ إني أعوذُ بك من النارِ وحَميمِها وغسَّاقها، وسلاسِلِها، وأغلالِها، وأنكالِها، وأسألكَ الجنَّةَ ونَعيمَها، وأزواجَها، وأسألكَ القصرَ الأبيضَ الذي عن يمين الجنَّة. فقال: يابُني إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «سيأتي قومٌ يعتدونَ في الدُّعاء» وإني أعيذُكَ بالله أن تكون منهم، إذا أُعطِيتَ الجنَّةَ أعطيتَ كل ما عددتَ فيها، وإذا أُجِرتَ من النار أُجِرتَ مما عَدَدتَ فيها ومما لم تَعُدَّ[٢].

---

(١) في م: «لاحق»، محرف.

(٢) إسناده ضعيف، سعيد الجريري اختلط، وهلال بن حق ممن سمع منه بعد الاختلاط، وانظر تعليقنا على ترجمة سعيد الجريري في «تهذيب الكمال» و«تحرير التقريب»، وابن عبدالله بن مغفَّل سمي عند أحمد والطبراني في غير هذا الحديث: يزيد، وهو مجهول فإن البخاري لم يترجم له في تاريخه ولا ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولا ابن حبان ولا واحد ممن يعتد بهم من مؤلفي كتب الرجال فهو مجهول بكل حال، وبمثله لا تقوم حجة، ولذلك فإن الترمذي لما حسن حديثه عن أبيه في الجهر بالبسملة في الصلاة (٢٤٤) انتقده بعض الحفاظ من أجل هذا التحسين، فقال النووي في الخلاصة: وقد ضعف الحفاظ هذا الحديث وأنكروا على الترمذي تحسينه كابن =

٥٨٤٠- عيسى بن محمد بن أحمد بن عُمر بن عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج، أبو عليّ المعروف بالطُّوماري[١].

حدّث عن الحارث بن أبي أسامة[٢]، والحُسين بن فَهْم، وبِشْر بن موسى، ومحمد بن أحمد بن البَرَّاء، وجعفر بن أبي عُثمان الطَّيالسي، وإبراهيم الحَرْبي، وأبَوَيْ العباس ثَعْلب والمُبَرِّد، ومحمد بن يونُس الكُدَيْمي، ومُطَيَّن الكوفي، وعبدالله بن محمد بن ناجية.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وعليّ بن عبدالله الهاشمي، وعليّ بن أحمد الرَّزَّاز، وأبو عليّ بن شاذان، وأبو عبدالله الخالع، ومحمد بن جعفر بن عَلاَّن، وأحمد بن محمد بن أبي جعفر الأَخْرَم، وأبو نُعيم الأصبهاني.

= خزيمة وابن عبدالبر والخطيب، وقالوا: إن مداره على ابن عبدالله بن مغفل وهو مجهول. وقد استدل العلامة أحمد شاكر بتسمية أحمد والطبراني إياه «يزيد» على صحة سند هذا الحديث، لكنه لم يخبرنا عن حال يزيد هذا، وقد تقدم قولنا فيه. وقد رواه حماد بن سلمة عن سعيد بن إياس الجريري، وهو ممن سمع منه قبل الاختلاط، واختلف عليه فيه، فروي عنه عن أبي نعامة قيس بن عباية عن عبدالله، ليس فيه ابنه، كما عند ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٨٨، وأحمد ٤/ ٨٧ و٥/ ٥٥، وأبي داود (٩٦)، وابن ماجة (٣٨٦٤)، وابن حبان (٦٧٦٤)، والحاكم ١/ ١٦٢ و٥٤٠، والبيهقي ١/ ١٩٦ وقيس بن عباية لم يسمع من عبدالله بن مغفل، قال الذهبي في تلخيص المستدرك: فيه إرسال. وروي عنه (أي حماد بن سلمة) عن يزيد بن عبدالله بن الشخير عن عبدالله بن مغفل كما عند ابن حبان (٦٧٦٣)، قال ابن حبان: «الطريقان محفوظان»، ويزيد بن عبدالله محتمل السماع من عبدالله بن مغفل، ولا نعلم له رواية عنه غير هذه.

ورواه حماد بن سلمة عن يزيد الرقاشي عن أبي نعامة عن عبدالله بن مغفّل، بنحوه، كما عند أحمد ٤/ ٨٦ وعبد بن حميد (٥٠٠)، وفضلاً عن كونه مرسلاً فإن يزيد بن أبان الرقاشي ضعيف.

(١) اقتبسه السمعاني في «الطوماري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٦٤.

(٢) في م: «أبي الحارث بن أسامة»، وهو تحريف.

حدثني الأزهري عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: أبو عليّ الطُّوماري من وَلَد عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج، وشُهِرَ بصُحبة أبي الفَضْل ابن طُومار الهاشمي، وكان يذكُرُ أنَّ عنده «تاريخ ابن أبي خَيْثَمة»، وكُتُبَ أبي عُبيد عن علي بن عبدالعزيز، وكُتُبَ ابن أبي الدُّنيا، وغير ذلك عن ثَعْلب والمُبَرِّد، إلاّ أنه لم تظهر له أصولٌ. وكان يُحَدِّث بتخريجاتٍ ما جَرَى مَجرى الحكايات والمُذاكَرات، ولم يكن بذاك. وخَلَّط في آخر أمرِهِ في أشياء حَدَّث بها من كُتُبٍ جاءوه بها لم يكن له بها أصولٌ، منها: «الكامل» عن المُبَرِّد، و«المبتدأ» عن ابن البَرَّاء عن عبدالمنعم، وغير ذلك.

أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي جعفر الأخْرَم، قال: قال لنا أبو عليّ الطُّوماري: مَولِدي يوم عاشوراء سنة اثنتين وستين ومئتين. قال لنا أبو عليّ بن شاذان: سُئِل أبو عليّ الطُّوماري عن مَولِدِهِ، فقال: وُلِدتُ يومَ عاشوراء من سنة اثنتين وستين ومئتين.

وتوفِّي الطُّوماري في المحرَّم من سنة ستين وثلاث مئة. قال محمد بن أبي الفوارس: توفي في صفر.

٥٨٤١- عيسى بن أحمد بن محمد بن كُوهي، أبو موسى النَّخَّاس.

حدَّث عن الحُسين بن عُمر بن أبي الأحوص الثَّقفي. حدثني عنه علي بن أحمد الرَّزَّاز.

أخبرني الرَّزَّاز، قال: حدثنا أبو موسى عيسى بن أحمد بن محمد بن كوهي النَّخَّاس، قال: حدثنا أبو عبدالله بن أبي الأحوص الكوفي، قال: حدثنا أحمد بن يونُس، قال: حدثنا عَنبسة بن عبدالرحمن، عن عَلاَّق[1] بن أبي مُسلم، عن أبان بن عُثمان، عن أبيه عُثمان، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أولُ

(١) في م: «علان»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

من يَشفعُ يوم القيامة الأنبياءُ، ثم العُلَماءُ، ثم الشُّهَداء»[1] .

٥٨٤٢- عيسى بن موسى بن أبي محمد بن المُتَوكِّل على الله، أبو الفَضْل الهاشميُّ[2] .

سَمِعَ محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، وأبا بكر بن أبي داود السِّجِستاني، ومن في طَبَقتهما وبعدهما.

حدثنا عنه أبو عليّ بن شاذان. وكان ثقةً ثبتًا، حسنَ الأخلاقِ، جميلَ المَذْهب.

حكى لي الأزهري أنَّ أبا الفَضْل بن المتوكل لازَمَ أبا بكر بن أبي داود في سماع الحديث منه نَيِّفًا وعشرين سنة، ومَكَث طولَ تلك المُدَّة يشتهي أكل الهَرِيسة في أول النَّهار، فلا يتمكن من ذلك لبكوره إلى مجالس السَّماع.

وقال لي عليّ بن أحمد بن عيسى المُتَوكِّل: قال لي هلال بن محمد الحَفَّار: قال لي جدك عيسى بن موسى بن محمد بن المتوكل: مكثتُ ثلاثين سنة أشتهي أن أُشارِكَ العامَّة في أكل هَرِيسة السُّوق، فلا أقدِرُ على ذلك لأجلِ البكور إلى سَماعِ الحديث.

---

(١) إسناده تالف، ولعل الحكم بوضعه لا يجانب الصواب فإن مداره على عنبسة بن عبدالرحمن الأموي قال أبو زرعة الرازي: منكر الحديث واهي الحديث، وقال البخاري: تركوه، وقال النسائي في رواية: متروك، وصَرّح أبو حاتم الرازي بأنه كان يضع الحديث، وقال الأزدي: كذاب، وقال ابن حبان: «هو صاحب أشياء موضوعة لا يحل الاحتجاج به»، وضعفه أبو داود والترمذي والدارقطني وابن معين والعقيلي، وقال ابن عدي بعد أن سبر حديثه: منكر الحديث. (تهذيب الكمال ٢٢/ ٤١٦-٤١٩) أما شيخه علاق بن أبي مسلم أو ابن مسلم فهو مجهول.

أخرجه ابن ماجة (٤٣١٣)، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٣٦٧، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم ١/ ٣٠، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٥٢ من طريق عنبسة بن عبدالرحمن، به. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٤٩٣ - ٤٩٤ حديث (٩٧٤٥).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٧٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٣) من تاريخ الإسلام.

قال لي علي بن أحمد: وجدُّ أبي الفَضْل اسمُهُ محمد وكُنيَتُهُ أبو محمد. قال: ومَولدُ جدِّي أبي الفَضْل في سنة ثمانين ومئتين، وأولُ سَماعِهِ في سنة تسعين ومئتين.

حدثني الأزهري، عن ابن الفُرات، قال: كان أبو الفَضْل عيسى بن المتوكل سَرِيًا ثقةً كَثِير الكِتَاب.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفِّي أبو الفَضْل بن المتوكِّل الهاشمي يوم السبتِ في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثلاث مئة.

٥٨٤٣- عيسى بن حامد بن بِشْر بن عيسى بن أشعث، أبو الحُسين القاضي، رُخَّجِيُّ الأصل، ويُعرف بابن بنت القُنَّبِيطي[1].

سَمِعَ جَدَّه محمد بن الحُسين القُنَّبِيطي، ومحمد بن جعفر القَتَّات، وإبراهيم بن شَرِيك الأسَدي، وجعفرًا الفِرْيابي، والحُسين بن أبي الأحوص الثَّقفي، وأحمد بن الحُسين بن نَصْر الحَذَّاء، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأحمد بن يعقوب ابن أخي العِرْق، وأحمد بن محمد بن خالد البَرَاثي، ومحمد بن عليّ بن العباس النَّسائي، وإبراهيم بن أسباط بن السَّكَن، وعبدالله ابن محمد بن ناجية، ومحمد بن الحسن بن بَدِينا، والهيثم بن خَلَف الدُّوري، ومحمد بن جَرِير الطَّبَري. وكان عيسى بن حامد أحدَ أصحابِ ابن جَرِير.

حدثنا عنه عليّ بن عبدالعزيز الطَّاهري، وأبو طالب عُمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، ومحمد بن محمد بن عُثمان السَّوَّاق، والقاضي أبو العلاء محمد ابن عليّ الواسطي، وأبو عليّ بن دوما النِّعالي.

حدثني أبو القاسم الأزهري عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: توفِّي أبو الحُسين عيسى بن حامد الرُّخَّجي المعروف بابن بنت

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الرخجي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/٩٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٨) من تاريخ الإسلام.

القُنَّبِيطي في ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلاث مئة، وكان ثقةً جميلَ الأمر.

وهكذا قال محمد بن أبي الفوارس.

٥٨٤٤- عيسى ابن الوزير عليّ بن عيسى بن داود بن الجَرَّاح، أبو القاسم[١].

سَمِعَ أبا القاسم عبدالله بن محمد البَغَوي، وأبا بكر بن أبي داود السِّجستاني، ويحيى بن محمد بن صاعد، وبَدر بن الهيثم القاضي، ومحمد بن إبراهيم بن نَيْروز الأنماطي، وأبا بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري، وأبا عُمر محمد بن يوسُف بن يعقوب القاضي، وأبا بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مُجاهد المُقرىء، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، وأبا بكر محمد بن الحسن بن دُريد النَّحْوي، وأباه أبا الحسن عليّ بن عيسى الوزير.

حدثنا عنه الأزهريُّ، والحسن بن محمد الخَلَّال، والقاضيان أبو عبدالله الصيمري، وأبو القاسم التنوخي، وأبو الفَتْح بن شيطا المُقرىء، وأبو محمد الجَوْهري، وأحمد بن محمد بن النقور، وأبو جعفر ابن المُسلمة، في آخرين.

وكان ثَبْتَ السَّماعِ، صحيحَ الكتاب.

قال لي التَّنوخي: مولدُ عيسى بن عليّ الوزير في شهر رَمَضان من سنة اثنتين وثلاث مئة.

أنشدني أبو يَعْلى محمد بن الحُسين بن محمد ان الفَرَّاء، قال: أنشدنا عيسى بن عليّ بن عيسى الوزير لنفسه [من الخفيف]

ربَّ مَيْتٍ قد صار بالعِلم حَيًّا ... ومُبَقًّى قد حازَ جَهْلاً وَغيًّا

فاقْتَنوا العلم كي تَنالوا خُلودًا ... لا تَعُدُّوا الحياةَ في الجهلِ شَيًّا

أنشدنا التَّنوخي، قال: أنشدنا عيسى بن عليّ بن عيسى الوزير لنفسه [من السريع]:

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الوزير» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٢١٨/٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٩١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ٥٤٩/١٦.

قد فَاتَ ما ألقاه تَحْديدي   وجلَّ عن وَصْفي وتَعْدِيدي
وقلتُ للأيام هُزْءًا بها   بحقِّ مَن أغراكِ بي زيدي

زاد غير التَّنوخي:

لا تبخلي بالشر مهما استوى   فالبُخل أمرٌ غيرُ محمودِ
وجانبي الخَيْرَ فتحقيقه   أعوزُ مَطْلوبٍ وموجود
واستنقذي نَفْسي بإتلافها   فالجُود بالمَوْت من الجُود
لا عاشَ من أفْضَى إلى عيشةٍ   الموتُ فيها شَرُّ مَفْقُود

البيتان الأولان حَسبُ، ذكر لنا التَّنوخي أنه سَمِعَهما من عيسى، وبقيَّة القطعة ذكَرَها أبو خازم محمد بن الحُسين بن الفَرَّاء عنه.

قال لي أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي: توفِّي عيسى بن عليّ بن عيسى يوم الجُمُعة لليلة خَلَت من المحرَّم سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة.

وحدثني الأزهري والخَلَّال؛ قالا: ماتَ عيسى بن علي الوزير يوم الجُمُعة، وقال الأزهري: ماتَ في ليلة الجُمُعة، ودُفِنَ في يوم الجُمُعة مُستَهَل شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة. قال الأزهري: ودُفِنَ في داره.

حدثني هلال بن المُحَسِّن، قال[1]: توفِّي عيسى بن عليّ بن عيسى سَحَر يوم الجُمُعة لليلةٍ خَلَت من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة.

ذكر لي محمد بن أبي الفوارس: أنَّ وفاتَهُ كانت يوم الجُمُعة مُستَهَل شهر ربيع الأول، قال: وكان يرمى بشيءٍ من مَذهَبِ الفلاسفة[2].

---

(١) تاريخ هلال بن المحسن ٨/ ٦٥.

(٢) قال الذهبي في السير ١٦/ ٥٥٠: «قال محمد بن إسحاق النديم: كان عيسى أوحد زمانه في علم المنطق والعلوم القديمة، له مؤلف في اللغة الفارسية. قلت: لقد شانته هذه العلوم وما زانته، ولعله رُحم بالحديث إن شاء الله». وتعقب الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ٤/ ٤٠٢ قول محمد بن أبي الفوارس أنه كان يرمى بشيء من مذهب =

٥٨٤٥- عيسى بن إبراهيم بن عيسى، أبو القاسم بيِّع الدَّقيق[(١)] .

حدَّث عن أحمد بن يوسُف بن خَلَّاد النَّصِيبي. حدثني عنه عبدالعزيز بن عليّ الأَزَجي[(٢)] .

[آخر المجلد الثاني عشر من هذه الطبعة المحققة المدققة من «تاريخ مدينة السلام» حرسها الله تعالى، ويليه المجلد الثالث عشر وأوله: من اسمه عمر. حَقَّقَهُ وضَبَطَ نَصَّهُ وخَرَّجَ أحاديثه وعلَّقَ عليه على قدر طاقته ومكنته وعلمه أفقر العباد أبو محمد البُندار بشار بن عواد بن معروف بن عبدالرزاق بن محمد بن بكر العُبَيْدي البغدادي الأعظمي الدكتور، غفر الله له، ونفعه بعمله في هذا الكتاب يوم الحساب بمَنِّه وكرمه، إنه سميع الدعاء].

= الفلاسفة بقوله: «لم يصح ذا عنه»، ولم يبين لنا كيف حكم بعدم الصحة، وقول الذهبي رحمه الله أدق وأحسن، وما قاله محمد بن إسحاق النديم فهو في كتابه الفهرست ١٨٦.

(١) اقتبسه السمعاني في «الدقاق» من الأنساب.

(٢) هذا هو آخر الجزء الثامن والسبعين من الأصل، ومن هنا يبدأ المجلد المحفوظ في خزانة جستربتي بدبلن والذي رمزنا له س ٢.



المترجمون في المجلد الثاني عشر[1]

ذكر من اسمه عبيدالله

---

(١) ذكرنا محتويات هذا المجلد بحسب تنظيم المصنف، وكما جاءت في الكتاب. أما تنظيمها على حروف المعجم في الأسماء والآباء فستتكفل بها الفهارس العامة الملحقة بآخر هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

ذكر من اسمه عبدالملك

ذكر من اسمه عبدالعزيز

ذكر من اسمه عبدالواحد

ذكر من اسمه عبدالوهاب

ذكر من اسمه عبدالصمد

ذكر من اسمه عبدالسلام

ذكر من اسمه عبدالحميد

ذكر من اسمه عبدالأعلى

ذكر من اسمه عبدالكريم

ذكر من اسمه عبدالرحيم

ذكر من اسمه عبدالباقي

ذكر من اسمه عبدالرزاق

ذكر من اسمه عبيد

ذكر من اسمه عباد

ذكر من اسمه عبدالجبار

ذكر من اسمه عبدوس

ذكر من اسمه عبدالغفار

ذكر المثاني والمفاريد من الأسماء على التعبيد

ذكر من اسمه عيسى



بيروت – لبنان

لصاحبها : الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) – الحمراء ، بناية الأسود

تلفون: 009611-350331 :Tel / خليوي: 009613-638535 :Cellulaire

فاكس: 009611-742587 :Fax / ص.ب. 5787-113 بيروت ، لبنان

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم : 389 / 1500 / 4 / 2001

التنضيد : بيت الكتاب (د. بشار عواد معروف) ـ بغداد

الطباعة : مطبعة آيبكس (بيروت ـ لبنان)

TĀRĪKH MADĪNATIS-SALĀM

by

AL-KHTĪB AL-BAGHDADĪ
392-463H

edited by

Prof. Dr. BASHAR A. MA'ROUF

VOLUME 12

Ubaidullah - 'Iysa

5406 - 5845



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI